سلسلة التراجم الأندلسية

II

المستملح من كتاب التكملة

لمؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى ٧٤٨ هـ - ١٣٧٤ م

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

تونس

الطبعة الأولى

1429هـ - 2008م

دار الغرب الإسلامي

العنوان: ص.ب.: 200 تونس 1015

المستملح من كتاب التكملة

لسان العرب

تقديم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ للّه رب العالمين، نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ باللّهِ من شرور أنفُسنا ومن سيّئاتِ أعمالنا، مَن يَهْدِهِ اللّهُ فلا مُضِلَّ له، ومن يُضْلِلْ فلا هاديَ له، وأشهدُ أنْ لا إله إلاّ اللّهُ وحدَهُ لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ سيّدَنا وأُسوتَنا وإمامَنا وقُدوتَنا وشفيعَنا محمدًا عبدُهُ ورسُولُه، بَعثَهُ اللّهُ بالهُدَى ودينِ الحقِّ ليُظْهِرَهُ على الدِّين كُلِّه ولو كرِهَ المشركون، فبَلَّغَ الرسالة، وأتَمَّ اللّهُ بهِ النِّعمة، فالحمدُ للّه على نِعْمةِ الإسلام.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠ ـ ٧١].

أما بعد:

فإنَّ من نِعَم اللّهِ علينا، وعَميم إحسانِهِ إلينا، أن وفَّقَنا اللّهُ سبحانَه إلى العثورِ على الكتابِ الذيَ اختصَرَهُ إمامُ المؤرِّخين شمسُ الدِّين أبو عبدِ اللّهِ الذهبيُّ «٦٧٣ ـ ٧٤٨هـ» من كتابِ «التّكملة لكتابِ الصِّلة» للحافظِ أبي عبد اللّه محمدِ بن عبد اللّه القُضاعيِّ ابنِ الأبّار، وسَمَّاه «المُسْتملَح من كتابِ التكمِلة»، لنضُمَّهُ بكلِّ فخرٍ واعتزاز إلى مشروعِنا: «سلسلة التراجم الأندلُسيّة».

وكان هذا الكتابُ إلى عهدٍ قريب يُعَدُّ في المفقوداتِ من المخطوطاتِ العربيّة، معَ وجودِه في المكتبةِ الوطنيّة الجزائريّة برقم (١٧٣٥)، حيثُ ظنَّهُ جميعُ الباحثينَ قطعةً من كتابِ «التكملـةِ» لابنِ الأبّـار، حتّى أنَّ المستشرقَ كوديرا اقتبسَ منهُ بعضَ التراجم في آخرِ طبعتِهِ من كتابِ «التكملةِ» لابنِ الأبّار وألحَقَها بالكتابِ (ص ٦٤٥ ـ ٧٤٩)، وهيِ التراجمُ ذواتُ الأرقام ١٧٩٧ ـ ٢١٢٩ من طبعتِهِ. ثُم اقتبسَ من هذا الكتابِ ثلاثًا وعشرينَ ترجمةً ممّا زادَهُ الذهبيُّ على كتابِ ابنِ الأبّار،

وظَنَّها كوديرا زيادةً في نسخةِ الجزائر على نسخةِ الإسكوريال (٢١٣٠ ـ ٢١٥٢)، حيثُ جعَلَها، في ملحق كتَبَ لهُ عنوانًا قال فيه ما ترجمتُه: «تراجمُ في مخطوطةِ الجزائر غيرُ موجودة في نُسخة الإسكوريال». ثُم عمِلَ مُلحقًا ثانيًا للزِّياداتِ التي زادَها الذهبيُّ على ابنِ الأبّار، وظنَّها زياداتٍ في نسخةِ الجزائر على ما في نسخة الإسكوريال أيضًا.

وكان الباحثونَ والمحقِّقونَ والمُخَرِّجونَ لتراجم الأندَلُسيِّينَ جميعًا يُحيلونَ إلى هذه التراجم، باعتبارها تراجمَ من كتابِ «التكملةِ» لابنِ الأبّار. وكذلك فعَلَ جميعُ المحقِّقينَ الذين أعادوا نشرَ «التكملة»، استنادًا إلى طبعةِ كوديرا وما زادَهُ محمدُ بنُ شنَب. ولم يفطَنْ أيُّ واحدٍ منهم إلى أنّ هذا الكتابَ هو اختصارُ الذهبيِّ لتكملةِ ابنِ الأبّار، فاشتبَهَ الأمرُ عليهم والتبَس، وغُمَّ عليهم واستَبْهَم.

وتعودُ صِلتي بهذه النُّسخةِ إلى أقلَّ من عام، حين رَفَعَ إليَّ صديقي العالمُ الفاضلُ الكتُبيُّ القدير، الأستاذُ الحاجّ حبيبُ اللَّمسيُّ رَغْبَتَهُ ـ أرغَبَ اللّهُ تعالى قدْرَه ـ أن أعتنيَ بتراجم الأندَلُسيِّين، وصار يوفِّرُ ليَ النُّسَخَ الخطِّيَةَ لأُمّهاتِ الكتُبِ المَعْنيَّة، لا يدّخرُ في هذا الأمر وُسْعًا، ولا يَصُدُّهُ عن تشوُّفِهِ لهذا الأمر وتطلُّعِه إليه صادّ، فضلاً عن بَذْلِ وافرِ المال لبلوغ ما طَوَى عليه نيّتَه وحدا عليه عَزْمَه، فكان من بينِها هذا المجلّدُ في المكتبةِ الوطنيةِ الجزائريّة برقم (١٧٣٥)، الذي كُتِبَ في بطاقتِه: «مجموعٌ من كتابِ التكملة لكتابِ الصِّلة».

وحينَ وقَعَ نظري عليه، عرَفْتُ أنهُ بخطِّ الذهبيِّ الذي أدْمَنْتُ عليه من قُرابةِ خمسينَ عامًا، ثُم سَرْعانَ ما أدركْتُ، حينَ سَبَرْتُ أمرَه واختبرْتُ حالَه وقرأتُ بعضَ تراجمِه، أنّه مختصرُهُ لكتابِ «التكملةِ» لابنِ الأبّار، وأنه سَمّاه «المُستمْلَح من كتاب التكملة»، فكان فَرَحي به لا يوصَف، فالمُخْتَصِرُ الإمام شمسُ الدِّين أبو عبد اللّه محمدُ بنُ أحمد الذهبيُّ فنانٌ تراجِميٌّ قَلَّ نظيرُه، وهُوَ الثِّقةُ المُتْقنُ الضابط، فكتابتُه مما يُركَنُ إليه ويوثَقُ به، فضلاً عن قُدْرةٍ على الانتقاءِ والتتبع.

ومعلومٌ أنَّ مختصَراتِ الذهبيِّ لم تكنِ اختصاراتٍ عاديةً يغلِبُ عليها الجمودُ والنَّقل، بل إنّ المطَّلعَ عليها الدارسَ لها برَويّةٍ وإنعام نظر يجدُ فيها زياداتٍ كثيرة، وتعليقـاتٍ نفيسـة، واستدراكاتٍ بارعة، وربما تصحيحاتٍ وتصويباتٍ لمؤلِّفِ الأصل إذا شعَرَ بوَهْمِه أو غَلَطه، فضلاً عن مُقارَناتٍ تدُلُّ على معرِفتِه وتبحُّرِه في فنِّ

الكتابِ المختصَر[١].

يُضاف إلى كلِّ ذلك أنَّ هذا الكتابَ، وهُو بخطِّ مؤرِّخ تراجميٍّ قدير، يُعَدُّ نُسخةً مساعدةً في تحقيقِ أصلِه «التكملةِ لكتابِ الصِّلة».

وصفُ النُّسخة الخطِّية:

ذكَرَ الذهبيُّ هذا المختصَرَ في ترجمةِ ابنِ الأبّار من كتابه «تاريخ الإسلام» فقال: «كَمَّل الصِّلةَ البَشْكُوالية بكتابٍ في ثلاثةِ أسفار اختصرتُهُ في مجلد»[٢] وقال في «سيَرِ أعلام النُّبلاء»: «ولهُ تصانيفُ جَمَّة، منها: تكملةُ الصِّلة، في ثلاثةِ أسفار، اخترتُ منها نفائسَ»[٣].

والنُّسخةُ التي وصَلَتْ إلينا بخطِّ الذهبي، وخطُّه معروف، وصَلَ إلينا منهُ الكثير، كما في عشْرِ مجلَّداتٍ من «تاريخ الإسلام»، و«الكاشف» و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ أبي عبد الله ابن الدُّبَيْثي»، وغيرِها. وقد ذهبَ أولُ المجلَّد، وبقيَ منهُ (١١٨) ورقةً، والذاهبُ منهُ فيما أُخمِّنُه (٢٧) ورقة؛ لأنّ الذهبيَّ كتَبَ أرقامَ الكُرّاسات في أعلى بعضِ الأوراق، وكلُّ كُرّاسةٍ عشْرُ ورَقاتٍ في الأغلبِ الأعمّ[٤]، والكُرّاسةُ الرابعةُ تبدَأُ عندَ الورقةِ الثالثةِ ممّا تبَقَّى من المجلّد، فوصَلَتْ إلينا ورقتانِ من الكُرّاسةِ الثالثة، فإذا عدَدْنا طُرّةَ المجلّدِ من الكُرّاسةِ الأُولى فالمتبقي من المفقودِ بحدود (٢٧) ورقة، وتشمَلُ حروفَ الألفِ والباءِ والتاءِ والثاء وقسمًا يسيرًا من الجيم، وأكثرَ الحاءِ المهملة، ثُم الخاءِ والدالِ والذالِ والراءِ والزاي والطاءِ والظاءِ والكافِ واللاّم وأولَ المحمَّدينَ من حرفِ الميم، وهُوَ قسمٌ من المجلّدِ الأولِ من النُّسخة الخطِّية التي اختصَرَ منها الكتابَ والمتكوِّنةِ أصلاً من ثلاثةِ مجلّدات. فالمفقودُ من الكتاب بحدودِ الخُمُس.

والمتبقِّي من حرفِ الجيم خمسُ تراجم، ومنَ الحاءِ المهملةِ أربعُ تراجم، وهما الورقتان: الأُولى والثانيةُ من النُّسخةِ الخطِّية. أمّا الورقةُ الثالثةُ فتبدأُ بترجمةِ

---

(١) تنظر التفاصيل في كتابي: الذهبي ومنهجه، ص ١١١ فما بعد (القاهرة ١٩٧٦).

(٢) تاريخ الإسلام ١٤ / ٨٩٦ (بتحقيقنا).

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٣٣٧ (بتحقيقنا). وينظر كتابي: الذهبي ومنهجه، ص ٢٣٧.

(٤) خلا الكراسة الثامنة حيث تتكون من ١٤ ورقة، والكراسة الثالثة عشرة من (١٦) ورقة.

محمدِ بن خَطّاب أبي عبدِ اللّه الأَزْديّ القُرطُبيِّ النَّحْويِّ المتوفَّى قبْلَ سنةِ أربع مئة.

وكلُّ ورقةٍ تتكوَّنُ من وجهَيْن، ومِسْطرتُها (٢٠) سطرًا فضلاً عن بعض الزِّياداتِ التي كتبَها الذهبيُّ في حاشيةِ النُّسخة.

وجاء في آخرِ النُّسخة: «آخرُ المُسْتملَح من كتابِ التكملة، والحمدُ للّه وحدَه، وصَلَّى اللّهُ على محمد. كتبْتُ المشهورينَ ومَن يُقاربُهم وحذَفْتُ المجهولينَ ومَن يُقاربُهم. على أنَّ أكثرَ المشهورينَ بالنسبةِ إلينا مجهولون، لبُعدِ الديارِ وعَدم اتّصالِ روايتِهم بنا، ولكنْ كتبتُهم لأتعرَّفَ بهم وأدري شأنَهم، وفيه شيءٌ متعبٌ تَطَلُّبُهُ، وهُو ذكْرُ شيوخ الرجلِ والرُّواةِ عنهُ بكُناهُم، فكتبتُهم كما ذكَرَ».

وقد بيّنَ الذهبيُّ مَنْهجَهُ في الانتقاءِ والاختصار في الفقرةِ التي نقَلْتُها.

وأوَدُّ أن أُشيرَ هنا إلى أنَّ الذهبيَّ رحمَه اللّهُ إنّما كان يختصرُ أمثالَ هذه الكتُب لمَنْفعتِه الشَّخصيّة والإفادةِ منها في تأليفِ كتُبِه، ولا سيّما كتابُهُ العظيم «تاريخُ الإسلام ووَفَياتُ المشاهيرِ والأعلام»، فقدِ اختصرَ من أجلِه العديدَ منَ الكتُب كما بيّنتُهُ مفصَّلاً في مقدِّمتي لتاريخ ابنِ الدُّبيْثي[1]، لذلك كان حريصًا على المحافظةِ على ذاتيّة المؤلِّفينَ الأصليِّين، فيترُكُ الكلامَ لهم، وإذا ما أراد زيادةً كتبَها في الحاشيةِ أو أسْبَقَها بلفظةِ «قلتُ». كما أن الكثيرَ من هذه المختصَراتِ التي وصَلَتْ إلينا وصَلتْ بخطِّه، مثلَ: «الكاشف»، و«المختصَر المحتاج إليه»، وهذا الكتاب، و«معرفةِ التابعينَ من الثِّقاتِ لابنِ حِبّان»، و«نُبذةٍ من فوائدِ تاريخ ابنِ الجَزَري» وغيرِها. وهُوَ كان في اختصارِه يؤْثِرُ أهلَ الرِّوايةِ على غيرِهم، وهُوَ أمرٌ يعكسُ مفهومَه للتاريخ عمومًا، وللتراجم خصُوصًا.

كيف وصَلتِ النسخةُ إلى الجزائر؟

منَ المعلوم أنّ هذه النُّسخةَ هيَ نسخةُ الذهبيِّ الخاصة، والظاهرُ أنها انتقَلتْ بعد وفاته، بشكل أو بآخر، إلى مكةَ المكرمة، حيثُ نقَلَ منها تقيُّ الدِّين الفاسيُّ «ت ٨٣٢هـ» في كتابِه «العِقْد الثمين في تاريخ البلدِ الأمين»، فقال في ترجمةِ أحمدَ ابنِ ثُعْبانِ بن أبي سعيد بن حِرْز الكلْبيِّ المعروف بالبَكِّي: «نقلْتُ هذه الترجمةَ من

---

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام ١ / ١٢٦ ـ ١٢٧.

خطِّ الذهبيِّ في اختصارِه تكملةَ الصِّلةِ البَشْكُواليةِ لابنِ الأبّار»[1] وهذا النصُّ يشيرُ إلى أنّ النُّسخةَ يوم رَآها التقيُّ الفاسيُّ كانتْ كاملة. والظاهر أنّ أحدَ الجزائريِّينَ اشتراها ونقَلَها إلى الجزائر[2].

نَهْجُ العملِ في التحقيق:

١ ـ نسَخْنا الكتابَ وقابَلْناهُ بالأصلِ الخطي، وعُنينا بتنظيم النصِّ كما هُوَ متعارَفٌ عليه في عصرِنا من حيثُ بدايةُ الفَقْرات، ووضعُ النَّقْط عندَ انتهاءِ المعاني، والفواصل التي تؤدِّي إلى فهم النصِّ وتُظهرُ دِلالاته وتُجلِّيها واضحةً بيّنة، وأشرتُ إلى بدايةِ كلِّ ورقةٍ مخطوطة في وجهِها وقَفاها، ووضَعتُ ذلك بيْنَ عُضادَتَيْنِ داخلَ النصّ، لصعوبةِ وضْعِها في الحاشيةِ استنادًا إلى البرنامج الذي طبَعْنا به الكتاب.

٢ ـ وعُنيتُ عنايةً بالغة بتقييدِ النصِّ وضَبْطه بالحركات كلَّما رأيتُ حاجةً إلى ذلك، لا سيّما ما يشتبهُ منَ الألفاظِ والأسماءِ والكُنَى والأنساب والألقاب وما رأيتُه حرِيًّا بالتقييد من اللّغةِ والنحوِ وممّا يُخشى وقوعُ التصحيفِ والتحريفِ فيه.

وأسماءُ الأندَلُسيِّين تحتاجُ إلى مزيدِ عنايةٍ في الضبط، لما يخالطُها من الأسماءِ الأعجميّة الأصل التي اصطلحَ على لفظِها أهلُ تلك البلاد[3]، فتقييدُها بالحركات من ألزم أمورِ التحقيقِ الدقيق، وقد قال أبو إسحاقَ النَّجيرَميُّ قبْلَ مئينَ من السنين: «أولى الأشياءِ بالضبط أسماءُ الناس لأنه شيءٌ لا يَدخلُهُ القياس، ولا قبْلَه شيءٌ يدُلُّ عليه، ولا بعدَهُ شيءٌ يدُلُّ عليه».

وكان مرجعُنا في مثل هذا الضبط ما قيَّدهُ أهلُ الفنِّ من الأسماءِ والكُنَى والأنسابِ والألقابِ بالحروف، أو وجَدْناهُ مضبوطًا ضبطَ القلم بخطوطِ المتقنينَ الضابِطينَ من المؤلِّفين والنُّسّاخ، ومنهم: صاحبُ الكتابِ أبو عبدِ اللّه الذهبيُّ، ذو الخطِّ المتقنِ المليح، فضلاً عن توفُّرِ عددٍ من النُّسَخ الخطِّية من أصل «التكملة» التي

---

(١) العقد الثمين ٣/ ٢٢. وتنظر الترجمة ١٤٣ من هذا الكتاب.

(٢) على أن هذا من باب التخمين، إذ يمكن أن يكون الفاسي قد رآها في غير مكة ونقل منها، مع بُعد ذلك.

(٣) من ذلك مثلاً: ابن اللونقُهْ، ومعناها: الطويل Long، وبَرُنجال، وطُرْبُجَّة، وبُونُه، وفِيُّره ونحوها.

نأمُلُ إخراجَها ضمنَ «سلسلة التراجم الأندَلُسيّة».

وقد عُنيت بضبط أسماءِ المواقع والبُلْدان من غير تعريفٍ بها معتمدًا في ذلك على النصِّ غيرِ المنشور في هذا الوقتِ من التكملة الأبّاريّة التي عنيت بتحقيقها، كون هذا الكتاب انتقاءً منه واختصارًا له، فلم نرَ فائدةً في إثقال الحواشي بما هُوَ مذكورٌ هناك.

٣ ـ كما قابلتُ النصَّ بأصل «التكملة»، معتمدًا طبعةَ صديقِنا الدكتور عبد السلام الهرّاس، مع استظهارِ نشرتي من غيرِ إشارةٍ إليها، وذلك عندَ اختلافِ النصِّ، مُستظهِرًا في الوقتِ نفسِه عليهما النُّسخَ الخطّيةَ المتوفرةَ لديَّ من أصل «التكملة». وقد رأيتُ أن أشيرَ في كلِّ ترجمةٍ إلى المجلدِ والصفحة ورقْم الترجمة من «الطبعةِ الهرّاسية» المذكورة، ثم أُتبعَها بذكْرِ جملةٍ مختارةٍ من المصادرِ التي ترجَمتْ لصاحبِ الترجمة، ولا سيّما كتابُ الذهبيِّ «تاريخُ الإسلام ووَفَيَاتُ المشاهير والأعلام»؛ من غير استقصاء، فذكرت المجلد والصفحة مفصولاً بينهما بخط مائل، أما المصادر التي أشرت فيها إلى رقم الترجمة فقد وضعتها بين حاصرتين، فكل رقم محرر من الحاصرتين هو رقمٌ للصفحة.

٤ ـ ولمّا كان الكتابُ قد وصَلَ إلينا بخطِّ الذهبيِّ فقد أبقَيْنا عليه كما هُوَ، وعلَّقْنا على بعض ما وقَعَ لصاحبِه من بعض الأوهام في سَبْكِ العبارة عندَ الاختصار، أو الضبطِ، معَ بيانِ الصَّواب الذي ليس فيه ارتياب.

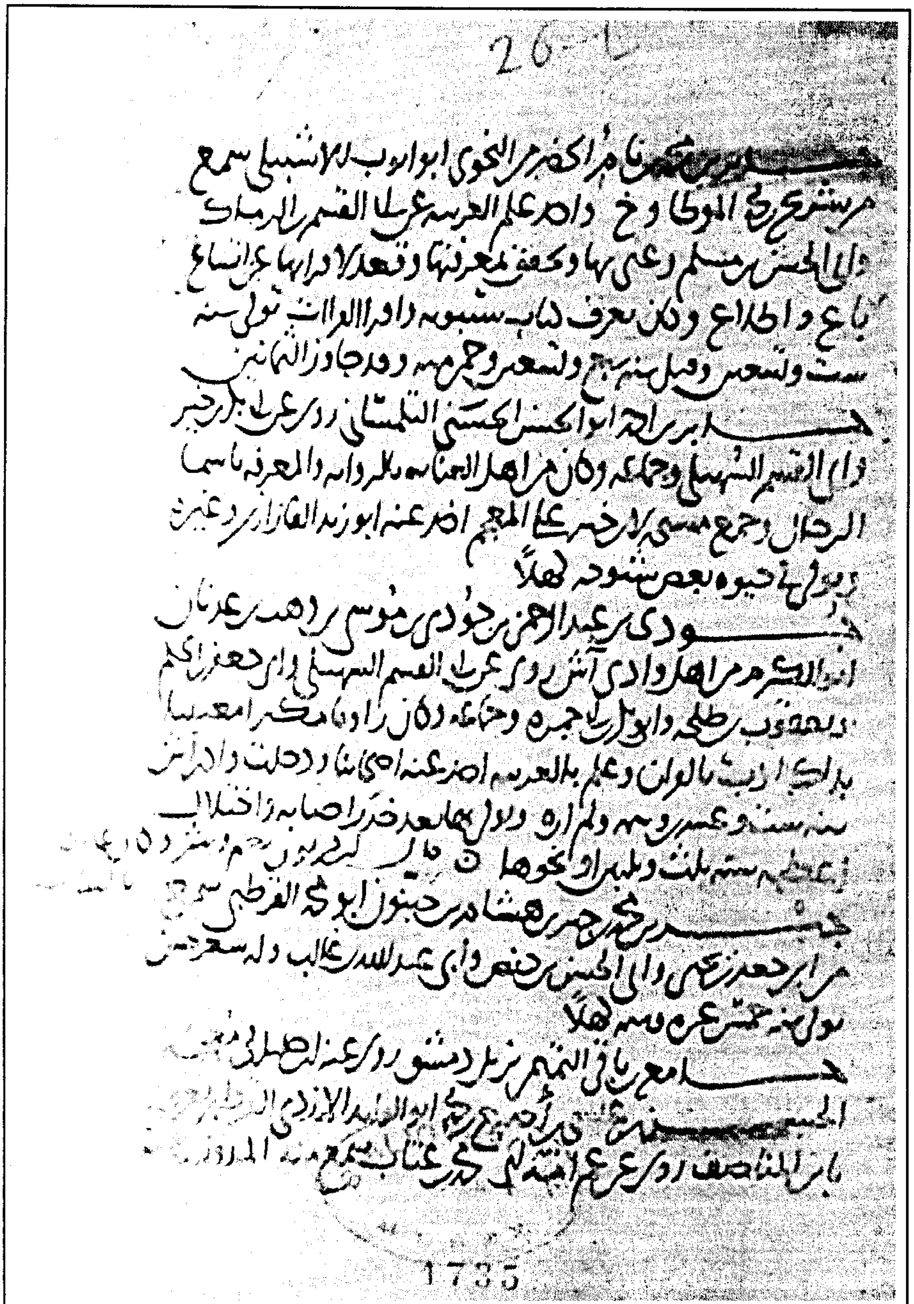
وبعدُ،

فالحمدُ للّه على نِعمِه ومِننِه وآلائه الذي يسَّرَ لنا إتمامَ تحقيقِ هذا الكتاب الذي يضيفُ لبِنةً مهمةً في بناءِ صرح الدراساتِ الأندَلُسيّة، ونسألُ اللّهَ سبحانَه أن يتقبَّلَ منّا عمَلَنا ويجنِّبَنا مواطنَ الزَّلل، وأن يُثبّتَنا بقولِه الثابتِ في الدنيا والآخرة، وآخرُ دَعْوانا أنِ الحمدُ للّه ربِّ العالمين.

كتبَه بمدينةِ عمانَ البلقاءِ عاصمةِ الهواشم في غُرّةِ ربيعِ الأول سنة ١٤٢٩هـ

أفقرُ العبَاد

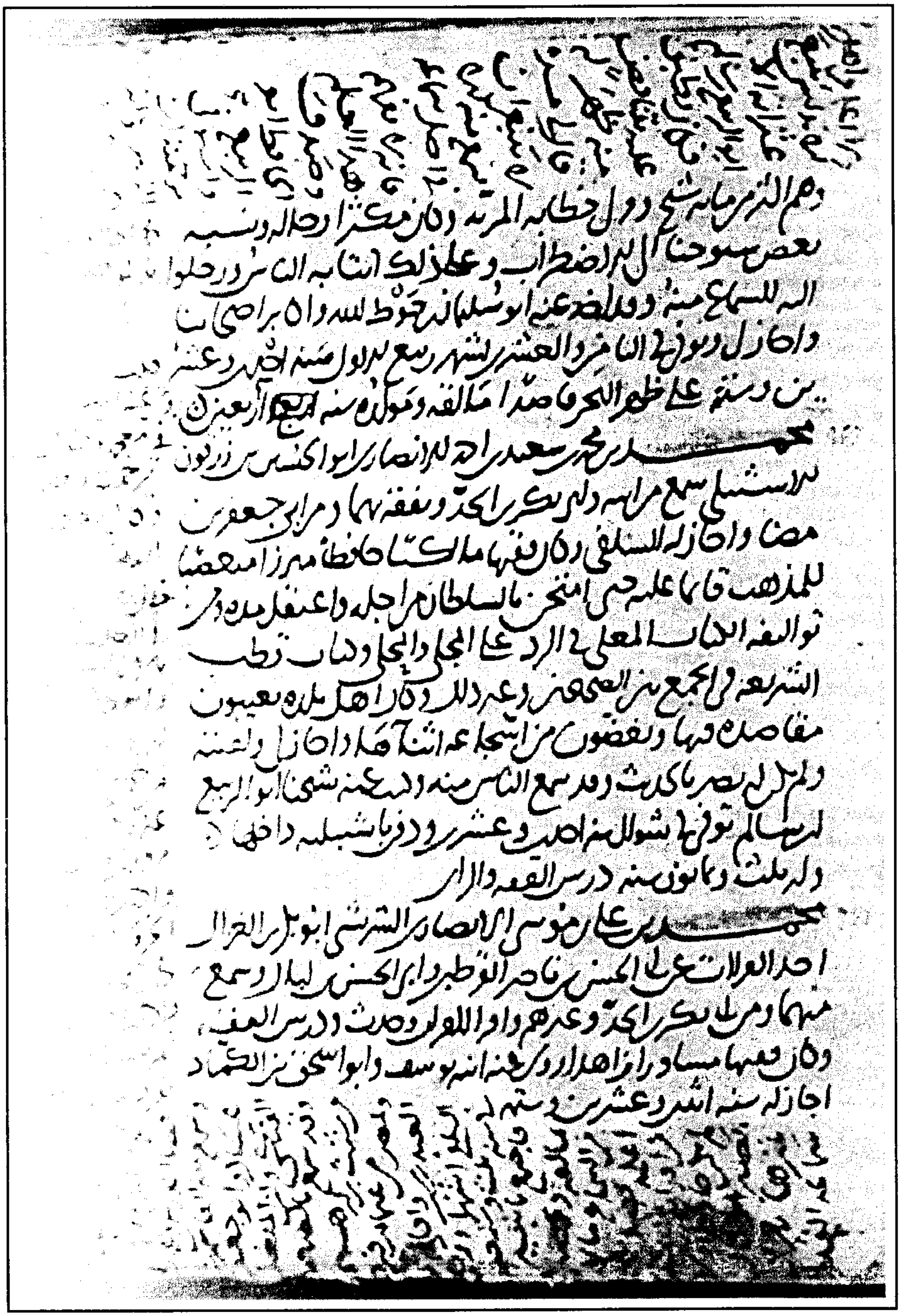
بشار بن عوّاد


26

... بن محمد ... من اكابر النحوي ابو ايوب الاشبيلي سمع
من شريح ... الموطا ... واخذ علم العربية عن ابي القسم بن الرماك
وابي الحسن بن مسلم وعني بها وتحقق بمعرفتها وقعد لاقرائها مع اتساع
باع واطلاع وكان يعرف كتاب سيبويه واقرا الاداب توفي سنة
ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين وخمسمائة وقد جاوز الثمانين
... بن ... ابو الحسن الحسني التلمساني روى عن ابي بكر بن ...
وابي القسم السهيلي وجماعة وكان من اهل العناية بالرواية والمعرفة باسماء
الرجال وجمع معجما ... على المعجم اخذ عنه ابو زيد الفازازي وغيره
وتوفي في ... بعض شيوخه ... [illegible]
جودي بن عبد الرحمن بن جودي بن موسى ... عثمان
ابو ... من اهل وادي آش روى عن ابي القسم السهيلي وابي جعفر بن حكم
ويعقوب بن طلحة وابي ... وجماعة وكان راوية ... [illegible]
... بالقران وعلم بالعربية اخذ عنه ... ودخلت ... [illegible]
سنة ست وعشرين وستمائة ولم ... [illegible]
... [illegible]
... بن محمد بن ... هشام بن ... ابو محمد القرطبي ... [illegible]
من ابي جعفر ... وابي الحسن ... وابي عبد الله ... غالب وله ... [illegible]
توفي سنة خمس عشرة وستمائة ...
... ابي النعيم نزيل دمشق روى عنه ... [illegible]
... ابو الوليد الازدي ... [illegible]
... روى ... عتاب ... [illegible]

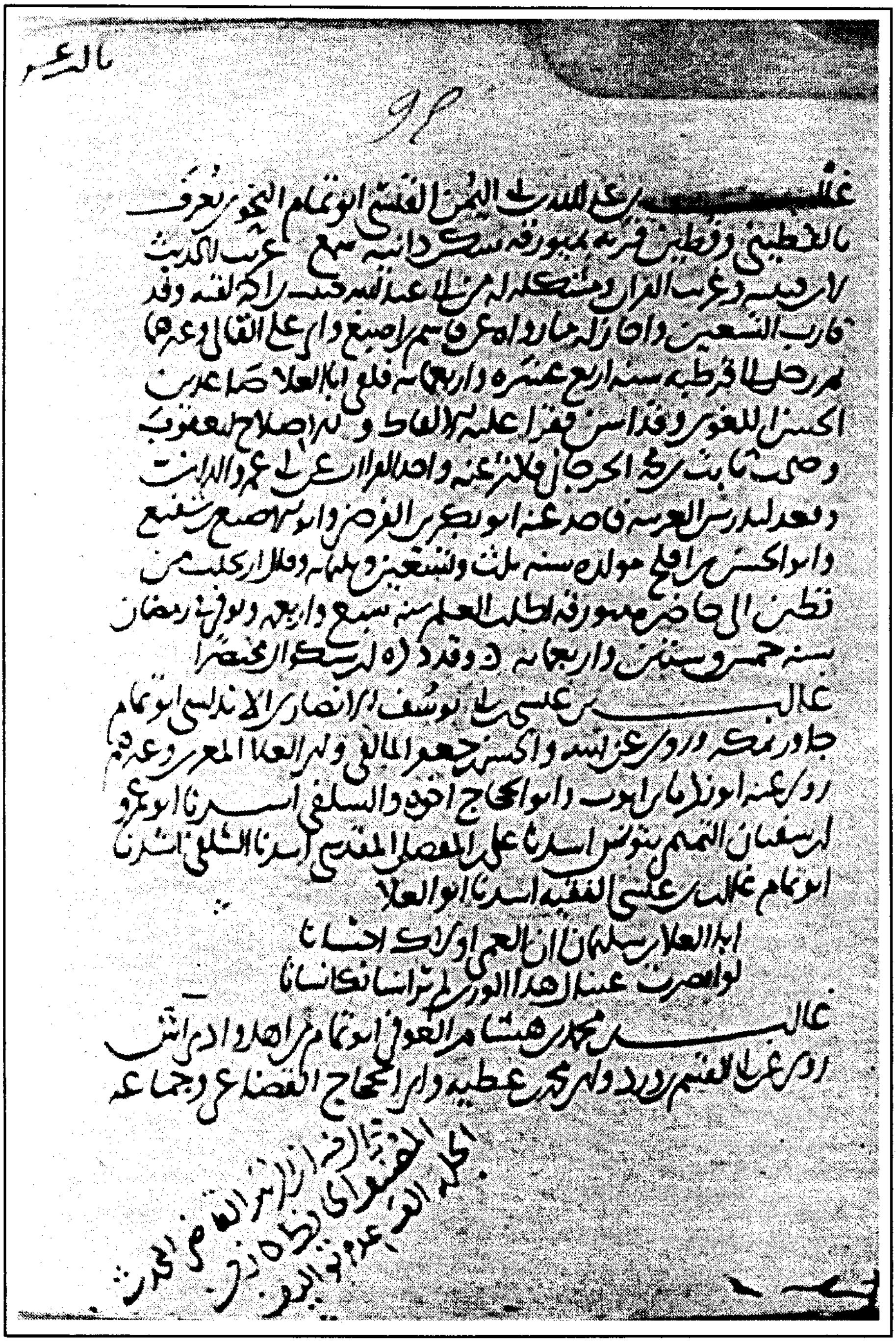
1735

راموز الورقة الأولى من «المستملح»

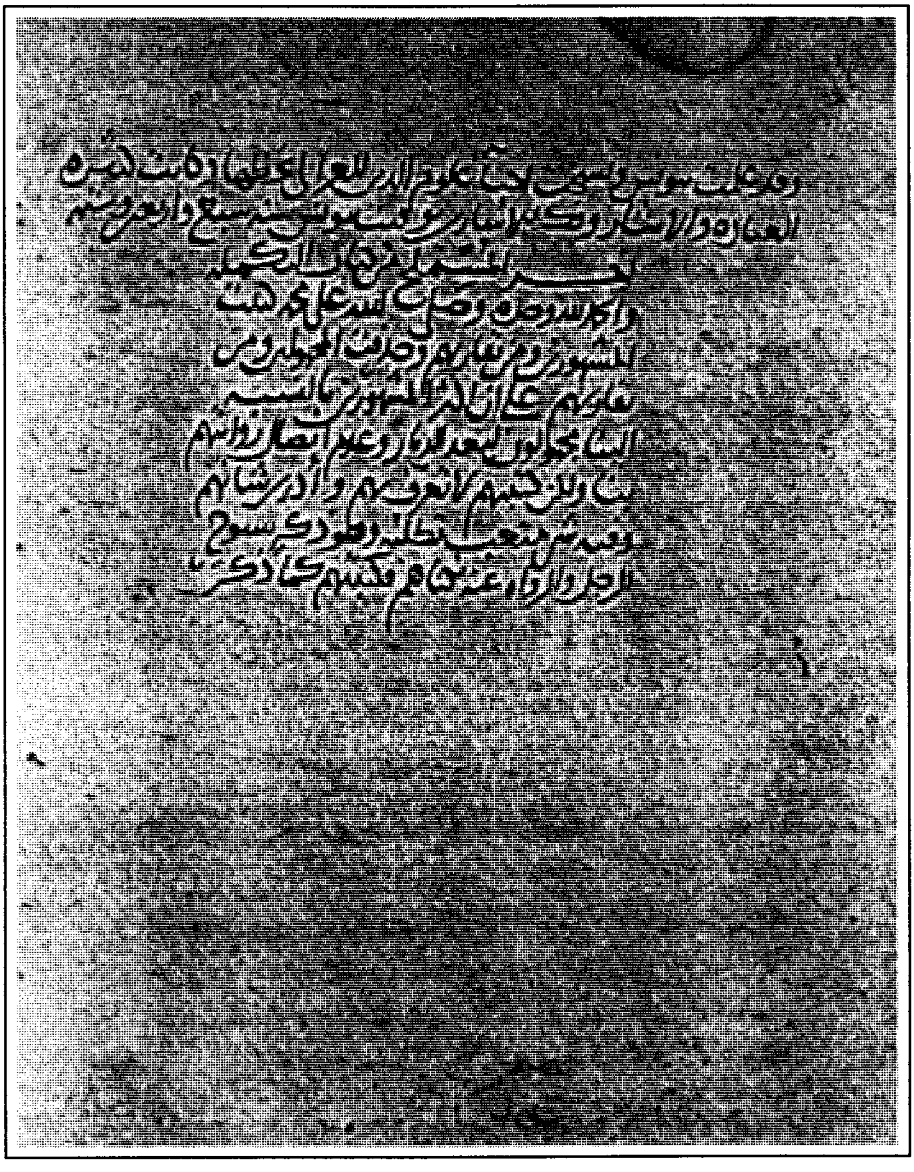

بعض سمو حتى آل الى الاضطراب وعلى ذلك انثال الناس ورحلوا
اليه للسماع منه وقد اخذ عنه ابو سليمان حوط الله وقال ابو ...
واجاز له وتوفي في الثامن والعشرين لشهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين
وستمائة على ظهر البحر قاصدا مالقة ومولده سنة اربع واربعين
محمد بن محمد بن سعيد بن احمد الانصاري ابو الحسن بن زرقون
الاشبيلي سمع من ابيه وابي بكر ابن الجد وتفقه بهما ومن ابي جعفر بن
مضا واجاز له السلفي وكان فقيها مالكيا حافظا متعصبا
للمذهب قائما عليه حتى امتحن بالسلطان من اجله واعتقل مدة ومن
تواليفه الكتاب المعلى في الرد على المحلى والمجلى وكتاب قطب
الشريعة في الجمع بين الصحيحين وغير ذلك وكان اهل بلده يعيبون
مقاصده فيها وينقضون من اسجاعه الا انه كان ذا حال ولسنه
ولم يكن له بصر بالحديث وقد سمع الناس منه واخذ عنه شيخنا ابو الربيع
بن سالم توفي في شوال سنة احدى وعشرين ودفن باشبيلية داخلها
وله ثلث وثمانون سنة درس الفقه والراي
محمد بن علي بن موسى الانصاري الشريشي ابو بكر ابن الغزال
اخذ القراءات عن ابي الحسين ناصر القرطبي وابي الحسن بن لبال وسمع
منهما ومن ابي بكر ابن الجد وغيرهم وابي الوليد ... ودرس الفقه
وكان فقيها مشاورا ... واخذ عنه ابنه يوسف وابو اسحق بن ...
اجاز له سنة اثنتين وعشرين وستمائة ...

راموز الورقة ٣٢ من النسخة

الخطية، ويظهر في حواشيها زيادات الذهبي



راموز الورقة ٩٥ من النسخة الخطية، ويظهر في أعلاها بداية الكراسة الثالثة عشرة من الكتاب، كما يظهر فيها نقل الذهبي من «صلة الصلة» لابن الزبير



راموز الورقة الأخيرة من النسخة الخطّية

[بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ]

١ ـ [١ أ] جابرُ[١] بنُ محمدِ بنِ نامٍ الحَضْرميُّ النَّحْويُّ، أبو أيوبَ الإشبيليُّ.

سَمعَ مِن شُرَيْح بنِ محمدٍ «الموطّأ» و«البخاري»، وأخَذَ عِلمَ العربيّةِ عن أبي القاسِم ابنِ الرَّمَّاكِ وأبي الحَسَنِ بنِ مُسَلَّم، وعُنِيَ بِها وتحقَّقَ بمعرِفتِها، وقَعَدَ لإقرائها عنِ اتّساعِ باعٍ واطِّلاع. وكان يَعرِفُ «كتابَ سِيبوَيْه». وأقرَأَ القِراءاتِ.

توفِّيَ سنةَ ستٍّ وتسعين، وقيلَ: سنةَ سَبْعٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ، وقد جاوَزَ الثمانين.

٢ ـ جابرُ[٢] بنُ أحمدَ، أبو الحسنِ الحَسَنيُّ التِّلِمْسانيُّ.

رَوَى عن أبي بكرِ بنِ خَيْر، وأبي القاسِم السُّهَيْلي، وجماعةٍ. وكان من أهلِ العنايةِ بالرِّوايةِ والمعرفةِ بأسماءِ الرِّجال، وجَمعَ مَشْيخةً لابنِ خَيْرٍ على المُعجَم. أخَذَ عنهُ أبو زيدٍ الفَازَازيُّ وغيرُهُ.

وتوفِّيَ في حياةِ بعضِ شيوخِه كَهْلاً.

٣ ـ جُودِيُّ[٣] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ جُوديِّ بنِ موسى بنِ وَهْبِ بن عَدْنان، أبو الكَرَم، من أهلِ وادي آش.

رَوَى عن أبي القاسِمِ السُّهَيْليِّ، وأبي جعفرِ بنِ الحَكَم، ويعقوبَ بنِ

---

(١) التكملة ١ / ٢٠٠ (٦٥٧)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٦٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٨٤.

(٢) التكملة ١ / ٢٠١ (٦٦٠) ضمن الغرباء.

(٣) التكملة ١ / ٢٠٢ (٦٦٣)، وترجمه ابن سعيد في المغرب ٢ / ١١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٠٣، واليمني في إشارة التعيين ٧٨، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٩٠.

طَلْحة، وأبي بكرِ بنِ أبي جَمْرةَ، وجماعةٍ.
وكان راويًا مُكْثِرًا مُعتَنيًا بذلك. أَدَّبَ بالقرآنِ وعَلَّمَ بالعربيّة. أَخَذَ عنهُ أصحابُنا. ودخَلْتُ واديَ آشَ سنةَ ستٍّ وعشرينَ وستِّ مئةٍ ولم أَرَهُ.
وتوفِّيَ بها بعدَ خَدَرٍ أصابَهُ واختلالٍ أعطَبَهُ[1] سنةَ ثلاثٍ[2] وثلاثينَ أو نحوِها.
قال ابن فَرْتون[3]: نَظَمَ ونَثَر، وكان عارِفًا بالنَّبات.
٤ ـ جَبْرُ[4] بنُ محمدِ بنِ جبرِ بن هِشام بن حَبَّنُّونٍ[5]، أبو محمدٍ القُرطُبيُّ.
سَمِعَ من أبي جعفرِ بنِ يحيى، وأبي الحَسَنِ بنِ حَفْص، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ غالب. ولهُ شِعرٌ حسَن.
توفِّيَ سنةَ خمسَ عشْرةَ وستِّ مئةٍ كهلاً.
٥ ـ جامعُ[6] بنُ باقي التَّميميُّ، نَزيلُ دمشقَ.
رَوى عنهُ ابنُ خَلِيْلٍ في «مُعجَمِه».
٦ ـ الحسَنُ[7] بنُ عيسى بنِ أصبَغَ بنِ محمدٍ، أبو الوليدِ الأَزْديُّ القُرطُبيُّ، يُعرَفُ بابنِ المُناصِف.
رَوَى عن عمِّ أُمِّهِ أبي محمدٍ ابنِ عَتّاب، سَمِعَ منهُ «المُدوَّنةَ» [١ ب] وكتابَهُ الكبيرَ في المَواعظ ويُعرَفُ بـ«شِفاءِ الصُّدور». وأجازَ لهُ أبو عليٍّ

(١) في التكملة: «أعقبه».
(٢) في التكملة: «إحدى».
(٣) هذا من زيادات الذهبي.
(٤) التكملة ١ / ٢٠٣ (٦٦٦).
(٥) قيده ابن الأبار في ترجمة جده فقال: بتشديد الباء والنون (١ / ٢٠٢).
(٦) التكملة ١ / ٢٠٤ (٦٧٤).
(٧) التكملة ١ / ٢١١ (٦٩٢)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٦٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٣٨، وابن مخلوف في شجرة النور (٤٧٣).

الصَّدَفيُّ. ووَلِيَ خَطابةَ إشبيلِيَةَ.

رَوَى عنهُ أبو القاسم ابنُ المَلْجُوم، وأبو سُليمانَ بنُ حَوْط (اللّه)[1]، وأبو الخطّابِ الكَلْبيُّ.

تُوفِّيَ في المحرّم سنةَ ثمانينَ، ووُلدَ سنةَ اثنتَيْنِ وخمس مئةٍ ظنًّا[2].

٧ ـ الحسَنُ[3] بنُ محمدِ بن الحَسَنِ الأنصاريُّ، أبو عليٍّ، ابنُ الرُّهَيْبِل. البَلَنْسيُّ.

سَمِعَ من أبي الحَسَنِ ابنِ النِّعمةِ كثيرًا وأخَذَ عنهُ القراءات. وحجَّ، فسَمِعَ السِّلَفيَّ، وأخَذَ «الصحيحَ» بِمكةَ عن عليِّ بنِ حُمَيْدٍ الطرابُلُسيِّ. ثُم قَفَلَ إلى بلدِه، فلَزِمَ الزُّهدَ وأقبَلَ على شأنِه. وسَمِعَ منهُ الطَّلبةُ بالإسكنْدَريةِ كتابَ «التَّيْسيرِ» عنِ ابنِ هُذَيْل، سَمِعَهُ منهُ سنةَ ثلاثٍ وخمسين، ورَواهُ سنةَ اثنتَيْنِ وسبعين.

توفِّيَ في شعبانَ سنةَ خمسٍ وثمانينَ ولهُ أربعٌ وخمسونَ سنة.

٨ ـ الحسَنُ[4] بنُ أحمدَ بنِ يحيى الأنصاريُّ، أبو عليٍّ القُرطُبيُّ، نَزيلُ مالَقةَ، والدُ الحافظِ أبي محمدٍ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحسَنِ سعد بنِ خَلفٍ ولازَمَهُ مُدّةً، وعن أبي القاسِمِ بنِ رِضَا، وسَمِعَ منهُما، ومنَ ابنِ بَشْكُوال، وأبي إسحاقَ بنِ قُرْقُول.

وكان مُحقِّقًا لِعلم الفرائضِ ذا فُنون، وأدَّبَ بِالقرآن. سَمِعَ منهُ ابنُهُ، وابنُ سالمٍ، وعبدُ الحقِّ بنُ بونُه.

---

(١) زيادة لازمة.

(٢) في التكملة: «ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وخمس مئة»، وهو الذي في معجم أصحاب الصدفي.

(٣) التكملة ١ / ٢١١ (٦٩٥)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٩٩، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٥٠٩.

(٤) التكملة ١ / ٢١٢ (٦٩٦)، وترجمه في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٩٨.

توفِّيَ سنةَ خمس وثمانينَ في رمضانَ عن بِضع وستينَ سنة[١].

٩ ـ الحَسَنُ[٢] بنُ عليِّ بنِ خَلَف، أبو عليٍّ الأُمَويُّ القُرطُبيُّ، نَزِيلُ إشبيليَةَ، ويُعرَفُ بالخطيب.

أخَذَ القراءاتِ ببلدِهِ عن أبي القاسِمِ بنِ رِضا، ومحمدِ بنِ جَعْفرِ بن صَافٍ، وعبدِ الرَّحيم الحَجَّاريِّ. وسَمِعَ من يونُسَ بنِ مُغيثٍ، وأبي بكرِ ابنِ العَربيِّ، وابنِ مسَرَّة، وسَمِعَ «الموطأ» على أبي بكر بن عبد العزيز بقراءة ابنه أبي الحكم. وأخَذَ العربيّةَ عن أبي بكرِ بنِ مَسْعودٍ، وابنِ أبي الخِصَال. ولهُ رِوايةٌ عن أبي بكرِ بنِ الخَلُوف، وأجازَ لهُ أبو الوليدِ بنُ رُشْدٍ ما رَواه. وكان مائلاً إلى الأدب؛ وصَحِبَ أبا حفصِ بنَ عُمر، ولهُ كتابُ «رَوْضةِ الأَزْهار» وكتابُ «اللُّؤْلؤ»[٣].

١٠ ـ [٢ أ] محمدُ[٤] بنُ خَطّاب، أبو عبدِ اللّهِ الأَزْديُّ القُرطُبيُّ النَّحْويُّ.

رَوَى عن أبيهِ، وأبي عليٍّ القالي، وأبي بكرِ ابنِ القُوطِيّة. وعُنِيَ بالعربيّةِ

---

(١) ذكر ابن الأبار أن مولده سنة ٥١٢، فيكون عند وفاته ابن سبع وستين سنة.

(٢) التكملة ١ / ٢١٣ (٧٠٠)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٧، والصفدي في الوافي ١٢ / ١٦٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٢٢٣، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٤٣.

(٣) إلى هنا تنقطع النسخة، وتمام الترجمة من تاريخ الإسلام للمؤلف: «اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات بالنجوم، وكتاب تهافت الشعراء. وتوفي بإشبيلية، وله ثمان وثمانون سنة».

(٤) التكملة ١ / ٣٠٣ (١٠٥٥)، وترجمه الحميدي في جذوة المقتبس، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٧ / ١٤ (٤٧)، والضبي في بغية الملتمس (١٠٩)، والقفطي في إنباه الرواة ٣ / ١٢٤، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨ / ٨٣٤، والصفدي في الوافي ٣ / ٤١، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٩٩.

والآدابِ واللُّغات فاستَقَلَّ بِمعرِفتِها، قال الحُمَيْديُّ: كان يَختلِفُ إليهِ في عِلمِ العربيّةِ أولادُ الأكابر، ولهُ شِعرٌ مأثور. وكان قبْلَ الأربعِ مئة.

١١ ـ محمدُ[١] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ مُفوَّزِ بنِ غَفُولِ بنِ عبدِ ربِّهِ المَعَافِريُّ، أبو عبدِ اللّهِ الشَّاطِبيُّ.

رَحَلَ إلى قُرطُبةَ، فلازَمَ وَهْبَ بنَ مَسَرَّةَ وسَمِعَ منهُ سَماعًا كثيرًا، من ذلك: «الموطّأُ» و«مُسنَدُ ابنِ أبي شَيْبة» و«المُدوَّنةُ»، وأجازَ لهُ «موطّأَ» ابنِ وَهْب، ولمّا وَدَّعَهُ قال لهُ: أَوْصِني، قال: أُوصيكَ بتقوى اللّهِ، وحِزبِكَ من القُرآن، وبِرِّ الوالدَيْن، ثُم حَجَّ، وكتَبَ بالقَيْروانِ وغيرِه.

ورجَعَ، فكان مُنقطِعَ القَرينِ في الزُّهدِ والعبادة، مُتَقلِّلاً من الدُّنيا، كثيرَ الصَّلاةِ والصَّوم، دَؤُوبًا على التِّلاوةِ والذِّكْر. سَمِعَ منهُ الناسُ كثيرًا. وكان مُجابَ الدَّعوةِ قد اشتُهِرَ بذلك.

توفِّيَ في آخرِ سنةِ عَشْرٍ وأربعِ مئة[٢] وقد قارَبَ المئةَ، وكانتْ جَنازتُهُ مشهودةً. جعَلَهُ ابنُ بَشْكُوال من أهلِ قُرطُبةَ فوَهِم.

١٢ ـ محمدُ[٣] بنُ أحمدَ بن عبدِ الرَّحمن بنِ محمدِ بن عبدِ الرَّحمنِ بنِ صُمَادح، أبو يحيى التُّجيبيُّ السَّرَقُسْطيُّ.

كان والِيًا على وَشْقةَ، ثُم تخلَّى عنها لابنِ عمِّهِ مُنذرِ بنِ يحيى. وكان ـ معَ رِياستِهِ ـ من أهلِ العِلمِ والفَضْل، لهُ مُختصَرٌ في غَريبِ القرآنِ استخرَجَهُ من «تفسيرِ الطَّبريِّ» رَواهُ عنهُ ابنُهُ أبو الأحوَصِ مَعْنٌ أميرُ المَرِيّة.

وغَرِقَ في البحرِ هُوَ وطائفةٌ حمَلَهم في المَرْكَبِ في سنةِ تسعَ عَشْرةَ

---

(١) التكملة ١ / ٣٠٥ (١٠٧٠)، وترجمه ابن بشكوال في الصلة (١٠٩٦)، والضبي في بغية الملتمس (١٧٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩ / ١٥٦.

(٢) في التكملة: «سنة عشر، أو أول سنة إحدى عشرة وأربع مئة».

(٣) التكملة ١ / ٣٠٨ (١٠٨١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩ / ٣١١.

وأربعِ مئةٍ في جُمادى الأُولى.

١٣ - محمدُ[1] بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ المَذْحِجيُّ، أبو عبدِ اللّهِ القُرطُبيُّ، المعروفُ بالكَتّانيّ.

عالِمٌ مُتفنِّن، أخَذَ عن محمدِ بنِ عَبْدونَ الجَبَليِّ، وعُمَرَ بنِ يونُس، وأبي القاسِمِ ابنِ نَجْم، ومَسْلَمةَ المَرْجِيطيِّ.

وتقَدَّم في صناعةِ الطبّ، وشارَكَ في الأدَب، [٢ ب] ولهُ كتُبٌ معروفةٌ فائقةٌ في الجَوْدة عظيمةُ المَنْفَعة. نزَلَ سَرَقُسطةَ بِأخَرَة. رَوَى عنهُ ابنُ حَزْمٍ والمُصحَفيُّ.

توفِّيَ قريبًا من سنةِ عشرينَ وأربعِ مئةٍ وقد قارَبَ الثمانين.

١٤ - محمدُ[2] بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ مَعْمَر، أبو الوليدِ، اللُّغَويُّ القُرطُبيُّ.

صاحبُ «التاريخ»، وبَهاءُ الدولةِ العامريّة. وأَوْطَنَ الجزائرَ الشَّرقيةَ في كَنَفِ مُجاهِدٍ العامِريِّ، وَوَلِيَ الأحكامَ هنالك.

توفِّيَ في شوّالٍ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وأربعِ مئة.

١٥ - محمدُ[3] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ فَرْتُون، أبو عبدِ اللّه، قاضي الجماعةِ بِسَرَقُسطَة.

---

(١) التكملة ١ / ٣٠٨ (١٠٨٣)، وترجمه ابن جلجل في طبقات الأطباء (٥٠)، والحميدي في جذوة المقتبس (٣٥)، والضبي في بغية الملتمس (٨١)، وياقوت في معجم الأدباء ٦ / ٢٥٢١، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٢ / ٤٥، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٦٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩ / ٣٣٤، والصفدي في الوافي ٢ / ٣٤٨ و٣ / ١٦، كرره لاختلاف الموارد في تسمية أبيه «الحسن» و«الحسين» وهو هو.

(٢) التكملة ١ / ٣١٠ (١٠٨٩)، وترجمه ابن بشكوال في الصلة (٦٩٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩ / ٣٩٣.

(٣) التكملة ١ / ٣١٠ (١٠٩٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٩٦.

هُوَ الذي انتَصَرَ لأبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكيِّ منَ الشُّهودِ عليهِ بأنهُ حَرُوريٌّ سَفَّاكٌ يَرَى وضْعَ السَّيفِ على صالحي المُسلمين، وأسْقَطَ شهاداتِهم وكانوا خمسةَ عشَرَ منَ الفُقهاءِ والنُّبهاء، وأسْجَلَ بذلك على نفْسِهِ سنةَ خمسٍ وعشرينَ وأربعِ مئة.

١٦ ـ محمدُ[١] بنُ رافعِ بنِ غريب[٢] الأُمَويُّ.

أحَدُ الشاهِدينَ علـى الطَّلَمنكي، وذلك لتشَدُّدِه على أهلِ عصرِه وإطلاقِهِ عليهِم ما حرَّكَهم لمُطالَبته.

١٧ ـ محمدُ[٣] ابنُ الشيخِ أبي عُمَرَ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللّهِ بن لُبٍّ المَعَافِريُّ الطَّلَمَنْكيُّ، أبو بكرٍ.

وُلدَ سنةَ سبعٍ وستينَ وثلاثِ مئة. وسَمِعَ من أبي جَعْفرٍ بنِ عَوْنِ اللّه، وشارَكَ أباهُ في عِدّةٍ من شُيوخِه، وأقرَأَ القرآنَ وحَدَّث.

أحسَبُهُ توفِّي قبْلَ الثلاثينَ وأربعِ مئة.

١٨ ـ محمدُ[٤] بنُ يحيى الغَافِقيُّ القُرطُبيُّ الكاتبُ، ويُعرَفُ بابنِ المَوْصِليِّ[٥].

كان جَمَّاعًا لِكُتُبِ العِلمِ حتى اجتمعَ منها عندَهُ ما لم يَجتمعْ لأحدٍ بعدَ الحَكَمِ الخليفة.

توفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وأربعِ مئة.

١٩ ـ محمـدُ[٦] بنُ سُليمـانَ الرُّعَيْنيُّ، أبو عبدِ اللّهِ القُرطُبيُّ، ابنُ

---

(١) التكملة ١ / ٣١٠ (١٠٩٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٨.

(٢) هكذا بخطه، وكذلك هو في الذيل لابن عبد الملك، وفي التكملة: غِرْبيب.

(٣) التكملة ١ / ٣١١ (١٠٩٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٨.

(٤) التكملة ١ / ٣١٢ (١٠٩٧).

(٥) في التكملة: «ابن الموصول»، وما هنا مجود بخط المؤلف، وما أظنه إلا واهمًا.

(٦) التكملة ١ / ٣١٢ (١١٠١)، وترجمه ابن بسام في الذخيرة ١ / ٣٣٨، والحميدي=

الحَنَّاطِ الضَّريرُ.

كان عالمًا بِالآدابِ قائمًا على اللُّغةِ والعربيّة، شاعِرًا مُفْلِقًا. شارَكَ في الطِّبِّ وغيرِه، وشِعرُهُ مُدوَّنٌ، وله رسائلُ بَديعة.

توفِّيَ في جُمادى الآخِرةِ سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وأربعِ مئة. ذكَرَهُ الحُمَيْديُّ وابنُ حَيّان.

٢٠ ـ [٣ أ] محمدُ[١] بنُ عبدِ اللّه بنِ أحمدَ بنِ محمد، أبو عبدِ اللّه الفِهْريُّ، يُمْنُ الدَّولة.

كان رئيسًا بِقَلْعةِ البُونتَ؛ من أعمالِ بَلَنْسِيَةَ. أخَذَ عن عليِّ بنِ إبراهيمَ التِّبْريزيِّ، ولهُ صنَعَ ابنُ حَزْمٍ رسالةً في فَضْلِ الأندَلُس وأثْنَى عليه[٢].

٢١ ـ محمدُ[٣] بنُ قاسم بنِ محمدِ بن محمد بن إسماعيلَ بن هِشام بنِ محمدِ بن هِشام بنِ الوليدِ بنِ هشام الرِّضا بن عبدِ الرَّحمن بنِ مُعاوِيةَ الداخلِ، المَرْوانيُّ، من أهلِ قُرطُبةَ، يُعرَفُ بالشَّبَانسيّ[٤].

رَوَى عن أبيه، وكان عالمًا بِالآدابِ مُتقدِّمًا في البلاغةِ والكتابة، أخَذَ عنهُ أبو بكرٍ المُصحَفيُّ، وكان كاتبَ الرسائلِ بِطُلَيْطُلةَ، وكان آخِرَ مَن بَقِيَ مِن أكابرِ أهلِ صَنْعتِه.

= في جذوة المقتبس (٦٠)، والضبي في بغية الملتمس (١٢٤)، وابن سعيد في المغرب ١ / ١٢١، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩ / ٤٧٩، والصفدي في الوافي ٣ / ١٢٤، وله ذكر في نفح الطيب ١ / ٢٩٦، ٤٨٣، ٥٠٣ و٣ / ٢٦٣، ٢٨٨، ٦١٠، ٦١١.

(١) التكملة ١ / ٣١٣ (١١٠٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٩، والمقري في نفح الطيب ٣ / ١٦٠.

(٢) ينظر نفح الطيب ٣ / ١٦٠ فما بعدها.

(٣) التكملة ١ / ٣١٤ (١١٠٩)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩ / ٧٠٠.

(٤) هكذا بخط المؤلف، وفي المطبوع من التكملة: «الشبانيسي»، وهو تحريف.

توفِّيَ سنةَ سبع وأربعينَ وأربعِ مئة.

٢٢ ـ محمدُ[١] بنُ عبدِ اللّهِ بن مُرْشد، أبو القاسمِ مَوْلى الوزيرِ ابنِ طُمْلُس.

كاتبٌ بِقُرطُبَةَ كاملُ الصِّناعة، يشارِكُ في الحِسابِ والتَّنجيمِ والهَنْدسةِ والأَخْبار.

توفِّيَ في آخِرِ سنةِ ثمانٍ وأربعينَ وأربعِ مئةٍ، عن نيِّفٍ وتسعينَ سنةً.

٢٣ ـ محمدُ[٢] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن مُهلَّبِ بن جَعْفر[٣]، أبو بكرٍ القُرطُبيُّ.

سَمِعَ الكثيرَ من أبي الوليدِ ابنِ الفَرَضيِّ، وأخَذَ عن أبي عبدِ اللّهِ ابن الحَذّاءِ وخَلَفِ بن غَيْث، وجماعةٍ. وكان من أهلِ الكتابةِ والبلاغة، لهُ تعليقٌ على «تاريخِ ابنِ الفَرَضي»[٤]. وكان ذا حُظْوةٍ من مُلوكِ الأندَلُس، ومن بيْتِ وِزَارة.

توفِّيَ في حدودِ الخمسينَ وأربعِ مئة.

٢٤ ـ محمدُ[٥] بنُ سعيد، أبو عبدِ اللّه المَيُورْقيُّ.

حجَّ صُحبةَ عبدِ الحقِّ الصِّقِليّ، وقَدِمَ أبو المعالي الجُوَيْنيُّ مكةَ وهُما

---

(١) التكملة ١ / ٣١٤ (١١١٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩ / ٧١٦.

(٢) التكملة ١ / ٣١٥ (١١١١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩ / ٧٥٣.

(٣) اختصر الذهبي نسبه هنا وفي تاريخ الإسلام، وإلا فهو: «محمد بن أحمد بن محمد ابن حسن بن إسحاق بن عبد اللّه بن إسحاق بن مهلب بن جعفر».

(٤) قال صاحب الأصل: «وله تعليق على تاريخ ابن الفرضي واستلحاق يشهد بنباهته ومعرفته وقفت عليه بخطه».

(٥) التكملة ١ / ٣١٦ (١١١٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١٦.

بها، فرَوَيَا عنهُ تَواليفَه. وصَدَرَ إلى مَيُورقةَ، وقعَدَ لإقراءِ الفقهِ والأُصُول. ولمّا دخَلَها أبو محمدِ بنُ حزمٍ كتَبَ ابنُ سعيدٍ هذا إلى أبي الوليدِ الباجيِّ، فسارَ إليهِ من بعضِ السَّواحل، وتضَافَرا جميعًا على ابنِ حَزْم، وناظَراهُ فأَفْحَماهُ وأخرَجاهُ منها، وكان ذا سببَ العَداوةِ بيْنَ الباجيِّ وابنِ حزم. ذكَرَهُ ابنُ الدَّبّاغ في «طبقاتِ الفُقهاء».

٢٥ ـ [٣ ب] محمدُ[(١)] بنُ وَهْبِ بن محمدٍ السَّرَقُسْطيُّ، المعروفُ بِنوحٍ، الغافِقيُّ.

أحَدُ الفُقهاءِ ببلدِه، ولهُ ذُرِّيةٌ عُلماءُ.

توفِّيَ في رمضانَ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وأربعِ مئة.

٢٦ ـ محمدُ[(٢)] بنُ عبدِ اللّهِ بن مَسْلَمةَ، أبو بكرٍ، المُظَفَّرُ التُّجِيبيُّ، صاحبُ بَطَلْيَوْس، ويُعرَفُ بابنِ الأفْطَس.

كان أديبًا جَمَّ المعرفةِ جَمَّاعةً للكُتُب، ذا خِزانةٍ عَظيمةٍ، لم يكُنْ في مُلوكِ الأندَلُس مَن يَفُوقُهُ في أدبٍ ومعرفة. ولهُ كتابُ «التَّذكِرة»[(٣)] في خمسينَ مُجلّدًا اشتَمَلَ على فُنونٍ وعُلوم وسِيَر.

توفِّيَ سنةَ ستينَ وأربعِ مئة.

٢٧ ـ محمدُ[(٤)] بنُ خَلَصةَ، أبو عبدِ اللّه النَّحْويُّ الكفيفُ، أصلُهُ من

---

(١) التكملة ١ / ٣١٧ (١١٢١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ١٠٨.

(٢) التكملة ١ / ٣١٧ (١١٢٣)، وترجمه ابن بسام في الذخيرة ٢ / ٤٧٨، والمراكشي في المعجب ١٢٧، وابن الأبار في الحلة السيراء ٢ / ٩٧ في ترجمة ولده، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٧ / ١٢٣ في أثناء ترجمة يوسف بن تاشفين، وابن عذاري في البيان المغرب ٣ / ٢٣٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ١٢٢، والصفدي في الوافي ٣ / ٣٢٣.

(٣) ويسمى «الكتاب المظفري» أيضًا.

(٤) التكملة ١ / ٣١٩ (١١٢٨)، وترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٤٩)، وابن=

شَذُونةَ، سكَنَ دانِيةَ.

وأخَذَ عنِ الحسَنِ ابنِ سيدَه، وأقرَأَ العربيَّة هناكَ وببَلَنْسِيَة. وكان شاعِرًا مُجوِّدًا مُتقدِّمًا في علوم اللِّسان، وشِعرُه مُدوَّن. أخذَ عنهُ أبو عُمَرَ بنُ شَرَف، وأبو عبدِ اللّهِ بنُ مُطَرِّف، وبَقِيَ إلى بعدِ سنةِ ثمانٍ وستينَ وأربع مئة.

٢٨ ـ محمدُ[1] بنُ أحمدَ بنِ سُعود، أبو عبدِ اللّه الأنصاريُّ الدانيُّ المُقْرئُ.

كان مِن كبارِ أصحابِ أبي عَمْرٍو المُقْرئ، وتصَدَّرَ للإقراءِ في حياتِه، وعنهُ أخَذَ أبو داودَ قراءةَ قالونَ عندَ قدومِهِ دانِيَةَ لِلأَخْذِ عن أبي عَمْرٍو من بَلَنْسِيَةَ سنةَ اثنتَيْنِ وثلاثينَ وأربعِ مئة. ولهُ كتابُ «قراءةِ نافعٍ والكِسَائي» وكتابُ «الاقتصاد في الفَرْقِ بيْنَ السِّينِ والصاد»، وبَقِيَ إلى قريبِ السبعينَ وأربعِ مئة.

٢٩ ـ محمدُ[2] بنُ أحمدَ بنِ عُثمان، أبو عبدِ اللّه القَيْسيُّ الشاعِر، ويُعرَفُ بابنِ الحَدّاد، ولقَبُهُ مازنٌ، وأصلُهُ من وادي آشَ وسكَنَ المَرِيَّةَ.

= بسام في الذخيرة ٣ / ٢٣٩، والضبي في بغية الملتمس (١١١)، والقفطي في إنباه الرواة ٣ / ١٢٥، وأخبار المحمدين ١٠٨، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٣٠٧، والصفدي في الوافي ٣ / ٤٢، ونكت الهميان ٢٤٨.

(١) التكملة ١ / ٣١٩ (١١٢٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٤١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٦٣.

(٢) التكملة ١ / ٣٢٢ (١١٤٠)، وترجمه ابن خاقان في مطمح الأنفس ٩١، وابن بسام في الذخيرة ١ / ٥٢٨، والعماد في الخريدة ٢ / ٢٠٤ (قسم الأندلس)، والقفطي في المحمدون من الشعراء ٩٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥ / ٤١، وابن سعيد في المغرب ٢ / ١٤٣، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٥٨٧، وابن فضل اللّه في مسالك الأبصار ١١ / ٤٠٠، والصفدي في الوافي ٢ / ٨٦، وابن شاكر في الفوات ٣ / ٢٨٣، وابن الخطيب في الإحاطة ٢ / ٣٣٣ وغيرهم.

وكان من فُحولِ الشُّعَراءِ وأفرادِ البُلَغاء، ولهُ دِيوانٌ كبير، وألَّفَ في العَرُوض، واختُصَّ بِالمعتصم محمدِ بن مَعْنِ بن صُمَادح، وفيهِ استفْرَغَ مدائحَهُ. ثُم سارَ عنهُ إلى سَرَقُسْطَةَ وأقامَ في كنَفِ المُقتدِرِ بنِ هُود.

توفِّيَ في حدودِ الثمانينَ وأربعِ مئة.

٣٠ ـ [٤ أ] محمدُ[١] بنُ إبراهيمَ بنِ إلياسَ، أبو عبدِ اللّه اللَّخْميُّ، أبو عبدِ اللّه[٢] بنُ شُعَيْب، وهُوَ جَدُّه لأُمِّه.

رَوى عن جَدِّه لأُمِّه، ومَكّيِّ بنِ أبي طالِب، وأبي عَمْرٍو الدانيِّ، وأبي العَبّاس المَهْدَوي. وتصَدَّرَ بجامع المَرِيّةِ لإقراءِ القرآنِ والعربيّةِ والآداب. رَوَى عنهُ أبو الحَسَنِ بنُ مَوْهَب، وأبو الحَسَن بنُ نافع، وأبو عبدِ اللّهِ بنُ مَعْمَر.

وقَفْتُ على السَّماع منهُ في سنةِ إحدى وثمانينَ وأربعِ مئة.

٣١ ـ محمدُ[٣] بنُ مَعْنِ بن محمدِ بن أحمدَ بن صُمَادح التُّجِيبيُّ، أبو يحيى المُعتصِمُ، أميرُ المَرِيّة.

رَوَى عن أبيهِ عن جَدِّه أبي يحيى «مُختصرَهُ» في غريبِ القرآن، رَواهُ عنهُ إبراهيمُ بنُ أسوَدَ الغَسّاني.

توفِّيَ في ربيعِ الآخِرِ سنةَ أربعٍ وثمانينَ وأربعِ مئة[٤].

---

(١) التكملة ١ / ٣٢٣ (١١٤٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٦٦١.

(٢) هكذا بتكرار الكنية، على أنَّ جَدَّه لأمه ابن شعيب يكنى أبا عبد اللّه أيضًا.

(٣) التكملة ١ / ٣٢٤ (١١٤٩)، وترجمه ابن خاقان في قلائد العقيان ١٢٣، والعماد في الخريدة ٢ / ٨٣، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥ / ٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٥٣٨، والصفدي في الوافي ٥ / ٤٥، وابن عذاري في البيان المغرب ٣ / ١٦٧، وابن العماد في الشذرات ٣ / ٣٧٢.

(٤) كتب الذهبي بعد هذا ترجمة نصها: «محمد بن شداد، أبو عبد اللّه ابن الحداد الطليطلي. روى عن الحافظ ابن عبد السلام المعروف بابن شق الليل، وعنه محمد=

٣٢ ـ محمدُ(١) بنُ عُبَيْدِ اللّه بنِ عبدِ البَرِّ بنِ رَبيعةَ، أبو عبدِ اللّهِ البَلَنسيُّ.

سَمِعَ ابنَ عبدِ البَرّ، وأبا المُطرِّفِ بنَ جَحّاف، وغيرَهما. وكان فَقيهًا حافظًا مُفنّنًا. حدَّثَ عنهُ خُلَيْصُ بنُ عبدِ اللّه.

توفِّيَ سنةَ سبع وثمانينَ وأربعِ مئةٍ في حصارِ الرُّوم بَلَنْسِيَةَ.

٣٣ ـ محمدُ(٢) بنُ يوسُفَ بنِ عليِّ بن خَلَصةَ، أبو عبدِ اللّه المَعَافِريُّ الشَّاطِبيُّ.

سَمِعَ ابنَ عبدِ البَرّ. وحجَّ، فسَمِعَ عليَّ بنَ المُفرِّج الصِّقِلّي، وهَيَّاجَ بنَ عُبَيْدٍ، وجماعة. رَوَى عنهُ طاهِرُ بنُ مُفوِّز، وأبو إسحاقَ بنُ جماعة، وأبو الحجاج بنُ أيّوب.

توفِّيَ في نحْوِ التِّسعينَ وأربعِ مئة.

٣٤ ـ محمدُ(٣) بنُ خَلَفِ بن قاسِمِ الخَوْلانيُّ، أبو عبدِ اللّهِ الإشبيليُّ.

يَرْوي عنِ ابنِ حَزْم، وقرأَ على أَبي محمدِ بنِ خَزْرج «مُصنَّفَ النَّسائيِّ» وغيرَه. قرأَ عليهِ أبو العبّاس أحمدُ بنُ محمدٍ «صحيحَ مُسْلمٍ» سنةَ أربعٍ وتسعينَ

= ابن إبراهيم». ثم حذفها بأن كتب في أولها «لا» وفي آخرها «إلى» وهي علامة الحذف. وهذه الترجمة موجودة في أصل التكملة ١ / ٣٢٦، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٢٨، وإنما حذفها الذهبي لخطأ فيها تفاصيله عند ابن عبد الملك.

(١) التكملة ١ / ٣٢٧ (١١٥٧)، وترجمه ابن بشكوال في الصلة (١٢٢٩) لكنه لم ينسبه ولا سَمّى شيوخه، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٥٨٧.

(٢) التكملة ١ / ٣٢٧ (١١٥٨)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٦٦١.

(٣) التكملة ١ / ٣٢٨ (١١٦١)، وذكره ابن خير في فهرسته ١١١، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٨٤٦.

وأربعِ مئة.

٣٥ ـ محمدُ[١] بنُ يوسُفَ بنِ عَطّافٍ الأَزْديُّ، أبو عبدِ الله، قاضي المَرِيّة.

[٤ ب] رَوَى عن أبي القاسِم عبدِ الرَّحمن بنِ مالك، وأبي عبدِ اللّهِ ابنِ القَزَّازِ الفقيه، وغيرِهما.

وكان فَقيهًا مُدرِّسًا يُناظَرُ عليه، ويُجتمعُ في عِلم الرأيِ إليه. أخَذَ عنهُ أبو بكرٍ بنُ أسود، وعبدُ الرَّحيم بنُ الفَرَس، وأبو عبدِ الله بنُ أبي زَيْد، وأبو الحَسَنِ بنُ اللَّوان. ذكَرَهُ ابنُ الدبَّاغ في «الطَّبقاتِ لِلفُقهاء».

وتوفِّيَ بِالمَرِيّةِ سنةَ اثنتَيْنِ وخمسِ مئة.

٣٦ ـ محمدُ[٢] بنُ عيسى بنِ محمدٍ اللَّخميُّ، أبو بكرٍ ابنُ اللَّبّانةِ[٣] الدَّانيُّ.

كان مِن جِلّةِ الأُدباء وفُحولِ الشُّعراء، مَعِينَ الطَّبع واسعَ الذَّرْع، غزيرَ الأدَب، قَويَّ العارضةِ، مُتصرِّفًا في البَلاغة. ولهُ تَواليف، منها: كتابُ «مُناقِلِ الفِتْنة» وكتابُ «نَظْم السُّلوك في وَعْظِ المُلوك» وكتابُ «سَقيطِ الدَّرّ ولَقِيطِ الزَّهْر». وشِعرُهُ مُدوَّن. أخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله ابنُ الصفّار والدُ المحدِّثِ زِياد.

وتوفِّيَ بِمَيُورْقَةَ سنةَ سبعٍ وخمسِ مئة.

٣٧ ـ محمدُ[٤] بنُ إبراهيمَ بنِ محمدٍ الأَزْديُّ المُقرئُ، أبو بكرٍ ابنُ

---

(١) التكملة ١ / ٣٣٣ (١١٨١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٣٩.

(٢) التكملة ١ / ٣٣٣ (١١٨٣)، وترجمه ابن خاقان في قلائد العقيان ٥٩٥، والضبي في بغية الملتمس (٢١٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٧٣، والصفدي في الوافي ٤ / ٢٩٧، وغيرهم.

(٣) عرف بذلك لأن أمه كانت تبيع اللَّبَن.

(٤) التكملة ١ / ٣٣٤ (١١٨٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١١٦.

الصَّنَّاع البَلَنْسيُّ، المُلقَّبُ بالهُدْهُد.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ، وكان مِن جِلّةِ أصحابِه. أخَذَ عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ أبي إسحاقَ اللُّرِّي. ورَحلَ، فأقرأَ بِقُرطبةَ.

توفِّيَ سنةَ ثمانٍ وخمس مئة.

٣٨ ـ محمدُ[1] بنُ الخلَف بن الحَسَنِ بنِ إسماعيلَ الصَّدفيُّ، ويُعرَفُ بابنِ عَلْقمةَ، أبو عبدِ اللّهِ البَلَنْسيُّ.

صنَّفَ لها تاريخًا[2]. وتعانَى الكتابةَ، وكان قاصِرًا في نَظْمِهِ ونَثْرِه. كتَبَ الناسُ «تاريخَهُ» على سُوءِ رَصْفِه[3].

توفِّيَ في شوّالٍ سنةَ تسعٍ وخمس مئةٍ وقد جاوَزَ الثمانين.

٣٩ ـ محمدُ[4] بنُ أغلَبَ بنِ أبي الدَّوْس، أبو بكرٍ المُرْسِيُّ.

رَوَى عن أبي الحَجّاجِ الأعْلم، والمُبارَكِ بنِ سعيدِ الخَشّاب، وعبدِ الدائمِ القَيْرواني، وأبي عليٍّ الغَسّاني.

وكان عالمًا بِالعربيّةِ والآدابِ فائقَ الخَطِّ، أدَّبَ ولَدَي المُعتمِدِ محمدِ بنِ عَبّاد. ثُم سَكَنَ فاسَ ثُم أَغْمات. ولهُ شِعرٌ صالح، وألَّفَ في شَرْحِ «الأمثالِ» لأبي عُبَيْد. [٥ أ] رَوَى عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ أبي الخِصَال، وأبو بكرٍ ابنُ الخَلُوف، وأبو عبدِ اللّهِ بنُ أبي زَيْد.

وتوفِّيَ بِمَرّاكُشَ سنةَ إحدى عشْرةَ وخمسِ مئة. ذكَرَهُ ابنُ المَلْجومِ

---

(١) التكملة ١ / ٣٣٥ (١١٨٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٢٥.

(٢) سماه: «البيان الواضح في العلم الفادح».

(٣) في المطبوع من التكملة: «وصفه»، محرفة.

(٤) التكملة ١ / ٣٣٥ (١١٨٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٧٨، والمراكشي في الإعلام ٤ / ٥٠.

وابنُ عَزِيْز[١].

٤٠ ـ محمدُ[٢] بنُ عبدِ الملكِ، أبو عبدِ الله، من أهلِ المَرِيّة.

وَلِي قضاءَها.

وتوفِّي في ذي الحجةِ سنةَ إحدى عشْرةَ.

٤١ ـ محمدُ[٣] بنُ محمدِ بن عليٍّ بن حَكَمٍ الباهِليُّ، أبو عبدِ الله القَرْقُوبيُّ، من أهلِ المَرِيّة.

سَمِعَ أبا خالدٍ يزيدَ مَوْلى المعتصِم، وأبا عليٍّ الغَسّانيَّ، وغيرَهما. وحدّثَ بـ «تقييدِ المُهمَل»[٤] بالإسكنْدَريّة، فسَمعَ منهُ السِّلَفيُّ، وأبو محمدٍ العُثمانيُّ، وأخوهُ أبو الفَضْل، وحَدَّثوا عنهُ بالكتاب. وقد رَوَى عنهُ بركاتٌ الخُشُوعيُّ، يعني بالإجازة[٥].

توفِّيَ في رجَبٍ سنةَ اثنتَيْ عشْرةَ وخمسِ مئة.

٤٢ ـ محمدُ[٦] بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ الأنصاريُّ المُقْرئُ الطُّلَيْطُليُّ، أبو عبدِ الله، ويُعرَفُ بابنِ قُرقاشَش[٧]، نزَلَ فاسَ.

---

(١) في المطبوع من التكملة: «عزير» آخره راء مهملة، مصحف، وقد قيده الذهبي في المشتبه ٤٦١ فقال: «وبالفتح وزايين. . . وعَزِيز بن فلان صاحب تاريخ المغاربة». فهو هذا، وتابعه العلامة ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٢٧٤.

(٢) التكملة ١ / ٣٣٦ (١١٩٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤١١.

(٣) التكملة ١ / ٣٣٦ (١١٩١)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٨٤)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٩٩.

(٤) تقييد المهمل وتمييز المشكل، لأبي علي الغساني، طبع.

(٥) قوله «يعني بالإجازة» من زيادات الذهبي.

(٦) التكملة ١ / ٣٣٧ (١١٩٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٩٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٧٥.

(٧) هكذا بخط الذهبي هنا وفي تاريخ الإسلام، وفي المطبوع من التكملة: «فرقاشش» =

وكان مُقْرِئًا ماهِرًا، صنَّفَ في القراءاتِ السَّبعةِ مُختصَرًا. وأخَذَ عن المَغَاميِّ، وأبي الحَسَنِ ابنِ الإلبيريِّ ببلدِه. وأخَذَ عنهُ أبو إسحاقَ الغَرْناطيُّ لمّا قدِمَ غَرْناطةَ، وأقرَأَ بها في سنةِ اثنتَيْ عشْرةَ وخمس مئة.

٤٣ ـ محمدُ[١] بنُ حُسَينِ بنِ أبي بكرٍ، أبو بكرٍ الحَضْرميُّ الدّانيُّ، المعروفُ بابنِ الحَنّاط.

تفقَّهَ بأبيه، وسَمِعَ من أبي داودَ المُقْرِئ، وأبي عليٍّ الغَسّاني. ودرَّس، وشُووِرَ، ونُوظِرَ عليهِ في «المُدوَّنة»، وهُو من بيتِ علمٍ وصَلاح. أخَذَ عنهُ أبو الحَسَنِ بنُ أبي غالب، وأبو عبدِ اللّه بنُ عيسَى، وأبو الحَجّاجِ بنُ سَمَاجَةَ.

توفِّيَ في جُمادى الآخِرةِ سنةَ أربعَ عشْرةَ[٢].

٤٤ ـ محمدُ[٣] بنُ أحمدَ بنِ فِرْناس، أبو عبدِ اللّه الغَرْناطيُّ.

سَمِعَ من أبي العبّاس العُذْريِّ، وأبي عبدِ اللّهِ ابنِ المُرابِط، وأبي عبدِ اللّهِ الحَمْزِي. وأجازَ لهُ أبو الوليدِ الباجيُّ.

وكان مُقرِئًا نَحْويًّا. رَوَى عنهُ أبو جَعْفرٍ ابنُ الباذِش، ويوسُفُ بنُ أبي عَيْشُون، وأبو العبّاس ابنُ البَرَاذِعي.

توفِّيَ بِالمَرِيّةِ سَنةَ سبعَ عشْرةَ وخمس مئة.

٤٥ ـ [٥ ب] محمدُ[٤] بنُ وَهْبِ بنِ محمدِ بنِ وَهْب، أبو عبدِ اللّه، ابنُ نُوحٍ الغافِقيُّ.

= أوله فاء، وهو الصواب لأنه مجود في النسخ الخطية من التكملة ومصحح عليه.

(١) التكملة ١ / ٣٣٩ (١٢٠٢)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٨٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٢٢٥.

(٢) يعني: وخمس مئة.

(٣) التكملة ١ / ٣٤٠ (١٢٠٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٢٧٩.

(٤) التكملة ١ / ٣٤١ (١٢١١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٢٩٨.

كان فَقيهًا مُشاوَرًا مُعظَّمًا يَرْعاهُ السُّلطانُ ويأْتمنُهُ على قَصْرِه وحَرَمِه. خَرجَ من وَطَنِه بِسَرَقُسْطةَ بعدَ أن أخَذَتْهُ الرومُ، فنزَلَ بَلَنْسِيَةَ.

ووَلِيَ قضاءَ جزيرةِ شُقْر، وبها توفِّي في صَفَرٍ سنةَ ثمانِ عَشْرةَ وخمسِ مئة. حدَّثَ عنهُ ابنهُ أيّوب.

٤٦ - **محمدُ(١) بنُ طاهرٍ الدّانيُّ.**

[ذكَرَهُ ابنُ عساكرَ](٢) في «تاريخِ دمشقَ»، ولم يَذكُرْ أنهُ سَمِعَ من أبي داودَ المُقرئ.

توفِّيَ بِبغدادَ سنةَ تسعَ عشْرةَ.

٤٧ - **محمدُ(٣) بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ موسَى بنِ عِيَاضٍ، أبو عبدِ اللّه المَخْزوميُّ الشاطبيُّ المُقرِئُ المَنْتشيُّ(٤)؛ نِسبةً إلى قرية.**

أخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ، وابنِ الدُّوْشِ، وابنِ شَفيع، وأبي القاسمِ ابنِ النَّحاس، ومنصُورِ بنِ الخَيْر، وشُرَيْح بن محمدٍ، وأبي الأصبَغ عيسَى. وسَمعَ من أبي عبدِ اللّهِ بنِ خليفةَ، وأبي عليٍّ الصَّدَفي. وسَمعَ سَنةَ ثلاثِ

---

(١) التكملة ١ / ٣٤١ (١٢١٤)، وترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣ / ٢٨٤، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٣٠٥، والصفدي في الوافي ٣ / ١٦٨، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٢٠، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١٤٢.

(٢) ما بين الحاصرتين مني للتوضيح.

(٣) التكملة ١ / ٣٤٢ (١٢١٥)، وترجمه ياقوت في «منتيشة» من معجم البلدان ٥ / ٢٠٧ - ٢٠٨، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٩٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٣٠٥.

(٤) هكذا يخط المؤلف هنا وفي تاريخ الإسلام أيضًا، وذكر أنها نسبة إلى «المَنْتَشِية». وفي التكملة: «المَنْتِيشي»، وهو الصواب، فقد ذكر ياقوت في معجم البلدان «منتيشة» بالفتح ثم السكون وكسر التاء ثالث الحروف وياء آخر الحروف ثم شين معجمة، وقال: مدينة بالأندلس قديمة من أعمال كورة جيان... وقيل: إنها من قرى شاطبة. ثم نسب أبا عبد اللّه محمد بن عبد الرحمن هذا إليها.

وخمس مئةٍ من أبي بكرٍ ابنِ مُفَوَّز.

وتصدَّرَ للإقراءِ ببلدِهِ، فأخَذَ عنهُ الناس. وكان عالمًا بالتفسيرِ يُفسِّرُ كلَّ جُمُعة، معَ الحظِّ الوافرِ من البَلَاغةِ والمُشاركةِ في الشِّعْر والأَخْبارِ وحُسْنِ الخَطِّ. رَوَى عنهُ أبو عبدِ اللّه المِكْناسيُّ.

توفِّيَ كهلاً سنةَ تسعَ عشْرةَ وخمس مئة.

٤٨ ـ محمدُ[١] بنُ عبدِ اللّهِ[٢] بنِ حُسَينٍ، أبو عبدِ اللّه الكَلْبيُّ المالَقيُّ، ويُعرَفُ بابنِ حَسُّون.

كان نافِذًا في الأحكام، فَصيحًا بَليغًا، ذا رُوَاء. وَلِيَ قضاءَ مالَقةَ، ووَلِيَها أبوهُ وجَدُّه، ووَلِيَ قضاءَ غَرْناطة.

وتوفِّيَ سنةَ تسعَ عشْرةَ وخمس مئة.

٤٩ ـ محمدُ[٣] بنُ أحمدَ بنِ عمّارٍ التُّجيبيُّ، أبو عبدِ اللّه، من أهلِ لارِدَةَ.

رحَلَ إلى بَلَنْسيةَ إثْرَ استرجاعِها من الرُّوم في رجَبٍ سنةَ خمس وتسعينَ وهُوَ ابنُ ثمانِ عشْرةَ سنةً، فلَقِيَ في شَوّالِها أبا داودَ المُقْرِىءَ وأخَذَ عنهُ القراءاتِ السّبْعَ في خَتْمةٍ واحدة، وقرَأَ عليه «جامعَ البيان» و«إيجازَ البيان» وبعضَ «التَّيْسير»، وأجازَ لهُ باقيَهُ. وأقرَأَ القرآنَ بِلارِدَةَ، ثُم نزَلَ مُرْسِيَةَ وأقرَأَ بها. وسَمعَ من أبي عليٍّ الصَّدَفي.

---

(١) التكملة ١ / ٣٤٣ (١٢١٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٣٠٥، والنباهي في المرقبة العليا ١٠٠.

(٢) هكذا بخط المؤلف وفي التكملة والذيل: «عُبيد اللّه»، فالظاهر أنه كان «عبد اللّه» في النسخة التي اختصر منها الذهبي، على أنه ابن «عبد اللّه» عند النباهي أيضًا.

(٣) التكملة ١ / ٣٤٣ (١٢١٨)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٩٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٣٠٤، والصفدي في الوافي ٢ / ٩٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٧٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢٠.

ثم وَلِيَ خَطابةَ أُورِيُولةَ وأقرَأَ بها إلى أن توفِّيَ في رمضانَ سنةَ تسعَ عشْرةَ. وأخَذَ عنهُ [٦ أ] زيادُ ابنُ الصفَّارِ القراءاتِ والعربيّةَ، وقال ابنُ عَيَّاد: كان مُشاركًا في عِدّةِ علوم. ألَّفَ كتابًا[١] في معاني القراءات، وأخَذَ عنهُ أبو القاسمِ بنُ فَتْحونٍ وأبو عبدِ اللّهِ بنُ مُعْطٍ.

٥٠ ـ محمدُ[٢] بنُ عُثمان، أبو عبدِ اللّه الحِجَاريُّ.

روَى عن عبدِ الباقي بنِ بُرَّالٍ، وسُليمانَ بنِ خَلفٍ الطَّحَّان، سَمِعَ منهُما ببلدِهِ وادي الحِجَارةِ سنةَ خمسٍ وستينَ[٣]، رأيتُ السَّماعَ منهُ في سنةِ تسعَ عشْرةَ وخمسِ مئة.

٥١ ـ محمدُ[٤] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن أحمدَ بن سَهْلٍ الأنصَاريُّ الأَوْسيُّ السَّرَقُسْطيُّ، أبو عبدِ اللّه، ابنُ الخَرَّاز، نزيلُ بَلَنْسِيَةَ.

روى عن أبي عبدِ اللّه بنِ يونُسَ[٥] الحِجَاري، وأبي العبّاسِ العُذْري، وأبي الوليدِ الوَقْشِيِّ واختُصَّ به.

وكان شاعِرًا راويةً مُكْثِرًا، وكان أبوهُ أبو جَعْفرٍ أيضًا شاعرًا؛ رَوَى عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ إدريسَ المَخْزوميُّ، وأبو الطاهرِ التَّميميُّ.

٥٢ ـ محمدُ[٦] بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ أحمدَ بنِ خَلَصةَ بنِ فَتْحٍ[٧]

---

(١) في التكملة: «كتبًا»، وما هنا مجود بخط المؤلف.

(٢) التكملة ١ / ٣٤٤ (١٢١٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٣٠.

(٣) يعني: وأربع مئة.

(٤) التكملة ١ / ٣٤٥ (١٢٢٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٢.

(٥) في المطبوع من التكملة «أوس»، محرف، وهو على الصواب في النسخ الخطية منها.

(٦) التكملة ١ / ٣٤٧ (١٢٣٥)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٩٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٣٧٥، واليمني في إشارة التعيين ٣٢٤، والصفدي في الوافي ٣ / ٢٣٢.

(٧) في المطبوع التكملة: «محمد بن عبد الرحمن بن خَلَصة بن أحمد بن فتح»، =

اللَّخْميُّ، أبو عبدِ اللّه البَلَنْسِيّ.

سَمِعَ أبا عليٍّ الصَّدَفيَّ، وصَحِبَ أبا بكرٍ ابنَ العربيِّ. وكان أُستاذًا في عِلْمِ اللِّسان، مُقدَّمًا في صِناعةِ العربيّةِ والأدب، فَصيحًا مُفَوَّهًا حافظًا لِلُغاتِ العَرَب، ونَثْرُهُ فوقَ نَظْمِه. أقرَأَ بِدَانيَةَ وبَلَنْسيَةَ والمَريّة، أخَذَ عنهُ بها أبو بكرِ بْنُ رِزْقٍ وحَضَرَ إقراءَهُ «كتابَ سيبَوَيْه». ورَوى عنهُ زِيادُ ابنُ الصفَّار.

توفِّيَ في المحرَّم سنةَ إحدى وعشرينَ وخمس مئة.

٥٣ ـ محمدُ[(١)] بنُ أحمدَ بنِ سُليمانَ التُّجِيبيُّ، أبو عبدِ اللّه ابنُ الصّفّارِ والدُ زياد.

سَمِعَ من أبي عليٍّ بنِ سُكّرةَ، ولَقِيَ أبا عبدِ اللّه ابنَ الحَدّاد وغيرَهُ من الأُدَباء، رَوى عنهُ ابنُ الدبَّاغ.

٥٤ ـ محمدُ[(٢)] بنُ يوسُفَ بنِ فِيرُّه الجُذَاميُّ، أبو عبدِ اللّه الأُورِيُوليُّ.

حدَّثَ بـ «التَّيْسيرِ» عن عليِّ بنِ عِقَالٍ ومحمدِ بنِ نَوْفلٍ الأنصَاريِّ في سنةِ خمسٍ وعشرينَ وخمس مئة.

٥٥ ـ محمدُ[(٣)] بنُ عبدِ اللّه بن عيسَى التُّجيبيُّ القَلْعيُّ السَّرَقُسْطيُّ، أبو عبدِ اللّهِ المالكيُّ، [٦ ب] يُعرَفُ بِالقَبْريري[(٤)].

= مقلوب، والصواب ما ذكره الذهبي، وهو الذي في النسخ الخطية من التكملة ومصادر ترجمته.

(١) التكملة ١ / ٣٤٨ (١٢٣٧)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٩٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦٤٤.

(٢) التكملة ١ / ٣٤٩ (١٢٤١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٤٣٩ لكنه قال: لا أعلم وفاته، ولا عرفتُ شيخيه بعد التفتيش.

(٣) التكملة ١ / ٣٤٩ (١٢٤٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٩٣.

(٤) صحح عليها الذهبي، وكذلك هي في الذيل لابن عبد الملك، وفي المطبوع من التكملة: «العَيَبريري»، محرفة لعلها من غلط الطبع، وإلا فهي مجودة الضبط في =

كان فقيهًا جَليلاً بَصيرًا بِالمذهبِ حافظًا للرأي، لهُ كتابٌ سَمّاهُ «الانتصار لابنِ العَطّار فيما رَدَّهُ عليهِ أبو عبدِ اللّه ابنُ الفَخّار».

٥٦ ـ محمدُ[1] بنُ إدريسَ الجُذَاميُّ، أبو عبدِ اللّهِ الغَرْناطيُّ.

حدَّثَ بـ «صحيح البُخاريِّ» عن بَكّارِ بنِ الغِرْديسِ عن أبي ذَرّ، وكان فَقيهًا مُفْتيًا. رَوَى عنهُ أبو خالدٍ ابنُ رِفَاعةَ وغيرُه.

توفِّيَ سنةَ سبْع وعشرينَ وخمس مئة.

٥٧ ـ محمدُ[2] بنُ رِزْقٍ المَرِيِّيُّ، أبو عامرٍ.

عن أبي عليٍّ الغسّاني، وعنهُ ابنهُ الحافظُ أبو بكرٍ يحيى بنُ محمد. وكان صاحبَ ثَرْوةٍ عظيمة، فأنْفقَ ابنهُ مِيراثَهُ في أبوابِ الطاعة.

٥٨ ـ محمدُ[3] بنُ أبي الخِيَار، أبو عبدِ اللّهِ العَبْدريُّ القُرْطُبيُّ.

رَوى عن أصبَغَ بنِ محمدٍ، وأبي عبدِ اللّهِ بن حَمْدِين، وتفَقَّهَ بهما وبأبي عبدِ اللّهِ ابنِ الحاجّ. وكان من أهلِ الحِفْظِ والاستبحارِ في عِلم الرَّأي. درَّسَ ونُوظِرَ عليه، ولهُ تَنَابيهُ على «المُدوَّنة» ورَدٌّ على أبي عبدِ اللّهِ ابنِ الفَخّار، وألَّفَ كتابَ «الشِّجَاج» وكتابَ «أدبِ النّكاح». ورأَسَ قبْلَ موتِهِ في النَّظرِ، فتَرَكَ التَّقْليدَ وأخَذَ بالحديث. وبهِ تفقَّهَ أبو الوليدِ ابنُ خِيَرَةَ، وأبو خالدٍ بنُ رِفاعة.

وقال أبو القاسمِ ابنُ الحاج: قرَأْتُ عليهِ «المُدوَّنةَ» تفقُّهًا وعَرْضًا.

= النسخ الخطية من التكملة.

(١) التكملة ١ / ٣٥٠ (١٢٤٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٤٦٥. ونسبه ابن عبد الملك بلنسيًا، وقال فيه: أبو عبد اللّه الجالقي وابن غرانة.

(٢) التكملة ١ / ٣٥٠ (١٢٤٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٩.

(٣) التكملة ١ / ٣٥٠ (١٢٤٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٤٩٤.

توفِّيَ في عاشرِ ربيعِ الأوّلِ سنةَ تسعٍ وعشرينَ وخمسِ مئة.

٥٩ ـ محمدُ[(١)] بنُ عيسَى الصَّدَفيُّ، أبو عبدِ اللّه.

لازَمَ أبا عليٍّ بنَ سُكّرةَ الصَّدَفيَّ للحديثِ والرَّأيِ، وكان فَقيهًا أديبًا شاعِرًا. ونابَ في الحُكْم.

توفِّيَ سنةَ تسعٍ وعشرين.

٦٠ ـ محمدُ[(٢)] بنُ عيسى بنِ بَقِيٍّ[(٣)] الغافِقيُّ المُرْسيُّ[(٤)].

عن أبي عليٍّ الصَّدَفي وجماعةٍ، وعنهُ ابنهُ عبدُ الكبير.

٦١ ـ محمدُ[(٥)] بنُ موسَى بنِ خَلَف، أبو عبدِ اللّه الوَشْقيُّ.

أخَذَ عن أبي داودَ المُقْرِئ، وأخَذَ بالإسكَنْدريّةِ عنِ ابنِ الفَحّام، وسَكَنَ إلْشَ[(٦)] وتَولّى خَطابتَها وأقرَأَ بها القرآن. وكُفَّ بصَرُهُ.

توفِّيَ قبْلَ الثلاثينَ وخمس مئة.

٦٢ ـ محمدُ[(٧)] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سَهْل، أبو عبدِ اللّه، ابنُ النقّاشِ الأُمَويُّ الطُّلَيْطُليُّ [٧ أ] نزيلُ مِصر.

أخَذَ عنِ المَغَاميِّ، وسَمِعَ في رحلتِهِ من مَهْديِّ بنِ يوسُفَ، وأبي عبدِ اللّه بنِ بَرَكات. وأخَذَ عنهُ جماعةٌ بِمصرَ وغيرِها، منهم: أبو زكريّا بنُ سيِّد

---

(١) التكملة ١ / ٣٥١ (١٢٤٧)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٠٤).

(٢) التكملة ١ / ٣٥١ (١٢٤٨)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٠٦).

(٣) هكذا نسبه إلى جده بقي، وإنما هو: محمد بن عيسى بن محمد بن بقي.

(٤) لم يذكر كنيته، وقال ابن الأبار: يكنى أبا بكر وأبا عبد اللّه.

(٥) التكملة ١ / ٣٥٢ (١٢٥٣).

(٦) ضبطها ياقوت بالفتح، وضبطها العذري بكسر الهمزة، وهو أصوب لاتفاقه مع اسمها القديم (ينظر تعليقنا على الترجمة ١٧٨ من طبعتنا لتكملة ابن الأبار).

(٧) التكملة ١ / ٣٥٢ (١٢٥٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٥٠٩.

بونُه، وأبو عبدِ اللّه بنُ سعيدٍ الدَّانيُّ، وأبو العبّاس ابنُ الفقيهِ السَّرَقُسْطي، وموسى بنُ قاسمِ الشِّلْبي. وسُمعَ منهُ في ذي القَعْدة سَنةَ ثلاثينَ وخمس مئة.

قلت[1]: كان من أعيانِ القُرّاء، تصدَّرَ بِمصرَ، وقيل: توفِّي سنة تسع وعشرينَ وخمس مئة.

٦٣ ـ محمدُ[2] بنُ إسماعيلَ بنِ محمد، أبو بكرٍ العُذْريُّ السَّرَقُسْطيُّ، يُعرَفُ بابنِ فُورْتش.

رَوَى عن عمِّه القاضي عبدِ اللّه بن محمد، سَمعَ منهُ «مُسندَ البَزّار»، وأجازَ لهُ طِرَادٌ الزَّيْنَبيُّ، وأبو الفَضْل بنُ خَيْرُونٍ على يدِ أبي عليٍّ الصَّدَفي.

ووَلِيَ الأحكامَ بِبلدِه، ثُم خرَجَ منهُ بعدَ غَلَبةِ العدوِّ عليه. سَمعَ منهُ بِغَرْناطةَ أبو جَعْفرٍ ابنُ البَاذِش وأبو عبدِ اللّه النُّمَيْريُّ، وأجازَ لابنِ بَشْكُوال[3].

وتوفِّي بعدَ الثلاثين.

٦٤ ـ محمدُ[4] بنُ عُمَرَ بنِ عبدِ اللّه العُقَيْليُّ، أبو بكرٍ ابنُ القَبّابِ البَلَنْسيُّ.

عن أبي الوليدِ الوَقْشيِّ، وخُلَيْصِ بن عبدِ اللّه. وسَمعَ سنةَ ثلاثَ عشْرةَ بِقُرطُبةَ من أبي محمدِ بنِ عتّابٍ وجماعة. وأجازَ لهُ أبو عليٍّ الغَسّانيُّ وطائفةٌ. وكان ذا عِنايةٍ بِالرِّوايةِ، حسَنَ الخَطِّ والضَّبْط.

توفِّيَ بعدَ الثلاثين.

٦٥ ـ محمدُ[5] بنُ أبي سعيدٍ الفَرَجِ بنِ عبدِ اللّه، أبو عبدِ اللّهِ البَزّازُ،

---

(١) القائل هو الذهبي.

(٢) التكملة ١ / ٣٥٢ (١٢٥٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٤٥.

(٣) ومع ذلك أغفله فلم يذكره في كتابه.

(٤) التكملة ١ / ٣٥٣ (١٢٥٧)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١١١).

(٥) التكملة ١ / ٣٥٤ (١٢٦٠)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٤٦، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١٥٤.

من سَرَقُسْطة.

سَمعَ بِدانيَةَ أبا الحَسَن الحُصْريَّ. وحَجَّ، وسَمعَ بِالعراقِ وغيرِها ابنَ خَيْرُونٍ، والحُمَيْديَّ، وابنَ البَطِرِ، وهبةَ اللّهِ ابنَ الأكْفاني. ونزَلَ الإسكَنْدَريّةَ فحدَّثَ بها، وكان من شُهودِها. رَوَى عنهُ أبو محمدٍ العُثمانيُّ، وأبو عبدِ اللّه ابنُ الحَضْرميِّ وأخوه أبو الفَضْلِ، وابنُ جارَةَ الإسكَنْدَريُّونَ.

قلتُ: توفِّي[1].

٦٦ ـ محمدُ[2] بنُ عليٍّ بن أحمدَ، أبو عبدِ اللّه التُّجِيبيُّ الغَرْناطيُّ، ويُعرَفُ بِالنَّوالِشي؛ نِسبةً إلى بعضِ أعمالِ غَرْناطة.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ بِدَانيَةَ، [٧ ب] وعنِ ابنِ الدُّوشِ[3] بِشاطِبَة، وابنِ البَيّازِ بِمُرْسِيَةَ، وأبي الحَسَنِ العَبْسيِّ وحازمِ بنِ محمدٍ بِقُرطُبة، ولَهُ روايةٌ عن أبي الأصبَغِ بنِ سَهْلٍ. وتصدَّرَ للإقراءِ، وبَعُدَ صِيتُهُ لإتقانِهِ وصَلاحِه. وأخَذَ عنهُ الناسُ، ووَجَدْتُ سَماعَ عبدِ المُنعمِ بنِ الخَلُوف لهُ على كتابِ «الرِّعايةِ» لمكّيٍّ سنةَ اثنتَيْنِ وثلاثينَ وخمسِ مئة. ومن تلاميذِهِ: ابنُ عَرُوس وعبدُ الوهّابِ بنُ غِيَاثٍ وغيرُهما.

٦٧ ـ محمدُ[4] بنُ أحمدَ بن عثمانَ، أبو عامرٍ البَلَنْسيُّ البُرِّيَانيُّ[5].

---

(١) هكذا في الأصل بيّض له ولم يعد إليه.

(٢) التكملة ١ / ٣٥٥ (١٢٦٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٥٧٩، ومعرفة القراء ١ / ٤٨٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٠٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٤٩.

(٣) قيده ابن الجزري في غاية النهاية (١ / ٥٤٨) فقال: «بضم الدال المهملة بعدها واو ساكنة، وربما تحذف الواو لالتقاء الساكنين». وينظر تعليقنا على ترجمته في معرفة القراء الكبار (١ / ٤٥١).

(٤) التكملة ١ / ٣٥٦ (١٢٦٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٠١، والصفدي في الوافي ٢ / ٩٤، والمقري في نفح الطيب ٤ / ١١٦.

(٥) قيده ابن عبد الملك في الذيل فقال: «بضم الباء بواحدة وكسر الراء المشددة وياء=

مِن جِلّةِ الأُدَباء ومَشاهيرِ الشُّعراء. عُمِّرَ وأسَنَّ. أخَذَ عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ نابِل[1].

توفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمسِ مئةٍ عن ستٍّ وثمانينَ سنة، وفيها توفِّيَ أبو إسحاقَ الخَفَاجيُّ.

٦٨ ـ محمدُ[2] بنُ الحُسَيْنِ بنِ أبي البقاءِ بن فاخِرٍ الأُمَويُّ، من أهلِ أُنْدةَ؛ عَمَلِ بَلَنْسِيَةَ.

رَوَى عنِ ابنِ العربيِّ، وشُرَيْح وجماعة، وتفَقَّه بأبي القاسِم عبدِ الرَّحيمِ ابنِ جَعْفر. وكان فَقيهًا حافِظًا واقِفًا على مسائلِ «المُدوَّنة».

توفِّيَ بأُنْدةَ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمس مئةٍ عن سَبْعينَ سنة.

٦٩ ـ محمدُ[3] بنُ فَرَجِ بنِ جَعْفرٍ القَيْسيُّ، نَزيلُ غَرْناطةَ، وهُو أبو عبدِ اللّهِ بنُ أبي سَمُرَةَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي جَعْفرٍ أحمدَ بنِ عبدِ الحقِّ الخَزْرجي، وأبي القاسمِ ابنِ النَّخَّاس[4]، ورَوى عن أبي بكرٍ غالبِ بنِ عَطيّةَ وغيرِه. وأقرأَ القرآنَ والعربيّة. رَوَى عنهُ أبو الأصبَغِ ابنُ المُرابِط.

= مسفولة وألف ونون»، وبُرِّيانة ذكرها ياقوت في معجم البلدان ١ / ٤٠٦ ولكنه شَدَّد الياء آخر الحروف بدل الراء. أما الصفدي فتوهم وقيدها بالتاء ثالث الحروف بدل الياء آخر الحروف، فقال: البرتاني، بالباء الموحدة والراء وتاء ثالثة الحروف والنون بعد الألف، وضبط ابن عبد الملك هو المعتمد Burriana. وينظر أحسن التقاسيم ١٩٣.

(١) في المطبوع من التكملة: «قابل»، محرفة.

(٢) التكملة ١ / ٣٥٦ (١٢٧٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧١.

(٣) التكملة ١ / ٣٥٧ (١٢٧١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٤٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٢٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥٥.

(٤) بالخاء المعجمة، وهو أبو القاسم خلف بن إبراهيم القرطبي ابن النَّخَّاس، خطيب قرطبة ومقرئها (توضيح المشتبه ٩ / ٤٢).

توفِّيَ نحوَ سنةِ خمس وثلاثين.

٧٠ ـ **محمدُ[(١)] بنُ مُفرِّج بنِ سُليمانَ الصِّنْهاجيُّ، أبو عبدِ اللّه.**

سَمِعَ يسيرًا من أبي الوليدِ الباجِيِّ، وسَمِعَ منَ ابنِهِ أحمدَ، وأبي عبدِ اللّه ابن شِبْرِين.

أخَذَ عنهُ القاضي عِيَاضٌ وقال: توفِّيَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمس مئة.

٧١ ـ [٨ أ] **محمدُ[(٢)] بنُ مُغاوِرِ بنِ حَكَمِ بنِ مُغاوِرٍ، أبو عبدِ اللّه السُّلَميُّ الشاطبيُّ.**

عن أبيه، وأبي جَعْفرِ بنِ جَحْدَر، وتفَقَّه بهِ وأبي عِمْرانَ بنِ أبي تَلِيدٍ وأبي عليٍّ الصَّدَفيِّ وجماعة. وأجازَ لهُ ابنُ الدُّوْش. وسَمِعَ عليهِ بقراءةِ أبيه تأليفَ ابن أبي زَمَنِين في التفسير. وكان فقيهًا مُدرِّسًا عالمًا بِالمذهبِ رَأْسًا في الفَتْوى ويُشارِكُ في الحديثِ والأدب. حدَّثَ وأُخِذَ عنهُ.

وتوفِّيَ في شوّالٍ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ عن ثمانٍ وخمسينَ سنة.

٧٢ ـ **محمدُ[(٣)] بنُ عليٍّ الأَزْديُّ، أبو عبدِ اللّه ابنُ الحاجِّ الأَفْطَسُ.**

وَلِيَ قضاءَ غَرْناطةَ.

وتوفِّيَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ في ذي الحجةِ، وكان من أعيانِ الفُقَهاء.

٧٣ ـ **محمدُ[(٤)] بنُ خَلَفِ بن موسَى الأنصَاريُّ، أبو عبدِ اللّهِ الإلْبيريُّ المُتكلِّم، سكَنَ قُرطُبَةَ.**

رَوى عن أبي بكرٍ محمدِ بنِ الحسَنِ المُراديِّ، ويوسُفَ بنِ موسَى

---

(١) التكملة ١ / ٣٥٧ (١٢٧٣)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٦٣.

(٢) التكملة ١ / ٣٥٨ (١٢٧٦)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١١٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٦٣.

(٣) التكملة ١ / ٣٥٨ (١٢٧٧).

(٤) التكملة ١ / ٣٥٨ (١٢٧٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٧٦.

الكَلْبي. وكان حافِظًا لكتُبِ الأُصُولِ والاعتقاداتِ، واقفًا على مَذْهبِ أبي الحَسَنِ الأَشْعريِّ وأصحابِه، معَ المُشاركةِ في الأدب. ولهُ «كتابُ النُّكتِ والأمالي في النَّقْضِ على الغَزَّالي» و«رسالةُ الانتصار على مذاهبِ الأئمةِ الأَخْيار»، وشَرَحَ مُشْكِلَ ما في «الموطَّأ» و«البُخاري».

حدَّثَ عنهُ أبو الوليدِ بنُ خِيَرة، وأبو إسحاقَ بنُ قُرْقُول، وأبو عبدِ اللّهِ ابنُ الصَّيْقَل ـ وذكَرَ أنّ لهُ رِوايةً عنِ ابنِ الطّلاع ـ وأبو خالدِ المَرْواني، وقال: أخبَرَني أنهُ وُلدَ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وأربعِ مئة، وتوفِّي في جُمادى الأُخرى سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وخمس مئة.

٧٤ ـ محمدُ[١] بنُ الحُسَيْنِ بنِ أحمدَ بنِ يحيى بن بِشْرٍ الأنصَاريُّ، أبو بكرٍ المَيُورْقيُّ نَزيلُ غَرْناطة.

رَوَى عن أبي عليٍّ الصَّدَفي، وبالثَّغرِ لمّا حَجَّ من أبي عبدِ اللّهِ الرَّازي والطُّرْطُوشيِّ وجماعة. وكان فقيهًا ظاهِريًّا عارِفًا بالحديثِ والرِّجال، يَغلِبُ عليهِ الزُّهدُ والصَّلاح.

رَوَى عنهُ أبو بكرٍ [٨ ب] بنُ رِزْق، وأبو عبدِ اللّه بنُ عبدِ الرَّحيم، وابنُهُ عبدُ المُنعِم.

وسافَرَ آخِرًا إلى بِجَايَةَ هارِبًا من صاحبِ المَغْرِبِ حينَئذٍ بعدَ أنْ حُمِلَ إليهِ هوَ وأبو العبّاس ابنُ العَرِيفِ وأبو الحَكَمِ بنُ بَرَّجان. حدَّثَ سنةَ سبعٍ وثلاثين.

٧٥ ـ محمدُ[٢] بنُ عليِّ بنِ خَلَفٍ، أبو عبدِ اللّهِ التُّجيبيُّ الشَّاطبيُّ.

قـرَأَ علـى ابن شَفيـعٍ، وبعضَ القـراءاتِ على ابنِ الـدُّوْش. رَوَى عنـهُ

---

(١) التكملة ١ / ٣٥٩ (١٢٧٩)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٢٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٦٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٧٥، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١٥٥.

(٢) التكملة ١ / ٣٥٩ (١٢٨٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٩٣.

ابنُهُ عبدُ اللّه.

توفِّيَ سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ في عَشْرِ الثمانين.

٧٦ ـ محمدُ[١] بنُ حَكَمِ بنِ محمدِ بن أحمدَ بن باقٍ، أبو جَعْفرٍ السَّرَقُسْطيُّ.

وجَدُّهُ ذو الوِزارتَيْنِ، كان صاحبَ مدينةِ سالمٍ وبها قُتِلَ سنةَ عشرينَ وأربعِ مئة.

وهذا رَوَى عن أبي الوليدِ الباجيِّ، ومحمدِ بنِ يحيى بن هاشم، وأبي الأصبَغ بنِ عيسَى، وأبي جَعْفرِ بنِ جَرّاحٍ، وجماعة.

ووَلِيَ قضاءَ فاسَ وأفْتَى وأقرأَ العربيَّةَ، وكان ذا حَظٍّ من عِلم الكلام حسَنَ الخُلُقِ قَوّالاً بالحق. وشَرَحَ «الإيضاحَ» لأبي عليٍّ الفارسي، وكان واقفًا على كتُبِهِ وكتُبِ ابنِ جنيٍّ وأبي سعيدٍ السِّيرافيِّ.

رَوَى عنهُ أبو الوليدِ بنُ خِيرَةَ[٢]، وأبو مروانَ ابنُ الصَّيْقل، وقاسمُ بنُ دَحْمانَ، وأبو محمدٍ ابنُ بونُه، وأبو الحَسَنِ اللَّواتي.

توفِّيَ بِتِلْمَسانَ في نحوِ سنةِ ثمانٍ وثلاثينَ وخمس مئة.

٧٧ ـ محمدُ[٣] بنُ إبراهيمَ الجُذاميُّ، أبو عبدِ اللّه القُرطُبيُّ.

رَوى عنِ ابنِ الطّلاعِ، وأبي عليٍّ الغَسّاني. أجازَ سنةَ ثمانٍ وثلاثين.

---

(١) التكملة ١ / ٣٦٠ (١٢٨١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٩١، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٧٢، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٩٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٥٥.

(٢) سكّن الذهبي الياء فتوهم وخالف صنيعه في «المشتبه» حيث ضبطه بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء آخر الحروف، وهو الصواب الذي عليه جميع كتب المشتبه، وينظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢ / ١٧٥.

(٣) التكملة ١ / ٣٦٠ (١٢٨٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٩٠.

ورَوى عنهُ عليُّ بنُ أحمدَ الشَّقُوريُّ.

٧٨ ـ محمدُ[(١)] بنُ عليِّ بنِ محمدٍ النَّفْزيُّ، أبو عبدِ اللّه الجَيَّانيُّ القاضي.

تَفَقَّهَ بِقُرطُبَةَ عندَ أبي الوليدِ ابن العَوّادِ، وأبي الوليدِ بنِ رُشْد، ورَوَى عنهُما، وعنِ ابنِ عَتّاب، وشُووِرَ ونُوظِرَ عليهِ في «المُدوَّنة». وكان حافظًا للرَّأي.

٧٩ ـ محمدُ[(٢)] بنُ عبدِ الرحمن المَذْحِجيُّ، أبو عبدِ اللّه الغَرْناطيُّ.

سمعَ أبا الحَسَنِ العَبْسيَّ، وأبا عليٍّ الغَسّانيَّ، وأبا الحُسَيْنِ بنَ سِرَاج. وحدَّثَ. وكان فقيهًا [٩ أ] مُشاوَرًا. رَوَى عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ حَمِيد.

توفِّيَ قبْلَ الأربعينَ وخمس مئة.

٨٠ ـ محمدُ[(٣)] بنُ أحمد، أبو عبدِ اللّه الخَوْلانيُّ الغَرْناطيُّ، خَطيبُها.

عن أبي بكرِ بنِ عطيَّةَ، وأبي بحرٍ الأَسَدي.

وتوفِّيَ قبْلَ الأربعين.

٨١ ـ محمدُ[(٤)] بنُ عليِّ بن عَطيَّةَ البَلَنْسيُّ.

انفرَدَ في وقْتِهِ بِبراعةِ الخَطّ، كان في حُدودِ الأربعينَ يُتَنافَسُ فيما كتَبَ إلى اليومِ لحُسْنِ وِراقتِهِ.

---

(١) التكملة ١ / ٣٦٢ (١٢٩٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٩٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٤٥.

(٢) التكملة ١ / ٣٦٢ (١٢٩٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٤٥.

(٣) التكملة ١ / ٣٦٢ (١٢٩٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨٠.

(٤) التكملة ١ / ٣٦٣ (١٣٠٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٤٥.

٨٢ ـ محمدُ[١] بنُ عبدِ الرَّحمن بن محمدِ بن عبدِ الرَّحمن بن أحمدَ بنِ الطُّفَيْلِ العَبْديُّ الإشبيليُّ، أبو الحَسَن، ابنُ عَظِيمةَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ اللّه السَّرَقُسْطي. ورَوى عن أبي عبدِ اللّه الخَوْلانيِّ، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ فَرَج، وأبي داودَ الغَسَّانيِّ، وخازمِ بنِ محمد. وحَجَّ فأخَذَ عنِ ابنِ بِلِّيمةَ، وابنِ الفحّامِ، وغيرِهم.

واشتُهِرَ بالصِّدق، وأخَذَ عنهُ النّاسُ. ولهُ أُرْجوزةٌ في القراءاتِ السَّبعِ وغيرُ ذلك. ومن جِلّةِ الرُّواة عنه أبو بكرِ بنُ خَيْر.

توفِّي في حدودِ الأربعينَ وخمسِ مئة.

٨٣ ـ محمدُ[٢] بنُ عُمَرَ بنِ واجِب، والدُ شيخِنا أبي الخَطّاب.

توفِّيَ في حدودِ الأربعينَ وخمسِ مئةٍ ـ عن ثلاثينَ سنةً ـ شابًّا. وكان فقيهًا فاضلًا.

٨٤ ـ محمدُ[٣] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ محمد، أبو جَعْفرٍ الخُشَنيُّ المُرْسيُّ، ويُعرَفُ بابنِ أبي جَعْفر.

تفقَّـهَ بأبيـهِ أبي محمد، وأخَذَ العربيّـةَ عن أبي بكرٍ ابنِ الجَزّار. وكان فقيهًا مُبـرِّزًا في تدريسِه، قائمًا على «المُدوَّنـةِ» يُناظـرُ عليهِ فيها ويُلْقي من حفظِه مسائلَها. تفقَّه بهِ هارونُ بنُ عاتٍ، وأبو بكرِ بنُ أبي جَمْرةَ. ووَلِيَ قضاءَ بَلَدِه عنـدَ خَلْعِ المُلثَّمـة، ثم تَأمَّرَ بهِ لِيُمسِكَ النـاسُ عنِ الشَّر. وكان يقولُ:

---

(١) التكملة ١ / ٣٦٣ (١٣٠١)، وترجمه ابن خير في الفهرست ١٨٢، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٣٣، ومعرفة القراء ١ / ٥٠٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٦٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٤٠، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١٥٥.

(٢) التكملة ١ / ٣٦٤ (١٣٠٢).

(٣) التكملة ١ / ٣٦٥ (١٣٠٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٠٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٣٣.

لستُ لها بأهل.

وتوجَّهَ إلى غَرْناطةَ فقُتِلَ وانهزَمَ جيشُهُ سنةَ أربعينَ وخمسِ مئةٍ عن بِضعٍ وثلاثينَ سنة.

٨٥ ـ محمدُ[(١)] بنُ يوسُفَ بنِ سُليمانَ بنِ محمدِ بن خَطّاب، أبو بكرٍ القَيْسيُّ، ابنُ الجَزّارِ السَّرَقُسْطِيُّ، نَزيلُ مُرْسِيَة.

أخَذَ العربيَّةَ عن أبي بكرٍ ابنِ الفَرَضيِّ، وأبي محمدٍ البَطَلْيَوْسي. [٩ ب] وسَمعَ أبا عليٍّ الصَّدَفيَّ. وقعَدَ للتعليمِ بالعربيّة، وكان عارِفًا بها، أديبًا، شاعِرًا.

قُتِلَ سنةَ أربعينَ معَ ابنِ أبي جَعْفرٍ الخُشَني. ورَوَى عنهُ أبو محمدِ بنُ عاتٍ وغيرُه.

٨٦ ـ محمدُ[(٢)] بنُ عليِّ بن عبدِ المُؤْمن الرُّعَيْنيُّ القاضي، أبو عبدِ اللّه الغَرْناطيُّ.

رَوَى عن أبي الأصبَغ بنِ سَهْل، وأبي عليٍّ الغَسّاني، ومحمدِ بنِ سابق. ووَلِيَ الأحكامَ بِبَلدِه. رَوَى عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ عبدِ الرَّحيمِ، وأبو خالدِ بنُ رِفاعةَ، وابنُهُ إبراهيم.

توفِّيَ سنةَ أربعين.

٨٧ ـ محمدُ[(٣)] بنُ عليِّ بن محمدِ بن أبي العاصِ النَّفْزِيُّ الضَّرير، أبو

---

(١) التكملة ١ / ٣٦٥ (١٣٠٦)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٢٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٣٤.

(٢) التكملة ١ / ٣٦٦ (١٣٠٨)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٢٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٣٣.

(٣) التكملة ١ / ٣٦٧ (١٣١٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٠٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٠٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥٠.

عبدِ اللّه ابنُ اللاَّيُه[1] الشَّاطبيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ اللّهِ بنِ سعيدٍ بِدانِيَةَ. وتصدَّرَ بِبَلدِهِ للإقراء، وعنهُ أخَذَ شيخُنا أبو عبدِ اللّه بنُ سَعادةَ والقاسمُ بنُ فيرُّه، وقال فيه القاضي أبو بكرِ بنُ مُفوِّز: هُوَ من شيوخي في القُرآن. وكان من أهلِ الدِّينِ والمعرفةِ بالقراءات.

قلتُ: يَنْبغي أن يُؤخَّرَ عن هذه الطبقةِ من حيثُ وفاتُهُ، فإنّ ابنَ فِيرُّه قرَأَ عليهِ القراءاتِ بعدَ الخمسينَ أو نحوَ الستِّينَ باعتبارِ مَوْلِدِه، قال أبو حيّانَ: أُخِذَ عنهُ في سنةِ خمسٍ وخمسينَ وخمس مئة[2].

٨٨ ـ محمَّدُ[3] بنُ أحمدَ بنِ خَلَفِ بن بِيبَش، أبو عبدِ اللّه العَبْدَريُّ الأُنْديُّ.

كتَبَ إليه أبو عبدِ اللّه الخَوْلانيُّ. وكان فقيهًا مُشاوَرًا.

رَوَى عنهُ ابنُهُ أبو بكرٍ بِيبَش، وقال: توفِّيَ في صفَرٍ سنةَ إحدى وأربعينَ وخمس مئة[4].

٨٩ ـ محمدُ[5] بنُ محمدِ بنِ عليٍّ، أبو عامرٍ العَكِّيُّ الشاطِبيُّ، ويُعرَفُ

---

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام: بتفخيم اللام وضم الياء بعدها ثم هاء ساكنة.

(٢) وذكر ابن الجزري أنه توفي سنة بضع وخمسين وخمس مئة. أما الذهبي فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السادسة والخمسين، وهي التي توفي أصحابها بين ٥٥١ ـ ٥٦٠.

(٣) التكملة ١ / ٣٦٨ (١٣٢٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٢٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٩١.

(٤) كتب الذهبي هنا ملاحظة نصها: «هنا آخر المجلد الأول»، فهو يشير إلى النسخة التي يختصر منها.

(٥) التكملة ٢ / ٣ (١)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٣٢)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٩٤.

بابنِ مُنْكَرَال.

عن أبي الحَسَنِ ابنِ الدُّوْش، وأبي عِمْرانَ بنِ أبي تَلِيد، وأبي محمدٍ الرِّكْليِّ[1]، وأبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وجماعة.

وكان ثِقةً صالحًا أَخْباريًا عالمًا. أدَّبَ بالعربيَّةِ واللُّغة. وعنهُ القاضي أبو بكرِ بنُ مُفوَّز.

توفِّيَ سنةَ إحدى وأربعينَ وخمس مئة.

٩٠ ـ محمدُ[2] بنُ إسماعيلَ بنَ محمدِ بن عبدِ المَلِكِ الجُمَحيُّ، أبو عامرٍ القُسْطَنْطينيُّ[3]، من قُسْطنطانةَ[4]؛ عملِ دانيَةَ.

سَمِعَ أبا عِمْرانَ بنَ أبي تَلِيد، وأبا عليٍّ الصَّدَفيَّ. وكان فقيهًا شُروطيًا.

وتوفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ.

قلتُ: لم يَذكُرْ عنهُ راويًا.

٩١ ـ [١٠ أ] محمدُ[5] بنُ يحيى بنِ أفلَحَ الأُمَويُّ، أبو بكرٍ الإشبيليُّ النَّحْويُّ.

رَوى «الموطأ» عن أبي بكرِ بنِ حَيْدرةَ بنِ مُفوَّز، ولهُ كتابُ عَرُوضٍ رَواهُ عنهُ أبو بكرِ بنُ خَيْر[6].

---

(١) منسوب إلى رِكْلة Ricla من عمل سرقسطة، وهو أبو محمد عبد الله بن محمد بن دري التجيبي المتوفى سنة ٥١٣، وهو من رجال الصلة البشكوالية.

(٢) التكملة ٢ / ٤ (٤)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٣٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣١.

(٣) هكذا بخطه والصواب: القسطنطاني، كما في الذيل ٦ / ١٣١.

(٤) هكذا بخط المؤلف، وفي التكملة الأبارية: «قسطنطانية»، ويقال فيها قسنطانية (كما في معجم أصحاب الصدفي ١٣٧)، وهي كذلك في الإسبانية Cocentaina، وفي معجم البلدان لياقوت (٤ / ٣٤٩): «قسنطانة».

(٥) التكملة ٢ / ٥ (٥)، ولم يذكره السيوطي في البغية مع أنه من شرطه.

(٦) فهرسة ابن خير ٣٥٦ وسماه كتاب «العروض وبسطه» وقال: «قرأته على مؤلفه قراءة=

توفِّي سنةَ ثلاث[1].

٩٢ ـ محمدُ[2] بنُ مسعودِ بنِ عبدِ اللّهِ بن مَسْعودٍ الخُشَنيُّ النَّحْويُّ، أبو بكرٍ بنُ أبي رُكَبٍ الجَيّانيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي القاسمِ موسى، وأبي الحَسَنِ بن شَفيع، وجماعة. وأخَذَ العربيَّةَ والآدابَ عنِ ابنِ أبي العافيةِ، وابنِ الأخضَرِ، وابنِ الأَبْرش. ورَوى عن أبي الحَسَنِ بنِ سِرَاج، وابنِ سُكَّرَةَ الصَّدَفيِّ، وابنِ عَتّابٍ، وجماعة. وتَقَدَّمَ في صناعةِ العربيَّةِ وتصدَّرَ لإقرائها. ووَلِيَ بِأَخَرةٍ خَطابةَ غَرْناطة.

وكان من جِلّةِ النُّحاةِ وأئمّتِهم، حافظًا للغريبِ واللُّغة، مُتصرِّفًا في فُنونِ الأدب، ولهُ حَظٌّ من قَرْضِ الشِّعر، معَ الخيرِ والصَّلاح. وشَرَحَ «كتابَ سِيبَوَيْه» ولم يُتِمَّهُ.

توفِّيَ في نصفِ رَبيعِ الأَوّل سنةَ أربعٍ وأربعينَ وخمسِ مئة. أخَذَ عنهُ ابنُ حميد، وتوفِّي عن ثلاثٍ وستين.

٩٣ ـ محمدُ[3] بنُ جَعْفرِ بن عبدِ الرَّحمن بن صَافٍ، أبو بكرٍ وأبو

= تفهم وتعلم، وأملاه عليَّ في جزء واحد»، مما يدل على أنه كتاب صغير.

(١) يعني: وأربعين وخمس مئة.

(٢) التكملة ٢ / ٥ (٦)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٢٨٣)، وياقوت في معجم الأدباء ٦ / ٢٦٤٧، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٥٠٠، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٣٨)، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٦٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٢٣٩، والمشتبه ٢١٧، والصفدي في الوافي ٥ / ٢٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ١١٧ و٤ / ٢٢١، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٥٠٢ و٦١١، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢٤٤.

(٣) التكملة ٢ / ٥ (٧)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٧٨)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٦٤، ومعرفة القراء الكبار=

عبدِ اللَّه اللَّخْميُّ القُرطُبيُّ الجَيّانيُّ الأصل.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي محمدٍ عبدِ الرَّحمن بنِ شُعَيْب، وخازِمِ بن محمد. ورَوى عن أبي مَرْوانَ بنِ سِرَاج، وابنِ عَتّاب. وتصدَّرَ للإقراءِ بقُرطُبة، وقد أقرأَ بِغَرْناطةَ وبَلَنْسِيَةَ. وكان صالحًا زاهدًا.

توفِّيَ بِوَهْرانَ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وقد قارَبَ الثمانين.

٩٤ ـ محمدُ[(١)] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ بن عبدِ الرَّحمن بنِ العاصِ، أبو عبدِ اللّهِ بنُ أبي زيْدٍ الفَهْميُّ القُرطُبيُّ ثُم المَرِيِّيُّ.

عن أبي الوليدِ العُتْبيِّ، وأبي تَميمِ بنِ بَقِيَّةَ، وجماعةٍ. وأجازَ لهُ خازِمُ بنُ محمدٍ سنةَ أربعٍ وتسعينَ.

وكان عالِمًا بالعربيّة مُنتصِبًا لإقرائها مُشارِكًا في الأُصُولِ والكلام، معَ الفَضْلِ والصَّلاح. رَوى عنهُ ابنُ بَشْكُوال وابنُ رِزْقٍ وابنُ حُبَيْش.

وتوفِّيَ بعدَ سنةِ أربعٍ وأربعينَ وخمسِ مئة.

٩٥ ـ [١٠ ب] محمدُ[(٢)] بنُ عبدِ الملِكِ، أبو بكرٍ، ابنُ السَّرَّاج الشَّنْتَرينيُّ.

أخَذَ العربيّةَ عنِ ابنِ أبي العافية، وابنِ الأخضَر، ورَوى «الموطّأ» عن أبي

= ٢ / ٥٣٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٠٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢٧.

(١) التكملة ٢ / ٧ (٩)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٩٤)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٣٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٦٤.

(٢) التكملة ٢ / ٧ (١١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤١٠، واليمني في إشارة التعيين ٣٢٥، والصفدي في الوافي ٤ / ٤٦، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٦٣، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٢٣٨، وله ذكر في فهرسة ابن خير ٣٢٠.

القاسمِ النَّفْطي[١]. ورحَلَ سنةَ خمسَ عشْرةَ، فنزَلَ مِصْرَ فأقرَأَ بها وحدَّث. رَوى عَنهُ عليُّ بنُ عبدِ اللّه النابُلُسيُّ العطّار.

وتوفِّي بمصرَ سنةَ خمس وأربعينَ وخمس مئة.

قال السِّلَفيُّ[٢]: توفِّيَ في رمضانَ سنةَ تسعٍ وأربعين.

٩٦ ـ محمدُ[٣] بنُ إدريسَ بنِ عُبَيْدِ اللّهِ المَخْزوميُّ، أبو عبدِ اللّه البَلَنْسِيُّ.

لقِيَ أبا الوليدِ الوَقْشيَّ ولازَمَهُ، وصحِبَ أبا محمدٍ الرِّكْليَّ، وأبا عبدِ اللّه ابنَ الجَزّار. وسمعَ عبدَ الباقي بنَ بُزَال[٤] وخُلَيْصَ بنَ عبدِ اللّه. وكان متحقِّقًا باللُّغةِ والأدبِ والحديث. رَوى عنهُ أحمدُ بنُ سُليمانَ، وعليُّ بنُ إدريسَ الزَّنَاتي، وأبو محمدٍ بنُ سُفيان.

توفِّيَ سنةَ ستٍّ وأربعين.

---

(١) منسوب إلى نَفْطة، مدينة بإفريقية من أعمال الزاب الكبير، واسمه عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، أجاز لابن عساكر سنة ٥١٨ (معجم البلدان ٥ / ٢٩٦).

(٢) هذا من زيادات الذهبي، ولا أدري من أين نقلها، فالمترجم ليس في «معجم السفر». ونقل السيوطي في البغية عن المنذري أنه توفي سنة ٥٥٠، وقال: «حدثنا عنه أبو الحسن علي بن عبد الله القرشي» (١ / ١٦٣) وأبو الحسن علي هذا شيخ للمنذري توفي سنة ٦١٥، وترجمه في التكملة (٢ / الترجمة ١٦٣٢) وذكر هناك سماعَهُ من محمد بن عبد الملك النحوي هذا. أما ابن عبد الملك فابعد حين قال: وتوفي بمصر منصرفًا إلى الأندلس سنة ست وثلاثين وخمس مئة. ثم ذكر التاريخ الذي ذكره ابن الأبار (الذيل ٦ / ٤١٠).

(٣) التكملة ٢ / ٩ (١٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٩٦.

(٤) هكذا بخطه هنا وفي تاريخ الإسلام، وفي التكملة: «بُرَّال» بالراء المهملة. وترجمه ابن بشكوال في الصلة، وقال فيه: «بُريال» (الترجمة ٨٢٥)، وتابعه على هذا التقييد في وفيات سنة ٥٠٢ من تاريخ الإسلام (١١ / ٣٥)!

٩٧ ـ محمدُ[١] بنُ زِيادةِ اللّه، أبو عبدِ اللّه، ابنُ الخَلاّل المُرْسِيّ، والدُ القاضي أبي العباس.

سَمِعَ من أبي عليٍّ الصَّدَفي. وكان شيخًا جَليلاً مُعَظَّمًا خَيِّرًا.

توفِّيَ سنةَ ستٍّ وأربعينَ في ذي القَعْدة.

٩٨ ـ محمدُ[٢] بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ عيسى بنِ هشامٍ الخَزْرَجيُّ، أبو عبدِ اللّهِ الجَيَّانيُّ، ويُعرَفُ بالبَغْدادَيِّ لسُكْناها.

رَوى عن أبي عليٍّ الغَسّاني. وحَجَّ، فلقِيَ أبا الحسَنِ الهَرَّاسَ إلْكِيَا، وأبا بكرٍ الشاشيَّ، وأبا طالبٍ الزَّيْنَبيَّ.

وكان فقيهًا مُشاوَرًا. حدَّثَ عنهُ أبو عبدِ اللّهِ التُّمَيْريُّ، وأبو محمدِ بنُ عُبيدِ اللّهِ، وأبو عبدِ اللّه بنُ حَمِيدٍ[٣]، وعبدُ الرَّحيم ابنُ المَلْجوم وقال: قَدِم علَيْنا فاسَ، وأخبَرَني أنه وُلِدَ سنةَ سبعينَ وأربعِ مئة. وتوفِّي بفَاسَ في ذي الحجةِ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمس مئة.

٩٩ ـ محمدُ[٤] بنُ الحسَنِ بنِ محمد بن سَعيد، أبو عبدِ اللّهِ الدَّانيُّ

---

(١) التكملة ٢ / ٩ (١٨)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٤١)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٩٧.

(٢) التكملة ٢ / ٩ (١٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٨٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٩٥، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢٦٢.

(٣) الضبط من خط الذهبي.

(٤) التكملة ٢ / ١٠ (٢٠)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٨٨)، والقفطي في إنباه الرواة ٣ / ١٠٣، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٤٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٦٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩١٠، ومعرفة القراء الكبار ١ / ٥٠٥، والعبر ٣ / ٣، وابن فضل اللّه في مسالك الأبصار ٤ / ٤٠٥، وابن مكتوم في التلخيص ٢٠١، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٢٨٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٢١، وابن تغري بردي في النجوم ٥ / ٣٠٣، وابن العماد في الشذرات ٤ / ١٤٤.

المُقْرِئ، ويُعرَفُ بابنِ غُلامِ الفَرَس، والفَرَسُ: لقبٌ لرجُلٍ من تُجّارِ دانيةَ كان سَعيدٌ مَوْلاه.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ، وأبي الحَسَنِ بن الدُّوْش، وأبي الحُسَينِ ابنِ البيّاز، وأبي الحسَنِ بن شَفيع. وسَمِعَ من أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وأبي محمدِ بنِ أبي جَعْفرٍ، وجماعة. وحجّ، فسَمِعَ [١١ أ] سنةَ سبعٍ وعشرينَ من السِّلَفيِّ، وأبي شُجاع البَسْطامي.

وتصَدَّرَ بعدَ الثلاثينَ للإقراءِ والرِّوايةِ وتعليم العربيّة. وكان صاحبَ ضَبْط وإتقان، مُشارِكًا في علومٍ جَمَّة يتَحقَّقُ منها بعِلَم القرآنِ والأدب، حَسَنَ الخطِّ، أنيقَ الوِرَاقة. وكان النّاسُ يرحَلُونَ إليهِ للسَّماعِ والقراءة. ووَلي خَطابةَ دانِية.

رَوى عنه أبو العباس الإقْليشيُّ، وابنُ بَشْكُوَال، وعُلَيْمُ بنُ عبدِ العزيز، وأبو عبدِ الله بنُ سَعَادةَ شيخُنا المُعمَّر.

توفِّيَ بدانيةَ في ثالثَ عشَرَ المحرَّم سنةَ سبعٍ وأربعينَ وخمسِ مئة، وأصابَهُ خَدَرٌ قبْلَ موتِه بسَنة. ومَولدُهُ سنةَ اثنتَيْنِ وسَبْعينَ وأربعِ مئة.

قلتُ: وقرَأَ عليهِ أبو جَعْفرٍ الحَصّارُ بقوله، وابنُ أبي العاصِ النَّفْزي.

١٠٠ ـ محمدُ[١] بنُ خَلَفِ بن صاعدٍ الغَسّانيُّ، أبو الحُسَينِ اللَّبْليُّ، من أهلِ شِلْب.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الوليدِ إسماعيلَ بنِ غالبٍ، وأبي القاسمِ ابنِ النَّخّاس، وسَمِعَ منهُ ومنَ ابنِ شِبْرِين، ولقِيَ بقُرطبةَ أبا الوليدِ بنَ رُشْد، وأبا محمدِ بنَ عتّاب. ثُم حجَّ، ولقِيَ رَزِينَ بنَ مُعاوية. وعُنِيَ بالفقهِ وشُوورَ في الأحكام. ثُم وَلِيَ قضاءَ شِلْب. وحدَّث.

---

(١) التكملة ٢ / ١٢ (٢٢)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٤٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩١٠.

توفِّيَ سنةَ سبعٍ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ في جُمادى الآخِرة.

١٠١ ـ محمدُ[(١)] بنُ يحيى بنِ محمد بن محمد بن أبي إسحاقَ بن عَمْرِو بنِ العاص، أبو عبدِ اللّه الأنصاريُّ، من أهل لُرِيَّةَ[(٢)]؛ عَمِلِ بَلَنْسِيَةَ.

أخَذَ عن مَشْيخةِ بلدِه. ثُم خرَجَ منهُ في الفِتْنةِ سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وأربع مئة. وسَكَنَ جَيّانَ سبعةَ أعوام. وأخَذَ القراءاتِ عن أبي بكرٍ ابنِ الصَّناع. وكانَ قَصَدَ أبا داودَ سنةَ ستٍّ وتسعينَ، فلَقِيَهُ مريضًا مرَضَ الموت. وسَمِعَ من أبي محمدٍ البَطَلْيَوْسي. وأقرأَ الناسَ، وكان ذا بَصَرٍ بالتجويد. أخَذَ عنهُ شيخُنا أبو عبدِ اللّهِ بنُ نُوح، وأبو عبدِ اللّه بنُ الحسَينِ الأُنْديُّ.

توفِّيَ بِلُرِيَّةَ في شوّالٍ سنةَ سبعٍ وأربعينَ وقد قارَبَ الثمانينَ.

١٠٢ ـ محمدُ[(٣)] بنُ جَعْفرِ بن خِيَرةَ، أبو عامرٍ البَلَنْسِيُّ، مَوْلى ابن الأفْطس[(٤)].

سَمِعَ أبا الوليدِ الوَقْشيَّ ولازَمَهُ، وتُكلِّمَ في روايتِه عنهُ لِصغَرِه، وسَمِعَ من أبي داودَ المُقرِئ، [١١ ب] وعبدِ الباقي بنِ بُزَال، وطاهرِ بنِ مُفَوَّز.

ووَلِيَ خَطَابةَ بَلَنْسيةَ مُدة. وطال عُمرُه، وجَمعَ كتُبًا كثيرةً. حدَّثَ عنهُ ابنُ بَشْكُوال، وابنُ حَمِيد[(٥)]، وعبدُ المُنعمِ بنُ الفَرَس، وشيخُنا ابنُ أبي جَمْرة.

---

(١) التكملة ٢ / ١٢ (٢٣)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩١٤، ومعرفة القراء ٢ / ٥٢٠. وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٧٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٦٨.

(٢) الضبط من خط المؤلف، وقيدها ابن الجزري بالحروف فقال: بضم اللام وكسر الراء وتشديد الياء.

(٣) التكملة ٢ / ١٣ (٢٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩٠٩.

(٤) في التكملة: «لابن فطيس».

(٥) في المطبوع من التكملة: «وروى عنه ابن بشكوال وأغفله ابنُ حَمِيد. . .»، ففسد المعنى.

توفِّي في ذي القَعْدةِ سنةَ سَبْعٍ وأربعينَ وخمس مئةٍ وقد قارَبَ المئة.

١٠٣ ـ محمدُ[١] بنُ يحيى بنِ خَليفةَ بن يَنَّقَ، أبو عامرٍ الشَّاطِبيُّ.

قرَأَ على محمدِ بن فرَجٍ المِكْناسيِّ، وسَمِعَ من أبي عليٍّ الصَّدَفي. ورَوى بِقُرطُبَةَ عن أبي الحسَنِ بنِ سِراج. ومَهَرَ في الأدب والعربيّة، وبَلَغَ الغايةَ من البلاغةِ في الكتابةِ والشِّعر. ولقِيَ أبا العلاءِ بنَ زُهْر فأخَذَ عنهُ عِلمَ الطِّبِّ، ولازَمَهُ. وساعدَهُ الجَدُّ وبعُدَ صِيتُهُ في ذلك، معَ المُشاركةِ في علومٍ عِدّة.

وكان رئيسًا جميلَ الرُّواءِ مُعظَّمًا، ولهُ تأليفٌ كبيرٌ في الحَماسة، وآخَرُ في ذِكرِ ملوكِ الأندَلُس والأعيانِ والشُّعراء. رَوى عنهُ أبو عبدِ الله المِكْناسيُّ.

وتوفِّي في آخرِ سنةِ سبعٍ وأربَعينَ عن بِضعٍ وستينَ سنةً.

١٠٤ ـ محمدُ[٢] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ عبدِ الوارِث، خطيبُ مُرْسِيَة.

كان أخشَعَ الناس في خُطَبِه.

توفِّي سنةَ سبعٍ وأربَعين.

١٠٥ ـ محمدُ[٣] بنُ عبدِ اللّهِ بن البَراء، أبو عبدِ الله البَلَنْسِيُّ.

فقيهٌ حافِظٌ مُتصرِّفٌ في وجوهِ الفُتْيا. وَلِيَ خُطةَ الشُّورى.

وتوفِّي سنةَ ثمانٍ وأربعينَ شابًّا.

١٠٦ ـ محمدُ[٤] بنُ سُليمانَ، أبو عبدِ اللّهِ القَلْعيُّ، من قَلْعةِ أيوبَ، سكَنَ بَلَنْسِيَة.

---

(١) التكملة ٢ / ١٣ (٢٥)، وترجمه ابن خاقان في قلائد العقيان ٤٤٧، والعماد في الخريدة ٣ / ٤٦٣، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٤٥)، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٣٨٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩١٤، والمقري في نفح الطيب ٣ / ٥٩٦.

(٢) التكملة ٢ / ١٤ (٢٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٦.

(٣) التكملة ٢ / ١٤ (٢٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٧٧.

(٤) التكملة ٢ / ١٤ (٢٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١٨.

رَوى عن أبي الحسَنِ بنِ واجِب، وأبي عبدِ اللّه القَبْريريِّ، سَمعَ منهُ «المدوَّنةَ» ثلاثَ مرات. وكان يتَّجرُ في الكتُب. رَوى عنهُ أبو عبدِ اللّهِ ابنُ الخَبّاز، وأبو عُمرَ بنُ عَيّاد.

وتوفِّي سنةَ ثمانٍ وأربعين.

١٠٧ - محمدُ[١] بنُ يوسُفَ بنِ عَمِيرةَ، أبو عبدِ اللّه الأنصاريُّ الأُوريُوليُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن محمدِ بنِ فرَجِ المِكْناسي، وأبي القاسمِ ابنِ النخَّاس، وشُرَيْح بنِ محمد، وسَمعَ من أبي محمدِ بنِ أبي جَعْفرٍ وتفَقَّهَ به، ومِن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وجماعة. وكان ذا فُنون. حدَّثَ عنهُ أبو عبدِ اللّهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ المِكْناسِيُّ.

وتوفِّيَ سنةَ تسع وأربعينَ وخمس مئة.

١٠٨ - [١٢ أ] محمدُ[٢] بنُ أحمدَ بن عبدِ الرَّحمنِ بنِ سَعيد، أبو عبدِ اللّه، ابنُ الصَّيْقل، الفِهْريُّ المُرْسِيُّ، المُلقَّبُ بأبي هُريْرة، لعنايتِهِ بالآثار.

سَمعَ أبا محمدِ بنَ أبي جَعْفرٍ وأَخذَ عنهُ «الموطَّأ» سنةَ اثنتَيْنِ وعشرين، وأكثَرَ عن أبي الوليدِ ابنِ الدبَّاغ، وأَجازَ لهُ جماعة. رَوى عنهُ أبو بكرِ بنُ سُفْيانَ وغيرُه.

وتوفِّيَ بعدَ الخمسينَ وخمس مئة.

١٠٩ - محمدُ[٣] بنُ صَافِ بنِ خَلَفٍ الأنصَاريُّ، أبو عبدِ اللّه.

---

(١) التكملة ٢ / ١٥ (٢٩)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٤٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩٧٥.

(٢) التكملة ٢ / ١٨ (٤٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٠١.

(٣) التكملة ٢ / ١٩ (٥٠)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٧٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٠.

رَوى عن أبي محمدِ بنِ أبي جَعْفر، وأبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وجماعة. ووَلِيَ قضاءَ أُورِيُولةَ.

وتوفِّيَ سنةَ اثنتَيْنِ وخمسين.

١١٠ ـ محمدُ[(١)] بنُ سُليمانَ بنِ سُليمانَ بنِ خَلَفٍ، أبو عبدِ اللّه النَّفْزِيُّ الشاطبيُّ، ويُعرَفُ بابنِ بركة.

سَمعَ من أبي عِمْرانَ بنِ أبي تَلِيدٍ، وأبي جَعْفرِ بنِ حَجْدَر، وأبي عليٍّ الصَّدَفي. وأخَذَ رِوايةَ نافع عن أبي الحسَنِ بنِ شَفيع.

وكان فقيهًا مُفتيًا، نافِذًا في عَقْدِ الشُّروط، وانْفرَدَ بالتقدُّم. حدَّثنا عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ سَعادةَ المُعمَّرُ، وابنُ أخيهِ محمدُ بنُ أحمدَ النَّحْويُّ.

وتوفِّيَ سنةَ اثنتَيْنِ أو ثلاثٍ وخمسينَ وقد نيَّفَ على السَّبعين.

١١١ ـ محمدُ[(٢)] بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللّهِ بن مُعاذ، أبو بكرٍ اللَّخْميُّ الإشبيليُّ، عُرِفَ بالفَلَنْقِي.

أخَذَ القراءاتِ عن شُرَيْح وخَلَفَهُ في حَلْقته، ورَوى عن أبي الأخضرِ، وأبي مروانَ الباجِيِّ، وابنِ عَتَّابٍ، وطائفة. ورَحَلَ إلى قَلْعةِ حمّاد، فقرَأَ بها على أبي بكرٍ عَتِيقِ بنِ محمدٍ الرِّدَائيِّ صاحبِ أبي العبّاس بنِ نَفِيس.

وكان إمامًا في صناعةِ الإقراء، مُسنِدًا، مشارِكًا في العربيّةِ، مَلِيحَ الخَطّ. ولهُ تأليفٌ في القراءاتِ سمّاه «الإيماء إلى مذاهبِ السَّبعةِ القُرَّاء». أخَذَ عنهُ أبو الحسَنِ نجَبَةُ، وأبو محمدٍ بنُ عُبَيْدِ اللّه، وأبو ذَرٍّ الخُشَنيُّ. واستَوْطَنَ فاسَ

---

(١) التكملة ٢ / ١٩ (٥١)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٣ وفيه بخطه: «محمد بن سليمان بن خلف» نسبه إلى جده.

(٢) التكملة ٢ / ٢٠ (٥٣)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٤، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٢٩، والصفدي في الوافي ١ / ١٢٦، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٤٢، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٦٤.

وأقرَأَ بها.

توفِّي في المحرَّم سنةَ ثلاثٍ وخمسين.

١١٢ ـ محمدُ[١] بنُ صَالحِ بنِ أحمدَ، أبو عبدِ اللّه ابنُ الزّيَّاتِ الأنصاريُّ الإشبيليُّ.

عن أبي عبدِ اللّه القَنْطَري، وفي الحجِّ عن أبي عبدِ اللّهِ الرَّازي. حدَّثَ سنةَ ثلاثٍ وخمسين.

١١٣ ـ [١٢ ب] محمدُ[٢] بنُ محمدِ بن عبدِ الرَّحمنِ بن يَعيشَ، أبو عبدِ اللّهِ اللَّخْميُّ البَلَنْسِيّ.

عن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وأبي محمدِ بنِ خَيْرونَ. وحجَّ سنةَ ستٍّ وخمس مئة، وسكَنَ مِصرَ مدةً، وسَمعَ أبا بكرٍ عبدَ اللّهِ بنَ طلحةَ اليابُريَّ، وأبا الحسَنِ ابنَ الفَرّاء، وأبا عبدِ اللّه الرَّازي، ورافعَ بنَ دُغْشٍ، وأبا بكرٍ الطَّرْطُوشيَّ.

ولم يكُنْ لهُ كبيرُ معرِفة. وكان ثِقةً. حدَّثَ عنهُ صِهرُهُ أبو عبدِ اللّه ابنُ الخَبّاز، وأبو عُمرَ بنُ عَيّاد.

توفِّي بِشاطبةَ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وخمس مئة، ووُلدَ سنةَ اثنتَيْنِ وثمانين.

١١٤ ـ محمدُ[٣] بنُ أبي بكر بنِ أبي الخَليل، أبو بكرٍ التَّميميُّ المَرِيِّيُّ.

أخَذَ القراءاتِ بإشبيليةَ عن شُرَيْح، وروَى عنِ ابنِ خَلَصةَ النَّحْويِّ، وأبي عبدِ اللّه بنِ أبي الخِصَال.

وكان من أهلِ الفَهْم والتَّيقُّظِ؛ لقِيَهُ شيخُنا أبو عبدِ اللّه بنُ أبي نُوح.

توفِّيَ سنةَ سَبْعٍ وخمسينَ وخمسِ مئة.

---

(١) التكملة ٢ / ٢١ (٥٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٢.

(٢) التكملة ٢ / ٢٣ (٦٦)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٥٤)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٩.

(٣) التكملة ٢ / ٢٤ (٦٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٣٣.

١١٥ ـ محمدُ[١] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن سُفْيانَ، أبو بكرٍ السُّلَميُّ المُرْسِيُّ.

عن أبي محمدِ بنِ أبي جَعْفر، وأبي القاسمِ ابنِ الجَنَّان. وعنهُ أبو عبدِ اللّه ابنُ عبدِ الحقِّ التِّلِمْسَانيُّ.

بقِيَ إلى سنةِ سبعٍ وخمسين.

١١٦ ـ محمدُ[٢] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ سُفيانَ بنِ سِيْداللّه، أبو بكرٍ التُّجِيبيُّ الشاطِبيُّ.

عن أبي القاسِم ابنِ الجَنَّان، وأبي بكرِ بنِ أسوَدَ، وتفقَّهَ بِصِهْرِهِ أبي بكرِ ابنِ أسَد. وكان عارِفًا بالحديث. له مجموعُ «رجال الأندلس» وصَلَ بهِ كتابَ ابنِ بَشْكُوال.

وتوفِّي سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وخمسِ مئة.

١١٧ ـ محمدُ[٣] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن أبي العافيةِ اللَّخْميُّ المُرْسِيُّ، يُعرَفُ بالقَسْطَلِيِّ، أبو عبدِ اللّه.

عن أبي عليِّ بنِ سُكَّرَةَ وتفَقَّه به. وكان بَصيرًا بالمَذْهبِ موصُوفًا بِالحفْظ. تفَقَّهَ بِهِ أبو عبدِ اللّه محمدُ بنُ سُليمانَ بنِ بُرْطُلة.

وتوفِّي سنةَ ثمانٍ وخمسين.

١١٨ ـ محمدُ[٤] بنُ عبدِ اللّه بن عبدِ الرَّحمنِ الدَّانيُّ الأُمَويُّ نَزيلُ

---

(١) التكملة ٢ / ٢٤ (٦٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٥٠.

(٢) التكملة ٢ / ٢٤ (٧٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٥١.

(٣) التكملة ٢ / ٢٥ (٧١)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٥٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦٨.

(٤) التكملة ٢ / ٢٥ (٧٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٤، والذهبي في=

سَبْتَةَ، يُعرَفُ بابنِ الأشْقَر.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي بكرِ بنِ شَفيع، وأبي محمدِ بنِ إدريس. وأقرَأَ القُرآنَ بسَبْتَةَ. وكان عاليَ الرِّوايةِ فاضلًا مُجابَ الدَّعوة.

أخَذَ عنهُ أبو الصَّبر أيوبُ بنُ عبدِ الله [١٣ أ] وقال: توفِّي سنةَ تسعٍ وخمسينَ في جُمادى الآخِرة.

١١٩ ـ محمدُ[١] بنُ أحمدَ بنِ عامرٍ البَلَوِيُّ، أبو عامرٍ الطَّرطُوشيُّ السَّالِميُّ؛ من مدينةِ سالم، سَكَنَ مُرْسِيَةَ.

وكان عالمًا أديبًا مؤرِّخًا، ولهُ في اللغةِ كتابٌ حسَن، وكتابٌ في الطِّبِّ سماهُ «الشِّفاء»، وكتابٌ في التشبيهات. رَوى عنهُ عبدُ المُنعمِ بنُ الفَرَس، وأبو القاسِم بنُ البَرّاق.

توفِّي سنةَ تسع وخمسينَ وخمس مئة.

١٢٠ ـ محمدُ[٢] بنُ عبدِ الحقِّ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ محمدِ بن عبدِ الحقِّ، أبو عبدِ الله الخَزْرجيُّ القُرْطُبي.

سَمعَ أبا عبدِ الله ابنَ الطَّلَّاع وأكثَرَ عنهُ، وعُنيَ بالفِقْه. ومنهُ سَمعَ شيخُنا أبو القاسم بنُ بَقِيٍّ وأجازَ لهُ، وبهِ عَلَا إسنادُه، قال: ولا أعلَمُ لهُ روايةً إلّا عن ابنِ الطَّلَّاع، وقد وقَفْتُ أنا على روايتِه على أبي محمدِ بنِ عَتّاب. ولم أقِفْ على وفاتِه. ويُحدِّثُ عنهُ أيضًا ابنُهُ القاضي أبو محمدٍ عبدُ الحقِّ بنُ محمد.

= تاريخ الإسلام ١٢ / ١٦٢، ومعرفة القراء ٢ / ٥٤٨، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٨٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٤٣.

(١) التكملة ٢ / ٢٦ (٧٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٦١، والصفدي في الوافي ٢ / ١١١، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢٨.

(٢) التكملة ٢ / ٢٧ (٨٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٠٢، وسيعيده الذهبي في الترجمة (١٤١) من هذا الكتاب.

قال[1] ابنُ الزُّبَيْرِ في «صِلَتِه»: توفِّي بعدَ السِّتِّينَ، ولم يَتأخَّرْ بعدَهُ من أصحابِ ابن الطَّلَّاع ـ على كثْرتِهم ـ سوى أربعةٍ: ابنِ حُنَيْن، وابنِ قُزْمان، وصالحِ التَّرْغَنيِّ، وابنِ خَليل[2]. وكان فقيهًا جَليلاً عَدْلاً فاضلاً.

١٢١ ـ محمدُ[3] بنُ إبراهيمَ بنِ المُنَخَّلِ المَهْرِيُّ، أبو بكرٍ الأديبُ، من أهلِ شِلْبَ.

أحدُ الشُّعراءِ المُجوِّدِين، وكان يُشارِكُ في عِلمِ الكلام، معَ صَلاحٍ وخَيْر، وشعرُهُ مُدوَّن. أنشَدَني أبو الربيع بنُ سالم، أنشَدَني عبدُ اللّهِ بنُ أحمد الشِّلْبيُّ، أنشَدَنا أبو بكرِ بنُ مُنخَّلٍ لنفسِه: [من الطويل]:

مَضَتْ ليَ ستٌّ بعدَ سبعينَ حَجَّةً ... ولـي حَـرَكـاتٌ بعـدَهـا وسُكـونُ

فيا ليْتَ شِعْري! أين أو كيفَ أو متى ... يكـونُ الـذي لا بُـدَّ أنْ سيكـونُ

١٢٢ ـ محمدُ[4] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمدِ بنِ فَرَجِ بنِ سُليمانَ القَيْسيُّ، أبو عبدِ اللّه المِكْناسيُّ الشاطِبيُّ، ويُعرَفُ بابنِ تُرِيس.

سَمعَ من أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وأبي زَيْدٍ ابنِ الوَرّاق، وأبي محمدِ بنِ أبي جَعْفر، وأبي عِمْرانَ بنِ أبي تَلِيدٍ وطائفة. ورِوَايتُهُ متَّسِعةٌ وله «مُعجَم»[5]. أخذَ القراءاتِ عن أبي بكرٍ إبراهيمَ بنِ خَلَف، وأبي عبدِ اللّهِ ابنِ الفَرّاءِ الزّاهدِ وجماعةٍ.

---

(١) هذه الفقرة من زيادات الذهبي.

(٢) هو محمد بن عبد اللّه بن خليل.

(٣) التكملة ٢ / ٢٧ (٨١)، وترجمه ابن سعيد في المغرب ١ / ٣٨٧، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٠٢، والصفدي في الوافي ٢ / ٧، والمقري في نفح الطيب ٣ / ٥٢٠.

(٤) التكملة ٢ / ٢٨ (٨٤)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٥٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٦٥.

(٥) سماه «التعريف» كما في الأصل.

وتصَدَّرَ بِشاطبةَ للإقراءِ سالكًا طريقةَ جدِّهِ محمدِ بنِ فرَج، فأخَذَ عنهُ الناس. وكان قديمَ الطَّلَب، مُشارِكًا في الحديثِ والأدب، ويتَحقَّقُ في القراءات، معَ [١٣ ب] بَراعةِ الخَطِّ. وكتَبَ علمًا كثيرًا. حدَّثَ عنهُ أبو الحجاجِ بنُ أيّوبَ، وأبو عُمرَ بنُ عَيّاد وأَثْنى عليهِ ووصَفَهُ بالتقَلُّلِ منَ الدُّنيا، وقال: توفِّي في جُمادى الآخِرةِ سنةَ إحدى وسِتّينَ وخمسِ مئة، ومَولدُهُ سنة أربعٍ وتسعين.

ورَوى عنهُ ابنُ سُفيانَ ووصَفَهُ بالمُشاركةِ في حِفظِ التواريخ والبَصَرِ بالنَّحو.

١٢٣ ـ محمدُ[١] بنُ عبدِ اللّه بنِ أحمدَ بن مَسْعودِ بن مُفرِّج، أبو القاسِم الشِّلْبيُّ، ويُعرَفُ بالقَنْطَريِّ.

سَمعَ أبا بكرِ بنَ غالب، وأبا الحُسَيْنِ بنَ صاعِد، وجماعةً. وبإشبيلِيَةَ أبا الحَكَم بنَ بَرَّجَان، وابنَ العَرَبي. وبِقُرطُبَةَ ابنَ مُغيثٍ، وابنَ أبي الخِصَالِ، وجماعة.

وكان من أهلِ المعرفةِ الكاملةِ بصناعةِ الحديثِ، بَعيدَ الصِّيتِ في الحِفْظِ والإتقان، جَمّاعةً للكُتُب. وقد شُوورَ في الأحكام. ولهُ زيادةٌ على ابنِ بَشْكُوال في «تاريخهِ». رَوى عنهُ يَعيشُ بنُ القديم الشِّلْبيُّ وغيرُه.

توفِّي بِمَرّاكُشَ في ذي الحجةِ سنةَ إحدى وستينَ وخمس مئة.

١٢٤ ـ محمدُ[٢] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ بن خَلَفِ بن رِضا، أبو الوليدِ القُرطُبيُّ.

سَمعَ أباهُ أبا القاسِم، وأبا الحَسَنِ بنَ مُغيث، وأبا القاسِم بنَ بَقِيٍّ وجماعةً، وأكثَرَ عنِ ابنِ العربي.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٩ (٨٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٦٥، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٠٥.

(٢) التكملة ٢ / ٣٠ (٨٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٨.

١٢٥ ـ محمدُ[١] بنُ شُرَيْحِ بنِ محمدِ بن شُرَيْح بن أحمدَ، أبو بكرٍ الرُّعَيْنيُّ الإشبيليُّ.

سَمعَ أباهُ، وصحِبَ أبا بكرٍ ابنَ العَربي. وكان أحدَ النُّبلاء، لا أعلَمُهُ حدَّث.

توفِّي سنةَ ثلاثٍ وستِّين.

١٢٦ ـ محمدُ[٢] بنُ عليِّ بن ياسرٍ، أبو بكرٍ الأنصاريُّ الجَيّانيُّ.

حجَّ وطَوَّفَ. ذكرَهُ ابنُ عساكرَ وابنُ نُقْطة.

ترجمتُهُ عندي. ماتَ سنةَ ثلاثٍ وسِتِّينَ وخمسِ مئة.

١٢٧ ـ محمدُ[٣] بنُ أحمدَ بن عِمْرانَ بن عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمدِ بن عِمْرانَ بن نُمَارَةَ، أبو بكرٍ الحَجَريُّ ـ بفتح الجيم ـ البَلَنْسِيُّ، مِن وَلَدِ أوسِ ابنِ حَجَرٍ التَّميميِّ شاعرِ تَميمٍ في الجاهليَّة.

انتقلَ من بَلَنْسِيَةَ معَ أبيهِ سنةَ سبعٍ وثمانينَ عندَ تملُّكِ الرُّوم بَلَنْسِيَةَ، فنَشَأَ [١٤ أ] بِالمَرِيَّة، وقرَأَ على أبي الحَسَنِ البُرْجي، وسَمعَ من أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وعَبَّادِ بنِ سِرْحانَ، وعبدِ القادرِ ابنِ الحَنّاط. وصَحِبَ أبا العبّاس ابنَ العَرِيف.

---

(١) التكملة ٢ / ٣٠ (٨٧)، وترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٦ / ٢٢٩.

(٢) التكملة ٢ / ٣١ (٨٨)، وترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤ / ٣٩٩، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ١٩٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٠٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٠٨، والعبر ٤ / ١٨٣، والصفدي في الوافي ٤ / ١٦٣، والسبكي في طبقاته الكبرى ٦ / ١٥٦، وابن تغري بردي في النجوم ٥ / ٣٨٠، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٥٨، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢١٠ وغيرهم.

(٣) التكملة ٢ / ٣١ (٨٩)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٣٧)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٥٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٠٥، ومعرفة القراء ٢ / ٥٢٨، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٧٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢٠.

ورَحَلَ سنةَ ستٍّ وخمس مئةٍ إلى قُرطُبةَ فأخَذَ القراءاتِ عنِ أبي القاسِم ابنِ النَّخّاس وعليهِ اعتمَدَ لعُلوِّ روايتِه التي ساوَى بها في بعضِ الطُّرُق أبا عَمْرٍو الدَّانيَّ، وسَمِعَ منهُ ومن أبي بحرٍ الأسَديِّ، وأجازَ لهُ أبو عبدِ اللّه الخَوْلانيُّ. وعادَ إلى بَلَنْسِيَةَ فأخَذَ عِلمَ العربيّةِ عن أبي محمدٍ البَطَلْيَوْسي. وتفقَّهَ بأبي القاسِم بنِ الأنْقَرِ السَّرَقُسْطي.

وتصَدَّرَ للإقراء، معَ كثْرةِ الفضائلِ والوَجاهة. وشَرَحَ «مقدِّمةَ» ابنِ بابْشَاذ. حدَّثَنا عنهُ غيرُ واحدٍ، وهُوَ آخِرُ مَن تَلَا الرِّواياتِ على ابنِ النَّخّاس.

توفِّي في شعبانَ سنةَ ثلاثٍ وستِّينَ وخمس مئة، وصَلَّى عليهِ ابنُ النِّعْمة، وكانتْ جَنازتُهُ مشهودة، ووُلدَ سنةَ أربعٍ وثمانينَ في المحرَّم.

١٢٨ ـ محمدُ[١] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بن عُبَادةَ الأنصَاريُّ، أبو عبدِ اللّه.

أخَذَ القراءاتِ عن شُرَيْح، وأبي القاسِم ابنِ النَّخّاس، ومنصُورِ بنِ الخَيْر. وسَمِعَ من أبي محمدِ بنِ عَتّاب، وابنِ مُغيثٍ، وجماعة. وتفقَّهَ بأبي الوليدِ بنِ رُشْدٍ، وأبي عبدِ اللّه بنِ الحاجّ.

وتَصدَّرَ للإقراءِ بِجَيّانَ بلدِهِ. ثُم نزَلَ شاطِبةَ، وأخَذَ عنهُ الناسُ، وكان مُقْرِئًا ماهِرًا.

توفِّي بِشاطِبةَ سنةَ أربعٍ وستينَ وخمسِ مئة. أخَذَ عنهُ شيخُنا أبو عبدِ اللّه ابنُ سَعَادةَ، ومَولدُهُ سنةَ ثمانِينَ وأربعِ مئة.

١٢٩ ـ محمدُ[٢] بنُ يوسُفَ بنِ سَعيد، أبو عبدِ اللّه الحَضْرميُّ الدانيُّ، ويُعرَفُ بابنِ الخَسْراطُه.

أخَذَ القراءاتِ عنِ أبي عبدِ اللّه ابنِ غُلامِ الفَرَسِ واقتَصَرَ عليهِ وخَلَفَه

---

(١) التكملة ٢ / ٣٣ (٩٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٥٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٢٧، ومعرفة القراء ٢ / ٥٣٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٦٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٣٩.

(٢) التكملة ٢ / ٣٤ (٩٤).

في الإقراء.

توفِّي حوْل سنةِ أربع وسِتّينَ وقد قارَبَ الثمانين.

١٣٠ ـ محمدُ[١] بنُ أحمدَ بنِ مُعطٍ، أبو أحمدَ التُّجيبيُّ الأُوريُولِيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عنِ ابنِ عَمّار، [١٤ ب] وأخَذَ القراءاتِ بِمكةَ عن أبي عليٍّ ابنِ العَرْجاء. وكان شيخًا صالحًا وَرِعًا، أقرَأَ الناسَ ببَلَدِه، أخَذَ عنهُ شيخُنا أبو عبدِ اللّهِ التُّجيبيُّ قريبُهُ بما في «التَّيسيرِ» في رَمضانَ سنةَ خمس وستين.

١٣١ ـ محمدُ[٢] بنُ يوسُفَ بنِ سَعادة، أبو عبدِ اللّهِ المُرْسِيُّ، مَوْلى سَعيدِ بنِ نَصْر.

نزَلَ شاطبةَ وسَمعَ أبا عليٍّ الصَّدَفيَّ فأكثَرَ، وإليهِ صارَتْ عامةُ أُصولِهِ وكتُبِهِ لصِهْرِ بينَهما، وسَمعَ أبا محمدٍ بنَ جَعْفرٍ ولازَمَهُ للتفقُّه. ورَحَلَ، فسَمعَ أبا محمدٍ بنَ عَتّابٍ، وأبا بَحْرٍ الأسَديَّ، وجماعة. وحجَّ سنةَ عشرينَ فلَقِيَ بالإسكندريّةِ أبا الحجّاج بنَ زيادٍ المَيُورقيَّ وصَحِبَهُ، وأخَذَ الفقْهَ والكلام، وبمكةَ إمامَ المالكيّةِ بها رَزِينَ بنَ مُعاويةَ، وأبا محمدٍ بنَ غَزالٍ صَاحبَ كَرِيمة، ولقِيَ بِالمَهْديّةِ أبا عبدِ اللّهِ المازَريَّ فسَمعَ منهُ كتابَهُ «المُعلِم».

وكان عارفًا بالآثارِ، مُشاركًا في التفسيرِ، حافظًا للفُروع، بَصيرًا باللغةِ، ذا حظٍّ من عِلمِ الكلام، مائلاً إلى التصوُّفِ، أديبًا بليغًا خَطيبًا فَصيحًا، مع الهَدْيِ والسَّمْتِ والوَقارِ والحِلْم، والتِّلاوةِ والخُشُوعِ والصِّيام. وَلِيَ خُطَّةَ الشُّورى بِمُرْسِيَةَ والخَطابة، ثُم وَلِيَ قضاءَ شاطِبةَ فاتّخذَها وَطَنًا.

---

(١) التكملة ٢ / ٣٤ (٩٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦٨.

(٢) التكملة ٢ / ٣٥ (٩٨)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٣٠٨)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٥٨)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٥٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٠٨، والعبر ٤ / ١٩٣، والصفدي في الوافي ٥ / ٢٥٠، وابن فرحون في الديباج ٢ / ٢٦٢، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢٧٧، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٥٨، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢١٨.

وقد حدَّثَ وأقرَأَ، وسَمعَ منهُ أبو الحسَن بنُ هُذَيْل «جامعَ التِّرمذي»، وألَّفَ كتابَ «شَجرة الوَهْم المُترقِّية إلى ذَرْوةِ الفهْم» لم يُسبَقْ إلى مِثلهِ. حدَّثَنا عنهُ أكابرُ شيوخِنا.

وكان موتُهُ بِشاطبةَ مَصْروفًا عنِ القضاءِ في آخِرِ سنةِ خمس، ودُفِنَ أولَ يومٍ من سنةِ ستٍّ وسِتينَ وخمسِ مئة، ووُلدَ في رَمضانَ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وأربع مئة.

١٣٢ ـ محمدُ[1] بنُ عُبَيْدِ اللّهِ بنِ عَفَّان، أبو بكرٍ الغافِقيُّ المُرْسِيُّ الفقيه.

كان قائمًا على المسائلِ، عارِفًا بالاتّفاقِ والاختلاف.

توفِّيَ سنةَ ستٍّ وسِتّين.

١٣٣ ـ محمدُ[2] بنُ أحمدَ بنِ طاهرِ بنِ عليِّ بنِ عيسَى الأنصَاريُّ، أبو عبدِ اللّهِ الخَزْرجيُّ الدَّانيُّ.

سَمِعَ من أبيهِ وتفقَّهَ به، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ اللّهِ بنِ سَعيد. وقُدِّمَ [١٥ أ] للشُّورى. وكان فاضِلاً جَليلاً.

توفِّيَ سنةَ ستٍّ وستِّينَ وخمسِ مئة، ووُلدَ سنةَ خمسِ مئة.

١٣٤ ـ محمدُ[3] بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بن أبي العَيْش اللَّخْميُّ، أبو عبدِ اللّهِ الطَّرْطُوشيُّ، نَزيلُ شاطِبةَ، يُعرَفُ بابنِ الأَصِيليّ.

تَجوَّلَ في طلبِ العِلم، فأخَذَ القراءاتِ عن منصُورِ بنِ الخَيْر. وسَمعَ من أبي عبدِ اللّه بنِ أبي الخِصَالِ، وأبي القاسِمِ بنِ وَرْدٍ، وجماعة. وانتَفعَ بهِ الناسُ في الإقراء.

---

(١) التكملة ٢ / ٣٦ (٩٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٤.

(٢) التكملة ٢ / ٣٧ (١٠٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٤٧.

(٣) التكملة ٢ / ٣٧ (١٠١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٥٤.

رَوى عنه أبو الحُسَيْنِ بنُ جُبَيْر، سَمعَ منهُ «الموطَّأ» سنةَ تسعٍ[1] وخمسينَ، وكتَبَ عنهُ ابنُ عيّاد.

توفِّيَ سنةَ ستٍّ، وقيل: سنةَ سبعٍ وسِتّينَ، ومَوْلدُهُ سنةَ ستٍّ وتسعين.

١٣٥ ـ محمدُ[2] بنُ عبدِ الرَّحيم بن محمدِ بن الفَرَج بن خَلَفِ بن سَعيدٍ الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ، أبو عبدِ الله الغَرْناطيُّ، ويُعرَفُ بابنِ الفَرَس.

سَمعَ أباهُ أبا القاسِم وأخَذَ عنهُ القراءاتِ ودرَسَ عليهِ الفقْه، وسَمعَ أبا بكرٍ بنَ عَطيَّةَ، وأبا الحَسَنِ ابنَ الباذِش، وجماعة. ثُم رَحَلَ إلى قُرْطُبةَ سنةَ تسْعَ عشْرةَ، فلَقِيَ ابنَ عَتّابٍ وأبا بَحْرٍ وابنَ رُشْدٍ وابنَ مُغيثٍ وطائفة، فسَمعَ من جميعِهم، وتفقَّهَ ببعضِهم، وأخَذَ القراءاتِ عن جماعةٍ منهم، وعدَدُ شُيوخِه خمسةٌ وثمانونَ.

وكان عالمًا حافلاً، راويةً مُكثِرًا، يتَحقَّقُ بالقراءاتِ والفقه، ويُشارِكُ في الحديثِ والأُصول، معَ البصَرِ بالفَتْوى. نَزَلَ مُرْسِيَةَ ووَلِيَ خُطَّةَ الشُّورى، ثُم وَلِيَ قضاءَ بَلَنْسِيَةَ، ثُم استَعْفَى. وكان في وقتِه أحدَ حُفّاظ الأندلُس في المسائل، معَ المَعرِفةِ بالآداب. وكانتْ أُصولُهُ أَعْلاقًا نَفيسةً لا نَظيرَ لها، جَمعَ منها عظيمًا وكتَبَ بخطِّه أكثرَها.

قال التُّجيبيُّ: ذُكِرَ لي من فَضْلِه ما أزْعجَني إليه، فلَقيتُ عالمًا كبيرًا، ووَجَدْتُ عندَهُ جماعةً وافرةً من شَرْقِ الأندلُس وغَرْبِها يأخُذونَ عنهُ الفِقهَ والحديثَ والقراءاتِ، أَفْرادًا وجَمْعًا، وحَكَى أنهُ قرَأَ عليهِ بها وبِروايةِ يعقوبَ،

---

(١) هكذا بخط المؤلف، وهي كذلك في تاريخ الإسلام، وفي التكملة: «سبع».

(٢) التكملة ٢ / ٣٧ (١٠٢)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٩٦)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٥٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٧٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٨٠، وذكر وفاته في سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٢٩، والصفدي في الوافي ٣ / ٢٤٥، وابن فرحون في الديباج ٢ / ٢٦١، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٢٣.

واستَظْهرَ عليهِ «التَّيْسير» لأبي عَمْرٍو و«المُلَخَّص» للقابِسي. وكان يَؤُمُّ بجامعِ مُرْسِيَةَ لحُسْنِ صوتِه.

قلتُ[1]: حدَّثنا [١٥ ب] [عنه][2] جماعةٌ مِن جِلّةِ شيوخِنا، وتوفِّي في شوّالٍ سنةَ سبعٍ وستّين، ووُلدَ سنةَ إحدى وخمس مئة.

١٣٦ ـ محمدُ[3] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ مَيْمونِ بن إدريسَ، أبو بكرٍ العَبْدَريُّ القُرطُبيُّ.

عن أبي محمدِ بنِ عَتّابٍ، وابنِ رُشْدٍ، وأبي بحرٍ الأسَديِّ، وابنِ مُغيثٍ، وجماعة. وكان مُتقدِّمًا في عِلم اللِّسان، مُتصرِّفًا في غيرِه من الفُنون، حافظًا حافلاً، شاعرًا مجوِّدًا. خرَجَ مِن بَلَدِهِ في الفتنةِ فنزَلَ مَرّاكُشَ وأقرَأَ بها العربيّةَ والآدابَ، وشرَحَ «الجُمَل» للزجّاجي. حدَّثَ عنهُ يعيشُ بنُ القديم.

وتوفِّي بِمَرّاكُشَ عن إقلاعٍ وإنابةٍ سنةَ سبعٍ وستين.

١٣٧ ـ محمدُ[4] بنُ أحمدَ بنِ الزُّبَيْرِ القَيْسيُّ، أبو عبدِ اللّه الشاطبيُّ، ويُعرَفُ بالأَغْرَشيِّ نسبةً إلى بعضِ أعمالِها.

وَلِيَ خُطْبَةَ بلدِه، وكان موصُوفًا بالزُّهدِ والخُشُوع والإخْباتِ والبُكاء، مُشارًا إليهِ بإجابةِ الدَّعوة.

---

(١) القائل ابن الأبار.

(٢) زيادة متعينة من التكملة.

(٣) التكملة ٢ / ٣٩ (١٠٣)، وترجمه ابن دحية في المطرب ١٩٨، وابن سعيد في المغرب ١ / ١١١، والرايات ٧٧، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣١٩، والفيروزآبادي في البلغة ٢٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٨٠، وابن فرحون في الديباج ٢ / ٢٨٥، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٤٧، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٠٧.

(٤) التكملة ٢ / ٣٩ (١٠٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٧٨.

وتوفِّي سنةَ سبع وستّين.

١٣٨ ـ محمدُ[(١)] بنُ موسَى بنِ الوليد، أبو بكرٍ الأصبَحيُّ.

سَمِعَ ابنَ عَتّابٍ، وابنَ طَرِيفٍ، وابنَ مُغيث. وجَلَسَ للتعليمِ بالنَّحو. توفِّي سنةَ ثمانٍ وستينَ وخمس مئة.

١٣٩ ـ محمدُ[(٢)] بنُ أحمدَ بنِ مُحرِزِ بنِ عبدِ الله، أبو بكرٍ البَطَلْيَوْسيُّ، ويُعرَفُ بالمُنْتَانْجشيِّ، نزيلُ إشبيلِيَةَ.

سَمعَ من أبيه، وأبي الوليدِ العُتْبيِّ، وأبي محمدٍ بنِ عَتّاب، وأبي القاسِم ابنِ النَّخّاس، وأخَذَ عنهُ القراءاتِ، وعن أبي عبدِ اللّه بنِ مُزاحِم، وابنِ طَرِيف. وأخَذَ العربيّةَ والآدابَ عن أبي عبدِ اللّه بنِ أبي العافِية.

وكان فقيهًا مُشاوَرًا، حافظًا، أديبًا حافلاً، كاتبًا. رَوى عنهُ أبو بكرٍ بنُ خَيْر، وأبو عُمَرَ بنُ عَيّاد، وأبو الخَطابِ بنُ واجبٍ شيخُنا، وغيرُهم.

وُلدَ سنةَ تسعٍ وسبعينَ، وتوفِّيَ في آخِرِ سنةِ تسعٍ وستين. وفي هذه السَّنةِ كانت غَزْوةُ السبطاط وفتحُ ثَغْرِ قَنْطَرةِ السَّيفِ عَنْوة.

١٤٠ ـ محمدُ[(٣)] بنُ عَرِيبِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَرِيب، أبو الوليد العَبْسيُّ السَّرَقُسْطيُّ.

نزَلَ شاطِبةَ، ورَوى عن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وأبي محمدٍ بنِ عَتّاب، وجماعة. وتصَدَّرَ للإقراءِ بِشاطبةَ، ووَلِيَ بها الصّلاةَ والخُطْبة. أخَذَ عنهُ شيخُنا أبو عبدِ اللّه بنُ سَعادةَ المُعمَّرُ [١٦ أ] قراءةَ نافع.

---

(١) التكملة ٢ / ٤٠ (١٠٧)، وترجمه السيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢٥٣ نقلاً من صلة ابن الزبير.

(٢) التكملة ٢ / ٤٠ (١٠٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٢٣.

(٣) التكملة ٢ / ٤١ (١١)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٦٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٥٤.

١٤١ ـ محمدُ[١] بنُ عبدِ الحقِّ بنِ أحمدَ بن عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ محمدِ بن عبدِ الحقِّ، أبو عبدِ اللّهِ الخَزْرَجيُّ القُرْطُبيُّ.

هو آخِرُ من حدَّثَ «بالموطَّإ» عنِ ابنِ الطّلّاعِ سماعًا. وكان منَ الزَّاهدين. يَرْوي عنهُ ولَدُهُ عبدُ الحقِّ، وأبو القاسمِ بنُ بَقيٍّ، وطائفة.

ماتَ سنةَ سَبْعينَ وخمسِ مئةٍ أو نحوَها.

١٤٢ ـ محمدُ[٢] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ محمدِ بنِ خَليلٍ القَيْسيُّ، أبو عبدِ اللّه اللَّبْليُّ.

صحِبَ مالكَ بنَ وُهَيبٍ ولازَمَهُ ستةَ أعوام، ورَوى عنِ ابنِ الطلّاع، وأبي عليٍّ الغَسّانيِّ، وخازِمِ بنِ محمد، وأبي الحُسَينِ بن سِرَاج، وأبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وأبي محمدِ بنِ عَتّابٍ، وجماعة.

وكان من أهلِ الدِّرايةِ والرواية. نزَلَ فاسَ ثُم مَرّاكُش. أخَذَ عنهُ أبو عبدِ اللّه الأَنْدَرشيُّ شيخُنا، وأبو عبدِ اللّهِ بنُ عبدِ الحقِّ قاضي تِلِمْسَان؛ ذَكَرَ أنهُ أجازَ لهُ سنةَ تسعٍ وستّين.

وتوفِّيَ سنةَ سَبْعين.

قال ابنُ الأبّارِ: وسَمعَ «صحيحَ مسلم» منَ الغَسّاني.

قال ابنُ الزُّبَيْر[٣]: آخِرُ مَن حَمَلَ عنهُ شيخُنا الكاتبُ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ ابنِ عامرٍ الطُّوسيُّ، وقد سَمعَ منهُ يَعيشُ بنُ القديم.

---

(١) هذه ترجمة مكررة للترجمة المتقدمة في الرقم (١٢٠) فراجعها، وكتب المصنف بخطه في الحاشية منبهًا: «هذه الترجمة قد ذكرت قبل عدة أوراق».

(٢) التكملة ٢ / ٤٣، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٦١)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٠٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٤٤، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٦٥، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٠٨.

(٣) هذا من زيادات الذهبي.

١٤٣ ـ محمدُ[(١)] بنُ أحمدَ بنِ عَسْكرٍ الأَزْديُّ، أبو عبدِ اللّه المُرْسِيُّ.

حَجَّ وسَمعَ «شِهابَ» القُضَاعيِّ من أبي القاسِم ابنِ الفَحّامِ فحَدَّثَ بهِ. سمِعَهُ منهُ عبدُ الكبيرِ بنُ بَقيٍّ وغيرُه.

١٤٤ ـ محمدُ[(٢)] بنُ أحمدَ اللَّخْميُّ، أبو عبدِ اللّه المالَقيُّ، يُعرَفُ بابنِ جامع.

رَوى عن أبي عبدِ اللّهِ ابنِ الراهبِ «الموطَّأ» وحدَّثَ بهِ قبْلَ السَّبعينَ وخمس مئة.

١٤٥ ـ محمدُ[(٣)] بنُ سَعيدِ بنِ محمدِ بن سَعيدِ بن أحمدَ بن محمدِ بن مُدرِك، أبو عبدِ اللّهِ وأبو بكرٍ الغَسَّانيُّ المالَقيُّ.

عن أبي الحَسَنِ بنِ مُغيثٍ، وأبي جَعْفرِ بنِ عبدِ العزيزِ، وابنِ العربيِّ، وجماعة.

وكان مؤرِّخًا نَسَّابة، فَصيحًا، وجَمعَ ما لا يَنحصرُ من الكتُب. حدَّثَ عنهُ أبو الحَجّاج ابنُ الشَّيخ، وأبو عليٍّ الرُّنْديُّ، وشيخُنا أبو محمدِ بنُ غَلْبون.

١٤٦ ـ محمدُ[(٤)] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ محمدِ بن عبدِ اللّهِ المُقْرئُ، أبو عبدِ اللّه، ابنُ الغاسِلِ الغَرْناطيُّ.

سَمعَ أبا عبدِ اللّه النُّمَيْريَّ وصَحِبَهُ طويلاً ورَحَلَ معَه، فلقِيَ أبا الحَسَنِ ابنَ الباذِش وابنَهُ أبا جَعْفرٍ، وشُرَيْحَ بنَ محمدٍ وعليهِ اعتَمدَ في القراءات. ولَقِيَ أبا الحَسَنِ بنَ مُغيث، وأبا القاسِمِ بنَ بَقِيّ، وابنَ العربيِّ، وخَلْقًا. وأجازَ لهُ ابنُ

---

(١) التكملة ٢ / ٤٣ (١١٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٥٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٥١.

(٢) التكملة ٢ / ٤٣ (١١٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨١.

(٣) التكملة ٢ / ٤٤ (١٢٠)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٥٢.

(٤) التكملة ٢ / ٤٤ (١٢١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٠٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٥٨.

عَتّابٍ وطائفة. وكان مُقْرِئًا محدِّثًا ذا ضَبْط.

توفِّيَ بعدَ سنةِ سَبْعينَ وخمس مئة.

١٤٧ ـ محمدُ[١] بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ خَلَفِ بنِ إبراهيمَ بنِ لُبّ، أبو القاسِم، ابنُ الحاجِّ [١٦ ب] التُّجيبيُّ القُرْطُبي.

سَمعَ من أبيهِ الشَّهيدِ أبي عبدِ اللّه ابنِ الحاجّ، ومن أبي الوليدِ بنِ رُشْد، وأبي بَحْرٍ الأَسَديّ، وأبي محمدِ بنِ عَتّاب، وأبي عليٍّ بنِ سُكَّرةَ، وجماعة. وأجازَ لهُ الخَوْلانيُّ، وجماعة.

وكان من أهلِ العِلم بالرأي والحِفظ للمسائل، قائمًا على ذلك، ذاكرًا للخِلاف. ولمّا ارتفعَ أبوهُ عنِ المُناظَرةِ قعَدَ هُوَ مكانَه. ولم يكُنْ لهُ معرفةٌ بالحديث. وكان مُوَقَّرًا، جَليلًا، صَمُوتًا لا يَتكلَّمُ إلّا في النَّادرِ، ذا أُبّهةٍ وشارَة. وَلِيَ قضاءَ الجماعةِ ببَلَدِه وقتًا ثُم خرَجَ عنهُ في الفتنة، وتجوَّلَ بالأندَلُس واستقرَّ بمُرْسِيَةَ مُرتَسِمًا في ديوانِ الجُنْدِ عندَ الأميرِ محمدِ بنِ سَعْد. ثُم سارَ إلى مَيُورْقةَ سنةَ توفِّيَ ابنُ سَعد، وهِيَ سنةُ سبعٍ وستين، فحدَّث بها. رَوى عنهُ عَقيلُ بنُ عَطية، وابنُ سُفيانَ، وغيرُهما.

توفِّيَ بإشبيلِيَةَ في وِفادتِهِ عليها سنةَ إحدى وسَبْعينَ وخمس مئة.

١٤٨ ـ محمدُ[٢] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سُليمانَ، أبو عبدِ اللّه الغافِقيُّ، المعروفُ بالقُبّاعيِّ، من أهلِ الجزيرةِ الخَضْراء.

رَوى ببَلَدِهِ عن أبي عبدِ اللّه بنِ عبدِ الحقّ، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ أبي صُوفةَ، وغيرِهما. وكتَبَ إليهِ أبو عليٍّ الصَّدَفيُّ. ووَلِيَ خَطابةَ بلدِه. وكان فقيهًا مُشاوَرًا، ذا دُعابة، معَ خَشْيةٍ وخُشُوع. حدَّثَ عنهُ أبو الحَسَنِ بنُ القاسِم، وأبو

---

(١) التكملة ٢ / ٤٥ (١٢٢)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٦٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٠٥.

(٢) التكملة ٦ / ٣٩ (١٢٣)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٦٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٠٢.

الصَّبرِ السَّبْتيُّ، وأبو البَقاءِ يَعيشُ بنُ القديم، وأبو الخَطّابِ بنُ الجُمَيِّل[1].

وأجازَ في رجبٍ سنةَ إحدى وسَبْعينَ وخمس مئة.

١٤٩ ـ محمدُ[2] بنُ غالبٍ الرَّفَّاءُ، أبو عبدِ اللّه الرُّصَافيُّ، رُصَافة بَلَنْسِيَةَ، وسَكَنَ مالَقَة.

كان شاعرَ زَمانِه، وكان يَعيشُ مِن صناعةِ الرَّفْوِ بيَدِه، وسكَنَ غَرْناطةَ مُدةً، وامتَدحَ أميرَها. كان متعفِّفًا يَنظِمُ البديعَ ويُبدِعُ المَنْظُوم، وشِعرُهُ مُدوَّنٌ بأيدي الناس مُتنافَسٌ فيه[3]. رَوى عنهُ أبو عليٍّ بنُ كِسْرى المالَقيُّ، وأبو الحُسَينِ بنُ جُبَيْر. ولم يتزَوَّجْ قَطُّ.

وتوفِّيَ في رَمضانَ سنةَ اثنتَيْنِ وسَبْعينَ وخمس مئةٍ بمالَقة.

١٥٠ ـ محمدُ[4] بنُ مَيْدَمان، أبو عبدِ اللّه القُرْطُبيُّ الكَلْبي.

سَمعَ سنةَ عشرينَ [١٧ أ] وخمسِ مئةٍ «جامعَ التِّرمذيِّ» بقُرْطُبةَ مِن عَبّادِ ابنِ سِرْحان. وكان أديبًا كاتبًا مُتصرِّفًا.

توفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وسَبْعينَ وخمس مئة.

١٥١ ـ محمدُ[5] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمد، أبو عبدِ الرَّحمنِ

---

(١) هو ابن دحية الكلبي.

(٢) التكملة ٢ / ٤٦ (١٢٤)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٢٥١)، والمراكشي في المعجب ٢١٧، وابن الأبار في تحفة القادم (المقتضب منه ٥٦)، وفي الحلة السيراء ٢ / ٢٦٤، وابن سعيد في الرايات ١١٨، والمغرب ٢ / ٢٩٨، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤ / ٤٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥١٦، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٧٤، وابن فضل اللّه في مسالك الأبصار ١١ / ٢٧٦، والصفدي في الوافي ٤ / ٣٠٩، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٤٢.

(٣) جمعه صديقنا الأستاذ إحسان عباس وطبع في بيروت سنة ١٩٦٠.

(٤) التكملة ٢ / ٤٧ (١٢٥).

(٥) التكملة ٢ / ٤٧ (١٢٦)، وترجمه ابن الأبار في الحلة السيراء ٢ / ٢٢٧، وابن =

القَيْسيُّ المُرسيُّ.

تفقَّهَ ودَخَلَ قُرْطُبَةَ، فلَقِيَ أبا مَرْوانَ بنَ مسَرَّةَ وطبقتَهُ. ثُم طالَعَ العُلومَ القديمةَ فصارَ إمامًا فيها.

توفِّيَ بِمَرّاكُشَ سنةَ أربعٍ وسَبْعينَ وخمسِ مئة.

١٥٢ ـ محمدُ[١] بنُ أبي بكرِ بنِ محمدِ بن غَلْبُونٍ اللُّوْرَقيُّ، أبو القاسِم.

كتَبَ عنِ ابنِ العربيِّ «مَشْيخةَ» ابنِ شاذان.

١٥٣ ـ محمدُ[٢] بنُ أحمدَ بنِ عُبيدِ اللّهِ بنِ عبدِ الرَّحمن الأنصَاريُّ الزاهدُ، أبو عبدِ اللّه، ابنُ المجاهد؛ لأنّ أباه كان كثيرَ الغَزْوِ، الإشبيليُّ.

سَمعَ من أبي مروانَ الباجِيِّ، ولازَمَ أبا بكرٍ ابنَ العربيِّ، وأخَذَ العربيّةَ عن أبي الحَسَنِ بن الأخضر.

وكان المُشارَ إليهِ في وقتِه بالصَّلاحِ والوَرَعِ والعبادةِ وإجابةِ الدُّعاء، أحَدَ أَوْلياءِ اللّهِ الذين تُذكِّرُ بهِ رؤيتُهم. آثارُهُ مشهورة وكراماتُهُ معروفة، معَ الحظِّ الوافِرِ منَ الفقهِ والقراءات. وعمَّرَ وأسَنَّ. وأخَذَ عنهُ أبو بكرٍ بنُ خَيْر، وأبو عِمْرانَ الميرتُليُّ، وهُوَ الذي سَلَكَ طريقتَهُ بعدَهُ، وأبو عبدِ اللّه بنُ قَسُّوم الفَهْميُّ، وجماعةٌ. وحدَّثَنا عنهُ أبو الخطّابِ ابنُ الجُميّل.

وتوفِّيَ في شوالٍ سنةَ أربعٍ وسَبْعينَ وخمسِ مئة، ومَوْلدُهُ سنةَ ثلاثِ

= عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٨، وذكره ابنُ القطان في نظم الجمان ٥٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٤٤، والمراشي في الإعلام ٤ / ١١٥.

(١) التكملة ٢ / ٤٧ (١٢٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٠.

(٢) التكملة ٢ / ٤٨ (١٣١)، وترجمه الرعيني في برنامجه ٩٣، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٦٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٤٤، والعبر ٣ / ٦٦، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٤٠٠، والنباهي في المرقبة العليا ١٠٦، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٢٩، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٤٨.

وثمانينَ وأربعِ مئة. وكان انقطَعَ منَ الأَخْذِ عنِ ابنِ العَربيِّ، فقيلَ لهُ في ذلكَ فقال: كان يُدَرِّسُ وبَغْلتُهُ عندَ البابِ يَنتظرُ الركوبَ إلى السُّلطان.

١٥٤ ـ محمدُ[١] بنُ خَيْرِ بنِ عُمرَ بنِ خَليفةَ، أبو بكرِ بنُ أبي الحَسَن اللَّمتُونيُّ الإشبيليُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن شُرَيْح واختُصَّ بهِ حتَّى بَرَعَ، وسَمعَ منهُ ومن أبي مروانَ الباجيِّ، وأبي بكرِ ابنِ العَربيِّ، وجماعة، وبقُرطُبةَ من أبي جَعْفرِ بنِ عبدِ العزيز، وابنِ عمِّهِ أبي بكرٍ، وأبي القاسم بنِ بَقِيّ، وابنِ مُغيثٍ، وابنِ أبي الخِصَالِ، وجماعة، وأجازَ لهُ آخرونَ. وكان مُكثِرًا إلى الغايةِ، بحيثُ إنهُ سَمعَ من رِفَاقِه، وعدَدُ مَن سَمعَ منهُ أو كتَبَ إليهِ نيِّفٌ ومئةُ رجُل. [١٧ ب] ولا نَعلَمُ لأحدٍ من طبَقتِه مثْلَه.

وتَصدَّرَ بإشبيلِيَةَ للإقراءِ والإسماع، وأخَذَ عنهُ الناسُ، وكان مُقْرِئًا مجوِّدًا، محدِّثًا مُتْقِنًا، أديبًا نَحويًّا لُغويًّا، واسعَ المعرفةِ، رِضًا مَأْمُونًا. سَمعتُ شيخَنا ابنَ واجبٍ ـ وكان مُكثِرًا عنهُ ـ يقول: سَمعتُ أبا عبدِ اللّه بنَ حَميد، يقول: سَمعتُ أبا الحَسَنِ بنَ مُغيثٍ يقول: أبو بكرِ بنُ خير، خيرٌ ابنُ خَيْر، وذلك قالهُ وقتَ أخْذِه عنهُ، قال أبو الخطاب: فكيفَ لو رآهُ حينَ رأَيْناه؟ لَحِقَ المتقدِّمين، وأَرْبَى على المتأخِّرين. وبِيعَتْ كتُبُه بأعلى ثمَنٍ، لصِحّتِها، ولم يكنْ لهُ نَظيرٌ في هذا الشأنِ، معَ الحظِّ الأوفَرِ من عُلُومِ اللِّسان. ووَلِيَ إمامةَ جامعِ قُرْطُبة.

وتوفِّيَ رابعَ ربيعٍ الأوّلِ سنةَ خمسٍ وسَبْعينَ وخمسِ مئة، وكانت جَنازتُهُ

---

(١) التكملة ٢ / ٤٩ (١٣٢)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٩٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥٩، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٨٥، ومعرفة القراء ٢ / ٥٥٨، والعبر ٣ / ٦٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٦٦، والصفدي في الوافي ٣ / ٥١، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٤٠٢، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٠٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٩، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٥٢، و«خير» من تاج العروس، وقد طبع معجم شيوخه.

مشهودةً، ووُلدَ سنةَ اثنتَيْنِ وخمسِ مئة.

١٥٥ ـ محمدُ[(١)] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، أبو بكرٍ الحَضْرميُّ الإشبيليُّ.

شيخٌ مُعمَّر. رَوى عنهُ القراءاتِ أبو زكريّا الهَوْزَنيُّ.

١٥٦ ـ محمدُ[(٢)] بنُ عُبَيْدِ اللّهِ بن أحمدَ بنِ محمدِ بنِ هشام، أبو عبدِ اللّهِ الخُشَنيُّ الرُّنْديُّ نزيلُ مالَقَة، ويُعرَفُ بابنِ العَوِيص.

أخَذَ القراءاتِ عن منصُورِ بنِ الخَيْر، وعن أبي القاسمِ بنِ رِضا. وسَمعَ منَ ابنِ مُغيثٍ، وابنِ مَكيٍّ، وجماعة. وناظَرَ في «كتابِ سيبوَيْهِ» على أبي الحُسَينِ ابنِ الطَّراوَة، ورَوى عنهُ، وعن أبي محمدٍ البَطليَوْسيِّ.

وكان مُقْرِئًا ماهرًا، نَحْويًا لُغَويًا، دأَبَ على تعليمِ القُرآنِ والعربيّةِ دهرَهُ، وحدَّث.

وتوفِّي بِمالَقَةَ في شوالٍ سنةَ ستٍّ وسَبْعينَ. حدّثنا عنهُ ابنُ حَوْطِ اللّهِ وأبو العباسِ العَزَفيُّ.

١٥٧ ـ محمدُ بنُ معْزوزٍ القَيْسيُّ.

سَمعَ القاضيَ عِيَاضًا، وعنهُ أبو القاسمِ المَلّاحيُّ وأبو سُليمانَ بنُ حوْطِ اللّه. حدَّثَ سنةَ ستٍّ وسَبْعينَ بِسَبْتَة.

١٥٨ ـ محمدُ[(٣)] بنُ عبدِ الملِكِ بنِ مَسْعودِ بنِ بَشْكُوال، أبو عبدِ اللّهِ الأنصاريُّ، [١٨ أ] أبو عبدِ اللّه[(٤)].

---

(١) التكملة ٢ / ٥٠ (١٣٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٥.

(٢) التكملة ٢ / ٥١ (١٣٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨٩، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٦٩.

(٣) التكملة ٢ / ٥١ (١٣٧)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٦٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٠٢.

(٤) هكذا بخطه بتكرار الكنية.

عن أبيهِ، وأبي جَعْفرٍ البُطْروجيِّ، وأبي الحَسَنِ بنِ مُغيثٍ، وجماعة. وكان فقيهًا يَعقِدُ الوثائقَ، وحدَّث.

وُلِدَ سنةَ خمسَ عشْرةَ، والأصحُّ سنةَ تسعٍ وخمس مئة؛ لأنّ ابنَ سُكَّرة أجازَ لهُ. وتوفِّي في جُمادى الآخِرةِ سنةَ سبعٍ وسَبعينَ وخَمسِ مئة، وصَلَّى عليهِ أخوهُ أبو القاسم.

١٥٩ ـ محمدُ[١] بنُ أحمدَ بن محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ الحِمْيَريُّ، أبو عبدِ اللّه القُرْطُبيُّ، نَزيلُ مالَقَةَ، ويُعرَفُ بالإسْتِجيِّ.

سَمِعَ «صحيحَ البخاريِّ» من شُرَيْح، ورَوى عن جماعةٍ. ووَلِيَ خَطابةَ مالَقَة. وكان من أهلِ الفَضْلِ والصَّلاح. أخبَرَنا عنهُ أبو عبدِ اللّه الأَنْدَرْشيُّ، وأبو سُليمانَ ابنُ حَوْطِ اللّه.

توفِّيَ سنةَ سبع وسَبْعينَ وخمس مئة.

١٦٠ ـ محمدُ[٢] بنُ عَتيقِ بنِ عَطّافٍ، أبو عبدِ اللّه الأنصَاريُّ، من أهلِ لارِدَةَ وسكَنَ بَلَنْسيَةَ، ويُعرَفُ بابنِ المُؤذِّن.

أخَذَ عن أبي محمدٍ القَلَنِّيِّ وناظَرَ عليهِ في «المُدوَّنة». ودَخَلَ إلى قُرطُبَةَ فناظَرَ على أبي عبدِ اللّهِ ابنِ الحاجّ. وقُدِّمَ للشُّورى والفُتْيا بِبَلَنْسِيَة. وكان عارِفًا بالفقهِ حافظًا.

توفِّيَ في شَعْبانَ سنةَ ثمانٍ وسَبْعينَ، عن نيِّفٍ وثمانينَ سنة.

١٦١ ـ محمدُ[٣] بنُ المُرابِط، أبو عبدِ اللّه.

عن أبي بَحْرٍ الأسَديِّ، وعنهُ أبو سُليمانَ ابنُ حَوْطِ اللّهِ وأخوهُ أبو

---

(١) التكملة ٢ / ٥٢ (١٣٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٥١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٠٢.

(٢) التكملة ٢ / ٥٢ (١٤١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦١٨.

(٣) التكملة ٢ / ٥٣ (١٤٢).

محمد. حدَّثَ سنةَ ثمانٍ وسَبْعين.

١٦٢ ـ محمدُ[١] بنُ مالكِ بنِ أحمدَ بنِ مالكٍ، أبو بكرٍ وأبو عبدِ اللّه المِيرْتُليُّ، نَزيلُ إشبيلِيَةَ.

أخَذَ القراءاتِ عن شُرَيْح بنِ محمدٍ، والعربيّةَ عن أبي العبّاس بن حاطِبٍ الباجِيِّ، ورَوى عن أبي بكرِ بنِ عَربي. وحَجَّ. وحدَّثَ. وكان فاضلاً يُشارُ إليه بإجابةِ الدعوة. رَوى عنهُ ثابتُ بنُ خِيَارٍ وقرَأَ عليهِ «كتابَ سيبوَيْه»، وأبو إسحاقَ الأصْبَحيُّ وأخَذَ عنهُ القراءاتِ، وأجازَ لهُ في شوّالٍ سنةَ ثمانٍ وسَبْعين.

١٦٣ ـ [١٨ ب] محمدُ[٢] بنُ عبدِ العزيزِ بن عليٍّ بن عيسَى بنِ سعيدِ ابن مُختارٍ الغافِقيُّ القُرْطُبيُّ، أبو الحَسَنِ، المعروفُ بالشَّقُوريِّ.

سَمِعَ من أبي عبدِ اللّهِ ابنِ الأحمر، وأبي عبدِ اللّهِ بن مكّيّ، وابنِ العَرَبيِّ، وأبي جَعْفرٍ البُطْروجيِّ، وجماعة.

وكان حافظًا لأخبارِ الأندَلُس، مَعْنيًّا بالرِّجال، ضابطًا مُتْقنًا، يشارِكُ في اللغةِ والعربيّة، معَ الزُّهدِ والفَضْل. ووَلِيَ قضاءَ شَقُورةَ فحُمِدتْ سيرتُهُ وأخَذَ الناسُ عنه.

وُلدَ سنةَ عشرينَ. وتوفِّيَ في المحرَّم سنةَ تسعٍ وسَبْعينَ وخمس مئة.

١٦٤ ـ محمدُ[٣] بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الغافِقيُّ القُرْطُبيُّ، أبو عبدِ اللّه، يُعرَفُ بابنِ عَرَّاق.

---

(١) التكملة ٢ / ٥٣ (١٤٣)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦١٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٣٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥٦.

(٢) التكملة ٢ / ٥٣ (١٤٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٨٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٣٢.

(٣) التكملة ٢ / ٥٤ (١٤٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٣١، ومعرفة القراء ٢ / ٥٤٧، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٨٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢٢.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي القاسِم ابنِ النخّاس[1]، وعَوْنِ اللّهِ بنِ محمد، وسَمعَ من أبي محمدِ بنِ عَتّاب، وأبي بَحْرٍ الأسَديِّ. وتصَدَّرَ للإقراءِ والتسميع.

حدَّثَ عنهُ أبو الخطّابِ ابنُ الجُمَيِّل، وابنُ حَوْطِ اللّه، وقال: توفِّي سنةَ تسعٍ وسَبْعينَ وخمس مئةٍ في رجَبٍ ولهُ تسعٌ وثمانونَ سنةً.

١٦٥ ـ محمدُ[2] بنُ عبدِ اللّه بنِ محمدِ بن حَبَاسةَ الأَزْديُّ الشَّرِيشيُّ.

حجَّ وسَمعَ «أربعي البُلْدان» مِنَ السِّلَفيِّ وغيرَ ذلك، سَمِعَها منهُ أبو الخطّابِ ابنُ الجُمَيِّل.

١٦٦ ـ محمدُ[3] بنُ أحمدَ بنِ طاهرٍ الأنصَاريُّ النَّحْويُّ، أبو بكرٍ الإشبيليُّ الخِدَبّ.

أَخَذَ النَّحوَ عن أبي القاسمِ ابنِ الرَّمّاك، وأبي الحَسَنِ ابنِ مُسَلَّم. ورَأَسَ أهلَ وقتِهِ فيها. ودرَّسَ في بلادٍ مختلفة. وكان قائمًا على «كتابِ سِيبوَيْه» وغيرِه، ولهُ تعليقٌ على «الكتابِ» سمَّاهُ بـ «الطُّرَر» لم يُسبَقْ إلى مثْلِه. وكان يتَّجِرُ. ودَخَلَ مدينةَ فاسَ فرَغِبُوا إليه فقَعَدَ لهم مُدةً. وأَخَذَ عنهُ أبو ذرٍّ الخُشَنيُّ، وأبو الحَسَنِ بنُ خَرُوف. وحَجَّ، وأقرَأَ بمِصْرَ، وحلَبَ، والبَصْرةِ. ثُم رَجَعَ فاختلطَ عقْلُه، وأقام على هذه الحالِ بِبِجَايةَ، وربّما ثابَ [١٩ أ] إليهِ عقلُهُ فيتكلَّمُ في مسائلَ أحسَنَ ما يكونُ.

---

(١) كتب الذهبي في حاشية النسخة تعليقًا نصُّه: «كتب إليّ أبو حيان: إنّما قرأ على ابن النخاس بالحرمين».

(٢) التكملة ٢ / ٥٥ (١٥٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣١٠.

(٣) التكملة ٢ / ٥٦ (١٥٥)، وترجمه القفطي في إنباه الرواة ٤ / ١٩٤، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٤٨، واليمني في إشارة التعيين ٢٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٤٣، والصفدي في الوافي ٢ / ١١٣، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢٨، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢٧١.

توفِّيَ سنةَ ثمانينَ وخمس مئة.

١٦٧ ـ محمدُ[١] بنُ عُمرَ بنِ محمدِ بن واجبٍ، أبو بكرٍ القَيْسيُّ البَلَنْسِيُّ.

سَمعَ أباهُ أبا حَفْص وتفقَّهَ به، وأبا الحَسَن ابنَ النِّعمة، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي محمدِ بنِ سَعْدونَ الضَّريرِ. وكان ذا فضلٍ وتقدُّم.

توفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وثمانين.

١٦٨ ـ محمدُ[٢] بنُ عبدِ الرَّحمن بن عبدِ العزيز بنِ خَليفةَ بنِ أبي العافيةِ الأَزْديُّ الغَرْناطيُّ، أبو بكرٍ، ويُعرَفُ بالكُتَنْديِّ لأنَّ أصلَهُ منها.

رَوى عن أبي محمدِ بنِ أبي جَعْفر، وأبي عبدِ اللّه بن مكّي، وأبي الحَسَنِ بنِ مُغيث، ولقِيَ ابنَ خَفَاجةَ فأخَذَ عنهُ. وكان أديبًا كاتبًا، شاعرًا، لُغويًّا. رَوى عنهُ أبو سُليمانَ ابنُ حَوْطِ اللّه، وأبو القاسمِ المَلّاحيُّ، وغيرُهما.

توفِّيَ سنةَ ثلاثٍ أو أربع وثمانينَ وخمس مئة.

١٦٩ ـ محمدُ[٣] بنُ عليِّ بنِ عبدِ العزيزِ بن جابرِ بن أَوْسَن[٤] اليَحْصُبيُّ، أبو عبدِ اللّهِ القُرْطُبيُّ.

عن أبي مَرْوانَ بنِ مَسرَّةَ، وأبي عبدِ اللّه بن أصبَغَ فأكثرَ، وسَمعَ «الموطّأَ» من أبي عبدِ اللّهِ بن نَجاحٍ الذهبيِّ. وقرَأَ القراءاتِ على عَيّاشِ بنِ

---

(١) التكملة ٢ / ٥٩ (١٦٥)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٦٦.

(٢) التكملة ٢ / ٥٩ (١٦٦)، وترجمه ابن سعيد في المغرب ٢ / ٢٦٤، والرايات ٩٠، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٤٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٦٤، وله ذكر في نفح الطيب ٣ / ٤٩٧ و٥١٣.

(٣) التكملة ٢ / ٦٠ (١٦٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٥٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٨٨.

(٤) قيده ابن عبد الملك في الذيل فقال: «بفتح الهمزة والسين الغفل»، ولكن وقع في المطبوع منه «أوس»، محرف.

فَرَج. ووَلِيَ خَطابةَ قُرْطُبةَ، وأتْقَنَ العربيّة. رَوى عنهُ أبو سُليمانَ ابنُ حَوْطِ اللّه، وأبو القاسم بنُ مَلْجُوم. ووصَفَهُ غيرُ واحدٍ بالحفْظِ والدِّين.

توفِّيَ في ذي القَعْدةِ سنةَ أربعٍ وثمانينَ وخمسِ مئة.

١٧٠ ـ محمدُ[١] بنُ خَلَفِ بن محمدِ بن عَبدِ اللّهِ بن صَافٍ، أبو بكرٍ الإشبيليُّ.

سَمِعَ من أبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأخَذَ عنهُ القراءات، واختَلَفَ إلى أبي القاسمِ ابنِ الرَّمّاكِ في العربيّة. وأجازَ لهُ أبو الحَسَنِ بنُ مُغيث، وابنُ مكيٍّ، وجماعةٌ.

وكان عارِفًا بالقراءاتِ والعربيّة، مُتقدِّمًا فيهما، أحدَ الجِلّةِ من أصحابِ شُرَيْح، ولهُ شَرْحٌ في «أشعارِ السِّتة» وفي «الفَصِيح» لثعلبٍ وغيرُ ذلك. حدَّث [١٩ ب] عنهُ جماعةٌ من شيوخِنا، وأقرَأَ نَحْوًا من خمسينَ سنةً.

وتوفِّي سنةَ خمسٍ، وقيلَ: سنةَ ستٍّ، وثمانينَ وخمسِ مئة، ومَولدُهُ سنةَ اثنتَيْ عَشْرةَ.

١٧١ ـ محمدُ[٢] بنُ جَعْفرِ بن أحمدَ بنِ حَمِيدٍ[٣] بن مأمون، أبو

---

(١) التكملة ٢ / ٦١ (١٧٣)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٧٨)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٨، واليمني في إشارة التعيين ٣١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٠٦، ومعرفة القراء ٢ / ٥٥٥، والصفدي في الوافي ٣ / ٤٦، والفيروزآبادي في البلغة ٢٢١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٣٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٠٠.

(٢) التكملة ٢ / ٦٢ (١٧٥)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٧٩)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١١٢، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٧٦، ومعرفة القراء ٢ / ٥٥٩، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٧٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٠٨، والسيوطي في البغية ١ / ٦٨.

(٣) الضبط من خط المؤلف، وقيّده المنذري فقال: بفتح الحاء المهملة وكسر الميم =

عبدِ اللّه الأُمَويُّ البَلَنْسيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عنِ ابنِ هُذَيْل. ثُم رحَلَ إلى غَرْناطة، فأخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ بنِ ثابتٍ، وأبي عبدِ اللّهِ بن أبي سَمُرة[1]، وأخَذَها بإشبيليَةَ سنة خمس وثلاثينَ عن شُرَيْح بنِ محمد. وسَمعَ منهُم، ومن أبي جَعْفرِ بنِ ثُعْبان. وأخَذ بِجَيّانَ عن أبي بكرِ بنِ مَسْعودٍ عِلْمَ العربيّةِ واللُّغة. ودَخَلَ المَريّةَ، فسَمعَ أبا محمدِ بنَ عَطيّةَ، وأجازَ لهُ أبو الحَسَنِ بنُ مُغيثٍ وجماعةٌ.

وأقرَأَ وحدَّثَ وعلَّمَ بالعربيّة. ووَلِيَ قضاءَ بَلَنْسِيَةَ فحُمِدتْ طريقتُه. وأَوْطَنَ مُرْسِيَةَ بِأَخَرةٍ من عُمُرِه.

وتوفِّيَ في جُمادى الأُولى سنةَ ستٍّ وثمانينَ وخمس مئة، ووُلِدَ سنةَ ثلاثَ عَشْرةَ. رَوى لنا عن أبي عبدِ اللّهِ بنِ حَميد: أبو الربيعِ بنُ سالمٍ وغيرُه.

١٧٢ ـ محمدُ[2] بنُ سعيدِ بن أحمدَ بنِ سَعيدِ بن عَبْدِ البَرِّ بنِ مُجاهِدٍ الأنصَاريُّ الإشبيليُّ، أبو عبدِ اللّه، ابنُ زَرْقُونَ، وهُو لقَبُ سعيدِ بنِ عبدِ البَرِّ[3].

سَمعَ أباهُ، وأبا عِمْرانَ بنَ أبي تَلِيد، وأبا محمدٍ الوَحيديَّ، وأبا القاسم ابنَ الأَبْرشِ، وأبا محمدٍ بنَ عَبْدونٍ، وأبا بكر ابنَ القَبْطورنُه، وأبا الفَضْلِ بنَ عِيَاضٍ ولازَمَهُ كثيرًا. وأجازَ لهُ أبو عبدِ اللّه الخَوْلانيُّ، ومن طريقِهِ عَلَا

= وسكون الياء آخر الحروف وآخره دال مهملة.

(١) في المطبوع من التكملة: «سَحُرة»، محرف، لعله من الطبع.

(٢) التكملة ٢ / ٦٣ (١٧٦)، وترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ١١٨، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٢١، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ١٤٧، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٦١، والعبر ٤ / ٢٥٨، والصفدي في الوافي ٣ / ١٠٢، وابن فرحون في الديباج ١ / ٢٥٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٤٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١١٢.

(٣) لقب بذلك لشدة حمرته.

إسنادُهُ، وأبو محمدٍ بنُ عَتّابٍ، وجماعةٌ.

ووَلِيَ قضاءَ سَبْتَةَ فشُكِرَ. وكان من سَرَواتِ الرِّجالِ، فقيهًا مُبرِّزًا، أديبًا كاملًا، ليِّنَ الجانبِ، حسَنَ البِزّةِ، صَبُورًا على التَّسْميع. وجَمعَ «سُننَ التِّرمذيِّ» و«سُننَ أبي داودَ». وكان الناسُ يَرْحَلُونَ إليهِ لعُلوِّ روايتِه، ولم يكنْ لهُ سماعٌ كثير، وهُوَ آخرُ من حدَّثَ بالأندَلُسِ عنِ الخَوْلانيِّ بالإجازة.

[٢٠ أ] توفِّي بإشبيلِيَةَ في نِصفِ رجبٍ سنةَ ستٍّ وثمانينَ وخمس مئة، ووُلدَ بِشَرِيشَ في نصفِ ربيعِ الأوّلِ سنةَ اثنتَيْنِ وخمسِ مئة، وفي ذي قَعْدتِهِا أجازَ لهُ الخَوْلانيّ(١).

قلتُ(٢): رَوى عنهُ ابنُهُ أبو الحُسَينِ محمدٌ، ومحمدُ بنُ حاتمٍ التَّميميُّ، ومحمدُ بنُ محمدٍ اللَّوْشيُّ، ومحمدُ بنُ إسماعيلَ بن خَلفُونِ الأَوْبنيُّ، ومحمدُ ابنُ عبدِ اللّه ابنُ الصَّفَّار، ومحمدُ بنُ أبي نُباتَةَ، وصُهَيْبٌ المَرّاكُشيُّ، وعُبيدُ اللّهِ بنُ عاصمٍ الرُّنْديُّ، وأبو الخَطّاب بنُ دِحْيَةَ، وخَلْقٌ كثير.

١٧٣ ـ محمدُ(٣) بنُ عبدِ اللّهِ بن يحيى بنِ فَرَجٍ(٤) بنِ الجَدّ، أبو بكرٍ الفِهْرِيُّ الإشبيليُّ الحافظُ الفقيهُ، وأصلُهُ من لَبْلَةَ.

---

(١) كتب الذهبي في الحاشية ما نصه: «لم يسم أحدًا من الرواة عنه».

(٢) القائل هو الذهبي.

(٣) التكملة ٢ / ٦٤ (١٧٧)، وترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٢٣، وابن سعيد في المغرب ١ / ٣٤٣، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٢٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ١٧٧، والعبر ٤ / ٢٥٨، والصفدي في الوافي ٣ / ٣٣٥، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٤٣٢، وابن فرحون في الديباج ٢ / ٢٤٥، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١١٢، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٨٦، والمراكشي في الإعلام ٤ / ٢١.

(٤) في المطبوع من التكملة: «فَرْح» بسكون الراء وآخره حاء مهملة، وما أثبتناه من خط المؤلف هنا وفي تاريخ الإسلام، ومصادر ترجمته، ولو كان كذلك لقيدته كتب المشتبه، أو بعض من عني بالتقييد، مثل المنذري وابن عبد الملك.

سَمعَ أبا الحَسَنِ بنَ الأخْضَر ودَرَس عليهِ «كتابَ سيبوَيْه» وأخَذَ عنهُ كتُبَ اللُّغات. وسَمعَ «صحيحَ مُسْلم» من أبي القاسم الهَوْزَنيّ، ومن أبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأبي بكرٍ ابنِ العربيِّ، وكان لا يحدِّثُ عنهما. ولقِيَ بِقُرطُبَةَ أبا محمدٍ ابنَ عتّاب، وأبا الوليدِ بنَ رُشْد، وأبا بَحْرٍ الأَسَديَّ.

وبَرَعَ في الفقهِ والعربيّة، وانتهَتْ إليه الرِّياسةُ في الحفظِ والفُتْيا. وقُدِّمَ للشُّورى معَ أبي بكرٍ ابنِ العربيِّ ونُظَرائهِ سنةَ إحدى وعشرينَ. وعَظُمَ جاهُهُ وحُرمتُه، معَ أنهُ امتُحِنَ في كائنةِ لَبْلة، وسُجِنَ وقُيِّد. وكان في وقتِهِ فقيهَ الأندَلُس وحافظَ مذهبِ مالك، ويتَحدَّثُ من حفْظِهِ بأشياءَ غريبةٍ، واستفادَ ثروةً عَظيمة، ولم يكنِ الحديثُ من شأنِه، وإليهِ كانتْ رِيَاسةُ بلدِه. وكان فصيحًا خطيبًا مُفوَّهًا يَبلُغُ بِالبديهةِ ما لا يَبلُغُ بالرِّواية. أَخَذَ عنهُ جِلّةُ أهلِ الأندَلُس.

توفِّي في رابعَ عَشَرَ شوالٍ سنةَ ستٍّ وثمانينَ عن تسعينَ سنةً وأشهرٍ.

١٧٤ ـ محمدُ[(١)] بنُ محمدِ بن عبدِ العزيز بن محمدِ بن واجِبِ بنِ عُمرَ ابنِ واجبٍ القَيْسيُّ، أبو عبدِ اللّه البَلَنْسِيُّ المُقرِئُ.

عن أبيهِ، وأبي العباس ابنِ الخَلّال، [٢٠ ب] وأبي عبدِ اللّه بنِ سَعادةَ، وأبي الحَسَنِ ابنِ النِّعمة، وأخَذَ عنهُ القراءاتِ والأدبَ. وأخَذ بعضَ القراءاتِ عن أبي القاسم محمدِ بن وَضّاح. وكان موصُوفًا بالتجويدِ والصَّلاح. توفِّيَ سنةَ ستٍّ وثمانينَ كهْلاً.

١٧٥ ـ محمدُ[(٢)] بنُ مالكِ بنِ محمدٍ الغافِقيُّ، أبو عبدِ اللّه المُرْسِيُّ.

سَمعَ أبا بكرٍ ابنَ العربي. وكان بَصيرًا بمذهبِ مالكٍ مُدرِّسًا لهُ مُقدَّمًا فيه، وقد حدَّث.

توفِّي سنةَ ستٍّ وثمانينَ.

---

(١) التكملة ٢ / ٦٥ (١٧٨)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٢٤.

(٢) التكملة ٢ / ٦٦ (١٧٩)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٢٤.

١٧٦ ـ محمدُ[١] بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بن وَضّاحٍ اللَّخْميُّ، أبو القاسمِ الغَرْناطيُّ.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ بنِ هُذَيْلٍ وسَمعَ منهُ. وحَجَّ، فأخَذَ القراءاتِ بمكةَ عن أبي عليٍّ ابنِ العَرْجاءِ سنةَ سبعٍ وأربعينَ، وحجَّ ثلاثَ حِجَجٍ. ودَخَلَ بغدادَ. ثُم استوطَنَ جزيرةَ شُقْرَ خطيبًا ومُقْرِئًا بلا أُجرة. وكان صالحًا زاهدًا يُشارُ إليه بإجابةِ الدَّعوة. أَخَذَ عنهُ ابنُهُ أبو بكرٍ محمدُ بنُ محمد، وأبو عبدِ اللّه بنُ سَعادةَ.

وتوفِّيَ سنةَ سَبْعٍ وثمانينَ.

١٧٧ ـ محمدُ[٢] بنُ محمدِ بن أحمدَ، أبو القاسمِ الأنصَاريُّ القُرطُبيُّ.

رَوى عن أبي القاسمِ بنِ رِضا، وأبي جَعْفرٍ ابنِ الباذِش. ووَلِيَ قضاءَ مالَقَة. وكان عارفًا بالأحكامِ بصيرًا بها.

وتُوفِّي سنةَ سبعٍ وثمانينَ عن ثمانينَ سنةً.

١٧٨ ـ محمدُ[٣] بنُ عليِّ بنِ محمدِ بن عليِّ بنِ هُذَيْل، أبو عبدِ اللّهِ البَلَنْسِيُّ.

سَمعَ من أبيهِ، وأبي عبدِ اللّه بن سَعيد، وأبي الوليدِ ابنِ الدَّبَّاغ. وحَجَّ فسَمعَ من السِّلَفيِّ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ. أَخَذَ عنهُ أبو عُمرَ بنُ عيّادٍ وابناهُ: محمدٌ وأحمد، وأبو الرَّبيع بنُ سالم، وأبو زَيْدٍ بنُ حِمَاس، وأبو بكرٍ بنُ مُحْرِز. وكان في غايةِ الصَّلاح والوَرَع، ولهُ حظٌّ من عِلم العبارة.

وُلدَ سنةَ تسعَ عَشْرةَ وخمسِ مئة، وتُوفِّيَ سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وخمسِ مئة.

---

(١) التكملة ٢ / ٦٦ (١٨٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٣٨، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١٦٠.

(٢) التكملة ٢ / ٦٦ (١٨١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٤١.

(٣) التكملة ٢ / ٦٧ (١٨٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٨٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٥٩.

١٧٩ ـ **محمدُ[١] بنُ محمدِ بنِ عبدِ الحميدِ بن حارثٍ اليَعْمُريُّ، أبو عبدِ اللّهِ وأبو بكرٍ، الأديبُ الشّاعرُ.**

حدَّث عن أبي عبدِ اللّهِ بن أبي الخِصَال. وعنهُ أبو عبدِ اللّه ابنُ الصفّار شيخُنا، وأخَذَ عنهُ «الكاملَ» للمُبَرِّد.

وتوفِّيَ سنةَ تسع وثمانين.

١٨٠ ـ **محمدُ[٢] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ محمدِ بن أبي زاهِرٍ، أبو عبدِ اللّه البَلَنْسِيُّ الخطيب.**

[٢١ أ] أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ بن هُذَيْل، وسَمعَ ابنَ النِّعمة. وكان من أهلِ الصَّلاحِ الكاملِ والوَرَع. سَمعَ منهُ ابنُهُ أبو حامدٍ محمدٌ وغيرُه. وأقرَأَ طُولَ عُمرِه.

توفِّي في ربيعِ الأوّلِ سنةَ تسعينَ عن ثلاثٍ وستينَ سنةً.

١٨١ ـ **محمدُ[٣] بنُ عبدِ الملكِ بنِ بُوْنُه بن سعيدٍ، أبو عبدِ اللّه العَبْدَريُّ المالَقيُّ نزيلُ غَرْناطةَ، ويُعرَفُ بابنِ البيطار.**

سمعَ أباهُ، وأبا محمدٍ بنَ عَتّاب، وغالبَ بنَ عَطيّةَ، وأبا بَحْرٍ الأسَديَّ، وأبا الوليدِ بنَ طَرِيفٍ. وأجازَ لهُ أبو عليٍّ الصَّدَفيُّ، وجماعةٌ. رَوَى عنهُ أبو القاسمِ المَلّاحيُّ، وهُوَ آخِرُ مَن حدَّثَ عنِ الصَّدَفي.

وُلدَ سنةَ ستٍّ وخمسِ مئة. وتوفِّيَ سنةَ تسعينَ في جُمادى الأُولى.

---

(١) التكملة ٢ / ٦٧ (١٨٤)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٨٣.

(٢) التكملة ٢ / ٦٧ (١٨٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٠٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩١٧.

(٣) التكملة ٢ / ٦٨ (١٨٦)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٦٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩١٨، والعبر ٤ / ٢٧٤، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٠٣.

١٨٢ ـ محمدُ[١] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن أحمدَ بنِ محمدِ بن سَعيدٍ السُّلَميُّ، أبو عبدِ اللّه، ابنُ عَرُوس الغَرْناطيُّ.

سَمعَ من أبي الحَسَنِ ابنِ البَاذِش، وأبي عبدِ اللّهِ النَّوَالِشيِّ[٢]، وأبي بكرٍ ابنِ الخَلُوف وأخَذَ عنهُ القراءاتِ. وسَمعَ من أبي بكرِ ابنِ العربيّ.

وتصَدَّرَ للإقراءِ ببلدِهِ وإسماع الحديث. ووَلِيَ الخَطابةَ. وكان من أهلِ التجويدِ والضَّبطِ والصَّلاح. أخَذَ النَاسُ عنهُ كثيرًا.

وتوفِّيَ في نصفِ رَجَبٍ سنةَ تسعينَ، ووُلِدَ سنةَ سبعٍ وخمسٍ مئة، وقيلَ: سنةَ اثنتَيْ عَشْرةَ.

قلتُ: قرَأَ عليهِ بالرِّوايات عبدُ اللّه بنُ مُجاهدٍ العَبْدَرِيُّ الكَوّاب.

١٨٣ ـ محمدُ[٣] بنُ إبراهيمَ بنِ خَلَفٍ الأنصَاريُّ، أبو عبدِ اللّه، ابنُ الفَخّارِ المالَقيُّ.

سَمعَ من أبي بكرِ ابنِ العربيِّ وأكثَرَ واختُصَّ بهِ، ومن أبي عبدِ اللّهِ ابنِ الأحْمر، وأبي جَعْفرٍ البُطْروجيِّ، وشُرَيْحِ بنِ محمد، وأبي مروانَ بنِ مسَرّةَ، وجماعةٍ.

---

(١) التكملة ٢ / ٦٨ (١٨٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩١٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٨١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢١، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٣٨.

(٢) شطح قلم المؤلف فكتب «الموالشي»، وكذلك هي في تاريخ الإسلام، وفي التكملة والذيل لابن عبد الملك: «النوالشي» وهو الصواب، وقيدها الذهبي على الوجه ـ أعني بالنون ـ في ترجمته التي تقدمت في الرقم (٦٦) لذلك أصلحناها.

(٣) التكملة ٢ / ٦٩ (١٨٨)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٥٣)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٤٢، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩١٦، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٤١، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٥٥، والعبر ٤ / ٢٧٤، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٤٦٩، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٣٦، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٠٣، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٢٥.

وكان صَدْرًا في حُفّاظِ الحديثِ مُقدَّمًا في ذلك معروفًا به، يَسرُدُ المُتُونَ والأسانيد، معَ معرفةٍ بالرِّجالِ وذكْرٍ للغريب. سَمعَ منهُ جلّةٌ؛ وحدَّثَ عنهُ ابنُه. سَمِعتُ أبا سُليمانَ بنَ حَوْطِ اللّهِ يقول: إنهُ حَفِظَ في شَبيبتِهِ «السُّننَ» لأبي داودَ. وأمّا في مُدةِ لقائي إياهُ فكان يَذكُرُ «صحيحَ مُسلم» أو أكثرَهُ. وذكَرَ أبو جَعْفرٍ بنُ عَمِيرةَ أنهُ كان يحفَظُ «صحيحَ مسلم». وكان موصُوفًا بِالوَرَعِ والفَضْلِ مُسَلَّمًا لهُ في جلالةِ القَدْرِ ومَتانةِ العَدالة.

واستُدعِيَ إلى حَضْرةِ السُّلطانِ بِمَرّاكُشَ ليسمَعَ عليهِ بها، فتُوفِّي هُنالكَ في شعبانَ سنةَ تسعينَ وخمس مئة.

١٨٤ ـ [٢١ ب] محمدُ[١] بنُ عليِّ بنِ خَلَف، أبو بكرٍ التُّجيبيُّ الكاتبُ، من أهلِ إشبيلِيَةَ.

رَوى عن خالِه أبي الرَّبيع المُقوقيِّ، وأبي بكرِ بنِ الجدّ. وحَجَّ فسَمعَ من السِّلَفيِّ وجماعةٍ. أخَذَ عنهُ أبو العبّاس النَّباتيُّ، وأبو مَرْوانَ الباجِيُّ.

قلتُ[٢]: جرَتْ لهُ مِحْنةٌ ولأبي الحُسَيْنِ ابنِ زَرْقونَ الفقيهِ، وعُرِضا على السَّيف، لإقرائهما شيئًا من فقهِ مالكٍ حينَ حَمَلَ ابنُ عبدِ المؤمنِ الناسَ على فقهِ الظاهر؛ ساقَهُ ابنُ الزُّبيرِ في ترجمتِه، وقال: كان مُتقدِّمًا في الفقهِ مُدرِّسًا عارِفًا، امتُحِنَ مِحْنةً أُقعِدَ فيها للقتلِ صَبْرًا بعدَ السِّجنِ والتثقيفِ على ما وَشَى بهِ عدوٌّ مِن إقرائهما «الفُروعَ» أيامَ المنصُور. مات أبو بكرٍ في حدودِ سنةِ ثلاثٍ وتسعينَ عَقِيبَ ما جَرَى عليهما[٣].

---

(١) التكملة ٢ / ٧٧ (٢١١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٤٣، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٥٧.

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات الذهبي.

(٣) نقل ابن الأبار عن ابن فرقد قوله: «توفي بعد المحنة الجارية عليه من السلطان عام ستة وتسعين وخمس مئة».

١٨٥ ـ محمدُ(١) بنُ عليٍّ بن نابِلِ بن لُبّ، أبو عبدِ اللّه الفِهْريُّ البَلَنْسيُّ.

لقِيَ أبا محمدٍ البَطَلْيَوْسيَّ، وسَمعَ منهُ وتأدَّبَ بهِ، وحضَرَ مجلسَ أبي محمدٍ القَلَنّي.

وكان أديبًا كاتبًا. رَوى عنهُ أبو عامرٍ بنُ نَذير، وأبو الرَّبيعِ بنُ سالم، وأبو جعْفرٍ بنُ عَيْشون(٢).

١٨٦ ـ محمدُ(٣) بنُ أحمدَ بنِ خَلَفِ بن عُبَيْدِ بن فَحْلونَ، أبو بكرٍ السَّكْسَكيُّ، نَزيلُ شَريش.

رَوى عن أبي الحَسَنِ شُرَيْحٍ، وأبي مروانَ بنِ قُزْمانَ، وجماعةٍ. وأخَذَ عنهُ غيرُ واحدٍ.

وتوفِّيَ في شعبانَ سنةَ إحدى وتسعينَ بعدَ وَقْعةِ الأرْكِ التي على الرُّومِ بأيّام.

١٨٧ ـ محمدُ(٤) بنُ مالكِ بنِ يوسُفَ بنِ مالكٍ الفِهْريُّ الشَّرِيشيُّ، أبو عبدِ اللّهِ وأبو بكر.

سَمعَ من شُرَيْح بنِ محمدٍ «صحيحَ البخاريِّ»، ومن أبي القاسمِ بنِ جَهْوَر «مَقاماتِ الحَريريِّ»، ومن أبي بكرٍ ابن العَربيِّ، وجماعة. وكان حافظًا لمذهبِ مالكٍ يُبصِرُ الشُّروط. حدَّثنا عنهُ بَسّامُ بنُ أحمد، وأبو سُليمانَ ابنُ حَوْطِ اللّه.

وُلدَ سنةَ إحدى عَشْرةَ، وتوفِّي سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ أوِ اثنتَيْن.

---

(١) التكملة ٢ / ٧٠ (١٩٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٥٠٠.

(٢) وقع في الذيل لابن عبد الملك: «في حدود خمسين وخمس مئة»!

(٣) التكملة ٢ / ٧١ (١٩٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٦٥.

(٤) التكملة ٢ / ٧٢ (٢٠١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٨٧.

١٨٨ ـ محمدُ[١] بنُ أحمدَ بنِ موسى بنِ هُذَيْلٍ العَبْدَريُّ، من أهلِ مُرْبَيْطَرَ، أبو عبدِ الله.

حَجَّ وسَمعَ بِمكةَ عليَّ بنَ حُمَيْدٍ الطرابُلُسيَّ، والسِّلَفيَّ، والعُثمانيَّ بالإسكندرية.

تُوفِّيَ سنةَ اثنتَيْنِ أو ثلاثٍ وتسعين.

١٨٩ ـ محمدُ[٢] بنُ يوسُفَ بنِ مُفرِّج، أبو عبدِ الله، ابنُ الجَيَّارِ[٣] البُنَانيُّ[٤] البَلَنْسِيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الأصبَغ ابنِ المُرابِط، وأبي بكرِ بنِ نُمَارةَ، وسَمعَ منهم ومنَ ابنِ هُذَيْل، وجماعةٍ. أخَذَ عنهُ شيوخُنا أبو الحَسَنِ بنُ خِيَرةَ، وأبو الرَّبيع بنُ سالم. وكان رجُلاً صالحًا.

تُوفِّيَ في رجبٍ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ في عَشْرِ الثمانينَ، وشَيَّعَهُ الخَلْق.

١٩٠ ـ [٢٢ أ] محمدُ[٥] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن أحمدَ بنِ أحمدَ بنِ

---

(١) التكملة ٢ / ٧٢ (٢٠٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٨٢، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٢١٩.

(٢) التكملة ٢ / ٧٣ (٢٠٣)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٠٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٤٨٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٨٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٧٣.

(٣) في المطبوع من التكملة: «الخباز» مصحف، وهو مجوّد التقييد بخط المؤلف، وقيده ابن الجزري في غاية النهاية بالحروف، فقال: «بالجيم وآخر الحروف والراء»، وكذلك قيّده ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه فقال: «بجيم وياء مثناة تحت مشددة مفتوحة».

(٤) في المطبوع من التكملة: «البنائي» لعله من غلط الطبع.

(٥) التكملة ٢ / ٧٣ (٢٠٥)، وترجمته مشهورة وسيرته مذكورة، وقد ألَّف الكثير من الباحثين في سيرته وتناوله الفلاسفة في كتبهم لما له من أثر في الفلسفة العالمية، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٣٩)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٦٩، =

رشْدٍ، أبو الوليدِ القُرْطُبيُّ، وقاضي الجماعةِ بها.

استَظْهرَ على أبيهِ أبي القاسِمِ «الموطَّأَ» حِفْظًا، وأخَذَ يسيرًا عن أبي مَرْوانَ بن مسَرّةَ، وابنِ بَشْكُوال، وجماعةٍ. وأخَذَ عِلمَ الطِّبِّ عن أبي مَرْوانَ بنِ حَزْبُول[1]. ودَرَسَ الفقهَ والأصُولَ وعِلمَ الكلام.

ولم يَنْشَأْ بالأندَلُس مثْلُهُ كمالاً وعِلمًا وفَضْلاً. وكان مُتَواضعًا مُنخفضَ الجَناح. وعُنِيَ بالعِلم، حتى حُكيَ عنهُ أنهُ لم يَدَعِ النَّظَرَ ولا القراءةَ منذُ عَقَلَ إلاّ ليلةَ وفاةِ أبيهِ وليلةَ عُرْسِه، وأنه سَوَّدَ فيما صَنَّفَ وقَيَّدَ واختَصَر نَحْوًا من عَشَرةِ آلافِ وَرَقة. ومالَ إلى علوم الأوائل، وكانت لهُ فيها الإمامةُ دُونَ أهلِ عَصْرِه.
وكان يُفزَعُ إلى فُتْياهُ في الطِّبِّ كما يُفزَعُ إلى فُتْياهُ في الفقه، معَ الحظِّ الوافرِ من العربيّة، قيلَ: كان يحفَظُ شِعرَيْ حَبيبٍ والمُتنبّي.

ولهُ كتابُ «بدايةُ المجتهد ونهايةُ المُقتصِد» في الفقه، عَلَّلَ فيه ووَجَّه، ولا يُعلَمُ في وقتِهِ أنفعُ منهُ ولا أحسَنُ مَسَاقًا، وكتابُ «الكُلِّيات» في الطِّب، و«مختصَرُ المُستَصْفَى» في الأصُول، وكتابٌ في العربيّة[2].

ووَلِيَ قضاءَ قُرْطُبةَ بعدَ أبي محمدِ بنِ مُغيثٍ فحُمِدَتْ سيرتُهُ وعَظُمَ قدرُه.
سَمعَ منهُ أبو محمدِ بنُ حَوْطِ اللّه، وسَهْلُ بنُ مالكٍ، وجماعةٌ.

وامتُحِنَ بأَخَرةٍ، فاعتَقَلَهُ السُّلطانُ وأهانَه، ثُم أعادَهُ إلى الكَرَامةِ، واستَدْعاهُ إلى مَرّاكُش فتُوفِّيَ بها في صَفَرٍ سنةَ خمسٍ وتسعينَ قبلَ وفاةِ المنصُورِ

= وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٢ / ٧٥، وابن سعيد في المغرب ١ / ١٠٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٠٧، والعبر ٤ / ٢٨٧، والصفدي في الوافي ٢ / ١١٤، وابن فرحون في الديباج ٢ / ٢٥٧، والنباهي في المرقبة العليا ١١١، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٥٤، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٢٠ وغيرهم.

(١) هكذا مجودة بخط الذهبي، وفي المطبوع من التكملة: «جريول».

(٢) ذكر له الذهبي في السير وغيره مجموعة ضخمة من مؤلفاته.

الذي نكَبَهُ بِشَهْرٍ أو نَحْوِه، وقيل: توفِّيَ في ربيعٍ الأولِ، وولد سنةَ عشرينَ قبْلَ وفاةِ جَدِّه أبي الوليدِ بِشهر.

١٩١ ـ محمدُ[(١)] بنُ عبدِ اللّه بنِ أبي دَرَقةَ القَحْطانيُّ، أبو عبدِ اللّهِ القُرْطُبيُّ، قاضي تونُس.

حدَّثَ بها بـ «المُوطّإ» عن أبي عبدِ اللّه ابنِ الرَّمّامة. أخَذَ عنهُ شيخُنا أبو عبدِ اللّهِ بنُ أصبَغَ.

وتوفِّيَ في ذي الحجةِ سنةَ خمسٍ وتسعينَ وخمسِ مئة.

١٩٢ ـ محمدُ[(٢)] بنُ عبدِ الملِكِ بنِ زُهْرِ بنِ عبدِ الملِكِ بنِ محمدِ بن مَرْوانَ بن زُهْرٍ الإيَاديُّ، أبو بكرٍ الإشبيليُّ.

أخَذَ عن أبيهِ أبي مَرْوان، وعن جدِّهِ أبي العلاءِ علمَ الطِّب. وانفرَدَ بالإمامةِ [٢٢ ب] فيه في وقتِه، معَ الحظِّ الوافِرِ منَ الآدابِ واللُّغةِ والحِفْظِ لأشعارِ الجاهليّةِ وغيرِهم. وإليهِ كانتْ رِيَاسةُ بلدِه. وكان لا يَعدِلُهُ أحدٌ في الحُظْوةِ عندَ الأُمراء. وكان سَمْحًا جَوَادًا نَفّاعًا بمالِهِ وجاهِهِ مُمدَّحًا. ولا أعرفُ له رِوايةً. وقد حدَّثَ عنهُ أبو عليٍّ الشَّلُوبينُ، وكان أبو بكرٍ بنُ الجَدّ يزكِّيهِ ويحكي عنهُ أنهُ يَحفظُ «صحيحَ البخاري» أسانيدَ ومتونًا.

توفِّيَ بِمَرّاكُشَ في ذي الحجةِ سنةَ خمسٍ وتسعينَ، ووُلدَ سنةَ سبعٍ

---

(١) التكملة ٢ / ٧٥ (٢٠٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣١٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٤٣.

(٢) التكملة ٢ / ٧٥ (٢٠٧)، وترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٦ / ٢٥٥١، وابن دحية في المطرب ٢٠٦، والمراكشي في المعجب ١٤٥، والتجيبي في زاد المسافر ٧١، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٢ / ٦٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤ / ٤٣٤، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٢٥، والعبر ٤ / ٢٨٨، والصفدي في الوافي ٤ / ٣٩، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٢٤٧، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٢٠ وغيرهم.

وخمس مئة .

١٩٣ ـ محمدُ[١] بنُ عليٍّ بنِ محمدِ بن إبراهيمَ، أبو القاسِم، ابنُ البَرّاقِ الهَمْدانيُّ، من أهلِ وادي آشَ .

سَمِعَ من أبي العبّاس الجَزُوليِّ، وأبي بكرٍ يحيى بنِ محمدٍ، وجماعة، وبِشرقِ الأندَلُس منَ ابنِ النِّعمة، وأبي عبدِ اللّه بن سَعادةَ وطائفةٍ . وأجازَ لهُ أبو بكرٍ ابنُ العربيِّ، وأبو الحَسَنِ بنُ مُغيثٍ، وشُرَيْحٌ، وآخَرونَ .

وكان محدِّثًا ضابطًا، أديبًا ماهرًا، شاعرًا مُجيدًا مُتفنِّنًا، وشِعرُهُ مُدوَّن . حدَّثَ عنهُ أبو العبّاس النَّباتيُّ، وأبو الكَرَمِ جُودي .

تُوفِّيَ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وخمس مئةٍ عن سَبْعٍ وستينَ سنةً .

١٩٤ ـ محمدُ[٢] بنُ عُمرَ الكاتبُ، أبو عبدِ اللّه المالَقيُّ نَزيلُ فاسَ .

كان حافظًا لِلّغاتِ والآدابِ والتواريخ، بَصيرًا بالحديث . وكان يَكتُبُ للأُمراء .

توفِّيَ سنةَ ستٍّ وتِسعين .

١٩٥ ـ محمدُ[٣] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن عبدِ الرَّحمن بنِ عِمْرانَ[٤]، أبو بكرٍ الغافِقيُّ، من أهلِ المَرِيَّة .

---

(١) التكملة ٢ / ٧٦ (٢٠٩)، وترجمه الرعيني في برنامجه ١٥٢، وابن عبد الملك في الذيل ترجمة رائقة أطال النفس فيها ٦ / ٤٥٧ ـ ٤٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٨٦، وابن الخطيب في الإحاطة ٢ / ٤٨٨ .

(٢) التكملة ٢ / ٧٦ (٢١٠)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٨٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٧٥، والكتاني في سلوة الأنفاس ٣ / ١٦٤ .

(٣) التكملة ٢ / ٧٧ (٢١٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٥٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١١٩ .

(٤) هكذا بخط المؤلف، ونقلها كذلك في تاريخ الإسلام . وفي التكملة : «عَمْرال»، وهو الصواب كما في النسخ الخطية وما نقله ابن عبد الملك في الذيل .

عن أبي الحَسَنِ بن مَوْهَبٍ، وإبراهيمَ بنِ وَرْدٍ، وأبي الحَسَنِ بنِ مَعْدانَ، وجماعةٍ. ولهُ مختصَرٌ حسَنٌ في الشُّروط.

توفِّي في صَفَرٍ سنةَ سَبْعٍ وتسعينَ عن تسعينَ سنة.

١٩٦ ـ محمدُ[١] بنُ سعيدِ بن خَلَفِ بن جَهْوَرٍ القُضَاعيُّ الدانيُّ، أبو عبدِ اللّه.

سَمِعَ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ من أبي عبدِ اللّهِ بنِ بَركةَ الشّاطِبيِّ، سَمعَ منهُ أبو الحَسَنِ بنُ أبي البَقَاء.

١٩٧ ـ محمدُ[٢] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ سُليمانَ بنِ عثمانَ بنِ هاجَر، أبو عبدِ اللّه الأنصَاريُّ البَلَنْسيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي بكرِ بنِ نُمَارةَ، ويحيى بنِ محمد. وحَجَّ فسَمعَ بِمكّةَ [٢٣ أ] من عليِّ بنِ حُمَيْدِ الأطرابُلُسيِّ «صحيحَ البُخاري»، وبالإسكندريّةِ منَ السِّلَفيِّ.

وحدَّثَ بيَسيرٍ؛ أخَذَ عنهُ أبو الحَسَنِ بنُ حُنَيْن، وأبو الرَّبيع بنُ سالم، وأبو عبدِ اللّهِ بنُ أبي البقاءِ. وكان من أهلِ الصَّلاح والفَضْلِ والوَرَع، مُحترِفًا بالتِّجارة.

توفِّيَ بِمُرْسِيَةَ في المحرَّم سنةَ ثمانٍ وتسعين.

١٩٨ ـ محمدُ[٣] بنُ أحمدَ بنِ خَلَف، أبو عبدِ اللّه الأنصَاريُّ المالَقيُّ.

---

(١) التكملة ٢ / ٧٨ (٢١٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠٩.

(٢) التكملة ٢ / ٧٨ (٢١٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٥٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٧٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٤٣، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٢٣٩.

(٣) التكملة ٢ / ٧٩ (٢١٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٥٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٦٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢١٣.

أخَذَ القراءاتِ عن شُرَيْح بنِ محمد، وأبي العبّاس بنِ حَرْبٍ المَسِيليِّ، وسَمعَ منهُما. أجازَ لابنِ حَوْطَ اللّه.

وتوفِّيَ في شوّالٍ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ بمالَقةَ وقد نيَّفَ على الثَّمانين.

١٩٩ ـ محمدُ[(١)] بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ محمد، أبو عبدِ اللّه الرُّعَيْنيُّ السَّرَقُسْطِيُّ، يُلقَّبُ بالرُّكْن.

كان فقيهًا مُتحقِّقًا بِعِلم الكلام مُتقدِّمًا فيهِ يُناظَرُ عليهِ في «الإرشادِ» لأبي المعالي. أخَذَ عنهُ أبو الحَسَنِ بنُ خَرُوفٍ، وأبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ اللّه لقِيَهُ بِمالَقةَ.

توفِّيَ سنةَ ثمانٍ وتسعين.

٢٠٠ ـ محمدُ[(٢)] بنُ الحَسَنِ بنِ إبراهيمَ الأنصَاريُّ الغَرْناطيُّ، أبو عبدِ اللّه بنُ بداوة.

سَمعَ أبا بكرٍ ابنَ العربيِّ، وإبراهيمَ بنَ مُنبِّهٍ الغافِقيَّ، وغيرَهما. وكان من أبرَعِ الناس خطًّا. أخَذَ عنهُ أبو القاسِم المَلّاحيُّ، وغيرُه.

حدَّثَ في ربيع الأوّلِ سنةَ ثمانٍ وتسعين.

٢٠١ ـ محمدُ[(٣)] بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الملِكِ بن موسَى بنِ عبدِ الملِكِ بنِ

---

(١) التكملة ٢ / ٧٩ (٢٢٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٥٤.

(٢) التكملة ٢ / ٧٩ (٢٢١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٥٤.

(٣) التكملة ٢ / ٧٩ (٢٢٢)، وترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٥٧، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٩٨، والمشتبه ٢٤٧، والعبر ٤ / ٣٠٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٦٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢١٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٣٠٧، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٢٧.

وليدِ بنِ أبي جَمْرةَ[1] مَوْلى بني أُميّة، أبو بكرٍ بنُ أبي جَمْرة، وهِيَ كُنْيَةُ جَدِّهم الأعلى، من أهلِ مُرْسِيَةَ.

سَمعَ كثيرًا من أبيهِ، وعرَضَ عليهِ «المُدوَّنةَ»، ومن أبي بكرِ بنِ أسوَدَ وناوَلَهُ تأليفَهُ في التفسير، ومن أبي محمدِ بنِ أبي جَعْفر. واستجازَ لهُ قريبُهُ أبو القاسمِ من أبي الوليدِ بنِ رُشْد، وأبي بَحْرِ الأَسَديِّ، وشُرَيْح، وجماعةٍ كثيرة.

وعُنِيَ بالرأي وحِفْظِهِ. ووَلِيَ خُطّةَ الشُّورى وهُوَ ابنُ نيِّفٍ وعشرينَ سنةً، وقُدِّمَ للفُتْيا معَ شيوخِه سنةَ تسعٍ وثلاثين. وتقَلَّدَ قضاءَ مُرْسِيَةَ وشاطِبةَ وغيرَ ذلكَ دُفُعات. وكان بصيرًا بمذهبِ مالكٍ عاكفًا على تدريسِه، فصيحًا حسَنَ البَيان، عَدْلاً في أحكامِه، جَزْلاً في رأيِه، عَريقًا في النَّباهةِ والوَجاهة. ولهُ كتابُ «نتائج الأفكار ومناهج النُّظار في معاني الآثار» ألَّفَهُ بعدَ الثمانينَ عندَما أوْقَعَ السُّلطانُ بأهلِ [٢٣ ب] الرَّأي، وأمَرَ بإحراقِ «المُدوَّنةِ» وغيرِها من كتُبه، وكتابُ «إقليد التقليد المُؤدِّي إلى النَّظَرِ السَّديد»، و«بَرْنامَجُهُ». وقرَأَ عليهِ أبو محمدٍ بنُ حَوْطِ اللّه «مُوطأ مالكٍ» عن أبيه قراءةً، عن جدِّهِ قراءةً، وعن أبي الوليدِ الباجيِّ إجازةً.

وتكلَّمَ فيهِ بعضُ الناس بكلامٍ لا يَقدَحُ فيه. وقد رَوَى عنهُ أبو عُمرَ بنُ عاتٍ، وأبو عليٍّ بنُ زُلاَل، وجماعةٌ كثيرة. وكتَبَ إليَّ وإلى أبي بالإجازةِ مرَّتَيْنِ إحداهُما في ذي القَعْدةِ سنةَ سَبْعٍ وتسعينَ وأنا إذْ ذاكَ ابنُ عامَيْنِ وشهور، وهُوَ أعلى شُيوخي إسنادًا.

توفِّي بِمُرسِيَةَ مَصْروفًا عنِ القضاءِ في آخرِ المحرَّم سنةَ تسعٍ وتسعينَ، ووُلِدَ في ربيع الآخِرِ سنةَ ثمانِ عَشْرةَ.

ترجمتُهُ[2] ورقتانِ وشيء. وقد قال ابنُ فَرْتُون: قال أبو الرَّبيعِ بنُ سالم: ظَهَرَ من أبي بكرٍ في بابِ الرِّوايةِ اضْطرابٌ طَرَّقَ الظِّنةَ إليه وأطلقَ الألسِنةَ عليه،

---

(١) بالجيم والراء المهملة، قيدته كتب المشتبه.

(٢) كتب الذهبي العبارة الآتية في حاشية النسخة.

واللَّهُ أعلمُ بما لدَيْه.

٢٠٢ ـ محمدُ[(١)] بنُ خَلَفِ بن مَرْوانَ بن مَرْزوقِ بن أبي الأَحْوصِ الزَّنَاتِيُّ البَلَنْسِيُّ، أبو عبدِ اللّه، المعروفُ بابنِ نَسْع، بالنونِ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ بنِ هُذَيْل واختُصَّ بهِ ولازَمَهُ، وسَمعَ منهُ، ومنَ ابنِ النِّعمةِ، وابنِ سَعادةَ، وغيرِهم.

وكان مُقْرئًا، خَيِّرًا، زاهِدًا، وسَمعَ من أبي الحَسَنِ طارقِ بن يَعيشَ كتابَ «السِّيرة» لابنِ إسحاق، وكثيرًا ما كان يُسمَعُ منهُ لِعُلوِّه، وكذلك «الاستشفاءَ» حتى كاد يحفظُهما، حدَّثني بذلكَ والدي عبدُ اللّهِ بنُ أبي بكر، وسَمعَ منهُ هُوَ وجماعةٌ، منهم: أبو الحَسَنِ بنُ خِيَرَةَ، وأبو الرّبيعِ بنُ سالم، وأبو بكرِ بنُ مُحْرِز، وأبو محمدِ بنُ مَطْروح، وجماعةٌ.

وُلدَ سنةَ تسع وخمسِ مئة، وتوفِّي في ثانيَ عشَرَ شعبانَ سنةَ تسعٍ وتسعينَ، وكانت جَنازتُهُ مشهودةً.

٢٠٣ ـ محمدُ[(٢)] بنُ يحيى بنِ محمدٍ الجُذَاميُّ، أبو بكرٍ النَّيَّار الإشبيليُّ الشاهدُ.

سَمعَ «صحيحَ البخاريِّ» من شُرَيْحِ بنِ محمد، ومن أبي بكرِ بنِ طاهرٍ «الموطَّأ». وحدَّثَ وأُخِذَ عنهُ.

توفِّيَ نحوَ الستِّ مئة.

٢٠٤ ـ محمدُ[(٣)] بنُ عبدِ الملِكِ بنِ محمدِ بن سُليمانَ، أبو عبدِ اللّه

---

(١) التكملة ٢ / ٨٤ (٢٢٣)، وترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٧٥٨، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٢، ومعرفة القراء ٢ / ٥٨١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٣٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٣٥.

(٢) التكملة ٢ / ٨٥ (٢٢٨)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٢٩.

(٣) التكملة ٢ / ٨٥ (٢٣٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٠٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٢٧.

الأَزْديُّ العَتْكيُّ، من أهلِ الجزيرةِ الخَضْراءِ.

من بيتِ حِشْمة. وَلِيَ قضاءَ بلدِه. وحدَّث عن أبي العباس بنِ زَرْقُون، ولم يَسمَعْ مِن سِواه. حدَّث عنهُ أبو محمدٍ ابنُ حَوْطِ اللّه، وأبو عبدِ اللّه بنُ هشام.

توفِّيَ سنةَ ستِّ مئةٍ [٢٤ أ] ولهُ ستٌّ وثمانونَ سنةً.

٢٠٥ ـ محمدُ[١] بنُ يوسُفَ بنِ مُفَرِّجِ بنِ سَعادةَ، أبو بكرٍ وأبو عبدِ اللّه الإشبيليُّ، نَزيلُ تِلِمْسانَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ شُرَيْح بنِ محمد، وأبي العبّاس بنِ حَرْب، وسَمعَ منهُما ومِن أبي بكرٍ ابنِ العربيِّ، وأبي بكرِ بنِ مدير، ولَم يَسمَعْ من شُرَيْحٍ إلاّ «الموطَّأ» و«البخاريَّ».

وكان مُقْرِئًا فاضِلاً، ومُحدِّثًا ضابطًا، أخَذَ عنهُ الناسُ، وعُمِّرَ وأسَنّ.

وحكى أبو العبّاس ابنُ المُزيِّنِ أنه لقِيَهُ بتِلِمْسَانَ وأجازَ لهُ في ربيعٍ الآخِرِ سنةَ ستِّ مئة، وفيها تُوفِّي.

٢٠٦ ـ محمدُ[٢] بنُ يحيى بنِ محمدِ بن مُتوكِّل، أبو بكرٍ، ابنُ الحَذّاءِ التَّميميُّ الإشبيليُّ.

رَوى عن أبي محمدِ بنِ عتّابٍ فيما أحسَبُ. وكان يَعقِدُ الشُّروط. أخَذَ عنهُ أبو عليٍّ الشَّلَوْبِينيُّ.

وتوفِّيَ سنةَ ستِّ مئةٍ أو إحدى وستِّ مئةٍ وقد نَيَّفَ على التِّسعين.

---

(١) التكملة ٢ / ٨٦ (٢٣١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٣٠، ومعرفة القراء ٢ / ٥٨٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٨٨، ويحيى بن خلدون في بغية الرواد ١ / ١٢٩، وابن مريم التلمساني في البستان ٢٢٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٧٣.

(٢) التكملة ٢ / ٨٦ (٢٣٣)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٢٩.

٢٠٧ ـ محمدُ[١] بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمن، أبو القاسمِ التُّجِيبيُّ المُرْسِيُّ.

سَمِعَ من أبيهِ، وأبي عبدِ اللّه بنِ سَعادةَ، وأبي بكرِ بنِ أبي لَيْلى، وجماعةٍ. ولازَمَ أبا الوليدِ بنَ رُشدِ القاضيَ واستَقْضاهُ في غيرِ ما جِهةٍ، ثُم وَلِيَ قضاءَ دانِيَةَ. وكان عالِمًا أديبًا شاعرًا.

توفِّي كَهْلاً سنةَ إحدى وستِّ مئة.

٢٠٨ ـ محمدُ[٢] بنُ أبي خالدٍ عبدِ اللّهِ بنِ محمدِ بن محمدِ بن عبدِ الرَّحمن بن محمدِ بن عبدِ اللّه بن محمدِ بن عبدِ اللّه بن عيسَى بن محمدِ بن إبراهيمَ بنِ محمدِ بن أبي زَمَنِينَ عَدْنانَ[٣] بن بَشيرِ بن كَثيرٍ، أبو بكرٍ المُرِّي الإلْبِيريُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، كذا نَسَبَهُ أبو القَاسِمِ المَلاّحيُّ وقال: إنّه وقَّفَهُ عليه فأقرَّ بهِ.

سَمِعَ أبا مَرْوانَ بنَ قُزْمان، وأبا الحَسَنِ الزُّهريَّ، وأبا القاسِم بنَ بَشْكُوال، وجماعةً. وكتَبَ إليهِ أبو الحَسَنِ بنُ هُذَيْل، والسِّلَفيُّ، وطائفةٌ.

ووَلِيَ قضاءَ غَرْناطَةَ ثُم مالَقَة. وكان فقيهًا، مُحدِّثًا، حسَنَ الخَطِّ والضَّبْط. حدَّثَ عنهُ أبو سُليمانَ ابنُ حَوْطِ اللّه، وأبو محمدٍ ابنُ القُرطُبيِّ، وأبو الرَّبيعِ بنُ سالم، وأبو جعفرٍ ابنُ الدَّلاّل.

وتوفِّيَ بِغَرْناطةَ مَعْزولاً في ربيعِ الأوّلِ سنةَ اثنتَيْنِ وستِّ مئةٍ عنِ اثنتَيْنِ وسَبْعينَ سنةً.

---

(١) التكملة ٢ / ٨٧ (٢٣٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٧٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٥.

(٢) التكملة ٢ / ٨٨ (٢٣٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٨.

(٣) في المطبوع من التكملة: «بن عدنان» خطأ، قال الذهبي في تاريخ الإسلام: «واسم أبي زَمَنِين عدنان».

٢٠٩ ـ [٢٤ ب] محمدُ[1] بنُ طاهرِ بنِ محمدِ بن أحمدَ بنِ طاهر، أبو بكرٍ القَيْسيُّ الإشبيليُّ.

رَوَى عن جدِّه، وأبي القاسِم بنِ بَشْكُوال، وأبي الأصبَغِ السُّمَاتيِّ الطحّان، وأخَذَ عنهُ القراءاتِ. وكان صالحًا وَرِعًا.

توفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وستِّ مئة.

٢١٠ ـ محمدُ[2] بنُ يوسُفَ بنِ عبدِ اللّه بن عبد اللّه بن أبي زَيْد، أبو عبدِ اللّه، ابنُ عَيَّادٍ البَلَنْسِيُّ.

سَمعَ من أبيهِ أبي عُمرَ بنِ عَيَّاد، وابنِ هُذَيْل، وأبي بكرِ بنِ نُمارةَ، وأبي عبدِ اللّه بنِ سَعادةَ، وجماعةٍ. وكان من أهلِ العنايةِ بالرِّوايةِ والتقييدِ والحِفْظِ للتاريخ، والمُشاركةِ في العربيّة.

توفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وستِّ مئة.

٢١١ ـ محمدُ[3] بنُ يحيى بنِ خَزْعَل، أبو عبدِ اللّه التَّيْميُّ، من وَلَدِ أبي بكرٍ الصدِّيق.

سَمعَ أبا عبدِ اللّه بنَ حَميد، وأخَذَ العربيّةَ واللغةَ عنهُ.

وتوفِّيَ بِمَرّاكُش سنةَ أربعٍ وستِّ مئة.

٢١٢ ـ محمدُ[4] بنُ عليِّ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بن عبدِ العزيزِ بنِ زكريّا، أبو

---

(١) التكملة ٢ / ٨٩ (٢٤٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٤.

(٢) التكملة ٢ / ٨٩ (٢٤١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٧.

(٣) التكملة ٢ / ٩٠ (٢٤٢).

(٤) التكملة ٢ / ٩٠ (٢٤٣)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٠٢ نقلاً من التكملة، ثم أعاده في وفيات سنة ٦٠٨ نقلاً من معجم شيوخ ابن مسدي ١٣ / ١٩٨ وتعليقنا عليه، ومعرفة القراء ٢ / ٥٨٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٠٥ و٢٤١.

بكرٍ، ابنُ حَسْنُونٍ الكُتَاميُّ، من أهلِ بيَّاسَةَ وصاحبُ الصَّلاةِ والخُطْبةِ بها.

أخذَ القراءاتِ عن أبيه، وشُرَيْح بنِ محمد، وعبدِ الله بنِ خَلَف، وسَمعَ منهُم ومن أبي بكرٍ ابنِ العربيِّ، وأبي القاسم بنِ وَرْد، وجماعةٍ. ووَلِيَ قضاءَ بلدِه. وتصَدَّرَ للإقراءِ والتحديثِ به. وأخذَ عنهُ الناسُ.

وكان مُقْرِئًا جليلاً ماهرًا مُجوِّدًا عاليَ الرِّواية. عُمِّرَ وأسَنَّ وضَعُفَ.

توفِّيَ في رَمَضانَ سنةَ أربعٍ وستِّ مئةٍ وقد بَلَغَ التِّسعينَ. وقيلَ: إنهُ وُلدَ سنةَ أربعٍ وعشرينَ، فاللّهُ أعلم.

قلتُ[1]: تَلاَ عليه بالسَّبع إسماعيلُ بنُ يحيى العطارُ شيخُ ابنِ الزُّبَيْر.

٢١٣ ـ محمدُ[2] بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الله بن سَعْدِ بنِ مُفرِّجٍ الهَمْدانيُّ، أبو عبدِ الله، من أهلِ الجزيرةِ الخَضْراء.

رَوَى عن أبي نَصْرٍ فَتْحِ بنِ محمدٍ الجُذَاميِّ المُقْرِئ. وكان بَصِيرًا بالفرائضِ والحِسَاب. وقد أُخِذَ عنه.

توفِّي في رَمَضانَ سنةَ أربعٍ وستِّ مئة.

٢١٤ ـ محمدُ[3] بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ سُليمانَ، أبو عبدِ الله الزُّهْريُّ البَلَنْسِيُّ، ويُعرَفُ بابنِ القُحِّ، واشتُهِرَ بالنِّسبةِ إلى ابنِ مُحْرِز.

سَمعَ من صِهْرِهِ أبي الحَسَنِ بنِ هُذَيْلٍ فأكثَرَ، ومنَ ابنِ النِّعمة، وأبي عبدِ اللهِ بنِ سَعادةَ، وجماعةٍ. وكان لهُ حظٌّ منَ الفقهِ والقراءات. أخَذَ عنهُ ابنُهُ أبو بكرٍ محمدٌ، وأبو عبدِ اللّه بنُ أبي البقاء. ورأيتُهُ وأنا صَغيرٌ.

وتوفِّي في [٢٥ أ] جُمادى الأُخرى سنةَ خمسٍ وستِّ مئة، ووُلدَ سنةَ

---

(١) القائل هو الذهبي.

(٢) التكملة ٢ / ٩١ (٢٤٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٠١.

(٣) التكملة ٢ / ٩١ (٢٤٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٧٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٢١.

ثمانٍ وعشرين.

٢١٥ ـ محمدُ[١] بنُ الحارثِ الحدّادُ الإشبيليُّ.

كان يحفَظُ «صحيحَ مُسلم»، وكان صالحًا.

٢١٦ ـ محمدُ[٢] بنُ يوسُفَ بنِ يحيى الأنصَاريُّ، أبو عبدِ اللّه، ابنُ غَبَرةَ البَلَنْسِيُّ.

أخَذَ عن أبي جَعْفرٍ الحَصّار وابن نُوح القراءات، وأخَذَ عن أبي بكرِ بنِ أبي جَمْرةَ، ونَجَبةَ بنِ يحيى، وسَمعَ منهُما ومِن جماعةٍ. وعُنِيَ بالرِّوايةِ أتمَّ عنايةٍ، ولا أعلَمُهُ حَدَّث.

٢١٧ ـ محمدُ[٣] بنُ عيّاشِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بن الطُّفَيْل، أبو الحُسَيْنِ؛ ابنُ عَظِيمةَ العَبْدِيُّ الإشبيليُّ.

عن أبيهِ أبي عَمْرٍو، وأبي بكرِ بنِ خَيْر، وأبي عبدِ اللّهِ ابنِ المُجاهِد، وأبي الأصبَغ السُّماتيِّ، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ زَرْقُونَ، وجماعةٍ. وكان مُقْرِئًا ماهِرًا مُجوِّدًا. أخَذ عنهُ أبو محمدٍ الحَرَّارُ وغيرُه. وأجازَ سنةَ خمس وستٍّ مئة.

قلتُ[٤]: قرَأَ عليهِ بالسَّبعِ أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عُبيدِ اللّه بنِ العاصِ شيخُ ابنِ الزُّبَير.

٢١٨ ـ محمدُ[٥] بنُ جابرِ بنِ يحيى بنِ محمدٍ التَّغْلَبيُّ، أبو الحَسَن ابنُ

---

(١) التكملة ٢ / ٩١ (٢٤٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥٥.

(٢) التكملة ٢ / ٩١ (٢٤٧).

(٣) التكملة ٢ / ٩٢ (٢٤٨)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٢٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٦٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٣٩ وفيهما: «محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن» وكنيّاه: أبا الحسن، وكذلك كناه الذهبي في تاريخ الإسلام، فخالف صنيعه هنا.

(٤) القول للذهبي.

(٥) التكملة ٢ / ٩٢ (٢٤٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٨، والذهبي في=

الرَّماليَّةِ الغَرْناطيُّ.

سَمعَ أبا جَعْفرِ ابنَ الباذِش، وعبدَ الحقِّ ابنَ عَطيّةَ، وأبا الفَضْلِ بنَ عِيَاض، وأبا بكرٍ ابنَ العربيِّ، وشُرَيْحَ بنَ محمد، وأخَذَ عنهُ القراءات، وتفَقَّهَ وسَمعَ «المُدوَّنةَ» على أبي الوليدِ ابنِ خِيَرَةَ، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ أبي الخِصَال.

وكان من أهلِ الوَجَاهةِ والفَضْلِ والمعرِفة. أخَذَ غيرُ واحدٍ عنهُ. وحدَّثَ سنةَ خمس وستِّ مئة.

قلتُ: وهذا من مُسْنِدي وقتِه.

٢١٩ ـ محمدُ[١] بنُ عبدِ اللّه الأنصَاريُّ، أبو عبدِ اللّه الإشبيليُّ، ويُعرَفُ بالقُرطُبيِّ.

أخَذَ القراءاتِ عن نَجَبةَ بنِ يحيى، وأكثَرَ سَماعَ الحديثِ. ورَوى عن أبي الحكَم بنِ حجّاج، وأبي عبدِ اللّه ابنِ الفَخّار، وجماعةٍ، وأبي عبدِ اللّه بنِ زَرْقُونَ. واختَصَرَ كتابَ «الاستذكار»، ودَرَّسَ الفقهَ. وكان مُتقلِّلاً منَ الدُّنيا موصُوفًا بالعِبَادةِ والزُّهد.

٢٢٠ ـ محمدُ[٢] بنُ قَسُّومِ بنِ عبدِ اللّه بن قَسُّومِ بن عبدِ اللّه الفَهْميُّ الزَّاهدُ، أبو عبدِ اللّه الإشبِيليُّ.

صحِبَ أبا عبدِ اللّه ابنَ المُجاهِد واختُصَّ به. وكان مؤذِّنَ مسْجدِه وخَلَفَه [٢٥ ب] بعدَ وفاتِه، وسَمعَ منهُ «الموطَّأَ» وحدَّثَ بهِ و«بمُسنَدِ» أبي بكرِ بنِ أبي شَيْبَة و«رسالةَ» ابنِ أبي زَيْد.

وكان فقيهًا وَرِعًا مُنقبِضًا عنِ الناس، نَحْويًّا ماهِرًا. حدَّثَ عنهُ عبدُ اللّهِ ابنُ محمدِ الطَّلَبي.

= تاريخ الإسلام ١٣ / ١٢٢.

(١) التكملة ٢ / ٩٣ (٢٥٠)، وترجمه بن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٩٧، والرعيني في برنامجه (٣)، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٧٣.

(٢) التكملة ٢ / ٩٣ (٢٥١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٤٥.

وُلدَ سنةَ إحدى وعشرينَ وخمس مئة، وتُوفِّيَ في ربيعٍ الآخِرِ سنةَ ستٍّ وستٍّ مئة. وحدَّثَ عنهُ أبو بكرٍ ابنُ سيِّدِ الناس صاحبُنا.

٢٢١ ـ محمدُ(١) بنُ سعيدِ بنِ محمدٍ، أبو عبدِ اللّه المُرادِيُّ المُرْسيُّ.

أَخَذَ القراءاتِ عنِ ابنِ هُذَيْل، وأبي عليٍّ بنِ عَرِيب، وسَمعَ منهُما ومن أبي عبدِ اللّهِ بنِ سَعادةَ، وأبي محمدٍ بنِ عاشِر، وجماعةٍ.

وكان خَيِّرًا فاضِلاً. أقرأَ القرآنَ، وأسمَعَ الحديثَ، وأَخَذَ الناسُ عنهُ كثيرًا.

وتوفِّيَ بمُرْسِيَةَ ليلةَ الجُمُعةِ الحادي والعشرينَ لِرمضانَ سنةَ ستٍّ وستٍّ مئة. ووُلدَ سنةَ اثنتَيْنِ وأربَعينَ وخمس مئة.

قلتُ: قرَأَ القراءاتِ عليهِ عَلَمُ الدِّينِ القاسِمُ بنُ أحمدَ اللُّوْرَقيُّ، وأسنَدَها عنهُ وعن غيرِه.

٢٢٢ ـ محمدُ(٢) بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الملِكِ بنِ عبدِ العَزيزِ اللَّخْميُّ الباجيُّ ثُم الإشبيليُّ، أبو عبدِ اللّه.

رَوى عن أبيهِ وأبي عبدِ اللّهِ ابنِ المُجاهِد، وابنِ الجَدِّ وتفقَّهَ بهِ. وكان من أهلِ العِلمِ والنُّبل. ووَلِيَ قضاءَ إشبيلِيَةَ.

وتوفِّيَ في شوّالٍ سنةَ ستٍّ وستٍّ مئة.

٢٢٣ ـ محمدُ(٣) بنُ عبدِ اللّهِ بنِ أبي يحيى بنِ مَطْروح، أبو عبدِ اللّه التُّجِيبيُّ السَّرَقُسْطيُّ.

---

(١) التكملة ٢ / ٩٤ (٢٥٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٣٥، ومعرفة القراء ٢ / ٥٩٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٤٥.

(٢) التكملة ٢ / ٩٤ (٢٥٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦٨٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٣٥.

(٣) التكملة ٢ / ٩٥ (٢٥٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٧٦.

سَمِعَ من أبي الحَسَنِ ابنِ النِّعمة. وكان وَرّاقًا يَبيعُ الكتُب، أَخْبارِيًّا، حُلْوَ النادِرةِ والفُكاهة. جَمعَ شِعرَ أبي بكرِ يحيى بنِ محمدِ ابنِ الجَزّارِ السَّرَقُسْطيِّ[1]. رَوى عنهُ ابنُهُ عبدُ اللّهِ، وأبو عبدِ اللّه بنُ أبي البَقَاء.

وتوفِّيَ سنةَ ستٍّ في المُعترَك.

٢٢٤ ـ محمدُ[2] بنُ إبراهيمَ اللَّخْميُّ، أبو عبدِ اللّه الإشبيليُّ، ويُعرَفُ بالزُّبَيْديِّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الأصبَغِ السُّماتي. حدَّثَ في سنةِ ستٍّ. مَولدُهُ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمس مئة.

٢٢٥ ـ محمدُ[3] بنُ محمدِ بن موسَى بنِ تُحَيًّا، أبو عبدِ اللّه التُّجِيبيُّ المُرْسيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي زكريّا الحَصّار، وسَمِعَ من أبي عبدِ اللّهِ بنِ سَعادة وغيرِه [٢٦ أ] وتفَقَّهَ. ووَلِيَ قضاءَ إلْشَ؛ من كُوَرِ مُرْسِيَةَ. وحدَّثَ.

توفِّيَ في ربيعِ الآخِرِ سنةَ سبع.

٢٢٦ ـ محمدُ[4] بنُ عبدِ اللّه بنِ سُليمانَ بنِ حَوْطِ اللّهِ الأنصَاريُّ الحارِثيُّ، أبو القاسم.

سَمِعَ أباهُ، وأبَا جَعْفرِ بنَ مَضاء.

وتوفِّيَ شابًّا في ذي القَعْدةِ سنةَ سبعٍ وستٍّ مئة. نابَ في الحُكْم.

٢٢٧ ـ محمدُ[5] بنُ المَعزِّ، بفتحِ الميم، أبو عبدِ اللّه اليَفْرَنيُّ

---

(١) نشره الدكتور محمد مصطفى بهجت في مجلة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٨٨.

(٢) التكملة ٢ / ٩٥ (٢٥٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨٥.

(٣) التكملة ٢ / ٩٥ (٢٥٨).

(٤) التكملة ٢ / ٩٦ (٢٦١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٨٢.

(٥) التكملة ٢ / ٩٧ (٢٦٣)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٦١.

المَيُورقيُّ.

أخَذَ القراءاتِ ببلدِهِ عن أبي الحَسَنِ عليِّ بنِ سعيد، وخَلَفِ بن عبدِ اللّه، وسَمعَ من جماعةٍ، وأجازَ لهُ أبو الحَسَنِ بنُ هُذَيْل. ووَلِيَ قضاءَ بلدِه.

توفِّيَ بعدَ سنةِ سبع وقد قارَبَ المئةَ فيما قيل.

٢٢٨ ـ محمدُ[١] بنُ يحيى بنِ عليِّ بنِ بَقاءٍ اللَّخْميُّ الشَّاطِبيُّ الجِنْجَاليُّ.

رَحَلَ وأخَذَ عن أبي عبدِ اللّه بنِ حَمِيدٍ وغيرِه جُملةً من الحديث، وأجازَ في سنةِ سبع.

٢٢٩ ـ محمدُ[٢] بنُ أيّوبَ بنِ محمدِ بن وَهْبِ بن محمدِ بن وَهْبِ بن نُوحٍ الغافِقيُّ، أبو عبدِ اللّه، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ.

تقدَّم أبوهُ[٣] وجَدُّه[٤]. أخَذَ القراءاتِ عنِ ابنِ هُذَيْلٍ وغيرِه، وسَمِعَ منهُ، ومن أبيهِ أبي محمدٍ، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ سَعادةَ، وأبي الحَسَنِ ابنِ النِّعمةِ، وجماعةٍ. وتفقَّهَ بأبي بكرٍ يحيى بنِ محمدِ بنِ عِقَالٍ واستَظْهرَ عليه «المُدوَّنة»، وأخَذَ النحوَ عنِ ابنِ النِّعمة. وأجازَ لهُ أبو مَرْوانَ بنُ قُزْمان، والسِّلَفيُّ، وجماعةٌ.

وكانتِ الدِّرايةُ أغلَبَ عليهِ من الرِّواية، معَ وُفورِ حظِّه منها ومَيْلِهِ فيها إلى

---

(١) التكملة ٢ / ٩٦ (٢٦٢).

(٢) التكملة ٢ / ٩٧ (٢٦٤)، وترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢١٤ وتعليقنا عليها، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٨، ومعرفة القراء ٢ / ٥٩٤، والعبر ٥ / ٢٨، والصفدي في الوافي ٢ / ٢٣٩، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٦، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٠٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٠٤، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٥٨، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٤.

(٣) أبوه في القسم الضائع من هذا الكتاب.

(٤) الترجمة ٤٥.

الأعلام المَشاهيرِ دونَ اعتبارِ العُلُوّ. ووَلِيَ خُطّةَ الشُّورى في حياةِ شُيوخه، وزاحَمَ الكبارَ بالحفْظِ والتَّحْصيلِ في صِغَرِه، ولم يكنْ في وقتِه بِشرقِ الأندَلُس لهُ نَظيرٌ تفنُّنًا واستبحارًا. وكان منَ الراسِخينَ في العِلم، وصَدْرًا في المُشاوَرين، قد بَرَعَ في عِلم اللِّسانِ والفقهِ والفُتْيا والقراءَات. وأمّا عَقْدُ الشروطِ فإليهِ انتهَتِ الرِّياسةُ فيه[1]، وبهِ اقتَدى مَن بعدَه. ولو عُنِيَ بالتأليفِ لأرْبَى على مَن سَلَف.

وكان كريمَ الخُلُق عظيمَ القَدْرِ سَمْحًا جَوَادًا. خَطَبَ بجامع بَلَنْسِيَةَ. وامتُحِنَ بالوُلاةِ والقُضَاة [٢٦ ب] وكانوا يَسْتعينونَ عليه ويجِدونَ السَّبيلَ إليه لفَضْلِ دُعَابةٍ كانتْ فيه، معَ غلَبةِ السَّلامةِ عليه في إعلانِه وإسرارِه، وكَثْرةِ التِّلاوةِ. أَقْرَأَ القرآنَ، وأسمَعَ الحديثَ، ودرَّسَ الفقه، وعلَّمَ بالعربيّة. ورَحَل الناسُ إليه، وسَمِعَ منهُ جِلّة، وطالَ عُمرُهُ حتى أَخَذَ عنهُ الآباءُ والأبناء. تَلَوْتُ عليهِ بالسَّبع، وهُوَ أغْزَرُ مَن لَقِيتُ عِلْمًا وأبعدُهم صِيتًا.

وُلدَ سنةَ ثلاثينَ وخمسِ مئة، وتوفِّيَ في سادسِ شَوَّالٍ سنةَ ثمانٍ وستِّ مئة، ورُثيَ بِمَراثٍ كثيرة.

قلتُ: قرَأَ عليهِ عَلَمُ الدِّين القاسمُ شيخُ شيوخِنا القراءاتِ بـ «التَّيْسير».

٢٣٠ ـ محمدُ[2] بنُ حسَنِ بن محمدِ بن يوسُفَ بنِ خَلَفٍ الأنصاريُّ، أبو عبدِ الله ابنُ الحاجِّ المالَقيُّ، ويُعرَفُ أيضًا بابنِ صاحبِ الصَّلاة.

سَمعَ أبا عبدِ الله ابنَ الفَخّار، وعبدَ الحقِّ بنَ بونُه وجماعةً. وحَجَّ، فلقِيَ في طريقِه أبا محمدٍ عبدَ الحقِّ بنَ عبدِ الرَّحمنِ الإشبيليَّ نَزيلَ بِجَايةَ، فسَمعَ منهُ، وبالإسكنْدَريّةِ من أبي عبدِ اللّهِ ابنِ الحَضْرميِّ، وجماعة، وبمكةَ من أبي حَفْصٍ المَيَانِشيِّ. وقَفَلَ إلى بلدِه. وحدَّثَ، أَخَذَ عنهُ أبو القاسِم

(١) كتب الذهبي في حاشية النسخة ما نصه: «وصفه المؤلف بأضعاف ما هنا».

(٢) التكملة ٢ / ٩٩ (٢٦٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٦٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٢٣.

المَلّاحيُّ وابنُ حَوْطِ اللّه.

واستُشهِدَ بِوَقْعةِ العُقابِ في صَفَرٍ سَنةَ تسعٍ وستِّ مئة.

٢٣١ ـ محمدُ[١] بنُ إبراهيمَ الحَضْرميُّ، أبو عبدِ اللّه القُرطُبيُّ الفقيهُ قاضي اليَسَّانة[٢] وخَطيبُها.

لهُ تأليفٌ في رجالِ «الموطّأ». ورَوى عن ابنِ بَشْكُوال.

واستُشهِدَ في وَقْعةِ العُقاب.

٢٣٢ ـ محمدُ[٣] بنُ أحمدَ بنِ خَلَفِ بنِ عَيّاش، أبو عبدِ اللّه الخَزْرَجيُّ القُرْطُبيُّ، إمامُ جامعِها، ويُعرَفُ بالشَّنْتيالي.

سَمِعَ منَ ابنِ بَشْكُوال كثيرًا، وناوَلَهُ كتُبَ خِزانتِه، وأخَذَ القراءاتِ والنَّحوَ عن صِهْرِهِ أبي القاسم بنِ غالبٍ، وسَمِعَ منَ السُّهَيْليِّ، وأبي بكرِ بنِ خَيْرٍ، وجماعة.

وكان عالِمًا عامِلاً صالحًا مُتَواضِعًا، عارِفًا بالقراءاتِ مُجوِّدًا مُتْقِنًا، لهُ بصَرٌ بالحديثِ والفقْه، ومُشاركةٌ في الفَرائض. وأقرَأَ وأَسْمَعَ دَهْرًا؛ أَخَذَ عنهُ أبو القاسم ابنُ الطَّيْلَسان.

توفِّيَ في شعبانَ سنةَ تسع وستِّ مئةٍ عن بضعٍ وسَبْعينَ سنة.

٢٣٣ ـ [٢٧ أ] محمدُ[٤] بنُ حُسَينِ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ عُمرَ بنِ هارونَ،

---

(١) التكملة ٢ / ١٠٠ (٢٦٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٢٢.

(٢) من عمل قرطبة.

(٣) التكملة ٢ / ١٠٠ (٢٦٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٢٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٦٢، والقادري في غاية النهاية، الورقة ٢١٣.

(٤) التكملة ٢ / ١٠٠ (٢٦٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٢٤.

أبو عبدِ اللّه الشُّونيُّ، وشُونُ: من أعمالِ إشبيلِيَةَ.

سَمعَ من أبي الحَسَنِ بنِ هُذَيْل، وأبي الحَسَنِ ابنِ النِّعمةِ، وأبي بكرٍ بنِ نُمَارةَ، وأبي عبدِ اللّهِ بن سَعادةَ. وكان مُشارِكًا في الفِقْه. ووَلِيَ الأحكامَ ببَلَنْسِيَةَ. وكتَبَ بِخطِّهِ عِلمًا كثيرًا، وناوَلَني «رسالةَ ابنِ أبي زَيْد» و«التَّيْسيرَ».

وتوفِّيَ في ذي القَعْدةِ سنةَ تسعٍ. ولم يكنْ لهُ بصَرٌ بالحديثِ.

٢٣٤ ـ محمدُ[1] بنُ محمدِ بنِ سُليمانَ بنِ محمدِ بن عبدِ العَزيزِ الأنصَاريُّ النَّحْويُّ، أبو عبدِ اللّه، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، ويُعرَفُ بابنِ أبي البَقَاءِ وهُوَ خالُهُ.

سَمعَ من أبي العطاءِ بنِ نَذِير، وأبي بكرٍ بنِ أبي جَمْرةَ، وجماعةٍ من شُيوخِنا: كأبي عبدِ اللّه بنِ نُوح. وأجازَ لهُ أبو محمدٍ ابنُ الفَرَس، وأبو ذَرٍّ الخُشَنيُّ، وجماعةٌ. ورَوَى بالإجازةِ العامّةِ عن أبي مَرْوانَ بنِ قُزْمانَ، وعن أبي طاهرٍ الخُشُوعيِّ لإجازتِهِ لأهلِ الأندَلُس.

وكان شديدَ العنايةِ بالسَّماع والرِّواية، معَ الحظِّ الوافرِ منَ المعرِفةِ، ويتَحقَّقُ بعِلم العربيّة، عاكفًا على إقرائها، مليحَ الخطِّ، وسَمِعتُ منهُ وأجازَ لي. وكان شاعِرًا مُجوِّدًا.

توفِّيَ كَهْلاً في ربيعِ الأوّلِ سنةَ عَشْرٍ وستِّ مئة.

٢٣٥ ـ محمدُ[2] بنُ يوسُفَ القَيْسيُّ، أبو عبدِ اللّه.

لهُ رِوايةٌ عن أبي الحَسَنِ بنِ هُذَيْل، أخَذَ عنهُ القراءاتِ بِبَلَنْسِيَةَ. وحدَّثَ.

٢٣٦ ـ محمدُ[3] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عليِّ بن محمدِ بن سُليمانَ، أبو

---

(١) التكملة ٢ / ١٠١ (٢٧٠)، وترجمه ابن الأبار في تحفة القادم (المقتضب ١١٢)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤٩، والصفدي في الوافي ١ / ٢١٥، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٢٤.

(٢) التكملة ٢ / ١٠٤ (٢٧٣).

(٣) التكملة ٢ / ١٠٢ (٢٧١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٥٢، والذهبي=

عبدِ اللّه التُّجيبيُّ، نزيلُ تِلِمْسَانَ، أصلُهُ من (لَقَنْت)[1]: عَملِ مُرْسِيَةَ.

أخَذَ القراءاتِ عن قريبِهِ أبي أحمدَ بنِ مُعْطٍ، وأبي الحجَّاج الثَّغْريِّ، وأبي عبدِ اللّهِ ابنِ الفَرَس، وسَمعَ منهُم ومِن أبي محمدِ بنِ عُبَيْدِ اللّه. وحَجَّ وطَوَّلَ الغَيْبَةَ، وكتَبَ عن نحوِ مئةٍ وثلاثينَ شيخًا، منهم: السِّلَفيُّ وأكثَرَ عنهُ، وقال: دَعَا لي بِطُولِ العُمُرِ، وقال: تكونُ محدِّثَ المغرِبِ إن شاءَ اللّه. وسَمعَ من عليِّ بنِ حُمَيْدٍ الطَّرابُلُسيِّ والعُثْمانيِّ، وعبدِ الحقِّ الإشبيليِّ.

وحدَّثَ بِسَبْتَةَ سنةَ أربعٍ وسبعينَ. ثُم نزَلَ تِلِمْسَانَ. وحدَّث وجَمعَ، ورَحَلَ الناسُ إليه وأكثَروا عنهُ. وكان عَدْلاً خَيِّرًا حافظًا للحديثِ ضابطًا، وغيرُهُ أضبَطُ منه. رَوَى عنهُ أكابرُ أصحابِنا وبعضُ شيوخِنا لعُلُوِّهِ وعَدَالتِه. وأجازَ لي. ومعجمُ شُيوخِهِ في مجلَّدٍ كبير. ولهُ: «أربعونَ حديثًا [٢٧ ب] في المَواعظِ»، و«أربعونَ في الفقهِ وفَضْلِه»، وثالثةٌ في الحُبِّ في اللّه، ورابعةٌ في الصَّلاةِ على النبيِّ ﷺ، وتَصانِيفُ أُخَرُ.

وُلِدَ في نحوِ الأربَعينَ وخمسِ مئةٍ، وتوفِّيَ في جُمادى الأُولى سنةَ عَشْرٍ وستِّ مئة.

٢٣٧ ـ محمدُ[2] بنُ الزُّبَيْر، أبو عبدِ اللّهِ المُرْسيُّ.

سَمعَ أبا بكرِ بنَ حَسْنُونٍ وغيرَه. وأقرَأَ القرآنَ وعَلَّمَ العربيّةَ. وكان موصُوفًا بالصَّلاحِ والفضل.

توفِّيَ سنةَ عَشْرٍ شابًّا.

= في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٤، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٩٤، والصفدي في الوافي ٣ / ٢٣٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٦٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٤٠، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٣٧٩.

(١) إضافة لا بد منها ذهلَ الذهبيُّ عنها.

(٢) التكملة ٢ / ١٠٤ (٢٧٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠٠.

٢٣٨ ـ محمدُ[1] بنُ عبدِ الملِكِ بن يوسُفَ بن قرين[2]، من أهلِ لُرِيّةَ عَمَلِ بَلَنْسِيَةَ وصاحبُ الأحكامِ بها.

سَمِعَ منَ ابنِ هُذَيْلٍ وابنِ النِّعمة، وأجازَ لهُ السِّلَفيُّ. وحدَّثَ.

توفِّيَ سنةَ عَشْرٍ.

٢٣٩ ـ محمدُ[3] بنُ أحمدَ بنِ يَرْبُوعٍ، أبو عبدِ اللّه الجَيّانيُّ.

أخَذَ عن أبي محمدِ بنِ دَحْمانَ، والسُّهَيْليِّ، وأبي عبدِ اللّه ابنِ الفَخّارِ، وجماعةٍ. وكان مُقْرِئًا نَحْوِيًّا مُؤدِّبًا.

توفِّيَ سنةَ عَشْرٍ أو نَحْوِها.

قال ابنُ مُسْدي: أجازَ لي. وماتَ في سنةِ ثمانِ عَشْرةَ وستِّ مئة. وكان متْقنًا لِعلمِ القراءاتِ والآداب.

٢٤٠ ـ محمدُ[4] بنُ عبد اللّهِ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بن مُفرِّجٍ الأنصَاريُّ البَلَنْسِيُّ، أبو عبدِ اللّه ابنُ غَطُّوس.

انفرَدَ في وقتِهِ بالبراعةِ في كتابةِ المصاحفِ ونَقْطِها، فيقالُ: إنهُ كتَبَ ألفَ مُصحف، ولم يزَلِ الملوكُ والكبارُ يتَنافَسُونَ فيها إلى اليوم. وكان قد آلَى على نَفْسِهِ أن لا يَكتُبَ حرفًا مِن غيرِ القرآن. وخَلَفَ أباهُ وأخاهُ في هذه

---

(١) التكملة ٢ / ١٠٤ (٢٧٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٠٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤٨.

(٢) غير منقوطة الأول في الأصل، وهي بالقاف بخطه في تاريخ الإسلام، مما يدل على أنَّ هذا اختياره، وفي الذيل والتكملة: «فرين» بالفاء في أوله.

(٣) التكملة ٢ / ١٠٤ (٢٧٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٦١، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٩، ويراجع تعليقنا على ترجمته في تاريخ الإسلام.

(٤) التكملة ٢ / ١٠٥ (٢٧٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤٧.

الصِّناعة، معَ الخَيْرِ والصَّلاح والانقطاع.

توفِّيَ حوْلَ سنةِ عَشْرٍ. وكان يَغلِبُ عليهِ الغَفْلةُ.

٢٤١ ـ محمدُ[١] بنُ عبدِ الملِكِ بنِ أبي نَصْر، أبو بكرٍ، نَزيلُ المَريَّة.

أخَذَ عنِ ابنِ بَشْكُوال، وأبي القاسم بنِ حُبَيْش، وجماعةٍ، وأجازَ لهُ ابنُ هُذَيْلٍ، وغيرُهُ. ووَلِيَ قضاءَ المَريّةِ والخُطْبة. وكان عارِفًا بالفِقهِ والقراءاتِ والحديث. أقرَأَ وحدَّث.

وتوفِّيَ معزولاً عنِ القضاءِ سنةَ عَشْرٍ أو إحدى عَشْرةَ.

٢٤٢ ـ محمدُ[٢] بنُ عبدِ الجبّارِ بنِ محمدِ بنِ خَلَفٍ القَيْسيُّ، أبو عبدِ اللّه الدَّانيُّ، نَزِيلُ بَلَنْسِيَةَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي جَعْفرِ بنِ طارق، وسَمِعَ منهُ ومنَ ابنِ النِّعمةِ كثيرًا. وكان مُجوِّدًا شديدَ الأخْذِ على القارِئ، وَرِعًا مُنقَبِضًا، وسَمِعتُهُ يُفسِّرُ آيًا من القرآنِ فيما يُتْلى عليه.

وتوفِّيَ في رَمَضانَ سنةَ إحدى عَشْرةَ.

٢٤٣ ـ [٢٨ أ] محمدُ[٣] بنُ خَلَفِ بنِ إبراهيمَ بنِ أيّوبَ بنِ إبراهيمَ بنِ عبادةَ بنِ بالغٍ الهاشميُّ، من أهلِ بَسْطةَ وخَطيبُها، يُكْنَى أبَا عبدِ اللّهِ وأبا بكرٍ.

رَوَى عن أبي عبدِ اللّه ابنِ الفَرَس، وإبراهيمَ بنِ مُنَبِّه، وعبدِ الرَّحمن بنِ القَصِير، وعليِّ بنِ عبدِ العَزيزِ بنِ مَسْعود. ووَلِيَ قضاءَ بَسْطةَ فشُكِرَ. وأقرَأَ القرآنَ وحدَّث. وكان عَدْلاً وَرِعًا مُتْقِنًا. رَوَى عنهُ أبو القاسمِ المَلاّحيُّ وغيرُهُ.

---

(١) التكملة ٢ / ١٠٦ (٢٨٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٠٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤٨.

(٢) التكملة ٢ / ١٠٦ (٢٨١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٢٦.

(٣) التكملة ٢ / ١٠٦ (٢٨٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٢٣.

توفِّيَ سنةَ إحدى عَشْرةَ عن ستٍّ وثمانينَ سنةً.

رَوى[1] عنهُ بِالسَّماعِ ابنُ مُسْدي في «مُعجَمِه».

٢٤٤ ـ محمدُ[2] بنُ وَهْبِ بنِ لُبِّ بنِ عبدِ الملِكِ، أبو عبدِ اللّهِ الفِهْرِيُّ البَلَنْسِيُّ.

سَمِعَ أباهُ، وأبا الحَسَنِ بنَ هُذَيْل، وأبا القاسِمِ بنَ حُبَيْش، وجماعةً. وخَطَبَ مُناوِبًا أباهُ بجامعِ بَلَنْسِيَةَ، أخَذْتُ عنهُ جُملةً من أوّلِ «الملخَّص» للقابِسيِّ عن ابنِ حُبَيْش.

توفِّيَ في شوّالٍ سنةَ ثلاثَ عَشْرةَ وستِّ مئة، ووُلِدَ بُعَيْدَ الخمسين.

٢٤٥ ـ محمدُ[3] بنُ عبدِ النُّورِ بنِ أحمدَ الشَّيْبانيُّ، أبو بكرٍ الإشبيليُّ.

سَمِعَ أبا بكرِ بنَ صافٍ، وأبا الحَسَنِ نَجَبةَ، وأبا عبدِ اللّه بنَ زَرْقُونٍ وجماعةً. وكان مُعتَنِيًا بالرِّوايةِ كثيرَ السَّماعِ، صالحًا، متَواضِعًا، زاهدًا. وحدَّث عنهُ جماعة.

واستُشهِدَ في وَقيعةِ قَصْرِ أبي دانس بِغَرْبِ الأندَلُسِ في أحَدِ الربيعَيْنِ سنةَ أربعَ عَشْرةَ.

٢٤٦ ـ محمدُ[4] بنُ محمدِ بنِ أيوبَ بنِ محمدِ بن نُوحٍ الغافِقيُّ، أبو القاسِم.

سَمِعَ أباهُ، وأبا القاسِمِ ابنَ حُبَيْشٍ، وأجازَ لهُ أبو مروانَ بنُ قُزْمانَ.

---

(١) هذه من زيادات الذهبي.

(٢) التكملة ٢ / ١٠٧ (٢٨٤)، وترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٠٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٨٨.

(٣) التكملة ٢ / ١٠٧ (٢٨٥)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤١١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢١.

(٤) التكملة ٢ / ١٠٨ (٢٨٦)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢١، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٥٨.

وكان فقيهًا ماهِرًا بالشُّروطِ، شاعِرًا. وَلِيَ قضاءَ المَرِيّةِ ثُم قضاءَ بَلَنْسِيَةَ فلم تُحمَدْ سِيرَتُهُ فَعُزِلَ.

وتوفِّيَ بِمَرّاكُشَ في جُمادى الأُولى سنةَ أربعَ عَشْرةَ وستِّ مئةٍ عن نَحْوِ ستينَ سنةً.

٢٤٧ ـ محمدُ[١] بنُ أحمدَ بنِ عبدِ العَزيزِ بنِ سَعادةَ، أبو عبدِ اللّه الشَّاطِبيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ بنِ هُذَيْل، وأبي بكرِ بنِ نُمَارةَ وجماعةٍ. وسَمِعَ من أبي عبدِ اللّه بنِ سَعادةَ، وأبي محمدِ بنِ عاشِر. وأخَذَ العربيّةَ عن أبي الحَسَنِ ابنِ النِّعمة، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ حَميد [٢٨ ب] وجماعةٍ. وكان مُقْرِئًا مُتصدِّرًا نَحْويًّا لُغَويًّا مُحقِّقًا. لقِيتُهُ وقد زارَ أبي وسَمِعتُ مِنهُ مسألةً في «الجُمَل» وأجازَ لي بعدَ سَمَاعي من عمِّهِ أبي عبدِ اللّهِ بنِ سَعادةَ المُعَمَّر. وقد أخَذَ عنهُ جماعةٌ.

وتوفِّيَ سنةَ أربعَ عَشْرةَ.

٢٤٨ ـ محمدُ[٢] بنُ أحمدَ بنِ يوسُفَ الأنصَاريُّ، أبو عبدِ اللّهِ الغَرْناطيُّ، عُرِفَ بابنِ صاحبِ الأحكام.

رَوَى عن شُرَيْحِ بنِ محمد، وأبي الحكمِ بنِ غَشْلَيَان، وأبي القاسِمِ بنِ رِضَا ـ يعني بالإجازةِ ـ وحدَّثَ عنهم.

---

(١) التكملة ٢ / ١٠٨ (٢٨٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤١٧، ومعرفة القراء ٢ / ٦٠٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٦٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢٩، وهو ابن أبي عبد اللّه محمد بن عبد العزيز بن سعادة المعمر الآتية ترجمته في الرقم (٢٩٠)، ويخلط بعض المحققين بينهما عند الإحالة إلى المصادر.

(٢) التكملة ٢ / ١٠٩ (٢٨٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٧٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤١٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٦١.

توفِّيَ فُجاءةً في صلاةِ المغربِ في رجَبٍ سنةَ أربعَ عَشْرةَ، ووُلدَ سنةَ ثمانٍ أو تسع وعشرينَ وخمس مئة[1].

قُلتُ[2]: وأجازَ لأبي جَعْفرٍ أحمدَ بنِ يوسُفَ الطَّنْجَاليِّ: شيخٌ أجازَ لأبي حَيّانَ صاحبِ العربيّة، وذَكَرَهُ مُكرَّرًا بعدَ محمد بنِ محمدِ بنِ يَبْقى[3]، فقال: سَمِعَ داودَ بنَ يزيدَ، وأبا الحَسَنِ بنَ الضحّاك. ثُم قال: وكان موصُوفًا بالصَّلاحِ والعَدالة، يَعقِدُ الشُّروط.

قلتُ: وأخَذَ عنهُ ابنُ مُسْدٍ.

٢٤٩ ـ محمدُ[4] بنُ أحمدَ بنِ جُبَيْرِ بن محمدِ بنِ جُبَيْر، أبو الحُسَيْن الكِنانيُّ البَلَنْسِيُّ الأصل، نزَلَ شاطِبةَ ثُم غَرْناطة.

سَمعَ من أبيه، وأبي عبدِ اللّهِ الأَصيليِّ، وأبي الحَسَنِ بنِ أبي العَيْش، وأخَذَ عنهُ القراءاتِ. وأجازَ لهُ أبو الوليدِ ابنُ الدبّاغ، ومحمدُ بنُ عبدِ اللّهِ التَّميميُّ السَّبْتيُّ. وعُنِيَ بالآدابِ فبَلَغَ منها الغايةَ، وتقَدَّمَ في صناعةِ النَّظْمِ والنَّثْرِ ونالَ بها دُنْيا عريضةً، ثُم رَفَضَها وزَهِدَ. وصَحِبَ أبا جَعْفرٍ بنَ حسّانَ لَلحجِّ،

---

(١) الذي في أصل ابن الأبار أن مولده سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وخمس مئة، الشك منه.

(٢) القائل هو الذهبي، وهذا من زياداته.

(٣) سيأتي برقم ٢٥٤.

(٤) التكملة ٢ / ١٠٩ (٢٨٩)، وترجمه ابن دحية في المطرب ١ / ٨٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٥٠، وابن الشعار في عقود الجمان ٦ / الورقة ٦٣، والتجيبي في زاد المسافر ٧٢، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤١٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٤٥، ومعرفة القراء ٢ / ٦٠٤، والعبر ٥ / ٥١، وابن فضل اللّه في مسالك الأبصار ٨ / ٣١١، وابن الخطيب في الإحاطة ٢ / ٢٣٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٦٠، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٢١، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٧٧، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٣٨١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٦٠ وغيرهم، وهو صاحب الرحلة المطبوعة المتداولة المشهورة.

فسَمِعَ من المَيَانِشيِّ، وبِبَغدادَ من عبدِ الوهّابِ بنِ سُكَيْنَةَ، وبدمشقَ من الخُشُوعيِّ وطائفةٍ. ورَجَع، فحدَّثَ بالأندَلُس، وكُتِبَ عنهُ شِعرُهُ ودُوِّن. رَوَى عنهُ جماعةٌ. ثُم رحَلَ ثانيةً إلى المَشرِق وعَاد إلى المَغْرِب، ثُم رحَلَ ثالثةً وحدَّثَ هناك.

وتوفِّـيَ بالإسكنْدَريّةِ في شعبـانَ سنةَ أربعَ عَشْـرةَ عن خمسٍ وسَبْعينَ سنةً.

٢٥٠ ـ محمدُ[1] بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ سَعادةَ، أبو عبدِ اللّهِ الشاطِبيُّ المُعمَّر.

أخَذَ القراءاتِ عنِ ابنِ هُذَيْل، وأبي بكرٍ بنِ نُمَارَةَ، وبعضَها عن أبي عبدِ اللّهِ بنِ سعيدٍ وأبي الحَسَنِ ابنِ النِّعمة، وسَمعَ منهُم ومن أبي عبدِ اللّهِ بنِ سَعادةَ، وأبي محمدٍ بنِ عاشرٍ [٢٩ أ] وغيرِهم. وتصدَّرَ للإقراءِ ببلدِه. وكان من أهلِ الصَّلاحِ والمعرفةِ بالقراءاتِ والإتقانِ لها. وعُمِّرَ وأخَذَ عنهُ الناس، وقَدِمَ بَلَنْسِيَةَ سنةَ عَشْر، فأخَذْتُ عنهُ وسَمِعتُ منهُ. وكان شيخُنا أبو الخَطّابِ بنُ واجبٍ يُثْني عليهِ ويُوثِّقُه.

توفِّيَ بِشاطبةَ في تاسعِ شوّالٍ سنةَ أربعَ عَشْرةَ عن سنٍّ عاليةٍ أَرْبَتْ على المئةِ يسيرًا وهُوَ مُمتَّعٌ بِجوارِحِهِ كلِّها. مَوْلدُهُ سنةَ أربعَ عَشْرةَ وخمسِ مئة، وقيلَ: سنةَ ستَّ عشْرةَ.

قلتُ[2]: قرأَ عليهِ ابنُ خِيَرةَ لنافعٍ. وأقرَأَ بِمِصرَ، قرأَ عليهِ الدِّلاصيُّ.

---

(١) التكملة ٢ / ١١٠ (٢٩٠)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٨٨)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٥٩، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢٠، ومعرفة القراء ٢ / ٦٠٥، والعبر ٥ / ٥١، وذكر وفاته في السير ٢٢ / ٨٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٧٢، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٦١

(٢) القائل هو الذهبي.

٢٥١ ـ محمدُ[١] بنُ محمدِ بن عَيْشُونِ بنِ عُمَرَ بنِ صَبَّاحٍ اللَّخْميُّ، أبو عَمْرٍو البَكِّيُّ، وبكّةُ[٢]: من عَمَلِ مُرْسِيَة.

سَمعَ أبا العبّاس بنَ إدريسَ، وأبا عبدِ اللّهِ بنَ سَعادةَ، وأبا محمدِ بنَ عُبَيْدِ اللّه، وأبا عبدِ اللّهِ بنَ عبدِ الرَّحيم، وأجازَ لهُ ابنُ هُذَيْلٍ وجماعةٌ. وكان يَعقِدُ الشُّروطَ، وله تقييدٌ مُفيدٌ في الوَفَياتِ اعتَمدْتُ عليهِ هُنا وحَدَّثني بهِ عنهُ ابنُهُ عَيْشُون. وحدَّث[٣].

توفِّيَ في ذي القَعْدةِ سنةَ أربعَ عَشْرةَ عن ستٍّ وسَبْعين.

٢٥٢ ـ محمدُ[٤] بنُ يوسُفَ بنِ أحمدَ بنِ مَعْنٍ الأَزْديُّ الشَّرِيشيُّ، أبو بكر.

رَوَى عن أبيه. وحَجَّ فسَمعَ السِّلَفيَّ، وأبا محمدٍ العُثْمانيَّ، وجماعةً. وكان يعقِدُ الشُّروطَ. ووَلِيَ القضاءَ ببعضِ الكُوَر. وحدَّث.

توفِّيَ في ذي القَعْدةِ عامَ أربعةَ عَشَرَ وستِّ مئةٍ في عَشْرِ السَّبعين.

٢٥٣ ـ محمدُ[٥] بنُ عليِّ بنِ محمدِ بن عليِّ بنِ هُذَيْل، أبو عامرٍ البَلَنْسِيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيه، وسَمعَ مِنهُ كثيرًا، ومِن أبي الحَسَنِ طارقِ بنِ يَعيشَ، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ سَعادةَ. وأجازَ لهُ السِّلَفيُّ.

---

(١) التكملة ٢ / ١١١ (٢٩١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢٢.

(٢) في التكملة «اليكي» بالياء آخر الحروف، وما هنا مجود بخط المؤلف هنا وفي تاريخ الإسلام.

(٣) كتب المصنف في الحاشية: «أكثر عنه ابن برطلة».

(٤) التكملة ٢ / ١١١ (٢٩٢)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢٢.

(٥) التكملة ٢ / ١١٢ (٢٩٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٨٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢١، ومعرفة القراء ٢ / ٦٠٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٠٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥١.

وكان من أهلِ الصَّلاحِ والوَرَعِ، شديدَ الانقباضِ عن الناس مُقتصِرًا على باديتِه، معروفًا بالعبادةِ والزُّهْد. أُخِذَ عنهُ يَسيرٌ. لقيتُهُ وهِبْتُ أنْ أَستجيزَهُ لِمَا كُنتُ أعرِفُ من نُفورِهِ وعُسرِ انقيَادِه، واستجازَهُ لي أبي.

توفِّيَ في ذي القَعْدةِ سنةَ أربعَ عَشْرةَ وسِنُّهُ فوقَ السَّبْعينَ، وازْدحَمَتِ العامةُ على نَعْشِه، وشَهِدَهُ السُّلطانُ. ولم يكنْ لهُ عِلمٌ بالحديث.

٢٥٤ ـ [٢٩ ب] محمدُ[١] بنُ محمدِ بنِ يَبْقى بنِ جَبَلَةَ، أبو بكرٍ، من أهلِ أُورِيُولَةَ.

نزَلَ مِصْرَ وسَمِعَ منَ السِّلَفيِّ. وأجازَ سنةَ أربعَ عَشْرةَ لابنِ الطَّيْلَسَان[٢].

٢٥٥ ـ محمدُ[٣] بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الملِكِ، أبو بكرٍ اللَّخْميُّ الإشبيليُّ، ويُعرَفُ بابنِ المُرْخي.

أخَذَ عن أبيهِ أبي الحكَمِ وغيرِه. وكان كاتبًا أديبًا بليغًا حافلاً، ناظِمًا ناثِرًا، ولهُ كتابٌ في الخَيْل، و«حِلْيةُ الأريب[٤] في اختصارِ المُصنَّفِ الغَريب». وكان أبوهُ وجَدُّهُ من الكُتّاب.

توفِّيَ سنةَ خمسَ عَشْرةَ وستِّ مئة.

٢٥٦ ـ محمدُ[٥] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن غالبٍ الأنصَاريُّ القُرْطُبيُّ، أبو

---

(١) التكملة ٢ / ١١٢ (٢٩٤)، وترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٦٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢٢، ثم أعاده في وفيات سنة ٦١٧ نقلاً من تكملة المنذري ١٣ / ٥٣٠.

(٢) توفي سنة ٦١٧ على ما ذكره المنذري.

(٣) التكملة ٢ / ١١٢ (٢٩٦)، وترجمه ابن الأبار في تحفة القادم (المقتضب منه ١٢٥)، والرعيني في برنامجه (٣٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٨٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٤٩، والصفدي في الوافي ٤ / ١٥٧.

(٤) في التكملة: «الأديب».

(٥) التكملة ٢ / ١١٣ (٢٩٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٥٥، والذهبي في=

عبدِ اللّه ابنُ الشَّرّاطِ.

سَمِعَ من عمِّهِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمدٍ، وأخَذَ عنهُ القراءات، ومن أبي ذَرٍّ الخُشَنيِّ. وتصَدَّرَ بجامع قُرْطُبةَ للإقراءِ ولتعليم العربيّةِ والتَّحديث.

وكان مُقرِئًا مُحقِّقًا ضابِطًا وَرِعًا زاهدًا. أخَذَ عنهُ جماعةٌ منهُم أبو القاسِم ابنُ الطَّيْلَسَان.

وتوفِّيَ في المحرَّم سنةَ ستَّ عَشْرةَ وستِّ مئة.

٢٥٧ ـ محمدُ[1] بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ يَبْقى، أبو عبدِ اللّهِ الرُّعَيْنيُّ نَزيلُ غَرْناطةَ.

قرَأَ القراءاتِ، وكان صالحًا حَسَنَ الصَّوتِ خاشِعًا.

توفِّيَ سنةَ ستَّ عَشْرةَ.

٢٥٨ ـ محمدُ[2] بنُ أحمدَ بنِ عُبيدِ اللّهِ النَّفْزيُّ الشاطِبيُّ، أبو عبدِ اللّهِ وأبو الوليد، ويُعرَفُ بابنِ قَبُّوج[3].

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ بنِ هُذَيْل، وسَمِعَ منهُ «التيسيرَ». وتفقَّهَ بأبي محمدٍ عاشِرٍ، وهاورنَ بنِ عاتٍ. وكان فقيهًا ثِقةً حافِظًا للمسائلِ مُدرِّسًا لها. رَوَى عنهُ ابنُهُ عُبَيْدُ اللّه، وغيرُه.

توفِّيَ بعدَ سنةِ ستَّ عَشْرةَ وستِّ مئة.

= تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٨٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٨٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢٢، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٥.

(١) التكملة ٢ / ١١٣ (٢٩٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٧٩.

(٢) التكملة ٢ / ١١٣ (٢٩٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٨٤، ومعرفة القراء ٢ / ٦٠٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٧٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢١٧.

(٣) قيده ابن عبد الملك في الذيل فقال: «بفتح القاف وضم الباء واو مد وجيم مشربة صوت الشين». وتصحف في بعض المطبوعات إلى «فتوح» وليس بشيء.

٢٥٩ ـ محمدُ[(١)] بنُ عبدِ اللّهِ بن أحمدَ بن محمدِ بنِ العَربيِّ المَعَافِريُّ الإشبيليُّ، من بيتِ القاضي أبي بكرٍ، يُكْنَى أبا بكر.

أخَذَ ببلدِه قراءةَ نافع عن قاسم بنِ محمدٍ الزقّاق. وحَجَّ، فسَمعَ من السِّلَفيِّ وغيرِه، ثُم رحَلَ ثانيةً سنةَ ستٍّ وتسعينَ إلى الشَّام [٣٠ أ] والعراقِ، فلقِيَ أبا أحمدَ بنَ سُكَيْنةَ ونَحْوَهُ. ورَجَعَ، فأخَذوا عنهُ بقُرطُبةَ وإشبيلِيَةَ. ثُم رحَلَ سنةَ اثنتَيْ عَشْرةَ. وتصَرَّفَ، وكان من الفضلِ والدِّينِ والتواضُع بمكانٍ.

توفِّيَ بالإسكنْدَريّةِ سنةَ سَبْعَ عَشْرةَ وستِّ مئة.

٢٦٠ ـ محمدُ[(٢)] بنُ طَلْحةَ بنِ محمدِ بن عبدِ الملِكِ بنِ حَزْمٍ الأُمَويُّ النَّحْويُّ الإشبيليُّ، أبو بكر.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي بكرٍ بنِ صافٍ، والعربيّةَ عن أبي إسحاقَ بن مَلْكُون، وسَمعَ على أبي بكرٍ بنِ الجَدِّ «كتابَ سِيبوَيْه» بِقراءةِ أبي محمدِ ابنِ حَوْطِ اللّه، ولقِيَ أبا زَيْدٍ السُّهَيْليَّ فسَمعَ عليهِ بعضَ كتابِهِ «الرَّوْضُ الأُنُف». ولم يَعْتَنِ بالرِّواية، بل غلَبَ عليهِ النَّحوُ والقراءاتُ.

وكان أُستاذَ حاضِرةِ إشبيلِيَةَ غيرَ مُدافَع. عليهِ قرَأَ ابنُ عبدِ النُّورِ، وانتَفَعَ بهِ الشَّلَوْبينيُّ. وكان مِن إجادةِ الإلقاءِ وحُسْنِ الإفادةِ وسُهولةِ العبادةِ على غايةٍ. وكان يَميلُ في عربيّتِهِ إلى مَذْهبِ ابنِ الطَّراوة، ثُم غلَبَ ذلك عليه فشَذَّ عليه الجمهورُ. رأيتُهُ بإشبيلِيَةَ.

توفِّيَ في صَفَرٍ سنةَ ثمانِ عَشْرةَ، ومَوْلدُهُ بِيابُرَةَ سنةَ خمسٍ وأربعينَ

---

(١) التكملة ٢ / ١١٤ (٣٠١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٢٥، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٦٢٦ نقلاً من الذهبي.

(٢) التكملة ٢ / ١١٥ (٣٠٣)، وترجمه ابن سعيد في المغرب ١ / ٢٥٣، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٥٧، واليمني في إشارة التعيين ٣١٥، والفيروزآبادي في البلغة ٢٢٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٥٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٢١، والمقري في نفح الطيب ٣ / ٤٧٦.

وخمس مئة.

٢٦١ ـ محمدُ[١] بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ اللّهِ بن عيّاشٍ التُّجيبيُّ، أبو عبدِ اللّه، نَزيلُ مَرّاكُش.

أخَذَ عن أبي عبدِ اللّهِ بنِ حَميدٍ يسيرًا.

وعُنيَ بالآداب. وكان رئيسًا في صِناعةِ الكتابةِ خَطيبًا مِصْقَعًا[٢] بَليغًا مُفوَّهًا شاعرًا. وكتَبَ للسُّلطانِ ونالَ دُنيا عَريضةً. وله في المُصحفِ المنسُوبِ إلى عثمانَ رضيَ اللّهُ عنهُ وقد أمَرَ المنصُورُ بتحليتِه [من الطويل]:

ونُفِّلْتَـهُ مِـن كـلِّ قـوم ذَخيـرةً ... كـأنّهـمُ كـانـوا بِـرَسْـم مَكـاسِبِـهْ
فإنْ وَرِثَ الأملاكَ شرقًا ومَغْرِبًا ... فكـمْ أَخَلُّـوا جـاهِـديـنَ بِـواجِبِـهْ
وأَلْبَسْتَـهُ اليـاقـوتَ والـدُّرَّ حِلْيَـةً ... وغيـرُكَ قـد رَوَّاهُ مِـن دَمِّ صـاحِبِـهْ

[٣٠ ب] توفِّيَ بِمَرّاكُش في جُمادى الآخِرةِ سنةَ ثمانِ عَشْرةَ وستِّ مئة، ووُلدَ سنةَ خمسين.

٢٦٢ ـ محمدُ[٣] بنُ عبدِ الملكِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ يحيى بن فَرَجٍ ابنِ الجَدِّ الفِهْرِيُّ، أبو بكرٍ الإشبيليُّ.

سَمعَ من جدِّهِ الحافظِ أبي بكرٍ. وكان ذا رِياسةٍ عظيمةٍ ووَجَاهةٍ عندَ الأُمراءِ مُتمكِّنة. وكان معَ شَرَفه، مُتَواضعًا جَوادًا كثيرَ المعروفِ والصَّدَقاتِ رَفيعًا. سَمعتُ منهُ حكايةً، وما أُراهُ حدَّثَ.

توفِّيَ سنةَ ثمانِ عَشْرةَ، وكانتْ جَنازتُهُ مشهودةً.

---

(١) التكملة ٢ / ١١٦ (٣٠٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٨٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٥٨، وابن الخطيب في الإحاطة ٢ / ٤٨٢، وابن عذاري في البيان المغرب ١٧٠، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٨٠.

(٢) مصقع كمنبر. (القاموس).

(٣) التكملة ٢ / ١١٦ (٣٠٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٠٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٥٩.

٢٦٣ ـ محمدُ[١] بنُ الحَسَنِ بنِ عليٍّ اللَّخْميُّ، أبو عبدِ اللّه الدَّانيُّ، ويُعرَفُ بابنِ التُّجِيبيِّ.

سَمِعَ من أبي القاسِم بنِ حُبَيْش، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ حَمِيد، وأجازَ لهُ السِّلَفيُّ، وقرَأَ «كتابَ سيبوَيْهِ» على الذَّهبيِّ تفقُّهًا.

وكان أديبًا كاتبًا بليغًا. أقرَأَ العربيّةَ. ووَلِيَ قضاءَ بلدِه. وسَمِعتُ منهُ بِدانِيَةَ.

وتوفِّيَ في رَمَضانَ سنةَ ثمانِ عَشْرةَ وستٍّ مئة.

٢٦٤ ـ محمدُ[٢] بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ هشامٍ الفِهْريُّ، من أهلِ المَرِيّة، أبو عبدِ اللّهِ ابنُ الشواش، ويُعرَفُ بالذهبيِّ.

سَمِعَ من أبي عبدِ اللّهِ بنِ سَعادةَ، وأبي بكرِ بنِ أبي ليلى، وأبي عبدِ اللّهِ ابنِ الفَرَس، وأبي القاسِم بنِ حُبَيْش، وجماعةٍ، وأخَذَ عن أبي مُوسى الجَزُوليِّ النَّحْوي.

وقَعَدَ لإقراءِ القُرآنِ والتحديثِ وتدريسِ النَّحوِ واللُّغات. وكان مُتواضِعًا بارعَ الخَطِّ. حدَّثَ بِمُرْسِيَةَ.

وتوفِّيَ بالمَرِيّةِ سنةَ تسعَ عَشْرةَ.

روَى عنهُ[٣] بالإجازةِ ابنُ مُسْدي وقال: ماتَ مُفتتَح سنةِ ثمانِ عشْرةَ وستِّ مئة، ومَولدُهُ قبْلَ الأربعينَ وخمسِ مئةٍ بيسير. وخُتمَ بهِ أهلُ التفسيرِ والعلوم.

---

(١) التكملة ٢ / ١١٧ (٣٠٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٥٥.

(٢) التكملة ٢ / ١١٧ (٣٠٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٨٣، والفيروزآبادي في البلغة ١٨٨، واليمني في إشارة التعيين ٢٩٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢٨.

(٣) هذه الفقرة من زيادات الذهبي.

٢٦٥ ـ محمدُ(١) بنُ عبدِ اللّهِ بنِ محمدِ بنِ وَقّاصٍ اللَّمَطيُّ المَيُورْقيُّ.

حجَّ وسَمعَ من أبي الطاهرِ بن عَوْفٍ، والخُشُوعيِّ، وغيرِهما. وحدَّثَ بـ«الموطإِ» عن أبي جَعْفرٍ عبدِ الرَّحمن بنِ القَصير. ووَلِيَ خَطَابةَ مَيُورْقة. وكان خطيبًا مُفَوَّهًا بَليغًا.

توفِّيَ قريبًا من سنةِ ثمانِ عَشْرةَ وستِّ مئةٍ أو فيها.

٢٦٦ ـ محمدُ(٢) بنُ عبدِ الواحدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مُفرِّجٍ الغافِقيُّ، أبو القاسِم، [٣١ أ] ويُعرَفُ بالمَلّاحيِّ، والمَلّاحةُ من قُرى غَرْناطةَ.

سَمعَ من أبيهِ، وأبي الحَسَنِ بنِ كَوْثَر، وأبي خالدِ بنِ رِفَاعةَ، وعبدِ الحقِّ ابنِ بُونُه، وأبي القاسِم بنِ سَمَجُون، وخَلْقٍ. وأجازَ لهُ أبو عبدِ اللّه بنُ زَرْقُون، وأبو زَيْدٍ السُّهَيْليُّ وطائفةٌ. ومنَ المَشْرِقِ أبو الطاهرِ بنُ عَوْفٍ، والخُشُوعيُّ. ورَوى بالإجازةِ العامّةِ عنِ السِّلَفيِّ، وأبي مروانَ بنِ قُزْمان. وكتَبَ عنِ الكبارِ والصِّغار، وبالَغَ عُمُرَهُ في الاستكثار.

وكان حافظًا لِلرُّواةِ، عارِفًا بأخبارِهم. ألَّفَ تاريخًا في علماءِ إلبيرَةَ، وكتابَ أنسابِ الأُمم العرَبِ والعجَم وسمّاهُ «الشَّجرةَ»، و«الأربعينَ حديثًا» بلَغَ فيهِ الغايةَ منَ الاحتفال. وشُهِدَ لهُ بحفظِ أسماءِ الرِّجال، فزادَ على مَن تقَدَّمَهُ، ولهُ استدراكٌ على أبي عُمَرَ بنِ عبدِ البَرِّ في «الصَّحابة». وكان مُكْثِرًا عن أبي محمدٍ ابنِ الفَرَس. أخَذَ عنهُ الناسُ وكان أهلاً لذلك.

وتوفِّيَ في شعبانَ سنةَ تسعَ عَشْرةَ عن سَبْعينَ سنةً.

---

(١) التكملة ٢ / ١١٨ (٣٠٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٨٤.

(٢) التكملة ٢ / ١١٨ (٣١٢)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٢١)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٦٢، والصفدي في الوافي ٤ / ٦٨، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ١٧٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٨٦.

قلتُ[1]: رَوى عنهُ أبو بكر بن مُسْدي الحافظ.

٢٦٧ ـ محمدُ[2] بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ عبدِ السَّلام، أبو عبدِ اللّهِ الغَسّانيُّ الغَرْناطيُّ الكاتبُ.

له شَرْحُ كتابِ «الشِّهابِ» للقُضاعيِّ.

توفِّيَ بِمُرْسِيَةَ في رَمَضانَ سنةَ تسعَ عَشْرةَ.

رَوى[3] عنهُ ابنُ مُسْدي وقال: ماتَ سنةَ عِشْرينَ.

٢٦٨ ـ محمدُ[4] بنُ عُبيدِ اللّهِ بنِ غِيَاثٍ الجُذَاميُّ الشَّرِيشيُّ، أبو عَمْرٍو.

عن أبي بكرٍ ابنِ الجَدّ، وأبي محمدٍ بنِ عُبَيْدِ اللّه، وابنِ بَشْكُوال. وعُنِيَ بالأدبِ وتجويدِ النَّظْم.

وتوفِّيَ في أوّلِ سنةِ عشرينَ، ومَولدُهُ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ. وقد حدَّث.

٢٦٩ ـ محمدُ[5] بنُ عيسى بنِ محمدِ بنِ أصبَغَ الأَزْديُّ، أبو عبدِ اللّه، ابنُ المُناصِفِ القُرطُبيُّ نَزيلُ إفريقيَّةَ.

تفقَّهَ بأبي الحَجَّاج المَخْزوميِّ قاضي تونُسَ، وسَمعَ بها مِن أبي عبدِ اللّهِ ابنِ أبي درقةَ وغيرِه. وكان عالِمًا مُتْقِنًا نَظّارًا مُدقِّقًا واقفًا على الاتّفاقِ

(١) الزيادة للذهبي.

(٢) التكملة ٢ / ١١٨ (٣١١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٤٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٨٤، والمقري في نفح الطيب ٤ / ٣٠٨.

(٣) هذه من زيادات الذهبي.

(٤) التكملة ٢ / ١٢٠ (٣١٣)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٣٧) وابن سعيد في المغرب ١ / ٣٠٥، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٢٠.

(٥) التكملة ٢ / ١٢٠ (٣١٤)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٥٥)، وابن سعيد في المغرب ١ / ١٠٥، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٢٠، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٨١.

والاختلاف مُعلِّلاً مُرجِّحًا، معَ الحظِّ الوافرِ من عِلمِ [٣١ ب] اللُّغةِ والآدابِ والشِّعر. سَمِعتُ منهُ كثيرًا. ولم يكنْ لهُ عِلمٌ بالحديث. وألَّفَ كتابًا في الجهادِ وكتابًا في الأحكامِ، واستَدْرَكَ على القاضي عبدِ الوهّابِ في «التَّلقين» بابَ السَّلَم لإغفالِهِ ذلكَ. ووَلِيَ قضاءَ بَلَنْسِيَةَ ثُم مُرْسِيَةَ. وكان ذا سِيرةٍ عادلةٍ وشارةٍ جميلة، صَلِيبًا في الحقِّ، وكانتْ فيه حِدّةٌ مُفْرِطةٌ فصُرِفَ لذلك. ثُم لحِقَ بمَرّاكُش.

توفِّي في ربيعٍ الآخِرِ أو جُمادى الأُولى سنةَ عشرينَ، ومَولدُهُ سنةَ ثلاثٍ وستِّينَ وخمس مئة.

٢٧٠ ـ محمدُ[١] بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ البَرِّ، أبو عبدِ اللّه الخَوْلانيُّ.

سَمِعَ من أبي القاسِمِ بنِ بَشْكُوال، وأبي بكرِ بنِ خَيْر، وأبي القاسِم بن غالِبٍ وأخَذَ عنهُ القراءاتِ والعربيّة، ولازَمَ ابنَ بَشْكُوالٍ أعوامًا. وحدَّثَ. وكان فاضِلاً سُنِّيًّا مُعدَّلاً.

وتوفِّيَ سنةَ عشرينَ وستِّ مئة، وقيلَ: سنةَ إحدى وعشرينَ في المحرَّم.

٢٧١ ـ محمدُ[٢] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عَبْدِ اللّهِ الأنصاريُّ، ابنُ البَلَنْسِيِّ، من أهلِ المَرِيّة، ويُعرَفُ بابنِ اليتيم وبِالأَنْدَرْشيِّ.

سَمِعَ أباهُ، ولازَمَ أبا محمدٍ بنَ عُبَيْدِ اللّه. ورَحَلَ إلى بَلَنسِيَةَ سنةَ اثنتَيْنِ

---

(١) التكملة ٢ / ١٢١ (٣١٦)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٥٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦١٩.

(٢) التكملة ٢ / ١٢٢ (٣١٨)، وترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٠٠٩، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٣٣٤، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٧٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٥٠، والعبر ٥ / ٨٤، والصفدي في الوافي ٢ / ١١٦، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٦٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٩٥.

وستِّين، فأخَذَ عن أبي الحَسَنِ ابن هُذَيْل، وابنِ النِّعمة، وبِمُرْسِيَةَ عن أبي القاسِم بنِ حُبَيْشٍ وغيرِه، وبِمالَقَةَ[1] أبا إسحاقَ بنَ قُرْقُول، وجماعةٍ، وسَمعَ بأَشُونةَ؛ من عَملِ قُرطُبَةَ، من أبي مَرْوانَ بنِ قُزْمانَ بَعْضَ «الموطَّأ»، وبقُرطُبَةَ ابنَ بَشْكُوال، وبِغَرْناطةَ أبا خالدِ بنَ رِفاعةَ. ولقِيَ بِفاسَ أبا الحَسَنِ بنَ حُنَيْن. وحَجَّ، فسَمعَ بِبِجَايَةَ من عبدِ الحقِّ بنِ عبدِ الرَّحمن الإشبيليِّ، وبالثَّغْرِ من السِّلَفيِّ والعُثْمانيِّ، وبالقاهِرةِ من عُثمانَ بن فَرَج، وببَغْدادَ من شُهْدةَ، وبدمشقَ ابنَ عساكرَ، وبالمَوْصِلِ منَ الخطيبِ أبي الفَضْلِ الطُّوسيِّ، وبِمكَّةَ من المَيَانِشيِّ، وغيرِهم بِبلادٍ شَتَّى [٣٢ أ] وهُم أكثرُ مِن مئةِ شَيْخ.

ووَلِيَ خَطابةَ المَرِيّة. وكان مُكْثِرًا، رَحّالةً. ونَسَبَهُ بعضُ شُيوخِنا إلى الاضْطرابِ وعلى ذلك انتابَهُ الناسُ ورَحَلُوا إليهِ للسَّماعِ منهُ. وقد أَخَذَ عنهُ أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ اللّهِ وأكابِرُ أصحابِنا. وأجازَ لي.

وتوفِّيَ في الثامنِ والعِشرينَ لشهرِ ربيع الأوّلِ سنةَ إحدى وعِشرينَ وستِّ مئةٍ على ظهرِ البحرِ قاصِدًا مالَقَةَ. ومَولدُهُ سنةَ أربَعين.

قلتُ[2]: رَوى عنهُ ابنُ مُسْدي في «مُعجمِه» وطَوَّلَ ترجمتَه وأطْنَبَ وقال: يعرَفُ أبوهُ بِالأُستاذ، جالَ بهِ أبوهُ في الطلَبِ بالأندَلُس، وأسمَعَهُ في سنةِ اثنتَيْنِ وخَمْسينَ من جماعة تفرَّدَ عنهُم، منهُم: أبو مَرْوانَ بنُ قُزْمانَ، وأحمدُ ابنُ محمد بنِ محمد الخَرُوفيُّ، وأحمدُ بنُ محمدِ بنِ المَحْلولِ، وأحمدُ بنُ إدريسَ، ثُم سَرَدَ جماعةً تَفرَّدَ عنهُم. ورَحَلَ سنةَ اثنتَيْنِ وستِّينَ وخمس مئةٍ فحجَّ وأكثرَ. ووَلِيَ قضاءَ أَنْدرشَ وغيرِها. وسَمعَ منهُ القاسمُ بنُ عساكرَ، وأبو جَعْفرٍ الفَنكيُّ، وابنُ المُفضَّل. وقد سَمعَ بالصَّعيدِ من شِيثِ بنِ إبراهيمَ،

---

(١) يريد: وسمع بمالقة.

(٢) كتب المصنف ما يأتي في حاشية النسخة وقد أصابتها الرطوبة فأجحفت بها، ولعل التصوير اغتال بعضها فصعُبت قراءتها. على أننا اجتهدنا في قراءة ما يمكن قراءته منها.

وبِمِصْرَ من عُثمانَ بنِ فَرَجٍ العَبْدَرِيِّ. وأقام عندَ السِّلَفِيِّ أشهُرًا. ورجَعَ في سنَةِ ثلاثٍ وسَبْعينَ، فاجتمعَ بأبيهِ بمالَقَةَ. وتَحصَّلَ منَ السَّماع ما لا أعلَمُه تَحصَّلَ لغيرِهِ من أقرانِه. ولم يكُنْ حافظًا ولا بَصيرًا بالرجال (. . . .)[1] ولم يكنْ سَليمًا من التركيبِ وكثُرتْ سَقَطاتُهُ.

ثُم ذَكَرَ عنهُ أشياءَ تدُلُّ على مجازفته، منها: قال: سَمِعَ منهُ أصحابُنا «جُزْءَ ابنِ عَرَفَةَ» عن عبدِ الرَّحيم بنِ يُونُسَ، عنِ ابنِ بَيانٍ الطرابُلُسيِّ، عنِ ابنِ مَخْلَد، وابنِ الفَضْل. وهذا تخليطٌ بيِّن. وَقَفْتُ على سَماعِه من هذا الرَّجُل بدمشق. ولم يُدرِكِ الطرابُلُسيَّ، ولا ابنُ بَيانٍ أدرَكَ ابنَ الفَضْل، فقرأته عليه على الصَّواب وبيَّنتُ له، ثُم رَواهُ بعدُ على الصَّواب.

وذكَرَهُ أبو عُمرَ بنُ عاتٍ في «مَشْيختِهِ» وماتَ قبلهُ. بمُدّةٍ. وحدَّثَ عنهُ ابنُ المُفضَّل في «الأربعينَ المُسلسَلات»، وابنا حَوْطِ اللّه.

قال ابنُ مُسْدي: ومِن أعجَبِ ما وقَعَ إليَّ أنّ محمدَ بنَ عبدِ الواحدِ المَلّاحيَّ حدَّثَنا بغَرْناطةَ سنةَ أربع عشْرةَ وست مئة، قال: أخبرَنا عليُّ بنُ أحمدَ الكُوْميُّ قَدِمَ علينا سنةَ نَيِّفٍ وسَبْعين، قال: أخبَرنا محمدُ بنُ أحمدَ ابنُ البَلَنسيِّ سنةَ اثنتَيْنِ وسَبْعينَ، قال: أخبَرَنا خطيبُ المَوْصِلِ، فذكَرَ حديثًا. وقد سَمِعتُهُ من محمدٍ هذا سنةَ عِشرينَ وستِّ مئةٍ وعليه توقيعُ الكُوْميِّ.

ولا أعلَمُ مِن أهلِ الأندَلُس تتبَّعَ عثَراتِهِ إلا أبا الرَّبيع بنَ سالم، فكان يُطبِقُ عليهِ بِتناقُضٍ مِنهُ ظَهَرَ لهُ؛ قالَ لي مرّةً: لا ينبغي أن يُسمَعَ منهُ إلاّ في أصْلِ سَمَاعِه، فإنهُ لا يَفْهَمُ هذا العِلمَ! وصدَقَ الحافظُ أبو الرَّبيع.

واستَوفَى ترجمتَهُ ابنُ الزُّبَيْر، وأنهُ سَمِعَ من قاضي القُضاةِ داودَ بنِ محمدٍ الخالِديِّ بالمَوْصِل.

٢٧٢ ـ محمدُ[2] بنُ محمدِ بنِ سَعيدِ بنِ أحمدَ الأنصاريُّ، أبو الحُسَيْن

---

(١) بضع كلمات أتلفتها الرطوبة لم أتمكن من قراءتها.

(٢) التكملة ٢ / ١٢٣ (٣٢٠)، وترجمه الرعيني في برنامجه (١١)، والذهبي في تاريخ=

ابنُ زَرْقُونٍ الإشبِيليُّ.

سَمعَ من أبيهِ وأبي بكرٍ ابنِ الجَدّ وتفقَّهَ بِهما، ومن أبي جَعْفرٍ بنِ مَضَاء، وأجازَ لهُ السِّلَفيُّ.

وكان فقيهًا مالِكيًّا حافظًا مُبرِّزًا مُتَعصِّبًا للمذهبِ قائمًا عليهِ، حتى امتُحِنَ بالسُّلطانِ من أجلِهِ واعتُقِلَ مُدّةً. ومن تَواليفِهِ: «الكتابُ المُعَلّى في الردِّ على المُجَلّى والمُحَلّى» وكتابُ «قُطب الشَّريعة» في الجَمْعِ بيْنَ الصَّحيحَيْن، وغيرُ ذلك. وكانَ أهلُ بلدِه يَعِيبُونَ مَقاصِدَهُ فيها ويَغُضُّونَ من أَسْجاعِهِ أثناءَها. وأجازَ لي، ولقِيتُهُ. ولم يكنْ لهُ بصَرٌ بالحديثِ، وقد سَمعَ الناسُ مِنهُ، وكتَبَ عنهُ شيخُنا أبو الرَّبيع بنُ سالم.

توفِّيَ في شوّالٍ سنةَ إحدى وعِشرينَ، ودُفنَ بإشبيلِيَةَ داخلَها وله ثلاثٌ وثمانونَ سنةً. درَّسَ الفِقهَ والرَّأْي.

٢٧٣ ـ محمدُ[1] بنُ عليِّ بن موسى الأنصَاريُّ الشَّرِيشيُّ، أبو بكر، ابنُ الغزَّال.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ بنِ ناصرٍ القُرطُبيِّ، وأبي الحَسَنِ بنِ لُبَّال، وسَمعَ منهُما، ومن أبي بكرٍ ابنِ الجَدِّ وغيرِهم.

وأقرَأَ القُرآنَ، وحدَّثَ، ودرَّسَ الفِقهَ. وكان فقيهًا مُشاوَرًا زاهِدًا. رَوى عنهُ ابنُهُ يوسُفُ، وأبو إسحاقَ ابنُ الكَمّاد؛ أجازَ لهُ سنةَ اثنتَيْنِ وعشرينَ وستِّ مئة.

= الإسلام ١٣ / ٦٨٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣١١، وابن فرحون في الديباج ٢ / ٢٦٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٤٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥٦، والمقري في نفح الطيب ٣ / ٤٤٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٩٦.

(١) التكملة ٢ / ١٢٥ (٣٢٣)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٤٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٩٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٢٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢١٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥٢.

٢٧٤ ـ [٣٢ ب] **محمدُ[١] بنُ أحمدَ بن عَطيّةَ الدّانيُّ، أبو عبدِ اللّه.**

أجازَ لهُ أبو القاسم بنُ حُبَيْش، وحَجَّ، فسَمعَ أبا عبدِ اللّه ابنَ الحَضْرميِّ وحَمّادًا الحَرّانيَّ. وحدَّثَ بيَسيرٍ، وسَمِعتُ مَن يَغمِزُهُ فتركْتُ الأخْذَ عنهُ.

توفِّيَ نحوًا من سنةِ ثلاثٍ وعِشْرينَ.

٢٧٥ ـ **محمدُ[٢] بنُ موسَى بنِ هشامٍ الهَمْدانيُّ المُرْسِيُّ.**

سَمعَ من أبي القاسِم ابنِ حُبَيْش، وأبي عبدِ اللّه بنِ حَمِيدٍ، وغيرِهما. ووَلِيَ قضاءَ بَسْطةَ.

وتوفِّيَ سنةَ أربع وعشرينَ وستٍّ مئةٍ.

٢٧٦ ـ **محمدُ[٣] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ إسماعيلَ بنِ سَلْمون، أبو الحَسَنِ البَلَنْسِيُّ.**

رَوى عن أبي الحسنِ ابنِ هُذَيْل وسَمعَ منهُ «البخاريَّ» و«الموطَّأَ» و«التَّيسيرَ»، وأخَذَ عنهُ قراءةَ وَرْش. وكانَ عَدْلًا مَرْضِيًّا. وسَمِعتُ منهُ. وله دُكّانٌ بالعطّارِينَ يَقعُدُ فيهِ، ولم يكنْ لهُ عِلمٌ بالحديثِ ولا بغيرِه. أَخَذَ عنهُ أصحابُنا.

وتوفِّيَ في ربيعِ الآخِرِ سنةَ أربعٍ وعشرينَ وستٍّ مئة، ووُلدَ سنةَ سَبْعٍ وأربعينَ وخمس مئة.

قلتُ[٤]: رَوَى عنهُ رضيُّ الدِّين الشاطبيُّ، وقاضي تونُسَ أبو العبّاسِ ابنُ الغَمّاز، سَمِعَا منهُ كتابَ «التيسيرِ»، وأبو بكرٍ ابنُ مُسْدٍ ووَصَفَهُ بالصِّدق.

---

(١) التكملة ٢ / ١٢٦ (٣٢٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣.

(٢) التكملة ٢ / ١٢٧ (٣٢٨)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٨٤.

(٣) التكملة ٢ / ١٢٧ (٣٢٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٨١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٨٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢٢.

(٤) زيادة للذهبي.

٢٧٧ - محمدُ[(١)] بنُ حاتمِ بنِ يحيى بنِ مُتوكِّلٍ، أبو بكرٍ التَّميميُّ القُرْطُبيُّ الأصْلِ الإشبيليُّ.

رَوى عن أبي بكرِ ابنِ الجَدِّ، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ زَرْقُون. ووَلِيَ القضاءَ. توفِّيَ في جُمادى الأُولى سنة أربعٍ وعِشْرينَ وستِّ مئة.

٢٧٨ - محمدُ[(٢)] بنُ عليِّ بنِ محمدِ بن يَحيى بنِ يحيى الغافقيُّ الشَّارِّيُّ، وشارَّةُ: مِن عَملِ مُرْسِيَةَ، أَبو عبدِ اللّه.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي نَصْرٍ فَتْحِ بنِ يوسُفَ صاحبِ أبي داودَ المُقْرِئ، وانتقلَ إلى سَبْتَةَ فَسَكَنَها. وسَمِعَ أبا العبّاس بنَ إدريسَ، وأخَذَ الفقْهَ عن أبي محمدِ بنِ عاشِر. وسُمِعَ منهُ، حدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو الحَسَن.

وتوفِّي سنةَ أربع وعِشرينَ عن سَبْعٍ وثمانينَ سنةً.

٢٧٩ - محمدُ[(٣)] بنُ أحمدَ بنِ مَسْعودِ بن عبدِ الرَّحمن الأَزْديُّ، أبو عبدِ اللّه [٣٣ أ] الشاطبيُّ، يُعرَفُ بابنِ صاحبِ الصَّلاة.

أخَذَ عن أبي الحَسَنِ بنِ هُذَيْلٍ قراءةَ نافعٍ، وسَمعَ منهُ كثيرًا من كتُبِ أبي عَمْرو وأجازَ لهُ سنةَ ثلاثٍ وستِّين، وكتَبَ بخطِّه عِلمًا كثيرًا. واحتيجَ إليه. لم آخُذْ عنهُ لتسمُّحِه في الإقراءِ والإسماع، سمَحَ اللّهُ لهُ.

ولدَ بِشاطِبةَ سنةَ اثنتَيْنِ وأربعينَ، وتوفِّيَ بِبَلَنْسِيَةَ سنةَ خمسٍ وعشرينَ وستِّ مئة.

---

(١) التكملة ٢ / ١٢٧ (٣٣٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٨٢.

(٢) التكملة ٢ / ١٢٧ (٣٣١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٩٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٨٣، ومعرفة القراء ٢ / ٦٠٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٠٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥٢.

(٣) التكملة ٢ / ١٢٨ (٣٣٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٩٩، ومعرفة القراء ٢ / ٦١٢، والصفدي في الوافي ٢ / ١١٧، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٨٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢٢.

قلتُ[1]: قرَأَ عليهِ في سنةِ إحدى وعِشْرينَ أبو العبّاس أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الغَمّاز قاضي تونُس. وعاشَ إلى سنةِ ثلاثٍ وتسعينَ وسَتِّ مئة، وقرَأَ عليهِ القرآن رضِيُّ الدِّين الشاطِبيُّ وابنُ مُسْدي ولكنّه قال: إنهُ توفِّيَ سنةَ اثنتين وعشرين وست مئة.

٢٨٠ ـ محمدُ[2] بنُ الحُسَين بنِ مُوفَّق، خَطيبُ مَيُورْقَةَ مُدَيْدةً.

رَوَى الحديثَ، وكان فقيهًا مُشاوَرًا يَعرِفُ العربيّة، ولهُ كتابٌ في القراءاتِ سَمّاهُ «المُيَسَّرَ».

توفِّيَ في شعبانَ سنةَ ستٍّ وعِشْرينَ قبْلَ الحادِثةِ العُظْمى من قِبَلِ الرُّومِ على مَيُورْقَةَ بِنحْوٍ من ستةِ أشهُر.

٢٨١ ـ محمدُ[3] بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الوَدود، أبو عبدِ اللّه البَكْريُّ قاضي مَيُورْقَة.

رَوَى عن أبي محمدٍ ابنِ حَوْطِ اللّه، وأبي إسحاقَ بنِ شُعْبة. وكان فقيهًا متفنِّنًا. وكان دُخولُ الرُّوم مَيُورْقَةَ في صَفَرٍ سنةَ سبعٍ وعِشْرين.

٢٨٢ ـ محمدُ[4] بنُ عليِّ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ أحمَدَ بنِ خَلَفٍ القُضَاعيُّ، أبو عبدِ اللّهِ الأُنْديُّ.

سَمِعَ أبا الحَسَن ابنَ النِّعمةِ ولازَمَهُ، وأجازَ لهُ السِّلَفيُّ، وأبو محمدٍ بنُ موسى، وجماعةٌ. ووَلِيَ خَطابةَ مُرْبَيْطَرَ. حدَّثني بِحكاياتٍ.

توفِّيَ في جُمادى الآخِرةِ سنةَ سَبْعٍ وعِشْرين، ومَولِدُهُ سنةَ أربعٍ وأربَعين.

---

(١) الزيادة للذهبي.

(٢) التكملة ٢ / ١٢٨ (٣٣٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٢٠.

(٣) التكملة ٢ / ١٢٩ (٣٣٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٤٢.

(٤) التكملة ٢ / ١٢٩ (٣٣٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٤٤.

وأجازَ[1] لهُ في سنةِ خمس وأربَعينَ أبو عبدِ اللّه بنُ سعيدٍ الدَّانيُّ. سَمعَ منهُ ابنُ مُسْدي، وأبو العبّاس ابنُ الغَمَّاز قاضي تونُس.

٢٨٣ ـ محمدُ[2] بنُ عامرِ بنِ فَرْقَدِ بنِ خَلَفِ بن محمدِ بن فَرْقَدٍ القُرَشيُّ الفِهْريُّ، أبو القاسِم، من أهلِ مَوْرُور.

سَكَنَ إشبيلِيَةَ، ورَوى عن جَماعةٍ منهم: عمُّ أبيهِ إبراهيمُ بنُ خَلَفٍ أبو إسحاقَ بن فَرْقَد، وأبو بكرٍ بنُ الجَدِّ، وأبو عبدِ اللّه بنُ زَرْقُون.

وُلدَ سنةَ ثلاثٍ وستِّينَ، وتوفِّي في شوّالِ سنةَ سَبْعٍ وعشرينَ وستٍّ مئة. وكان ثِقةً.

رَوى[3] عنهُ ابنُ مُسدي.

[٣٣ ب] ٢٨٤ ـ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ حَبُّون، أبو بكرٍ المَعَافِريُّ المُرْسِيُّ[4].

---

(١) هذه الفقرة من زيادات الذهبي.

(٢) التكملة ٢ / ١٣٠ (٣٣٨)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٥٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٤٣.

(٣) هذه من زيادات الذهبي.

(٤) هكذا بخط المؤلف هنا وفي تاريخ الإسلام (١٣ / ٨٤٢)، ولا يوجد في التكملة الأبارية مثل هذا، ولا نقله ابن عبد الملك في الذيل والتكملة، وفي تكملة ابن الأبار: «محمد بن محمد بن حَبُّون المعافري، من أهل مرسية، يكنى أبا بكر. سمع ببلده أبا القاسم بن حبيش، وأبا عبد اللّه بن حَمِيد، ولقي أبا بكر بن الجد، وأبا الحسن نجبة بن يحيى، وأبا العباس بن مضاء، وأبا عبد اللّه بن الفخار، وأبا الوليد ابن رُشد، وأبا موسى الجزولي، فأخذ عنهم وسمع منهم، وأقرأ العربية والآداب، وكان له حظ من قرض الشعر، وتوفي في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وست مئة» (٢ / ١٢٦، الترجمة ٣٢٦)، فهذا هو المذكور، كأن الذهبي أخطأ في اسم أبيه وتاريخ وفاته، والدليل على ذلك أن الذهبي نص على النقل من تكملة ابن الأبار في تاريخ الإسلام، واللّه أعلم.

سَمعَ أبا القاسم بنَ حُبَيْش، وأبا عبدِ اللّه بنَ حَمِيد، وجماعةً. وأقرَأَ العربيّةَ، وكان لهُ حظٌّ من قَرْضِ الشِّعر.

توفِّي في ذي الحجةِ سنةَ سَبْعٍ وعشرينَ وستِّ مئة.

٢٨٥ ـ محمدُ[١] بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ بن أحمدَ بن جَهْوَر، أبو بكرٍ الأَزْديُّ المُرْسِيُّ.

سَمعَ أبا القاسِم بنَ حُبَيْش، وأبا عبدِ اللّه بنَ حَمِيد. ورَحَلَ إلى قُرْطُبَةَ فصَحِبَ أبا الوليدِ بنَ رُشْدٍ وناظَرَ عليه، ولقِيَ أبا بكرِ بنَ الجَدّ، وأبا زَيْدٍ السُّهيْليَّ، وأجازَ لهُ السِّلَفيُّ. وكان لهُ حَظٌّ من النَّظْمِ والنَّثْر. ولم يكُنِ الحديثُ من شأنِه.

توفِّي سنةَ تسع وعشرينَ وستِّ مئة.

٢٨٦ ـ محمدُ[٢] بنُ إبراهيمَ بنِ عيسى بنِ صَلْتانَ الأنصَاريُّ البَلَنْسِيُّ، أبو عبدِ اللّه.

نزَلَ جَيّانَ، ورَوى عن أبي القاسِم ابنِ بَشْكُوال، وأبي القاسِم بنِ حُبَيْش، وأبي محمدٍ ابنِ الفَرَس، وجماعةٍ. وكان يَحترِفُ بالتِّجارة. عَدْلٌ مَرْضيٌّ.

توفِّي سنةَ ثلاثينَ أو بعدَها بيَسير.

٢٨٧ ـ محمدُ[٣] بنُ عبدِ اللّه بنِ أحمدَ، أبو بكرٍ الأنصَاريُّ القُرْطُبيُّ، نَزيلُ إشبيلِيَةَ.

---

(١) التكملة ٢ / ١٣١ (٣٤٢)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٠٩.

(٢) ترجمه الرعيني في برنامجه (٨٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٩٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٣٥، وكان قد ذكره في وفيات سنة ٦٢٦ من معجم شيوخ ابن مسدي وقال: «أخذ عنه ابن مسدي في سنة خمس وعشرين ولم يذكر وفاته» (١٣ / ٨١٩ ـ ٨٢٠)، فتكررت عليه الترجمة من غير أن يدري.

(٣) التكملة ٢ / ١٣٢ (٣٤٤)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٩، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٧٣.

من أئمةِ العِلمِ والعَمَل. سَمعَ من نَجَبةَ بنِ يحيى، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ زَرْقُون، ولم يَعْتَنِ بالرِّواية.

سَمعَ[1] منهُ ابنُ مُسْدي، وقال: وُلدَ بعدَ الخمسينَ وماتَ سنةَ ثمانٍ وعشرين وست مئة.

٢٨٨ ـ محمدُ[2] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ أحمدَ بنِ عليٍّ العَنْسيُّ[3]، أبو عبدِ اللّه الغَرْناطيُّ.

سَمعَ من جِلّةٍ بالإسكنْدَريّةِ ودِمشقَ وبَغْداد، منهُم: محمدُ بنُ عمادٍ الحَرَّانيُّ. وكتَبَ الكثيرَ.

وفُقِدَ بأصْبَهانَ حينَ استَوْلى عليها المَجُوسُ الخارِجونَ ممّا وراءَ النَّهْر[4].

٢٨٩ ـ محمدُ[5] بنُ جابرِ بنِ عليٍّ بنِ سَعيدٍ الأنصَاريُّ الإشبيليُّ، أبو بكرٍ السَّقَطيُّ.

عن نَجَبةَ بنِ يحيى، وأبي الوليدِ بنِ نام، وأبي ذَرٍّ الخُشَنيِّ، وجماعةٍ. وكان من أهلِ العنايةِ بالرِّواية، وكان يُقرِىءُ القرآنَ والعربيّةَ. وقد حدَّث.

توفّيَ بعدَ سنةِ ثلاثينَ وستٍّ مئة.

٢٩٠ ـ محمدُ[6] بنُ محمدِ بنِ سَعيدٍ اليَحْصُبيُّ، أبو عبدِ اللّه الجَيَّانيُّ

---

(١) هذه الفقرة من زيادات الذهبي.

(٢) التكملة ٢ / ١٣١ (٣٤٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل.

(٣) صحح عليها الذهبي، وقيدها ابن الأبار فقال: بالنون.

(٤) يقصد المغول بقيادة الطاغية جنكيزخان، ولفظة «المجوس» من كيس الذهبي.

(٥) التكملة ٢ / ١٣٣ (٣٤٨)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٤٨)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٣٣٨، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٦٨.

(٦) التكملة ٢ / ١٣٣ (٣٤٩)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٧٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥٥.

ويُعرَفُ باللَّوشيِّ.

رَوَى عن أبي بكرٍ بنِ الجَدّ، وأبي عبدِ اللّه بنِ زَرْقُون، وأبي محمدٍ بنِ عُبَيْدِ اللّه. وحَجَّ فسَمِعَ أبا عبدِ اللّه ابنَ الحَضْرميِّ وغيرَهُ. ووَلِيَ القضاءَ والخَطابةَ بِبلدِه زَمانًا. ثُم انتقَلَ إلى قُرطُبةَ، فتولَّى [٣٤ أ] خَطابتَها، وأسْمَعَ الناسَ.

وتوفِّيَ في حادي وعشرينَ[1] رَمَضانَ سنةَ إحدى وثلاثينَ وستِّ مئةٍ عن سَبْعينَ سنةً.

قلتُ[2]: سَمعَ منهُ ابنُ مُسْدي.

٢٩١ ـ محمدُ[3] بنُ عُمَرَ بنِ يوسُفَ الأنصَاريُّ القُرْطُبيُّ، أبو عبدِ اللّه، يُعرَفُ بابنِ مُغايظ.

انتقَلَ أبوهُ إلى فاسَ فسَكَنَها، ورَحَلَ هذا إلى المَشْرقِ فلم يَرجِعْ. وسَمِعَ من أبي عبدِ اللّه ابنِ الحَضْرميِّ، وعبدِ المُنعم الفُرَاويِّ، وقاسِم بنِ فِيرُّه الشاطبيِّ. وحدَّثَ بالقاهرة، وأُخِذَ عنهُ القرآنُ والحديثُ والعَربيّةُ، ونُوظِرَ عليه في «كتابِ سيبوَيْه». ثُم جاوَرَ بِالمدينةِ، وشُهِرَ بِالفَضْلِ والصَّلاح والوَرَع، وأَمَّ بمسجِدِ حَرَمِها.

قال ابنُ الطَّيْلَسانِ: توفِّيَ بِمِصْرَ ودُفنَ بِقَرافتِها، ووَصَفَهُ بالنُّسُكِ والصَّلاح والتقَلُّلِ والإقبالِ على الآخِرة. قال: وتَرَدَّدَ في بلادِ الحجازِ مُكرَّمًا

---

(١) كذا في الأصل، والصواب حذف النون للإضافة.

(٢) القائل هو الذهبي.

(٣) التكملة ٢ / ١٢٥ (٣٢٢)، وترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٥٠٥، والرعيني في برنامجه (٩٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥٤، ومعرفة القراء ٢ / ٦٣٩، والعبر ٣ / ٢١٠، والصفدي في الوافي ٤ / ٢٦١، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ٧٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢١٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥٤، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢٠١، وطبقات المفسرين ٩٣، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٤٥.

مُتبرِّكًا بهِ بعدَ مُجاوَرتِه بالمدينةِ ومَكّةَ. ونُعِيَ إلينا بِبَلَنْسِيَةَ في سنةِ إحدى وثلاثينَ.

قلتُ[١]: توفِّي في أوّلِ صَفَرِها ولهُ أربعٌ وسَبْعونَ سنةً. وكان فقيهًا عارِفًا بمذهبِ مالكٍ، بارِعًا في مَعرِفةِ القراءاتِ أخَذَها عن الشَّاطِبيِّ، ورَوى عنهُ قصيدَتَيْه: اللاَّميّةَ والرائيّة.

رَوَى عنهُ الحافظُ عبدُ العظيمِ، وقال: توفِّيَ بالمدينةِ، ومجدُ الدِّين بنُ عبدِ الرَّحمنِ ابنُ العَدِيمِ، والمُقْرِئُ عبدُ الصَّمدِ بنُ أبي الجَيْش، وجماعةٌ اخِرُهم شيخُنا أبو محمدٍ الحَسَنُ سِبْطُ زبَادَة.

٢٩٢ ـ محمدُ[٢] بنُ أحمدَ بن محمدِ بن أحمدَ بنِ عبدِ الملِكِ بنِ سَعيدٍ الأنصَاريُّ، أبو عبدِ اللّه، ويُعرَفُ بابنِ مَشَلْيون[٣].

رَوَى عن أبي بكرٍ بنِ نُمَارةَ. وكان فقيهًا. صَحِبْتُهُ بحانوتِ صِهْري. وكان مُعَمَّرًا.

وُلِدَ سنةَ اثنتَيْنِ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ. وتُوفِّي في رَبيعٍ الأوّلِ سنةَ اثنتَيْنِ وثلاثين.

٢٩٣ ـ محمدُ[٤] بنُ حَسَنِ بنِ محمدٍ، أبو عبدِ اللّهِ الأنصَاريُّ، من أهلِ قَرْطاجَنّةَ؛ عمَلِ مُرْسِيَة.

---

(١) القائل هو الذهبي، فهذه من زياداته.

(٢) التكملة ٢ / ١٣٤ (٣٥١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٨٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٨٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢٣.

(٣) قيده ابن عبد الملك في الذيل فقال: «بميم وشين معجم مفتوحين ولام ساكن وياء مسفولة وواو مد ونون».

(٤) التكملة ٢ / ١٣٤ (٣٥٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٦٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٨٥.

رَوى عن خاله أبي الحَسَنِ بنِ أبي العافيةِ، وأبي بكرِ بنِ أبي جَمْرةَ. وَوَلِيَ قضاءَ مَوْضِعِهِ نَيِّفًا على أربعينَ سنةً. وكان لهُ حظٌّ من الفِقْه والأدب.

وتوفِّيَ في شَوّالٍ سنةَ اثنتَيْنِ وثلاثينَ وله ثمانٍ وسَبْعونَ سنةً.

٢٩٤ ـ [٣٤ ب] محمدُ[١] بنُ جَعْفرِ بنِ أحمدَ المَخْزوميُّ، أبو عبدِ الرَّحمن الشُّقْريُّ.

سَمعَ أباهُ، وحجَّ، فأخَذَ عن أبي محمدٍ عبدِ الحقِّ الإشبيليِّ نَزيلِ بِجَايةَ «كتابَ التَّهَجُّد» لهُ وغيرَهُ، وأجازَ لهُ. ولم يكنْ يُبصِرُ الحديثَ، ولهُ حَظٌّ مَنْزور[٢] من مَنْظوم ومَنْثور.

توفِّيَ في شوّالٍ سنةَ اثنتَيْنِ وثلاثين.

٢٩٥ ـ محمدُ[٣] بنُ محمدِ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ محمدِ بن أبي زاهِرٍ، أبو حامدٍ المُكْتِبُ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيه، وسَمعَ من أبي العَطاءِ بنِ نَذِيرٍ، وأبي عبْدِ اللّهِ بن نَسْعٍ كثيرًا. وأدَّبَ بالقرآن، وهُوَ مُعلِّمي وعنهُ أخَذْتُ قراءةَ نافع، وسَمِعتُ منهُ وسَمِعَ منِّي كتابَ «مَعدِن اللُّجَيْن في مَراثي الحُسَيْن» من تأليفي. وكان امرأً صِدْقٍ، ناشئًا في الصَّلاح، مُتَواضِعًا، بارعَ الخَطِّ، يَكتُبُ المصاحِفَ، ويَؤُمُّ بمسجدٍ. وكان منَ العَدَالةِ والنَّزاهةِ بِمكانٍ. أخَذَ عنهُ صاحبُنا أبو الحَجّاجِ بنُ عبدِ الرَّحمن.

ورَحَلَ للحجِّ فتوفِّي بِعَيْذابَ قبْلَ الحجِّ في آخِرِ سنةِ ثلاثٍ وثلاثينَ.

---

(١) التكملة ٢ / ١٣٤ (٣٥٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٨٥.

(٢) هكذا في الأصل، ووقعت في المطبوع من التكملة: «حظ منذور» ولا معنى لها، وفي المطبوع من الذيل لابن عبد الملك: «وكان له حظ نزر من الكلام نثرًا ونظمًا»، وهو موافقٌ لما أثبتناه. والمنزور كالنزر، وهو القليل كما في القاموس.

(٣) التكملة ١٤ / ١٣٥ (٣٥٦)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١١٩.

٢٩٦ ـ محمدُ[(١)] بنُ محمدِ بنِ وَضّاحٍ اللَّخْميُّ، أبو بكرٍ، من أهلِ شُقْرَ، خَطيبُها.

رَوى عن أبيهِ أبي القاسِم، وأَخَذَ عنهُ القراءاتِ، وسَمِعَ أبا إسحاقَ بنَ فَتْحون. وحَجَّ سنةَ ثمانينَ فسَمِعَ منَ ابنِ فِيرُّه قَصيدتَهُ «حِرْزَ الأماني»، وسَمِعَ بِبجَايَةَ من عبدِ الحقِّ بنِ عبدِ الرَّحمن. وأجازَ لهُ أبو الحَسَنِ بنُ هُذَيْل وجماعةٌ. وتصدَّرَ بِبَلدِهِ للإقراءِ وحدَّثَ بِيَسير. وكان رجُلاً صالحًا، لقِيتُهُ مِرارًا.

وتوفِّيَ في سادسِ صَفَرٍ سنةَ أربعٍ وثلاثينَ، ووُلِدَ سنةَ تسعٍ وخمسينَ وخمس مئة.

قلتُ[(٢)]: رَوَى عنهُ ابنُ مُسْدٍ، وقال: تَلاَ بالرِّواياتِ على ابنِ فِيرُّه.

٢٩٧ ـ محمدُ[(٣)] بنُ إدريسَ بنِ عليٍّ، أبو عبدِ اللّه ويُعرَفُ بِمَرْجِ الكُحْل[(٤)]، الشاعِرُ، من أهلِ جَزيرةِ شُقْرَ.

شاعِرٌ مُفْلِقٌ بَديعُ التوليد، وقد حُمِلَ عنهُ ديوانُ شِعرِه وسَمِعتُ منهُ. كتَبَ

---

(١) التكملة ٢ / ١٣٥ (٣٥٧)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٥٨، ومعرفة القراء ٢ / ٦٤٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٥٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٦٥.

(٢) زيادة للذهبي.

(٣) التكملة ٢ / ١٣٦ (٣٥٨)، وترجمه التجيبي في زاد المسافر (٨)، والقفطي في المحمدون من الشعراء ٢٠٤، وابن الأبار في تحفة القادم (المقتضب ٦١، ٩٩، ١٣٧، ١٥٤)، والرعيني في برنامجه (١١١)، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢ / ٣٩٦، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٣٧٣، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٥٥، والصفدي في الوافي ٢ / ١٨١، وابن الخطيب في الإحاطة ٢ / ٣٤٣، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٩٥، وله أشعار في نفح الطيب (ينظر الفهرس).

(٤) سيأتي بعد قليل: ابن مرج الكحل، وهذا من متابعته للأصل.

عنهُ أبو الرَّبيع بنُ سالم، وأبو عبدِ اللّه بنُ أبي البقاء.

توفِّيَ في رَبيعِ الأوّلِ سنةَ [٣٥ أ] أربعٍ وثلاثينَ. ولهُ [من الرمَل]:

مَثَلُ الرِّزقِ الّذي تَطلبُهُ   مثَلُ الظلِّ الذي يَمْشي معَكْ
أنتَ لا تُدركُهُ متبِعًا   فإذا ولَّيتَ عنهُ اتَّبَعكْ

أنشَدَني أبو محمدٍ بنُ بُرْطُلَةَ، أنشَدَني ابنُ مَرْجِ الكُحْلِ لنَفْسِه [من الطويل]:

لكَ الخَيْرُ يا مَوْلايَ ما العبدُ بامرِئٍ   لدَيْهِ حِسامٌ بل لدَيْهِ يَراعُ
وهل أنا إلاّ مثلُ حسّانَ شِيمةً   جبانٌ وفي النَّظمِ النَّفيسِ شُجاعُ

٢٩٨ ـ محمدُ(١) بنُ أحمدَ بن عبدِ الملكِ بن عبدِ العَزيزِ بن عَبْدِ الملكِ ابن أحمدَ بن عبدِ اللّهِ الراوِيةِ، اللَّخْميُّ الباجِيُّ الإشبيليُّ، أبو مروانَ قاضي الجماعةِ بها.

سَمعَ كثيرًا من أبي بكرِ بنِ الجَدِّ وغيره. وأجازَ لهُ أبوهُ أبو عُمَرَ، وأبو القاسِمِ السُّهَيْليُّ وجماعةٌ. ووَلِيَ قضاءَ إشبيلِيَةَ والخُطْبَةَ بها دَهْرًا. ولم يكُنْ من أهلِ العنايةِ بالرِّواية.

امتُحنَ في الفتنةِ عندَ مَقْتلِ ابنِ أخيهِ والي إشبيلِيَةَ أبي مَرْوانَ أحمدَ بن محمدٍ على يدَيْ أبي عبدِ اللّه ابنِ الأحمرِ في سَنَةِ إحدى وثلاثينَ. ورحَلَ للحجِّ سنةَ أربعٍ وثلاثينَ ودَخَلَ دِمشقَ من مَرْسَى عكّا في رَمَضانِها، وسَمعَ من أبي نَصْرٍ ابنِ الشِّيرازِي. وحَجَّ.

وتوفِّي بمِصْرَ في ربيعِ الآخِرِ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ، ووُلدَ سنةَ أربعٍ وستِّينَ بإشبيلِيَةَ.

---

(١) التكملة ٢ / ١٣٦ (٣٥٩)، وترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٧٩٧، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٦٤، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٩، والصفدي في الوافي ٢ / ١١٨، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٣٧٩.

قلتُ[1]: ذكَرَهُ أبو شامة[2]، ورَوى عنهُ ابنُ مُسدي وعَظمَهُ وبَجَّله، وقال: كان يَستظهِرُ «صحيحَ مُسلمٍ» محذوفَ الأسانيدِ، ويتولَّى الإملاءَ بمَجالسِ بني عبدِ المؤْمنِ على الطَّلبة. كان حَسَنَ الصَّوتِ، رفيعَ الصِّيت.

٢٩٩ ـ محمدُ[3] بنُ إبراهيمَ بن محمدِ بنِ عبدِ الجَليل بنِ غالبٍ، أبو عبدِ الرَّحمنِ الخَزْرَجيُّ الإلْشِيُّ، وإلْشُ: من عَمَلِ مُرْسِيَةَ.

سَمِعَ من أبي بكرِ بن أبي جَمْرةَ، وأبي يحيى بنِ إدريسَ، وأبي محمدِ بنِ غَلْبونٍ وخَلْق. وأجازَ لهُ آخرونَ. وكان من أهلِ المعرفةِ والدِّرايةِ والمُناظَرة، بصيرًا بالحديث. وَلِيَ قضاءَ المَرِيّةِ فحُمدتْ سِيرتُه.

وتوفِّيَ بِغَرْناطةَ وقد طُلِبَ لوِلايةِ القضاءِ بها في صَفَرٍ سنَةَ ستٍّ وثلاثينَ ولهُ إحدى وخمسونَ سنةً.

٣٠٠ ـ محمدُ[4] بنُ عليِّ بن يوسُفَ بنِ مُطَرِّف، أبو بكرٍ الأُمَويُّ المالَقيُّ.

رَوى عن أبي إسحاقَ بن قُرْقُول، والقاسمِ بنِ حَمَكانَ، وأبي عبدِ اللّه ابنِ الفَخّارِ، وجماعةٍ. ووَلِيَ خُطّةَ [٣٥ ب] الشُّورى ببَلَدِه فحُمِدتْ سِيرتُه. وحدَّث.

وتوفِّيَ في رَبيع الآخِرِ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ عن أربع وثمانينَ سنةً.

٣٠١ ـ محمدُ[5] بنُ عليِّ بنِ خضرِ بنِ هارونَ الغَسّانيُّ، ويُعرَفُ بأبي

---

(١) القائل هو الذهبي، وهذه الفقرة من زياداته.

(٢) ذيل الروضتين ١٦٤ ـ ١٦٥.

(٣) التكملة ٢ / ١٣٨ (٣٦٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٢٢.

(٤) التكملة ٢ / ١٣٩ (٣٦٣)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٦٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٢٢.

(٥) التكملة ٢ / ١٣٩ (٣٦٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٤٩، والذهبي=

عبْدِ اللهِ ابنُ عَسْكرٍ المالقيُّ.

سمعَ من أبي الحَجَّاج ابنِ الشَّيْخ، وأبي القاسِم بن سَمَجُون، وجماعةٍ بعدَهما. ووَلِيَ قضاءَ مالَقَةَ مرَّتيْن. وكان فقيهًا مُجيدًا، حافظًا للُّغةِ أديبًا بليغًا، ولهُ مصنَّفاتٌ مُفيدة، منها: «أربعونَ حديثًا» التزَمَ فيها مُوافَقةَ اسمِ شيخِهِ اسمَ الصَّحابيِّ، وما أُراهُ سُبقَ إلى ذلك.

توفِّيَ في جُمادى الآخِرةِ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ عن نيِّفٍ وستِّينَ سنةً.

٣٠٢ ـ محمدُ[(١)] بنُ يوسُفَ بنِ محمدِ بن أبي يَدَّاس[(٢)] البِرْزَاليُّ، أبو عبدِ الله الإشبيليُّ.

حَجَّ وطافَ في المَشْرِقِ، وكتَبَ الحديثَ عنِ الأئمّة، ودَخَلَ أصبَهانَ وخُراسانَ وبَغْدادَ، واستَوْطَنَ دِمشقَ، ولقِيَ أبا البَرَكاتِ ابنَ عساكر، وأبا القاسِم ابنَ الحَرَسْتانيِّ، وبِنَيْسَابُورَ المؤيَّدَ الطُّوسيَّ، وفي شُيوخِهِ كثْرةٌ وفي

= في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٦٥، وابن الخطيب في الإحاطة ٢ / ١٧٢، وابن قاضي شهبة في طبقات النحاة ١ / ١٩٧ (ط. غياض)، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٧٩، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٣٥١.

(١) التكملة ٢ / ١٤٠ (٣٦٥)، وترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ٥٣، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٨٩٣، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٦٨، وابن المستوفي في تاريخ إربل ١ / ٣٠٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٥٥، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٢٣، والعبر ٥ / ١٥١، والصفدي في الوافي ٥ / ٢٥٢، وابن كثير في البداية ١٣ / ١٥٣، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ٩٤، والمقريزي في المقفى ٧ / ٢٧٥، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٣١٤، والنعيمي في الدارس ١ / ٨٦، وابن القاضي في درة الحجال ٢ / ٢٩٨، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٨٢، وتنظر مقدمة «المشيخة البغدادية» لابن مسلمة من تخريجه تحقيق الشيخ كامران الدَّلوي بإشرافي، طبع دار الغرب الإسلامي. (بيروت ٢٠٠٢).

(٢) قيّده المنذري بالحروف.

روايتِهِ سَعَة.

وكان حَسَنَ الخَطِّ جيِّدَ الضَّبْط، معروفًا بالحفظِ، جَمعَ من الحديثِ شيئًا كثيرًا وخرَّجَ لجماعةٍ. وكان القادمونَ مِنَ الأندَلُسِ يقصِدُونَهُ وينتَفِعونَ به وبِمَعُونتِه.

توفِّي بِحَماةَ في رَمَضانَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ. بَعضُهُ عنِ ابنِ نُقْطةَ وقال[1]: كان ثِقةً يحفَظُ ويُذاكِر.

٣٠٣ ـ محمدُ[2] بنُ إسماعيلَ بنِ محمدِ بن عبدِ الرَّحمن بنِ خَلَفُونٍ[3] الأَزْديُّ، أبو بكر، من أهل أَوْنَبَةَ، وسَكَنَ إشبيلِيَةَ.

سَمعَ من أبي بكرِ بنِ الجَدِّ، وأبي عبدِ اللّه بنِ زَرْقُون، وأبي بكرِ النَّيَّارِ، وجماعةٍ.

وكان بَصيرًا بصناعةِ الحديثِ حافظًا للرِّجالِ مُتْقنًا، ولهُ كتابٌ سمّاه «المُنتَقى في رِجالِ الحديث» في خمسةِ أَسْفارٍ، ولهُ كتابُ «المُفهِم في شُيوخِ البخاريِّ ومُسْلم» وكتابٌ في علوم الحديث، وغيرُ ذلك. ووَلِيَ القضاءَ بِبعضِ النَّواحي فشُكِرَ. أَخَذَ عنهُ جماعةٌ. لم آخُذْ عنهُ، وكان أهلاً للأَخْذِ عنهُ.

توفِّيَ في ذي القَعْدةِ سنةَ [٣٦ أ] ستٍّ وثلاثينَ، ومَولدُهُ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وخمس مئة.

قلتُ[4]: سَمعَ منهُ أبو جَعْفرٍ ابنُ الطَّبّاع، وابنُ مُسْدي وقال: كان عالِمَ زمانِهِ بِرجالِ الصِّحاحِ طبقةً فطبقةً، وما أعلَمُ في زمانِهِ مَنْ رزَقَهُ اللّهُ من ذلك ما

---

(١) إكمال الإكمال ٦ / ٥٣.

(٢) التكملة ٢ / ١٤١ (٣٦٦)، وترجمه الرعيني في برنامجه (١٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٧١، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٠٠، والصفدي في الوافي ٢ / ٢١٨.

(٣) الضبط من خط المؤلف.

(٤) هذه الفقرة من زيادات الذهبي.

رزَقَهُ. ولهُ تصانيفُ بارعة.

٣٠٤ ـ محمدُ[١] بنُ يحيى بنِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بن أحمدَ، وساقَ نَسَبَهُ إلى محمودِ بن الرَّبيع، الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ، أبو عبدِ اللّه الغَرْناطيُّ، ويُعرَفُ بابنِ الحَلاَّء[٢].

قرأَ القرآنَ على جدِّهِ أبي إسحاقَ إبراهيمَ المُكْتِب، وعلى أبي الحَسَنِ عليِّ بنِ عبدِ اللّه الغَسّانيِّ، وعبدِ اللّه بنِ محمدِ ابنِ الكوَّاب. وسَمِعَ من أبي خالدِ بنِ رِفاعةَ، وأبي بكرِ بنِ أبي زَمَنينَ وجماعةٍ. وأجازَ لهُ أبو بكرٍ بنُ الجَدِّ وطائفةٌ. وتصَدَّرَ ببلدِهِ للإقراءِ، وقَرَأَ الخُطْبةَ، وحدَّث. وكان موصُوفًا بالصَّلاح والهَدْي الحَسَن.

توفِّيَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ، ومَوْلدُهُ سنةَ تسعٍ وسَبْعينَ وخمس مئة.

٣٠٥ ـ محمدُ[٣] بنُ عليِّ بنِ سُلَيْمانَ بن رِفاعةَ، أبو بكرٍ الشَّريشيُّ.

رَوَى عن أبي بكرِ بن زُهْر، ولقِيَ بِسَبْتَةَ أبا محمدِ بنَ عُبيدِ اللّه. وكان عَدْلاً حَسَنَ السَّمت، يُشارِكُ في الطِّبِّ والأدب. وقد حدَّث.

توفِّيَ سنةَ ستٍّ وثلاثين.

قلتُ[٤]: رَوَى عنهُ ابنُ مُسْدي وأَثْنى على عِلمِهِ بالطبِّ ودِينِهِ ووَرَعِه. ولهُ مصنَّفات.

٣٠٦ ـ محمدُ[٥] بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الأنصَاريُّ الشاطِبيُّ، أبو القاسِم،

---

(١) التكملة ٢ / ١٤١ (٣٦٧)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٢٤، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢٦٠.

(٢) جَوّد الذهبي ضبط الحاء المهملة بأن كتب تحتها حرف (ح) علامة الإهمال.

(٣) التكملة ٢ / ١٤٣ (٣٧٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٤٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٢٣.

(٤) هذه الفقرة من زيادات الذهبي.

(٥) التكملة ٢ / ١٤٢ (٣٦٨)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٢٣.

ويُعرَفُ بالوَليِّ.

سَمعَ أباهُ، وأبا عبدِ اللّه بنَ سَعادةَ، وأخَذَ عنهُما القراءات، وأبا الخَطّابِ بنَ واجبٍ وجماعة. وتصَدَّرَ للإقراءِ وأُخِذَ عنهُ.

توفِّي سنةَ ستٍّ وثلاثين.

٣٠٧ ـ محمدُ[(١)] بنُ حَسَنِ بن أحمدَ بنِ محمد، أبو عبدِ اللّه البَلَنْسيُّ، يُعرَفُ بابنِ الوزير، وغَلَبتْ عليهِ الشُّهرةُ بابنِ البَطَرْني.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيه، وسَمعَ من أبي العطاءِ بنِ نَذيرٍ فأكثَرَ عنهُ، وأجازَ لهُ جماعةٌ. وسَمعتُ منهُ. وكان عارفًا بالشُّروط.

توفِّيَ سَنةَ سَبْع وثلاثين[(٢)].

٣٠٨ ـ محمدُ[(٣)] بنُ عبدِ اللّه بنِ عُمَرَ بن عليٍّ الأنصَاريُّ الأَوْسيُّ، أبو عبدِ اللّهِ القُرْطُبيُّ الضَّريرُ، ويُعرَفُ بابنِ الصَّفَّار.

سَمعَ أبا القاسِم بنَ بَشْكُوال، وأبا بكرٍ بنَ الجَدّ، وأبا عبدِ اللّه بنَ زَرْقُون، وأبا محمدٍ بنَ عُبَيْدِ اللّه وجماعةً. وسَكَنَ مَرّاكُشَ، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي القاسِم ابنِ الشَّراطِ وغيرِه.

وأقرَأَ، وتجوَّلَ كثيرًا في الفتنةِ، ثُم استقَرَّ بتونُسَ وبها لقِيتُه، وصحِبْتُهُ طويلاً وسَمِعتُ. وأَذْعَنَ للإكثارِ عن شُيوخِهِ فاسْتَرَبْتُ. وكان يُقرِئُ العربيّةَ ويُسمعُ الحديثَ، ولهُ مُشاركةٌ في النَّظْم.

توفِّيَ في جُمادى الآخِرةِ سنَةَ تسعٍ وثلاثينَ [٣٦ ب] وستِّ مئةٍ وقد

---

(١) التكملة ٢ / ١٤٣ (٣٧١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥٨.

(٢) كتب الذهبي في الحاشية: «ليس في سنة ثمان أحد».

(٣) التكملة ٢ / ١٤٣ (٣٧٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٨، وابن سعيد في المغرب ١ / ١١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٣٠٠، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٦٤٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٨٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٤٤، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١١٩.

نيِّفَ على السَّبْعين.

٣٠٩ ـ محمدُ[1] بنُ عبدِ اللّه بنِ إبراهيمَ بنِ قَسُّوم، أبو بكرٍ اللَّخْميُّ الإشبيليُّ الكاتبُ ثُم الزاهِد. كُفَّ بأخرة.

وُلد سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وخمسِ مئة. وصَحِبَ أبا عِمْرانَ موسى بنَ عِمْران المِيرْتُليَّ.

ولهُ نَظْمٌ ونَثْرٌ وتَواليفُ في الزُّهد وديوانُ شِعرٍ ومؤلَّفٌ في صُلَحاءِ إشبيلِيَةَ سمّاه «مجالسَ الأبرار في معاملة الجَبّار». روى عنهُ صاحبُنا أبو بكر ابنُ سيّد الناس. وروى عنهُ ابنُ مُسدي وأثنى على أدبِه وطلبِه وقال: صحِبَ أبا عِمْران المِيرتُليَّ الزاهدَ، ثُم تخَلّى عن الدنيا، وله ديوانُ شعرٍ كتبتُ أكثرَهُ.

وهُوَ القائل [من الطويل]:

شكـرتُـكَ يـا مَـوْلاي حتـى نَقَلْتَنـي فمِن بابِ سُلطانٍ إلى باب مَسْجدِ

---

(١) كتب الذهبي هذه الترجمة مرتين، فكتب في هذا الموضع الترجمة الآتية:

«محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم بن قسوم، أبو بكر الإشبيلي. كُفَّ بأخرة. وسمع وروى، وصنف كتاب «مجالس الأبرار في معاملة الجبار» يشتمل على أخبار صلحاء إشبيلية. روى عنه صاحبنا أبو بكر ابن سيّد الناس. توفي في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين».

ثم كتب في حاشية النسخة ملاحظة جاء فيها: «وقد علقته بعد أوراق فيُحوَّل إلى هنا. وروى عنه ابن مسدي وأثنى على أدبه وطلبه وقال: صحب أبا عمران الميرتلي الزاهد ثم تخلى عن الدنيا، وله ديوان شعر كتبت أكثره».

ثم كتب ترجمة أفضل من هذه في حاشية الورقة ٤١ ب من الأصل حوّلناها إلى هنا بناء على طلبه وأضفنا إليها المعلومات والفوائد غير المتضمنة في تلك الترجمة، فكانت هذه الترجمةُ الملفَّقة من الترجمتين.

وهذا الرجل أصل ترجمته في التكملة الأبارية ٢ / ١٤٤ (٣٧٣)، وله ترجمة في برنامج الرعيني (٣٤)، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٤ / ٣٠٠، وترجمة رائقة في الذيل لابن عبد الملك ٦ / ٢٤٣ ـ ٢٥٢ حيث أورد مقطعات كثيرة من شعره.

فأصبحتُ ما بَيْني وبيْنَكَ حاجبًا   فصَـدُّوا ولا البـاب......[1]

ومِن شِعرِه:

تبًّا لِفرقةِ سَوْءٍ لا يُدِيمونَ لِمذْهَبْ   إذا تَزَنْدقَ شخصٌ قالوا فلانٌ تهذَّبْ

[ومن المتقارب]:

حُلُـوليَّـةٌ أو إبـاحيّـةٌ   ومُـرْجِئـةٌ كلُّهـا فـاسِقَـهْ

ورافضـةٌ أو حَـرُوريّـةٌ   إلـى فِـرَقٍ كلُّهـا مـارِقَـهْ

فمـا راقبـوا اللّـهَ فيمـا أتَـوْا   بِـوحـيٍ ولا سُنّـةٍ نـاطِقَـهْ

ماتَ في ذي الحجةِ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ بإشبيلِيَةَ.

من أوراق المطهر.

٣١٠ ـ محمدُ[2] بنُ عبدِ اللّه بنِ محمدِ بن خَلَفٍ الأنصَاريُّ البَلَنْسِيُّ، أبو عبدِ اللّه.

سَمِعَ من أبي العطاءِ بنِ نَذِيرٍ، وأبي عبدِ اللّه بنِ نُوحٍ وأخَذَ عنهُما القراءاتِ والعربيّة، وسَمِعَ من أبي الخَطّاب بنِ واجب. ثُم زَهِدَ في الدُّنيا وأقْبَلَ على العِلم. وكان لهُ تحقُّقٌ بالتفسير، وقَعَدَ لذلكَ بجامعِ بَلَنْسِيَةَ وقتًا. أَخَذَ عنهُ القراءاتِ جماعةٌ. وألَّفَ كتابَ «نَسيم الصَّبا» في الوَعْظ، على طريقةِ الجَوْزي، وكتابًا في الخُطَبِ كتَبْتُهُ عنهُ، وصَحِبْتُهُ طويلاً. أقامَ بِشاطِبةَ خلالَ حِصَارِ بَلَنْسِيَةَ لأنه كان وُجِّهَ إلى مُرْسِيَةَ لاستِمدادِ أهلِها.

وتوفِّيَ بِأُورِيُولةَ في رجَبٍ سنةَ أربعينَ، وازدَحَمَ الخَلْقُ على نَعْشِهِ حتى كَسَرُوهُ.

وفي شوّالٍ بعدَهُ قَدِمَ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ هودٍ مُرْسِيَةَ بِجماعةٍ من وجوهِ

---

(١) بقية عجز البيت أجحف به التصوير.

(٢) التكملة ٢ / ١٤٤ (٣٧٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٠٤، والذهبي في معرفة القراء ٢ / ٦٤٥، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٣٢٧، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٧٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٤٣.

النَّصارى، فمَلَّكهم مُرْسِيَةَ صُلْحًا.

وَموْلِدُهُ سنةَ أربع وسَبْعين.

٣١١ ـ محمدُ[١] بنُ عليِّ بنِ محمدٍ الطائيُّ، أبو بكرٍ الصُّوفيُّ السَّبْتِيُّ، يُعرَفُ بابنِ العَرَبي.

أخَذَ عن مَشْيخةِ بلدِه، ومال إلى الآدابِ، وكتَبَ لبعضِ الوُلاةِ. ثُم حَجَّ ولم يَرجِعْ. وسَمعَ بتلكَ الدِّيارِ من أبي القاسِم ابنِ الحَرَسْتانيِّ، وغيرِه. ورَوى عنِ السِّلَفيِّ بالإجازةِ العامّة. وبَرَعَ في عِلم التصوُّف، ولهُ فيه مصنَّفاتٌ كثيرة. لقِيَهُ جماعةٌ من العُلماءِ والمتعبِّدينَ وأخَذوا عنه.

وتوفِّيَ بعدَ الأربعينَ.

قلتُ[٢]: بل تُوفِّيَ في رَبيع الآخِرِ سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ، ولهُ عندي ترجمةٌ بخْسَةٌ، واللّهُ يَرْضى عنهُ ويَرحمُهُ إن كان مُسلمًا!

٣١٢ ـ محمدُ[٣] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبْدِ اللّه بن أحمدَ بنِ خلَفٍ التُّجِيبيُّ القُرطُبيُّ، أبو الوليدِ، يُعرَفُ بابنِ الحاجّ.

---

(١) التكملة ٢ / ١٤٥ (٣٧٦)، وهو العالم الصوفي الشهير الذي شغل الدنيا، وقد ذكر الأستاذ الدكتور صلاح الدين المُنجد كثيرًا من مظان ترجمته في مقدمة كتاب «الدر الثمين في مناقب الشيخ محيي الدين»، وترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٢٩٣، وابن الدبيثي في ذيل تاريخ مدينة السلام ١ / ٥٣٠، وابن الشعار في عقود الجمان ٧ / الورقة ١٧٩، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٩٧٢، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٩٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٤٨ وفيه مزيد مصادر عنه فراجعه إن شئت استزادة، وله ترجمة رائقة في العقد الثمين للتقي الفاسي ٢ / ١٦٠ ـ ١٩٩.

(٢) التعليق للذهبي.

(٣) التكملة ٢ / ١٤٦ (٣٧٧)، وترجمه الحسيني في صلة التكملة ١ / ٨٦، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٣٩٤.

سَمعَ من مَشايخ بلدِه. ودَخَلَ بَلَنْسِيَةَ وسَمعَ من شَيْخِنا أبي الرَّبيع [٣٧ أ] ابنِ سالم، وأجازَ لهُ أبو القاسم ابنُ بَشْكُوال، وأبو بكرٍ بنُ الجَدِّ، وابنُ زَرْقُونٍ، ونُظَراؤهم. ووَلِيَ قضاءَ قُرْطُبَةَ بلدِهِ فحُمِدَتْ سِيرتُه. وعُرِفَ بالفَضْلِ ولِينِ الجانِب. ثُم خرَجَ من قُرْطُبَةَ بدُخولِ الرُّومِ إيّاها، فوَلِيَ قضاءَ إشبيلِيَةَ. وقد حدَّثَ وأُخِذَ عنهُ.

توفِّي بإشبيلِيَةَ في أوائلِ جُمادى الأُولى سنةَ إحدى وأربَعينَ. لهُ «مَشْيخةٌ» سَمِعَها منهُ أبو إسحاقَ البَلَّفِيقيُّ.

٣١٣ ـ محمدُ[١] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللّه التُّجِيبيُّ القُرْطُبيُّ، أبو الحَسَن[٢]، ابنُ الحاجِّ ابنُ عمِّ أبي الوليد.

سَمعَ أبا العبّاسِ المَجْرِيطيَّ، وأبا جَعْفرِ بنَ يحيى، وأبا القاسِم بنَ بَقِيٍّ. وأجازَ لهُ أبو عبدِ اللّه بنُ زَرْقُون، وأبو محمدٍ بنُ عُبيدِ اللّه، وأبو الوليدِ يزيدُ بنُ بَقِيٍّ، وجماعةٌ. ووَلِيَ القضاءَ بِغَرْناطةَ وبِالجزيرةِ الخَضْراءِ فحُمِدتْ سِيرتُه. وحدَّث.

توفِّي بِمَرّاكُشَ سنةَ إحدى وأربعينَ وستِّ مئةٍ عن سَبْعٍ وستِّينَ سنةً.

أخَذَ[٣] عنهُ ابنُ مُسْدي وقال: ماتَ في المحرَّم.

٣١٤ ـ محمدُ[٤] بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ مَرْوانَ بن فِهْرٍ، أبو الفَضْلِ اللَّخْميُّ الإشبيليُّ، يُعرَفُ بابنِ أبي نُبَاتَةَ.

رَوى عن أبيهِ القاضي أبي بكرٍ، وأبي بكرِ بنِ الجَدّ، وأبي عبدِ اللّه بنِ

---

(١) التكملة ٢ / ١٤٦ (٣٧٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٩٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٣٩٥، والمراكشي في الإعلام ٤ / ٢٣١.

(٢) في المطبوع من التكملة: «أبو الحسين»، وما هنا مجود بخط المؤلف، وكذلك هو في تاريخه بخطه، وفي الذيل لابن عبد الملك، فعُلِم أنه الصواب.

(٣) هذه الفقرة من زيادات الذهبي.

(٤) التكملة ٢ / ١٤٧ (٣٧٩)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٣٩٦.

زَرْقَونٍ، وأبي جَعْفرٍ بنِ مَضَاءٍ، وجماعة. وكان صاحبَ تقييدٍ وضَبْط. وحدَّث.

توفِّيَ سنةَ إحدى[1].

٣١٥ ـ محمدُ[2] بنُ محمدِ بنِ أبي السَّدَادِ مُوفَّقٍ، مَوْلى زاكٍ اللَّمْتُوني، أبو عيسَى المُرْسِيُّ.

سمعَ أبا القاسِم بنَ حُبَيْشٍ فأكثَرَ ولازَمَهُ من سنةِ ثمانٍ وسَبْعينَ إلى حينِ وفاتِه، وأبا عبدِ اللّه بنَ حَميد، وجماعةً. وأجازَ لهُ أبو بكرٍ بنُ الجَدِّ، وابنُ زَرْقُونٍ، وجماعةٌ.

توفِّيَ في جُمادى الآخِرةِ سنةَ اثنتَيْنِ وأربَعينَ ولهُ ثمانٍ وثمانونَ سنةً. ونابَ في القضاءِ دَهْرًا طويلاً بِمُرْسِيَةَ ثُم وَلِيَهُ. وأخَذَ عنهُ بعضُ أصحابِنا. ولم يكُنْ يُبصِرُ الحديثَ.

قلتُ[3]: رَوى عنهُ ابنُ مُسْدي وقال: كان قاضيَ قُضاتِها وعَلَمَ رُوَاتِها.

٣١٦ ـ محمدُ[4] بنُ إبراهيمَ بنِ يحيى الخَزْرَجيُّ، أبو عبدِ اللّه المُرْسيُّ، ويُعرَفُ بالغِلَاظي.

سَمعَ أبا القاسِم بنَ حُبَيْش فأكثَرَ. وأجازَ لهُ من الشَّرقِ أبو محمدٍ بنُ بَرِّي النَّحْوي، والبُوصِيري، وجماعةٌ. وقد حدَّث بِيسير.

واستُشهِدَ في ذي القَعْدةِ سنَةَ اثنتَيْنِ وأربعينَ، قتلَتْهُ الرومُ [٣٧ ب] في المَرْكَب.

---

(١) يعني: وأربعين وست مئة.

(٢) التكملة ٢ / ١٤٧ (٣٨٠)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٢٦.

(٣) من زيادات الذهبي.

(٤) التكملة ٢ / ١٤٧ (٣٨١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٢٢.

٣١٧ ـ **محمدُ[١] بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الملكِ الأزْديُّ، أبو عبدِ الله القارِجيُّ، من أهلِ قَيْجاطةَ.**

أخَذَ ببلدِهِ القراءاتِ عن أبي عبدِ اللّه بنِ يَرْبُوعٍ وقَيَّدَ عليهِ كتُبَ العربيّة، وسَمِعَ منهُ. وحَجَّ. وسَمِعَ بالقاهِرةِ أبا عبدِ اللّه القُرطُبيَّ. وذَكَرَ أنهُ لقِيَ بِطَبَريّةَ عليَّ بنَ محمدٍ التُّجِيبيَّ فأخَذَ عنهُ القراءاتِ جمعًا وكتابَ «التَّيسير» وحدَّثَهُ بذلك عنِ الرَّاوِيةِ المُسِنِّ سُليمانَ بنِ طاهرِ بنِ عيسَى عن أبي عَمْرٍو الدَّانيِّ، وحدَّثَه أيضًا عن أبي إسحاقَ المَجُنْقونيِّ عن أبي عَمْرٍو، وفي هذا كلِّه نَظَر. وأخَذَ بِدمشقَ عنِ الخُشُوعيِّ، وأبي محمدٍ ابنِ عساكر، ورَجَعَ، فأخَذَ عن أبي جَعْفرٍ الحَصّارِ القراءات. وأقرأَ بِمُرْسِيَةَ وحدَّثَ بيَسير.

وتوفِّيَ في ثالثَ عَشَرَ المحرَّم سنَةَ ثلاثٍ وأربَعينَ وستِّ مئة.

٣١٨ ـ **محمدُ[٢] بنُ محمدِ بنِ محمدِ بن أبي صَالحٍ التُّجيبيُّ، أبو صالحٍ، نَزيلُ مالَقَةَ.**

أخَذَ عن أبي محمدٍ ابنِ القُرطُبيِّ، وأبي عليٍّ الرُّنْديِّ، وعَتيقِ بنِ عليٍّ وجماعةٍ. ثُم نزَلَ سَبْتَةَ بأَخَرةٍ، وأقرأَ بها القرآنَ والعربيّة. وكان غايةً في الوَرَع والزُّهد، وأخبارُهُ في ذلك كثيرة.

توفِّيَ في رَبيعِ الأوّلِ سنةَ أربعٍ وأربعينَ، وكانت جَنازتُهُ مشهودةً.

وفي[٣] هذه السَّنةِ ملَكَ النَّصارى شاطِبةَ صُلحًا وأَجْلَوا المُسلمينَ منها في رمَضانَ سنةَ خمسٍ وأربعين.

---

(١) التكملة ٢ / ١٤٨ (٣٨٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٩٧، والذهبي في تاريـخ الإسـلام ١٤ / ٤٦٨، ومعرفة القراء ٢ / ٦٤٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٤٥، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٠٤.

(٢) التكملة ٢ / ١٤٨ (٣٨٣)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥٠٦.

(٣) هذه الفقرة من زيادات الذهبي.

٣١٩ ـ محمدُ[١] بنُ مُفضّلِ بنِ حَسَنٍ اللّخميُّ، أبو بكرٍ ابنُ مَهيبٍ، خَطيبُ المَرِيّة.

كان فاضِلاً شاعرًا أديبًا، مائلاً إلى التصوُّف.

توفِّي سنةَ خمس وأربَعينَ، ووُلدَ بِأُورِيُولةَ سنةَ إحدى وثمانينَ وخمسِ مئة. سَمعَ من شيخِنا أبي الحَسَن بنِ زَرْقُون.

٣٢٠ ـ محمدُ[٢] بنُ سعيدِ بن عليٍّ الأنصَاريُّ، أبو عبدِ الله الغَرْناطيُّ الطَّرّازُ، سِبْطُ الحافظِ أبي عبدِ اللّهِ النُّمَيْريِّ.

سَمعَ أبا القاسِم بنَ سَمَجُون، وعليَّ بنَ جابرٍ، وخَلْقًا بعدَهما، وأجازَ لهُ الكِنْديُّ من دِمشقَ. وكان شديدَ العِنايةِ بالرِّوايةِ، معروفًا بالإتقان، موصُوفًا بالبلاغةِ والبيان. وقد حدَّث.

[٣٨ أ] توفِّي في شوّالٍ سنةَ خمسٍ وأربعينَ عن سَبْعٍ وخمسينَ سنةً.

٣٢١ ـ محمدُ[٣] بنُ يحيى بنِ هشام الأنصَاريُّ الخَزْرجيُّ، أبو عبدِ اللّه، ابنُ البَرْذَعيِّ، من أهلِ الجزيرةِ الخَضْراء.

رَوى عن أبيهِ وأخَذَ عنهُ القراءات، وأخَذَ العربيّةَ عن أبي القاسِم، وأبي ذَرٍّ الخُشَني، وسَمعَ من جماعةٍ.

---

(١) التكملة ٢ / ١٤٩ (٣٨٤).

(٢) التكملة ٢ / ١٤٩ (٣٨٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥٣٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٨٥، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٤١، وابن فرحون في الديباج ٢ / ٢٧٧، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٨٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٤٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٣٦.

(٣) التكملة ٢ / ١٥٠ (٣٨٦)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام١٤ / ٥٥٨، واليمني في إشارة التعيين ٣٤١، والصفدي في الوافي ٥ / ٢٠١، والفيروزآبادي في البلغة ٢٥٠، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢٦٧.

وكان إمامًا في صناعةِ العربيّة بَصيرًا بها عاكفًا عليها مُعلَمًا بها مُقدَّمًا فيها، يَعترِفُ له بذلكَ أهلُ زَمانِه، وكان أبو عليٍّ الشَّلَوْبينُ يُثْني عليهِ ويُقرُّ لهُ بإحكامِ قوانينِها، ولهُ كتابُ: «فَصْل المَقَال في تلخيصِ أَبْنيةِ الأفعال»، وجَمَعَ مسائلَ في أَسْفارٍ سَمَّاها «النُّخَب» وكتابُ «الإفصاح بِفوائدِ الإيضاح» وغيرُ ذلك. لقِيتُهُ بِتونُسَ وأَخذْتُ عنهُ كثيرًا.

وتوفِّيَ في جُمادى الأُخرى سنةَ ستٍّ وأربَعينَ وستٍّ مئة، ووُلدَ سنة خمسٍ وسَبْعينَ أو نَحْوِها.

٣٢٢ - محمدُ[١] **بنُ عَتيقِ بنِ عليِّ بنِ عبْدِ اللّه بن حُمَيْدٍ**[٢] **التُّجِيبيُّ الغَرْناطيُّ، يُعرَفُ باللاّرِدِيّ.**

رَوَى عن أبيهِ أبي بكرٍ، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ حَميد، سَمعَ منهُ بِبَلَنْسِيَةَ. وكان أديبًا. وَلِيَ القضاءَ.

ومن تَواليفِه: «أنوارُ الصَّباح في الجَمْعِ بيْنَ السِّتّةِ الصِّحاح» وكتابُ «مَطالع الأنوار ونَفَحات الأَزْهار في شمائلِ النبيِّ المختار» ﷺ، وكتابُ «المَسالك النُّوريّة إلى المَقاماتِ الصُّوفيّة» وكتابُ «النُّكْتةُ الكافِيَة في الاستِدلالِ على مسائلِ الخِلافِ بالحديث» وكتابُ «مِنْهاج العَمَل في صناعةِ الجَدَل».

وُلدَ في صَفَرٍ سنةَ ثلاثٍ وستِّينَ وخمس مئة.

قلتُ[٣]: لم يَقُلْ فيهِ بأكثَرَ مِن: كان أديبًا، ولا ذكَرَ وفاتَهُ، ثُم قرأتُها بخَطِّ القُطْبِ القَسْطَلاّني: في سنةِ ثمانٍ وثلاثينَ وستِّ مئة.

---

(١) التكملة ٢ / ١٥١ (٣٨٧)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٧٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٥٧، والصفدي في الوافي ٤ / ٨٠.

(٢) في المطبوع من التكملة: «محمد».

(٣) القائل الذهبي.

٣٢٣ ـ محمدُ[(١)] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ[(٢)] بنِ عيسَى التُّجِيبيُّ القَرْطَبيُّ، أبو يحيى، ابنُ الحاجّ.

وَلِيَ قضاءَ سَبْتَةَ.

وتوفِّيَ سنَةَ سَبْعٍ أو ثمانٍ وأربَعينَ. رَوَى عن أبي القاسِمِ بنِ بَقِيّ، وأبي جعْفرِ بنِ يحيى وجماعَةٍ.

٣٢٤ ـ [٣٨ ب] محمدُ[(٣)] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ محمدِ بن أبي الفَضْلِ السُّلَميُّ، أبو عبدِ الله المُرْسِيُّ.

رَحَلَ قديمًا وسَمِعَ في طريقِهِ بِسَبْتَةَ من أبي محمدِ بنِ عُبيدِ اللّه، وبِنَيْسابُورَ من المؤيَّدِ الطّوسيِّ. وأجازَ لنا في سنَةِ ثلاثَ عَشْرَةَ وفي سنةِ أربَعين. ونُعِيَ إلينا في سنَةِ ثمانٍ وأربَعين.

---

(١) التكملة ٢ / ١٥١ (٣٨٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠.

(٢) هذا الاسم ليس في المطبوع من التكملة ولا عند ابن عبد الملك إذ فيهما: «محمد بن أحمد بن عيسى».

(٣) التكملة ٢ / ١٥٢ (٣٩١)، وترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٦ / ٢٥٤٦ وتوفي قبله بتسعة وعشرين عامًا، وابن النجار في التاريخ المجدد كما دل عليه المستفاد ١٧، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٩٥، والحسيني في صلة التكملة ١ / ٣٤٦، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٠٢، واليونيني في ذيل المرآة ١ / ٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٧٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٣١٢، والعبر ٥ / ٢٢٤، والصفدي في الوافي ٣ / ٢٥٤، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ١١٧، والسبكي في طبقات الشافعية ٨ / ٦٩، والإسنوي في طبقات الشافعية ٢ / ٤٥١، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٣٧، وابن كثير في البداية ١٣ / ١٩٧، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ١٤٤، والعقد الثمين ٢ / ٨١، والمقريزي في المقفى ٦ / ١٢١، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٥٩، والسيوطي في البغية ١ / ١٤٤، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٢٤١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٢٦٩ وغيرهم.

قلتُ[1]: بل تُوفِّيَ في رَبيعِ الأوّلِ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وستِّ مئة، ووُلدَ سنةَ تسعٍ وستِّين.

٣٢٥ ـ محمدُ[2] بنُ غَلْبونِ بنِ محمدِ بنِ عبْدِ العَزيزِ بنِ غَلْبون، أبو بكرٍ الأنصاريُّ المُرْسِيُّ، صاحبُنا.

سَمِعَ من أبيهِ، وطائفةٍ من شيوخِنا. وأجازَ لهُ أبو عبدِ اللّهِ بنُ زَرْقُون، وأبو القاسِمِ بنُ حُبَيْش، وأبو ذَرٍّ الخُشَنيُّ، ومن المَشْرقِ عبدُ الرّزاقِ بنُ عبدِ القادرِ الجِيْليُّ، وعبدُ الواحدِ بنُ سُلْطان، وجماعة. وكان ذا عِنايةٍ بالرِّوايةِ وبالفقه، مُشاركًا في فُنون.

واختُلَّ قبْلَ وفاتِه، وبِيعَتْ أكثرُ أصُولِهِ وهُوَ لا يَشعُرُ، ودامَ بهِ إلى أن توفِّيَ في شَعْبانَ سنةَ خمسينَ وستِّ مئة. لقِيتُهُ سنةَ ستٍّ وثلاثين.

رَوَى[3] عنهُ ابنُ مُسْدي وقال: كان من نُبَلاءِ المحدِّثينَ ببِلادِه، وأميرَهم بإتقانِه وإسعادِه.

٣٢٦ ـ محمدُ[4] بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمن بن سُليمانَ الزُّهْريُّ، أبو بكرٍ البَلَنْسيُّ، ويُعرَفُ بابنِ مُحْرز.

سَمِعَ من أبيهِ ومن خالَيْه: أبي بكرٍ وأبي عامرٍ ابنَيْ أبي الحَسَنِ بنِ هُذَيْل، ومن أبي محمدِ بنِ عُبيدِ اللّه الحَجْريِّ فأكثَرَ، وأبي العطاءِ بنِ نَذيرٍ، وجماعةٍ. وأجازَ لهُ أبو بكرِ بنُ خَيْر، وأبو الحَسَنِ بنُ النَّقرات، ومن مِصرَ

---

(١) القائل هو الذهبي، وقوله هو الصواب.

(٢) التكملة ٢ / ١٥٢ (٣٩٢)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٦٤٣.

(٣) هذه الفقرة من زيادات الذهبي.

(٤) التكملة ٢ / ١٥٣ (٣٩٤)، وترجمه الغبريني في عنوان الدراية ٢٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٧٩٠، والحسامي الدمياطي فيما استدركه على صلة التكملة للحسيني ١ / ٣٥٧ هامش ٣، والصفدي في الوافي ١ / ١٩٨، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٦٦.

البُوصيريُّ والغزْنَوي.

وكان أحدَ رجالِ الكمالِ عِلمًا وإدراكًا وفَصاحةً، معَ الحِفظِ للفقهِ والتفنُّنِ في العُلوم وحفْظِ اللُّغات. ولهُ شِعرٌ رائقٌ بَديع. سَمِعتُ منهُ كثيرًا.

توفِّيَ بِبِجَايَةَ في شوّالِ سنَةَ خمسٍ وخمسينَ، ومَوْلدُهُ سنة تسعٍ وستِّينَ وخمس مئة.

رَوى[1] عنهُ ابنُ مُسْدي، وقال: أخبَرَني أنّ مَولدَهُ في سنةِ أربعٍ وستين عامَ وفاةِ جدِّه ابنِ هُذَيْل.

٣٢٧ ـ محمدُ[2] بنُ أحمدَ بن عُبيدِ اللّه بنِ العاص الخَطيبُ المُقْرِئُ المُحقِّق، أبو بكرٍ اللَّخميُّ الإشبيليُّ، شَيْخُ مالَقَةَ.

رَحَلَ إليه أبو جَعْفرٍ ابنُ الزُّبَيْرِ فتَلَا عليهِ بالسَّبع، وقال: كان أضْبَطَ مَن قرَأْتُ عليهِ بطُرُقِ «الكافي» وأعرَفَهم، لاعتمادِهِ أباهُ وتلقِّيهِ لهُ عن جِلّة، وقال لي: تَلَوْتُ بهِ على أبي الحُسَيْنِ محمدِ بنِ أبي عَمْرٍو عَيّاشِ بنِ عَظيمةَ وأبي القاسِمِ أحمدَ بنِ محمدِ بن أبي هارونَ التَّميميِّ وأكثرتُ عليهما، وقرَأْتُ الحروفَ على أبي العبّاس بنِ مِقْدامٍ، وعلى قَريبي أبي الحكَمِ عبدِ الرَّحمن بنِ حَجّاج وأخَذَا عن شُرَيْح.

الغُرَباء

٣٢٨ ـ محمدُ[3] بنُ موسَى بنِ بَشيرٍ الكِنَانيُّ الرَّازيُّ، والدُ صاحبِ «التاريخ» أبي بكرٍ [٣٩ أ] أحمدَ بنِ محمد.

كَانَ وَفَدَ مِنَ المَشْرِقِ تاجرًا على مُلوكِ بني مَرْوان، وكان مُتفنِّنًا في

---

(١) هذه الفقرة من زيادات الذهبي.

(٢) هذه الترجمة من زيادات الذهبي كتبها في حاشية النسخة، وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦٦٦ من تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣٧، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٧٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢١٧.

(٣) التكملة ٢ / ١٥٥ (٤٠٠)، وترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٨ / ٣٦٠.

العُلوم. وهلَكَ بإلبيرَةَ سنةَ ثلاثٍ وسَبْعينَ ومئتَيْن.

٣٢٩ ـ محمدُ[(١)] بنُ عليِّ بنِ الحَسَن بن عليٍّ التَّميميُّ الغَوْثيُّ، أبو بكرٍ القَيْروانيُّ. نزَلَ صِقِلِّيَةَ، ويُعرَفُ بابنِ البِرّ[(٢)]، وهُوَ لقَبُ عليٍّ جدِّ أبيه.

رَوى عن أبي يعقوبَ يوسُفَ بنِ يعقوبَ بنِ خُرَّزاد النَّجيرَميِّ، وأبي القاسِم بنِ سَيْفٍ[(٣)]، وأبي سَعْدٍ المالينيِّ وغيرِهم.

وكان أحَدَ الأئمةِ في عِلم العربيّة، جيِّدَ الضَّبْطِ، مُتْقِنًا. رَوى عنهُ عبدُ الرَّحمن بنُ عُمرَ القَصْديريُّ، وعبدُ الله بنُ إبراهيمَ الصَّيْرفيُّ، وأبو الطيِّب عبدُ المُنعم ابنُ الكَمّاد، وعليُّ بنُ جَعْفرٍ ابنُ القَطّاع. وكان سَماعُ الصَّيرفيِّ منهُ لِشعرِ المتنبي في رَبيعِ الأوّلِ سنةَ تسعٍ وخمسينَ وأربعِ مئة. وأبو العرَب الشاعِرُ الصِّقِلِّيُّ هُوَ آخِرُ مَنْ رَوى عنهُ. ولَقِيَ بِمصْرَ القاضِيَ عبدَ الوهّاب المالكيَّ وقال: أتيتُهُ فقُلتُ: أنتَ القائل [من المتقارب]:

تمَلَّكْــتَ يــا مُهْجتــي مهجتــي ... وأَسْهَـرْتَ يـا نـاظِـري نـاظِـري
ومــا كــان ذا أمَلــي يــا مَلــولُ ... ولا خَطَـرَ الهجْـرُ فـي خـاطِـري
فجُـدْ بـالـوصـالِ فـدَتْـكَ النُّفـوسُ ... فلســتُ علــى الهجْــرِ بــالقــادرِ
وفيــكَ تعلَّمــتُ نَظْــمَ الكــلامِ ... فلَقَّبَنــي النــاسُ بــالشــاعــرِ

---

(١) التكملة ٢ / ١٥٥ (٤٠٣)، وترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٢٨٨، وابن دحية في المطرب ١٥٩، والقفطي في إنباه الرواة ٣ / ١٩٠، والرعيني في برنامجه ١٣٦، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ١٣٣، والمشتبه ٥٥، واليمني في إشارة التعيين ٣٣٢، والفيروزآبادي في البلغة ٢٠٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٤٠١، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٧٣، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٧٨، وغيرهم.

(٢) قيده الذهبي في المشتبه ٥٥ بكسر الباء الموحدة.

(٣) كتب الذهبي في حاشية النسخة: «قوله روى عن النجيرمي وابن سيف غلط، بل روى ن رجل عنهما».

فخَجِلَ وقال: يا أبا بكر، دَعْ هذا فإنهُ كان في أيام الصِّبا.

٣٣٠ ـ محمدُ(١) بنُ أحمدَ بنِ هشامِ بنِ إبراهيمَ اللَّخْميُّ، أبو عبدِ الله، نزَلَ سَبْتةَ.

ورَوَى عن أبي بكرٍ ابنِ العربيِّ، والسِّلَفي. وأدَّبَ بالعربيّةِ وكان قائمًا عليها، ولهُ تَواليفُ، منها: كتابٌ في لحْنِ العامّة، ومنها «شرْحُ الفصيح لثَعْلب»، وغيرُ ذلك. رَوَى عنهُ أبو عبدِ الله ابنُ الغازي تَواليفَهُ، ووجَدْتُ السَّماعَ منهُ في سنةِ سَبْع وخمسينَ وخمس مئة.

٣٣١ ـ محمدُ(٢) بنُ عليِّ بن جَعْفرِ بن أحمدَ القَيْسيُّ، من أهلِ قَلْعةِ حمّادٍ بالعُدْوة، نزَلَ [٣٩ ب] مدينةَ فاسَ، وهُوَ أبو عبدِ الله، ابنُ الرَّمّامة(٣).

رَوَى عن أبي الفَضْل ابنِ النَّحْويِّ وتفَقَّهَ به، وعن إبراهيمَ بنِ حمّاد. ودخَلَ إلى الأندَلُس تاجرًا وطالِبَ عِلْم، ولقِيَ بقُرطُبةَ أبا محمدٍ بنَ عتّاب، وأبا الوليدِ بنَ رُشْد، وأبا بَحْرٍ الأسَديَّ، وابنَ طَرِيف، فسَمعَ منهم. ووَلِيَ قضاءَ فاسَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ ولم تُحمَدْ سِيرتُه؛ لأنه كان غيرَ صالحٍ للخُطّة، معَ أنهُ لم تَلْحَقْهُ زَلّةٌ. وحدَّثَ بها ودرَّسَ.

وكان فقيهًا نَظّارًا عاكفًا على كتابِ أبي حامدٍ الغزَاليِّ المسَمَّى بـ البَسيط» مُحصِّلاً لِنُكَتِهِ، وله كتابُ «التبيين في شَرْحِ التَّلْقين» وكتابُ «التَّفَصِّي عن فوائدِ التَقَصِّي» وغيرُ ذلك. رَوَى عنهُ أبو ذَرٍّ الخُشَنيُّ. وحدَّثنا عنه أبو القاسِم

(١) التكملة ٢ / ١٥٧ (٤٠٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٧٠، والصفدي في الوافي ٢ / ١٣١، واليمني في إشارة التعيين ٢٩٨، والفيروزآبادي في البلغة ٢٠٩، والسيوطي في البغية ١ / ٤٨، وقال ابن عبد الملك: «إشبيلي سكن سبتة، وجعله ابن الأبار منها فذكره في الغرباء غلطًا منه».

(٢) التكملة ٢ / ١٥٨ (٤٠٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٢٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة (٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٨١.

(٣) كتب الذهبي في حاشية النسخة: «الرمامة التي نُسب إليها هي امرأة كانت ذات مال».

ابنُ بَقِيٍّ وغيرُه.

وتوفِّيَ في رجَبٍ سنةَ سبعٍ وستِّينَ وخمسِ مئةٍ بفاسَ، ووُلدَ سنةَ ثمانٍ وسَبْعين.

٣٣٢ ـ محمدُ[(١)] بنُ حُسَينِ بنِ عبدِ الله بن حَبُوس، أبو عبدِ الله، الشاعِرُ الفاسيُّ.

كان عالِمًا مُحقِّقًا وشاعِرًا مُفْلِقًا يتَقدَّمُ في ذلكَ أهلَ زمانِه. امتَدَحَ الأُمراء، ولهُ «ديوان». رَوَى عنهُ أبو بكرٍ عبْدُ العزيزِ بنُ زَيْدان وغيرُهُ، وتوفِّي [سنةَ][(٢)] سَبْعينَ، ووُلدَ سنةَ خمسِ مئة.

٣٣٣ ـ محمدُ[(٣)] بنُ عِيَاضِ بن موسَى بنِ عِيَاضِ بن عَمْرٍو اليَحْصُبيُّ، أبو عبدِ الله السَّبْتيُّ.

سَمعَ من أبيهِ القاضي أبي الفَضْل، وأبي بكرٍ ابن العربيّ. ووَلِيَ قضاءَ دانِيةَ. وكان حَميدَ السِّيرةِ نَزِهًا مُتَواضِعًا. ثُم وَلِيَ قضاءَ غرْناطةَ.

توفِّيَ سنةَ خمس وسَبْعينَ وخمسِ مئة. رَوى عنهُ ابنُهُ عِيَاض.

٣٣٤ ـ محمدُ[(٤)] بنُ عبدِ الله بنِ محمدِ بن عيسَى التَّميميُّ، أبو عبدِ الله السَّبْتيُّ.

رَوى عن أبيهِ والقاضي عِيَاضٍ، وعنهُ أبو الحُسَينِ بنُ جُبَيْرٍ الزاهدُ.

---

(١) التكملة ٣ / ١٥٩ (٤٠٧)، وترجمه التجيبي في زاد المسافر ٤٣، وابن دحية في المطرب ١٩٩، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٩٣، وابن القطان في نظم الجمان ١٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٤٣، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١١٠.

(٢) زيادة متعينة.

(٣) التكملة ٢ / ١٥٩ (٤٠٨)، وترجمه ابن الزبير في الصلة ٣ / الترجمة ١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٦٠، والصفدي في الوافي ٤ / ٢٩٤، وابن فرحون في الديباج ٢ / ٢٦٦.

(٤) التكملة ٢ / ١٥٩ (٤٠٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٠٩.

٣٣٥ ـ محمدُ[١] بنُ إبراهيمَ بنِ حِزْبِ اللّه، أبو عبدِ اللّه ابنُ النَّقّارِ[٢] الفاسيُّ.

رَوى عن أبي عبدِ اللّه ابنِ الرَّمامة، وأبي عبدِ اللّه بن خليل، وجماعةٍ. وكان فقيهًا مُتقِنًا محدِّثًا، زاهِدًا. رَوى عنهُ أبو الحُسَيْن ابنُ القَطّان وتفقَّهَ بهِ. وأجازَ لهُ سنةَ اثنتَيْنِ وثمانين.

٣٣٦ ـ [٤٠ أ] محمدُ[٣] بنُ عبدِ اللّه بنِ عبدِ الكريم الأنصَاريُّ، من أهلِ طَنْجةَ.

دَخَلَ الأندَلُسَ فَسمعَ من أبي الحَسَنِ بنِ مُغيثٍ وغيرِه. وكان أديبًا شاعرًا.

توفِّيَ سنةَ خمس وثمانينَ وخمس مئة.

٣٣٧ ـ محمدُ[٤] بنُ حَسَنِ بنِ عَطيّةَ بن عليٍّ بن خَلُوفٍ الأنصَاريُّ الجابِريُّ، أبو عبدِ اللّه ابنُ الغازي، السَّبتيُّ.

سَمعَ الكثيرَ منَ القاضي عِيَاضٍ، ورَوى عن جدِّه لأُمِّه أبي الرَّبيع سُليمانَ ابنِ نَسْعِ الخَطيبِ، والحَسَنِ بنِ سَهْلٍ الخُشَنيِّ، وجماعةٍ.

وكان من الثِّقةِ والعَدَالةِ بمكان. ووَلِيَ القضاءَ وعُنِيَ بعقدِ الشُّروط، ولهُ حَظٌّ من نَظْمِ الشِّعر. حدَّثَ عنهُ مِن شيوخِنا: أبو العبّاس العَزَفيُّ، وأبو

---

(١) التكملة ٢ / ١٥٩ (٤١٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٦٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٢٥.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وكذلك هو في تاريخ الإسلام بالنون، وفي التكملة والذيل لابن عبد الملك: «البقّار» بالموحدة.

(٣) التكملة ٢ / ١٦٠ (٤١١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٠٧.

(٤) التكملة ٢ / ١٦٠ (٤١٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٨٧، وابن الزبير في الصلة ٣ / الترجمة ١١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٠٥.

بكرِ بنُ مُحْرز.

توفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وتسعين.

قلتُ[1]: في كتابِ ابنِ الزُّبير: موت الجابري سنةَ إحدى وتسعين.

٣٣٨ ـ محمدُ[2] بنُ عبدِ الكريمِ الفَنْدَلاوِيُّ، أبو عبدِ اللّهِ الفاسِيُّ، ويُعرَفُ بابنِ الكَتّانيِّ.

إمامٌ في عِلْمِ الأُصولِ والكلام، مُدرِّسٌ لذلكَ حياتَهُ كلَّها، ولهُ رجَزٌ في أصُولِ الفقه. أُخِذَ عنهُ؛ رَوى عنهُ أبو محمدٍ الفاسيُّ وأبو الحَسَنِ الشارِّيُّ.

وتوفِّيَ سنةَ تِسْعٍ وتسعينَ وخمس مئة[3].

٣٣٩ ـ محمدُ[4] بنُ عليٍّ بن مَرْوانَ، أبو عبدِ اللّهِ الهَمْدانيُّ الوَهْرانيُّ.

وَلِيَ قضاءَ تِلِمْسَانَ ثُم قضاءَ الجماعةِ بِمَرّاكُشَ بعدَ أبي جَعْفرِ بنِ مَضَاء، ثُم صُرِفَ ثُم أُعيدَ بعدَ صَرْفِ أبي القاسِمِ بنِ بَقِيّ.

وكان حميدَ السِّيرةِ شديدَ الهَيْبَةِ سريعَ الفَصْلِ بيْنَ الخُصُوم، موصُوفًا بالعَدْلِ والتُّؤُدة.

توفِّيَ سنةَ إحدى وستِّ مئة، وصَلَّى عليهِ الإمامُ الناصِرُ ابنُ المنصُور.

٣٤٠ ـ محمدُ[5] بنُ قاسِمِ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ عبدِ الكريم التَّميميُّ،

---

(١) من زيادات الذهبي، وتنظر الصلة (١٠).

(٢) التكملة ٢ / ١٦١ (٤١٤)، وترجمه التادلي في التشوف ٣٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٨٣، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٢٠.

(٣) تحرفت في المطبوع إلى ٥٩٦.

(٤) التكملة ٢ / ١٦١ (٤١٥)، وترجمه ابن سعيد في الغصون اليانعة ٢٩، وابن الزبير في الصلة ٣ / الترجمة ١٣، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٦، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٢١.

(٥) التكملة ٢ / ١٦١ (٤١٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٤، والكتاني في فهرس الفهارس ٢ / ٩٤.

أبو عبدِ الله الفاسِيُّ.

سَمعَ من أبي الحَسَن بنِ حُنَيْن، ورَحَلَ إلى المَشْرقِ فأخَذَ عنِ السِّلَفيِّ، وأبي الطاهِرِ بنِ عَوْفٍ وخَلْق. ولم يكنْ بالضابِطِ، ولهُ أَوْهام. قَفَلَ إلى بلدِهِ وسُمعَ منهُ.

توفِّيَ في آخِرِ سنَةِ ثلاثٍ وستٍّ مئة.

٣٤١ ـ محمدُ[١] بنُ عبدِ اللّه بن طاهِرٍ الحَسَنيُّ، أبو عبد اللّه الفاسيُّ.

أخذ عن أبي إسحاق بن قُرْقُول [٤٠ ب] وكان مُعتَنيًا بِسَماعِ الحديثِ ذاكِرًا لمتُونِهِ وأسانيدِه. ووَلِيَ قضاءَ مَرّاكُشَ.

وتوفِّيَ سنةَ ثمانٍ وستٍّ مئةٍ بإشبيلِيَةَ[٢].

٣٤٢ ـ محمدُ[٣] بنُ عثمانَ بنِ سَعيدٍ الفاسيُّ، أبو عبدِ اللّه، ابنُ تقميش[٤].

حَمَلَ «مُختصَرَ الأحكام» لعبدِ الحقِّ عنهُ وحدَّثَ به. وكان مُفْتيًا أُصُوليًّا.

توفِّيَ سنةَ ثمانٍ وستٍّ مئة.

---

(١) التكملة ٢ / ١٦٢ (٤١٨)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٤، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٧، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٦٠.

(٢) ذكر ابن الزبير أنه توفي سنة ٦٠٩ وقال: «ذكره الحافظ أبو الحسن ابن القطان في فهرسته، وذكر بعض ما قرأه عليه تفقهًا».

(٣) التكملة ١٦٢ (٤١٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٢٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٨.

(٤) هكذا قيده الذهبي بخطه هنا وفي تاريخ الإسلام، والظاهر أنه لم يحسن القراءة، فقد قيّده ابن عبد الملك بالحروف فقال: «بياء مسفول وقاف معقود وياء مد وميم وياء مد وسين غفل»: تقيميش، وهو الذي في تكملة ابن الأبار، وهو الصواب.

٣٤٣ ـ محمدُ[١] بنُ أحمدَ بنِ مَرْزوقٍ اليَعْمَريُّ[٢] السَّبْتيُّ، أبو عبدِ اللّه.

تجوَّلَ ودَخَلَ الأندَلُسَ وإلى المَشْرقِ وأكثَرَ من السَّماع، وكتَبَ الكثيرَ بإتقانٍ وضَبْط. سَمعَ البُوصيريَّ والقاسمَ ابنَ عساكر.

٣٤٤ ـ محمدُ[٣] بنُ حَمّادٍ العَجْلانيُّ.

سَمعَ أبا ذَرٍّ الخُشَنيَّ. ووَلِيَ قَضاءَ سَبْتةَ. وكان ـ لصوتِهِ الطيِّبِ ـ يقرَأُ كتُبَ الحديثِ على الأُمراء.

ودَخَلَ الأندَلُسَ مُجاهِدًا فاستُشهِدَ في وَقْعةِ العُقابِ في صَفَرٍ سنةَ تسع.

٣٤٥ ـ محمدُ[٤] بنُ يحيى الخَزْرَجيُّ، أبو القاسِم.

سَمعَ السِّلَفيَّ. وحدَّث بإشبيلِيَةَ.

توفِّي نحوَ سنةِ عَشْر.

٣٤٦ ـ محمدُ[٥] بنُ إبراهيمَ، أبو عبدِ اللّه المَهْرِيُّ البَجّانيُّ.

---

(١) التكملة ٢ / ١٦٠ (٤١٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٦٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٦١.

(٢) هكذا بخط الذهبي هنا وفي تاريخ الإسلام، والظاهر أنه لم يحسن قراءتها، فالصواب فيها: «التَّغْمري»، قيدها ابن عبد الملك بالحروف فقال: «بتاء معلو مفتوح وسكون الغين المعجم وفتح الميم وراء منسوبًا»، وتَغْمر، كما ذكر السيوطي في بغية الوعاة (١ / ٥٤٠): قبيلة من البربر، لكنه قيدها بالعين المهملة.

(٣) التكملة ٢ / ١٦٣ (٤٢٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٩٨.

(٤) التكملة ٢ / ١٦٣ (٤٢١)، وترجمه الرعيني في برنامجه (١١٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٦٠.

(٥) التكملة ٢ / ١٦٣ (٤٢٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٧١، والغبريني في عنوان الدراية ٢٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٤٨، والصفدي في الوافي ٢ / ٨، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٦٩.

رحَلَ ولقِيَ جماعةً، وسَمعَ بمِصْرَ، ووَلِيَ قضاءَ بِجَايةَ. ودَخلَ الأندَلُسَ ووَلِيَ قضاءَ مُرْسِيَةَ. ونابَ في قضاءِ مَرّاكُشَ.

وكان عَلَمَ وقتِه عِلْمًا وكمالاً وتفنُّنًا، يتَحقَّقُ بِعلم الكلام وأُصولِ الفقه حتى شُهِرَ بالأُصولي. واعتَنى بإصلاح «المُسْتَصْفى» للغَزاليِّ. وامتُحِنَ بقُرطُبَةَ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ هُوَ وأبو الوليدِ بنُ رُشْدٍ محنتَهما المشهورةَ من أجلِ نَظرِهما في عِلم الأوائل، فتحدَّثَ النّاسُ بِصَبْرِهِ في ذلكَ المقامِ وتجَلُّدِه وثُبوتِ جأْشِه. وكُفَّ بصَرُهُ بِأَخَرةٍ. أخَذَ عنهُ أبو محمدٍ ابنُ حَوْطِ اللّه.

توفِّيَ في سنةِ اثنتَيْ عَشْرةَ وستِّ مئةٍ في أحدِ العيدَيْن.

لم يُذكَرْ لهُ سَماعٌ من أحَدٍ[1].

٣٤٧ ـ محمدُ[2] بنُ حَسَنِ بنِ أحمدَ بنِ يوسُفَ التُّجيبيُّ، أبو عبدِ اللّه السَّبْتيُّ.

سَمعَ [٤١ أ] من أبي محمدٍ بن عُبيدِ اللّه فأكثَرَ، ومن أبي القاسِم بنِ حُبَيْش، وأبي عبدِ اللّه بن حَميد. وكتَبَ إليهِ ابنُ بَشْكُوال وجماعةٌ. وكان صَدْرًا في الشُّروط. سَكَنَ إشبيلِيَةَ وحدَّثَ بها.

وتوفِّي في رَبيع الأوّلِ سنةَ عشرينَ وقد جاوَزَ السَّبْعين.

٣٤٨ ـ محمدُ[3] بنُ يَخْلُفْتَنَ[4] بنِ أحمدَ بنِ تَنْفِليتَ[5] اليَجْفشيُّ[6]، أبو

---

(١) زيادة من الذهبي.

(٢) التكملة ٢ / ١٦٤ (٤٢٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٨٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦١٩.

(٣) التكملة ٢ / ١٦٤ (٤٢٥)، وذكره المراكشي في المعجب ٣٩١ و٤٠٦، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٦٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٨٢، والصفدي في الوافي ٥ / ٢١٣.

(٤) الضبط من خط المؤلف.

(٥) كذلك.

(٦) هكذا بخط الذهبي مجودة، وكذلك بخطه في تاريخ الإسلام (وإن تصحفت الشين=

عبدِ اللهِ الفازازيُّ[١] التِّلِمْسانيُّ.

سَمعَ من أبي عبدِ اللّهِ التُّجيبيِّ. وكان فقيهًا أديبًا مُقدَّمًا في الكتابةِ والشِّعـر. وَلِيَ قضاءَ مُرْسِيَـةَ ثُم قضاءَ قُرطُبـةَ. وكان حَميـدَ السِّيرةِ، جميلَ الهيئةِ والسَّمتِ، شديدَ الهَيْبة. حُدِّثتُ أنهُ كان يحفَظُ «صحيحَ البخاريِّ» أو مُعظَمَه.

توفِّيَ بِقُرطُبةَ سنةَ إحدى وعشرينَ وستِّ مئة.

رَوى[٢] عنهُ ابنُ مُسْدي وقال: سَمعَ منَ السُّهَيْليِّ وقاضي تِلِمْسانَ عبدِ الرَّحمن بنِ أبي فنون.

٣٤٩ ـ محمدُ[٣] بنُ إسماعيلَ بنِ محمدٍ المَتِّيشيُّ[٤]، من ناحيةِ بِجَايةَ، نَزيلُ مُرْسِيَةَ وخَطيبُها.

ولقِيَ ابنَ بَشْكُوال فأكثَرَ عنهُ، وأبا بكرِ بنَ خَيْر، وجماعةً. وكان مَليحَ الخطِّ والضَّبط، مشارِكًا في عِلم الحديثِ والرِّجال، فاضِلاً زاهدًا، يقولُ الشِّعرَ. وكتَبَ علمًا كثيرًا وأخَذَ عنهُ الناسُ، وكان أهلاً لذلك.

وتوفِّيَ في رَبيعِ الأوّلِ سنةَ خمسٍ وعشرينَ وستِّ مئةٍ عن نحوِ سَبْعينَ سنةً.

= إلى ثاء مثلثه من غلط الطبع»، وفي المطبوع من التكملة: «التجيبي» محرفة بلا ريب، وفي الوافي للصفدي: «الحبشي» محرفة أيضًا. وفي تعليق الدكتور محمد بن شريفة على ترجمته من الذيل أنه «يجبشي» وهو موافق لما جاء في تقييد الذهبي بعد قلب «الباء» الأجنبية إلى فاء، وهو معروف في التعريب.

(١) قال ابن الزبير: من جبل فازاز بقبلي مدينة مكناسة (٣/ الترجمة ١٧).

(٢) هذه الفقرة من زيادات الذهبي.

(٣) التكملة ٢ / ١٦٥ (٤٢٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٢٧ و٨ / ٢٨٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٠٠، والصفدي في الوافي ٢ / ٢١٨.

(٤) ويقال فيه: «المتيجي» بالجيم.

٣٥٠ ـ محمدُ[1] بنُ عبدِ الحقِّ بنِ سُليمانَ، أبو عبدِ اللّه الكُوميُّ، قاضي تِلِمْسَانَ.

سَمعَ من أبيهِ، وتفقَّهَ بهِ، وبأبي عليٍّ الحَسَنِ بنِ عبدِ اللّه الخَرَّازِ النَّحْويِّ، وأخَذَ عنهما العربيّةَ، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي عليٍّ أيضًا في سنةِ إحدى وخمسينَ، وسَمعَ من أبي محمدٍ بنِ عُبَيْدِ اللّه، وأبي الحَسَنِ بنِ حُنَيْن، وأبي عبدِ اللّه بنِ خليل، وجماعةٍ. وكتَبَ إليهِ ابنُ هُذَيْلٍ، وأبو الحَسَنِ ابنُ النِّعمةِ، والسِّلَفيُّ. ودخَلَ الأندلُسَ ووَلِيَ قضاءَ بلدِه.

وكان حَميدَ السِّيرةِ، مُشارِكًا في الفِقهِ وعِلْمِ الكلامِ، مُعتَنيًا بالحديثِ وروايتِه، مُعظَّمًا عندَ الخاصّةِ والعامّة. وجَمَعَ من الدَّواوينِ شيئًا عظيمًا، ولهُ كتابٌ في غريبِ «الموطَّأ» وكتابُ «المختار [٤١ ب] الجامع بيْنَ المُنتَقَى والاستِذْكار» في عشرينَ سِفْرًا في نحوِ ثلاثةِ آلافِ ورقةٍ، وغيرُ ذلك. وحدَّثَ ودرَّسَ. وغيرُهُ أحسَنُ تصرُّفًا منهُ وأمتَنُ تَحْصيلاً منهُ.

توفِّيَ بتِلِمْسَانَ سنةَ خمسٍ وعشرينَ وستِّ مئةٍ وقد نيَّفَ على الثمانينَ.

٣٥١ ـ محمدُ[2] بنُ عليِّ بن حَمّادِ بنِ عيسى، أبو عبدِ اللّه الصِّنْهاجيُّ،

---

(١) التكملة ٢ / ١٦٥ (١٦٥)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٩٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣١٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٠، والغبريني في عنوان الدراية ٢٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٠٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٦١، ويحيى ابن خلدون في بغية الرواد ١ / ١١٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٥٩، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٨٤.

(٢) التكملة ٢ / ١٦٦ (٤٢٨)، وترجمه ابن الأبار في تحفة القادم (المقتضب منه ١٣٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٢٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٢، والغبريني في عنوان الدراية ٢١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٦٨، والصفدي في الوافي ٤ / ١٥٤، وابن قنفد في وفياته (٦٢٨)، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٨٧.

نزيلُ بِجَايةَ، من أهلِ قَلْعةِ حمّاد.

رَوى عن أبي الحَسَنِ عليِّ بنِ محمدٍ التَّميميِّ المُعَمَّر، وعبدِ الحقِّ بنِ عبدِ الرَّحمن الإشبيليِّ، ومحمدِ بنِ عليِّ بن مَخْلوفٍ الجَزَائريِّ. ودَخَلَ الأندَلُسَ فَسمعَ بها. ووَلِيَ قضاءَ الجزيرةِ الخَضْراء، ثُم صُرِفَ. ووَلِيَ قضاءَ سَلاَ. وكان شاعِرًا كاتبًا، وله ديوانٌ، وله كتابُ «الإعلام بفوائدِ الأحكام» لعبدِ الحقِّ شيخِه، و«شرْحُ مَقْصورةِ ابنِ دُرَيْد». وقد أُخِذَ عنهُ.

توفِّيَ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وستِّ مئة.

٣٥٢ ـ محمدُ[١] بنُ عُمرَ بنِ نَصْرٍ الفَزَاريُّ السَّلاَوِيُّ، أبو عبدِ اللّه.

دَخَلَ الأندَلُس، ثُم حَجَّ وسَمعَ القاسمَ ابنَ عساكر، والخُشُوعي. حدَّث عنهُ عُبَيْدُ اللّهِ بنُ عاصمٍ الخطيبُ بِرُنْدةَ؛ وأجازَ لهُ في شعبانَ سنةَ ثلاثينَ وستِّ مئة.

٣٥٣ ـ محمدُ[٢] بنُ عيسى بنِ مُعتصرٍ[٣] بنِ إبراهيمَ بنِ دُوناش[٤]، أبو عبدِ اللّه.

---

(١) التكملة ٢ / ١٦٧ (٤٢٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٣٦.

(٢) التكملة ٢ / ١٦٧ (٤٣٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٥٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٣٠٣، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢١٥، والمراكشي في الإعلام ٤ / ٢٢٩.

(٣) هكذا بخط الذهبي هنا وفي تاريخ الإسلام، فكأنه قرأها كذلك، وما أظنه أصاب، فهو بالنون لا بالتاء ثالث الحروف «معنصر» كما في صلة الصلة لابن الزبير، وأصل الاسم «مع النصر» ثم أدمج.

(٤) جَوّد الذهبي نقط الشين المعجمة، وفي مصادر الترجمة بالسين المهملة، وقيده ابن عبد الملك بالحروف فقال: «بدال غفل وواو مد وألف بعد نون وآخره سين»، ولم يبين فيما إذا كانت مهملة أم معجمة.

عن أبيهِ، وأبي ذرٍّ الخَشَنيِّ، وأبي موسَى عيسى الجَزُوليِّ وجماعةٍ كبيرة. وكان يُشارِكُ في فنونٍ.

قُتِلَ بِمَرّاكُشَ سنةَ تسعٍ وثلاثين.

٣٥٤ ـ محمدُ[١] بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ عبدِ الملِكِ بن مُحارِبٍ القَيْسيُّ، أبو عبدِ الله الإسكنْدَريُّ.

دخَلَ الأندَلُس، وأصله من المغرِب. سَمعَ أبا الطاهِر بنَ عَوْف، وأبا عبدِ الله ابنَ الحَضْرميِّ. وكان يَزعُمُ أنهُ سَمعَ من السِّلَفيِّ «الأربَعينَ»، لهُ، وكانتْ روايته بِغَرْناطةَ عن أبي محمدٍ عبدِ المُنعمِ ابنِ الفَرَس، وأبي جعْفرِ بنِ حكم. وأجازَ لهُ أبو محمدٍ التّادُليُّ روايتَهُ عن أبي محمد بن عتّاب.

ومولدُه سنةَ أربعٍ وخمسين.

٣٥٥ ـ محمدُ[٢] بنُ قاسِم بنِ مِنْداس، أبو عبدِ الله الجَزائريُّ، والجزائرُ: من عَمَلِ بِجَايَةَ، النَّحْويُّ.

أخَذَ العربيّةَ عن أبي مُوسى الجَزُوليِّ ولقِيَهُ بالجزائرِ سنةَ ثمانينَ، ولقِيَ أبا محمدِ بنَ عُبيدِ الله، وعليَّ بنَ عَتيقٍ، ونَجَبَةَ، فحَمَلَ عنهم. وكان قد لقِيَ بِقابِسَ أبا القاسِم بنَ مجّكانَ آخِرَ الرُّواة عن أبي عبدِ الله المازَريِّ فَسمعَ منهُ. وأقرَأَ بِبلدِهِ العربيَّةَ وحدَّثَ بِيسيرٍ وأجازَ لنا.

وتوفِّيَ في أوّلِ المحرَّم سنةَ ثلاثٍ وأربَعينَ وستِّ مئةٍ، وكان مَولدُهُ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وخمسِ مئة.

---

(١) التكملة ٢ / ١٦٨ (٤٣١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٥٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٣٩٦.

(٢) التكملة ٢ / ١٦٨ (٤٣٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٧٨، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٥٦، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢١٤، والمراكشي في الإعلام ٤ / ٢٣٤.

٣٥٦ ـ مُوسى[١] بنُ خَلفِ بنِ عيسَى بنِ أبي دِرْهمٍ التُّجِيبيُّ، أبو هارونَ الوَشْقيُّ قاضي وَشْقَةَ.

سَمعَ أباهُ، وأبا عَمْرٍو السَّفاقُسِيَّ. وحَجَّ في سنةِ سبعٍ وأربعِ مئة، فسَمعَ من أبي عبدِ الملِكِ البُونيَّ بها كتابَهُ في شرحِ «الموطَّأ»، وبالقَيْرَوانِ من أبي عِمْرانَ الفاسيِّ «صحيحَ البُخاريِّ»، وأجازَ لهُ جماعةٌ. وأَسْمعَ الحديثَ. وهُوَ من بيتِ قضاءٍ وجَلالةٍ. حدَّثَ عنهُ ابناهُ: أبو موسى هارونُ، وأبو المُطرِّف عبدُ الرَّحمن، وابنُ أُختِهِ صاحبُ الأحكامِ بِسَرَقُسْطةَ أبو الحَزْمِ خَلَفُ بنُ محمدٍ العَبدَريُّ[٢]. وحدَّثَ في سنةِ خمسٍ وأربَعينَ وأربعِ مئة.

٣٥٧ ـ موسى[٣] بنُ سيِّدٍ الأُمَويُّ، أبو بكرٍ خَطيبُ الجزيرةِ الخَضْراء.

جاوَرَ وسَمعَ «الموطَّأ» روايةَ أبي مُصعبٍ و«صحيحَ مُسلم» منَ الحُسَيْنِ ابنِ عليٍّ الطَّبري. سَمعَ منهُ أبو بكرِ بنُ خَيْر في ذي القَعْدةِ سنةَ أربعٍ وثلاثينَ وخمس مئة.

٣٥٨ ـ موسى[٤] بنُ عليِّ بن غالبٍ.

سَمعَ بالإسكنْدريّة.

وتوفِّيَ سنةَ ثمانٍ وتسعين.

٣٥٩ ـ موسى[٥] بنُ حُسَيْنِ بن موسى بنِ عِمْرانَ القَيْسيُّ، أبو عِمْرانَ

---

(١) التكملة ٢ / ١٧٣ (٤٤٦).

(٢) ترجمته الصلة (٣٩٣)، وفي التكملة ١ / ٢٤٣ (٨٣٤).

(٣) التكملة ٢ / ١٧٨ (٤٦٠)، وذكره ابن خير في فهرسته ٩٨، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٢٠.

(٤) التكملة ٢ / ١٧٩ (٤٦٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٤٩.

(٥) التكملة ٢ / ١٧٩ (٤٦٥)، وترجمه ابن الأبار في تحفة القادم (المقتضب منه ٩٢)، وابن سعيد في المغرب ١ / ٤٠٦، وفي الغصون اليانعة ١٣٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٥٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٠٥، وسير أعلام النبلاء=

الزاهدُ المِيْرتُليُّ، نَزيلُ إشبيلِيَةَ.

صَحِبَ أبا عبدِ اللّه ابنَ المُجاهِدِ واختُصَّ بهِ [٤٢ ب] وسلَكَ طريقتَهُ.

وكان مُنقطعَ القَرينِ في الوَرَعِ والزُّهدِ والعبادةِ والعُزْلة، مُشارًا إليه بإجابةِ الدَّعوة، لا يُعدَلُ بهِ أحَدٌ، لهُ في ذلك آثارٌ معروفة، معَ الحظِّ الوافرِ من الأدبِ والتقدُّم في قَرْضِ الشِّعر، وذلك في الزُّهدِ والتَّخْويفِ قد دُوِّن.

وكان مُلازِمًا بِمسجدِهِ داخلَ إشبيلِيَةَ يُقرِئُ ويُعلِّم. ولم يتزوَّجْ قَطُّ.

وله [من مجزوء المجتث]:

سَليخــــةٌ وحَصِيـــرُ لِبَيْــتِ مِثْلــي كثيــرُ
وفيــهِ شُكــرًا لِــربِّــي خُبــزٌ ومــاءٌ نَميــرُ
وفــوْقَ جِسْمــيَ ثــوبٌ مــنَ الهــواءِ سَتِيــرُ
إن قلــتُ إنّــي مُقِــلٌّ إنــي إذًا لَكَفُــورُ
قَــرَرْتُ عَيْنًــا بعَيْشــي فــدُونَ حــالــي الأميــرُ

السَّليخةُ: جِلدُ شاةٍ مدبوغٌ بِصُوفة.

ولهُ [من الكامل]:

عَجَبًا لنا نَبْغي الغِنى والفَقْرُ في نَيْلِ الغِنــى لــو صَحَّتِ الأَلْبابُ
فبِمــا يُبلِّغُنــا المحَــلَّ كفــايــةٌ والفَضــلُ فيــهِ مــوْتــةٌ وحِسَابُ

حدَّثنا عنهُ أبو سُليمانَ ابنُ حَوْطِ اللّه، وبَسّامُ بنُ أحمدَ، وأبو زيدٍ عبدُ الرَّحمن بنُ محمد.

توفِّيَ في أوّلِ جُمادى الأُولى سنةَ أربعٍ وستِّ مئةٍ وهُوَ ابنُ اثنتَيْنِ وثمانينَ سنةً.

= ٢٢ / ٤٧٨، والحميري في الروض المعطار ٥٢١، وله ذكر في نفح الطيب ٢ / ٧، و٣ / ٢٢٥ و٢٩٦.

٣٦٠ ـ موسى[(١)] بنُ عيسَى بنِ خَليفةَ اللّخميُّ، أبو عِمْرانَ، ابنُ الفَخّار القُرطُبيُّ.

أخَـذَ القراءاتِ عن أبي إسحـاقَ بنِ طَلْحـةَ، وأبي القاسِم الشرَّاط، وسَمعَ منَ ابنِ بَشْكُوال وغيرِه. وصَحِبَ العُبّادَ. وأقرَأَ القرآنَ، وكان يَكتُبُ المصاحفَ.

توفِّي في رجبِ سنةَ إحدى وعشرينَ وستِّ مئة.

٣٦١ ـ موسى[(٢)] بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ يحيى، أبو عِمْرانَ الغَرْناطيُّ، ويُعرَفُ بابنِ السخَّان.

روى عن أبي القاسِم ابنِ بَشْكُوال، وأبي القاسم بنِ حُبَيْش، وأبي محمدٍ عبدِ الحقِّ الإشبيليِّ وجماعةٍ. وكان مُقرِئًا نَحْويًا لُغَويًّا مُعلِّمًا بذلك، وأُخِذَ عنهُ.

توفِّيَ لعلَّ في أواخِرِ سنةِ ثمانٍ وعشرينَ وستِّ مئة.

قُلتُ[(٣)]: قرَأَ عليهِ «الموطَّأَ» و«الأحكامَ الصُّغْرى» لعبدِ الحقِّ: الحافظُ أبو جَعْفرٍ أحمدُ بنُ عليٍّ ابنُ الطبّاع الرُّعَيْنيُّ، ووَصَفَهُ بالحِفظِ. وذَكَرَ ابنُ الزُّبَيْر وفاتَهُ سنةَ إحدى وثلاثينَ، ووُلدَ سنةَ سبع وخمسين.

---

(١) التكملة ٢ / ١٨١ (٤٦٦)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٨٣.

(٢) التكملة ٢ / ١٨١ (٤٦٨)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٥٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٧١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٢٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٨٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٠٧.

(٣) القول للذهبي.

الغُرَباءُ

٣٦٢ ـ موسى(١) بنُ حَجّاج، أبو عِمْرانَ الأَشِيريُّ.

رَحَل إلى الأندَلُس [٤٣ أ] سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمس مئة، وسَمعَ بقُرْطُبة من أبي عبدِ الله بنِ أصبَغَ وأبي مَرْوانَ بنِ مسَرَّةَ، وبإشبيليَةَ من شُرَيْح، وبالمَرِيّةِ من عبدِ الحقِّ بنِ عَطيةَ وجماعةٍ. وعُنِيَ بالرِّواية، إلا أنهُ عديمُ الضَّبط. نزَلَ الجزائرَ وأَمَّ بها. وحدَّث.

توفِّي في صَفَرٍ سنةَ تسعٍ وثمانين.

٣٦٣ ـ مَرْوانُ(٢) بنُ عبدِ الملِك.

وَلِيَ قضاءَ المَرِيّةِ، وجَرَتْ لهُ قصةٌ معَ أبي الحَسَنِ البُرْجيِّ المُقْرِئ في إحراقِ كتُبِ أبي حامدٍ الغزَّاليِّ التي(٣) اتَّبَعَهُ عليها أبو القاسِم بنُ وَرْدٍ وغيرُه.

توفِّي بِالمَرِيّةِ سنةَ اثنتَيْ عَشْرةَ وخمس مئة.

٣٦٤ ـ مَرْوانُ(٤) بنُ عبدِ اللّهِ بنِ مَرْوانَ بنِ محمد، أبو عبدِ الملِكِ البَلَنْسِيُّ، قاضيها ورئيسُها.

سَمعَ منَ ابنِ هُذَيْل، وأبي عبدِ الله بنِ سَعيدٍ الدَّانيِّ، وأبي الوليدِ ابنِ الدَّبّاغ. وأجازَ لهُ أبو عليٍّ بنُ سُكَّرةَ وجماعةٌ. ووَلِيَ القضاءَ سنَةَ تسعٍ وثلاثينَ، ثُم تأَمَّرَ بِبَلَدِه عندَ انقراضِ الدَّوْلةِ اللَّمْتُونيّةِ في شَوّالِها وبُويعَ بالإِمْرةِ في صَفَرٍ سنةَ أربَعينَ، ثُم خُلعَ بعدَ قليلٍ واعتقَلَهُ اللَّمتُونيُّونَ بحِصْنِ نَحْوَ اثنتَيْ عَشْرة

---

(١) التكملة ٢ / ١٨٢ (٤٧١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٨٩.

(٢) التكملة ٢ / ١٨٤ (٤٧٩)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٢٠٠.

(٣) في الأصل: «الذي» خطأ.

(٤) التكملة ٢ / ١٨٥ (٤٨٣)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٧٢)، وفي الحلة السيراء ٢ / ٢١٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٦٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٢٠، والمراكشي في الإعلام ٧ / ٢٤٩.

سنةً، ثم تخلّصَ وصار إلى مَرّاكُش. وحدَّث هناك؛ أخذ عنهُ أبو محمدٍ وأبو سُليمانَ ابنا حَوْطِ اللّه، وعقيلُ بنُ عَطيّة، وأبو الخَطّابِ بنُ الجُميِّلِ وأخوهُ أبو عَمْرٍو.

توفِّي بِمَرّاكُشَ سنَةَ ثمانٍ وسَبْعينَ وخمسِ مئة، ووُلدَ سنة أربعٍ وخمسِ مئة.

٣٦٥ ـ مصعَبُ[1] بنُ محمدِ بن مَسْعودِ بن عبدِ اللّه بنِ مَسْعود، أبو ذرٍّ الخُشَنيُّ، من أهلِ جَيّانَ، ويقالُ له: ابنُ أبي رُكَب.

أخَذَ عن أبيه الأُستاذِ أبي بكرٍ العربيّةَ واللُّغة، وعن أبي بكرِ بنِ طاهرٍ الخِدَب، وسَمعَ منهُما، ومن أبي الحَسَنِ بنِ حُنَيْن، وأبي عبدِ اللّه النُّمَيْريِّ وجماعةٍ. وأجازَ [٤٣ ب] لهُ السِّلَفيُّ وغيرُه.

وكان رئيسًا في صناعةِ العربيّةِ قائمًا عليها، درَّسَها حياتَهُ كلَّها. ورَحَلَ الناسُ إليهِ فيها. وله تأليفٌ في شَرْحِ غريبِ «السِّيرةِ» لابنِ إسحاقَ. وكان يقولُ الشِّعرَ. أخَذَ عنهُ جِلَّةٌ من شيوخِنا، وكان أبو محمدٍ القُرطبيُّ يُنكرُ سَماعَهُ منَ النُّمَيْريِّ. ووَلِيَ الخُطْبةَ بإشبيليَةَ مُدةً ثُم وَلِيَ قضاءَ جَيّانَ. وفي الآخرِ سَكَنَ فاسَ وأقام بها يُقرِئُ العربيّةَ ويُسَمِّع، وبَعُدَ صِيتُهُ.

وكان وَقُورَ المجلس، حسَنَ السَّمتِ والهَدْيِ، مَهِيبًا، قد منَعَ تلاميذَهُ التَّبسُّطَ في السُّؤالاتِ وقَصَرَهم على ما يُلقي إليهم.

توفِّي بِفاسَ في شَوّالِ سنةَ أربعٍ وستِّ مئة، ووُلدَ سنةَ خمسٍ أو ثلاثٍ وثلاثينَ وخمس مئة.

---

(١) التكملة ٢ / ١٨٨ (٤٩٣)، وترجمه ابن سعيد في المغرب ٢ / ٥٥، والرايات ١٠٣، والن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٩٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٠٤، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٧٧، والعبر ٥ / ١١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٨٧، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٣٣٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٤، والمقري في نفح الطيب ٤ / ٩٠.

٣٦٦ ـ مُصعَبُ[١] بنُ محمدِ بنِ أبي الفُراتِ القُرشيُّ العَبْدَريُّ الشاعِرُ، أبو العرَبِ الصِّقِلِّيُّ.

دخَلَ الأندَلُسَ لمّا تغلَّبَ الرومُ على صِقِلِّيَةَ، وكان خروجُهُ منها في سنَةِ أربعٍ وستِّينَ، وحَظِيَ عندَ المعتمِدِ محمدِ بنِ عَبّاد. وكان شاعرًا مُفْلِقًا ديوانُهُ بأيدي الناس. رَوَى عن أبي بكرِ بنِ البرِّ. وحدَّثَ عنهُ أبو عليِّ بنُ عَرِيب بـ «أدبِ الكاتبِ» لابنِ قُتَيْبة.

وصار بِأَخَرةٍ من عُمرِه إلى ناصرِ الدّولةِ صاحبِ مَيُورْقةَ فتُوفِّي بها سنَةَ ستٍّ وخمس مئة.

ولهُ [من الطويل]:

كـأنَّ أديـمَ الأرضِ كَفّـاكَ إنْ يَسِـرْ ... بـهِ راكِـبٌ تَقْبِـضْ عليـهِ الأنـامـلا
فـأيـنَ يفِـرُّ المَـرْءُ عنـكَ بِحَـزْمِـهِ ... إذا كان في كفَّيْكَ يَطْوي المراحلا

٣٦٧ ـ المنصُورُ[٢] بنُ محمدِ بنِ الحاجِّ داودَ بن عُمَرَ الصِّنْهاجيُّ، أبو عليٍّ اللَّمتُونيُّ.

سَمِعَ بِقُرطُبةَ من أبي محمدِ بنِ عَتّاب، وأبي بَحْرٍ، وبِمُرْسِيَةَ من أبي عليٍّ الصَّدَفي. وكان من رُؤساءِ لَمْتُونةَ وأُمرائهم، موصُوفًا بالذَّكاءِ، عارفًا بالحديثِ والسُّنَن يَصحَبُ العلماء. وجَمَعَ منَ الكتُبِ النَّفيسةِ ما لم يجمَعْه أحد. [٤٤ أ] وكان واليًا بِبَلَنْسِيَةَ ليحيى بنِ عليٍّ ابن غانِيةَ أيامَ كونِهِ بها نَحْوَ أحَدَ عشَرَ عامًا.

---

(١) التكملة ٢ / ١٨٩ (٤٩٤)، وترجمه ابن بسام في الذخيرة ٤ / ٢٠٨، والعماد في الخريدة ٢ / ٢١٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٤، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٧٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٣، وابن شاكر في عيون التواريخ ١٢ / ١٦ وغيرها من كتب الأدب.

(٢) التكملة ٢ / ١٩٣ (٥١٦)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٧٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٧٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩١٩، والمراكشي في الإعلام ٧ / ٢٥٥.

توفِّيَ سنةَ سَبْعٍ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ عن ستِّينَ سنةً. وهُوَ فخرٌ لصِنْهاجةَ ما لهم مِثلُه.

٣٦٨ ـ منصُورُ[١] بنُ سالم[٢]، أبو عليٍّ بنُ أبي قابُوس[٣].

دخَلَ الأندَلُس، ورَوى عن أبي محمدِ بنِ عتّاب، وأبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وجماعةٍ. وكان فقيهًا حافِظًا للرأْي مُشاوَرًا.

ولدَ في حُدودِ السَّبْعينَ، وتوفِّيَ سنَةَ ستٍّ وخمسينَ وخمس مئة. وحدَّث.

٣٦٩ ـ ميمونُ[٤] بنُ ياسين، أبو عُمرَ الصِّنْهاجيُّ اللَّمْتُونيُّ، من أُمراءِ المُرابِطين.

عُنيَ بالعِلم. وحَجَّ، وسَمعَ بمكّةَ سنَةَ سَبْعٍ وتسعينَ «صحيحَ مُسلم» من أبي عبدِ اللّهِ الطَّبَريِّ و«صحيحَ البُخاريِّ» من عيسى بنِ أبي ذَرٍّ الهَرَويِّ، واشتَرى منهُ أصْلَ أبيهِ بجُملةٍ كثيرةٍ وأوصَلَهُ إلى المغرب. وحدَّثَ بالأندَلُس بإشبيلِيَةَ.

حدَّثَ عنهُ أبو إسحاقَ ابنُ حُبَيْش، وأبو القاسم ابنُ بَشْكوال، وأبو بكرِ ابنُ خَيْر، ومُفرِّجُ بنُ سعادةَ، وجماعةٌ. وكان رجُلًا صالحًا مُعتَنيًا بالآثارِ،

---

(١) التكملة ٢ / ١٩٤ (٥١٧)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٧٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٧٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٧٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٩ و١٢٠.

(٢) هكذا بخط الذهبي، وهو خطأ، صوابه «مسلم» كما في الأصل ومصادر ترجمته.

(٣) هكذا بخطه، وهو وهم، صوابه: «فُوناس»، كما في الأصل ومصادر ترجمته، على أنّه ذكره على الوجه في تاريخ الإسلام، وهو غريب، فلعله تفطن إلى صحته فيما بعد.

(٤) التكملة ٢ / ١٩٦ (٥٣٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٠٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٠٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٥١٦، والمراكشي في الإعلام ٧ / ٣٠٨.

وصَحِبَ أبا عبدِ اللّه مالكَ بنَ وُهَيْب.

توفِّيَ بإشبيلِيَةَ في ذي القَعْدة سنةَ ثلاثينَ وخمس مئة.

٣٧٠ ـ ميمونُ[١] بنُ جُبَارَةَ بن خَلَفُونٍ الفِرْداويُّ، أبو تَميم.

دخَلَ الأندَلُسَ، ووَلِيَ قضاءَ بَلَنْسِيَةَ مُدةً، ثُم صُرِفَ، ووَلِيَ قضاءَ بِجَايَةَ. وكان من كبارِ العلماءِ، مَعْدودًا في الرُّؤساءِ، كريمَ الأخلاقِ، عظيمَ الحُرْمة، وبهِ انتَفَعَ أهلُ بَلَنْسِيَةَ وتفقَّهوا به. واستُقدمَ إلى مَرَّاكُشَ لتوَلِّي قضاءِ مُرْسِيَةَ بعدَ وفاةِ الشيخ أبي القاسمِ ابنِ حُبَيْش، فتُوفِّي في طريقِهِ إليها بتِلِمْسَانَ سنَةَ أربعٍ وثمانينَ وخمس مئة. أخَذَ عنهُ القاضي أبو عبدِ اللّه بنُ عبدِ الحقِّ وغيرُه.

٣٧١ ـ مُفرِّجُ[٢]، مَوْلى إقبالِ الدَّولةِ عليِّ بنِ مُجاهِدٍ صاحبِ دانِيَةَ، يُكْنَى أبا الذَّوّاد.

يَرْوي عن أبي عَمْرٍو المُقْرِئ.

٣٧٢ ـ [٤٤ ب] مُفرِّجُ[٣] بنُ سَعادةَ الإشبيليُّ، أبو الفَرَج[٤]، ويُعرَفُ بغُلامِ أبي عبدِ اللّه البِرْزَاليِّ.

رَوى عن مَيْمونِ بنِ ياسين، وأبي القاسِم الهَوْزَنيِّ، ونُعْمانِ بنِ عبدِ اللّه وجماعةٍ. وأجازَ لهُ أبو محمدٍ بنُ عَتّاب. وكان محدِّثًا حافظًا مُتقنًا. أخَذَ عنهُ أبو جَعْفرٍ بنُ أبي مَرْوانَ، وأبو محمدٍ بنُ جَهْوَر[٥]، وأبو بكرٍ بنُ عُبيد؛ سُمعَ منهُ

---

(١) التكملة ٢ / ١٩٧ (٥٣١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٨٧، والغبريني في عنوان الدراية ٢٠٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٩٢، والمراكشي في الإعلام ٧ / ٣١٠.

(٢) التكملة ٢ / ١٩٨ (٥٣٧).

(٣) التكملة ٢ / ١٩٩ (٥٣٩)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٦٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٩٢.

(٤) هكذا بخط المؤلف، وكذلك هو في تاريخ الإسلام، ولا أدري من أين جاء به، ففي التكملة وصلة الصلة: أبو الحسن.

(٥) في التكملة وصلة ابن الزبير: جمهور.

سنةَ أربع وثمانينَ وخمس مئة.

٣٧٣ ـ مُفرِّجُ[١] بنُ عبدِ اللّه، أبو الخليل الإشبيليُّ.

عن أبي بكرٍ عاصم بنِ أيوبَ، وأجازَ لهُ أبو محمدٍ الحَريريُّ. وكان أديبًا نحْويًّا لُغَويًا مُعمَّرًا. حدَّث عنهُ نَجَبةُ بنُ يحيى وسَمعَ منهُ كثيرًا.

٣٧٤ ـ مُفرِّجُ[٢] بنُ حُسَينِ بنِ إبراهيمَ الأنصاريُّ، أبو الخليلِ الإشبيليُّ الضَّريرُ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي بكرٍ بنِ خَيْرٍ، ونَجَبةَ بنِ يحيى. ورَوى عن عبدِ الكريم بنِ غُلَيْب، وفَتْح بنِ محمدِ بنِ فَتْح، وأبي الحُسَيْن سُليمانَ بنِ أحمدَ اللَّخْميِّ وجماعةٍ. سَمِعَ من بعضِهم وأجازوا لهُ. وعلَّمَ بالقراءاتِ، وأجازَ لبعضِهم سنةَ أربعٍ وتسعينَ وخمس مئة.

٣٧٥ ـ مُرَجَّى[٣] بنُ عبدِ الملكِ الشِّلْبيُّ، أبو عَمْرٍو.

أخَذَ عن مَشْيخةِ شِلْب، وكان حافظًا لمذْهَبِ مالكٍ شُروطيًّا. أخَذَ عنهُ أبو الحُسَينُ بنُ عظيمةَ، وأبو عليٍّ الشَّلَوبيني.

توفِّيَ في ربيعِ الأولِ سنةَ ثمانٍ وسَبْعينَ وخمس مئة.

٣٧٦ ـ مُرَجَّى[٤] بنُ يونُسَ، أبو الحَسَنِ الغافِقيُّ.

رَوَى عن أبي القاسِم القَنْطريِّ ونُظَرائه. وكان عارفًا بالقراءاتِ والعربيّة، وسَمعَ قصيدةَ الحُصْريِّ في القراءاتِ. وأقرَأَ بِسَبْتَةَ وطَنْجة. أخَذَ عنهُ أبو العباس العَزَفيُّ، وعِيَاضُ بنُ محمد، وأبو عبدِ اللّه الطَّرَّازُ. وبَلَغَ التِّسعينَ، لم أقِفْ عَلى وفاته.

---

(١) التكملة ٢ / ١٩٩ (٥٤٠)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٦٧.

(٢) التكملة ٢ / ٢٠٠ (٥٤٣)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٢٤.

(٣) التكملة ٢ / ٢٠٠ (٥٤٤).

(٤) التكملة ٢ / ٢٠٠ (٥٤٥)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٨١.

٣٧٧ ـ **مَخلدُ[١] بنُ عبدِ الرَّحمن الأندَلَسيُّ.**

قلتُ: رَوى عن محمدِ بنِ عطاء، عن جَعْفرِ بنِ سُليمانَ الضُّبَعيِّ، حديثًا موضُوعًا.

قال ابنُ الأبار: كَتَبَ إليَّ أبو الحَسَنِ ابنُ المُقَيَّر عن أبي المعالي الإسْفَرايينيِّ، قال: أخبرَنا أبو بكرٍ الخطيبُ في كتابِه، قال: حدَّثنا عبدُ اللّهِ بنُ حمْدُويَةَ[٢]، وساقَهُ إليه.

٣٧٨ ـ **مخلدُ[٣] بنُ يَزيدَ بن عبدِ الرَّحمن بنِ أحمد، أبو الحُسَيْن، ابنُ بَقِيٍّ، أَخو شيخِنا القاضي أبي القاسِم أحمدَ القُرطُبي.**

سَمعَ من أبيهِ، ومن جَدِّه أبي الحُسَينِ عبدِ الرَّحمن[٤]، ومن أبي يحيى الجَزَائريِّ الصُّوفيِّ، وأجازَ لهُ أبو مَرْوانَ بنُ قُزْمان. ووَلِيَ خُطَّةَ عَقْدِ المَنَاكح سِنينَ. وكان متصوِّفًا مُنقَبِضًا.

توفِّيَ عِشْري المحرَّم سنةَ اثنتَيْنِ وعشرينَ وستٍّ مئة، ووُلدَ في ذي القَعْدةِ سنةَ ثلاثٍ وخمسين.

٣٧٩ ـ **مؤمنُ[٥] بنُ غالبِ بنِ عيسى بنِ عثمانَ بنِ عبدِ اللّهِ بن هاشِمٍ الداخِلِ إلى الأندَلُس ابنِ الحَسَن بنِ إبراهيمَ بنِ جَعْفرٍ الصادقِ ابنِ محمدِ بنِ عليٍّ الحُسَينيُّ.**

---

(١) التكملة ٢ / ٢٠١ (٥٤٦).

(٢) لا أعرف في شيوخ الخطيب من اسمه كذلك، وله شيخ اسمه عبد اللّه بن أحمد بن حمدية، (تاريخه ١١ / ٤٥)، أما عبد اللّه بن أحمد بن حمدويه فليس من شيوخه، وإنما يروي عنه عن طريق الحسن بن الحسين النعالي (تاريخه ١١ / ٤١).

(٣) التكملة ٢ / ٢٠١ (٥٤٧)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٠١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٢٦.

(٤) كتب الذهبي في حاشية النسخة: «توفي عبد الرحمن سنة ثلاث وسبعين».

(٥) التكملة ٢ / ٢٠١ (٥٤٨).

كان منَ العُلماء.

٣٨٠ ـ مَعْنُ[١] بنُ محمدِ بن أحمدَ بن عبدِ الرَّحمن الصُّمادِحيُّ التُّجِيبيُّ، أميرُ المَرِيّةِ، ودارُهم وَشْقةُ، يُكْنَى أبا الأحوَص.

كان مَرْضيَّ السِّيرةِ، باسِطًا للحقِّ، تبرَّأ منَ الدِّماءِ والأموال، وقلَّدَ ذلك القُضاةَ وأصحابَ الشُّورى، فما أفْتَوْهُ بهِ أنْفَذَهُ صاحبُ الشُّرطة. رَوى عن أبيهِ مُختصَرَهُ لـ «غَريبِ القرآن».

وتوفِّي سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وأربعِ مئة.

٣٨١ ـ مُظفَّرُ[٢] بنُ سَوَّارِ بنِ هِبةِ اللّهِ اللَّخْميُّ، أبو المُظفَّرِ الأندَلُسيُّ نزيلُ الإسكندريّة.

حدَّث بالقراءاتِ عن أبي الحَسَنِ بنِ هُذَيْل، أخَذَ عنهُ عليُّ بنُ هشامٍ الشَّريشيُّ. وعندي فيهِ نظر.

في هامشِ الورقة[٣]: إنّ هذا الرجُلَ روى القراءاتِ عنِ ابنِ هُذَيْلٍ في كتابهِ إليه.

٣٨٢ و٣٨٣ ـ محمودٌ:

اثنانِ فقَطْ، واحدٌ عن بَقِيِّ بن مَخْلَد[٤]، وآخرُ فارسيٌّ[٥]، مجهولانِ.

٣٨٤ ـ مُهاجِرُ[٦] بنُ نَوْفلٍ القُرَشيُّ، من قُضاةِ قُرْطُبَةَ القُدَماءِ.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٠٢ (٥٥١)، وأخباره في الذخيرة لابن بسام ١ / ٣٧٧ و٥٥٧، والحلة السيراء لابن الأبار ٢ / ٧٨، والمغرب لابن سعيد ٢ / ١٩٥، والبيان المغرب لابن عذاري ٣ / ١٦٧، وغيرها.

(٢) التكملة ٢ / ١٩٤ (٥١٩).

(٣) هذه الملاحظة كتبها الذهبي في المتن، لذلك أبقيناها في موضعها.

(٤) اسمه في التكملة (٢ / ٢٠٢ ترجمة ٥٥٢): محمود بن بُتري.

(٥) اسمه في التكملة (٢ / ٢٠٣ ترجمة ٥٥٣): محمود بن أبي القاسم ويكنى أبا المعالي، حدث عنه أبو زيد الفازازي.

(٦) التكملة ٢ / ٢٠٣ (٥٥٦)، وترجمه الخشني في قضاة قرطبة (١٤) (ص ٤٦=

كان يَعِظ المُتَحاكِمِينَ ويُحذِّرُهمُ الجِدالَ بالباطِل، ثم يَذكُرُ ما يَلزَمُ القاضيَ، ويأخُذُ في النَّوْح على نَفْسِهِ والبكاءِ مُعلِنًا، فيكونُ ذلك دَأْبَهُ، حتى لرُبّما انصَرَف عنهُ أكثرُ المُخْتصمينَ خائفينَ قد تعاطَوا الحقَّ بينَهم. ذكَرَهُ ابنُ حيّان.

٣٨٥ ـ معاذُ[١] بنُ عثمانَ الشَّعْبانيُّ ثُم اليَعْفُريُّ، أبو عبدِ اللّه الجَيَّانيُّ، والدُ سَعْد.

[٤٥ ب] ولِيَ قضاءَ الجماعةِ بقُرطُبَةَ للأميرِ عبدِ الرَّحمن بنِ الحَكَم تسعةَ عشَرَ شهرًا، ثُم عزَلَهُ لضَعْفه في الحُكْم ولِينِه. وكان زاهدًا عابدًا حَسَنَ الظنِّ بالناس، فدَخَلَ عليهِ الداخلُ. وقال أحمدُ بنُ عبدِ البَرّ: أخبَرني مَن سَمعَ سَعْدَ ابنَ مُعاذٍ يقول: كان معاذُ بنُ عثمانَ منَ الأَبْدالِ مُجابَ الدعوة.

توفِّيَ سنةَ أربع وثلاثينَ ومئتَيْنِ بعدَ موتِ يحيى بنِ يحيى.

٣٨٦ ـ مُغاوِرُ[٢] بنُ الحكَم السُّلَميُّ المُكْتِبُ، أبو الحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ بنِ الدُّوش. وأدَّبَ بالقرآن، أخَذَ عنهُ ابنُهُ أبو عبدِ اللّهِ محمدٌ، وأبو عبدِ اللّه بنُ بركةَ، وعبدُ الغنيِّ بنُ مكّي.

توفِّيَ بِشاطبةَ سنةَ تسع وخمس مئة.

٣٨٧ ـ مسَرَّةُ[٣] بنُ خَلَفٍ اليَحْصُبيُّ، نَزيلُ قُرطُبة.

سَمعَ محمدَ بنَ الفرَج مَوْلى ابنِ الطَّلَّاع. حدَّثَ عنهُ ابنُه أبو مَرْوانَ بـ «صحيح البُخاري».

٣٨٨ ـ مكّيُّ[٤] بنُ أيوبَ بنِ أحمدَ بنِ رَشيقٍ التَّغْلِبيُّ، مَوْلاهم، أبو

= من ط. الأبياري).

(١) التكملة ٢ / ٢٠٣ (٥٥٧)، وترجمه الخشني في قضاة قرطبة (٣٤).

(٢) التكملة ٢ / ٢٠٥ (٥٦٢)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٣٠.

(٣) التكملة ٢ / ٢٠٦ (٥٦٣).

(٤) التكملة ٢ / ٢٠٦ (٥٦٤).

الحَسَن الشاطبيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ، وابنِ الدُّوشِ، وجماعة، وصحِبَ طاهرَ بنَ مفوّزٍ فأكثرَ عنهُ. وكان إمامًا في القراءاتِ. أخَذَ عنهُ القراءاتِ ابنُهُ عبدُ الغني.

٣٨٩ ـ مَعَدُّ[١] بنُ عيسى الإقليشيُّ، نزَلَ دانِيَةَ، أبو بكرٍ.

حدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو العبّاس أحمدُ.

٣٩٠ ـ مُساعِدُ[٢] بنُ أحمدَ بنِ مساعدٍ الأصبَحيُّ، أبو عبدِ الرَّحمنِ الأُوريُوليُّ، يُعرَفُ بابنِ زُعُوقة.

رَوَى عن أبي عِمْرانَ بنِ أبي تَلِيد، وأبي عليٍّ الصَّدَفي، وحَجَّ، فسَمعَ بِمكةَ «صحيحَ مُسلم» من أبي عبدِ اللّهِ الطَّبَرِيِّ، وسَمعَ من جماعةٍ ساوَى بِلقائهم مَشْيختَهُ. وسَمعَ الناسُ منهُ لعُلوِّ روايتِه. وكانَ من أهلِ المعرفةِ والصَّلاح والوَرَع. حدَّثَ عنهُ ابنُ بَشْكُوالٍ وأَغفَلَهُ، وأبو الحجاجِ الغَرْناطيُّ، وعبدُ المُنعم ابنُ الفَرَس.

وُلدَ سَنةَ ثمانٍ وستينَ وأربعِ مئة، وتوفِّي بأُورِيُولةَ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وخمس مئة.

٣٩١ ـ مجاهدُ[٣] بنُ محمدِ بنِ مجاهدٍ، أبو الجَيْش الأندَلُسيُّ.

رَوى عن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، [٤٦ أ] وأبي محمدِ بنِ عَتَّاب.

قال يعيشُ بنُ القُديم: لقِيتُهُ بمَرّاكُشَ، وبها تُوفِّي في ذي القَعْدةِ سنةَ خمسٍ وثمانينَ وخمسِ مئة.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٠٦ (٥٦٥).

(٢) التكملة ٢ / ٢٠٦ (٥٦٧)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٧٥)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٨٣.

(٣) التكملة ٢ / ٢٠٨ (٥٧٢)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٧٩)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٠٩، والمراكشي في الإعلام ٣ / ٢٨١.

٣٩٢ ـ مُفوَّز(1) بنُ طاهرِ بنِ حَيْدرةَ بن مفوَّزٍ المَعَافِريُّ الشاطبيُّ، قاضيها، أبو بكر.

سَمعَ أباهُ وأبا عامرِ بنَ حَبيب، وأبا الوليدِ ابنَ الدَّباغ، وغيرَهم، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ بنِ أبي العَيْش، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ اللايُه، وتفَقّهَ بأبي محمدٍ عاشرٍ وغيرِه، وأجازَ لهُ السِّلَفيُّ. وكان فصيحًا مُشاوَرًا حَسَنَ السَّمت.

توفِّي بِشاطبةَ في شَعْبانَ سنةَ تسعينَ وخمسِ مئة، ووُلدَ سنةَ سبعَ عَشْرة.

***

---

(1) التكملة ٢ / ٢٠٨ (٥٧٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٩٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٢٠.

حَرْفُ النُّونِ

٣٩٣ ـ نَصْرُ[١] بنُ عليِّ بنِ عيسى بنِ سعيدِ بن مُختار، أبو عُمر الغافقيُّ الشَّقُوريُّ، أبو عمرو[٢].

سَمعَ سنةَ ثمانٍ وخمس مئةٍ «جامعَ التِّرمذي» من أبي عليٍّ الصَّدَفي، وأجازَ لهُ من خُراسانَ أبو عَبدِ اللّٰه الفُرَاويُّ وزاهرٌ الشَّحّاميُّ. ووَلِيَ قضاءَ شَقُورةَ. حدَّثَ عنهُ ابنُ أخيه محمدُ بنُ عبدِ العزيز، وابنُ بِنْتِهِ نصرُ بنُ عبدِ اللّٰه[٣].

٣٩٤ ـ نَصْرُ[٤] بنُ إدريسَ، أبو عَمْرٍو الشَّقُوريُّ.

عن أبي بحرٍ الأسَديِّ، وابنِ مُغيث. ووَلِيَ الأحكامَ بِشاطبةَ. وكان شيخًا صالحًا عالمًا.

توفِّيَ سنةَ سِتّينَ وخمس مئة.

٣٩٥ ـ نَصْرُ[٥] بنُ إبراهيمَ الغَسّانيُّ، أبو الفَتْح.

سَمعَ من أبي القاسِم بنِ وَرْد.

كتَبَ عنهُ أبو الربيع بنُ سالمٍ وقال لي: توفِّي سنةَ سبعٍ أو ثمانٍ وسَبْعينَ وخمسِ مئةٍ عن نحوِ ثمانينَ سنة.

---

(١) التكملة ٢ / ٢١٢ (٥٨٦)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٨١)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٠٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٠٩.

(٢) هكذا ذكر كنيته مرة ثانية، وهي الكنية الصواب، على أنّه اختار الأولى «أبو عمر» في تاريخ الإسلام!

(٣) ذكر ابن الزبير أنه كان حيًا سنة ستين وخمس مئة.

(٤) التكملة ٢ / ٢١٣ (٥٨٧)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٨٠.

(٥) التكملة ٢ / ٢١٣ (٥٨٨).

٣٩٦ ـ نَصْرُ[(١)] بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ بَشيرٍ الغافِقيُّ الفَرْغَليطيُّ، أبو عَمْرو، نَزَل قيجاطة.

سمع من جَدِّه لأُمِّهِ نَصْرِ بنِ عليٍّ، وعبدِ اللّه بن سَهْلٍ الكفيفِ. وسَمِعَ بِقُرْطُبَةَ من عبدِ الرَّحمن بنِ أحمدَ بنِ بَقيٍّ، وابنِ بَشْكُوال، وبِمُرْسِيَةَ من أبي عبدِ اللّه بنِ عبدِ الرحيم. [٤٦ ب] وأجازَ لهُ أبو الحَسَنِ بنُ هُذَيْلٍ، والسِّلَفيُّ. وتصَدَّرَ بِقيشاطَةَ للإقراءِ، فأُخِذَ عنهُ وسُمِعَ منه. وكان من أهلِ الزُّهدِ والفَضْل يُشارُ إليه بإجابةِ الدَّعوة. وعُمِّرَ وأسَنَّ. وأُسِرَ عندَ تغلُّبِ الرومِ على قِيشاطةَ في رمَضانَ سنةَ إحدى وعشرينَ ثُم تخَلَّصَ بعدَ ذلك.

وقَدِمَ قُرطُبةَ فأخَذَ عنهُ أبو القاسِم ابنُ الطَّيْلَسانِ وقال: توفِّيَ بِلُورَقَةَ عامَ ثلاثةٍ وعشرينَ وستِّ مئة، ووُلِدَ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمس مئة.

وقال ابنُ فَرْتون: إنهُ توفِّي سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وستِّ مئة.

وقال ابنُ فَرْقَد: كتَبَ لي ولابنيَّ: محمدٍ وأحمدَ في جُمادى الأُولى سنةَ سَبْع وعشرينَ وستِّ مئة.

قلتُ[(٢)]: رَوى عنهُ ابنُ مُسدي بالإجازةِ وأثْنَى عليه وقال: رفيعُ الذِّكْر، معروفٌ بالرِّباطِ والجهاد، وهُوَ آخِرُ مَن رَوى عن ابنِ عبدِ الرحيم، رحَلْتُ إليهِ ثُم رجَعْتُ خوفَ الطريقِ. بَلَغَني أنه تُوفِّيَ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ، وكان مَولِدُهُ سنةَ اثنتَيْنِ وثلاثينَ فزادَ على المئةِ ثلاثَ سنين.

وفي «تاريخ ابنِ فَرْتون»: وُلد سنةَ اثنتَيْنِ وثلاثينَ وخمس مئة، وتوفِّيَ عَقِيبَ سنةِ خمس وثلاثينَ وستِّ مئة. ثُم حكى عنِ ابنِ الطَّيْلسانِ وفاتَهُ سنةَ اثنتَيْنِ وثلاثينَ وستِّ مئة.

---

(١) التكملة ٢ / ٢١٣ (٥٩٠)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٠٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٤٨ و١٤ / ١٢٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٣٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٨٧.

(٢) القائل هو الذهبي.

٣٩٧ ـ النُّعمانُ[١] بنُ النُّعمان، أبو الزُّهْرِ المَعَافِرِيُّ المَيُورْقيُّ.

حجَّ وجاوَرَ ثُم رجَعَ فاعتزَلَ الناسَ. وكان يُشارُ إليهِ بإجابةِ الدَّعوة.

توفِّي في حدودِ سنةِ ستَّ عَشْرةَ وستِّ مئة.

٣٩٨ ـ نَجَبةُ[٢] بنُ يحيى بنِ خَلَفِ بنِ نَجَبةَ بنِ يوسُفَ الرُّعَيْنيُّ، أبو الحَسَنِ الإشبيليُّ.

أَخَذَ القراءاتِ عن شُرَيْح بنِ محمد، وأبي محمدِ بنِ شُعَيْبِ اليابُرِيِّ، وأبي جَعْفرِ بنِ عَيْشُون، وسَمع منهم، ومن صِهْرِهِ أبي مَرْوانَ الباجيِّ، وأبي بكرِ ابنِ العربيِّ، وأبي الحَسَنِ بنِ لُبٍّ وجماعة. وأجازَ لهُ عَتيقُ بنُ محمد. وتصَدَّرَ بإشبيلِيَةَ للقراءاتِ والعربيّة. وكان إمامًا مُقدَّمًا في الفَضْل، معَ الصَّلاح والتواضُع. واستَوْطَنَ مَرّاكُش مُدةً وأقرَأَ بها وبإفريقيّةَ. وكان مُقرِئًا محقِّقًا ونَحْويًّا حافظًا. حدَّثَ عنهُ جماعةٌ مِن جِلّةِ شُيوخِنا.

توفِّي في جُمادى الآخِرةِ سنةَ إحدى وتسعينَ وخمس مئةٍ ولهُ سَبْعونَ سنةً.

٣٩٩ ـ نَذيرُ[٣] بنُ وَهْبِ بنِ لُبِّ بنِ عبدِ الملكِ الفِهْرِيُّ البَلَنسيُّ، أبو عامر.

---

(١) التكملة ٢ / ٢١٥ (٥٩٦).

(٢) التكملة ٢ / ٢١٨ (٦٠٩)، وترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٧٧، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٣٣٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٠٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٦٧، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٦٤، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٧٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٣٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٨٥، والسيوطي في البغية ٢ / ٣١٢، والمراكشي في الإعلام ٧ / ٣٣٧.

(٣) التكملة ٢ / ٢١٩ (٦١٠)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٢٧، ومعرفة القراء ٢ / ٦٣٦، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٣٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٨٥.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيهِ، وسَمعَ منهُ، وأكثَرَ عنهُ، وعن أبي القاسِم ابنِ حُبَيْشٍ، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ حَميد، وتفَقَّهَ بأبي بكرٍ بنِ أبي جَمْرة، وأجازَ لهُ ابنُ هُذَيْلٍ والسِّلَفيُّ وجماعةٌ. وعُنِيَ بعَقْدِ الشُّروط، فلَم يكُنْ أحَدٌ يُدانيهِ. وكان قائمًا على «الكاملِ» للمُبرِّد. ووَليَ قضاءَ بعضِ الكُوَر. وحدَّثَ، وسَمِعتُ منهُ كثيرًا.

ووَليَ قضاءَ دانِيَةَ، وتوفِّي بها في شَعْبانَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وستٍّ مئة.

قلتُ: رَوَى عنهُ أبو عليٍّ بنُ أبي الأحوَص. ومَولدُهُ سنةَ ثمانٍ وخمسين.

***

حَرفُ الصَّاد

٤٠٠ ـ صَالحُ[١] بنُ عبدِ الملِكِ بنِ سعيد، أبو الحَسَنِ الأَوْسيُّ المالَقيُّ.

أخَذَ القراءاتِ بعدَ أبيهِ عن جماعةٍ، منهُم: أبو المُطرِّفِ بنُ زَيْدٍ الوراق، ومنصُورُ بنُ الخَيْر، وغيرُهم، ورَوى عن أبي بحرٍ الأسَديِّ، وأبي القاسِم بنِ رُشْد، وغالبِ بنِ عَطيّةَ، وشُرَيْح بنِ محمدٍ، وخَلْقٍ. ووَلِيَ القضاءَ. وكان من أهلِ العِلم والزُّهد، يُشارِكُ في الأصُول، ولم يكُنْ بالضابطِ. أخَذَ عنهُ أبو بكرِ ابنُ أبي زَمَنِين، وأبو الصَّبرِ السَّبْتيُّ، وأبو عَمْرِو بنُ عَيْشُون، وأجازَ لهُ في صَفَرِ سنةَ أربعٍ وسبعينَ وخمسِ مئة. ورَوى عنهُ أبو محمدٍ القُرطبيُّ، وأبو عليٍّ الرُّنْديُّ.

٤٠١ ـ صالحٌ[٢] الرُّعَيْنيُّ.

من آخِرِ مَن سَمعَ من محمدِ بنِ فَرَج مَوْلى ابنِ الطلّاع.

عاشَ إلى قريبِ سنةِ سَبْعينَ وخمس مئة. من أبناءِ المئة.

٤٠٢ ـ صَالحُ[٣] بنُ أبي القاسِم خَلَفِ بنِ عُمَرَ الأنصاريُّ الأَوْسيُّ، أبو الحَسَنِ المالَقيُّ.

عن منصُورِ بنِ الخَيْر، وأبي الحُسَينِ ابنِ الطَّرَاوة. ورَحَلَ، فلَقِيَ

---

(١) التكملة ٢ / ٢٢١ (٦١٤)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٨٥١)، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٣٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٣٩.

(٢) كتب الذهبي هذه الترجمة في حاشية النسخة، ولا أصل لها في التكملة لابن الأبار، فهي من التراجم المضافة.

(٣) التكملة ٢ / ٢٢٢ (٦١٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٣٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١١٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨١٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٩.

بتِلِمْسَانَ أبا جَعْفرٍ بنَ باقي فأخَذَ عنهُ عِلمَ الكلام، ولقِيَ بتُونِسَ عبدَ الرزّاقِ الفقيه، وحَمَلَ بالمهديّةِ «المُعْلِم» عن أبي عبدِ اللّهِ المازَرِيِّ سَماعًا لبعضِه.

وكان متقدِّمًا في عِلمِ الكلام؛ رَوَى عنهُ أبو محمدٍ وأبو سُليمانَ ابنا حَوْطِ اللّه.

وتوفِّي في رمَضانَ سنةَ ستٍّ وثمانينَ، ووُلِدَ سنةَ خمس مئة.

٤٠٣ ـ صَالحٌ(١) الزَّناتيُّ، أبو الحَسَنِ الإشبيليُّ العابدُ.

زاهدٌ عابدٌ لم يتَشبَّثْ منَ الدُّنيا بقليلٍ ولا كثير، ولا شاهدَهُ أحَدٌ يبتاعُ شيئًا ولا يَطبُخُ قِدْرًا. وكان يَأْوي إلى مسجدٍ توفِّيَ بهِ سنةَ سَبْعٍ وثمانينَ وخمسِ مئةٍ وقد شاخَ. شيَّعَهُ أُمم.

٤٠٤ ـ صَفْوانُ(٢) بنُ إدريسَ، أبو بحرٍ التُّجيبيُّ المُرْسيُّ الكاتبُ.

أخَذَ عن أبي عبدِ اللّهِ بنِ حَميد، وأبي العبّاس بنِ مَضَاء، سَمِعَ عليه «صحيحَ مُسلم». وكان مِن جِلّةِ الأُدباءِ البُلَغاء، ومَهَرةِ الكُتّابِ الشُّعراء، فصيحًا مُدرِكًا، جليلَ القَدْر. ولهُ رسائلُ بديعةٌ. وكان منَ الفَضْلِ والدِّينِ بمكان. رَوَى عنهُ أبو الربيع بنُ سالم، وأبو عبدِ اللّه بنُ أبي البقاء.

توفِّي سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ في شوّالٍ عن سَبْعٍ وثلاثينَ سنةً وأشهر.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٢٢ (٦١٧)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٣٣.

(٢) التكملة ٢ / ٢٢٤ (٦٢٤)، وترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٤ / ١٤٤٨، وابن الأبار في تحفة القادم ١١٩، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٢٦٠، ورايات المبرزين ٧٩، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٤٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٢٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٨٦، والصفدي في الوافي ١٦ / ٣٢١، وابن شاكر في فوات الوفيات ٢ / ١١٧، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٣٤٩، والمقري في نفح الطيب ٣ / ١٨٣، والمراكشي في الإعلام ٧ / ٣٦١، وهو صاحب كتاب زاد المسافر المطبوع المشهور.

٤٠٥ ـ [٤٧ ب] صُهَيْبُ(١) بنُ عبدِ المُهيْمن، أبو يحيى المَرّاكُشيُّ.

سَمعَ «الموطّأَ» على أبي بكرٍ ابنِ الجَدّ، وأبي عبدِ اللّهِ بن زَرْقُون.

قال ابنُ فَرْتون: أجازَ لي بقابِسَ، وسَمعتُ منهُ.

وتوفِّيَ في رَمضانَ سنةَ إحدى وثلاثينَ وستِّ مئة.

* * *

حرف الضَّادُ

٤٠٦ ـ ضِمَامُ(٢) بنُ عبدِ اللّه الأندَلُسيُّ.

عن عبدِ السّلامِ بنِ مُسلمٍ، وعنهُ أحمدُ بنُ القاسِم البَغْداديُّ شيخُ الدارَقُطْني.

* * *

---

(١) التكملة ٢ / ٢٢٥ (٦٢٥)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٤.

(٢) التكملة ٢ / ٢٢٦ (٦٢٦)، وترجمه ابن الفرضي باسم «همام بن عبد اللّه الأندلسي» ٢ / الترجمة ١٥٤٨ (بتحقيقنا). وتنظر ترجمة «ضمام بن عبد اللّه بن نجبة العامري» في تاريخ ابن الفرضي (١ / الترجمة ٦١٤) وتعليقنا عليها.

حرفُ العَيْنِ

٤٠٧ ـ عبدُ اللّهِ[١] ابنُ الناصرِ لدِينِ اللّهِ عبدِ الرَّحمن بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ محمد بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحكَمِ بنِ هشامِ ابنِ الداخلِ عبدِ الرَّحمنِ، الأُمَويُّ المَرْوانيُّ، أبو محمد.

رَوى عن محمدِ بنِ مُعاويةَ، ومحمدِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ أيمَن، وقاسِم بنِ أصبَغ، وجماعةٍ. وعُنِيَ العنايةَ التامّةَ بسَماعِ العِلم ووضَعَ التواليفَ فيه. وكان فقيهًا شافعيًّا أَخْباريًّا مُتنسِّكًا، بَصيرًا باللُّغة. لهُ كتابُ «العَليل والقَتيل في أخبارِ بني العبّاس».

حدَّثَ عنهُ مَسْلَمةُ بنُ قاسِم بـ «المُسْكِتة» من تأليفِه، وهُوَ ستةُ أجزاءٍ، في فضائلِ بَقِيِّ بنِ مَخْلَد، ورَدَّ فيه على ابنِ وَضّاحٍ وكذَّبَهُ وحَمَلَ عليهِ فيما حكاهُ عن يحيى بنِ مَعِينٍ أنهُ سألهُ عنِ الشافعيِّ فقال: ليسَ بثِقة. وكان خالدُ بنُ سَعْدٍ يقول: إنّما سألهُ عن إبراهيمَ بنِ محمدٍ الشافعي.

وكان عبدُ اللّه هذا أحدَ النُّجَباءِ، وسُعِيَ بهِ إلى أبيه فحبَسَهُ في آخرِ خلافتِه سنةً، ثُم قتَلَهُ ثانيَ عيدِ الأضحى سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وثلاثِ مئة. ذكَرَ أكثرَهُ ابنُ حَيّان[٢].

٤٠٨ ـ عبدُ اللّهِ[٣] بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللّه بنِ عامرِ بن أبي عامرٍ

---

(١) التكملة ٢ / ٢٣١ (٦٤٣)، وترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٥٥٥)، والضبي في بغية الملتمس (٩٣٢)، وابن الأبار في الحلة السيراء ١ / ٢٠٦، وابن سعيد في المغرب ١ / ١٨٢، والصفدي في الوافي ١٧ / ٢٤٤، وابن عذاري في البيان المغرب ٢ / ٢١٧، والسبكي في طبقات الشافعية ٣ / ٣٠٩، والمقري في نفح الطيب ٣ / ٥٨٢.

(٢) ينظر المقتبس (عصر الناصر) ٥ / ١٧.

(٣) التكملة ٢ / ٢٣٢ (٦٤٤)، وترجمه ابن الأبار في الحلة السيراء ١ / ٢٦٨، وابن=

المَعَافِرِيُّ القَرطَبيُّ، أبو حَفْصٍ والدُ الحاجبِ المنصُورِ أبي عامرٍ محمدِ بنِ عبدِ الله.

سَمعَ محمدَ بنَ عُمَرَ بنِ لُبَابَةَ، وأحمدَ بنَ خالد، وحَجَّ. وكان من أهلِ الدِّينِ والصَّلاحِ والزُّهد.

توفِّيَ مُنصرَفَهُ من حجِّه، ودُفنَ بطرابُلُسَ، وقيل: ماتَ برقّادةَ.

٤٠٩ ـ عبدُ اللّهِ[١] بنُ يونُسَ، أبو محمدٍ الطُّلَيْطُليُّ.

عابدٌ مُتبتِّلٌ، مُجاهدٌ، مُنحرِفٌ [٤٨ أ] عن الدُّنيا كثيرُ التلاوة. وكان من أهلِ الأدبِ والبصَرِ باللُّغةِ والنَّحو، ولهُ ثروةٌ ودُنْيا.

توفِّيَ سنةَ خمس وسَبْعينَ وثلاثِ مئةٍ وقد شاخَ.

٤١٠ ـ عبدُ اللّهِ[٢] بنُ حُسَيْنِ بنِ عاصم، أبو بكرٍ القُرْباليُّ[٣] القُرطُبيُّ.

رَوى عن أبي عليٍّ القالي. ووَليَ الشُّرطةَ. وكان من عُلماءِ الرؤساءِ. قتَلَتْهُ البَرْبرُ يومَ تغلُّبهم على قُرطُبَةَ في شوّالِ سنةَ ثلاثٍ وأربعِ مئة. ووريَ بلا غَسِيلٍ ولا كفَن لشُغْلِ الناس بما دهَمَهم من تغلُّبِ البَرابرِ وغارَتِهم على قُرطُبَةَ وسَبْيِهم لأهلِها. ولم يُحدِّث.

٤١١ ـ عبدُ اللّهِ[٤] بنُ محمدِ بنِ عيسَى بنِ وليدٍ، أبو محمدٍ النَّحويُّ،

= عذاري في البيان المغرب ٢ / ٢٥٧، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٦٤٦.

(١) التكملة ٢ / ٢٣٤ (٦٥٤).

(٢) التكملة ٢ / ٢٣٨ (٦٧٠)، وترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٥٦٠)، والضبي في بغية الملتمس (٩٣٨)، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٢١٩، وابن سعيد في المغرب ١ / ١٠١.

(٣) في التكملة: «الغربالي» بالغين المعجمة بدل القاف، محرف.

(٤) التكملة ٢ / ٢٣٩ (٦٧٥)، وترجمه ابن بشكوال في الصلة (٥٧٨)، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ١٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩ / ٨٤، وابن مكتوم في تلخيصه ٩٦، والصفدي في الوافي ١٧ / ٥٢٧، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٥٩.

يعرَفُ بابنِ الأسْلميِّ، ويقال: ابنُ الأسْلمية.

رَوى عن عليِّ بنِ مُعاوية، ومحمدِ بنِ القاسِم بن مَسْعدةَ، وأبي جَعْفرِ بنِ عَوْنِ اللّه، سَمعَ منهُ «صحيحَ البُخاريِّ» عنِ ابنِ السَّكَن. وعُنيَ بهذا الشأنِ، وأجازَ لهُ من مِصرَ الحَسَنُ بنُ رشيق.

وكان مُتْقنًا للعربيّةِ رأسًا فيها. ولهُ مصنَّفاتٌ منها: في تحريمِ المُسكِر. رَوى عنهُ أبو عبدِ اللّه ابنُ شِقِّ اللَّيل. وذكَرَهُ ابنُ بَشْكُوالٍ مختصَرًا.

توفِّيَ بعدَ العشرينَ وأربعِ مئة.

٤١٢ ـ عبدُ اللّهِ[١] بنُ إبراهيمَ بنِ هاشِمٍ، أبو محمدٍ القَيْسيُّ، من أهلِ المَرِيّة، ويُعرَفُ بحَفيدِ هاشم.

كان فقيهًا زاهدًا. شرَحَ كتابَ «التفريع» لابنِ الجَلّابِ في ستةِ أسفار. وأجمَعَ أهلُ المَريّةِ على تقديمِه للقضاءِ فقال: إنْ فعَلْتُم فَرَرْتُ عن أهلي ووَلَدي واللّهُ يَسألُكم، فترَكُوهُ. حدَّثَ عنهُ الخطيبُ أبو عبدِ اللّه الحَمْزيُّ، قرأَ عليهِ تأليفَهُ، وكان صِهرَهُ، وكان في حدودِ الخمس مئة.

٤١٣ ـ عبدُ اللّه[٢] بنُ بُنُنانَ[٣] النَّحويُّ، نزيلُ إشبيلِيَةَ، أبو محمدٍ.

روى عن أبي عبدِ اللّهِ بن يونُسَ الحِجَاريِّ، وعاصم بنِ أيوبَ، وأبي الحجّاجِ الأعلَم وغيرِهم. وعنهُ أبو الوليدِ بنُ خِيَرةَ، وأبو عامرِ بنُ ربيعِ الأشعريُّ، وأبو الحَسَنِ بنُ فَيْد، وهارونُ بنُ أبي الغَيْث. وكان حافظًا لكتُبِ الآدابِ ذاكرًا لـ «كاملِ» المبرِّد [٤٨ ب] و«أمالي» القالي. وعَلَّمَ بقُرطُبةَ سنةَ تسعٍ وخمسِ مئة.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٤٧ (٧٠٨)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٨٤٣.

(٢) التكملة ٢ / ٢٤٨ (٧١٥)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٢٢.

(٣) في المطبوع من التكملة «ننتان» مصحف، وقد جَوّد الذهبي تقييده بخطه، وقال ابن الأبار: «بنونين، ويقال فيه مُننان (في المطبوع منتان خطأ).

٤١٤ ـ عبدُ اللهِ[١] بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ عبدِ اللهِ بن يونُسَ القُضَاعيُّ الأُنْديُّ، أبو محمدٍ، يُعرَفُ بابنِ خَيْرونَ.

سَمعَ أبا عُمَرَ بنَ عبدِ البَرِّ فأكثرَ، وأبا الوليدِ الباجيَّ، وأبا مُطرِّفٍ بنَ جَحّاف، وأبا العبّاس العُذْريَّ، وجماعةً.

وكان راويةً جَليلاً، فقيهًا، لبيبًا حافظًا، أديبًا شاعِرًا، وكان صِهْرَ أبي بحرٍ الأَسَديِّ. ووَلِيَ قضاءَ مُرْبَيْطَرَ. وحدَّثَ، وأخَذَ عنهُ جماعةٌ منهم: صِهرُهُ أبو عليٍّ بنُ بَسِيل، وأبو محمدِ بنُ عَلْقمةَ، ومحمدُ بنُ محمدِ بنِ يَعيشَ، وأبو العربِ عبدُ الوهّابِ التُّجِيبيُّ.

وتوفِّيَ سنةَ عَشْرٍ وخمس مئة.

٤١٥ ـ عبدُ اللّهِ[٢] بنُ يوسُفَ بنِ جَوْشَنٍ الأَزْديُّ، من أهلِ دَوْرَقَةَ من الثَّغْرِ الشَّرْقي، نزَلَ شاطِبةَ، أبو محمدٍ.

أخَذَ القراءاتِ بِسَرَقُسْطَةَ عن أبي زَيْدٍ الوَرَّاق، وعبدِ الوهَّابِ بن محمد صاحِبِ أبي عبدِ اللّه المَغَاميِّ، وأخَذَ العربيّةَ عن محمدِ بنِ باقٍ. وكان أحدَ الحُفّاظِ في عَصْرِهِ للقراءاتِ وعِلَلِها وتجويدِها، معَ المعرفةِ باللُّغةِ والعربيّةِ والشِّعرِ وعلم الكلامِ والمُشاركةِ في الطِّب. أقرأَ العِلمَ بشاطبةَ. أخَذَ عنهُ أبو عبدِ اللّهِ الأَغْرشيُّ الخطيبُ، وعبدُ الغنيِّ بنُ مكّي، وأبو عبدِ اللّه المِكْناسيُّ، وقال: توفِّيَ سنةَ أربعَ عَشْرةَ وخمس مئةٍ وهُوَ دونَ الأربَعين.

٤١٦ ـ عبدُ اللّهِ[٣] بنُ طَلْحةَ بنِ محمدٍ، أبو بكرٍ وأبو محمدٍ اليابُريُّ، نَزيلُ إشبيلِيَةَ.

رَوى عن أبي الوليدِ الباجيِّ، وعاصمِ بنِ أيوبَ. وكان ذا معرفةٍ بالنَّحوِ والأُصولِ والفِقهِ والتَّفْسير، وكان بارِعًا فيه، ولهُ رَدٌّ على ابنِ حَزْم. وألّفَ كتابًا

---

(١) التكملة ٢ / ٢٤٩ (٧١٦)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٣٨.

(٢) التكملة ٢ / ٢٥٠ (٧٢٠)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٢٢٠.

(٣) التكملة ٢ / ٥٢٠ (٧٢٣)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٢٥٣.

في شَرْحِ صَدْرِ «رسالةِ ابنِ أبي زَيْد» وبيَّنَ ما فيهِ منَ العَقَائد، وصنَّفَ سوى ذلك. ثم قصَدَ الحج، واستَوْطَنَ مِصرَ وَقْتًا.

وتوفِّيَ بمكّة؛ رَوَى عنهُ أبو المُظفَّرِ الشَّيْبانيُّ، وأبو محمدٍ العُثمانيُّ، ويوسُفُ بنُ محمدٍ القَيْروانيُّ، وعثمانُ بنُ فَرَجٍ العَبْدَريُّ، وجماعة.

حدَّثَ سنَةَ ستَّ عَشْرَةَ وخمس مئة.

٤١٧ ـ [٤٩ أ] عبدُ اللّهِ[١] بنُ محمدِ بنِ سارَةَ[٢] البَكْريُّ، أبو محمدٍ الشَّنْتَرينيُّ، نَزيلُ إشبيلِيَةَ.

يَعيشُ بالوِراقَة. ورَوى عن أبي الحَسَنِ ابنِ الأخضَر، وتَجوَّلَ في الأندَلُس للتعليم بالعربيّة، وامتَدَحَ الأُمراءَ وكتَبَ لبعضِهم. وكان أديبًا ماهِرًا، شاعِـرًا مُختَرِعًا موجِزًا قائمًا على جَمْهـرةٍ من اللّغةِ والنَّحو، حَسَنَ الخَطّ. رَوَى عنهُ أبو جَعْفرٍ ابنُ الباذِش، وأبو الطاهِرِ التَّميميُّ، وأبو بكرٍ بنُ مَسْعودٍ

---

(١) ترجمه ابن بسام في الذخيرة ٢ / ٦٣٠، وابن خاقان في قلائد العقيان ٦٢٧، والعماد الأصبهاني في الخريدة ٢ / ٣١٥ (قسم المغرب والأندلس)، والضبي في بغية الملتمس (٨٩٦)، والتجيبي في زاد المسافر ٦٦، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٥، وابن دحية في المطرب ٧٨، وياقوت في معجم البلدان ٣ / ٣٦٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٩٣، وابن سعيد في المغرب ١ / ٤١٩، وفي الرايات ٣٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٢٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٤٥٩، والعبر ٤ / ٤٠، وابن فضل العمري في مسالك الأبصار ١١ / ٣٨٣، والصفدي في الوافي ١٧ / ٥٦٢، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٤٣٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٥٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٥٥، وغيرهم. وللدكتور حسن الواركلي دراسة عنوانها: «ابن صارة الشنتريني، حياته وشعره»، وكذلك للدكتور مصطفى عوض الكريم دراسة عنه وجمع شعره (الخرطوم).

(٢) كتب الذهبي فوق حرف السين المهمل حرف صاد، بمعنى أنه يقال فيه: سارة، وصارة، وتوهم ابن نقطة فسماه «جارة» نبّه على ذلك ابن الأبار صاحب الأصل.

النَّحويُّ وغيرُهم.

ومن شِعرِه[1] [من الخفيف]:

أيُّ عُــذْرٍ يكــونُ لا أيُّ عُــذْرٍ لابــنِ سَبْعيـنَ مُـولَـعٍ بِـالصَّبَـابَـهْ
وهْـوَ مـاءٌ لـم تُبْـقِ منـهُ اللَّيـالـي فــي إنــاءِ الحيــاةِ إلّا صُبَــابَــهْ

توفِّيَ سنةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وخمس مئة.

٤١٨ ـ عبدُ اللّه[2] بنُ أحمدَ الهَمْدانيُّ، أبو محمدٍ الجَيّاني.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ اللّهِ ابنِ الفَرّاءِ صاحبِ مكّي. وقَعَدَ للتعليمِ والإقراء.

رَوى عنهُ أبو جَعْفرٍ ابنُ الباذِشِ، وقال: توفِّيَ سنةَ عشرينَ وخمسِ مئة.

٤١٩ ـ عبدُ اللّهِ[3] بنُ محمدِ بنِ غالبٍ، القاضي، الوَشْقيُّ.

رَوَى عن موسى بنِ هارون.

٤٢٠ ـ عبدُ اللّهِ[4] بنُ عليِّ بنِ عبدِ الملِكِ بنِ إبراهيمَ، أبو محمدٍ الهِلاليُّ الغَرْناطيُّ، يُعرَفُ بابنِ سَمَجون[5].

أحَدُ جِلّةِ العُلماءِ وحُفّاظِ المسائل. وَلِيَ قضاءَ بلدِه، ولهُ روايةٌ مُتّسِعةٌ. حدَّثَ عنهُ أبو جَعْفرٍ ابنُ الباذِش، وعبدُ الحقِّ بنُ بُونُه، وعبدُ الودودِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، وغيرُهم.

توفِّـيَ سنةَ أربـعٍ وعشريـنَ وخمسِ مئةٍ عن بِضعٍ وسَبْعيـنَ سنـةً. لم

---

(١) أورد له ابن الأبار أربعة أبيات، وهذان ليسا منها.

(٢) التكملة ٢ / ٢٥٣ (٧٢٨)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٣١٨.

(٣) التكملة ٢ / ٢٥٣ (٧٣٠).

(٤) التكملة ٢ / ٢٥٣ (٧٣١)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٩٤١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٤٠٢.

(٥) الضبط من خط الذهبي.

يسمِّ شُيوخَه.

٤٢١ ـ عبدُ اللّهِ[١] بنُ محمدِ بنِ محمدِ بن عليٍّ بن حَكَم، أبو محمدٍ الباهِليُّ، يُعرَفُ بالقرقوبيِّ وبابنِ قرقوب.

سَمعَ أبا عليٍّ الغَسّانيَّ وغيرَهُ، سَمعَ منهُ بالإسكَنْدَريّةِ أبو محمدٍ العثمانيُّ، وكان في حدودِ الثلاثين.

٤٢٢ ـ عبدُ اللّهِ[٢] بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عليٍّ اللَّخْميُّ الشاطِبيُّ.

سَمعَ جَدَّهُ لأُمِّه [٤٩ ب] أبا عُمرَ بنَ عبدِ البَرّ، وأجازَ لهُ تَواليفَهُ سنةَ اثنتَيْنِ وستِّين؛ ومَولدُهُ سنةَ ثلاثٍ وأربَعينَ. وسَمعَ الصَّحيحَيْنِ من أبي العبّاس العُذْريِّ، و«صحيحَ البُخاريِّ» من أبي الوليدِ الباجيِّ. ووَلِيَ قضاءَ أَغْماتَ بالمَغْرب. وأخَذَ عنهُ جماعةٌ، وأجازَ لابنِ بَشْكُوالٍ وأغفَلَه.

توفِّي في صَفَرِ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمسِ مئة، وقيل: سنةَ اثنتَيْنِ.

قلتُ[٣]: سَمعَ من جَدِّه «مُوطأَ» يحيى بنِ يحيى.

قال ابنُ الزُّبَيْر[٤]: آخِرُ مَن حدَّثَ عنهُ حفيدُهُ لبِنْتِه، القاضي أبو حَفْصٍ عمَرُ[٥]، وبالعُدْوةِ أبو القاسمِ ابنُ المَلْجوم، وبهِ ابتَدأَ شيوخَه في «بَرنامَجه».

٤٢٣ ـ عبدُ اللّهِ[٦] بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللّه بنِ خَلَف، أبو محمدٍ بنُ أبي

---

(١) التكملة ٢ / ٢٥٥ (٧٣٨)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٩٢).

(٢) التكملة ٢ / ٢٥٥ (٧٣٩)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٩٤٠)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٤٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٥٩٦، والمراكشي في الإعلام ٨ / ١٨٩.

(٣) هذه الفقرة والتي بعدها من زيادات الذهبي.

(٤) صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٤٩.

(٥) في المطبوع من صلة ابن الزبير: «أبو حفص بن عمر».

(٦) التكملة ٢ / ٢٥٥ (٧٤٠)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٥٩٦، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٤١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٠٣.

تلِيدٍ الخَوْلانيُّ الشاطبيُّ، يُعرَفُ بالحِمْصي.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ ابنِ الدُّوش، ورَوى الحديثَ عن طاهرِ بنِ مُفوَّز، وابنِ عمِّه أبي عِمْرانَ بنِ أبي تَلِيد. وتصَدَّرَ للإقراءِ ببَلَدِه وحدَّث. وكان فاضلاً مُجابَ الدعوة. أخَذَ عنهُ أبو عُمرَ بنُ عَيَّاد.

توفِّي سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمس مئة.

٤٢٤ ـ عبدُ اللّهِ[١] بنُ مَرْوانَ بنِ محمدِ بن مَرْوانَ، أبو الحَسَن، قاضي بَلَنْسِيَةَ.

سَمعَ من أبي عليٍّ الصَّدَفي. وكان حَميدَ السِّيرة، قَويمَ الطَّريقة، صَليبًا في الحقِّ، جَزْلاً، نافِذَ الأحكام، صادِقَ الفِراسَةِ والذِّهن، لهُ في ذلكَ أخبارٌ محفوظة.

توفِّيَ سنةَ خمس وثلاثينَ وخمس مئة.

٤٢٥ ـ عبدُ اللّهِ[٢] بنُ يوسُفَ السَّرَقُسْطيُّ، أبو محمدٍ، ابنُ سَمَجُونَ، نَزيلُ بَلَنْسِيَةَ.

حجَّ، ولقِيَ بطَنْجةَ أبا الحَسَن الحُصْريَّ الكفيفَ سنةَ تسعينَ فأخَذَ عنهُ قصيدتَهُ في قراءةِ نافع، وقد أخَذَ عنهُ ابنُ هُذَيْل. ولهُ روايةٌ عن عبدِ الغنيِّ بنِ مكّيٍّ وغيره. ووَلِيَ خَطابةَ شاطِبةَ.

وتوفِّيَ سنةَ خمس وثلاثينَ وخمس مئة.

٤٢٦ ـ عبدُ اللّه[٣] بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ مُفيدٍ الطائيُّ، أبو محمدٍ القُرطُبيُّ.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٥٦ (٧٤١)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٩٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٣١.

(٢) التكملة ٢ / ٢٥٦ (٧٤٢)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٣١.

(٣) التكملة ٢ / ٢٥٦ (٧٤٣)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٠٨.

رَوى عن أبي الأصبَغ بن سَهْل، وأبي مَرْوانَ بن سِراج. وكان فقيهًا شاعرًا مُحسنًا زاهدًا. حدَّثَ عنهُ ابنُهُ محمدٌ، وأبو عبدِ اللّه ابنُ الفَخّار. وهُوَ آخِرُ مَن حدَّثَ عنِ ابنِ سَهْل. وبَلَغني أنّ القاضيَ أبا الوليدِ بنَ رُشْدٍ قام لأبي محمدٍ هذا وقد دَخَلَ عليهِ فقالَ ارتجالاً [من مُخلَّع البسيط]:

قـامَ لـيَ السيّـدُ الهُمَـامُ　　　قـاضـي قُضـاةِ الـوَرى الإمـامُ
فقلـتُ: قُـمْ بـي ولا تقُـمْ لـي　　　فقلّمـا يـؤكِـلُ القيـامُ

[٥٠ أ] توفِّي في شعبانَ سنةَ تسع وثلاثينَ وخمس مئة.

٤٢٧ ـ عبدُ اللّهِ[١] بنُ صَدَقةَ السُّلَميُّ الغَرْناطيُّ، أبو محمدٍ.

حجَّ ولقِيَ أبا بكرٍ الطَّرطُوشيَّ، وأبا محمد عبدَ اللّه بنَ طَلْحةَ اليابُريَّ. حدَّثَ عنهُ أبو القاسِم السُّهَيْليُّ، وحَكَى[٢] أنّ الطَّرطُوشيَّ سألهُ عنِ اليابُريِّ هذا: كيف رأيتَهُ؟ قال: أمّا في أصُولِ الدِّين والفقهِ فما يُشَقُّ غُبارُه، وأمّا في سائرِ العلومِ الشَّرعيّةِ فهُوَ في كلِّ واحدٍ منها واحدٌ من أهلِه.

٤٢٨ ـ عبدُ اللّهِ[٣] بنُ سَعْدونَ بنِ مُجيبِ بنِ سَعْدونَ بنِ حَسّانَ التَّميميُّ الضَّريرُ، أبو محمدٍ الوَشْقيُّ، نَزيلُ بَلَنسِيَةَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي مُطرِّفٍ ابنِ الوَرّاق، وعبدِ الوهّابِ بنِ حَكَم، وخَلَفِ بنِ أفْلح، وأبي داودَ، وأبي الحَسَنِ ابنِ الدُّوش، لقِيَهُ سنةَ ستٍّ وتسعينَ. وكان ابنُ هُذَيْل يُنكرُ أخْذَهُ عن أبي داودَ، ويقال: إنه قرَأَ عليهِ خَتْمةً واحدة.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٥٧ (٧٤٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٥٠.

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في صلب الترجمة من المطبوع، وضعه المحقق في التعليق، ونقل الذهبي يثبت أنه من الأصل.

(٣) التكملة ٢ / ٢٥٧ (٧٤٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٢٣٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٠٨، ومعرفة القراء ١ / ٤٩٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٢٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٠٧.

وتصَدَّرَ للإقراءِ. وكان من أهلِ التجويدِ والتَّعْليلِ والضَّبْطِ لهذا الشأن، أستاذًا ماهِرًا بعِلم العربيّة؛ أخَذَ عنهُ أبو الرَّبيع ابنُ حَوْطِ اللّه، وأبو العطاءِ بنُ نَذِير، وأبو الوليدِ اللَّارِديُّ.

توفِّيَ قبْلَ الأربعينَ وخمس مئة[1].

٤٢٩ ـ عبدُ اللّهِ[2] بنُ محمدِ بنِ يحيى بنِ فَرَجٍ، أبو محمدٍ العَبْدَريُّ، المعروفُ بالزُّهَيْري، من أهلِ المَريّة.

سَمِعَ من أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ قديمًا، وأخَذَ القراءاتِ بدانِيَةَ عن أبي داودَ، ثُم نزَلَ قَلْعَةَ حمَّادٍ فأقرأَ بها نَحوًا من عشرينَ سنةً، ثُم نزَلَ بِجَايةَ. حدَّثَ عنهُ أبو العبّاس بنُ عبدِ الجليلِ التُّدْميريُّ.

توفِّي بِبجَايَةَ سنةَ أربعينَ وخمس مئة.

٤٣٠ ـ عبدُ اللّهِ[3] بنُ أحمدَ بنِ سِمَاكٍ، أبو محمدٍ الغَرْناطيُّ.

سَمِعَ من أبي مُطرِّف الشَّعْبيِّ، وتفقَّهَ بهِ. ورَوى عن أبي عليٍّ الغَسّانيِّ. وقَعَدَ لتدريس الفقهِ والمُناظَرةِ في «المدوَّنة». ووَلِيَ خُطةَ الشُّورى ببَلدِه ثُم قُدِّمَ إلى خُطّةِ القَضاء. تفقَّهَ بهِ أبو خالدِ [٥٠ ب] بنُ رِفاعةَ، وأبو عبدِ اللّه بنُ رِفاعة.

توفِّيَ في رَمَضانَ سنةَ أربَعينَ وخمسِ مئةٍ وهُوَ ابنُ أربعٍ وثمانينَ سنة.

---

(١) في صلة ابن الزبير: «توفي الوشقي في حدود ستين وخمس مئة أو قبل ذلك بيسير».

(٢) التكملة ٢ / ٢٥٨ (٧٤٧)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٩٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٢٩، ومعرفة القراء ١ / ٤٩٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٥٥، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٢٥.

(٣) التكملة ٢ / ٢٥٨ (٧٤٩)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٩٠٣)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٢٨، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٤١٠.

٤٣١ ـ **عبدُ اللهِ[١] بنُ خَلفِ بن بَقِيّ، أبو محمدٍ القَيْسيُّ البَيّاسيُّ.**

رَوَى عن أبي بحرٍ سُفْيانَ بنِ العاصي، وعبدِ العزيزِ بنِ عُبَادةَ الجَيَّانيِّ. وأخَذَ القراءاتِ بِمُرْسِيَةَ عن أبي الحُسَينِ ابنِ البَيّاز، وبِشَاطِبةَ عن أبي الحَسَنِ ابنِ الدُّوش. وحَجَّ، فلقِيَ أبا القاسِم ابنَ الفَحّام، وأبا بكرِ بنَ عبدِ الجليل، وبمكّةَ أبا محمدٍ عبدَ اللّه بنَ عُمَرَ ابنِ العَرْجاءِ[٢] إمامَ المقامِ من أصحابِ أبي العبّاس بنِ نَفِيسٍ المِصْريِّ، فحَمَلَ عنهُمُ القراءاتِ وجوَّدَها. وقَفَلَ إلى بلدِه وتصَدَّرَ للإقراءِ، وهناك لقِيَهُ أبو بكرِ بنُ حَسْنُونَ البَيّاسيُّ وأخَذَ عنهُ. وكان مُقْرِئًا زاهدًا مُجاهدًا.

توفِّيَ بعدَ الأربَعينَ وخمس مئةٍ وقد نيَّفَ على السَّبعين.

قلتُ[٣]: آخِرُ مَن تَلاَ عليهِ ورَوَى عنهُ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يوسُفَ، ابنُ صاحبِ الأحكام، شيخُ ابنِ مُسْدي، بَقِيَ إلى سنةِ أربعَ عَشْرةَ وستِّ مئة.

٤٣٢ ـ **عبدُ اللّهِ[٤] بنُ محمدِ بنِ الفَرَج الخَزْرَجيُّ الغَرْناطيُّ، أبو محمد ابنُ الفَرَس.**

سَمِعَ من أبي داودَ المُقْرئ، وأبي بحرٍ سُفيانَ بنِ العاص. حدَّثَ عنهُ ابنُ أخيهِ القاضي محمدٌ.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٥٩ (٧٥٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٢٢١، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٨٩، ومعرفة القراء ١ / ٥٠٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤١٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٠٥.

(٢) كتب المصنف في حاشية النسخة: «وكان ابن العرجاء من أصحاب أبي معشر الطبري وعبد الباقي بن فارس. وعُمِّر دهرًا يقرئ. وابن العرجاء آخر هو ابنه أبو علي».

(٣) القائل هو الذهبي، وهذا من زياداته.

(٤) التكملة ٢ / ٢٥٩ (٧٥١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٠٠٥.

٤٣٣ ـ عبدُ اللهِ[١] ابنُ الإمام أبي بكرٍ ابنِ العربيِّ.

سَمِعَ من أبيهِ، وأجازَ لهُ ابنُ عتّاب. وكان من أهلِ النَّباهةِ والجَلالةِ، وَجيهًا فاضلاً.

قُتِلَ خطأً يومَ دُخِلَتْ إشبيلِيَةُ على المُلثَّمينَ في شَعْبانَ سنةَ إحدى وأربعين، وثَكَلَهُ أبوهُ.

٤٣٤ ـ عبدُ اللّهِ[٢] بنُ عليٍّ، أبو محمدٍ الشَّنْتَرينيُّ، نَزيلُ سَلاَ.

رَوَى بها عن أبي إسحاقَ الشَّلُونيِّ المُقْرِئ صاحبِ أبي عَمْرٍو الدَّانيِّ. حدَّثَ عنهُ أبو الحَسَن بنُ النُّقراتِ، وأبو محمدٍ بنُ فُلَيْح[٣]، وغيرُهما.

قلتُ: توفِّيَ بعدَ الأربَعين[٤].

٤٣٥ ـ عبدُ اللّهِ[٥] بنُ أحمدَ بنِ عَمْروس بنِ لُبٍّ، أبو محمدٍ الشِّلْبيُّ.

سَمِعَ أبا الحَسَنِ شُرَيْحًا، وأبا الحَسَن بنَ مُغيث، وابنَ العربيِّ وجماعةً. وكان فقيهًا مُشاوَرًا حافظًا لُغَويًّا.

توفِّيَ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمس مئة.

٤٣٦ ـ عبدُ اللّهِ[٦] بن يوسُفَ بنِ أيوبَ بنِ القاسِم القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ، أبو

---

(١) التكملة ٢ / ٢٥٩ (٧٥٢).

(٢) التكملة ٢ / ٢٦٠ (٧٥٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٥٧.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وفي التكملة: «فَلِيج».

(٤) هذه الفقرة من زيادات الذهبي أخذها من ابن الزبير.

(٥) التكملة ٢ / ٢٦٠ (٧٥٦)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٠١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٨٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٣. وله ذكر في فهرسة ابن خير ٢٤٣.

(٦) التكملة ٢ / ٢٦١ (٧٥٧)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٩٥)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٤٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨ / ٩٢٩.

محمدٍ [٥١ أ] الشاطبيُّ، نَزيلُ دانِيَةَ.

سَمِعَ من أبيهِ، وأبي عليٍّ الصَّدَفي، وفي صِغَرِه سَمِعَ «الموطّأ» من طاهرِ ابنِ مُفوَّز، وأجازَ لهُ أبو العبّاس العُذْريُّ في سنةِ سَبْعين. حدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو الحَجّاج صاحبُ الأحكام.

وتوفِّي يومَ عاشُوراءَ سنَةَ ثمانٍ وأربَعينَ وخمس مئة.

٤٣٧ ـ عبدُ اللّه[١] بنُ عليٍّ الحافظُ النَّسّابةُ، أَبو محمدٍ الرُّشَاطيُّ.

استَوْفاهُ ابنُ الزُّبَيْر.

توفِّيَ سنةَ اثنتَيْنِ وأربعينَ وخمس مئة. من أصحابِ أبي عليٍّ الغَسّاني.

٤٣٨ ـ عبدُ اللّه[٢] بنُ عيسى بنِ عبدِ اللّه بنِ أحمدَ بنِ أبي حَبِيب، أبو محمدٍ، قاضي شِلْبَ.

رَوى عن أبي بحرٍ سُفيانَ، وأبي القاسِم بنِ صَوَاب، وأبي الحَسَنِ بنِ مُغيث[٣]. وكتَبَ إليهِ أبو عبدِ اللّه الخَوْلانيُّ. وكان من أهلِ العِلمِ بالأصُولِ

---

(١) كتب الذهبي هذه الترجمة في حاشية النسخة من صلة الصلة لابن الزبير كما صَرّح بذلك، وليس هو في التكملة حيث ترجمه ابن بشكوال في الصلة (٦٥١)، والضبي في بغية الملتمس (٩٤٣)، وياقوت في معجم البلدان ٣ / ٤٥، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ١٠٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٢٨ و٨٠٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٢٥٨، وتذكرة الحفاظ ٣ / ١٣٠٧، والصفدي في الوافي ١٧ / ٣٢٦، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢ / ٢٢٣، والمقري في نفح الطيب ٤ / ٤٦٢، وغيرهم.

(٢) التكملة ٢ / ٢٦٢ (٧٦١)، وترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ١٥٤، والعماد في الخريدة ١ / ٣٠٦، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ١٢٤، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٠٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩٢٨، وابن مكتوم في تلخيصه ٩٤، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٥١، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٦٥٠.

(٣) شطح قلم الذهبي فكتب: «صواب»!

والفَروعِ والحِفظِ للحديث والعربيّة، معَ الزُّهدِ والخَيْر. وامتُحنَ بالأمراءِ في قضاءِ بَلَدِه بعدَ أن تقلَّدَهُ بسَبْعةِ أعوام لإقامتِه الحقَّ وإظهارِهِ العَدْلَ، حتّى أدَّى ذلكَ إلى اعتقالِه، ثُم سُرِّحَ. وحَجَّ سنةَ سَبْعٍ وعشرينَ وجاوَرَ سنةً. ودَخَلَ العراقَ وخُراسانَ. وطار ذِكرُهُ في هذه البلادِ، وعَظُمَ شأنُه. وكان من بيتِ شرَفٍ وجاهٍ وثَرْوة.

توفِّي بِهَراةَ في جُمادى الأُخرى سنَةَ إحدى وخمسينَ وخمسِ مئةٍ عن بضع وسِتّينَ سنة[١].

٤٣٩ ـ عبدُ اللّهِ[٢] بنُ محمدِ بنِ سَهْلٍ العَبْدَريُّ المَيُورقيُّ، أبو محمدٍ، إمامُ جامعِها.

سَمعَ سنَةَ أربعَ عَشْرةَ بِشاطِبةَ من أبي عِمْرانَ بنِ أبي تَلِيد، ورحَلَ إلى إشبيلِيَةَ، فعَرضَ القراءاتِ على أبي الحَسَن شُرَيْح، وسَمعَ بقُرطُبةَ من أبي الحَسَنِ بنِ مُغيث. وتصَدَّرَ للإقراءِ وخَطَبَ وَقْتًا، وحدَّث.

وتوفِّيَ بعدَ السِّتينَ وخمس مئة.

٤٤٠ ـ عبدُ اللّهِ[٣] بنُ يحيى بنِ أحمدَ الفِهْرِيُّ، أبو الفَرَج القُرطُبيُّ.

---

(١) كتب الذهبي في حاشية النسخة: «إنّما قيّد ابنُ السمعاني وفاته في شوال سنة ثمان وأربعين». وقال في تاريخ الإسلام: «قال ابن السمعاني: قال لي: مولده في سنة أربع وثمانين. قال: وتوفي في الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وأربعين بهراة. قلت: وقيد أبو عبد اللّه الأبار وفاته في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين، وذلك وهم، وقد روى عنه ابن السمعاني وولده عبد الرحيم»، ونقل عن ابن السمعاني أنه قال: «وقدم بغداد فأقام بها، ثم وافى خراسان، واجتمعت به بهراة، فوجدته بحرًا لا ينزف في العلوم من الحديث والفقه والنحو وغير ذلك. وسمعتُ بقراءته وسمع بقراءتي. ثم قدم علينا مرو، وكثرت الفوائد منه».

(٢) التكملة ٢ / ٢٦٥ (٧٧٤)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٤٨.

(٣) التكملة ٢ / ٢٦٦ (٧٧٦).

حجَّ وسَمعَ من أبي عبدِ اللهِ الرَّازي «سُدَاسِيَّاتِه». أخَذ عنهُ ابنُ بَشكَوال.

٤٤١ ـ عبدُ اللّهِ(١) بنُ موسى بنِ سُليمانَ بنِ عليٍّ الأَزْديُّ، أبو محمدٍ، ابنُ بُرْطُلة المُرسِيُّ.

سَمعَ صِهرَهُ أبا عليٍّ بنَ سُكَّرةَ. وحَجَّ سنَةَ عشرٍ، وسَمعَ أبا بكرٍ الطَّرطُوشيَّ، والرَّازيَّ. ووَلِيَ إمامةَ جامعِ مُرْسِيَةَ. وكان فاضِلاً مُتواضِعًا [٥١ ب] خَيِّرًا. لقِيَهُ أبو عُمَرَ بنُ عيّاد، وهُو مِن جِلّةِ شيوخِه.

توفِّي سنَةَ ثلاثٍ وستِّينَ عنِ اثنتَيْنِ وثمانين.

٤٤٢ ـ عبدُ اللّهِ(٢) بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بن عبدِ اللّهِ بنِ أحمدَ بنِ غالبِ ابنِ زَيْدونَ المَخْزوميُّ، أبو جَعْفرٍ القُرطُبيُّ، نَزيلُ إشبيلِيَةَ.

سَمعَ «التقصِّيَ» من أبي عليٍّ الغَسّانيِّ سنَةَ خمسٍ وتسعينَ، وسَمعَ من أبي القاسم الهَوْزَني. وكان فقيهًا عالمًا.

حدَّثَ عنهُ أبو إسحاقَ الظاهِريُّ المعروفُ بابنِ المالَقيِّ، وأبو بكرِ بنُ خَيْرٍ وقال: توفِّي سنَةَ أربعٍ وستينَ وخمسِ مئةٍ يومَ التَّرْوِيةِ يومَ الخميس، ووُلِدَ سنةَ إحدى وثمانين.

٤٤٣ ـ عبدُ اللّهِ(٣) بنُ أحمدَ بنِ سَعيدٍ العَبْدَريُّ البَلَنْسِيُّ، أبو محمدٍ، ابنُ مَوْجُوال(٤).

رَوَى عن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وأبي محمدٍ البَطَلْيَوْسيِّ ولازَمَهُ، وأبي

---

(١) التكملة ٢ / ٢٦٦ (٧٧٧)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٠٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٩٩.

(٢) التكملة ٢ / ٢٦٨ (٧٧٨)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٢٠.

(٣) التكملة ٢ / ٢٦٨ (٧٧٩)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٠٧)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٨٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٥٢، والصفدي في الوافي ١٧ / ٥٠.

(٤) الضبط من خط الذهبي.

الحَسَنِ بنِ واجبٍ، وشَرَيْح بنِ محمدٍ وجماعة. وكان حافظا للفقهِ بَصيرًا بهِ نافذًا فيه، معَ الصَّلاحِ والزُّهْد. وجَمَعَ كتابًا حافلاً في شَرْح «مُسلمٍ» ولم يُتِمَّهُ، وشَرَحَ «رسالةَ ابنِ أبي زَيْد». وكان أبو بكرٍ بنُ الجَدِّ يَغُضُّ منهُ.

أخَذَ عنهُ يحيى بنُ أحمدَ الجُذَاميُّ، وأحمدُ بنُ أبي هارونَ، وأبو بكرٍ بنُ خَيْر، وجماعةٌ، وحدَّثَنا عنهُ أبو الخَطّابِ بنُ واجِب، وأبو عبدِ اللّه الأَنْدرشيُّ، أجازَ لهُما سنَةَ ستٍّ وستِّينَ وخمسِ مئة.

اشتُهِرَ[1] بالتفنُّنِ في العلمِ؛ قالهُ ابنُ الزُّبير. قال: واحتَفَلَ مجلسُ إقرائهِ، وعَظُمَ صِيتُهُ. . إلى أن قال: وكان موتُهُ في صَدْرِ عَشْرِ الثمانينَ وخمسِ مئة.

٤٤٤ ـ عبدُ اللّهِ[2] بنُ طاهِرِ بنِ حَيْدرةَ بنِ مُفوِّزٍ المَعَافِريُّ، أبو محمدٍ الشاطبيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ بنِ أبي العَيْش، وسَمِعَ من أبيه، وأبي إسحاقَ بنِ جماعةَ، وتفقَّه بأبي عبدِ اللّه بنِ مُغَاوِرٍ وغيرِه، وأجازَ لهُ جماعةٌ. وكان فقيهًا إمامًا بَصيرًا بالشُّروط، وَقُورًا. ولِيَ قضاءَ بلدِهِ فجَرَى على طريقةِ سَلَفِهِ الصّالح عَدْلاً وزكاةً وحِلمًا وأَنَاةً.

توفِّيَ سنةَ سَبْعٍ وستِّينَ وخمسِ مئةٍ كهلاً.

٤٤٥ ـ عبدُ اللّهِ[3] بنُ محمدِ بنِ سَهْل، أبو محمدٍ الغَرْناطيُّ الضَّريرُ، ويُعرَفُ بِوَجْهِ نافخ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ بنِ دُرِّيٍّ ولازَمَهُ، وعن أبي القاسِمِ

---

(١) هذه الفقرة من زيادات الذهبي.

(٢) التكملة ٢ / ٢٦٩ (٧٨١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٦٦.

(٣) التكملة ٢ / ٢٧٠ (٧٨٥)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٠٨)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٩٢، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٤٠٤.

[٥٢ أ] عبدِ الرّحيم ابنِ الفرَس، وسَمعَ منهُما، ومن غالبِ بنِ عَطيّةَ، وأبي الوليدِ بنِ بَقْوةَ. وأجازَ لهُ أبو محمدٍ بنُ عتّابٍ، وأبو عليٍّ الصَّدَفيُّ. وكان خَبيرًا بالعربيّةِ بارِعًا فيها.

توفِّي في ذي القَعْدةِ سنَةَ إحدى وسَبْعينَ وخمسِ مئةٍ وقد جاوَزَ الثمانينَ. حدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو عبدِ اللّه، وابنُ عيّاد.

٤٤٦ ـ عبدُ اللّه[١] بنُ محمدِ بنِ خَلَفِ بن سَعادةَ الأصبَحيُّ الدانيُّ، أبو محمدٍ.

سَمعَ أبا بكرِ بنَ نُمَارةَ، وأبا الحَسَنِ بنَ سَعْدِ الخَيْر، ثُم رَحَلَ فسَمعَ السِّلَفيَّ وأبا الطاهِرِ بنَ عَوْفٍ والحَضْرميَّ فأكثَرَ عنهُم. وكتَبَ بخَطِّه جُملةً. سَمعَ منهُ جَعْفرُ بنُ أبي مَيْمونٍ الشاطبيُّ، وعبدُ الملِكِ بنُ محمدٍ. وحدَّثَ عنهُ أبو القاسِم عيسى ابنُ الوجيهِ عبدِ العزيزِ الشَّريشيُّ وحمَّلَه الرِّوايةَ عن قومٍ لم يَرَهُم ولا أدرَكَهم وبعضُهم لا يُعرَفُ، وذلك مِن أوهامِ هذا الشَّيخِ عيسى واضْطرابِه في رِوايتِه.

وقال أبو عبدِ اللّه التُّجيبيُّ: كان ابنُ سَعادةَ مُقْرِئًا مُحدِّثًا وَرِعًا فاضِلاً. وقال: أُخبِرْتُ أنهُ غَرِقَ في البحرِ رحمَهُ اللّهُ عندَ صدَرِه.

٤٤٧ ـ عبدُ اللّهِ[٢] بنُ محمدِ بن عيسى الأنصاريُّ، ابنُ المالَقيِّ، أبو محمدٍ، نَزيلُ مَرّاكُش.

أخَذَ في صِغَرِه عن أبي الحَكمِ بنِ بَرَّجَانَ واختلَفَ إليه، وبرَعَ في عِلمِه.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٧١ (٧٨٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٢٢٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥١٠، ومعرفة القراء ٢ / ٥٤٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٤٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٢٤، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٦٥٢.

(٢) التكملة ٢ / ٢٧٢ (٧٨٧)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٤١، والمراكشي في الإعلام ٨ / ١٩٣.

وكان فقيهًا نظارًا خَطيبًا مُفوّهًا مُتيقّظا ذا دُنيا عريضةٍ وجاه.

توفِّيَ سنَةَ أربع وسَبْعينَ، وقيل: سنَةَ ثلاث.

٤٤٨ ـ عبدُ اللّه[١] بنُ محمدِ بنِ عليٍّ بن خَلَفٍ، أبو محمدٍ الشَّاطبيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيهِ، وسَمِعَ من أبي الوليدِ ابنِ الدَّبّاغ، وأبي إسحاقَ ابنِ جَماعةَ، وأبي بكرٍ بنِ أسَد، وتفَقَّهَ بهِ، وأخَذَ الأدبَ عن جَماعة.

توفِّيَ سنَةَ أربع وسَبْعينَ عن سِتّينَ سنة.

٤٤٩ ـ عبدُ اللّهِ[٢] بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ بن قُرَشيٍّ الحَجْريُّ، أبو الوليدِ القُرطُبيُّ.

[٥٢ ب] سَمِعَ من أبي الوليدِ ابنِ الدَّبّاغ، وأبي الحَسَنِ ابنِ النِّعمةِ، وجدِّهِ لأُمِّهِ أبي الحَسَنِ بنِ فَيْد، وصَحِبَ أبا بكرٍ عتيقَ بنَ الخَصْم، وأبا الحَسَنِ ابنَ سَعْدِ الخَيْر، وتأدَّبَ بهما. ومَهَرَ في العَربيّةِ وضَبَطَ اللُّغةَ، وقعَدَ لإقرائهما. وكان ناظِمًا ناثِرًا. أخَذَ عنهُ مِن شُيوخِنا أبو عبدِ اللّه بنُ سَعادةَ النَّحويُّ وغَلِطَ في اسمِهِ فقال: أبو الوليدِ أحمدُ ابنُ القُرشيّة.

توفِّيَ سنةَ خمس وسَبْعين.

٤٥٠ ـ عبدُ اللّهِ[٣] بنُ مُغيثِ بنِ يونُسَ بنِ محمدِ بن مُغيثِ بن محمدِ ابن يونُسَ بنِ عبدِ اللّه بنِ مُغيثٍ الأنصاريُّ، أبو محمد، ابنُ الصَّفّارِ القُرطُبي.

رَوَى عن جدِّهِ أبي الحَسَنِ، سَمِعَ منهُ، ومن أبيه، وعمِّهِ أبي الوليدِ محمدٍ، وأبي عبدِ اللّهِ ابنِ الحاجِّ الشَّهيد، وأبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأبي بكرٍ ابنِ العربيِّ وجماعةٍ. ووَلِيَ قضاءَ الجماعةِ بقُرْطُبةَ ثمانِ عَشْرةَ سنَةً. رَوَى عنهُ أبو

---

(١) التكملة ٢ / ٢٧٢ (٧٨٨)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٤٠.

(٢) التكملة ٢ / ٢٧٢ (٧٨٩)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥٤، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٢.

(٣) التكملة ٢ / ٢٧٢ (٧٩٠)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٩٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨٤.

القاسِمِ ابنُ المَلْجوم، وعامِرُ بنُ هاشِمٍ، وأبو محمدٍ ابنُ حَوْطِ اللّهِ، وأخوهُ أبو سُليمانَ.

وُلِدَ سنَةَ ستَّ عَشْرةَ وخمسِ مئة، وتوفِّي في ربيعٍ الأوّلِ سنةَ ستٍّ وسَبْعين.

٤٥١ ـ عبدُ اللّهِ(١) بنُ خَلَفِ بنِ محمدِ بن حَبيبِ بن فَرْقَدٍ القُرَشيُّ الفِهْرِيُّ الإشبيليُّ، أبو محمد.

سَمِعَ معَ أخيهِ أبي إسحاقَ بنِ فَرْقدٍ من أبي محمدِ بنِ عَتَّاب، وأبي الحَسَنِ بنِ بَقِيّ، وناظَرَ في الرأي على أبي عبدِ اللّه ابنِ الحاجِّ، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي عَمْرٍو موسى بنِ حَبيبٍ عن مكّي. وكان حافظًا للفقه صادِعًا بالحقّ.

مَوْلِدُهُ بعدَ التِّسعينَ وأربعِ مئةٍ، وتوفِّيَ سنَةَ ستٍّ وسَبْعين. حدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو القاسِم.

٤٥٢ ـ عبدُ اللّهِ(٢) بنُ يزيدَ بنِ عبدِ اللّه السَّعْديُّ، القاضي الغَرْناطيُّ، أبو محمدٍ اليَحْصُبيُّ، من قَلْعةِ يَحْصُب.

سَمِعَ أبا الوليدِ بنَ طَريفٍ بقُرطُبة، وسَمِعَ من أبي الحَسَنِ ابنِ الباذِش، وشُرَيْح، وأبي بكرٍ ابنِ العربيِّ. وعنهُ أبو محمدِ بنُ حَوْطِ اللّه [٥٣ أ] وأخوهُ أبو سُليمانَ، وأبو الخَطّاب ابنُ الجُميِّل، وأبو عبدِ اللّه ابنُ الصفّارِ الضَّريرُ.

حدَّثَ سنَةَ ستٍّ وسَبْعين.

٤٥٣ ـ عبدُ اللّهِ(٣) بنُ يوسُفَ بنِ عليِّ بن محمدٍ القُضَاعيُّ، أبو

---

(١) التكملة ٢ / ٢٧٣ (٧٩١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٢٢٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨٤.

(٢) التكملة ٢ / ٢٧٣ (٧٩٣)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٩٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨٥.

(٣) التكملة ٢ / ٢٧٤ (٧٩٤)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨٥، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٦٥٢.

محمدٍ المَرِيِّيُّ.

سَمعَ من أبيهِ أبي الحجّاج، وأبي جَعْفرٍ بن عَزْلُونَ صاحبِ أبي الوليدِ الباجِيّ. وحَجّ، وسَمعَ من أبي عبدِ اللّه الرّازيِّ. أخَذَ عنهُ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ المُفضَّل، وأجازَ لأبي جَعْفرٍ بنِ يحيى الخطيبِ بقُرطُبة.

٤٥٤ ـ عبدُ اللّه[١] بنُ يحيى بنِ عبدِ اللّهِ بنِ فُتُوح، أبو محمدٍ الحَضْرميُّ الدانيُّ النَّحويُّ، ويُعرَفُ بابنِ صاحبِ الصَّلاة، وبِعَبْدون.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ اللّهِ بنِ سَعيدٍ الدانيِّ، وقرَأَ عليهِ الأدبَ، وعلى أبيه يحيى، وأبي الحَسَنِ طاهرٍ، ولقِيَ الحافظَ أبا الوليدِ بنَ خِيَرةَ فحَمَلَ عنهُ. وأقرَأَبشاطبةَ النحوَ زَمانًا، ثُم أَدَّبَ بني صاحبِ بَلَنْسِيَةَ. وكان مُبرِّزًا في العربيّةِ مُشارِكًا في الفقهِ وقولِ الشِّعْر، ظاهِرَ التواضُع، طاهرَ الخُلُق. أخَذَ عنهُ جِلّةٌ، منهم: أبو جَعْفرٍ الذَّهَبيُّ، وأبو الحَسَنِ بنُ حَرِيق، وأبو محمدٍ بنُ نَصْرونَ، وأبو الربيع بنُ سَالم.

توفِّيَ ببَلَنْسِيَةَ في أوّلِ شهرِ رجَبٍ سنَةَ ثمانٍ وسَبْعينَ وخمسِ مئةٍ عن أحدٍ وسِتّينَ عامًا.

٤٥٥ ـ عبدُ اللّه[٢] بنُ فرَجٍ الأنصَاريُّ الوَرّاقُ، من قُرطُبةَ.

رَوى عن أبي الوليدِ بنِ طَريف، وأبي بكرٍ ابنِ العَرَبيِّ، وأجازَ لهُ أبو محمدٍ ابنُ عتّابٍ ما رَواهُ عن مكّيٍّ خاصّةً.

توفِّي في رَمَضانَ سنَةَ تسعٍ وسَبْعينَ وخمسِ مئة. وكان شَيْخًا صالحًا قد أُقعِد.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٧٤ (٧٩٥)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٧٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦١٦، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٦٥.

(٢) التكملة ٢ / ٢٧٥ (٧٩٦)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٩٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٣٠.

٤٥٦ ـ عبدُ اللّه[١] بنُ محمدِ بن وَقّاص، أبو محمدٍ اللمطيُّ المَيُورْقيُّ.

رَوى وحَجَّ. ووَلِيَ خَطابةَ مَيُورْقةَ. وكان فقيهًا مُفْتيًا.

استُشهِدَ في الحادِثةِ بقَصْرِ مَيُورقَةَ سنةَ ثمانين.

٤٥٧ ـ عبدُ اللّه[٢] بنُ محمدِ بنِ أبي عُبَيْدِ بن عبدِ اللّهِ بنِ عبدِ العزيزِ البَكْريُّ [٥٣ ب] القُرطُبيُّ، أبو عُبيدٍ.

رَوى عن جَعْفرِ بنِ مكّيٍّ، وأبي جَعْفرٍ البُطْروجيِّ، وغيرِهما. وكان من أهلِ المعرِفةِ باللُّغةِ والأدب، وجَدُّه أبو عُبَيدٍ من مَفاخرِ الأندَلُس. وهذا أخَذَ عنهُ أبو القاسِمِ بنُ بَقِيٍّ، وأبو القاسم المَلّاحيُّ، وابنا حَوْطِ اللّه.

توفِّي بقُرطُبةَ في جُمادى الأُولى سنَةَ إحدى وثمانينَ وخمسِ مئةٍ عن أربعٍ وسَبْعينَ سنة.

٤٥٨ ـ عبدُ اللّهِ[٣] بنُ محمدِ بنِ مَسْعودِ بن خَلَفٍ اللَّخْميُّ، أبو محمدٍ الإشبيليُّ.

رَوَى عن أبي مَرْوانَ الباجِيِّ، وأبي الحَسَنِ بنِ مُغيثٍ، وابنِ العربيِّ، وغيرِهم. ثُم خرَجَ سنةَ أربَعينَ في الفتنةِ ونزَلَ بَلَنْسِيَةَ.

ووُلدَ سنةَ عَشْرٍ ظنًّا، ولقِيَهُ أبو الرَّبيع بنُ سالمٍ سنَةَ أربعٍ وثمانينَ وخمسِ مئة.

٤٥٩ ـ عبدُ اللّهِ[٤] بنُ عبدِ اللّهِ التُّجِيبيُّ القُرطُبيُّ، أبو محمدٍ الأَنْدُوجَريُّ لأنّ أصلَهُ منها.

كان صالحًا زاهِدًا مُجابَ الدَّعوة.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٧٥ (٧٩٧)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٣٩.

(٢) التكملة ٢ / ٢٧٦ (٨٠٠)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٩٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٢٩.

(٣) التكملة ٢ / ٢٧٦ (٨٠١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٨٠.

(٤) التكملة ٢ / ٢٧٧ (٨٠٢)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٠٠.

توفِّيَ سنَةَ خمس وثمانينَ وخمس مئةٍ في ربيعٍ الأوّل.

٤٦٠ ـ عبدُ اللّهِ[(١)] بنُ عليِّ بن خَلَفٍ المُحارِبيُّ، أبو محمدٍ الغَرْناطيُّ.

رَوى عن أبيه، وخالِه أبي عبدِ اللّهِ ابنِ الحاجِّ، وشُرَيْحٍ، وابنِ العربيِّ. وعنهُ أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ اللّه.

٤٦١ ـ عبدُ اللّهِ[(٢)] بنُ محمدِ بنِ عليِّ بن وَهْبٍ القُضَاعيُّ المُكْتِبُ، أبو محمدٍ الإشبيليُّ، نَزيلُ سَبْتة.

أخَذَ عن أبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأبي الحكَم عَمْرِو بنِ بَطّال. وكان عارِفًا بالقراءاتِ والنَّحو. وكان حَسَنَ التعليمِ والتَّفْهيم. أخَذَ عنهُ أبو العبّاس العَزَفيُّ.

٤٦٢ ـ عبدُ اللّهِ[(٣)] بنُ محمدِ بن عبدِ اللّهِ بنِ سُفيانَ التُّجيبيُّ الشاطبيُّ القونكيُّ.

سَمعَ أبا الوليدِ ابنَ الدَّبّاغ، وابنَ هُذَيْل، وابنَ النِّعمةِ، وخَلْقًا سِواهم. وأتقَنَ الفِقهَ والعربيّةَ، وكان بليغًا مُفوَّهًا، لهُ النَّظمُ والنَّثْر. وَلِيَ قضاءَ لُورَقَةَ. حدَّثنا عنهُ أبو عيسى بنُ أبي السَّدَاد، وأبو الربيعِ بنُ سالم.

توفِّيَ في حُدودِ التِّسعين.

٤٦٣ ـ عبدُ اللّهِ[(٤)] بنُ محمدِ بن عليِّ بن عبدِ اللّهِ بنِ عُبَيْدِ اللّه بنِ سَعيدِ

---

(١) التكملة ٢ / ٢٧٧ (٨٠٣)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٢٣.

(٢) التكملة ٢ / ٢٧٧ (٨٠٦)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٨٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٢٣.

(٣) التكملة ٢ / ٢٧٨ (٨٠٧)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٠٩.

(٤) التكملة ٢ / ٢٧٨ (٨٠٩)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٨٩٨)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٦١، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٥١، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٧٠، والعبر ٤ / ٢٧٧، والصفدي في الوافي ١٧ / ٥٧٥، وابن القاضي في=

الحَجْريُّ حَجْرَ ذي رُعَيْنٍ، أبو محمدٍ، من أهلِ المَرِيّة.

سَمعَ أبا عبدِ اللّه بنَ [٥٤ أ] زُغَيْبَةَ وعنهُ يَرْوي «صحيحَ مُسلم»، وأبا القاسِم بنَ وَرْد، وأبا الحَسَن بنَ اللّوان، وأبا الحجاجِ القُضاعيَّ، وجماعةً. وناظَرَ على أبي الحَسَنِ بنِ نافعٍ في «المدوَّنة»، وسَمعَ من أبي الحَسَنِ بنِ مَوْهَبٍ «فِهرِستَهُ». ورحَلَ إلى قُرطُبةَ فلقِيَ بها أبا القاسِم بنَ بَقِيٍّ، وأبا الحَسَنِ ابنَ مُغيثٍ، وأبا عبدِ اللّه بنَ مكّي، وأبا جَعْفرٍ البُطروجيَّ، وابنَ العربيِّ. ولقِيَ بإشبيلِيَةَ أبا الحَسَنِ شُرَيْحًا، وأبا عُمَرَ بنَ صَالح، فسَمعَ منهم وأكثَرَ، وقرأَ «البُخاريَّ» سنَةَ أربعٍ وثلاثينَ على شُرَيْح، واجتمَعَ للسَّماع فيهِ نحوُ ثلاثِ مئةٍ من أعيانِ طَلَبةِ البلاد، فقرأَهُ في إحدى وعشرينَ دَوْلةً بِسَماعِهِ من أبيهِ وأبي عبدِ اللّهِ بنِ مَنْظورٍ عن أبي ذَرٍّ الهَرَويِّ.

وكان الناسُ يَرْحَلونَ إلى شُرَيْح بسَبْتَةَ لكونِهِ قد عيَّنَ تَسْميعَهُ في كلِّ رمَضَان، وكان أبو عبدِ اللّه النُّمَيْريُّ موعودًا بقراءتِه عامَئذٍ، فلم يَقدُمْ من غَرْناطةَ لعُذرٍ، فحَظِيَ بهذه القراءةِ ابنُ عُبَيْدِ اللّه. وأجازَ لهُ أبو الفَضْلِ بنُ عِيَاضٍ، وأبو بكرٍ بنُ فَنْدلةَ، وجماعةٌ. وعُنِيَ بهذا الشأنِ.

وكان غايةً في الصَّلاح والوَرَع والعَدالة. ولِيَ الصَّلاةَ والخَطابةَ بجامعِ المَرِيّة. وكان يَعرِفُ القراءاتِ. ودُعيَ إلى القضاءِ فأبى. وخَرَجَ بعدَ تغلُّبِ العدُوِّ إلى مُرْسِيَةَ، وضاقَتْ حالُهُ بها، فقَصَدَ مالَقةَ وأجازَ البحرَ إلى مدينةِ فاسَ، ثُم استَوْطنَ سَبْتَةَ يُقرِىءُ ويُسمع، فبَعُدَ صِيتُهُ وعَلا ذِكْرُه. ورَحَلَ الناسُ إليه لعلوِّ سَنَدِه وجَلالتِه. وكان له بَصَرٌ بصناعةِ الحديثِ موصُوفًا بجَوْدةِ الفَهْم.

واستُدعيَ إلى حَضْرةِ السُّلطانِ بمَرّاكُشَ ليَسمَعَ منهُ، فقَدِمَ وبَقِيَ بها حينًا، ثُم رجَعَ إلى سَبْتَة. حدَّثنا عنهُ عالَمٌ من الجِلّة.

مَولدُهُ سنَةَ خمس وخمسينَ وخمس مئة، وقيل: سنَةَ ثلاثٍ. وتوفِّي بِسَبْتَةَ في المحرَّم، وقيل: في أوّلِ صَفَرٍ، سنةَ إحدى وتسعينَ وخمسِ مئة،

= جذوة الاقتباس ٢ / ٤٢٧، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٠٧.

[٥٤ ب] وكانتْ جَنازَتُهُ مشهودةً، وسَمِعتُ أبا الرَّبيع بنَ سالم يقول: صادَفَ وقتُ وفاتِهِ قَحْطًا أضَرَّ بالناس، فلمّا وُضِعَتْ جَنازَتُهُ على شَفِيرِ قَبْرِه، توسَّلوا بهِ إلى اللّهِ في إغاثتِهم، فَسُقُوا من تلك اللّيلةِ مَطَرًا وابلاً. وما اختلَفَ الناسُ إلى قبرِهِ مُدّةَ الأسبوعِ إلاّ في الوَحْلِ والطِّين.

قال ابنُ الزُّبير[1]: وحَجْرُ ذي رُعَيْنٍ في حِمْيَر. كان رحمَهُ اللّه خاتمةَ المُسنِدين، وآخِرَ الجِلّةِ العَلِيّةِ من المحدِّثين، من ذوي الجَلالةِ والشأن. وهُوَ من أعمالِ المَرِيّة، فنَشَأَ بها[2] واختلَفَ إلى عُلمائها، ثُم جالَ في الأندَلُس ولقِيَ الشُّيوخ، واجتمَعَ لهُ عِلمٌ جَمٌّ. فمِن شيوخِه: ابنُ وَرْد، ومحمدُ بنُ حُسَيْنِ ابنِ إحدى عَشْرةَ، وعليُّ بنُ اللّوان، وابنُ مُغيث، وسَمَّى خلقًا.

قال: وأقام بِمالَقَةَ يُقرِىءُ القرآنَ والحديثَ واللُّغةَ والعربيّة، ثُم سَكَنَ سَبْتةَ، وسَكَنَ فاسَ مدةً، ورَدَّ إلى سَبْتة، ورَحَلَ إليهِ الناسُ من كلِّ مكان. ثُم طلَبَهُ السُّلطانُ قُبَيْلَ موتِهِ إلى مَرّاكُش فأسمَعَ بها. ووَلِيَ قضاءَ سَبْتةَ فحَكَمَ يومًا واحدًا وترَكَ. ووَلِيَ الخَطابةَ ثُم عَجَزَ عنها واستَعْفَى. وكان ممّن جمَعَ اللّهُ لهُ بيْنَ العِلمِ والعمَلِ، واتّساعِ الرِّوايةِ وعلوِّ الذِّكْر، إلى أن قال: وكان منَ الكُتّابِ البُلَغاء، وهُوَ الذي أنشَأَ لأهلِ سَبْتَةَ بَيْعةَ المنصُور. قال شيخُنا[3] أبو الحَسَن الغافقيُّ: ما دَخَلَ على قَوْسِ بابِ سَبْتَةَ أزهَدُ منهُ، وإن قلتَ: لم يَجُزْ من الأندَلُس إلى العُدْوةِ لم تُبعِدَ. وقال أبو الرَّبيع بنُ سالم[4]: إذا ذُكِرَ الصّالحونَ الذين أدرَكْناهُم فحيَّ هَلاَبهِ.

---

(١) صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٠٧، ومعلوم أن هذا كله إلى نهاية الترجمة من زيادات الذهبي، وهو في حاشية النسخة.

(٢) هكذا بخط الذهبي، وهو اختصار مخل، وفي صلة ابن الزبير: «أصله من قنجاير من نظر المرية من أعيان موضعه وذوي السيادة، ونشأ بالمرية».

(٣) الكلام لابن الزبير.

(٤) كذلك.

وُلدَ في ذي الحجةِ سنةَ خمس وخمس مئة.

٤٦٤ ـ عبدُ اللّه(١) بنُ إبراهيمَ بنِ قَسُّوم اللَّخْميُّ، أبو محمدٍ الإشبيليُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ شُرَيْح. ربّما أخَذَ عنهُ ابناهُ محمدٌ وإبراهيمُ. ذَكَرَهُ لي ابنُ سَيّدِ الناس.

٤٦٥ ـ عبدُ اللّه(٢) بنُ أحمدَ بنِ جُمهورِ بنِ سَعيدِ بن يحيى بنِ جُمهورٍ القَيْسيُّ، أبو محمدٍ الإشبيليُّ.

سَمعَ من أبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأبي بكرِ ابنِ العربيِّ، وأبي بكرِ بنِ مَوْجُوال، وتفقَّهَ بهِ، وأبي مَرْوانَ بنِ مَسَرَّةَ. وأخَذَ القراءاتِ عن أبي الحكَمِ بنِ بَطّال.

ووَلِيَ الإمامةَ بإشبيليَةَ. وكان رجُلاً صَالحًا فاضلاً بَصيرًا باللُّغةِ والشُّروط. حدَّثَ عنهُ جماعةٌ من شيوخِنا.

وتوفِّي سنةَ اثنتَيْنِ وتسعينَ في ربيعِ الآخِرِ عن نَحْوٍ من ثمانينَ سنةً.

قلتُ: لازَمَهُ أبو الخَطّاب بنُ خَليلٍ وأكثَرَ عنهُ، وكان عَدْلاً شُرُوطيًا.

٤٦٦ ـ عبدُ اللّه(٣) بنُ طَلْحةَ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَطيّةَ المُحاربيُّ، أبو بكرٍ الغَرْناطيُّ.

سَمعَ أباهُ، وابنَ عمِّ أبيهِ عبدَ الحقِّ بنَ غالبِ بنِ عَطيّةَ، وأبا الحَسَنِ ابنَ الباذِش. وأخَذَ عن عبدِ اللّه المُقْرِئ، ومحمدِ بنِ أيمَنَ السَّعْديِّ، وتفقَّهَ بالقاضيَيْنِ: أبي الحَسَنِ بنِ أَضْحى وأبي محمدِ بنِ سِمَاك. وسَمعَ بقُرطُبةَ أبا عبدِ اللّه ابنَ الحّاج، وأبا الحَسَنِ بنَ مُغيثٍ. وسَمعَ بالمَرِيّةِ أبا القاسِم بنَ وَرْد،

---

(١) التكملة ٢ / ٢٨٣ (٨١٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٧٧.

(٢) التكملة ٢ / ٢٨١ (٨١٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٧٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٧٧.

(٣) التكملة ٢ / ٢٨٢ (٨١٣)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢١١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٤٤، وابن فرحون في الديباج ١ / ٤٤٥.

وأبا الحجّاجِ القَضاعيَّ، وسَمعَ أيضًا القاضيَ عِيَاضًا، وعبدَ اللهِ بنَ سَهْلٍ الضَّريرَ. وأجازَ لهُ غالبُ بنُ عَطيّةَ، وأبو محمدِ بنُ عَتّابٍ، وأبو بَحْرٍ الأسَديُّ.

وكان مَعْدودًا في الفُقهاءِ، صَدْرًا في أهلِ الشُّورى والفُتْيا. حدَّثَ عنهُ أبو العبّاس ابنُ عَميرةَ، وأبو القاسِم المَلّاحيُّ.

وُلدَ سنةَ إحدى عَشْرةَ وخمس مئة، وهُو [٥٥ أ] آخِرُ الرُّواةِ عن غالبٍ وابنِ عَتّاب. توفِّيَ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وخمس مئة.

٤٦٧ ـ عبدُ اللّهِ[١] بنُ محمدِ بنِ طاهِرٍ الأَزْديُّ، أبو محمدٍ، من أهلِ وادي آشَ.

حَجَّ، وسَمعَ بِدمشقَ الخُشُوعيَّ والقاسِمَ بنَ عساكر. وحدَّث ببَلدِه، سمعَ منهُ أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ اللّه سنَةَ تسعٍ وتسعين.

٤٦٨ ـ عبدُ اللّهِ[٢] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن عليٍّ، أبو محمدٍ، ابنُ عَلُّوشٍ الإشبيليُّ، نَزيلُ مَرّاكُش.

سَمعَ من جدِّه محمدٍ، وأبي بكرٍ ابنِ العربيِّ، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ شُرَيْح. وأدَّبَ وَلَدَ المنصُورِ أبي يوسُفَ يعقوبَ بِمَرّاكُشَ. وكان مُحقِّقًا مَهيبًا مُشَدِّدًا على التلميذِ، مُجوِّدًا، عارفًا بالقراءاتِ مُشاركًا في العربيّة.

توفِّي بعدَ سنَةِ تسع وتسعين.

٤٦٩ ـ عبدُ اللّهِ[٣] بنُ عبدِ الرَّحمنِ الأنصَاريُّ الزَّهْراويُّ، أبو محمدٍ.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٨٣ (٨١٦)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢١٤، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٢٢٢، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٢٠٣.

(٢) التكملة ٢ / ٢٨٣ (٨١٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٩٦، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٧٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٠٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٠٢، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٢٠١.

(٣) التكملة ٢ / ٢٨٤ (٨١٧).

وُلِدَ بِزَهْراءِ قَرطبةَ، ثم انتقَلَ إلى قَرطبةَ وأخَذَ عن أبي القاسِمِ الشّراطِ القراءاتِ والحديثَ والعربيّة، ولازَمَهُ.

وكان فاضِلاً زاهدًا مُنْقبِضًا، دَؤُوبًا على التِّلاوة.

توفِّيَ سنَةَ ستٍّ مئة.

٤٧٠ ـ عبدُ اللّهِ[١] بنُ أحمدَ بن محمدِ بن سالمِ المُكْتِبُ الزاهِدُ البَلَنْسيُّ.

سَمِعَ من أبي الحَسَنِ ابنِ النِّعمة، وقرَأَ القراءاتِ وأدَّبَ بالقُرآن.

توفِّيَ يومَ الفِطرِ سنَةَ إحدى وستِّ مئة، وكانتْ جَنازتُهُ مشهودةً.

٤٧١ ـ عبدُ اللّهِ[٢] بنُ عيسَى بنِ عبدِ اللّهِ الأنصاريُّ المُكْتِبُ، أبو محمدٍ القُرطُبيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن عبدِ الرَّحيم بنِ قاسِمِ المُحارِبي. وقعَدَ للتعليم. وكان يَعيشُ من كِرَاءِ رَبْعٍ لهُ، وكان مُنقطِعَ القَرِينِ في الزُّهدِ والوَرَع.

توفِّيَ سنَةَ أربعٍ وستِّ مئة.

٤٧٢ ـ عبدُ اللّهِ[٣] الشَّنْتَرينيُّ الزاهدُ، أبو محمدٍ.

صحِبَ أبا عبدِ اللّهِ ابنَ المُجاهِدِ دَهْرًا وسلَكَ طريقتَهُ. وكان فقيهًا مُفْتيًا عابِدًا، وكان يَبيعُ الزَّيْتَ.

كان في سنَةِ ستٍّ وستِّ مئة.

٤٧٣ ـ عبدُ اللّهِ[٤] بنُ إدريسَ بنِ محمدٍ القُضَاعيُّ الأُنْديُّ، أبو محمدٍ، ابنُ شِقِّ اللّيل.

سَمِعَ ابنَ بَشْكُوالٍ وغيرَهُ. وكان وَجيهًا صَدُوقًا فاضلاً، رأيتُهُ.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٨٤ (٨١٩)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٦.

(٢) التكملة ٢ / ٢٨٥ (٨٢٢)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢١٧.

(٣) التكملة ٢ / ٢٨٥ (٨٢٣)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٣١.

(٤) التكملة ٢ / ٥٨٥ (٨٢٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٨١.

وتوفيَ سنةَ سَبْعٍ وستٍّ مئة.

٤٧٤ ـ [٥٥ ب] عبدُ اللّه[١] بنُ الحَسَنِ بنِ أحمدَ بنِ يحيى الأنصاريُّ المالَقيُّ، أبو بكْر، يُعرَفُ بابنِ القُرطُبيِّ.

سَمعَ أباهُ أبا عليٍّ، وأبا بكرٍ ابنَ الجَدّ، وأبا عبدِ اللّهِ بنَ زَرْقُونَ، وأبا القاسمِ بنَ حُبَيْش، وخَلْقًا نَحْوَهم. وأجازَ لهُ أبو مَرْوانَ بنُ قُزْمانَ، وأبو الحَسَنِ ابنُ هُذَيْل، وجماعةٌ. وعُنيَ بالحديث، ورَوَى العاليَ والنازِلَ. وكان من أهلِ المعرفةِ التامّةِ بصناعةِ الحديثِ والبصَرِ بها والإتقانِ والحِفْظِ لأسماءِ الرِّجالِ والتقدُّمِ في ذلك، معَ المعرفةِ بالقراءاتِ والمُشاركةِ في العربيّة. وقد نوظِرَ عليه في «كتابِ سِيبوَيْه». وَرِثَ بَرَاعةَ الحديثِ عن أبيه، ولم يكُنْ أحَدٌ يُدانِيهِ في الحِفظِ والجَرْحِ والتعديلِ إلاّ أفرادٌ من عَصْرِه.

قال أبو محمدٍ بنُ حَوْطِ اللّه: المحدِّثونَ بالأندلُس ثلاثةٌ: أبو محمدٍ ابنُ القُرطُبي، وأبو الرَّبيع بنُ سالم، وسَكَتَ عنِ الثالثِ، فيَرَوْنَهُ يُريدُ نفْسَه.

قلتُ[٢]: ولم يكُنْ أبو القاسمِ المَلاّحيُّ بِدُونِهم. وكان ابنُ القُرطُبيِّ كريمَ الخِلَالِ، مُحبَّبًا إلى الناس، مُعظَّمًا في الخاصَّةِ والعامّة. أخَذَ الناسُ عنهُ وانتَفَعوا به، وفاتَني أن أَلْقاه.

توفِّي بِمالَقَةَ في رَبيعِ الآخِرِ سنةَ إحدى عَشْرةَ وستٍّ مئة، ووُلدَ سنةَ ستٍّ، وقيل: سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وخمسِ مئة.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٨٦ (٨٢٦)، وترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٧٩، والرعيني في برنامجه ١٤١، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٩١، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٢٠ وهي ترجمة رائقة، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٦٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٩٦، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٤٠٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٧، والمقري في نفح الطيب ٣ / ٢٢٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٤٨.

(٢) القول لابن الأبار.

٤٧٥ ـ عبدُ اللّهِ[١] بنُ إبراهيمَ بنِ الحَسَنِ بنِ مَنْتال[٢] الوَرّاقُ، أبو محمدٍ، من مُرْبَيْطَر، سَكَنَ بَلَنْسِيَةَ.

سَمع من أبي العطّاء بن نَذيرٍ وجماعةٍ من شيوخِنا، وحَجَّ فسَمِعَ بِبِجَايَةَ من أبي محمدٍ عبدِ الحقِّ الإشبيلي، وبالإسكنْدَريّةِ من أبي عبدِ اللّه ابن الحَضْرميِّ. وكتَبَ عِلمًا كثيرًا بخَطِّه على رَداءتِه. وكان يَتّجِرُ في الكُتُب. أجازَ لي.

وتوفِّي في ذي القَعْدةِ سنةَ إحدى عَشْرةَ وستِّ مئة، ومَولدُهُ قبْلَ الخمسين.

٤٧٦ ـ عبدُ اللّهِ[٣] بنُ سُليمانَ بن داودَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ سُليمانَ بنِ عُمَرَ بنِ خَلَفِ بنِ حَوْطِ اللّهِ الأنصاريُّ الحارثيُّ الأُنْديُّ، أبو محمد.

سَمعَ أباهُ وأخَذَ عنهُ القراءاتِ، وقَدِمَ بَلَنْسِيَةَ وسَمعَ النِّصفَ الأوّلَ من «إيجازِ البيانِ» في قراءةِ وَرْشٍ لأبي عَمْرٍو [٥٦ أ] الدَّانيِّ من أبي الحَسَنِ بنِ هُذَيْل، لم يَسمَعْ منهُ غيرَ ذلك ولا أجازَ لهُ. ورَحَلَ إلى مُرْسِيَةَ فسَمعَ من أبي القاسِمِ بنِ حُبَيْش، وأبي عبدِ اللّهِ بن حَميد، فأخَذَ عنهُما القراءات، وسَمعَ منهُما الحديثَ، وناظَرَ في العربيّةِ على ابنِ حَميدٍ وقيَّدَ عنهُ اللُّغات. ثُم جالَ في

---

(١) التكملة ٢ / ٢٨٧ (٨٢٧)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١٣.

(٢) هكذا مجود بخط المؤلف هنا وفي تاريخ الإسلام بخطه أيضًا، وفي التكملة: «منتيال».

(٣) التكملة ٢ / ٢٨٧ (٨٢٨)، وترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٤٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٤١، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٩٧، والصفدي في الوافي ١٧ / ٢٠١، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ٢٣، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٤١٦، والنباهي في المرقبة العليا ١١٢، وابن فرحون في الديباج ١ / ٤٤٧، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٤٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٥٠ وغيرهم.

الأندَلَس يأخذَ القراءاتِ والحديثَ، فأكثَرَ عنِ ابنِ بَشْكَوال، وسَمعَ من أبي الوليدِ بَنِ رُشْد، وأبي عُبَيْدٍ البَكْريِّ، وأبي بكرٍ ابنِ الجَدِّ، ونَجَبةَ بن يحيى، وأبي عبدِ اللّهِ بن زَرْقُون، وخَلْقٍ كثير. وأجازَ لهُ أبو الطاهِرِ بنُ عَوْفٍ، والخُشُوعيُّ، وطائفةٌ. واعتَنى بالطلبِ من صِغَرِه إلى كِبَرِه، ورَوى العاليَ والنازِل.

وكان إمامًا في هذا الشأنِ، مُقيِّدًا، بصيرًا به، مَعْروفًا بالإتقانِ، حافظًا لأسماءِ الرِّجال. ألَّفَ كتابًا في تَسْمِيةِ شُيوخِ البخاريِّ ومُسلم وأبي داودَ والنَّسائيِّ والتِّرمذي، نَزَعَ فيه مَنْزِعَ أبي نَصْرٍ الكَلاباذيِّ لم يُكمِلْهُ. وأكثَرَ الأسفارَ، فتَفرَّقتْ أصُولُه، ولو قَعَدَ للتَّصْنيفِ لعَظُمَ الانتفاعُ بهِ. ولم يكنْ في زمانِهِ أكثرُ مَسْموعًا منهُ ومن أخيهِ أبي سُليمان.

وكان لهُ على أخيه الشُّفوفُ الواضحُ في عِلم العربيّةِ، والتفَنُّنُ في غيرِ ذلكَ، والتميُّزُ بإنشاءِ الخُطَبِ وتَحْبيرِ الرَّسائلِ والمشاركةِ في قَرْضِ الشِّعر.

أقرَأَ بقُرطُبةَ القرآنَ والعربيّة، واستأْدَبَهُ المنصُورُ لِبَنِيه، فأقرَأَهُم بمَرّاكُشَ، وحَظِيَ لدَيْه ونالَ من جهتِهم وَجَاهةً متّصلةً ودُنْيا عَريضة، وتصرَّفَ في الخُططِ النَّبيهة، ووَلِيَ قضاءَ إشبيلِيَةَ وقُرطُبةَ ومُرْسِيَة. وكان حَميدَ السِّيرةِ، مُحبَّبًا في الناس، جَزْلاً، صَلِيبًا في الحقِّ، مَهيبًا، على حِدّةٍ ربّما أَوْقَعتْهُ فيما يكرَهُ، عالمًا مُقدَّمًا، خَطيبًا مُفوَّهًا. أخَذَ عنهُ الناسُ.

وتوفِّي بغَرْناطةَ وهُوَ يقصِدُ مُرْسِيَةَ واليًا قضاءَها ثانيةً في ثاني ربيعِ الأوّلِ سنةَ اثنتَيْ عَشْرةَ وستِّ مئة، ووُلِدَ سنةَ تسع وأربَعينَ وخمس مئة.

قلتُ[١]: رَوى عنهُ وَلَدُهُ أبو عُمَرَ بنُ حَوْطِ اللّه وغيرُه.

قال ابنُ الزُّبَيْر[٢]: سَمعَ بمدائنِ الأندَلُس، وبسَبْتةَ، ومَرّاكُشَ، وسَلاَ من عالَمٍ عَظيمٍ معَ أخيهِ، وحَصَلَ لهُما سَماعٌ جَمٌّ لم يُشارِكْهما فيه وفي كثْرتِهِ أحد.

---

(١) القائل هو الذهبي، فهذا وإلى نهاية الترجمة من زياداته.

(٢) صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٢١.

واعتَنَيا ببابِ الرِّواية، وأخَذَ أبو محمدٍ الشيخَ عن أبيهِ وعبدِ الحقِّ بنِ بُونَه بمالَقَةَ، ونَجَبة بنِ يحيى؛ تَلَا عليهِ بإشبيلِيَةَ، وابنِ رِفاعةَ؛ تَلَا عليه بغَرْناطةَ، وعبدِ الصَّمدِ بنِ محمد بالمُنكَّبِ. وكان أبو محمدٍ معَ ذلك فقيهًا أُصوليًا نَحْويًّا شاعِرًا من البُلَغاءِ، يكتُبُ الخَطَّ الأَنيقَ بِشِمالِه لتعذُّرِ يمينِه. أدَّبَ الناصرَ وَلَدَ المنصُورِ ونال دُنيا عريضة.

٤٧٧ ـ [٥٦ ب] عبدُ اللّهِ[١] بنُ عَمْرِو بنِ محمدِ بنِ يوسُفَ[٢] الخَزْرَجيُّ، أبو محمدٍ القُرطُبيُّ ثُم التِّلِمْسَانيُّ.

سَمِعَ من أبي عبدِ اللّه بنِ خَليلٍ القَيْسيِّ، وأبي محمدِ بنِ وَهْبٍ القُضَاعيِّ بِسَبْتةَ، وأخَذَ عنهُ القراءاتِ والعربيّةَ. وكان أديبًا بَليغًا كاتِبًا.

توفِّيَ في رَمَضانَ سنةَ ثلاثَ عَشْرةَ وستِّ مئة.

٤٧٨ ـ عبدُ اللّهِ[٣] بنُ أحمدَ بن محمدِ بن سُليمانَ الأنصَاريُّ الأَوْسيُّ، أبو محمد، ابنُ الطَّيْلَسان، عَمُّ المُحدِّث أبي القاسِم.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيهِ أبي جَعْفرٍ وجماعة.

توفِّي سنةَ أربعَ عَشْرة.

٤٧٩ ـ عبدُ اللّهِ[٤] بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ محمدٍ الخَزْرجيُّ القُرطُبيُّ، أبو محمدٍ.

رَوى عن أبي مروانَ بنِ مَسَرَّةَ، سَمِعَ منهُ يسيرًا، ورَوى عن أبي بكرِ بنِ سَمَجُونَ النَّحويِّ، وأكثَرَ عنِ ابنِ بَشْكُوال. وقد حدَّث.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٨٩ (٨٢٩)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٧٣.

(٢) في صلة الصلة: يوسف.

(٣) التكملة ٢ / ٢٨٩ (٨٣٠)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٠٨.

(٤) التكملة ٢ / ٢٩٠ (٨٣١)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٠٩.

وتوفيَ في شعْبانَ سنةَ أربعَ عشْرةَ وستٍّ مئةٍ وقد قارَبَ الثمانين.

٤٨٠ ـ عبدُ اللّهِ(١) بنُ محمدٍ الإشبيليُّ، أبو محمدٍ، ابنُ الكَمّاد.

سَمعَ أبا محمدٍ ابنَ حَوْطِ اللّه، وأخَذَ عِلمَ الكلام عن أبي الحَجّاج بنِ نمريٍّ، وعَوَّلَ في النظرِ على ذَكائه وتيقُّظِه. وكان مُتحققًا بالعُلوم على تَفاريقِها، مُتفنِّنًا نافِذًا في غامضِها مُصنِّفًا.

توفِّي سنةَ ثمانِ عَشْرةَ ظنًّا وقد نيَّفَ على الأربعين.

٤٨١ ـ عبدُ اللّهِ(٢) بنُ أبي بكرٍ بن عبدِ اللّه بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ ابنِ أبي بكرٍ القُضاعيُّ، أبو محمد، والدي رحمَهُ اللّه، من أهلِ أُنْدة.

سَكَنَ بَلَنْسيَةَ، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي جَعْفرٍ الحَصّار، وسَمعَ من أبي عبدِ اللّه بنِ نُوح، وصحِبَ أبا محمدٍ بنَ سالمٍ الزاهدَ، وأجازَ لي ولهُ أبو بكرٍ بنُ أبي جَمْرة. ومولدي في أحدِ الرَّبيعَيْنِ سنةَ خمسٍ وتِسعينَ.

وكان رحمَهُ اللّهُ ـ ولا أُزكِّيه ـ مُقْبلاً علَى ما يَعْنيه، شديدَ الانقباض، بعيدًا عنِ التصنُّع، حريصًا على التخلُّص، كثيرَ التهجُّدِ والتِّلاوة، ذاكِرًا للقراءاتِ، مُعدِّلاً، فقيهًا. تَلَوْتُ عليه بقراءةِ نافع وسَمِعتُ منه. مَوْلدُهُ سنةَ إحدى وسَبْعينَ وخمس مئةٍ بأُنْدةَ.

وتوفِّي ببلَنْسِيَةَ وأنا بثغْرِ بَطَلْيَوْسَ في ربيعٍ الأوّلِ سنةَ تسعَ عَشْرةَ وستِّ مئة [٥٧ أ].

٤٨٢ ـ عبدُ اللّهِ(٣) بنُ عُبيدِ اللّهِ بنِ عبدِ اللّه بن عبدِ المَلِكِ بن عليٍّ اللَّخْميُّ، أبو محمدٍ الباجيُّ.

أخَذَ قراءةَ نافعٍ وأبي عَمْرٍو عن أبي محمدٍ بنِ مُعاذ، وسَمعَ من أبي

---

(١) التكملة ٢ / ٢٩٠ (٨٣٣)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٣.

(٢) التكملة ٢ / ٢٩٠ (٨٣٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٧٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٧٥.

(٣) التكملة ٢ / ٢٩٢ (٨٣٥)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦١٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٣٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١١٣.

عبدِ اللّه ابنِ المُجاهِدِ الزَّاهد، وكان من كبارِ أصحابِه، وأخَذ العربيّةَ عن أبي إسحاقَ بنِ مَلكونَ، وأبي القاسِم بنِ حُبَيْش.

وحدَّث بيسير. وعُمِّرَ وأسَنَّ، وكُفَّ بصرُهُ. وكان يُقرِئُ القرآنَ.

توفِّي في شَعْبانَ سنةَ عشرينَ وستٍّ مئة، ووُلدَ في شَعْبان سنةَ اثنتَيْنِ وثلاثينَ وخمسٍ مئة.

٤٨٣ ـ عبدُ اللّه[1] بنُ حامدِ بن أبي حامدٍ، أبو محمدٍ المَعَافِريُّ المُرْسيُّ.

سَمِعَ وصحِبَ الأُدَباء، وكان أحدَ رجَالاتِ الأندَلُس وَجَاهةً وجَلالة، معَ التحقُّقِ بالكتابةِ والنَّظْم، وإليهِ كانتْ رِيَاسةُ بلدِه.

توفِّيَ سنةَ إحدى وعشرينَ وستٍّ مئة.

٤٨٤ ـ عبدُ اللّهِ[2] بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ خَلَفٍ اللَّخميُّ الإشبيليُّ، أبو محمدٍ، ابنُ الزَّيَّاتُ.

رَوَى عن أبي عبدِ اللّه بنِ قَسُّوم، وأبي عبدِ اللّه بنِ زَرْقُون. وحَجَّ، فلقِيَ بالإسكنْدَريّةِ عيسى ابنَ الوَجيهِ في سنةِ عشرينَ وستٍّ مئة.

وتوفِّيَ في قُفولِه بأطرابُلُس المغربِ سنةَ إحدى وعِشْرين.

٤٨٥ ـ عبدُ اللّهِ[3] بنُ باديسَ بنِ عبدِ اللّه بنِ باديسَ اليَحصُبيُّ، أبو محمد.

سَكَنَ بَلنسِيَةَ، وتفقَّهَ بأبي عبدِ اللّه بنِ نُوح، وتعَلَّمَ العربيّةَ، وتحقَّقَ بالعلومِ النّظَرية، ونُوظِرَ عليهِ في «المُستَصْفَى» للغزّاليِّ.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٩٢ (٨٣٦)، وترجمه ابن سعيد في المغرب ٢ / ٢٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٦٨.

(٢) التكملة ٢ / ٢٩٢ (٨٣٧).

(٣) التكملة ٢ / ٢٩٣ (٨٣٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٨٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٠٥، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٤٢٩.

وتعبَّدَ في آخرِ عُمُرِه إلى أن توفِّيَ في شَعْبانَ سنةَ اثنتَيْنِ وعشرينَ وستِّ مئة.

٤٨٦ ـ **عبدُ اللّهِ[١] بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ بن سَعْدونَ، أبو محمدٍ الأَزْديُّ البَلَنْسيُّ.**

رَوَى عنِ الأُستاذِ عَبْدونَ، وأخَذَ عنهُ العربيّةَ، وأجازَ لهُ أبو الطاهرِ بنُ عَوْفٍ وغيرُه. وكان كاملَ المعرِفة بفُنونِ العربيّةِ ماهرًا أنيقَ الوِراقةِ بَديعَ الخَطّ.

توفِّي سنةَ اثنتَيْن وعشرين.

٤٨٧ ـ **عبدُ اللّهِ[٢] بنُ عبدِ العظيمِ بنِ عبدِ الملِكِ الزُّهْريُّ، أبو محمدٍ المالَقيُّ.**

لازَمَ أبا عبدِ اللّه ابنَ الفَخّار فأكثَرَ عنهُ، وأجازَ لهُ ابنُ بَشْكُوالٍ، والسِّلَفيُّ، وجماعةٌ.

وكان [٥٧ ب] من أهلِ العنايةِ بالحديث، ولهُ كتابٌ في رجالِ «الموطَّأ». حدَّثَ عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ عَسْكر.

وتوفِّيَ في شَعْبانَ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وستِّ مئة.

٤٨٨ ـ **عبدُ اللّهِ[٣] بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ محمدِ بن محمدِ بنِ محمدِ بن عبدِ اللّه بنِ مَسْلَمةَ، أبو جَعْفر القُرطُبيُّ.**

سَمِعَ من أبيهِ وابنِ بَشْكُوال، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي الأَصْبغِ ابنِ الطّحّان. ووَلِيَ خَطابةَ قُرطُبةَ. وتمنَّعَ من القضاءِ وتغَيَّبَ أيامًا واعتذَرَ فلم

---

(١) التكملة ٢ / ٢٩٣ (٨٣٩)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٠٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٥٨ نقلاً عن ابن الأبار.

(٢) التكملة ٢ / ٢٩٣ (٨٤٠)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٣٩.

(٣) التكملة ٢ / ٢٩٤ (٨٤٢)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨١٣.

يُقبَلْ، فتَولّى أشهرًا على كراهِيَة.

وتوفِّي في رمضانَ سنةَ ستٍّ وعشرينَ وستِّ مئةٍ وقد جاوَزَ السَّبعين.

٤٨٩ - عبدُ اللّهِ[١] بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ عبدِ اللّه بنِ عُفَيْرٍ الأُمَويُّ، مَوْلاهم، البَلَنْسِيُّ، أبو محمدٍ.

سَمِعَ أبا محمدٍ ابنَ حَوْطِ اللّه. وحَجَّ، فسَمِعَ يونُسَ بنَ يحيى الهاشميَّ، وزاهرَ بنَ رُسْتُمَ، وعبدَ الوهّابِ ابنَ سُكَيْنَةَ، وابنَ طَبَرْزَد، والمؤيَّدَ الطُّوسيَّ؛ سَمِعَ منهُ «صحيحَ مُسْلم» و«الموطَّأ»، وبدمشقَ من الكِنْديِّ «تاريخَ بَغْداد»، وعُنيَ بهذا الشأنِ. ثُم قَفَلَ إلى المغرِبِ، وحدَّث بتونِسَ.

توفِّي أبو محمدٍ بعدَ الثلاثينَ وستِّ مئة.

٤٩٠ - عبدُ اللّهِ[٢] بنُ محمدِ بن حُسَيْنٍ، أبو محمدٍ العَبْدَريُّ الغَرْناطيُّ، يُعرَفُ بالكَوّاب.

رَوَى عن أبي الحَسَنِ بنِ كَوْثر، وأبي خالدِ بنِ رِفَاعة. وتصَدَّرَ لإقراءِ القرآن. وكان صالحًا، وربّما وَلِيَ خَطابةَ بلدِه. وقد حدَّث.

توفِّي سنةَ إحدى وثلاثينَ عن خمسٍ وسَبْعينَ سنةً.

قلتُ[٣]: وقيلَ: اسمُهُ عبدُ اللّه بنُ حُسين بن مُجاهدٍ الكَوّابُ[٤]، قرَأَ

---

(١) التكملة ٢ / ٢٩٥ (٨٤٤)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٦.

(٢) التكملة ٢ / ٢٩٦ (٨٤٥)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٦٩)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٧، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٣٩٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٤٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٢٣.

(٣) القول للذهبي.

(٤) لعله نقل ذلك من معجم شيوخ ابن مسدي، فهو من تلامذته، وقد نقل عنه في تاريخ الإسلام. وفي الإحاطة لابن الخطيب: «عبد اللّه بن محمد بن إبراهيم بن مجاهد»، وهو غريب مع أنّه نقل من صلة ابن الزبير، وليس فيه مثل هذا.

بالرِّواياتِ على الخطيبِ أبي عبدِ الله بن عَرُوس، وتَلا عليهِ بها أبو عليٍّ بنُ أبي الأحوصِ القُرَشيُّ، وأبو عبدِ اللّه محمدُ بنُ إبْراهيمَ الطائيُّ النَّحْويُّ شيخُ ابنِ الزُّبَيْر، وغيرُ واحدٍ، وأبو جَعْفرٍ ابنُ الطَّبَّاع.

٤٩١ ـ عبدُ اللّهِ[(١)] بنُ محمدِ بن عبدِ اللّه بنِ أبي يحيى بنِ محمدِ بن مَطْروح التُّجيبيُّ، أبو محمدٍ البَلَنْسِيُّ.

سَمعَ أباهُ، وأبا العطاءِ بنَ نَذير، وأبا عبدِ اللّه بنَ نَسْع. وأخَذَ القراءاتِ عن ابن نُوحٍ الغافقيِّ وأخَذَ عنهُ النَّحوَ ولازَمَهُ. وأجازَ لهُ أبو بكرٍ ابنُ الحَدّاد، وأبو الطاهرِ بنُ عَوْفٍ، وأبو طالبٍ التَّنُوخيُّ، وجماعة. ووَلِيَ قضاءَ دانِيَةَ وغيرِها وصُرِفَ من دانِيَةَ بي عندَما وَلِيتُ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ، ثُم أُعيدَ إليها لمّا استَعْفَيْتُ. وكان فقيهًا عارفًا بالأحكامِ، من أهلِ الشُّورى والفُتْيا، أديبًا شاعِرًا، مُقدَّمًا صَدُوقًا، سَمعتُ منهُ.

توفِّيَ ببَلَنْسِيَةَ في ذي قَعْدةِ سنةِ خمسٍ وثلاثينَ في الحصارِ [٥٨ أ] ومَوْلدُهُ سنةَ أربعٍ وسَبْعين.

٤٩٢ ـ عبدُ اللّهِ[(٢)] بنُ محمدِ بن عبدِ اللّه بنِ العربيِّ المَعَافِريُّ الإشبيليُّ، أبو محمد.

رَوى عن أبيه، وأبي الحَسَنِ نَجَبةَ. وسَمَا بنفْسِهِ وبيتِه، وتلَبَّسَ بالدُّنيا، ولم يكُنْ يَعرِفُ الحديثَ. أخَذَ عنهُ أبو إسحاقَ ابنُ الكَمّاد.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٩٦ (٨٤٦)، وترجمه ابن الأبار في تحفة القادم (كما في المقتضب ١٦٠)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٣٨، والصفدي في الوافي ١٧ / ٥٥٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٥٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٢٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٦٠، والمقري في نفح الطيب ٤ / ٨، وتخطاه الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٢) التكملة ٢ / ٢٩٧ (٨٤٧)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٤١، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٢١٥.

وتوفِّيَ بمَرّاكُشَ سنةَ سَبْع وثلاثينَ وستٍّ مئة.

٤٩٣ - **عبدُ اللّهِ[١] بنُ يوسُفَ بن أحمدَ، أبو محمدٍ البَلَنسيُّ.**

سَمعَ معَنا من أبي عبدِ اللّه بنِ نُوح، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي جَعْفرِ ابنِ الحَصّارِ، وأبي عبدِ اللّه بن سَعادةَ، وأبي عليٍّ بنِ زُلَال، وتفقَّه ونُوظرَ عليهِ في كتُبِ الرأي.

وحدَّثَ، ووَلِيَ خَطابةَ بَلَنْسِيَةَ مُدةً إلى أنْ مَلَكَها الرُّومُ صُلحًا في صَفَرٍ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ، فانتقَلَ إلى دانِيَةَ ووَلِيَ خَطابتَها، ثُم إلى مُرْسِيَةَ.

توفِّي سنةَ ثمانٍ وثلاثين.

٤٩٤ - **عبدُ اللّهِ[٢] بنُ قاسِم بنِ عبدِ اللّه بن محمدِ بن خَلَفٍ اللَّخْميُّ، أبو محمدٍ الحَرّار، ويُعرَفُ أيضًا بالحَرِيريِّ.**

سَمعَ عبدَ الرَّحمن بنَ عليٍّ الزُّهْريَّ، وأبا الحَسَنِ بنَ عظيمةَ، وجماعةً كبيرةً نحوَ المئتَيْنِ، ولهُ «مُعجَم». وأخَذَ «صحيحَ البخاريِّ» عنِ الزُّهريِّ عن شُرَيْح سَماعًا، ولهُ كتابُ «حديقة الأَنْوار» في الأنسابِ، وكتابُ «المَنْهج الرَّضيّ في الجمع بيْنَ كتابَيِ ابنِ بَشْكُوالٍ وابنِ الفَرَضيّ» بزيادةٍ على ذلك. وكان لهُ حَظٌّ بقَرْضِ الشِّعر، واعتناءٌ بالحديثِ وتقدُّمٌ فيه، معَ بَراعةِ الخَطِّ الذي نَحَى فيه مَنْحَى أبي بكرٍ بنِ خَيْر.

ومَولدُهُ سنةَ إحدى وتسعينَ وخمسِ مئة، وتوفِّي في حِصارِ الرُّوم إشبيلِيَةَ سنةَ ستٍّ وأربَعينَ وستٍّ مئة.

وفي خامس شَعْبانَ منها مَلَكَها الطاغيةُ صاحبُ قَشْتالةَ صُلْحًا بعدَ مُنازلتِها سَبْعةَ عشَرَ شهرًا.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٩٧ (٨٤٨)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٦٩.

(٢) التكملة ٢ / ٢٩٧ (٨٥٠)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥١٨.

وقيلَ: توفي في شوّالٍ سنةَ خمسٍ وأربعين.

٤٩٥ ـ عبدُ اللّه[١] بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ محمدِ بنِ أبي بكرِ بنِ موسَى بن حَفْص، أبو محمدٍ الأنصاريُّ الدَّانيُّ.

سَكَنَ شاطِبةَ، وسَمعَ من أُسامةَ بنِ سُليمان، وأبي القاسِم بنِ إدريسَ، وقرأَ العربيّةَ والأدَب، وسَمعَ من أبي القاسِم بنِ بقيٍّ «الموطَّأ». ورَحَلَ، فسَمعَ محمدَ بنَ عِمادٍ [٥٨ ب]، وأبا صَادِقِ بنَ صَبَّاح، وأبا[٢] نَصْرِ ابنَ الشِّيرازيِّ، وجماعةً. وأجازَ لهُ زكريّا العُلْبيُّ، وابنُ الزَّبيديِّ. ومالَ إلى عِلمِ الطِّبِّ وعُنِيَ بهِ، وشارَكَ في فنونٍ.

وكان من أهلِ التواضُع والطهارة، صاحَبْتُهُ بتونِسَ وسَمِعتُ منهُ كثيرًا.

ورَحَلَ إلى المَشرِق ثانيةً سنةَ خمسٍ وأربعينَ فتُوفِّي بالقاهرةِ في سَلْخِ شعْبانَ سنةَ ستٍّ وأربعينَ كَهْلاً.

٤٩٦ ـ عبدُ اللّهِ[٣] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن عَطيّةَ القَيْسيُّ المالَقيُّ.

حجَّ، وسَمعَ مُرتَضَى بنَ العَفيف، وجَعْفرَ بنَ عليٍّ الهَمْدانيَّ. وكان من أهلِ الزُّهدِ والفَضْل.

توفِّيَ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وقد شاخَ.

قلتُ[٤]: سَمعَ منهُ ابنُ الزُّبَيْر، ورَوى عنهُ عن أصحابِ أبي الوقتِ. وقد سَمعَ منهُ عبدُ اللّه بنُ هارونَ الطائيُّ «صحيحَ مُسلمٍ» بقراءةِ أبي عليٍّ بنِ أبي الأحوَصِ بروايتِهِ نازِلاً.

---

(١) التكملة ٢ / ٢٩٨ (٨٥١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥٤٥.

(٢) شطح قلم الذهبي فكتب: «وأبي».

(٣) التكملة ٢ / ٢٩٩ (٨٥٣)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٤٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥٤٦، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٣ نقلاً من الذيل لابن عبد الملك.

(٤) القائل الذهبي.

٤٩٧ ـ **عبدُ اللهِ[١] بنُ عليٍّ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ الأنصَاريُّ، أبو محمدٍ ابنُ الأسْتَاريّ[٢].**

سَكَنَ إشبيلِيَةَ. وقد أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ بنِ عظيمةَ، والعربيّةَ عن أبي عليٍّ الشَّلَوْبينيِّ، وحَجَّ وتفَقَّهَ بتلك الدِّيارِ، وسَمعَ دُوَلاً من «جامع التِّرمذيِّ» على زاهرِ بن رُسْتُم. ثُم عاد إلى إشبيلِيَةَ ودرَّسَ الأصُولَ ومَذْهبَ مالكٍ، ثُم أقام بِسَبْتةَ يَشْغَلُ.

توفِّيَ في آخرِ سنةِ ستٍّ وأربعينَ وستِّ مئة.

ومنَ الكُنَى

٤٩٨ ـ **أبو عبدِ اللّه[٣] ابنُ الأديبِ المالَقيُّ.**

كان فقيهًا مُشاوِرًا يُسمعُ ويُدرِّسُ. قرَأَ عليهِ أبو القاسِم بنُ دَحْمانَ «صحيحَ البُخاريِّ» وناظَرَ عليهِ في «المدوَّنة».

ومنَ الغُرَبَاءِ

٤٩٩ ـ **عبدُ اللّهِ[٤] بنُ سَعيد، أبو محمدٍ الوَجْديُّ، ووَجْدةُ: من أعمالِ تِلِمْسَان.**

وَلِيَ قضاءَ بَلَنْسِيَةَ أوّلَ استرجاعِها من الرُّوم في رجَبِ سنةَ خمس وتسعينَ وأربعِ مئة، فبَنَى المِحراب، وكان اسمُه في جانبِهِ، إلى أن تغَلَّبَ علَيها الرُّومُ ثانيةً سَنةَ ستٍّ وثلاثينَ وستِّ مئة.

وكان من جِلَّةِ الفُقهاءِ يُناظَرُ عليهِ، وبهِ تفقَّهَ أبو حَفْصٍ بنُ واجب، وقد

---

(١) التكملة ٢ / ٢٩٩ (٨٥٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥٤٨، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٤٣١.

(٢) هكذا بخط المؤلف هنا وفي تاريخ الإسلام، وفي التكملة: «ابن ستاري»، وفي المطبوع من صلة ابن الزبير: «ابن شاري» بالشين المعجمة، مصحف.

(٣) التكملة ٢ / ٣٠١ (٨٦٥).

(٤) التكملة ٢ / ٣٠٢ (٨٧٢).

حدَّثَ عنهُ أبو العرَبِ عبدُ الوَهَّابِ التُّجيبيُّ، وأبو عبدِ الله بنُ خليلٍ القَيْسيُّ.
توفِّيَ قبْلَ سنةِ عشرٍ وخمس مئة.

٥٠٠ ـ [٥٩ أ] عبدُ اللّهِ[(١)] بنُ عليِّ بنِ عبدِ الملِكِ بن سَمَجُونَ اللَّواتيُّ، أبو محمدٍ، من طَنْجةَ.

رَوى عن أبيهِ وعمِّه أبي عبدِ الملِكِ مَرْوانَ، وأبي محمدٍ ابنِ المأمونيِّ، وأبي عليٍّ الغَسّانيِّ، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ خليفةَ المالَقيِّ. ووَلِيَ قضاءَ الجزيرةِ الخَضْراءِ، ثُم وَلِيَ سنةَ تسعينَ وأربعِ مئةٍ قضاءَ غَرْناطةَ فبقيَ عليها إلى سنةِ ثمانٍ وخمس مئة، وصُرِفَ بعدَ مُشاجرةٍ بينَهُ وبينَ فُقهاءِ غَرْناطةَ غُرِّبَ من أجلِها أبو بكر غالِبُ بنُ عَطيّةَ إلى السُّوس، ونالَ [ابنَه][(٢)] عبدَ الحقِّ من أميرِ قُرطُبةَ إذلالٌ أدَّى إلى سِجْنِه.
توفِّي سنةَ أربعٍ وعشرينَ وخمس مئة.

٥٠١ ـ عبدُ اللّهِ[(٣)] بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللّه بنِ عليٍّ، أبو محمدٍ

---

(١) التكملة ٢ / ٣٠٣ (٨٧٥)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٩٤١)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٠٢.

(٢) زيادة متعينة لا يفهم النص من غيرها فعبد الحق هذا هو ابن غالب بن عطية المحاربي، توفي سنة ٥٤١، وهو صاحب التفسير المشهور (تاريخ الإسلام ١١ / ٧٨٧).

(٣) التكملة ٢ / ٣٠٤ (٨٧٨)، وترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢ / ٢٣٤، وياقوت في «أشير» من معجم البلدان ١ / ٢٠٣، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ١٩٣، وابن الأثير في «الأشيري» من اللباب مستدركًا على السمعاني، وابن الدبيثي في ذيل تاريخ مدينة السلام ٣ / ٤٨٥، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ١٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٤٦٦، والعبر ٤ / ١٧٤، ودول الإسلام ٢ / ٧٥، والمشتبه ٢٨، والمختصر المحتاج ٢ / ١٥٥، وابن مكتوم في تلخيصه ٨٨، والصفدي في الوافي ١٧ / ٥٣٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٢٣٧، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٤٦، وابن تغري بردي=

الصِّنْهاجيُّ الأشِيريُّ.

سَمعَ أبا جَعْفرِ بنَ غَزْلُونَ، وغيرَه. وكان شاعرًا، كتَبَ لصاحبِ المغرب، فلمّا تُوفِّي استُؤْسِرَ ونُهِبَتْ كتبُه، فتَوجَّهَ إلى الشَّام وحدَّثَ «بالموطّأ».

وذكَرَهُ ابنُ عساكرَ وقال[1]: سَمعَ منِّي وكتَبْتُ عنهُ، فتَوجَّهَ إلى حَلَبَ، وأسمَعَ بها، وحَجَّ وجاوَرَ، وتوفِّي في شوّالٍ سنةَ إحدى وستِّينَ وخمسِ مئةٍ بِقُربِ بَعْلَبَكَّ.

وقال ابنُ نُقْطة[2]: سَمعَ من أبي الحَسَنِ بنِ مَوْهَبٍ، وأبي الحَسَنِ شُرَيْحٍ، وابنِ العربيّ، وحدَّثَ ببَغْدادَ وغيرِها. حدّثنا عنهُ جماعة. وكان ثِقةً حافِظًا صَالحًا. توفِّي في رَمَضانَ منها[3].

٥٠٢ ـ عبدُ اللّهِ[4] بنُ عبدِ الحقِّ الأنصَاريُّ، أبو محمدٍ، من المَرِيّة.

وَلِيَ قضاءَ إشبيلِيَةَ. وكان جَزْلاً صَارِمًا صَلِيبًا في الحقِّ، ذا سَطْوةٍ مَرْهوبة وأحكامٍ محمودة.

= في النجوم ٥ / ٣٧٢، وابن العماد في الشذرات ٤ / ١٩٨.

(١) تاريخ دمشق ٣٢ / ٢٣٤.

(٢) إكمال الإكمال ١ / ١٩٣ ـ ١٩٤.

(٣) هذا التاريخ منقول عن أبي بكر محمد بن المبارك ابن مشق، ومن خطه نقل ابن الدبيثي وغيره، ذكر فيه أنّ ابن عساكر كتب إليه بهذا التاريخ. وواقع الحال يخالف ذلك، حيث أنَّ ابن عساكر ذكر في تاريخه أنه توفي يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شوال من السنة، بل ذكر أنه اجتمع به في عيد الفطر من السنة بدمشق، ثم توجه بعدها إلى حلب واجتمع بالملك العادل، فكيف تصح وفاته في رمضان؟ فلعل هذا من أوهام ابن مشق رحمه اللّه.

(٤) التكملة ٢ / ٣٠٥ (٨٨١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٣٣، والمراكشي في الإعلام ٨ / ١٩٣.

توفي سنةَ سَبْع وثمانينَ وخمس مئة.

٥٠٣ ـ عبدُ اللّهِ[١] بنُ محمدِ بنِ فُلَيْحٍ الحَضْرميُّ، أبو محمدٍ، من قَصْرِ عبدِ الكريم.

رَوى عن أبي بكرٍ ابنِ العربيِّ، وعَبّادِ بنِ سِرْحانَ، وأبي الفَضْلِ عِيَاضٍ، وعليهِ اعتمادُهُ في الرِّواية.

وحدَّثَ، ووَلِيَ القضاءَ بمَوْضعِهِ؛ حدّثنا عنهُ أبو محمدٍ الناميسيُّ، وأبو بكر بنُ مُحرِزٍ، وقال لي أبو الرَّبيع بنُ سَالم: مرَرْتُ بهِ سنةَ إحدى وتسعينَ ولم آخُذْ عنهُ.

٥٠٤ ـ [٥٩ ب] عبدُ اللّهِ[٢] بنُ محمدِ بنِ سُليمانَ المالِكيُّ، أبو محمدٍ، ابنُ السَّكّاكِ الفاسيُّ.

دخَلَ المَرِيّةَ، وأخَذَ عن أبي القاسِم بن وَرْد، وحَجَّ فسَمِعَ منَ السِّلَفيِّ. وكان شَيْخًا مُعمَّرًا مُعدَّلاً. حدَّثَ عنهُ يعيشُ بنُ القُديم وأبو الحَسَنِ القَطّانُ.

توفِّي سنةَ ستٍّ وتسعينَ وهُوَ ابنُ ستٍّ وتسعينَ سنةً أو نحوِها.

٥٠٥ ـ عبدُ اللّهِ[٣] بنُ محمدِ بن عيسى، أبو محمدٍ التادُليُّ الفاسيُّ.

رَوى عن أبي بحر الأسدَيِّ، وأبي محمدٍ بنِ عتّابٍ بكَتْبٍ إليه. ووَلِيَ قضاءَ فاسَ، وَلاّهُ الخليفةُ أبو يعقوبَ سنةَ تسع وسَبْعينَ. ودَخَلَ أيضًا في المُدَّةِ اللَّمْتُونيّة، وأدرَكَ ابنَ العربيِّ، وسَمعَ منَ القاضي عِيَاضٍ وغيرِه، ولم يُحدِّثْ

---

(١) التكملة ٢ / ٣٠٦ (٨٨٢)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٦٢.

(٢) التكملة ٢ / ٣٠٦ (٨٨٣)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٧٢، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٤٢١.

(٣) التكملة ٢ / ٣٠٦ (٨٨٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٦٠، والذهبي في وفيات سنة ٥٩٧ من تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٩٩، ثم أعاده في وفيات سنة ٥٩٩ منه ١٢ / ١١٦٩ لقول ابن فرتون أنه توفي قرب الست مئة، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٤٢١، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٢٠١.

إلّا عن أبي بحرٍ وابنِ عتّاب.
وكان فقيهًا مُتفنِّنًا جليلَ القَدْر. لهُ رسائلُ وأشعارٌ، معَ شجاعةٍ وصَرَامة.
وكان أبوهُ أحَدَ الفقهاءِ المشاوَرِينَ بِفاس.
روَى عن أبي محمدٍ: أبو عبدِ اللّه الحَضْرميُّ، وأبو محمدٍ ابنُ حَوْطِ اللّه، وأبو الرَّبيع بنُ سَالم، وقال لي: هُوَ آخِرُ مَن حدَّثَ عنِ المذكورِينَ. كذا قال، وقد تقدَّمَ أنّ عبدَ اللّهِ بنَ أحمدَ بنِ طَلْحةَ آخِرُ مَن حدَّثَ عنهُما. وقد حدَّثَ عن أبي بحرٍ شيخُنا أبو بكرِ بنُ أبي جَمْرةَ وتأخَّرَ عنِ الاثنَيْنِ.
وقال أبو الحَسَنِ الشارِّيُّ ـ وحدَّثَ عن أبي محمدٍ هذا ـ: توفِّي بِمكْناسَةَ مُغرَّبًا عن وطَنِه سنةَ سَبْعٍ وتسعين.
وقال غيرُه: مَولدُهُ سنةَ إحدى عَشْرةَ.
وقال ابنُ فَرْتُون: توفِّيَ قُربَ الستِّ مئةٍ وقدِ اختُلَّ ذهنُهُ من الكِبَر.
٥٠٦ ـ عبدُ اللّهِ(١) بنُ أحمدَ بنِ أبي القاسِم عبدِ الرَّحمنِ بنِ عُثمانَ التَّميميُّ، أبو محمدٍ البِجَائيُّ، ويُعرَفُ بابنِ الخطيب.
سَمِعَ من أبي محمدٍ عبدِ الحقِّ الإشبيليِّ، وأخَذَ عن أبي القاسِم عبدِ الرَّحمنِ بنِ يحيى القُرَشيِّ «مختصرَهُ» في القراءات، وسَمِعَ «صحيحَ مُسلمٍ» عن أبي عبدِ اللّه ابنِ الفَخّار، وأجازَ لهُ السِّلَفيُّ.
ووَلِيَ قضاءَ سَبْتَةَ وبَلَنْسِيَةَ. وكان وجيهًا ذا ثَرْوةٍ. حدَّث بيسيرٍ وما كان الحديثُ من شأنِه.
وتوفِّي بتُونِسَ في رَبيعٍ الأوّلِ سنةَ عشرينَ وستِّ مئة.
٥٠٧ ـ [٦٠ أ] عبدُ اللّهِ(٢) بنُ حجّاجِ بنِ عبدِ اللّه الجزائريُّ، أبو

---

(١) التكملة ٢ / ٣٠٧ (٨٨٦)، وترجمه الرعيني في برنامج شيوخه (٩٤)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٦٣، والغبريني في عنوان الدراية ٢٤٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦١١.
(٢) التكملة ٢ / ٣٠٨ (٨٨٧).

محمدٍ، نَزيلُ بجَايةَ، يُعرَفُ بابنِ سَكّات.

دخَلَ الأندَلُس فسَمعَ بها. ووَلِيَ قضاءَ بِجَايةَ دَهْرًا. وكان موصُوفًا بالعدالةِ والنَّزاهة.

توفِّيَ سنةَ إحدى وأربعينَ في جُمادى الأُولى عن ثمانينَ سنةً.

٥٠٨ ـ عبدُ اللّهِ[١] بنُ محمدٍ الصِّنهاجيُّ، أبو محمدٍ النَّاميسيُّ[٢]، من أهلِ طَنْجةَ.

سَمعَ بِسَبْتةَ أبا محمدٍ بنَ عُبَيْدِ اللّه، وبفاسَ أبا عبدِ اللّه الفَنْدَلاويَّ، وسَمعَ «شُعَبَ الإيمانِ» من مؤلِّفه عبدِ الجليلِ بنِ موسى. وأجازَ لهُ أبو العباس ابنُ مَضاءٍ، وأبو القاسِم ابنُ المَلْجوم. وتوَلَّى قضاءَ شَرِيش. وغُرِّبَ عن وطَنِه إلى تونِسَ سنةَ اثنتَيْنِ وأربعينَ، وحدَّثني بِحكايات. وكان مشارِكًا في عِلمِ الكلام. ثُم مَضَى إلى بلدِهِ سنةَ سَبْعٍ وأربعين.

* * *

(١) التكملة ٢ / ٣٠٨ (٨٨٨)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥٧٩، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٤٣٠.

(٢) في التكملة: «النامسي».

من اسمُهُ عَبيدُ اللّه

٥٠٩ ـ عبيدُ اللّهِ[(١)] بنُ مالكٍ الفِهْريُّ، أبو الأشعَث.

وَلاّهُ عبدُ الرَّحمنِ بنُ مُعاويةَ الداخِلُ قضاءَ قُرطُبَةَ في أُخْرَياتِ أيّامِه بعدَ صَرْفِ عبدِ الملِكِ اليَحْصُبيِّ، وقيل: استَقْضاهُ على إشبيلِيَةَ بعدَ إبراهيمَ بنِ شَجرَةَ البَلَويِّ، وامتَدَّتْ أيامُهُ حتى عَزَلَهُ هشامُ بنُ عبدِ الرَّحمن في صَفَرِ سنةَ ثلاثٍ وسَبْعين، ثُم وَلِيَ الحَكَمُ بنُ هشامٍ فاستَقْضاهُ ثانيًا بعدَ عبد اللّهِ بنِ الأشعَثِ أربعةَ أشهُر.

وماتَ في ذي القَعْدةِ سنةَ اثنتَيْنِ وثمانينَ ومئة.

٥١٠ ـ عُبيدُ اللّهِ[(٢)] بنُ عبدِ اللّه بن إبراهيمَ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ يوسُفَ المَعَافِريُّ القُرْطُبيُّ، قاضي الجماعةِ بقُرطُبة[(٣)].

توفِّي سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وأربع مئةٍ في حياةِ والدِه.

٥١١ ـ عُبيدُ اللّهِ[(٤)] بنُ الجَدِّ الفِهْريُّ اللَّبْليُّ الفقيهُ.

هُوَ الذي اختصَرَ «الإشرافَ» للقاضي عبدِ الوهّاب.

٥١٢ ـ عُبيدُ اللّهِ[(٥)] بنُ نَجاحٍ، أبو مَرْوانَ الشاطبيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ [٦٠ ب] ابنِ الدُّوش. وتَصدَّرَ للإقراءِ

---

(١) التكملة ٢ / ٣٠٩ (٨٨٩)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٤ / ٩١٩.

(٢) التكملة ٢ / ٣١٠ (٨٩٦).

(٣) لم يذكر ابن الأبار أنه كان قاضي الجماعة بقرطبة، بل ذكر أن جَدّيه: محمد بن سعيد ابن بشر، وابنه سعيد بن محمد، كانا كذلك، فهذا، واللّه أعلم، من عجلة الذهبي في صياغة الترجمة.

(٤) التكملة ٢ / ٣١١ (٨٩٩)، وترجمه ابن الأبار في معجم شيوخ الصدفي (٢١٠).

(٥) التكملة ٢ / ٣١١ (٩٠٠)، وترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٩٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٨.

ببلدِه. أخَذ عنهُ القراءاتِ هارونَ بنُ عاتٍ والدُ شيخِنا أبي عُمَرَ.

٥١٣ ـ عُبَيْدُ اللّهِ(١) بنُ عُمرَ بنِ هشامٍ الحَضْرميُّ الإشبيليُّ، أبو محمدٍ وأبو مَرْوانَ، ويُعرَفُ بعُبَيْد.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي القاسِم ابنِ النَّخّاس، وأبي الحَسَنِ عَوْنِ اللّه، وغيرِهما. وسَمعَ من أبي محمدِ بنِ عتّاب، وأحكَمَ العربيّةَ.

وكان شاعرًا، نَحْويًّا، جَوّالًا. تصدَّرَ بمَرّاكُشَ للإقراءِ والتعليم مدةً، ثُم نزَلَ مُرْسِيَةَ وخَطَبَ بجامعِها. ولهُ تواليفُ منها: «الإفصَاح في اختصارِ المِصْباح» و«شَرْحُ مقصُورةِ ابنِ دُرَيْد»، وكتابٌ في قراءةِ نافع. حدَّث عنهُ أبو ذَرٍّ الخُشَنيُّ واختُصَّ به. وأخَذَ عنهُ القراءاتِ والعربيّةَ، وأبو عُمَرَ بنُ عَيّادٍ وابنُه أبو عبدِ اللّه.

وُلدَ سنةَ تسعٍ وثمانينَ وأربعِ مئةٍ بقُرطُبةَ ثُم انتقَلَ من مُرْسِيَةَ سنةَ خمسينَ وخمسِ مئة.

٥١٤ ـ عُبيدُ اللّهِ(٢) بنُ خليفةَ، أبو الحُسَيْنِ البَطَلْيَوْسيُّ، يُعرَفُ بابنِ المَوْصِليّ؛ منَ المَوْصِل: قريةٌ بأشبونةَ.

وَلِيَ قضاءَ إشبيلِيَةَ في الدولةِ اللَّمْتُونيّةِ بعدَ أبي بكرٍ ابنِ العربيِّ.

توفِّي مَصْروفًا في شوّالٍ سنةَ ستينَ وخمسِ مئة.

٥١٥ ـ عُبَيدُ اللّهِ(٣) بنُ عبدِ اللّه بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ مَسْعودِ بن عَيْشُونٍ، أبو مَرْوانَ المَعَافِريُّ البَلَنْسيُّ.

---

(١) التكملة ٢ / ٣١١ (٩٠١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩٨٧، ومعرفة القـراء الكبار ٢ / ٥٢١، والفيروزآبادي في البلغة ١١٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٩٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٧، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١٢٧.

(٢) التكملة ٢ / ٣١٢ (٩٠٤)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٧٢.

(٣) التكملة ٢ / ٣١٢ (٩٠٥)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٢٥.

رَوى عن أبي الوليدِ ابنِ الدَّبَّاغ. وحَجَّ، فلَقِيَ أبا عليٍّ ابنَ العَرْجاءِ، والسِّلَفيَّ، وأبا عبدِ اللّهِ المازَريَّ. رَوَى عنهُ شيخُنا أبو عبدِ اللّهِ بنُ نُوح.

وكان نهايةً في الصَّلاح والبِرِّ والخَيْر، مُتَواضِعًا، لم يتزوَّجْ. اقتَنَى منَ الكتُبِ كثيرًا. وكان ذا ثَرْوة.

توفِّي سنةَ ثلاثٍ أو أربعٍ وسَبْعينَ وخمس مئة.

٥١٦ - عُبيدُ اللّه[1] بنُ عبدِ اللّه بنِ خَلَفِ بن عَيَّاشٍ، أبو مَرْوانَ الأنصاريُّ القُرطُبيُّ، نَزيلُ مالَقةَ.

سَمعَ سنةَ اثنتَيْ عَشْرةَ وخمسِ مئةٍ «الموطأَ» منَ ابنِ عَتّاب [٦١ أ] وكان شَيْخًا صَالحًا.

حدَّثَ عنهُ أبو العبّاسِ ابنُ الجَنّان[2] المالَقيُّ وقال: توفِّي في سنةِ أربعٍ وسَبْعين.

٥١٧ - عُبيدُ اللّهِ[3] بنُ محمدٍ التَّميميُّ، أبو الحُسَيْن، ابنُ اللَّحْيانيِّ، الإشبيليُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن شُرَيْح، وأبي العبّاس بنِ عَيْشُونَ. وتصَدَّرَ للإقراءِ، وممّن أخَذَ عنهُ أبو القاسِم بنُ أبي هارونَ الإشبيليُّ. وحدَّث عنهُ مُفرِّجُ بنُ

---

(١) التكملة ٢ / ٣١٣ (٩٠٧)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٧٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٤١.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وكذلك نقله في تاريخ الإسلام، وهو وهم منه، صوابه «الجَيَّار» كما في صلة الصلة والتكملة، فضلاً عن أنه ذكره على الصواب في ترجمته في وفيات سنة ٦٢٤ من تاريخ الإسلام فقال: «أحمد بن عبد المجيد بن سالم بن تَمَّام، أبو العباس الحَجْري المالقي المعروف بابن الجَيَّار» (١٣ / ٧٥٩).

(٣) التكملة ٢ / ٣١٣ (٩٠٨)، وليس فيه نسبته تميميًا، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٥٦، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٩٣، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٨.

حسينٍ الضّريرُ.

٥١٨ ـ عُبيدُ اللّهِ[١] بنُ عليِّ بن غَلِنْدةَ الأُمَويُّ، مَوْلاهم، أبو الحَكَم.

أخَذَ عن أبي عبدِ اللّهِ بنِ أبي الخِصَال، ونزَلَ إشبيلِيَةَ. وكان شاعِرًا طبيبًا ماهرًا بارعَ الكتابة. كتَبَ الكثيرَ وطال عُمُرُهُ.

توفِّي بِمَرّاكشَ سنةَ إحدى وثمانينَ وخمس مئة.

٥١٩ ـ عُبيدُ اللّهِ[٢] بنُ عبدِ الرَّحمنِ[٣] بنِ محمدِ بنِ عبدِ الملِكِ القُرطُبيُّ، أبو الحُسَينِ، ابنُ قُزْمانَ.

سَمِعَ من أبيهِ القاضي أبي مَرْوانَ، وسَمِعَ «صحيحَ البُخاريِّ» من أبي جَعْفرٍ البُطْروجيِّ، ويَرْوي عن غالبِ بنِ عَطيّةَ وأبي بحرٍ الأَسَديِّ. وأجازَ لهُ ابنُ عتّاب.

ووَلِيَ القضاءَ بِكُوَرِ قُرطُبَةَ. وكان بصيرًا بالأحكام، أديبًا شاعِرًا، بارعَ الخَطِّ. سَمِعَ منهُ أبو سُليمانَ ابنُ حَوْطِ اللّه في سنةِ ثمانٍ وسَبْعينَ. واختُبِلَ قبْلَ مَوْتِه مدةً.

توفِّي سنةَ ثلاثٍ أو أربعٍ وتسعينَ وخمس مئة.

٥٢٠ ـ عُبَيْدُ اللّهِ[٤] بنُ عبدِ اللّه بنِ خَلَف، أبو مَرْوانَ الإشبيليُّ، سَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، ويُعرَفُ بابنِ الزّوق.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن بنِ عظيمةَ، وأبي الحَسَنِ شُرَيْح، وكان

---

(١) التكملة ٢ / ٣١٣ (٩٠٩)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٣٥، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٣٥١.

(٢) التكملة ٢ / ٣١٤ (٩١٠)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٠١.

(٣) في المطبوع من التكملة: «عبد اللّه» محرف، وأبو مروان عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك ابن قزمان هذا ترجمه ابن بشكوال في الصلة (٧٥٥).

(٤) التكملة ٢ / ٣١٤ (٩١١)، وترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٨٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٧.

حافظا للفقه. وخَطبَ ببعضِ النَّواحي. أخَذ عنهُ ابنُه أبو الحَسَن عليٌّ.
وتوفِّيَ بعدَ الستِّ مئة.

٥٢١ ـ عُبَيْدُ اللّه[١] بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ عُبيدِ اللّهِ، أبو مَرْوانَ ابنُ الصَّيْقَلِ الأنصاريُّ القُرطُبيُّ.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي القاسِم بنِ رِضا، ومحمدِ بنِ عليٍّ الأَزْديِّ[٢]، وسَمِعَ الحديثَ من أبي محمدٍ بنِ عتّاب، وصحِبَ أبا مَرْوانَ ابنَ مسَرَّةَ فأكثَرَ عنهُ. وعلَّمَ بالقرآنِ [٦١ ب] فرأَسَ في ذلك، وطال عُمْرُهُ، فقرأَ عليه الأَجْدادُ والآباءُ والأبناءُ. وكان من أهلِ الزُّهدِ والتواضُعِ والصَّلاح.

ذكرَهُ ابنُ الطَّيْلسانِ. قال: وتوفِّي وقد راهَقَ المئةَ سنةَ إحدى وستِّ مئة. في سَماعِهِ منَ ابنِ عتّاب عندي نظَرٌ، وإذا صحَّ فهُو آخِرُ مَن حدَّثَ عنهُ.

٥٢٢ ـ عُبيدُ اللّه[٣] بنُ محمدِ بنِ عُبَيْدِ اللّه بنِ عبدِ الرَّحمن، أبو الحُسَيْن المَذْحِجيُّ، من باغُه، نزَلَ قُرطُبة.

أخَذَ عن أبيهِ القراءاتِ والآدابَ والطِّبَّ. وأخَذَ أيضًا عن عيّاشِ بنِ فرَجٍ، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ صَافٍ، وجماعةٍ من القُرّاء. وسَمِعَ «الموطأَ» من مُغيثِ بنِ يونُسَ ومن محمدِ بنِ أحمدَ بنِ هلالٍ صاحبِ ابنِ الطلّاع. وأخَذَ الطبَّ عن أبي مَرْوانَ عبدِ الملكِ البَلَنْسيِّ، وأبي نَصْرٍ فتحِ بنِ محمدٍ. وعُنِيَ بلقاءِ الشُّيوخ:

---

(١) التكملة ٢ / ٣١٤ (٩١٢) وفيه: «عبيد اللّه بن عبد اللّه الأنصاري» فيه سقط وتحريف وقد استظهرت عليه النسخ الخطية، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٩.

(٢) هكذا بخط الذهبي هنا وفي تاريخ الإسلام، وفي التكملة «اللاردي» فلعل المقصود هنا هو أبو عبد اللّه محمد بن علي اللاردي المترجم في التكملة الأبارية ٢ / ٥٨، ويُعدَّل تعليقي على ترجمته من تاريخ الإسلام.

(٣) التكملة ٢ / ٣١٥ (٩١٣)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٧٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٤٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٩٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٨.

المُقْرئينَ والمحدِّثينَ والأدَباءِ والأطبّاء. وكان ناظِمًا ناثِرًا، ماهرًا في الطبِّ وعليهِ عُوِّلَ، وكان أبوهُ وأجدادُهُ أَطِبّاء.

توفِّي في ربيعِ الآخِرِ سنةَ اثنتَيْ عَشْرةَ وستِّ مئة، ومَولِدُهُ سنة ثمانٍ وعشرينَ وخمس مئة.

٥٢٣ ـ عُبيدُ اللّه[١] بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ أبي المُطَرِّف، أبو مَرْوانَ القُرطُبيُّ.

سَمِعَ منَ ابنِ بَشْكُوالٍ، وأخَذَ القراءاتِ والعربيّةَ عن أبي بكرِ بنِ سَمَجُون.

توفِّيَ سنةَ ثمانِ عَشْرةَ وستِّ مئة.

٥٢٤ ـ عُبيدُ اللّهِ[٢] بنُ عاصِمِ بنِ عيسى الأسَديُّ الرُّنْديُّ، أبو الحُسَيْن خَطيبُها.

رَوَى عن أبي بكرِ بنِ الجَدِّ، وأبي عبدِ اللّه بنِ زَرْقُونَ، وأبي زيدٍ السُّهَيْليِّ، وأبي القاسِمِ بنِ حُبَيْش. وكان من أهلِ العنايةِ بالرِّواية. وقد حدَّثَ. وأجاز في سنةِ خمس وثلاثينَ وستِّ مئة.

قلتُ[٣]: توفِّيَ سنةَ تسع وأربعينَ وستِّ مئة.

٥٢٥ ـ عُبيدُ اللّهِ[٤] بنُ عبدِ اللّه بن محمدِ بن يحيى بنِ محمدٍ[٥] ابن

---

(١) التكملة ٢ / ٣١٥ (٩١٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٧٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٩.

(٢) التكملة ٢ / ٣١٥ (٩١٥)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٧٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٦٢٢.

(٣) القائل هو الذهبي، وهذا التاريخ ذكره ابن الزبير في صلة الصلة.

(٤) التكملة ٢ / ٣١٦ (٩١٦).

(٥) قوله: «بن محمد بن يحيى بن محمد» ليست في أصل التكملة، وقد استظهرت عليها النسخ الخطية، فهي من إضافات الذهبي.

سَيِّدِ الناس اليَعمُريُّ، أبو الحُسَينِ[1] الإشبيليُّ.

قرَأ القرآنَ على أبيهِ، ورَوى كثيرًا عن أخيهِ أبي العبّاس [٦٢ أ] والدِ صاحبِنا الخطيبِ أبي بكرٍ. وكتَبَ الكثيرَ.

وتوفِّيَ سنةَ سَبْعٍ وثلاثينَ وستِّ مئة.

٥٢٦ ـ عُبيدُ اللّهِ[2] بنُ محمدٍ، أبو الحُسَيْن، ابنُ فُتُوح[3] النَّفْزِيُّ الشاطبيُّ.

رَوى عن أبيهِ، وأبي الخَطّابِ بن واجِب. ودَرَسَ الفقْهَ بإشبيلِيَةَ على أبي الحُسَينِ بنِ زَرْقُون، ثُم أقبَلَ على الزَّهادةِ والعبادةِ. وكان حافظًا للفقهِ والحديثِ.

توفِّيَ سنةَ اثنتَيْنِ وأربَعينَ.

***

---

(١) في المطبوع من التكملة: «الحسن» محرف.

(٢) التكملة ٢ / ٣١٦ (٩١٧)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٨٠، والغبريني في عنوان الدراية ١٩٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤١٨.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وكذلك كتبه بخطه في تاريخ الإسلام، وهو سوء قراءة منه رحمه اللّه، فالصواب: «قَبُوج»، بالقاف ثم الموحدة وآخره جيم، وقد نص على تقييده ابن الزبير في صلة الصلة فقال: «قبوج: بجيم بين الجيم والشين» (٣ / الترجمة ٢٨٠). وينظر توضيح ابن ناصر الدين ٧ / ٤١.

من اسمُه عبدُ الرَّحمن

٥٢٧ ـ عبدُ الرَّحمنِ[١] بنُ غَلْبُونَ القُرطُبيُّ، أبو المُطرِّف، نزيلُ بَلَنْسِيَةَ.

رَوى عن أبي عُمرَ بنِ أبي الحُبَابِ. وكان عارِفًا باللُّغةِ والنَّحو، قائمًا على «كتابِ سيبوَيْه» فأقرَأَ الناسَ، وأخَذَ عنهُ جماعةٌ. وكانتْ لهُ خادِمٌ سوداءُ أقرَأَتْ بعدَ موتِه «النَّوادرَ» والعَرُوض.

قيلَ: إنّهُ تُوفِّي سنةَ ثلاثٍ وأربَعينَ وأربعِ مئة.

٥٢٨ ـ عبدُ الرَّحمنِ[٢] بنُ عبدِ اللّه بنِ سَيّد، أبو زَيْدٍ الكَلْبيُّ البَلَنْسيُّ الحاسِبُ.

لم يكنْ أحَدٌ من أهلِ زمانِهِ يَعدِلُهُ في عِلمِ الهندسة، انفرَدَ بذلك. وقد سمعَ من أبي عُمرَ بنِ عبدِ البَرّ.

٥٢٩ ـ عبدُ الرَّحمنِ[٣] بنُ محمدِ بنِ عبدِ الكبيرِ اللَّخْميُّ، أبو المُطرِّفِ الطُّلَيْطُليُّ.

رَحَلَ إلى قُرطُبَةَ، فلقِيَ أبا القاسِم خَلَفَ بنَ عَبّاس الزَّهْراويَّ وأخَذَ عنهُ عِلمَ الطبّ. وكان فقيهًا عالمًا مُتفنِّنًا. ولهُ في الطبِّ «الأَدويةُ المُفرَدة» استعمَلَهُ الناسُ، وكتابُ «الرَّشاد»، وكتابُ «الفِلاحة»، وهو تَوَلَّى غَرْسَ جنّةِ المأمونِ بنِ ذي النُّون بطُلَيْطُلة.

توفِّي في رمضانَ سنةَ سبعٍ وستِّينَ[٤] وأربعِ مئةٍ عن ثمانٍ وسَبْعينَ سنةً.

---

(١) التكملة ٣ / ١٠ (٢٤).

(٢) التكملة ٣ / ١١ (٢٩)، وترجمه صاعد في طبقات الأمم ٨٥.

(٣) التكملة ٣ / ١٣ (٣٣)، ترجمه ابن جلجل في طبقات الأطباء ٩٢، والقفطي في أخبار الحكماء ١ / ١٩٢، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٤٩٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٩٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٢٥١.

(٤) كتب في حاشية النسخة: «وسبعين، كذا في كتاب ابن فرتون. وولد سنة تسع =

٥٣٠ ـ عبدُ الرَّحمنِ[1] بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمن بن فِهْر، أبو القاسِم السُّلَميُّ، من المَريّة.

روى عن أبي الوليدِ الباجيِّ، وأبي العبّاسِ العُذْريِّ، وجماعة. وكان راوِيةً مُكْثِرًا، رَوَى عنهُ أبو بكرٍ بنُ رِزْق، وأبو محمدٍ بنُ عُبيْدِ اللّه الحَجْريُّ، وغيرُهما.

٥٣١ ـ [٦٢ ب] عبدُ الرَّحمن[2] بنُ عليٍّ بنِ عبدِ الرَّحمن بن محمدِ ابن عبدِ الحقِّ الخَزْرجيُّ، أبو زَيْدٍ، من قُرطُبة.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي جَعْفرٍ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمن الخَزْرَجي، وأبي الأصبَغ عيسى بنِ خِيَرة.

وتصَدَّرَ للإقراءِ بالجامعِ وأُخِذَ عنهُ، وكان من كبارِ المُقْرئين؛ رَوى عنهُ يحيى بنُ عبدِ الرَّحمن المَجْريطيُّ، وعبدُ الحقِّ بنُ محمدٍ الخَزْرجيُّ، وأبو الحَسَنِ عليُّ الشَّقُوريُّ. أجازَ في سنةِ ثمانٍ وثلاثين.

٥٣٢ ـ عبدُ الرَّحمنِ[3] بنُ الحَسَنِ بنِ هانيءٍ[4] اللَّخْميُّ، أبو بكرٍ الغَرْناطيُّ.

وَليَ قضاءَ بلدِه.

توفِّي سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمسِ مئة.

= وثمانين وثلاث مئة».

(١) التكملة ٣ / ٢٠ (٦٢).

(٢) التكملة ٣ / ٢١ (٦٥)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٨٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٧٥، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٢.

(٣) التكملة ٣ / ٢١ (٦٦)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣١٠.

(٤) هكذا نسبه إلى جدٍ له اسمه «هانئ»، وإنما هو: «عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن هانئ»، كما في التكملة وصلة ابن الزبير.

٥٣٣ ـ **عبدُ الرَّحمن[١] بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن نِزَار، أبو زَيْدٍ الشاطبيُّ.**

عن أبي الحَسَنِ طاهرِ بنِ مُفوَّز، وسَمعَ بقُرطُبَةَ من أبي عبدِ اللّهِ ابنِ الطَّلَّاع وجماعة. وكانَ عِلمُ الرأيِ أغلَبَ عليه. وَلِيَ خُطّةَ الشُّورى ببلدِه. وكان فقيهًا حافظًا حافلاً مَرْضِيًّا، كثيرَ المُطالعة، معَ مشاركةٍ في أصُولِ الفقهِ وصَلاحٍ وتواضُع.

توفِّي سنةَ أربعينَ وخمس مئة.

٥٣٤ ـ **عبدُ الرَّحمن[٢] بنُ عليِّ بن محمدِ بن سُليمانَ التُّجيبيُّ نزيلُ أُوريُولةَ، يُعرَفُ بابنِ الأَديب، ويُكْنى أبا زَيْدٍ وأبا القاسِم، والدُ شيخِنا أبي عبدِ الله.**

أخَذَ بمُرْسِيَةَ عن أبي محمدِ بن أبي جَعْفرٍ وتَلْمذَ لهُ، ولقِيَ بالمَرِيّةِ أبا القاسِمِ بنَ وَرْد، وأبا الحَسَنِ بنَ مَوْهَب. ثُم حَجَّ سنةَ تسعٍ وعشرينَ وسَمعَ بمكّةَ الحُسَيْنَ بنَ طُحال، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي عليٍّ الحَسَنِ بنِ عبدِ اللّه بنِ عُمرَ القَيْروانيِّ ابنِ العَرْجاءِ وانصرَفَ.

ووَلِيَ خَطابَةَ أُوريُولةَ مُدةً، ودُعيَ إلى القضاءِ فامتنَعَ، ثُم وَلِيَهُ مُكرَهًا نحوَ شهرَيْنِ، ثُم أُعفي. وكان خاشِعًا مُتقلِّلاً من الدُّنيا، لهُ بضاعةٌ يعيشُ من فَضْلِها، وكان إذا خَطَبَ يَبْكي ويُبْكي، وكان من الفُصَحاء. وقد حدَّث.

توفِّي بعدَ الأربعينَ وخمس مئة.

٥٣٥ ـ **[٦٣ أ] عبدُ الرَّحمن[٣] بنُ محمدِ بن عبدِ الرَّحمن بنِ عيسى، أبو القاسِمِ الأُمَويُّ النَّحْويُّ الإشبيليُّ، يُعرَفُ بابنِ الرَّمَّاك.**

---

(١) التكملة ٣ / ٢٢ (٦٩)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٨٥.

(٢) التكملة ٣ / ٢٢ (٧٠)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٨٩.

(٣) التكملة ٣ / ٢٣ (٧١)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٩٩٠)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ١٧٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٨٦.

رَوى عن أبي عبدِ اللهِ بنِ أبي العافيةِ، وأبي الحَسَنِ ابنِ الأخضَر، وأبي الحَسَنِ ابنِ الطَّرَاوة. وكان إمامًا في صناعةِ العربيّة مُسلَّمًا لهُ في ذلك، مُتصدِّرًا لإقرائها، قائمًا على «كتابِ سيبوَيْه»، وقَلَّ مَشْهورٌ من الفُضَلاءِ إلّا قد أخَذَ عنهُ.

قال أبو عليٍّ الشَّلَوْبِينيُّ: ابنُ الرَّمّاكِ عليه تعلَّمَ طلَبَةُ الأندلُس الجِلّة. أخَذَ عنهُ أبو بكرِ بنُ خَيْر، وأبو إسحاقَ بنُ مَلْكونَ، وأبو بكرِ بنُ طاهرٍ الخِدَبُّ، وأبو العباس بنُ مضاء.

توفِّي سنةَ إحدى وأربعينَ وخمسِ مئةٍ كَهْلًا.

٥٣٦ ـ عبدُ الرَّحمن[١] بنُ عيسى بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ عيسى بنِ الحاجّ، أبو الحَسَن القُرطُبيُّ المَجْريطيُّ الأصلِ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي القاسِم ابنِ النَّحّاس. ووَلِيَ قضاءَ رُنْدةَ. حدَّث عنهُ ابنُهُ القاضي أبو العباس يحيى بالقراءات.

وتوفِّي سنةَ إحدى وأربعين.

٥٣٧ ـ عبدُ الرَّحمنِ[٢] بنُ أبي رَجاءٍ البَلَويُّ، أبو القاسِم، يُعرَفُ باللَّبّسيِّ؛ نسبةً إلى قَرْيةٍ على مَقْرُبةٍ من وادي آش.

أخَذَ القراءاتِ بغَرْناطةَ عن أبي الحَسَن بن كرزٍ وجماعة. وحَجَّ سنةَ سبعٍ وتسعينَ وأربع مئة، فأخَذَ القراءاتِ عن أبي عليٍّ ابنِ العَرْجاء، وسَمِعَ من أبي حامدٍ الغَزّاليِّ وأجازَ لهُ تَواليفَه، وأخَذَ بالمَهْديّةِ عن عليِّ بنِ محمدِ بن ثابتٍ الخَوْلانيِّ الأقطَع وانصرَفَ.

---

(١) التكملة ٣ / ٢٤ (٧٢)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٨٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٧٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٢.

(٢) التكملة ٣ / ٢٤ (٧٣)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٠١٣)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٧٦، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٦٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٨٨.

ووَلِيَ خَطابةَ المَريّة. وتَصدَّرَ، وأخَذ عنهُ ابنُه عبدُ الصَّمد، وأبو القاسِم ابنُ حُبَيْش، وروى عنهُ ابنُ بَشْكُوالٍ وأغفَلَه. وكان زاهدًا صُوفيًا مُجابَ الدعوة.

وخرَجَ من المَريّة في سنةِ إحدى وأربعينَ قبْلَ تغلُّبِ الرُّوم لعَنَهمُ اللّهُ عليها بعام، ونزَلَ واديَ آشَ فتوفِّي سنةَ خمسٍ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ عن ثمانٍ وسَبْعينَ سنة.

ابنُ فَرْتُون، قال[1]: ومن شيوخِ عبدِ الرَّحمن بنِ أبي رجاءِ اللَّبّسيِّ: محمدُ بنُ المُفرِّج البَطَلْيَوسيُّ الذي أخَذَ عن مكيٍّ وأبي عَمْرو، ومن المَشارِقةِ عنِ ابنِ نَفِيس والأَهْوازيِّ وأبي عليٍّ المالكي، يعني صاحبَ «الرَّوْضة»، والقَنْطري. وكان ظاهرَ الكرامات. قرَأَ عليه ولَدُهُ عبدُ الصَّمدِ بـ «التيسير».

٥٣٨ ـ [٦٣ ب] عبدُ الرَّحمن[2] بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ خَلَفِ بن أبي ليلى الأنصاريُّ، من وَلَدِ عبدِ الرَّحمن بنِ أبي ليلى مُقْرِئِ الكوفة، أبو بكرٍ الغَرْناطيُّ ثُم المُرْسي.

سَمعَ أباهُ أبا القاسِم، وأبا عليٍّ الصَّدفيَّ ولازَمَه كثيرًا، وهُو أثبتُ الناس فيه، وكان قارئَه للناس. وسَمعَ من أبي محمدِ بنِ أبي جَعْفر، وأبي محمدِ بنِ عتّاب، سَمعَ «صحيحَ البُخاريِّ». وحجَّ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ، وسَمعَ أبا المُظفَّر الشَّيْبانيَّ وأخاهُ أبا القاسِم عبدَ الرَّحمن، وأبا عليٍّ ابنَ العَرْجاء، ورَجَعَ.

وكان عَدْلاً خَيِّرًا، ضابِطًا، موصُوفًا بالإتقانِ، مُتقلِّلاً، مُنْقبِضًا عنِ الناس، بضاعتُهُ حمَلُ الآثارِ، معَ مُشاركتهِ في الأدبِ وغيرِه. وقد كتَبَ لأبي إسحاقَ بنِ تاشفين، وامتُحِنَ معَهُ لمّا نُكِبَ وأُخِذَتْ كتُبُه وقد أرادَهُ أبو العباسُ ابنُ الخَلاَّلِ على القضاءِ فامتنَعَ ولزِمَ باديتَهُ بخارجِ مُرْسِيَةَ، إلى أن رُغِبَ إليهِ بِأَخَرةٍ من عُمُرِه في الأَخذِ عنهُ، فقَعَدَ للإسماعِ فتنافَسُوا في الرِّوايةِ عنه، لكوْنِه

---

(١) هذا من زيادات الذهبي، كتبه في حاشية النسخة.

(٢) التكملة ٣ / ٢٧ (٧٩)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٠٠٠)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٢٠)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٢٣.

آخرَ مَن سَمعَ وأكثرَ عنِ الصَّدَفيِّ، ومَن حدَّث عنهُ بعدَهُ فبالإجازة، إلاّ أفذاذًا من المُقلِّين. رَوى عنهُ جِلّةٌ من شيوخِنا وغيرِهم.

وُلدَ في المحرَّم سنةَ تسعينَ وأربعِ مئةٍ، وتوفِّي بالذَّبْحةِ في قُرْبِ رمضانَ سنةَ ستٍّ وستينَ وخمس مئة.

٥٣٩ ـ عبدُ الرَّحمن[١] بنُ محمدِ بن محمدٍ السُّلَميُّ، أبو محمدٍ الكاتبُ، يُعرَفُ بالمِكْناسيّ.

خُتِمَتْ بهِ البلاغةُ بالأندَلُس، ورَأَسَ في الكتابةِ، وديوانُ رسائلِهِ بأيدي الناس يُتَنافَسُ فيه. كتَبَ لأبي عبدِ اللّهِ بنِ سَعْدٍ وغيرِهِ من الأُمَراء.

توفِّيَ كَهْلاً سنةَ إحدى وسَبْعين.

٥٤٠ ـ عبدُ الرَّحمن[٢] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن أحمدَ بن مَخْلَدِ بن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ بن بقِيِّ بنِ مَخْلَد، أبو الحَسَن القُرطُبيُّ.

رَوى عن أبيهِ أبي القاسِم، وعمِّه أبي الحَسَن عبدِ الرَّحمن، وأبي القاسِم ابنِ النخَّاس، وأبي محمدٍ بنِ عَتّاب، وأبي بَحْر.

وكان فقيهًا مُشاوَرًا. وَلِيَ القضاءَ [٦٤ أ] وكان عَرِيقًا في العِلمِ والنَّباهة، سَمعَ منهُ ابنُهُ أبو الوليدِ يزيدُ، وابنُ ابنِهِ شيخُنا أبو القاسِم أحمد.

توفِّي بقُرطُبةَ سنةَ ثلاثٍ وسَبْعينَ عن ثمانٍ وسَبْعينَ سنةً.

٥٤١ ـ عبدُ الرَّحمن[٣] بنُ أحمدَ بنِ أحمد بن محمد الأَزْديُّ

---

(١) التكملة ٣ / ٢٩ (٨١)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٩٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٨٩، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٥٩.

(٢) التكملة ٣ / ٢٩ (٨٢)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٢٤.

(٣) التكملة ٣ / ٣٠ (٨٣)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨٦، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٤٨٢، وابن فرحون في الديباج ١ / ٤٨٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٣٩٤.

الغَرْناطي، أبو جَعْفرٍ، ابنُ القَصير.

رَوى عن أبيهِ أبي الحَسَن، وعمِّه أبي مَرْوانَ عبدِ الملِك، وأبي الحَسَنِ ابنِ الباذِش، وأبي الوليدِ بنِ رُشْد، والقاضي عِيَاضٍ وطائفة.

وكان وجيهًا في بلدِه من بيتِ تقدُّم، كبيرَ العنايةِ بالرِّواية، لهُ حظٌّ وافرٌ من الأدبِ والفقه، وله تصانيفُ، منها: مناقبُ أهلِ عَصْرِه. وحجَّ، وسَكَنَ بإفريقيّةَ وتونِس، ووَلِيَ القضاء.

وغَرِق في البحرِ في آخرِ سنةِ ستٍّ وسَبْعينَ وخمسِ مئة. رَوى عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ نافعٍ الخطيبُ.

٥٤٢ ـ عبدُ الرَّحمن[1] بنُ عبدِ اللّهِ بن أحمدَ بنِ أبي الحَسَنِ أصبَغَ بن الحُسَيْنِ بن سَعْدونَ بن رِضْوانِ بنِ فُتُوحٍ الخَثْعَميُّ السُّهَيْليُّ المالَقيُّ، يُكْنَى أبَا زَيْدٍ وأبَا القاسِم وأبا الحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن سُليمانَ بنِ يحيى، وبعضَها عن أبي منصُورِ بنِ الخَيْر. وسَمعَ أبا عبدِ اللّه بنَ مَعْمَر، وأبا بكرٍ ابنَ العربيّ، وأبا عبدِ اللّه بنَ مكي، وأبا عبدِ اللّه بنَ نَجاحٍ الذَّهبيَّ وجماعة. وأجازَ لهُ أبو عبدِ اللّهِ ابنُ أُختِ غانمٍ،

---

(١) التكملة ٣ / ٣٢ (٨٩)، وترجمه الجم الغفير منهم: الضبي في بغية الملتمس (١٠٢٥)، والتجيبي في زاد المسافر ١٣٨، وابن دحية في المطرب ٢٣٠، وابن القفطي في إنباه الرواة ٢ / ١٦٢، والمنذري في التكملة، الورقة ٨ (من القسم غير المنشور)، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ١٤٣، وابن سعيد في المغرب ١ / ٤٤٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨٦، والعبر ٤ / ٢٤٤، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٤٨، والصفدي في الوافي ١٨ / ١٧٠، ونكت الهميان ١٨٧، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٤٢٢، وابن فرحون في الديباج ١ / ٤٨٠، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٤٧٧، والفيروزآبادي في البلغة ١٢٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٧١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٨٩، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٠٠، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٧١، وغيرهم.

وغيرُه. وناظرَ على أبي الحُسَينِ ابنِ الطَرَاوةِ في «كتابِ سيبوَيْه»، وسَمعَ منهُ كثيرًا من كتُبِ اللُّغةِ والآداب. وكُفَّ بصَرُهُ وهو ابنُ سَبْعَ عَشْرةَ سنةً.

وكان عالمًا بالقراءاتِ واللُّغاتِ والغريب. تصَدَّرَ للإقراءِ والحديثِ والتدريس، فبَعُدَ صِيتُهُ وجَلَّ قدرُه. وكان من أهلِ الرِّوايةِ والدِّراية، وحمَلَ الناسُ عنهُ.

وألَّفَ «الرَّوضُ الأُنُف» في شرحِ «السِّيرةِ» لابنِ إسحاقَ، دَلَّ بهِ على سَعَةِ حفْظِه ونهايةِ عِلْمه، وذكَرَ في آخِرِه أنه استخرجَهُ من نيِّفٍ على مئةٍ وعشرينَ [٦٤ ب] ديوانًا، ولهُ كتابُ «التعريف والإعلام بما أُبهِمُ في القرآنِ منَ الأسماءِ الأعلام»، وكتابُ «شرْح آيةِ الوصيّة»، و«شرْحُ الجُمَل» ولم يُتِمَّه.

واستُدعِيَ إلى مَرَّاكُش ليُسمَعَ منهُ بها، فتوفِّي هنالكَ في الخامسِ والعشرينَ من شعْبانَ سنةَ إحدى وثمانينَ وخمسِ مئة، ووُلدَ سنةَ تسعٍ وخمسِ مئة، وقيل: سنةَ سَبْعٍ أو ثمانٍ.

قلتُ[١]: قال الزَّكِيُّ عبدُ العظيم المُنذريُّ في «وَفَياتِه»[٢]: حدَّثُونا عنهُ، وهُو: عبدُ الرَّحمن ابنُ الخطيبِ أبي محمدٍ ابنِ الخطيبِ أبي عُمرَ أحمد.

وقال ابنُ خلِّكان[٣]: فُتُوحُ جَدُّهم هُو الداخِلُ إلى الأندَلُس، سَمعَ منهُ أبو الخَطّاب بنُ دِحْيةَ وقال: كان ببلدِه يتَسَوَّغُ بالعَفاف، ويتبلَّغُ بالكَفاف، حتى نَمَى خبَرُهُ إلى صاحبِ مَرّاكُشَ، وطلَبَهُ إليها وأحسَنَ إليهِ وأقبَلَ علَيْه، وأقامَ بها نحوَ ثلاثةِ أعوام. وسُهَيْل: قريتُه، بالقُربِ من مالَقةَ، سُمِّيتْ بالكَوْكَبِ لأنهُ لا يُرى في جميعِ الأندَلُس إلاّ من جَبَلٍ مُطِلٍّ عليها.

٥٤٣ ـ عبدُ الرَّحمنِ[٤] بنُ أيوبَ بن تَمّام، أبو القاسِم الأنصَاريُّ

---

(١) القول للذهبي، وما يأتي كله من زياداته.

(٢) التكملة، الورقة ٨ (من نسختي المصورة عن النسخة المحفوظة في خزانة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يرحمه الله).

(٣) وفيات الأعيان ٣ / ١٤٣ ـ ١٤٤.

(٤) التكملة ٣ / ٣٣ (٩٠)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٣٤، =

المالقيُّ.

عن أبي بكرٍ ابنِ العربيِّ، وأبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأبي جَعْفرٍ البُطْرُوجيِّ، وجماعة. وكان عالمًا بالعربيّةِ واللُّغةِ وضُروبِ الآداب مُبرِّزًا فيها، معَ مشاركةٍ في الفقهِ والحديث. وسَكَنَ دانيَةَ وأقْرأَ بها العربيّةَ، وأسمَعَ الحديثَ، فأخَذَ عنهُ جماعةٌ.

توفِّي في شَوَّالٍ سنةَ إحدى وثمانين.

٥٤٤ ـ عبدُ الرَّحمنِ[١] بنُ يحيى بنِ الحُسَيْن، أبو القاسِم الأُمَويُّ الإشبيليُّ.

رَوى عن أبي القاسِم الهَوْزَنيِّ، وأبي محمدٍ بنِ عَتّاب، وشُرَيْح، وجماعةٍ، ونزَلَ بِجَايَةَ. وكانَ مُقْرِئًا مُحدِّثًا زاهِدًا وَرِعًا. لهُ كتابٌ في الجمعِ بيْنَ الصَّحيحَيْنِ وضَعَهُ على الاستقصاءِ والتزامِ الأسانيد. حدَّثَ عنهُ أبو محمدٍ عبدُ الحقِّ الإشبيليُّ، وأبو ذَرٍّ الخُشَنيُّ، وأجَازَ لأبي عليٍّ الشَّلَوْبينيِّ.

٥٤٥ ـ عبدُ الرَّحمن[٢] بنُ محمدِ بنِ عُبيدِ اللّهِ[٣] بنِ يوسُفَ بنِ أبي

= والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٣١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٧٩.

(١) التكملة ٣ / ٣٣ (٩١)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٢٣.

(٢) التكملة ٣ / ٣٤ (٩٣)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٩٨٨)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٥، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ١١١، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٨١، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ١١٨، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٥٣، والعبر ٤ / ٢٥٢، والصفدي في الوافي ١٧ / ٢٥٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٧٨، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٠٨، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٨٥، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٨٠، وله ذكر في نفح الطيب عند استيلاء النصارى على المرية وتخلّصه ٤ / ٤٦٣.

(٣) هكذا بخط المؤلف مجود هنا وفي كتبه الأخرى، وفي التكملة الأبارية والمنذرية =

عيسى [٦٥ أ] الأنصَاريُّ، يُعرَفُ بأبي القاسِم ابنِ حُبَيْش، وحُبَيْشٌ خالَهُ، من أهل المَرِيَّة.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي القاسِم أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمن القَصَبيِّ، وأبي القاسِم بنِ أبي رَجاءٍ البَلَويِّ، وأبي الأصبَغ بنِ الْيَسَع. وتفَقَّهَ بأبي القاسِم بنِ وَرْد، وأبي الحَسَنِ بنِ نافع، وسَمعَ منهُما، ومن أبي عبدِ الله بن وَضّاح، وأبي الحَسَنِ بنِ مَوْهَب، وأبي عبدِ الله بنِ أبي إحدى عَشْرةَ. وأخَذَ العربيّةَ والآدابَ عن أبي عبدِ الله بنِ أبي زَيْد. ورَحَلَ إلى قُرطُبةَ سنةَ ثلاثينَ، فسَمعَ أبا الحَسَنِ ابنَ مُغيثٍ، وأبا عبدِ الله بنَ مكّي، وممّن قَدِمَ عليها كالقاضي أبي بكرٍ ابنِ العربيِّ. وأجازَ لهُ جماعةٌ.

فلمّا تغَلَّبَ الرُّومُ على وَطَنِه سنةَ اثنتَيْنِ وأربعينَ فخرَجَ إلى مُرْسِيَةَ، ثُم أَوْطنَ جزيرةَ شُقْرَ ووَلِيَ الخُطْبةَ والأحكامَ بها اثنتَيْ عَشْرةَ سنةً، ثُم نُقِلَ إلى خَطابةِ مُرْسِيَةَ، ثُم وَلِيَ قضاءَها سنةَ خمس وسَبْعينَ فحُمِدَ معَ حرَج في خُلُقِه.

وكان أحدَ أئمّةِ المحدِّثينَ بالمَغْرب والمُسلَّمَ لهُ في حِفظِ أغْربةِ الحديثِ ولُغاتِ العرَبِ وأيامِها، ولم يكُنْ أحدٌ يُجاريه في معرفةِ رجالِ الحديثِ وأخبارِهم وتواريخِهم، سَمِعتُ أبا سُليمانَ بنَ حَوْط الله يقول: سمِعتُهُ يقول: إنهُ مرَّ عليه وقتٌ يَذْكرُ فيه تاريخَ ابنِ أبي خَيْثمةَ أو أكثرَهُ. قال: وكان خطيبًا فصيحًا حَسَنَ الصَّوْت، ولهُ خُطَبٌ حِسَان.

وقال أبو عبدِ الله بنُ عَيّاد: كان عالمًا بالقرآن، إمامًا في عِلم الحديثِ، عارفًا بعِلَلِه واقفًا على رجالِه، لم يكُنْ بالأندَلُس مَن يُجاريهِ فيه، يُقِرُّ لهُ بذلك أهلُ عَصْرِه، معَ تقدُّمه في الأدبِ واللُّغة، واستقلالِه بغيرِها من جميعِ الفنون، وكان له حَظٌّ من البلاغةِ والبيان. وكان صارمًا في أحكامِه، جَزْلاً في أُمورِه. تصَدَّرَ للإقراءِ والتسميع وتدريس الأدب، وكانتِ الرِّحلةُ ـ في وقتِه ـ إليه، وطالَ عُمرُه. ولهُ كتابُ «المغازيَ» في مُجَلّداتٍ، حَمَلَهُ عنهُ الناس.

وُلِدَ سنةَ أربعٍ وخمسِ مئةٍ بالمَرِيَّةِ، وتوفِّي في رابعَ عشَرَ صفَرٍ [٦٥ ب]

= وبغية الملتمس وغيرها: «عبد الله».

سنةَ أربعٍ وثمانينَ بمُرْسِيَة، وكاد يَهلِكُ ناسٌ للزَّحمةِ على نَعْشِه.

٥٤٦ ـ عبدُ الرَّحمنِ(١) بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بن عبدِ اللّه، أبو الحَسَنِ القُرطُبيُّ.

رَوى عن أبيهِ أبي بكرٍ، وأبي الحَسَنِ بنِ مُغيث، وأبي عبدِ اللّه بنِ مكّي، وأبي الحَسَنِ شُرَيْح، ومَيْمونِ بنِ ياسين، وجماعة. وتولَّى خَطابةَ إشْبيلِيَةَ. وكان من أهلِ الفَضْلِ والصَّلاحِ والانقباض. حدَّثَ وأُخِذَ عنهُ.

توفِّي سنةَ أربعٍ، وقيل: سنةَ خمسٍ، وثمانين.

٥٤٧ ـ عبدُ الرَّحمنِ(٢) بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمن بن ربيعٍ الأشعريُّ، أبو الحُسَينِ القُرطُبيُّ.

سَمِعَ من أبيه، وأبي بكرٍ ابنِ العَرَبيِّ، وأبي جَعْفرٍ البُطْرُوجي، وأبي مَرْوانَ بنِ مَسَرّةَ، وجماعةٍ. وألَّفَ في مَشْيختِهِ جُزءًا مُفيدًا كتَبْتُهُ عن أبي الرَّبيع ابنِ سالمٍ. وكان ذا عِنايةٍ بالحديث. أخَذَ الناسُ عنهُ. ووَلِيَ قضاءَ إسْتِجةَ.

توفِّي سنةَ خمسٍ وثمانينَ وخمس مئة، ومَوْلدُهُ سنةَ تسعَ عَشْرةَ.

رَوى عنهُ ابناهُ أحمدُ وربيعٌ، وأبو عامرٍ يحيى، وابنا حَوْطِ اللّه، وابنُ سالمٍ، وأبو يحيى ابنُ الفَرَس، وهُوَ آخرُ أصحابِه(٣).

٥٤٨ ـ عبدُ الرَّحمنِ(٤) بنُ محمدِ بنِ غالبٍ الأنصاريُّ القُرطُبيُّ، أبو

---

(١) التكملة ٣ / ٣٧ (٩٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٣٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٨٢.

(٢) التكملة ٣ / ٣٧ (٩٥)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٠٣، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٨٢.

(٣) كتب الذهبي في هذا الموضع: «انتهى المجلد الثاني»، وهو يشير إلى النسخة التي انتقى منها.

(٤) التكملة ٣ / ٣٨ (٩٦)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٤٠، والغبريني في عنوان الدراية ٢٠٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨١٧، وتذكرة=

القاسِم، ويُعرَفُ بالشَّرَّاط.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحسن[1] الحِجاريِّ[2]، وأبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأبي القاسِم بنِ رضا، وجماعةٍ. وسَمِعَ من أبي القاسِم بنِ بَقيٍّ، وأبي الحَسَنِ ابن مُغيث، وأبي عبدِ الله بنِ مكِّي، وأبي بكرٍ العَزَفيِّ، وجماعة. وأخَذَ الأدبَ عن أبي بكرٍ بنِ فَنْدلةَ، وأبي الوليدِ بنِ حجّاج.

وكان عارفًا بالقراءاتِ، رَأْسًا في تجويدِها، بصيرًا بالعربيّة، زاهِدًا وَرِعًا صاحبَ ليْل. أقْرأَ القراءاتِ والعربيّةَ وأسمَعَ.

وُلِدَ سنةَ إحدى عَشْرةَ وخمسِ مئة، وموتُهُ في جمادى الأُولى سنةَ ستٍّ وثمانينَ، ولم يتَخلَّفْ عن جنازتِه كَبيرُ أحد.

٥٤٩ ـ عبدُالرَّحمنِ[3] بنُ محمدِ بن مُغاورِ بنِ حكَمِ بن مُغاور، أبو بكرٍ السُّلَميُّ الشَّاطبيُّ.

= الحفاظ ٤ / ١٣٦٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٧٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٣.

(١) شطح قلم الذهبي فكتب: «عن أبي القاسم الحجاري»، وهو وهم بيّن انتقل إلى تاريخ الإسلام، فكان لا بد من إصلاحه، لا سيما بعد أن ذكر كنيته على الوجه حين ترجمه في وفيات سنة ٥٤٣ من تاريخ الإسلام، فقال: عبد الرحيم بن قاسم بن محمد، أبو الحسن القيسي الأندلسي الحجاري الفرجي. (١١ / ٨٣٠).

(٢) جَوّد الذهبي إهمال الراء، ووقع في المطبوع من التكملة وصلة الصلة وغاية النهاية: «الحجازي» بالزاي، مصحف، وقد قيّده ابن الجزري في ترجمته من غاية النهاية، فقال: «عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري، بالراء» (١ / ٣٨٣).

(٣) التكملة ٣ / ٣٩ (٩٨)، وترجمه التجيبي في زاد المسافر ٣٧ وابن ظافر في بدائع البدائع ٣٩١، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٣٦، وابن الأبار في تحفة القادم (المقتضب: ١٦ ـ ١٩)، ومعجم شيوخ الصدفي (٢٢١)، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٣٨٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ١٥٠، والعبر ٤ / ٢٦١، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٨٩.

سَمعَ من أبيهِ، وأبي عليٍّ الصَّدفيِّ، وأبي جَعْفرِ بنِ غزْلونَ، أخَذ عنهُ «صحيحَ البخاريِّ» عن الباجي. وكان بَقيّةَ مَشْيخَةِ الكُتّابِ والأُدباءِ المشاهير، معَ الثِّقةِ [٦٦ أ] والكرم، بليغًا مُفوَّهًا مُدركًا. لهُ حَظٌّ وافرٌ من قَرْضِ الشِّعرِ وصِدْقِ اللَّهجة. وعَلَتْ روايتُهُ وطال عُمُرُه، وهُوَ آخرُ السامعينَ من الصَّدفي.

مَوْلدُهُ سنةَ ثلاثينَ وخمس مئة، وتوفِّي في صَفَرٍ سنةَ سبعٍ وثمانين.

قال ابنُ الزُّبَيْر[1]: كان آخرَ مَن حَدَّثَ بِسماعٍ عنِ الصَّدَفي.

قلتُ: رَوى عنهُ أبو الرَّبيع بنُ سالم، وهُو أولُ شَيْخٍ له.

٥٥٠ ـ عبدُ الرَّحمنِ[2] بنُ عبدِ اللّه بن موسى بن سُليْمانَ الأَزْديُّ المُرْسِيُّ، أبو بكرٍ، ابنُ بُرْطُلةَ، وهُوَ سِبْطُ القاضي أبي عليٍّ الصَّدَفي.

سَمعَ من أبي عليٍّ بنِ غَريبٍ، وأخَذَ عنهُ القراءاتِ، ومِن أبي بكرٍ بنِ أبي ليلى، وجماعة، وتفقَّه بأبي عبدِ اللّه بنِ عبدِ الرَّحيم، وبأبي محمدٍ بنِ عاشِر، وسَمعَ ببَلَنْسِيَةَ من أبي الحَسَنِ ابنِ النِّعمة.

ووَلِيَ قضاءَ دانيةَ مُدةً وحُمِدَتْ سِيرتُه، ووَلِيَ خَطابةَ مُرْسِيَةَ دَهْرًا. وكان حافظًا للحديثِ مُتْقنًا، ذا حظٍّ من العربيّةِ، مُدرِّسًا للفقه، قال ليَ ابنُهُ أبو محمدٍ: إنهُ عرَضَ «المُدوَّنةَ» على أبي عبدِ اللّه بنِ عبدِ الرَّحيم وبعضَ «الغُنْية»، وعَرَضَ كتابَ البَرادِعيِّ على ابنِ عاشِر، سَمِعوا منهُ.

وتوفِّي في ربيعٍ الأوّلِ سنةَ تسعٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ كَهْلاً.

٥٥١ ـ عبدُ الرَّحمنِ[3] بنُ محمدِ بنِ عَمْرِو بن أحمدَ بنِ حجّاجٍ

---

(١) هذا من زيادات الذهبي، وهو في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٤١.

(٢) التكملة ٣ / ٤١ (١٠٠)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٧١.

(٣) التكملة ٣ / ٤٢ (١٠٢)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٧٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٣.

اللَّخميُّ، أبو الحكَمِ الإشبيليُّ.

رَوى عن أبيه، وعن جدِّه أبي الحكَم عَمْرٍو، وأبي مَرْوانَ الباجيِّ، وأبي الحَسَنِ شُرَيْح. وخَطَبَ بإشبيلِيَةَ مُدّةً ثُم استَعْفَى وانقبَضَ عنِ الناس. ولهُ حَظٌّ من النَّظْم. وأخَذَ عنه جماعةٌ: أبو القاسِم المَلّاحيُّ، وأبو الحسَنِ بنُ خِيَرةَ، وأبو القاسم ابنُ الطَّيْلسان.

توفِّي في صَفَرٍ سنةَ إحدى وستِّ مئةٍ عن ثمانينَ إلّا سنةً.

٥٥٢ ـ عبدُ الرَّحمن[(١)] بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمن، أبو محمدٍ الزُّهْريُّ الإشبيليُّ.

رَوى عن أبيهِ القاضي أبي الحَسَن، وسَمِعَ «صحيحَ البُخاريِّ» من أبي الحَسَنِ شُرَيْح في رمَضانَ سنةَ أربعٍ وثلاثينَ وخمسِ مئة. وعُمِّرَ حتّى انفرَدَ بروايتِه عنه. [٦٦ ب] وهُو آخِرُ مَن حدَّثَ بالسَّماعِ عن شُرَيْح، وكثيرًا ما كان شيخُنا أبو الخَطّاب بنُ واجبٍ يُحرِّضُني على الرِّحلةِ للقائه، فلم يُقدَّرْ ذلك. سَمِعَ منهُ جماعةٌ من أصحابِنا وتنافَسوا في ذلك.

وتوفِّي في آخِرِ سنةِ ثلاثَ عشْرةَ وستِّ مئة.

وقال ابنُ الزُّبير: ماتَ في عاشرِ شَعْبانَ [سنةَ اثنتَيْ عشْرةَ وستِّ مئة][(٢)].

٥٥٣ ـ عبدُ الرَّحمنِ[(٣)] بنُ عبدِ السَّلامِ بنِ أحمد، أبو القاسِم الغَسّانيُّ الغَرْناطيُّ.

---

(١) التكملة ٣ / ٤٤ (١٠٩)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٥٥، والعبر ٥ / ٤٦، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٠٢.

(٢) ما بين الحاصرتين من صلة ابن الزبير، وقد كتب الذهبي هذه الزيادة في الحاشية.

(٣) التكملة ٣ / ٤٥ (١١١)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٣ و٥٧٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٧١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٠، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٨٢.

سَمعَ أبا سُليمانَ السَّعْديَّ، وأبا عبدِ اللّه بنَ عَرُوس، وذكَرَ بعضُ أصحابِنا أنّه سَمعَ من أبي عبدِ اللّه النُّمَيْريِّ في صِغَرِه. وتصَدَّرَ بِبلدِهِ للإقراءِ وتعليمِ العربيّةِ والخَطابةِ به. وحدَّثَ. وعُمِّر.

توفِّي في ربيعِ الأوّلِ سنةَ ثمانِ عشْرةَ وستِّ مئة.

رَوى عنهُ ابنُ مُسْدٍ.

٥٥٤ ـ عبدُ الرَّحمنِ[١] بنُ عبدِ اللّه بنِ محمدٍ الكُتَاميُّ، أبو عَمْرٍو الإشبيليُّ.

سَمعَ أبا عبدِ اللّه بنَ زَرْقُونَ وتفقَّهَ بهِ ولازَمَه، وأبا محمدِ بنَ جُمهور، وأبا عبدِ اللّهِ ابنَ المجاهِد، وتفقَّه قديمًا بأبي محمدِ بنِ مَوْجُوال، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي بكرِ بنِ صافٍ. وكان حافظًا لمذهبِ مالكٍ، بعيدًا عنِ الانقيادِ للسَّماعِ منهُ.

وُلدَ سنةَ إحدى وأربعينَ وخمسِ مئة، وتوفِّي في شَوّالٍ سنةَ أربعٍ وعشرينَ وستِّ مئة.

٥٥٥ ـ عبدُ الرَّحمنِ[٢] بنُ دَحْمانَ بنِ عبدِ الرَّحمن الأنصَاريُّ، أبو بكرٍ المالَقيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن عمِّه القاسِم بنِ عبدِ الرَّحمن، وسَمعَ منهُ ومن السُّهَيْليِّ، وأبي عبدِ اللّه ابنِ الفَخّار. وكانَ من أهلِ المعرِفةِ والإتْقانِ للعربيّةِ والقراءات.

توفِّي سنةَ سَبْعٍ وعشرينَ.

---

(١) التكملة ٣ / ٤٦ (١١٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٧٢.

(٢) التكملة ٣ / ٤٧ (١١٦)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٦٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٣٦، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٦٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٨٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٧٩.

أخَذَ[1] عنهُ الأستاذُ أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عبدِ اللّه بنِ مُحسِنٍ الأنصَاريُّ، شيْـخٌ لابنِ الـزُّبَيْـر في سماعِ القـراءات، وتَلَا عليه بالثمانـي أبو بكـرِ ابنُ مُسْدي.

٥٥٦ ـ عبدُ الرَّحمنِ[2] بنُ يَخْلَفْتَنَ[3] بنِ أحمد، أبو زيدٍ الفَازازيُّ القُرطُبيُّ.

سَكَنَ تِلِمْسان، ورَوى عن أبي الوليدِ يزيدَ بنِ بَقيٍّ، وأبي القاسِم السُّهَيْليّ، وأبي عبدِ اللّه ابنِ الفَخّار، وجابرِ بنِ أحمد، وجماعةٍ. وكان عالمًا بالآدابِ مُتصرِّفًا في فُنونِها، كاتبًا بَليغًا، شاعِرًا، مُجوِّدًا، قوِيَّ العارضةِ عارفًا بالفقهِ والكلام. كتَبَ للوُلاةِ دَهْرًا. وجالَ في الأندَلُس والعُدْوةِ كثيرًا. [٦٧ أ] ولهُ في الزُّهدِ أشعارٌ سائرة، ومال إلى التَّصوُّف، وكان شديدًا على أهلِ البِدع. ولم يكُنْ له بصَرٌ بالحديثِ، وقد أُخِذَ عنهُ يسير.

توفِّي بمَرّاكُشَ في ذي القَعْدةِ سنةَ سبعٍ وعشرينَ وستِّ مئة.

فازازُ[4]: جبَلٌ بقُربِ مِكْناسة.

قلتُ: رأيتُ حاشيةً على «تاريخِ ابنِ فَرْتون»: أنَّ الفازازيَّ من جُملةِ اللُّصوص.

٥٥٧ ـ عبدُ الرَّحمنِ[5] بنُ محمدِ بن عليٍّ بن جَميلٍ المَعَافِريُّ

---

(١) هذه الفقرة من زيادات الذهبي.

(٢) التكملة ٣ / ٤٧ (١١٧)، وترجمه ابن الأبار في تحفة القادم (كما في المقتضب منه ١١٣)، والرعيني في برنامج شيوخه (٣٨)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٣٧، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٥١٧، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٩١، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٨٣.

(٣) الضبط من خط الذهبي.

(٤) هذه الفقرة والتي بعدها من زيادات الذهبي.

(٥) التكملة ٣ / ٤٩ (١٢٠)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٦٣.

المالَقيُّ، أبو زَيْد.

سَمعَ من أخيهِ أبي الحَسَنِ علي، واستَجازَ لهُ أخوهُ أبا الفَرَجِ يحيى الثَّقفيَّ وغيرَهُ. وقد حَجَّ. ورجَعَ إلى بلدِه. وأجازَ لي ولجماعةٍ.

وبَلَغَني أنهُ تُوفِّي بعدَ الأربعينَ وستِّ مئة[1].

منَ الغُرَباء

٥٥٨ ـ عبدُ الرَّحمنِ[2] بنُ يوسُفَ بنِ عيسَى الأَزْديُّ الزَّهْرانيُّ، أبو القاسِم، ابنُ المَلْجومِ الفاسيُّ.

أجازَ لهُ ابنُ الطَّلَّاع، وأبو عليٍّ الغَسّانيُّ. وكان يَسْرُدُ «تفسيرَ العزيزيِّ» و«غريبَ الحديث» لأبي عُبَيْد.

توفِّي سنةَ أربعٍ وأربَعينَ وخمسِ مئةٍ عن نيِّفٍ وستِّينَ سنةً. حدَّثَ عنهُ ابنُ أخيهِ عبدُ الرَّحيم بنُ عيسى.

٥٥٩ ـ عبدُ الرَّحمنِ[3] بنُ عليِّ بن عبدِ الرَّحمنِ بن عَبّاسٍ الجُذَاميُّ المُقْرئُ، نَزيلُ سَبْتَةَ، أبو القاسِمِ وأبو محمد.

رَوى عن أبي الحَسَنِ بنِ مُغيث، وأبي عبدِ اللّه بنِ مكّي، وأبي الحَسَنِ شُرَيْح، وقرَأَ القرآنَ عليهِ وعلى أبي القاسِم بنِ رِضا. وتصَدَّرَ للإقراءِ والإسماع. حدَّثَ عنهُ أبو محمدٍ ابنُ حَوْطِ اللّه، وأخوهُ أبو سُليمانَ، وأيوبُ ابنُ عبدِ اللّه.

---

(١) في صلة ابن الزبير: «وكانت وفاته في حدود سنة أربعين وست مئة، أو قبل ذلك بيسير».

(٢) التكملة ٣ / ٥١ (١٢٦)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٥٥، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٣٩١، والكتاني في سلوة الأنفاس ٣ / ١٧٨.

(٣) التكملة ٣ / ٥١ (١٢٧)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٣٣، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٧٥، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٢.

وتوفِّي سنةَ إحدى وثمانينَ وخمس مئة.

٥٦٠ ـ عبدُ الرَّحمن[1] بنُ يوسُفَ بن محمدِ بن يوسُفَ بنِ عيسَى الأَزْديُّ الزَّهْرانيُّ الفاسيُّ، أبو القاسِم ابنُ المَلْجوم، واشتُهرَ بابنِ رُقَيّة.

لقِيَ بقُرطُبةَ أبا فَتْح محمدَ[2] بنَ فَتْح. ورَوى عن أبي مَرْوانَ بنِ مسَرَّةَ، وأجازَ لهُ عَمُّ أبيهِ القاضيّ أبو موسى عيسى. وكان من أهلِ المعرفةِ بالشِّعرِ والنَّسَبِ والتاريخ. وكان لهُ كتُبٌ عظيمة، يقال: إنّها بيعَتْ بأربعةِ آلافِ دينار.

توفِّي في صَفَرٍ سنةَ خمسٍ وستِّ مئةٍ عن ثمانينَ سنةً.

٥٦١ ـ [٦٧ ب] عبدُ الرَّحمنِ[3] بنُ داودَ بنِ عليٍّ المِصْريُّ الواعِظُ، زَكِيُّ الدِّين.

قَدِمَ الأندَلُس، وحدَّثَ بإشبيلِيَةَ وقُرطُبةَ سنةَ ثمانٍ وستِّ مئة. وسَمِعتُ وَعْظَهُ. وادَّعى الرِّوايةَ عن أبي الوَقْتِ السِّجْزيِّ والسِّلَفيِّ وشُهْدةَ وجماعةٍ لم يلْقَهم.

٥٦٢ ـ عبدُ الرَّحمنِ[4] بنُ القاسِم بن يوسُفَ المَغِيليُّ، أبو القاسِم ابنُ

---

(١) التكملة ٣ / ٥٢ (١٢٨)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٧٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١٣، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٣٩٦، والكتاني في سلوة الأنفاس ٣ / ١٧٨.

(٢) هكذا بخط الذهبي هنا وفي تاريخ الإسلام أيضًا، وهو وهم منه انتقل إليه من النسخة التي كان يختصر منها على ما يظهر، صوابه: «أبا نصر فتح بن محمد بن فتح»، وهو مترجم عنده على الصواب في وفيات سنة ٥٧٤ من تاريخ الإسلام، حيث نص هناك على سماع أبي القاسم ابن الملجوم منه، فقال: «فتح بن محمد بن فتح، أبو نصر الإشبيلي الأنصاري... تصدر بقرطبة مدة، ثم أقرأ بشلب، ثم تحوّل إلى فاس، فأخذ عنه أبو القاسم ابن الملجوم...» (١٢ / ٥٤٣)، وسيأتي.

(٣) التكملة ٣ / ٥٣ (١٣١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٥٩.

(٤) التكملة ٣ / ٥٤ (١٣٢)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٧٥، =

السَّرَّاج، الفاسيُّ.

سَكنَ غَرْناطةَ، وأكثَرَ عن أبي محمدِ بنِ عُبَيْدِ اللّه، وأخَذَ العربيّةَ عن أبي الحَسَنِ نَجبةَ، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن بنِ النَّقُرات، وأجازَ له أبو بكرِ ابنُ الجَدِّ وعِدّةٌ. وكان مُعتَنيًا بالرِّوايةِ إلى أن توفِّي، معَ معرِفةٍ بالقراءتِ والعربيّة. أُخذَ عنهُ.

توفِّي سنةَ تسعَ عشْرةَ وستِّ مئة.

٥٦٣ ـ عبدُ الرَّحمنِ[1] بنُ إسماعيلَ بنِ أحمدَ الأَزْديُّ، أبو القاسِم الحَدّادُ التونُسيُّ.

أخَذَ عن أبي محمدِ بنِ أبي القاسِم المُؤدِّب، وعليِّ بن الْيَسَع، وعبدِ المَوْلى ابنِ المُناصِف. وحَجَّ ولقيَ بمكّةَ أبا حَفْص المَيَانشيَّ، وبمصرَ أبا القاسِم بنَ جارةَ، وأبا محمدِ بنَ فِيرُّه الشَّاطبيَّ، وبالإسكنْدَرية أبا الطاهرِ بنَ عَوْف، فسَمعَ منهم. وسَكَنَ إشبيلِيَةَ وَقْتًا وأقْرأَ العربيّة، وكان أخَذَها بدِمياط عن أبي الحَسَنِ ابنِ الدَّبّاغ النَّحْوي.

توفِّي بمَرّاكُش في نحوِ الأربعينَ وستِّ مئة.

***

= والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٧٦، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٨٥، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٣٩٧.

(١) التكملة ٣ / ٥٦ (١٣٥)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٧٤، والغبريني في عنوان الدراية ٢٢٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٣٢١، ومعرفة القراء ١ / ٣٦٦، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٦٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٨٨، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٧٨، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٨٩.

مَن اسمُهُ عَبدُ الرّحيم

٥٦٤ ـ عبدُ الرَّحيمِ[1] بنُ محمدِ بنِ الفَرَجِ الأنصاريُّ، أبو القاسِم، ابنُ الفَرَس الغَرْناطيُّ.

قرَأَ القرآنَ على موسى بنِ سُليمانَ وطبَقتِه، وأخَذَ الفقهَ والحديثَ عن جماعة. ورَحَلَ فأخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ، وعنِ ابنِ الدُّوش، وسَمعَ من جماعة. وتصَدَّرَ للإقراءِ بجامع المَريّة، ثُم عادَ إلى غَرْناطَةَ، ولازَمَ الفُتْيا وخُطّةَ الشُّـورى والقراءات، وإليه كان القُرّاءُ يَرْحَلونَ، لتحقيقِه، وانتَفَعوا به. حدَّث [٦٨ أ] عنهُ ابنُهُ أبو عبدِ الله، وأبو القاسِم القَنْطَريُّ، وأبو العبّاس ابنُ اليتيم، وأبو جَعْفرِ بنُ حكيم، وأبو الحجّاج الثَّغْريُّ، فلمّا وقَعتِ الفتنةُ في غَرْناطةَ عندَ انقراضِ الدَّولةِ اللَّمْتُونيّة سنةَ تسعٍ وثلاثينَ، خرَجَ إلى مدينةِ المُنكَّبِ فأقْرأَ بها إلى أن توفِّي في شَعْبانَ سنةَ اثنتَيْنِ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ ولهُ سَبْعونَ سنةً. رَوى عنهُ حَفيدُهُ عبدُ المُنعم «الموطَّأ».

٥٦٥ ـ عبدُ الرَّحيم[2] بنُ عبدِ الجبّار بن يوسُفَ التُّجيبيُّ، من قَلْعةِ أيوب، أبو محمدٍ، نزَلَ مُرْسِيَة، ويُعرَفُ بالشَّمَنْتي، وشَمَنْتُ: حِصْنٌ.

أخَذَ القراءاتِ بالمَريّةِ عن أبي القاسِم عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمد. وتصَدَّرَ للإقراء، وكان من أهلِ الضَّبط.

توفِّي في حدودِ السَّبعينَ وخمسِ مئة، ومَوْلدُه سنةَ ثمانٍ وتسعين.

٥٦٦ ـ عبدُ الرَّحيم[3] بنُ محمدِ بنِ أبي العَيْش بن خَلَفٍ الأنصاريُّ،

---

(١) التكملة ٣ / ٥٨ (١٤٠)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٢٣)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٠٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٨٣، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٤.

(٢) التكملة ٣ / ٥٩ (١٤١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٤٩.

(٣) التكملة ٣ / ٦٠ (١٤٢)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٢٤)، =

أبو بكر.

عن أبي عِمْرانَ بنِ أبي تَلِيد، وأبي محمدِ بنِ عَتّاب، وأبي عليٍّ الصَّدَفي، وجماعة. واستَوطَنَ مَرّاكُش وحدَّثَ بها.

وتوفِّي في نَحْوِ السَّبعين. رَوى عنهُ القاضي أبو الحَسَنِ الزُّهْريُّ وابنُه أبو محمدٍ عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي الحَسَن.

ومنَ الغُرَبَاءِ

٥٦٧ ـ عبدُ الرَّحيمِ[١] بنُ أحمدَ البُخاريُّ، أبو زكريّا الحافظُ، نَزِيلُ مِصْرَ.

قلتُ: نقَلَ ترجمتَهُ من «تاريخِ دمشق» ثم قال: دخَلَ الأندَلُسَ والمغرب.

٥٦٨ ـ عبدُ الرَّحيم[٢] بنُ جَعْفر، أبو القاسِم الزَّنَاتيُّ[٣] التِّلِمْسانيُّ.

كان فقيهًا حافظًا، تفَقَّه بِهِ أبو عبدِ اللّه بنُ الحُسَيْن الرُّنْديُّ[٤] وقال: لم ألْقَ أحفَظَ للمسائلِ منه.

٥٦٩ ـ عبدُ الرَّحيمِ[٥] بنُ عُمرَ بنِ عبدِ الرَّحيم بنِ أحمدَ الحَضْرميُّ،

= وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٧٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٥٠، والمراكشي في الإعلام ٨ / ١٥١.

(١) التكملة ٣ / ٦١ (١٤٧)، وترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦ / ١٢٣ فما بعد، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ١٥٦، وتذكرة الحفاظ ٣ / ١١٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٨ / ٢٥٧، والعبر ٣ / ٢٤٨، والمقري في نفح الطيب ٣ / ٦٢، وتنظر مقدمة المؤتلف لعبد الغني بن سعيد. (دار الغرب ٢٠٠٣).

(٢) التكملة ٣ / ٦٣ (١٤٨).

(٣) هكذا مجودة بخط الذهبي، وفي المطبوع من التكملة: «المزياتي».

(٤) في المطبوع من التكملة: «الأندي».

(٥) التكملة ٣ / ٦٣ (١٤٩)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٨٧، =

أبو القاسِم الفاسيُّ، يُعرَفُ بابنِ عُكَيْس.

سَمعَ بقُرطُبَةَ وإشبيلِيَةَ من أبي الحَسن بنِ مُغيثٍ، وابنِ العَربي. وكان فقيهًا مُشاوَرًا حافظًا للخِلافِ، وله تواليفُ في ذلك. حدَّثَ عنهُ ابنُهُ عُمر، ومحمدُ بنُ عليِّ بنِ هُود، وأبو محمدٍ بنُ مطروح؛ كتَبَ إليه.

وتوفِّي في شَعْبانَ سنةَ ثمانينَ، ووُلدَ سنةَ خمس مئة.

٥٧٠ ـ [٦٨ ب] عبدُ الرَّحيم[١] بنُ عيسَى بنِ يوسُفَ بنِ عيسى بن عليٍّ الأَزْديُّ الزَّهْرانيُّ، أبو القاسِم ابنُ المَلْجوم، الفاسيُّ، وهُوَ لقبٌ لجَدِّهم، وهم بيتٌ مَشْهور.

سمعَ أباهُ، وعمَّه أبا القاسِم، وأبا الحكَم بنَ حَجّاج، وأبا بكرٍ بنَ زَيْدانَ القُرْطُبيَّ، وعَبّادَ بنَ سِرْحان، قرأَ عليهِ تأليفَهُ في الفرائض، وسَمعَ عليه «رسالةَ القلمِ والدِّينار» لابنِ ماكولا. ولقِيَ ببلدِهِ أيضًا أبا مَرْوانَ بنَ مَسَرَّة، وأبا الفَضْلِ ابنَ عِيَاض، وجماعةً. وناظَرَ على أبي بكرٍ بنِ طاهرٍ في نَحْوِ ثُلُثِ «كتابِ سيبوَيْه»، وأخَذَ عنِ ابنِ بَشْكُوالٍ والسُّهَيْليِّ وطائفة، واعتَنى بهذا الشأنِ. وكتَبَ إليه أبو محمدٍ اللَّخْميُّ سِبْطُ ابنِ عبدِ البَرّ.

وكان بصيرًا بالحديثِ رفيعَ القَدْر، عندَهُ من الدَّواوينِ والدفاترِ شيءٌ كثير. وأخَذَ عنهُ الناسُ واستَجازُوهُ من أقاصي البلاد تنافُسًا في علوِّ روايتِه، وكان أهلاً لذلك.

مَوْلدُهُ في صفَرٍ سنةَ أربعٍ وعشرينَ، وتوفِّي سنةَ أربعٍ وستِّ مئة، وقيل: سنةَ ثلاثٍ.

= والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٤٠، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٤١٤.

(١) التكملة ٣ / ٦٣ (١٥٠)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٨٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٧، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٤١٥، والمراكشي في الإعلام ٨ / ١٥٥.

٥٧١ ـ عبدُ الرَّحيم[١] بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ بن طلْحةَ السَّبْتيُّ، أبو القاسِم، يُعرَفُ بابنِ عُلَيْم.

سَكَنَ مَرّاكُشَ. سَمعَ بقُرطُبةَ من أبي محمدٍ ابنِ حَوْطِ اللّه، وبمَرّاكُشَ من أبي القاسِم بنِ بَقِيّ. وحجَّ سنةَ ثلاثَ عشْرةَ وستِّ مئة، فسَمعَ بمِصْرَ ودمشق وبَغْدادَ من أصحابِ أبي الوَقْتِ وغيرِه. وقَدِمَ تُونُسَ سنةَ اثنتَيْنِ وأربعينَ، فسَمِعتُ عليهِ جُملةً.

وُلدَ سنةَ خمسٍ وثمانين، وتوفِّيَ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وستِّ مئة.

قلتُ: رَوى عنهُ خَلْق.

٥٧٢ ـ عبدُ الملِكِ[٢] بنُ أيمَنَ بنِ فَرَحُونَ[٣]، ويقال: فَرَح، مَوْلى بني أُميّة.

حجَّ، ولقِيَ أبا الطَّاهِرِ بنَ السَّرح وغيرَهُ. وعلَّم أولادَ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحكَمِ الأمير. رَوى عنهُ ابنُهُ محمدٌ، وعبدُ العزيزِ بنُ أبي سُفْيانَ الغافِقيُّ.

توفِّي سنةَ سبعٍ وثمانينَ ومئتَيْنِ[٤].

٥٧٣ ـ عبدُ الملِكِ[٥] بنُ محمدِ بنِ مَرْوانَ بنِ زُهْرٍ الإيَاديُّ الإشبيليُّ،

---

(١) التكملة ٣ / ٦٥ (١٥١)، وترجمه عز الدين الحسيني في صلة التكملة ١ / الترجمة ٦٠٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٧٨١، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٣٣٥.

(٢) التكملة ٣ / ٦٦ (١٥٥)، وترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٦٢٥)، والضبي في بغية الملتمس (١٠٥٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ٦ / ٧٧٥.

(٣) جَوّد الذهبي إهمال الحاء بأن كتب تحتها حاءً مهملة، وفي التكملة ومصادر ترجمته: «فرجون» بالجيم.

(٤) في الذيل لابن عبد الملك: «سبع وثمانين وثلاث مئة» محرفة.

(٥) التكملة ٣ / ٧٠ (١٦٨)، وترجمه صاعد في طبقات الأمم ٨٤، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٥١٧، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٣٠٥.

أبو مَرْوان. [٦٩ أ]

فقيهٌ عالِمٌ مُتفنِّن. حجَّ، ودَخَلَ مِصْرَ، وتعَلَّم الطِّبَّ حتّى بَرَعَ فيه. ثُم سكَنَ دانِيَةَ. وفي ذُرِّيتِه أطباءُ.

توفِّي في نَحْوِ السَّبعينَ وأربعِ مئة. وهُو والدُ أبي العلاء.

٥٧٤ ـ عبدُ الملِكِ[١] بنُ موسى بنِ عبدِ الملِكِ بنِ وليدِ بن أبي جَمْرةَ المُرْسيُّ.

سَمِعَ من أبيه، وأبي عَمْرٍو الدَّانيِّ، وأجازَ لهُ أبو الوليدِ بنُ مُغيث، وأبو عبدِ اللّه بنُ عائذ.

حدَّثَ عنهُ ابنُهُ أحمدُ والدُ شَيْخِنا أبي بكرٍ، وقال: توفِّي في جُمادى الآخِرةِ سنةَ خمسٍ وثمانينَ وأربع مئة.

٥٧٥ ـ عَبدُ الملِكِ[٢] بنُ يوسُفَ بنِ عبدِ ربِّه، أبو مَرْوانَ الكاتبُ القُرطُبيُّ.

نزَلَ شاطِبةَ، وسَمِعَ من أبي الوليدِ الوَقْشيِّ، وأبي اللَّيثِ نَصْرِ بنِ الحَسَنِ السَّمَرْقَنْديِّ، وأجازَ لهُ أبو العبّاس العُذْريُّ. وقد حدَّثَ مُدةً. وكان أديبًا كاتبًا مُتَصاوِنًا. حدَّثَ عنهُ أبو عبدِ اللّه المِكْناسيُّ.

وتوفِّي قبْلَ الثلاثينَ وخمس مئة.

٥٧٦ ـ عبدُ الملِكِ[٣] بنُ محمدِ بن خَلَفٍ، أبو مَرْوانَ التُّجيبيُّ الإشبيليُّ.

---

(١) التكملة ٣ / ٧١ (١٧١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٩١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٥٤٧.

(٢) التكملة ٣ / ٧٤ (١٧٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٥٢٠.

(٣) كتب الذهبي هذه الترجمة في حاشية النسخة نقلاً من ابن فرتون مع أن الترجمة موجودة عند ابن الأبار في التكملة ٣ / ٧٤ (١٨٠)، وترجمه أيضًا ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٤٠٠.

رَوى عن أبي الحكَم العاصِ بنِ خَلَفِ بنِ مُحْرِز.

ماتَ في ربيعٍ الأوّلِ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِ مئةٍ وقد قارَبَ المئة. قالهُ ابنُ فَرتون.

٥٧٧ - عبدُ الملِكِ[(١)] بنُ أبي الخِصَال مَسْعودِ بنِ فَرَجٍ الغافِقيُّ، أبو مَرْوانَ الكاتبُ.

سكَنَ قُرطُبةَ، ورَوى يسيرًا عن أبي بحرٍ الأسَديِّ وغيرِه. سَمعَ منهُ أبو عبدِ الله بنُ العويص.

وكان أديبًا حافلًا كاتبًا، بَليغًا فصيحًا مُدرِكًا، استعمَلَهُ الأُمراءُ في الكتابة، ولهُ رسائلُ بديعةٌ.

توفِّي سنةَ تسع وثلاثينَ وخمس مئة. وهُو أخو عبدِ اللّه.

٥٧٨ - عبدُ الملِكِ[(٢)] بنُ أحمدَ الأَزْديُّ الغَرْناطيُّ، أبو مَرْوانَ، ابنُ القصير.

فقيهٌ حافظٌ بارعٌ مُشاوَر. رَوى عنهُ أبو خالدٍ بنُ رِفاعةَ، وأبو إسحاقَ الغَرْناطيُّ، وناظَرَ عليه في «المُدوَّنة»، وأبو تَمّامٍ العَوْفيُّ، وابنُ أخيه عبدِ الرَّحمن بنِ أحمد.

وتوفِّي قبْلَ الأربعين.

٥٧٩ - عبدُ الملِكِ[(٣)] بنُ سَلَمةَ بنِ عبدِ الملِكِ الأُمَويُّ، مَوْلاهُم،

---

(١) التكملة ٣ / ٧٥ (١٨٣)، وترجمه العماد في الخريدة ٣ / ٥٦١، والضبي في بغية الملتمس (١٠٧٦)، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٦٨، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧١٠، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٣٥٢.

(٢) التكملة ٣ / ٧٥ (١٨٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١١، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٤٣.

(٣) التكملة ٣ / ٧٦ (١٨٥)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٢٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٣٩٧، =

الوَشْقيُّ، أبو مَرْوانَ، ابنُ الصَّيْقَل.

جال في طلَبِ العِلم، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي المُطَرِّف ابنِ الوَرّاق، وأبي زَيْدِ بن حَيْوةَ، وأبي الحَسَنِ بن شَفيع، وأبي القاسِم ابنِ النخَّاس، وغيرِهم. ولَقِيَ أبا محمدِ بنَ عتّاب، وأبا بحرٍ، وأبا الوليدِ بنَ رُشْد، وأبا عِمْرانَ بنَ أبي تَلِيد، وطائفةً، [٦٩ ب] فأخَذَ عنهُم.

وتصَدَّرَ ببَلَنْسِيَةَ لإقْراءِ القرآنِ والنحوِ مُدةً. وكان من أهلِ الضَّبطِ والفَصَاحة والفَهْم والفقه. حدَّثَ عنهُ أبو عُمرَ بنُ عَيّاد، وأبو جَعْفرِ بنُ نَصْرُونَ، وأبو بكرِ بنُ هُذَيْلَ، وشيخُنا أبو عبدِ اللّه بنُ نُوح.

توفِّي سنةَ أربَعينَ وخمس مئةٍ كهلاً.

٥٨٠ ـ عبدُ الملِكِ[١] بنُ محمدِ بنِ عُمرَ التَّميميُّ، أبو مَرْوانَ، ابنُ وَرْد، من أهلِ المَرِيّة.

لقِيَ أبا عليٍّ الغَسّانيَّ، والصَّدَفي. وكان فقيهًا مُفْتيًا.

وُلدَ سنةَ...[٢]، وتوفِّي سنةَ اثنتَيْنِ وأربَعينَ ظنًّا.

٥٨١ ـ عبدُ الملِكِ[٣] بنُ محمدِ بنِ طُفَيْل، أبو مَرْوانَ القَيْسيُّ المَرْشانيُّ.

أخَذَ عن أبي داودَ، وابنِ الدُّوش. وكان مُعتَنيًا بالقراءاتِ. سَمعَ منهُ أبو العبّاس ابنُ البراذعيِّ، وأبو عبدِ اللّه بنُ أَبَانٍ الشَّعْباني.

= والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٣١، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٦٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٠، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١١٥.

(١) التكملة ٣ / ٧٦ (١٨٦)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٢٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٠٩.

(٢) فراغ في الأصل.

(٣) التكملة ٣ / ٧٧ (١٨٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٤٠١.

٥٨٢ ـ عبدُ الملِكِ[١] بنُ بُونُه بنِ سعيدِ بنِ عصَامٍ العُذْريُّ، أبو مَرْوانَ ابنُ البيطار.

غَرْناطيٌّ سكَنَ مالَقَةَ، وسَمعَ من غالبِ بنِ عطيّةَ، وأبي الحَسَنِ بنِ الباذِش، وأبي محمدِ بنِ عَتّاب، وأبي جَعْفرٍ البُطْرُوجيِّ. وكان عارفًا بصناعةِ الحديثِ مُعتَنيًا بهِ. وَلِيَ قضاءَ مالَقةَ. وحدَّث عنهُ أبو القاسِم السُّهَيْليُّ، وأبو عبدِ اللّه ابنُ الفَخّار.

وتوفِّي سنةَ تسع وأربعينَ وخمسِ مئةٍ وقد قارَبَ الثمانينَ. وقيل: توفِّي سنةَ ثلاثٍ وأربعين.

٥٨٣ ـ عبدُ الملِكِ[٢] بنُ محمدِ بنِ هشامِ بنِ سَعْدٍ القَيْسيُّ، من شِلْبَ، أبو الحَسَن ابنُ الطلّاء؛ كان يَطْلي اللُّجُم.

سَمعَ من أبي عبدِ اللّهِ بنِ شِبْرين، وأبي الحَسَنِ بنِ الأخضر، وأبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأبي محمدِ بن عَتّاب، وأبي بحرٍ الأسَديِّ، وأبي الوليدِ بنِ طَريفٍ، وخَلْقٍ كثير، ولهُ روايةٌ عن أبي عبدِ اللّه الخَوْلانيِّ وغيرِه. وأجازَ لهُ أبو عبدِ اللّه ابنُ الطَّلَّاع، وأبو عليٍّ الغَسّانيُّ، وأبو القاسِم الهَوْزَنيُّ، ومن المَشْرقِ أبو الفَضْلِ بنُ خَيْرونَ، وجماعةٌ. وكان من أهلِ العِلم بالحديثِ والعُكوفِ عليه، معَ المعرِفةِ باللُّغةِ والآدابِ والنَّسَبِ، والمَشاركةِ في الأصُول. وَلِيَ خَطابةَ شِلْب.

---

(١) التكملة ٣ / ٧٨ (١٨٩)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٠٦٠)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٣٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٤٠٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩٦٨.

(٢) التكملة ٣ / ٧٩ (١٩٢)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٠٥٥)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٣٢)، وابن خير في فهرسته ٤٣٣، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٤٠٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٠.

مَوْلِدُهُ [٧٠ أ] سنةَ خمس وسَبْعينَ وأربع مئة، وتوفِّي في صَفَرٍ سنةَ إحدى وخمسينَ وخمس مئة، وأجازَ روايتَهُ لجميعِ المسلمينَ قبْلَ موتِهِ بيومَيْن.

٥٨٤ ـ عَبدُ الملِكِ[١] بنُ زُهْرِ بنِ عبدِ الملِكِ بنِ محمدِ بنِ مَرْوانَ بنِ زُهْر، أبو مَرْوانَ الإشبيليُّ.

تَناوَلَ من أبي محمدِ بنِ عَتّابٍ «الموطّأ» والصَّحيحَيْنِ سنةَ اثنتَيْ عشْرةَ، وأخَذَ عن أبيهِ أبي العلاءِ عِلمَ الطِّبِّ وتقدَّمَ فيهِ وتحقَّقَ بهِ وصنَّفَ فيه.

توفِّي سنةَ سبعٍ وخمسين.

٥٨٥ ـ عبدُ الملِكِ[٢] بنُ أحمدَ بنِ أبي يَدّاس، أبو مَرْوانَ الصِّنهاجيُّ الجَيّاني.

قرَأَ القرآنَ والعربيّةَ على شَيْخِه أبي بكرِ بنِ مَسْعود، وأخَذَ بالمَرِيّةِ عن أبي محمدٍ الرُّشاطيِّ وأبي الحجّاجِ القُضاعي. وأقْرأَ الناسَ بشاطبةَ القراءاتِ والعربيّةَ. حدَّثَ عنهُ مِن شيوخِنا أبو عبدِ اللّهِ بنُ سَعادةَ المُعَمَّر.

وتوفِّي سنةَ ستِّينَ وخمس مئةٍ كهلاً.

٥٨٦ ـ عبدُ الملِكِ[٣] بنُ عَيّاشِ بنِ فَرَجٍ الأَزْديُّ، أبو الحَسَن، من

---

(١) التكملة ٣ / ٨٠ (١٩٤)، وترجمه ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٥١٩ ـ ٥٢١، وابن سعيد في المغرب ١ / ٢٧٠، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٤٠٧ ووقع فيه: «عبد الملك بن العلاء بن زهر»، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٨، والمقري في نفح الطيب ٣ / ١٨٥ حيث ذكر كتابيه «التيسير» و«الأغذية»، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٣٥٤.

(٢) التكملة ٣ / ٨١ (١٩٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٤١١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٧١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١٠٨.

(٣) التكملة ٣ / ٨٢ (١٩٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٦، وابن الزبير في=

قُرطَبة.

أخَذَ عن أبيه، وكان فيه زُهدٌ ووَرَع، ولكنّه دَخَلَ بعدَ ذلك في الدُّنيا وكتَبَ للأُمراءِ ونال دُنيا عريضةً فقال [من الطويل]:

عصَيْتُ هوى نَفْسي صَغيرًا فعندَما ... رمَتْني الليالي بالمَشِيبِ وبالكِبَرْ
أطَعْتُ الهوى عكْسَ القضيّةِ، ليتَني ... خُلِقتُ كبيرًا وانتقَلتُ إلى الصِّغَرْ

فزاد ابنُهُ عليٌّ:

هَنيئًا لهُ أن لم يكُنْ كابنِهِ الذي ... أطاعَ الهَوَى في حالتَيْهِ وما اعتذَرْ

كان عبدُ الملِكِ معَ فنونِه من أبرعِ الناس خطًّا.

توفِّي سنةَ ثمانٍ وستِّين.

٥٨٧ ـ عبدُ الملِكِ[١] بنُ محمدِ بنِ عبدِ الملِكِ الأنصَاريُّ، أبو مَرْوانَ الإشبيليُّ، يُعرَفُ بالحَمَّامي.

سَمِعَ «صحيحَ مسلم» من أبي مَرْوانَ الباجيِّ، ومن أبي الحَسَنِ بن مُغيثٍ «تاريخَ أبي بكرِ بنِ أبي خَيْثمة». حدَّثَ عنهُ أبو القاسِمِ المَلاّحيُّ، وأبو سُليمانَ ابنُ حَوْطِ الله.

وتوفِّي بقُرطُبةَ.

قلتُ: قبْلَ الثمانينَ وخمس مئةٍ ظنًّا[٢].

٥٨٨ ـ [٧٠ ب] عبدُ العزيزِ[٣] بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ مَسْلَمةَ السُّمَاتيُّ

= صلة الصلة ٣ / الترجمة ٤١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٩٥.

(١) التكملة ٣ / ٨٤ (٢٠٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٤١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٥٥.

(٢) هذه من زيادات الذهبي، ولم يذكر ابن الأبار وفاته، ولا ذكرها ابن عبد الملك الذي نقل منه، وذكرها ابن الزبير فقال: «وتوفي في خامس صفر (سنة) إحدى وتسعين وخمس مئة بغرناطة؛ روى عنه الملاحي وأبو بكر اللاردي وذكراه وغيرهما».

(٣) التكملة ٣ / ٩٣ (٢٣٦)، وترجمه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ مدينة السلام ٤ / ١٣٠، =

الإشبيليُّ المُقْرِئ، أبو حُمَيدٍ وأبو الأصبَغ، ويُعرَفُ بالطَّحّانِ وبابنِ الحاج.

أخذَ القراءاتِ عن أبي العبّاس بنِ عَيْشُونَ، وأبي الحَسَنِ شُرَيْح، ورَوى عنهُما وعن أبي عبدِ اللّه بنِ عبدِ الرزّاقِ الكَلْبي، ويحيى بنِ سَعادة، وسَمعَ «جامعَ التِّرمذي» عن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ من أبي جَعْفرِ بنِ أحمدَ بنِ بقَاءٍ، ورَوى «مُصنَّفَ النَّسائيِّ» عن أبي مَرْوانَ بنِ مسَرّة. ورَوى أيضًا عن أبي عبدِ اللّه جعفرِ ابنِ مكّي. وانتقَلَ إلى مدينةِ فاسَ بأَخَرةٍ. وحَجَّ وسُمعَ منهُ. وجَلَّ قدْرُهُ وصَنَّفَ تصانيفَ. وكان أُستاذًا ماهرًا في القراءاتِ. رَوى عنهُ عبدُ الحقِّ الإشبيليُّ، وعليُّ بنُ يونُسَ، وأجازَ لشيخِنا أبي القاسِم أحمدَ بنِ بقِيّ. وقبرُهُ بحَلَب. ورِحلتُه سنةَ أربعٍ وخمسين[(١)].

وممّن قرَأَ عليهِ بواسط القراءاتِ أبو طالبٍ بنُ عبدِ السميع[(٢)].

٥٨٩ ـ عبدُ العزيزِ[(٣)] بنُ عبدِ العزيزِ بنِ محمدِ بن شَدّاد، أبو بكرٍ المَعَافِريُّ، من أهلِ شوذرَ؛ عَمَلِ جَيّان.

صَحِبَ بقُرطُبةَ أبا عبدِ اللّه بنَ أبي الخِصَال، وأبا بكرِ بنَ عبدِ العزيز، وأَخْيلَ بنَ إدريسَ، وسَمعَ منهم. وتأدَّبَ وأخَذَ عن شُرَيْح وابنِ العَربيّ. وكان من أهلِ البلاغةِ والبَراعة، كاتِبًا شاعِرًا.

توفِّي في حدودِ السِّتينَ وخمسِ مئة.

= وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٦٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٤٥، والصفدي في الوافي ١٨ / ٥٢٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٩٥، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٨، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٦٣٤، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٤٠٢.

(١) ذكر ابن الدبيثي أنه قدم بغداد صادرًا من مكة في صفر سنة ٥٥٩، وحدث بها، وفي هذه السنة ذهب إلى واسط وأقام بها في دار أبي الحسن بن أبي العلاء الوزير.

(٢) هذه الفقرة الأخيرة من زيادات الذهبي.

(٣) التكملة ٣ / ٩٥ (٢٣٧)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٩٨.

٥٩٠ ـ عبدُ العزيز[١] بنُ الحَسَنِ بن موسى بن أبي البَسَّام الحُسَيْنيُّ.

وُلدَ بمَيُورْقَةَ وأخَذَ بها العربيّةَ عن أبي عُبَيْدةَ الزَّاهد. ووَلِيَ خُطّةَ الكتابة. وكان عابِدًا مجتهدًا. أخَذَ عنهُ مِن نَظْمِهِ ونَثْرِه أبو العبّاس بنُ مضاءٍ.

وتوفِّي سنةَ أربعٍ وستينَ وخمس مئة.

نسَبَهُ[٢] ابنُ فَرتُونَ فقال: عبدُ العزيزِ بنُ الحَسَنِ بنِ موسى بنِ أبي البَسّامِ عبدِ الله بنِ الحُسَيْنِ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بن عليٍّ الرِّضا ابنِ موسى الكاظمِ ابنِ جعْفرِ بن محمد[٣].

٥٩١ ـ عبدُ العزيزِ[٤] بنُ أحمدَ بنِ غالبٍ، أبو الأصبَغِ، ببَلَنْسِيَةَ[٥]، ويُعرَفُ بابنِ مَوْصل.

أخَذَ القراءاتِ عنِ ابنِ هُذَيْل، وكان مقدَّمًا فيها عارِفًا بالتَّعليلِ مجوِّدًا فَرْدًا في الاجتهادِ، صَوّامًا قَوّامًا صاحبَ لَيْل. لم يتزوَّجْ قَطُّ.

توفِّي في حدودِ سَنةِ ثلاثٍ وسَبْعينَ وخمس مئة.

٥٩٢ ـ [٧١ أ] عبدُ العزيزِ[٦] بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ سَعْدونَ الأَزْديُّ البَلَنْسيُّ الطَّبيب.

عُنيَ بالطِّبِّ وبرَعَ فيه. وسَمعَ من أبي الحَسَنِ بنِ هُذَيْلٍ وغيرِه، وكنيتُهُ أبو الأصبَغ.

توفِّي في رمَضانَ سنةَ خمسٍ وستِّ مئة.

---

(١) التكملة ٣ / ٩٥ (٢٣٩)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٤٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٢٢.

(٢) هذه الفقرة من زيادات الذهبي.

(٣) هذا النسب نقله ابن الزبير.

(٤) التكملة ٣ / ٩٦ (٢٤٠)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٢٤.

(٥) هكذا بخط المؤلف، وفي أصل ابن الأبار: من أهل أندة وسكن بلنسية.

(٦) التكملة ٣ / ٩٧ (٢٤٥)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١٣.

٥٩٣ ـ عبدُ العزيزِ[١] بنُ عليٍّ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ زَيْدانَ[٢]، أبو محمدٍ وأبو بكرٍ السُّمَاتيُّ القُرطُبيُّ، نَزيلُ فاسَ.

رَوى عن أبي إسحاقَ بنِ قُرْقُولٍ، ونَجَبةَ بنِ يحيى. وأخَذَ بفاسَ عن أبي الحَسَنِ بنِ حُنَيْنٍ، وهُو أعلى شيوخِهِ إسنادًا؛ سَمِعَ منهُ «الموطّأَ» سنةَ خمسٍ وسِتِّينَ وخمس مئةٍ عنِ ابنِ الطلّاعِ سماعًا، و«الشِّهابَ» للقُضَاعيِّ عن أبيِّ الحَسَنِ العَبْسيِّ سماعًا. وأجازَ لهُ جماعةٌ.

وكان من أهلِ الفقهِ والحديثِ والنَّحوِ واللُّغة، والتاريخِ والأخبارِ وأسماءِ الرجال، مُتصرِّفًا في فنونٍ كثيرة، أديبًا شاعِرًا، مُعلِّمًا بالعربيّةِ، مُتقدِّمًا في صناعتِها؛ سَمعَ منهُ جِلّةٌ، وسمّاهُ التُّجيبيُّ في «مَشْيختِه» وقال: سَمِعتُ منهُ وسَمعَ عليّ.

مَوْلدُ ابنِ زَيْدانَ بقُرطُبةَ سنةَ تسعٍ وأربَعينَ، وتوفِّيَ بفاسَ في خامسِ رجبٍ سنةَ أربعٍ وعشرينَ وستِّ مئة.

رَوى عنهُ[٣] الحافظُ أبو بكرٍ محمدُ بنُ يوسُفَ بنِ مُسْدي سماعًا من «الموطّأ» وقال: كان علّامةَ زمانِهِ ورئيسَ أَقْرانِه، جمَعَ بيْنَ الرِّوايةِ والدِّراية، وشآ في المعارِفِ كلَّ شأوٍ وغاية.

٥٩٤ ـ عبدُ الجبّارِ[٤] بنُ أبي بكرٍ بنِ محمدِ بنِ حَمْديسٍ الصِّقِلِّيُّ، أبو

---

(١) التكملة ٣ / ٩٩ (٢٤٨)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٧٣، والصفدي في الوافي ١٨ / ٥٣٠، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١٠١ نقلاً من الصفدي.

(٢) جود الذهبي تقييد الزاي هنا وفي تاريخ الإسلام، وكذلك هي عند الصفدي والسيوطي، واختار محقق التكملة الراء المهملة، وما أظنه كان موفقًا في ذلك.

(٣) هذه الفقرة من زيادات الذهبي.

(٤) التكملة ٣ / ١٠٤ (٢٦٠)، وترجمه ابن بسام في الذخيرة ٤ / ٢٢٢ فما بعد، والعماد في الخريدة ٢ / ١٤٤ (قسم المغرب)، وابن دحية في المطرب ٥٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ١٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٤٦٠، والصفدي في =

محمدٍ، الشاعرُ.

امتَدَحَ بعدَ السَّبعينَ وأربعِ مئةٍ جماعةً من ملوكِ الأندَلُس، وخُصَّ بالمعتمِدِ بنِ عَبّادٍ فحَظِيَ لدَيْه. وكان أحدَ الفُحولِ المُتقدِّمينَ في صناعةِ القَريض. ولمّا خَلَعَ الملَثَّمونَ ابنَ عَبّادٍ سنةَ أربعٍ وثمانينَ انتقَلَ إلى المغرِب. ثُم قَدِمَ عليه بأَغْماتِ مُعتقَلِه وافيًا لهُ باصطناعِه ومُعزِّيًا على نكْبتِه. ثُم انصرَفَ بعدَ ذلك إلى إفريقيّةَ وامتدَحَ مَلِكَها يحيى بنَ تَميمٍ الصِّنهاجي، ثُم ابنَه عليًّا، ثُم ابنَهُ الحَسَنَ سنةَ ستَّ عشْرةَ وخمسِ مئة.

وتوفِّي بعدَ ذلك. ومن شعِره: [من البسيط]:

حـرِّكْ لمْعنـاكَ لفْظًـا كـي تُـزانَ بـهِ ... وقُلْ من الشِّعرِ سحرًا أو فلا تقُلِ

[٧١ ب] فالكُحْلُ لا يَفتِنُ الأبصارَ منظَرُهُ ... حتـى يُصيَّـرَ حَشْـوَ الأعيُـنِ النُّجُـلِ

٥٩٥ ـ عبدُ الوهّاب[1] بنُ محمدِ بنِ عبدِ الملِك، أبو محمدٍ اللَّخْميُّ الإشبيليُّ.

حجَّ، وأخَذَ «صحيحَ مسلم» عن الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ الطَّبري في رمَضانَ سنةَ اثنتَيْنِ وتسعين، وحدَّث بهِ سنةَ سبعَ عشْرةَ وخمسِ مئة. وكان يُعلِّمُ القرآنَ، وعنهُ عَمْرُو بنُ حجّاج، ونجاءُ بنُ غالبٍ الجُذاميُّ.

٥٩٦ ـ عبدُ الوَهَّابِ[2] ابنُ المعتمِدِ محمدِ بنِ عَبّادِ بنِ محمدِ بنِ إسماعيلَ بنِ عَبّادٍ اللَّخْميُّ، أبو محمدٍ الإشبيليُّ.

أخَذَ في إمارةِ أبيهِ عن مالكِ بنِ وُهَيْب، وأبي الحَسَنِ بنِ الأخضرِ

= الوافي ١٨ / ٤١، وابن شاكر في عيون التواريخ ١٢ / ٢٥٥، ومقدمة ديوانه الذي حققه صديقنا العلامة الدكتور إحسان عباس يرحمه الله سنة ١٩٦٠.

(١) التكملة ٣ / ١٠٦ (٢٦٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٩٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٢٧٧.

(٢) التكملة ٣ / ١٠٦ (٢٦٤)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٣٧٠، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٥٤٠.

العربيّة، وأخَذ عن شِهابِ بنِ محمدٍ جُملةً من الطب، ونَقِلَ بخَلْع أبيه إلى المغرِب، فصَحِبَ ثانيةً مالكَ بنَ وُهَيْبٍ بمَرّاكُش وتفَقَّهَ عليهِ وسَمعَ منهُ ولازَمَه. ثُم أَمَّ بجامعِ مَرّاكُش. وكان خيِّرًا وَقُورًا نَزِهًا.

توفِّي بعدَ العشرينَ وخمس مئة.

٥٩٧ ـ عبدُ الوهّابِ[١] بنُ محمدٍ الإشبيليُّ المُقْرئُ.

رَوى عن أبي داودَ المُقْرئِ وغيرِه، وأخَذَ الناسُ عنهُ. أخَذَ عنهُ نَجَبةُ بنُ يحيى قراءةَ يعقوب، وحدَّثَ عنهُ بـ «التيسير».

٥٩٨ ـ عبدُ الوهّابِ[٢] بنُ محمد بنِ أحمدَ بنِ غالبِ بن خَلَفٍ التُّجيبيُّ، أبو العرَبِ البَلَنْسيُّ، ويُعرَفُ بالبَقَّسَانيِّ نِسبةً إلى قريةٍ بغَرْبيِّها.

سَمعَ أبا الحَسَنِ بنَ واجبٍ، وأبا محمدِ بنَ خَيْرونَ، وخُلَيْصَ بنَ عبدِ الله، وأبا بحرٍ الأَسَديَّ، وأبا عليٍّ الصَّدفيَّ، وأبا محمدِ بنَ أبي جَعْفر، وأجازَ لهُ طائفةٌ.

وكان خطيبًا فَصيحًا شاعِرًا، ذا لسانٍ وبلاغةٍ وعربيّة، مُشاركًا في علوم. وَلِيَ قضاءَ لُرِيّةَ. وحدَّثَ فأخَذَ عنهُ أبو عُمرَ بنُ عيّاد، وأبو الحَسَن بنُ سَعْدِ الخَيْر، وأبو مَرْوانَ ابنُ الجَلاّءِ، وآخَرونَ.

قال ابنُ عيّاد: أنشَدَنا أبو العَرَب لأبي إسحاقَ الخَفَاجيِّ وقد اجتمعَ (به)[٣] وسألهُ عن حالِه، فأنشَدهُ لنفْسِه [من الوافر]:

أيُّ عَيْشٍ أو غِذاءٍ أو سِنَهْ ... لابنِ إحدى وثمانينَ سَنَهْ
[٧٢ أ] قلَّصَ الشَّيْبُ بها ذَيْلَ امرئٍ ... طالَ ما جَرَّ صِباهُ رَسَنَهْ
تارةً تَسْطو بهِ سَيِّئةٌ ... تُسخِنُ العينَ وأُخرى حسَنَهْ

---

(١) التكملة ٣ / ١٠٧ (٢٦٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٩٨.

(٢) التكملة ٣ / ١٠٧ (٢٦٧)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٤٨)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٩٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٠.

(٣) زيادة متعينة من أصل ابن الأبار.

وُلدَ سنةَ تسع وسَبْعينَ وأربعِ مئة، وتوفَي في المحرَّمِ سنةَ اثنتَيْنِ وخمسينَ وخمس مئة.

٥٩٩ ـ عَبدُ الوهّابِ[١] بنُ عبدِ الصَّمدِ بنِ محمدِ بن غِيَاثٍ الصَّدَفيُّ، أبو محمدٍ.

سكَنَ مالَقةَ، وسَمعَ أبا بكرٍ ابنَ العربيِّ، وأبا الوليدِ بنَ بَقْوةَ، وأخَذَ عن أبي عبدِ اللّهِ النَّوالِشيِّ المُقْرئِ كثيرًا من كتُبِ القراءات، وأجازَ لهُ أبو مَرْوانَ الباجِيُّ وشُرَيْح. ووَلِيَ القضاءَ. وحدَّث.

وقُتلَ بإشبيلِيَةَ في فتنةِ الجَزيريِّ وصُلِبَ سنةَ ستٍّ وثمانينَ وخمس مئة.

٦٠٠ ـ عبدُ الوهّابِ[٢] بنُ محمدِ بنِ عليٍّ القَيْسيُّ، أبو محمدٍ، خَطيبُ مالَقة.

رَوى عن أبي عبدِ اللّه بنِ مَسْوَرة، وأبي عبدِ اللّه الحِجَاريِّ يسيرًا. وكان أديبًا صاحبَ نَثْرٍ ونَظْم. وكان وَرِعًا مُتقلِّلًا من الدُّنيا. ومن شعرِهِ [من السريع]:

المــوتُ حصَّـــادٌ بــلا مِنْجَــلِ ... يَسْطُـو علـى القـاطِـنِ والمُنْجلـي
لا يَقْبَــلُ العُــذْرَ علــى حــالِــهِ ... ما كان من مُشكِلٍ أو من جَلِي

ولهُ[٣] [من الوافر]:

بـإحــدى هــذه الخَيْمـاتِ جــارَهْ ... تَـرى سِحـري وتعـذيبـي تجـارَهْ
وكـم نـادَيْـتُ يـا هـذي ارحَمينـا ... فلسْنـا بـالحـديـدِ ولا الحجـارَهْ

---

(١) التكملة ٣ / ١١٠ (٢٧١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٧٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨١٩.

(٢) التكملة ٣ / ١١٠ (٢٧٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٧٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٥٠، والصفدي في الوافي ١٩ / ٣٣٣.

(٣) البيتان الآتيان ليسا في أصل التكملة الأبارية، وهما في مصادر ترجمته.

توفَي في شوّالٍ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ في عَشْرِ الثمانين.

٦٠١ - عبدُ السّلام[١] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي الرِّجَال محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمن اللَّخْميُّ الإفريقيُّ ثُم الإشبيليُّ، أبو الحكَم، ويُعرَفُ بابنِ بَرَّجان.

سَمعَ من أبي عبدِ اللّه بنِ منظُورٍ «صحيحَ البخاري». وحدَّثَ بهِ. وكان من أهلِ المعرِفةِ بالقراءاتِ والحديثِ والتحقُّقِ بعلمِ الكلامِ والتصَوُّف، معَ الزُّهدِ والاجتهادِ في العبادة. ولهُ تَواليفُ مُفيدةٌ، منها: «تفسيرُ القرآن» لم يُكمِلْه، وكتابُ «شَرْحُ الأسماءِ الحُسْنى» رَواها عنهُ أبو القاسمِ القَنْطَريُّ، ورَوى عنهُ أيضًا أبو محمدٍ عبدُ الحقِّ الإشبيليُّ، وأبو عبدِ اللّه بنُ خليلٍ، وغيرُهم.

توفِّي بمَرّاكُشَ مُغرَّبًا عن وطَنِه بعدَ سنةِ ثلاثينَ وخمسِ مئة، وقبرُ [٧٢ ب] أبي العبّاس ابنِ العَرِيفِ بإزاءِ قبرِه.

قال ابنُ الزُّبَيْر، عنِ ابنِ فَرْتون[٢]: كان من أجَلِّ رجالِ المغرِب، إمامًا في علْمِ الكلامِ ولُغاتِ العرَب، مُشارِكًا في الهندسةِ والحِساب، قد أخَذَ من كلِّ عِلمٍ بأوفَرِ حَظٍّ، مؤْثرًا طريقةَ التصَوُّف وعِلمَ الباطِن، متصرِّفًا في ذلك، عارِفًا

---

(١) لم أقف على هذه الترجمة في أصل التكملة لابن الأبار، وقد استظهرت عليها النسخ الخطية الأصيلة. والعجيب أن الذهبي صَرّح في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٥٦ بالنقل من ابن الأبار. وابن برجان هذا ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٣، وابن خلكان وفي ترجمة ابن الزكي من وفيات الأعيان ٤ / ٢٣٦ - ٢٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام، كما تقدم، والعبر ٤ / ١٠٠، والصفدي في الوافي ١٨ / ٤٢٨، وابن تغري بردي في النجوم ٥ / ٢٧٠، وابن العماد في الشذرات ٤ / ١١٣ وغيرهم. وقد ألحق المستشرقون هذه الترجمة في طبعتهم من تكملة ابن الأبار نقلاً من «المستملح» كتاب الذهبي هذا من غير أن يتعرفوا عليه، مع بضع تراجم أخرى، فلعل هذه الترجمة كانت ملحقة بالنسخة التي نقل منها الذهبي، وتأمل التعليق على الترجمة الآتية!

(٢) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٣.

بمذاهبِ الناس مُتقيِّدًا بالكتابِ والسُّنة، بَريئًا من تعمُّقِ الباطنيّة، جَرَى في التفسيرِ على طريقةٍ لم يُسبَقْ إليها، واستقْرأ من آياتٍ عجائبَ وكَوائنَ من الغُيوب، إلاّ أنهُ أَغْمضَ في التعبيرِ عن ذلك، فلا يصِلُ إلى مقصُودِه إلاّ مَن فَهِمَ كلامَه، وأَلِفَ إشارتَهُ وإلهامَه. وأَلَّفَ في الأسماءِ الحُسْنى. إلى أن قال: وكان يُؤْثِرُ العُزْلةَ والخُمول. وامتُحِنَ ثُم تخلَّص. وماتَ في تغريبِهِ بعدَ الثلاثين بيسير.

٦٠٢ ـ عبدُ السّلام[١] بنُ عبدِ الرَّحمنِ ابنِ الزّاهدِ أبي الحكَمِ بنِ برَّجانَ المذكورِ الإشبيليُّ، أبو الحَكَمِ أيضًا.

أخَذَ القراءاتِ عن الحسَنِ أبي سُليمانَ بنِ أحمدَ، وأبي القاسِم أحمدَ بن محمدِ بن أبي هارونَ، والعربيّةَ واللُّغة عن أبي إسحاقَ بن مَلْكُون، ولازَمَهُ كثيرًا، وسَمعَ منهم، وكان مِن أحفَظِ أهلِ زمانِه للّغةِ مُسلَّمًا لهُ ذلكَ ثقةً. ولهُ رَدٌّ على أبي الحَسَنِ ابنِ سيدَه وتبيينٌ لأغلاطِه في «المُحكَم»، واستلحاقاتٌ على كثيرٍ من أهلِ اللُّغة. رأيتُهُ بإشبيلِيَةَ، وأخَذَ عنهُ بعضُ أصحابِنا. وكان رجُلاً صالحًا منقبضًا عنِ الناس، مُقبِلاً على شأنِه.

توفِّي في جُمادى الأُولى سنَةَ سبعٍ وعشرينَ وستِّ مئة.

٦٠٣ ـ عبدُ الصّمدِ[٢] بنُ أحمدَ بنِ سَعيد، أبو محمدٍ الجَيّانيُّ.

---

(١) هذه الترجمة مثل سابقتها لم أقف عليها في أصل التمكلة لابن الأبار، وقد استظهرت النسخ الخطية الأصلية، مع أن الذهبي صَرَّح في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٣٩ وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٣٤ بالنقل عن ابن الأبار، وابن برجان الحفيد هذا ترجمه الصفدي في الوافي ١٨ / ٤٢٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٨٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٩٥، وابن العماد في شذرات الذهب ٥ / ١٢٤.

وفحوى الترجمة يشير من غير شك إلى أنَّ الترجمة من تراجم الكتاب الأصلية بدلالة قول ابن الأبار: «رأيته بإشبيلية، وأخذ عنه بعض أصحابنا».

(٢) التكملة ٣ / ١١٤ (٢٨٢)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٣١)، وابن الأبار=

رَوى عن أبي الأصبَغ بنِ سَهْل، وأبي عليٍّ الغسَّانيِّ، وأبي محمدٍ ابنِ العَسّالِ الزَّاهد. وكان من أهلِ المعرِفة بالحديث، مائلاً إلى القَوْلِ بالظاهرِ. وله كتابُ «المُسْتَوعِب في أحاديثِ الموطَّأ»، وقد سَمِعُوا منهُ «الموطَّأ» في سنةِ خمسٍ وثلاثينَ وخمس مئة. وأجازَ لأبي عبدِ اللّه ابن الفرس.

٦٠٤ ـ عبدُ الصَّمدِ[١] بنُ محمدِ بن يَعيشَ الغَسَّانيُّ، من أهلِ المُنكَّب وخطيبُها.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ بن ثابت، وأبي بكرٍ ابنِ الخَلُوف، ورَوى عنهُما، وعن أبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأبي الحَسَنِ بنِ مُغيث، وعِيَاض، وابنِ العَرَبيّ. وتصَدَّرَ للإقراء، وأخَذَ الناسُ عنهُ: أبو القاسِم المَلاحيُّ، وأبو محمدٍ ابنُ حَوْطِ اللّه، وبالإجازةِ أبو الحَسَنِ بنُ قُطْرال.

حدَّثَ سنةَ اثنتَيْنِ وثمانينَ وخمس مئة.

٦٠٥ ـ عبدُ الصَّمدِ[٢] بنُ عبدِ الرَّحمن بن أبي رَجاءٍ، أبو محمدٍ البَلَويُّ، من أهلِ وادي آشَ ويُعرَفُ باللَّبَّسِيِّ[٣] وأصلُهُ منها.

رَوَى عن أبيه أبي القاسِم، وأبي العبّاس الخَرُوبيِّ[٤]، وأبي بكرٍ بنِ رِزْق، وأبي الحَسَنِ بنِ كَوْثَر، وأبي القاسِمِ بنِ حُبَيْش، وأبي عبدِ اللّهِ بن حَمِيد.

= في معجم أصحاب الصدفي (٢٤٤)، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٣٣.

(١) التكملة ٣ / ١١٤ (٢٨٣)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٥١.

(٢) التكملة ٣ / ١١٤ (٢٨٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٧٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٨٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٦.

(٣) ويقال فيه: «اللبصي» بالصاد، كما ذكر ابن مسدي في معجمه.

(٤) اسمه أحمد بن محمد بن سعيد.

[٧٣ أ] وأخَذَ عن جماعةٍ منهُمُ القراءاتِ، وأجازَ لهُ السِّلَفيُّ، وأبو الحَسَنِ ابنُ حُنَيْن، وجماعة. وكان راوِيةً مُكْثرًا، واعِظًا مُذكِّرًا، يتَحقَّقُ بالقراءاتِ والتفاسير، ويُشارِكُ في الحديثِ والعربيّة، اعتَمَد في ذلك على أبيهِ وأبي العباس الخَرُوبي. وأقْرأَ الناسَ ببَلدِه وتصَدَّرَ بهِ وحدَّث، أخَذَ عنهُ جماعةٌ.

وُلدَ في حدودِ سنةِ أربعٍ وثلاثينَ وخمسِ مئة. وتوفِّي في رجَبٍ سنةَ تسعَ عشْرةَ وستِّ مئة.

٦٠٦ ـ عبدُ الواحدِ[١] بنُ محمدِ بن خَلَفِ بن بَقيٍّ القَيْسيُّ، أبو محمدٍ، من ثَغْرِ بنشكلةَ وبالنسبةِ إليها اشتُهِر، وسَكَنَ دانِية.

سَمعَ من أبي محمدٍ البَطَلْيَوسيِّ، وأبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وأبي محمدِ بنِ عَتّابٍ، وجماعة. وكان فقيهًا حافظًا مُشاوَرًا مُدرِّسًا، غلَبَ عليهِ علمُ الرأي وحِفظُ المسائل، ونوظِرَ عليه بدانِية.

توفِّي نحوَ الخمسينَ وخمس مئة.

٦٠٧ ـ عبدُ الحقِّ[٢] بنُ أحمدَ الغافِقيُّ، أبو محمدٍ وأبو الفَضْلِ الكَبْتُوريُّ؛ قريةٌ[٣] بوادي إشبيلِيَةَ.

سَمعَ [سنةَ] إحدى وتسعينَ وأربعِ مئةٍ من أبي عبدِ اللّه بنِ سَعْدون. وحَجَّ، وكتَبَ الحديثَ، وسَمعَ منهُ أبو بكرٍ بنُ خيرٍ سنةَ إحدى وعشرينَ وخمسِ مئة.

٦٠٨ ـ عبدُ الحقِّ[٤] بنُ خَلَفِ بنِ مُفرِّج، أبو العلاءِ الكِنَانيُّ الشَّاطبيُّ،

---

(١) التكملة ٣ / ١١٧ (٢٩٢)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٤٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٠٠٧.

(٢) التكملة ٣ / ١١٨ (٢٩٦)، وذكره ابن خير في فهرسته في معرض ذكر الفهارس التي رواها (ص ٤٣٧)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١.

(٣) يعني: «كبتور».

(٤) التكملة ٣ / ١١٩ (٢٩٧)، وترجمه ابن سعيد في المغرب ٢ / ٣٨١، والذهبي في=

يعرَفُ بابنِ الجَنّان.

سَمِعَ أباهُ، وصحِبَ أبا إسحاقَ بنَ خَفاجةَ. وكان من كبارِ الأُدباءِ وجِلّةِ البُلَغاءِ والشُّعراء، ولهُ بصَرٌ بالطبِّ والعربيّة واللُّغة.

توفِّي سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمسِ مئةٍ عن سِتّينَ سنةً. وكان أبوهُ من فُقهاءِ شاطِبةَ. يَرْوي عن الباجيّ.

٦٠٩ ـ عبدُ الحقِّ[1] بنُ عبدِ الرَّحمن بن عبدِ اللّه بن حُسَيْنِ بنِ سَعيدٍ الأَزْديُّ، أبو محمدٍ الإشبيليُّ، ويُعرَفُ بابنِ الخَرّاط.

رَوَى عن أبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأبي الحكَم بن بَرَّجَانَ، وأبي حَفْصٍ عُمرَ ابنِ أيوب، وأبي بكرِ بنِ مُدير، وأبي الحَسَنِ طارِقٍ، وطاهرِ بنِ عَطيّة. وكتَبَ إليه محدِّثُ الشام أبو القاسِم ابنُ عساكرَ وغيرُه، ونزَلَ بِجَايةَ عندَ [٧٣ ب] الفتنةِ الواقعةِ بالأندَلُس عندَ انقراضِ الدَّولةِ اللَّمْتُونية، فنَشَرَ بها عِلمَهُ. وصَنَّف. ووَلِيَ الخُطْبةَ والصَّلاةَ في جامعِها.

وكان فقيهًا حافظًا، عالمًا بالحديثِ وعِلَلِه، عارفًا بالرِّجال، موصُوفًا

= تاريخ الإسلام ١١ / ٧٠٩.

(١) التكملة ٣ / ١٢٠ (٢٩٩)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٠٤)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٨، والنووي في تهذيب الأسماء ١ / ٢٩٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٢٩، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ١٩٨، والعبر ٤ / ٢٤٣، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٥٠، وابن شاكر في الفوات ٢ / ٢٥٦، والصفدي في الوافي ١٨ / ٦٤، والغبريني في عنوان الدراية ٤١، وابن فرحون في الديباج ٢ / ٥٩، وابن ناصر الدين في التبيان، الورقة ١٤٧، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٧١، وله ذكر في المعجب لعبد الواحد المراكشي ٣٤٧، وتآليفة ماتعة منشورة مشهورة، حقق منها صديقنا الفاضل طه بن علي بوسريح التونسي كتابه النافع «الجمع بين الصحيحين» بمراجعتي، وطبع في دار الغرب الإسلامي في أربعة مجلدات سنة ٢٠٠٤، فراجع مقدمته.

بالخَيْرِ والصَّلاح، والزُّهدِ والوَرَع، ولزوم السُّنة، والتقلّلِ منَ الدُّنيا، مُشاركًا في الأدَبِ وقولِ الشِّعر. وصَنَّفَ في الأحكام نُسختَيْن: كُبرى وصُغرى سبَقَهُ إلى مثْلِ ذلك أبو العبّاس بنُ أبي مَرْوانَ الشهيدُ بلَبْلَةَ، فحَظِيَ هُوَ دونَ أبي العباس. ولهُ «الجَمْعُ بيْنَ الصَّحيحين»، وكتابٌ في الجمع بيْنَ المُصنَّفاتِ السِّتة، وكتابٌ في المعتَلِّ من الحديث، وكتابٌ في الرَّقائق، ومُصَنَّفاتٌ أُخَر، ولهُ في اللُّغةِ كتابٌ حافلٌ ضاهَى بهِ «كتابَ الغَريبَيْنِ» للهَرَوي، حدَّثَنا عنهُ جماعةٌ من شيوخِنا.

ووُلدَ سنةَ عَشْرٍ وخمس مئة، وتوفِّي ببِجَايَةَ بعدَ محْنةٍ نالَتْه من قِبَلِ الوُلاةِ في ربيعِ الآخِرِ سنةَ إحدى وثَمانينَ. ومن شعرِه [من الخفيف]:

إنَّ فـي الـموتِ والمَعـادِ لَشُغْـلاً وادِّكـارًا لـذي النُّهـى وبَـلاغـا
فـاغتنِـمْ خُطَّتَيْـنِ قبْـلَ المنـايـا صِحّـةَ الجسـمِ يـا أَخـي والفَـراغـا

٦١٠ ـ عبدُ الحقِّ[1] بنُ عبدِ الملِك بنِ بُونُه بن سَعيدٍ العَبْدَريُّ المالَقيُّ أبو محمدٍ، ابنُ البيطار، سَكَنَ مدينةَ المُنكَّب.

سَمِعَ من أبيهِ أبي مَرْوان، وأبي محمدٍ بنِ عَتّاب، وأبي بحرٍ الأسَديِّ، وغالبِ بنِ عَطيّةَ، وأبي الحَسَنِ بنِ الباذِش، وأبي الحَسَنِ بنِ مُغيثٍ، وطائفةٍ. وكتَبَ إليه أبو عليٍّ الصَّدفيُّ وجماعةٌ. وأخَذَ عنهُ جماعةٌ من شيوخِنا.

وكان عاليَ الإسنادِ صحيحَ السَّماع، ولأبيه تقَدُّمٌ في هذا الشأن، وهُوَ اعتَنى بهِ وسمَّعَه صَغيرًا ورَحَلَ بهِ إلى قُرطُبَةَ فأَوْرثَهُ نَباهةً.

توفِّي يومَ الأضحى سنةَ ستٍّ وثمانينَ في قولِ ابنِ حَوْطِ اللّه، وقرأْتُ

---

(١) التكملة ٣ / ١٢١ (٣٠٠)، وترجمه ابن دحية في المطرب ٢١٣، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٦٠، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٤١)، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٧٥، والمشتبه ١٠٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٦٧٠.

بخطِ ابنِ سالمٍ أنهُ توفي في آخرِ سنةِ سبعٍ وثمانين، ومَوْلِدُهُ في صفرٍ سنةَ أربعٍ وخمس مئة.

قال[1] ابنُ الزُّبَيْر[2]، بعدَ أنْ سرَدَ خَلْقًا من شيوخِهِ وأنهُ آخِرُ من حدَّثَ عن غالبٍ بالسَّماع وعن طائفة: كان ثقةً عَدْلاً فاضلاً، مُسندًا جَليلاً، تلا بالسَّبع على أبي عليٍّ المغراويِّ. وهُوَ آخِرُ مَن رَوى عنِ الصَّدفي. رَوى عنهُ ابنا حوطِ الله، وأبو محمدٍ القُرطُبيُّ، وأبو الربيع بنُ سالم، وأبو الحُسَيْنِ السرَّاج، وأبو محمدٍ بنُ عطيّة، وأبو يحيى بنُ عبدِ الرَّحيم ابنُ الفَرَس، وهُوَ آخِرُ مَن رَوى عنهُ.

سَمِعَ «الموطّأ» منَ الحافظِ غالبِ بنِ عَطيّة.

٦١١ ـ عبدُ الحقِّ[3] بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ القَيْسيُّ المُرْسيُّ، أبو محمدٍ، سِبْطُ عبدِ الحقّ [٧٤ أ] بنِ عَطيّة.

رَوى عن أبي محمدٍ بنِ سَهْلٍ الضَّرير، وأبي القاسِم بنِ حُبَيْش. وكان مُتفنِّنًا في العلوم: الشرعيّةِ والنَّظريّة، معَ دِقّةِ الذِّهن وجَوْدةِ النَّظرِ وقولِ النَّظم.

وُلد سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمسِ مئة، وتوفِّي في المحرَّم سنةَ ثمانٍ وتسعين.

٦١٢ ـ عبدُ الحقِّ[4] بنُ محمدِ بنِ عبدِ الحقِّ بنِ أحمدَ الخَزْرجيُّ، أبو محمدٍ القُرطُبيُّ.

---

(١) من هنا إلى نهاية الترجمة زيادة من الذهبي.

(٢) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٧.

(٣) التكملة ٣ / ١٢٢ (٣٠١)، وترجمه ابن الأبار في الحلة السيراء ٢ / ٢٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٤٥.

(٤) التكملة ٣ / ١٢٢ (٣٠٢)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٦، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٢٥٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٨٥.

أخَذَ القراءاتِ عنِ ابنِ عمِّ أبيهِ أبي زَيْدٍ عبدِ الرَّحمن بنِ علي، وعبدِ الرَّحيم بنِ قاسِم، وأخَذَ قراءةَ نافعٍ عن أحمدَ بنِ صَالحٍ الكَفيف. وسَمعَ من أبيهِ أبي عبدِ اللّه، وأبي مَرْوانَ بن مسَرّةَ وأكثَرَ عنهُ، وأخَذَ عِلمَ العربيّة عن أبي القاسِم بنِ سَمَجُونَ. وتصَدَّرَ بقُرطُبةَ للإقراءِ والتحديثِ. وعُمِّر وأسَنّ. وكان عارِفًا بالقراءاتِ ضابطًا. حَدَّث عنهُ جماعةٌ.

توفِّي في شَعْبانَ سنةَ أربعٍ وستِّ مئةٍ وقد قارَبَ الثمانينَ.

قال ابنُ مُسْدي(١): أجازَ لي غيرَ مرّةٍ، وأبوهُ يَرْوي عنِ ابنِ الطَّلَّاع.

٦١٣ ـ عبدُ الحقِّ(٢) بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ سَعْد، أبو محمدٍ الجُمَحيُّ المُرْسيُّ، نَزيلُ غَرْناطة.

روى عن أبي بكرٍ ابنِ العربيّ، وأبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأخَذَ عنهمُ القراءات، وأبي القاسِمِ عبدِ الرَّحيم بنِ محمدٍ الخَزْرجيّ. وتصَدَّرَ للإقراءِ وعُمِّر وأسَنّ. رَوى عنهُ أبو القاسِم المَلّاحيُّ وأبو عبدِ اللّه بنُ الجَلّاء الغَرْناطيّان.

قال ابنُ الزُّبيْر(٣): هُوَ من أهلِ نَوَالِش، أخَذَ القراءاتِ عن عبدِ الرَّحيم بنِ محمدٍ وأتقَنَها عنهُ، وأخَذَ معَهُ عن أبي بكرٍ بنِ النَّفيس، وأبي عبدِ اللّه النَّوَالِشيِّ، وشُرَيْح، وكان مُقْرئًا مُعلِّمًا من أهلِ الإتقان.

توفِّي سنةَ إحدى وستِّ مئة. رَوى عنهُ أبو يحيى بنُ عبدِ الرَّحيم.

٦١٤ ـ عبدُ الحقِّ(٤) بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ عليٍّ، أبو

---

(١) من زيادات الذهبي.

(٢) التكملة ٣ / ١٢٣ (٣٠٣)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٥٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٨٥.

(٣) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٩، وهذه الفقرة من زيادات الذهبي.

(٤) التكملة ٣ / ١٢٤ (٣٠٥)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧١٠.

محمدٍ الزُّهْريُّ الأَنْديُّ نزيلُ بَلَنْسِيَة.

حَجَّ سنَةَ اثنتَيْنِ وسَبْعينَ وسَمِعَ «أربَعي» السِّلفي وبعضَ «المَحَامِليّاتِ» منهُ. وكان مُحترِفًا بالتجارةِ، عَدْلاً، سَمِعتُ منهُ «الأربعينَ»، وقد سَمِعَها منهُ أبو محمدٍ وأبو سُليمانَ ابنا حَوْطِ اللّه، وعُمِّر وأسَنَّ حتى أَلْحقَ الصِّغارَ بالكبار.

مَوْلِدُهُ سنَةَ سبعٍ وثلاثينَ أو سنةَ ثمان، وتوفِّي في ربيعٍ الآخِرِ سنةَ اثنتَيْنِ وعشرينَ وستِّ مئة.

قلتُ[(١)]: وسَمِعَ منهُ أبو القاسِمِ بنُ حُبَيْش وابنُ مُسْدي، وبيْنَ وفاتَيْهما بضعٌ وسَبْعونَ سنةً.

ومنَ الغُرَبَاءِ

٦١٥ ـ عبدُ الحقِّ[(٢)] بنُ سُليمانَ، أبو عبدِ اللّه القَيْسيُّ التِّلِمْسَانيُّ وقاضيها.

سَمِعَ أبا بكرٍ ابنَ العربيّ، وكان جَليلَ القَدْرِ عظيمَ الوَجَاهةِ يَسْتظهِرُ «مقاماتِ [٧٤ ب] الحريريّ». ثُم تزَهَّدَ ورفَضَ الدُّنيا وحَجَّ وجاوَرَ، وأجهدَ نفْسَهُ صَلاةً وصَوْمًا وطَوافًا.

وموتُـهُ بالمدينةِ سنةَ إحدى وسَبْعيـنَ وخمسِ مئةٍ عن بضعٍ وخمسينَ سنة.

٦١٦ ـ عبدُ الحقِّ[(٣)] بنُ عبدِ اللّهِ بن عبدِ الحقِّ، أبو محمدٍ الأنصَاريُّ، قاضي الجماعةِ بإشبيلِيَةَ ومَرّاكُش، أصلُهُ من المَهْديّة.

ووَلِيَ أولاً قضاءَ غَرْناطةَ، ثُم وَلِيَ سنةَ تسعَ عشْرةَ وستِّ مئةٍ قضاءَ

---

(١) من زيادات الذهبي.

(٢) التكملة ٣ / ١٢٤ (٣٠٧)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٩٢.

(٣) التكملة ٣ / ١٢٥ (٣٠٨)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٨، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٣٩.

مَرّاكُشَ وقتًا. وامتُحِنَ فيها بالفتنةِ المُتَفاقِمةِ حينَئذٍ. وكان أحدَ العُلماءِ المُتفنِّنينَ، فقيهًا مالكيًّا حافظًا نَظّارًا، بصيرًا بالأحكام صَلِيبًا في الحقِّ مَهيبًا مُعظَّمًا. ولهُ كتابٌ في الردِّ على أبي محمدِ بنِ حَزْمٍ دَلَّ على فَضْلِهِ وعِلمِه، أفادَ بوَضْعِه، ولا أعلَمُ لهُ روايةً.

توفِّي سنةَ إحدى وثلاثين.

٦١٧ ـ عبدُ المُنعم[١] بنُ يحيى بن خَلَفِ بنِ النَّفيس المُكْتِبُ، أبو الطَّيِّبِ وأبو محمد، ابنُ الخَلُوفِ الغَرْناطيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيهِ أبي بكرٍ، وأبي الحَسَنِ بن ثابتٍ الخطيبِ، وأبي عبدِ اللّهِ النَّوَالِشيِّ، وأبي القاسِم ابنِ الفَرَس، وابنِ هُذَيْل. وأخَذَ عن شُرَيْح قراءةَ نافع، وسَمعَ منهُم. ورَوى عنِ ابنِ العربيِّ، وأبي الحَسَنِ بن مَوْهَب، وعِيَاضٍ القاضي، وجماعة. ونزَلَ مَرّاكُشَ وأدَّب فيها بالقُرآنِ دَهرًا طويلاً. وأُخِذَ عنهُ.

ولم يكُنْ بالضابطِ لأسماءِ شُيوخِه، معَ رَداءةِ خطِّه، وكان لهُ حَظٌّ من العربيّة. ثُم حَجَّ، وتَجوَّلَ في بلادِ المَشْرِق، واستَوطَنَ الإسكنْدَريّةَ وحدَّث بها، رَوى عنهُ جِلّةٌ، منهُم: أبو الحَسَنِ المَقْدِسيُّ، وهنالكَ سَمعَ منهُ أبو الحَسَنِ بنُ خِيرَةَ «مُوطّأَ مالكٍ» في رجَبٍ سنةَ أربعٍ وثمانين.

قلتُ[٢]: وقرَأَ عليهِ أبو القاسِمِ بنُ عيسى وغَيرُه.

وتوفِّي في ربيعِ الأوّلِ سنةَ ستٍّ وثمانينَ. وَرَّخَهُ أبو محمدٍ المُنذريُّ وقال: حدّثنا عنهُ جماعة.

---

(١) التكملة ٣ / ١٢٦ (٣٠٩)، وترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٠٤، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٩٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٧١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٢، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٣٨١.

(٢) من هنا إلى نهاية الترجمة من زيادات الذهبي بما فيها تاريخ الوفاة.

٦١٨ ـ عبدُ المُنعم(١) بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحيم بنِ محمدٍ الخَزْرجيُّ الغَرْناطيُّ، أبو محمد، ابنُ الفَرَس.

سَمعَ جَدَّهُ أبا القاسم عبدَ الرَّحيم، وأباهُ، وتفقَّهَ، وكتَبَ أُصولَ الفقهِ والدِّين. [٧٥ أ] وسَمعَ أبا الوليدِ بنَ بَقْوةَ، وأبا محمدِ بنَ أيوبَ، وأبا الوليدِ ابنَ الدَّبّاغ، وأبا الحَسَنِ بنَ هُذَيْلٍ وأخَذَ عنهُ القراءاتِ. وأجازَ لهُ خَلْقٌ منهُم: أبو الحَسَنِ بنُ مُغيث، وأبو عبدِ اللّه بنُ مكّيّ، وأبو الحَسَنِ بنُ الباذِش، وأبو القاسِم بنُ بقِيّ.

وكان له تحقُّقٌ بالعلومِ على تفاريقِها، وأخَذَ في كلِّ فنٍّ منها، وتقَدَّمَ في حفظِ الفقه، معَ المشاركةِ في عِلم الحديثِ والعُكوفِ عليها، سَمِعتُ أبا الرَّبيع ابنَ سالم يقول: سَمعتُ أبا بكرٍ ابنَ الجدّ ـ وناهيكَ به ـ يقولُ غيرَ مرّةٍ: ما أعلَمُ بالأندَلُسِ أحفَظَ لمَذْهبِ مالكٍ من عبدِ المُنعمِ ابنِ الفَرَس بعدَ أبي عبدِ اللّه بنِ زَرْقُون.

وبيتُهُ عَريقٌ في العِلم. وألَّفَ عبدُ المُنعم كتابًا في أحكامِ القرآن من أحسَنِ ما وُضِعَ في ذلك. حدَّثَ عنهُ جِلّةُ شيوخِنا وأكابرُ أصحابِنا.

وقال أبو عبدِ اللّه التُّجيبيُّ ـ وذكَرَ عبدَ المُنعم ـ: رأيتُ مِن حفْظِه وذكائِه وتفنُّنِه في العلوم عندَ رحلتي إلى أبيه ما عَجِبْتُ منه، وأنشَدَني كثيرًا من نَظْمِه.

واضْطَرَبَ قبْلَ موتِه بيسير لاختلالٍ أصابَهُ في صَدْرِ سنةِ خمس وتسعين، من عِلّةِ خَدْرٍ طاوَلَتْه فتُرِكَ الأخْذُ عنهُ إلى أن توفِّي في رابعِ جُمادى الآخِرةِ سنةَ

---

(١) التكملة ٣ / ١٢٧ (٣١٠)، وترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٢٨، وابن الأبار في تحفة القادم (المقتضب منه ٨١)، وابن سعيد في رايات المبرزين ٨٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٥، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١١٥، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٦٤، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٥٤١، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٨٠، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١١٦، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٣٨٢.

سبع وتسعينَ وخمس مئةٍ، وشيَّعَهُ أمَم، وكسَرَ الناسُ نعْشَهُ وتَقسَّموهُ، ومَوْلدُهُ سنةَ أربعٍ أو خمس وعشرين.

قلْتُ[1]: ذكَرَ الشَّرَفُ المُرْسيُّ أنهُ سَمعَ منهُ «الموطَّأ» في رَمَضانَ سنةَ تسع وثمانين، وحدَّثنا بهِ عن جَدِّهِ سماعًا عن أبي إسحاقَ بنِ أسوَدَ، وأبي داودَ سُليمانَ ابنِ الحاجِّ سَماعًا، وأبي عليٍّ العَسّالِ سَماعًا أيضًا.

قلتُ: وممَّن حَمَل عنهُ ولَدُهُ الإمامُ أبو يحيى عبدُ الرَّحمن ابنُ الفَرَس الوزير، وعُمِّر ولَدُهُ إلى سنةِ ثلاثٍ وستِّينَ وستِّ مئة. ذكَرَهُ ابنُ الزُّبيرِ في «بَرْنامَجه».

٦١٩ - عبدُ المُنعمِ[2] بنُ عُمرَ بنِ عبدِ اللّه بن حَسّانَ الغَسّانيُّ الجِلْيانيُّ، أبو الفَضْل.

حجَّ وطوَّفَ ببِلادِ المَشْرِق. وكان حكيمًا بليغًا، لهُ النَّظمُ والنَّثْر، ولهُ قصائدُ ورسائلُ.

بَلَغَني أنهُ توفِّي سنةَ ثلاثٍ وستِّ مئةٍ أو نحوِها، حدَّثنا بمجموعٍ لهُ أبو عبدِ اللّه بنُ أبي القاسِم التُّجيبيُّ البَلَنْسيُّ عن عليِّ بنِ عبدِ اللّهِ خطيبِ بلدِ الخليلِ عنهُ، فمنهُ، له [من الطويل]:

ألَا إنّمـا الـدُّنيـا بِحـارٌ تَـلاطَمَـتْ ... فما أكثَرَ الغَرْقَى على الجَنَباتِ

---

(١) هذا من زيادات الذهبي، وإلى نهاية الترجمة.

(٢) التكملة ٣ / ١٢٩ (٣١٢)، وترجمه ابن الأبار في تحفة القادم (كما في المقتضب منه ٩٠)، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٦٣٠ (مع أطباء بلاد الشام)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٨ نقلاً من تكملة ابن الأبار وغيره، ثم أعادهُ في المتوفين على التقريب ١٣ / ٢٥٩ نقلاً من عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة. وذكر الذهبي أنّ ممن ترجم له: العماد في الخريدة، وابن النجار في تاريخه، والقوصي في معجم شيوخه.

منَ الغُرَباءِ

٦٢٠ ـ عبدُ المُنعمِ[١] بنُ مَرْوانَ بنِ عبدِ الملِكِ بنِ سَمَجُونَ اللَّواتيُّ، من أهلِ طَنْجة، أبو محمدٍ.

نَشَأَ بغَرْناطةَ وتفقَّهَ بها على أبي محمدٍ عبدِ الواحدِ بنِ عيسَى، وسَمعَ من أبي عليٍّ الغَسّاني. وكان فقيهًا جَزْلاً مَهيبًا. وَلِيَ قضاءَ إشبيلِيَةَ بعدَ صَرْفِ أبي مَرْوانَ الباجيِّ عن ولايتِه الثانيةِ ثُم نُقِلَ إلى قضاءِ غَرْناطةَ، واستَعْفَى فلم يُعْفَ.

توفِّي في شَعْبانَ سنةَ أربعٍ وعشرينَ وخمسِ مئة.

وصَفَهُ[٢] ابنُ الزُّبَيْرِ[٣] بالصَّلاحِ، وأنه استَسْقَى بهم سنةَ وفاتِهِ فسُقُوا. وسَمَجونُ: لقَبٌ لجَدِّه عبدِ الملِك.

٦٢١ ـ عبدُ الجليلِ[٤] بنُ أبي بكرٍ الرَّبَعِيُّ القَرَويُّ، يُعرَفُ بالدِّيباجيِّ وبابنِ الصَّابونيّ، أبو القاسِم.

رَوى عن أبي عِمْرانَ الفاسيِّ، وأبي عبدِ اللّهِ الأَزْديِّ صاحبِ القاضي أبي بكرٍ ابنِ الطيِّب. وكان عالِمًا بالأُصولِ مُدرِّسًا لها، صنَّفَ كتابَ «المُستوعِب» في أُصولِ الفقه، وكتابَ «نُكَت الانتصار»، ولهُ رسالةٌ في الاعتقادات. وأقْرأَ بقَلْعةِ حمّادٍ وبمدينةِ فاسَ، لقِيَهُ أبو عبدِاللّه بنُ شبرينَ ودرَسَ عليهِ الأُصول. وسَمعَ منهُ أبو عبدِ اللّه بنُ الخَيْر، وحدَّثَ عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ خَليفةَ كتابَ «التلخيص» لأبي المعالي عن مؤلِّفِه، وأخَذَ عنهُ أيضًا أبو عبدِ اللّه محمدُ بنُ

---

(١) التكملة ٣ / ١٣٠ (٣١٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٤٠٣، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٣٨٠.

(٢) من هنا إلى نهاية الترجمة من زيادات الذهبي.

(٣) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٩.

(٤) التكملة ٣ / ١٣٣ (٣٢١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٣٠٤، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٣٨٧.

داودَ القَلَقيُّ، وأبو الحَجّاج يوسُفُ ابنُ المَلْجوم.

٦٢٢ ـ عبدُ الجليلِ[1] بنُ موسى الأنصَاريُّ، أبو محمدٍ الصُّوفيُّ، من أهلِ قَصْرِ عبدِ الكريم.

رَوى عن أبي الحَسَنِ بن حُنَيْن، وأبي نَصْرٍ فَتْح بنِ محمدٍ المُقْرئ. وكان متقدِّمًا في عِلم الكلام، مُشاركًا في فنونٍ، مُتصوِّفًا، لهُ «تفسيرُ القُرآن»، وكتابُ «شُعَب الإيمان» وكتابُ «المسائل والأَجْوِبة» وغيرُ ذلك. وكان صاحبَ زُهدٍ وتَبتُّل. أجازَ سنةَ إحدى وستِّ مئةٍ لأبي محمدِ بنِ حَوْطِ اللّه.

نقَلَ ابنُ الزُّبَيْر[2] وفاتَهُ في سنةِ ثمانٍ وستِّ مئة، وبالَغَ في توقيرِه وفَضْلِه.

٦٢٣ ـ عبدُ الغَنيِّ[3] بنُ مكّيٍّ بنِ أيوبَ التَّغلبيُّ، أبو محمدٍ الشاطبيُّ.

[٧٦ أ] عن أبيه، وأبي عبدِ اللّه بنِ سَيْف. وسَمِعَ أبا بكرِ بنَ مُفوَّز، وأبا عِمْرانَ ابنَ أبي تَلِيد، وأبا عليٍّ الصَّدَفيَّ وجماعةً. وتفَقَّهَ بمُرْسِيَةَ عندَ أبي محمدِ ابنِ جَعْفر. وكان فقيهًا حافظًا عالمًا شاعِرًا ماهِرًا في الشُّروط. وَلِيَ خُطّةَ الشُّورى ببلدِه.

توفِّي سنةَ خمسٍ وخمسينَ وخمسِ مئة.

٦٢٤ ـ عبدُ الغَنيِّ[4] بنُ محمدِ بنِ عبدِ الغنيِّ بنِ سَلَمةَ بنِ حكَمٍ، أبو

---

(١) التكملة ٣ / ١٣٢ (٣٢٠)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٢، والغبريني في عنوان الدراية ١٩٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩١، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٢٠، ثم أعادهُ في ٢٢ / ١١ من غير أن يفطن إلى ذلك، فتكرر عليه.

(٢) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٢، وهو من زياداته.

(٣) التكملة ٣ / ١٣٧ (٣٣٤)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٨٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٤.

(٤) التكملة ٣ / ١٣٨ (٣٣٦)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٧١، =

محمدٍ الغَرْناطيُّ الصَّيْدلانيُّ.

سَمعَ أبا محمدٍ ابنَ الفَرَس ولازَمَهُ نحوَ عشرينَ سنةً، وسَمعَ أبا زَيْدٍ السُّهَيْليَّ، وأبا القاسِم بنَ بَشْكُوال، وأبا عبدِ اللّه بنَ زَرْقُون. وأجازَ لهُ السِّلَفيُّ وابنُ عَوْف، وفي روايتِه عنِ ابنِ بَشْكُوالٍ نَظَر. وَلِيَ قضاءَ مَيُورْقَةَ بعنايةِ بعضِ الكُتّاب، وكان لا يُحسِنُ الأحكامَ، ولم يكُنْ مَرْضيَّ الجُملة، ولا صادقًا.

توفِّي في المحرَّم سنةَ سبعٍ وعشرينَ وستِّ مئةٍ قبْلَ دخُولِ الرُّوم مَيُورْقَةَ عَنْوةً بأيام.

٦٢٥ ـ عبدُ الكبير[1] بنُ محمدِ بنِ عيسَى بنِ محمدِ بنِ بَقِيٍّ، أبو محمدٍ الغافِقيُّ المُرْسِيُّ، نَزيلُ إشبيلِيَةَ.

رَوى عن أبيه، وأبي عبدِ اللّه بنِ سَعادةَ، وأبي عبدِ اللّه بنِ عبدِ الرَّحيم وجماعةٍ، وأجازَ لهُ أبو الحَسَنِ بنُ هُذَيْلٍ وغيرُه. وكان فقيهًا حافظًا حَسَنَ الهَدْي والسَّمْت، مُشارِكًا في الحديثِ، بَصيرًا بالشُّروط، مُتقدِّمًا في الفُتْيا. ولهُ مُختصَرٌ في الحديث، وصنَّفَ تفسيرًا نَحَى فيه الجمْعَ بيْنَ «تفسيرِ ابنِ عَطيّةَ» و«الزَّمَخْشَري». ووَلِيَ خُطّةَ القضاء برُنْدةَ والنِّيابةَ عنِ القاضي أبي الوليدِ بنِ رُشْدٍ بقُرطُبة. حدَّثَ وأُخِذَ عنهُ.

وُلدَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسِ مئة، وتوفِّي في صَفَرٍ سنةَ سبعَ عشْرةَ وستِّ مئة.

قال ابنُ الزُّبَيْر[2]: كان شيخَ الفُقهاءِ في وقتِه، وَلِيَ القضاءَ برُنْدة، وكان متقدِّمًا في صناعةِ التَّوثيق.

= والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٣٩.

(١) التكملة ٣ / ١٤٤ (٣٥٧)، وترجمه الرعيني في برنامجه (١٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٢٣٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٧٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٠٩.

(٢) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٦٩، وهذا من زيادات الذهبي.

٦٢٦ ـ **عبدُ اللَّطيفِ[(١)] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن هِبةِ اللّه، أبو محمدٍ الهاشميُّ النَّرْسيُّ البَغْداديُّ الصُّوفي.**

دخَلَ الأندلُس، وزَعَمَ أنهُ رَوى عن أبي الوقتِ وابنِ الجَوْزي. ولهُ تصنيفٌ في التصوُّفِ سُمعَ منهُ. ذكَرَهُ أبو عبدِ اللّه محمدُ بنُ سعيدٍ الطَّرَّازُ [٧٦ ب] وضَعَّفَهُ بعدَ ما سَمعَ منهُ، وقال فيه أبو القاسمِ بنُ فَرْقدٍ: عبدُ اللّطيفِ ابنُ عبدِ اللّه الهاشميُّ النَّرْسيُّ، سَمعَ «صحيحَ البُخاريِّ» على أبي الوَقْت ورَوى عن غيرِه، ولهُ تَواليفُ في التصوُّف منها: تأليفٌ في إباحةِ السَّماع، قرأْتُ عليهِ أكثرَهُ، وقرَأْتُ عليهِ عواليَ النَّقيبِ[(٢)] بإشبيلِيَةَ عامَ خمسَ عشْرةَ وستِّ مئة.

قلتُ[(٣)]: رَوى عنهُ ابنُ مُسْدي وقال: مات سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وستِّ مئة.

٦٢٧ ـ **عمرُ[(٤)] بنُ عَيّادِ[(٥)] بن أيوبَ اليَحْصُبيُّ، أبو حَفْص، من شَرِيشَ.**

حجَّ، وسَمعَ أبا عبدِ اللّه الرَّازيَّ، ورَزينَ بنَ معاويةَ. حدَّثَ عنهُ أبو بكرِ ابنُ خَيْرٍ بـ «تجريد الصِّحاح»[(٦)] و«أخبار مكّةَ»[(٧)] لرَزِين، وحدَّثَ عنهُ عبدُ الحقِّ

---

(١) التكملة ٣ / ١٤٤ (٣٥٨)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٤٠، والمقري في نفح الطيب ٣ / ٦٥.

(٢) يعني: طِراد بن محمد الزينبي.

(٣) زيادة للذهبي.

(٤) التكملة ٣ / ١٥٢ (٣٨٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٥٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٧٩.

(٥) هكذا بخطه بالياء آخر الحروف هنا وفي تاريخ الإسلام أيضًا، ورجح محقق التكملة: «عَبّاد» بالباء الموحدة.

(٦) قال ابن خير في فهرسته: «الكتاب الجامع لما في كتاب الموطأ والبخاري ومسلم والنسائي وأبي داود والترمذي من الحديث، وهو المسمى بتجريد الصحاح، تأليف أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدري الأندلسي رحمه اللّه، حدثني به الشيخ الصالح أبو حفص عمر بن عَيّاد بن أيوب بن عبد اللّه اليحصبي رحمه اللّه، قراءةً مني عليه لبعضه ومناولة لجميعه» (ص ١٢٣).

(٧) قال ابن خير في فهرسته أيضًا: «كتاب أخبار مكة والمدينة وفضلها، تأليف أبي =

الإشبيليُّ وأبو عبدِ الله بنُ حَميدٍ في الإجازة.

توفِّي في ذي الحجةِ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وخمس مئة.

٦٢٨ ـ عُمر[١] بنُ محمدِ بنِ واجبِ بنِ عُمَرَ بنِ واجبٍ القَيْسيُّ، أبو حفصٍ البَلَنْسيُّ، صاحبُ الأحكام بها.

سمعَ من أبيه، وأبي محمدِ بنِ خَيْرُون، وأبي بَحْرٍ الأسَديِّ، وأبي بكرٍ ابنِ العربيِّ، وأبي محمدٍ البَطَلْيَوسيِّ. وتفَقَّهَ بأبي محمدٍ عبدِ الله بنِ سَعيدٍ وعَرَضَ عليهِ «مُختصَرَ المُدوَّنة».

وكان فقيهًا حافظًا للمسائلِ، بَصيرًا بالأحكام، مُفْتيًا، مُشاوَرًا. دَرَّسَ، ونوظرَ عليهِ في حياةِ أبيهِ وبعدَه. ولم يَعْتنِ بالتحديثِ كثيرًا، وكان مُتَواضِعًا، نَزِهًا، حسَنَ الهَدْي، مُتعففًا، قانعًا، مُنقبِضًا عنِ السُّلطان والتوَدُّد. وقد وَلِيَ قضاءَ دانِيَةَ. حدَّث عنهُ حفيدُهُ شيخُنا أبو الخَطّاب أحمدُ بنُ محمد، وأبو عُمرَ ابنُ عَيّاد، وأبو عبدِ الله بنُ سَعادةَ، وأبو محمدِ بنُ سُفْيان.

وتوفِّي في سَلْخِ رَمَضانَ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وخمسِ مئة، ووُلدَ سنةَ ستٍّ وسَبْعينَ[٢].

وقيل[٣]: سنةَ أربعٍ وسَبْعين، وتوفِّي سنةَ ستٍّ وخمسينَ عنِ اثنتَيْنِ وثمانينَ سنةً، وهُو آخِرُ حُفّاظِ المسائلِ بشَرْقِ الأندلس.

= الحسن رزين بن معاوية العبدري السرقسطي المجاور رحمه الله، حدثني بها الشيخ الصالح أبو حفص عمر بن عياد بن أيوب بن عبد الله اليحصبي رحمه الله قراءة مني عليه في سنة ٥٣٨» (ص ٢٧٩).

(١) التكملة ٣ / ١٥٣ (٣٨٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٦٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٣٠.

(٢) هذا قول حفيده أبي الخطاب.

(٣) قائل ذلك هو ابن عَيّاد.

٦٢٩ ـ **عُمرُ[١] بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عليٍّ بن عُدَيْسٍ القُضَاعيُّ، أبو حَفْصٍ البَلَنْسيُّ [٧٧ أ] اللُّغَويُّ.**

صحِبَ أبا محمدٍ البَطَلْيَوسيَّ واختُصَّ به، ورَحَلَ إلى باجَةَ فأخَذَ عن أبي العبّاس بنِ حاطبٍ وقرَأَ عليهِ «الكاملَ» وغيرَهُ في سنةِ ستٍّ وعشرينَ، وألَّفَ كتابًا في المُثلَّثِ حافلاً في عشَرةِ أجزاءٍ ضِخَام دَلَّ على تبحُّرِه وسَعَةِ حفْظِه للُّغة، وشَرَحَ «الفَصيحَ» شَرْحًا مُفيدًا.

وسكَنَ تونِسَ وبها توفِّي في حدودِ السَّبعين.

٦٣٠ ـ **عُمرُ[٢] بنُ عبدِ الرَّحمن، ابنُ عُذْرةَ الأنصاريُّ، أبو حَفْص، من أهلِ الجزيرةِ الخَضْراء.**

رَوى عن أبي بكرٍ ابنِ العربيِّ، وأبي الحَسَنِ بنِ مُغيث، وأبي القاسِم بنِ بَقِيٍّ وجماعةٍ. ووَلِيَ قضاءَ بلدِهِ وقضاءَ سَبْتَةَ. وكان فقيهًا مُشاوَرًا، لهُ النَّظمُ والنَّثْر. أخَذَ عنهُ أبو الوليدِ القَسْطليُّ، وعُمرُ بنُ عبدِ المجيدِ النَّحْويُّ وجماعةٌ.

توفِّي في رَمَضانَ سنةَ ستٍّ وسَبْعينَ وخمس مئة.

٦٣١ ـ **عُمرُ[٣] بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ بِيبَش، أبو حَفْصٍ البَكْريُّ الدَّانيُّ، ابنُ أبي رَطْلَةَ.**

سَمعَ بدانِيَةَ من أبي الحَسَنِ ابنِ عزِّ الناس، وأبي بكرٍ بنِ جَمَاعة، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ الله بنِ حَميدٍ عندَ قُدومه دانِيَةَ. ورَحَلَ إلى مالَقةَ فأخذَ

---

(١) التكملة ٣ / ١٥٤ (٣٨٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٥٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٥١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٢٣ نقلاً من الوافي للصفدي.

(٢) التكملة ٣ / ١٥٥ (٣٩١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٤٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨٨.

(٣) التكملة ٣ / ١٥٦ (٣٩٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٣٤.

القراءاتِ عن القاسِم بنِ دَحْمانَ، وأبي العبّاس البَلَنْسي، وسَمعَ منهُم، ومنَ السُّهَيْليِّ، وأبي الحَسَنِ بنِ جامع. وأجازَ لهُ أبو عبدِ اللّه بنُ سَعادةَ وجماعةٌ.

وأقْرأَ وحدَّثَ، وكان مُضعَفًا إلّا أنهُ كان صَدُوقًا فيما رَواهُ.

تُوفِّي في شوّالٍ سنةَ ستٍّ وستِّ مئة.

٦٣٢ - عُمرُ[1] بنُ عبدِ المجيدِ بنِ عُمرَ الأَزْديُّ، المعروفُ بالرُّنْدي؛ لأنّ أصلَهُ منها، أبو عليٍّ وأبو حَفْص، نَزيلُ مالَقةَ.

سَمعَ أبا القاسِم السُّهَيْليَّ وعليهِ عَوَّلَ في القراءاتِ والعربيّة ولازَمَهُ طويلًا، وأبا إسحاقَ بنَ قُرْقُول، وأبا محمد بنَ دَحْمان، وأبا عبدِ اللّه ابنَ الفَخّار، وسَمعَ بقُرطُبةَ أبا القاسِم بنَ بَشْكُوال، وأبا الحَسَنِ الشَّقُوريَّ، وبإشبيلِيَةَ، وطائفة. وأجازَ لهُ أبو مَرْوانَ بنُ قُزْمان، وأبو طاهرٍ الخُشُوعيُّ، والقاسِمُ بنُ عساكر. وكان عالمًا بالقراءاتِ مُتقدِّمًا في صناعةِ العربيّة، أَقْرأَ القرآنَ والنَّحوَ والآدابَ دَهْرًا بِسَبْتة. [٧٧ ب] ولما توفِّي أبو القاسِم السُّهَيْليُّ دَعَاهُ أهلُ مالَقةَ للإقراءِ بها والتدريسِ مكانَهُ، فأجابَهُم إلى ذلك ولم يُفارِقْها إلى حينِ وفاتِه. وكان لهُ اعتناءٌ بالحديثِ وروايتِه، معَ الدِّينِ والصَّلاح. وألَّفَ على كتابِ «الجُمَل» للزَّجّاجيِّ تأليفًا حَسَنًا.

وتوفِّي في ربيع الآخِرِ سنةَ ستَّ عشْرةَ وستِّ مئةٍ عن ثلاثٍ وسَبْعينَ سنة.

قال ابنُ الزُّبَيْر[2]: أبو عليٍّ، تَلَا على السُّهَيْليِّ، وابنِ دَحْمانَ، ومحمدِ

---

(١) التكملة ٣ / ١٥٧ (٣٩٧)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٣١)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٥٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٨٢، واليمني في إشارة التعيين ٢٤٠، وابن الخطيب في الإحاطة ٤ / ١٠٧، والفيروزآبادي في البلغة ١٧٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٥٩٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٧٦، وابن قاضي شهبة في طبقات اللغويين ٢ / ١٩٨، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٢٠.

(٢) صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٣٥، ومن هنا إلى نهاية الترجمة من زيادات الذهبي.

ابنِ أحمدَ بنِ أبَانٍ القراءاتِ السَّبْعةَ خلا ما فاتَهُ على ابنِ دَحْمانَ من قراءةِ الكوفيِّينَ وابنِ عامرٍ، وأكثَرَ عن مَشايخِ مالَقةَ. ورَحَلَ إلى غَرْناطةَ فأخَذَ عن ابنِ رِفاعةَ، وابنِ كوْثَرٍ، وابنِ عَرُوس، وبقُرطُبةَ عن ابنِ بَشْكُوالٍ وطبَقتِه، وبإشبيلِيَةَ عن ابنِ الجَدِّ وابنِ زَرْقُون، وبسَبْتَةَ عن ابنِ عُبيدِ اللّه، وبالجزيرةِ عن أبي حَفْصٍ ابنِ عَزْرَةَ. وأجازَ لهُ جماعةٌ من المَشْرقِ كالخُشوعيِّ. وحدَّثَ بالعامّةِ[1] عن السِّلَفيِّ وابنِ قُزْمان. وكان من جِلّةِ المُقْرِئينَ وجَهابِذةِ الأُسْتاذين، مُشارِكًا في فنونٍ، نَقّادًا فاضلاً. رَوى عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ عَسْكر، والخَطيبُ أبو إسحاقَ بنُ عُبَيدِ اللّه، وأبو عبدِ اللّه الطَّنْجاليُّ، وأبو الحَجّاج بنُ أبي رَيْحانةَ. وذكَرَ الشيخُ، يعني ابنَ فَرْتونَ أنهُ اختَلَّ عقْلُهُ في الآخِرِ، وهذا ممّا لم يَذكُرْهُ أحَدٌ. وقد لَقِيتُ الجَمَّاءَ الغَفِيرَ ممّن قرَأَ عليه، فما ذكَروا شيئًا من هذا. مَوْلدُهُ سنةَ سبعٍ وأربعين.

٦٣٣ ـ عُمرُ[2] بنُ محمد بنِ عُمرَ الأَزْديُّ النَّحويُّ الإشبيليُّ، أبو عليٍّ الشَّلَوبِينُ، رئيسُ النُّحاةِ بالأندَلُس.

---

(١) يعني: بالإجازة العامة التي كان السلفي قد كتبها في رمضان سنة ٥٦٠ لكل من كان موجودًا من أهل أصبهان وغيرها من بلاد المسلمين في التاريخ المذكور.

(٢) التكملة ٣ / ١٥٩ (٤٠٠)، وترجمه ياقوت في «شلوبينية» من معجم البلدان ٣ / ٣٦٠، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ٣٣٢، والرعيني في برنامج شيوخه (٣٠)، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٤٥١، وابن سعيد في المغرب ٢ / ١٢٩، واختصار القدح المعلى ١٥٢، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٦٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥٢٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٠٧، والعبر ٥ / ١٨٦، وابن مكتوم في تلخيص أخبار النحويين، الورقة ١٦٢، واليمني في إشارة التعيين ٢٤١، وابن كثير في البداية والنهاية ١٥ / ٢٦٢ (ط. دار ابن كثير المحققة)، وابن فرحون في الديباج ٢ / ٧٨، والغساني في العسجد المسبوك ٥٥٧، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٣٥٨، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٢٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٢٣٢.

سَمِعَ من أبي بكرٍ ابنِ الجَدِّ، وأبي عبدِ اللّه بنِ زَرْقَون، وأبي محمدِ بن بُونُه. وأخَذَ العربيّةَ عن أبي إسحاقَ بنِ مَلْكُونَ، وأبي الحَسَنِ نَجَبةَ. وأجازَ لهُ أبو القاسِم بنُ حُبَيْش، وأبو بكرٍ بنُ خَيْر، والسِّلَفيُّ. وجمَعَ «مَشْيختَه» ونَصَّ على اتساع مسمُوعِه، وسَمِعتُ مَن يُنكِرُ ذلك عليهِ ويَدفَعُه عنهُ.

وكان في وقتِه عَلَمًا بالعربيّةِ وصناعتِها لا يُجارَى ولا يُبارَى، قِيَامًا عليها واستبحارًا فيها، وقَعَدَ لإقرائها بعدَ الثمانينَ وخمس مئة، وأقام على ذلكَ نَحْوًا من ستِّينَ سنةً، ثُم تَرَكَ في حدودِ الأربَعينَ وستِّ مئةٍ لكَبْرةِ سِنِّه وزُهْدِ النَّاس في العِلم وإطباقِ الفتنةِ وتغلُّبِ الرُّوم حينَئذ على قُرطُبةَ وبَلَنْسِيَةَ ومُرْسِيَة، وتصَدِّيهم لسائرِ الأندَلُس. وله تَواليفُ مُفيدةٌ وتَنَابيهُ بَديعة، معَ حُسنِ الخَطِّ، وقد أَخَذَ عنهُ عالَمٌ لا يُحصَوْن؛ سَمِعتُ عليه وأجازَ لي «ديوانَ المُتنبّي».

وُلِدَ سنةَ اثنتَيْنِ وستِّينَ وخمسِ مئة، وتوفِّي في نصفِ صَفَرٍ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وستِّ مئة.

ابنُ الزُّبير[1]: أبو عليٍّ الشَّلَوبينُ إمامٌ في عِلم العربية غيرَ مُدافعَ، وهو آخرُ أئمةِ ذلك الشأنِ بالمشرِقِ والمغرب على غَفْلةٍ كانت فيه. شرح «الجَزُوليّةَ» وألَّفَ لها توطئةً وتتمةً. وكان ذا معرفةٍ بنقْدِ الشِّعر. قرأ عليه أُمم.

ومنَ الغُرَباءِ

٦٣٤ ـ عُمرُ[2] بنُ عثمانَ الخُراسَانيُّ المالينيُّ، أبو بكرٍ.

سَمِعَ من أبي الخَيْرِ الطَّالقانيِّ وغيرِه. سَمِعَ منهُ أبو القاسِم المَلاّحيُّ، وأبو عليٍّ بنُ هاشم بمالَقةَ سنةَ ستِّ مئة.

٦٣٥ ـ عُمرُ[3] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ عُمرَ السُّلَميُّ، أبو حَفْصٍ الأَغْماتيُّ،

---

(١) صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٣٧.

(٢) التكملة ٣ / ١٦٢ (٤٠٧)، وترجمه المقري في نفح الطيب نقلاً من تكملة ابن الأبار.

(٣) التكملة ٣ / ١٦٢ (٤٠٨)، وترجمه التجيبي في زاد المسافر ١٤٣، وابن سعيد في=

نزيلُ فاسَ.

رَوى عن جَدِّه لأُمِّه عبدِ اللّه بنِ عليٍّ اللَّخْميِّ سِبْطِ أبي عُمرَ بنِ عبدِ البَرّ، وأجازَ لهُ في صِغَرِه، وعن أبي مَرْوانَ بنِ مَسرَّةَ، وأَخَذَ عن أبي بكرِ بنِ طاهرٍ الخِدَبِّ «كتابَ سيبوَيْه» تفهُّمًا، وغَلَبَ [٧٨ أ] عليهِ الأدَبُ وفنونُه معَ جَوْدةِ الخَطِّ ونَزاهةِ الأدواتِ. ووَلِيَ قضاءَ تِلِمْسَانَ ثُم قضاءَ فاسَ، ووَلِيَ أيضًا قضاءَ إشبيلِيَةَ، ونال دُنيا عريضةً. وكان خطيبًا مُفوَّهًا. رَوى عنهُ أبو الرَّبيع بنُ سالمٍ وغيرُه.

وتوفِّي في ربيع الأوّلِ سنةَ ثلاثٍ وستِّ مئةٍ وقد جاوَزَ السَّبعينَ.

٦٣٦ ـ عُمرُ[١] بنُ حَسَنِ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ فَرْحٍ[٢] الكَلْبيُّ، أبو

= الغصون اليانعة ٩١، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٢٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨١، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٤٩٦، والمراكشي في الإعلام ٩ / ٣٧٥.

(١) التكملة ٣ / ١٦٤ (٤١٠)، وترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٦٠، وابن الدبيثي في ذيل تاريخ مدينة السلام ٤ / ٣٢١، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٩٧ (من مجلد باريس) وهو في المستفاد منه للدمياطي، الترجمة ١٦٠، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٦٩٨، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٦٣، ومنصور بن سليم في الذيل ١ / ٢٧٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٤٤٨، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ٤٠٦، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢١٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١١٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٨٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٢٠، ودول الإسلام ٢ / ١٠٣، والمشتبه ٥٠٢، وميزان الاعتدال ٢ / ٢٥٢، والعبر ٥ / ١٣٤، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٤٥١، والفيومي في نثر الجمان ٢ / الورقة ٧٥، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ١٤٤ وغيرهم، وينظر كتابي: المنذري وكتابه التكملة، ص ١٣٤ فما بعد (النجف ١٩٦٨م).

(٢) بسكون الراء وبالحاء المهملة في آخره.

الفَضْلِ الدَّانيُّ الأصلِ السَّبْتيُّ، ثم كَنَى نفسَهُ أبا الخطاب، يُعرَفُ بابنِ الجُميِّل، وكان يَذكُرُ أنهُ من وَلَدِ دِحْيةَ بنِ خليفةَ الكَلْبيِّ وسِبْطُ أبي البَسَّام الفاطِميِّ نَزيلِ مَيُورْقَةَ من أُمِّ جَدِّه عليّ.

سَمِعَ بالأندَلُس أبا عبدِ الله ابنَ المُجاهد، وأبا القاسِم بنَ بَشْكُوال، وأبا بكرِ بنَ الجَدّ، وأبا بكرِ بنَ خَيْر، وأبا عبدِ الله بنَ زَرْقُون، وأبا القاسِم بنَ حُبَيْش، وأبا محمدِ بنَ عُبيدِ الله، وأبا العبّاس بنَ مَضاءٍ، وأبا محمدِ بنَ بُونُه، وجماعةً. وقد حدَّثَ بتونُسَ بـ «صحيح مُسلم» عن طائفةٍ من هؤلاءِ، وعن آخَرينَ منهُم: أبو عبدِ الله بنُ بَشْكُوالَ، وأبو الوليدِ بنُ المُناصِف، والقاسِمُ بنُ دَحْمان، وصالحُ بنُ عبدِ الملِك، وأبو إسحاقَ بنُ قُرْقُول، وأبو العبّاسِ بنُ سيد، وأبو عبدِ الله بنُ عَميرةَ، وأبو خالدِ بنُ رِفَاعة، وأبو القاسِم ابنُ رُشْدٍ الوَرّاقُ، وأبو عبدِ الله القُبَاعيُّ، وأبو بكرِ بنُ مُغاور، وأبو العبّاسِ البَلَنْسيُّ.

وكان بصيرًا بالحديثِ، مُعتَنيًا بتقييدِه، مُكبًّا على سَمَاعِه، حَسَنَ الخَطّ، معروفًا بالضَّبْط، لهُ حَظٌّ وافرٌ منَ اللُّغة ومُشاركةٌ في العربيّةِ وسواها. وَليَ قضاءَ دانيةَ مرَّتيْنِ ثُم صُرِفَ عن ذلك لسيرةٍ نَعَتْ عليه، فرَحَلَ ولقِيَ بتِلِمْسانَ قاضيَها أبا الحَسَن بنَ أبي حَبُّونَ فحَمَلَ عنهُ. وحدَّثَ بتونُسَ سنةَ خمس وتسعينَ وخمس مئة. ثُم حَجّ، وكتَبَ بالمَشْرِقِ عن جماعةٍ بأَصْبَهانَ ونَيْسابُورَ من أصحابِ أبي عليٍّ الحَدّاد والفُراويِّ وغيرِهما، وعادَ إلى مِصْرَ فاستَأْدبَهُ الملكُ العادِلُ لابنِه الملِكِ الكاملِ محمدٍ وَليِّ عهدِه، وأسكَنَهُ القاهرةَ، فنالَ بذلكَ دُنيا عَريضةً، وكان يُسمِعُ ويُدرِّس.

ولهُ تَواليفُ، منها: كتابُ «أعلام النّصِّ المُبين في المُفاضَلةِ بيْنَ أهلِ صِفِّين». كتَبَ إليَّ بالإجازةِ سنةَ ثلاثَ عشْرةَ.

قلتُ: ماتَ في ربيعِ الأوّلِ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وستِّ مئة.

قال ابنُ فَرْتُون: أجازَهُ من فاسَ أبو الحُسَيْنِ اللَّوَاتيُّ.

٦٣٧ ـ [٧٨ ب] عثمانُ[١] بنُ عليِّ بنِ عثمانَ، أبو عَمْرٍو، ابنُ الإمام، الشِّلْبيُّ، نَزيلُ إشبيلِيَةَ.

سَمعَ من أبي بكرٍ محمدِ بنِ إبراهيمَ العامِريِّ، وبقُرطُبةَ من أبي عبدِ اللّه ابنِ مكّيٍّ، وابنِ العربيِّ، وجماعةٍ. وكان من عُلماءِ الأُدباء، بَليغَ القَلَم واللِّسان، معروفًا بالإجادةِ والإحسان، كان كاتبًا مُتقدِّمًا وشاعِرًا مُجيدًا. لهُ تأليفٌ في شُعراءِ عصْرِه.

توفِّي بعدَ الخمسينَ وخمس مئة.

٦٣٨ ـ عثمانُ[٢] بنُ فَرَجِ بنِ خَلَف، أبو عَمْرٍو العَبْدَريُّ السَّرَقُسْطيُّ.

حجَّ، فسَمعَ من الرّازيِّ، وأبي بكرٍ عبدِ اللّه بنِ طَلْحةَ اليابُريِّ، وأبي الحَجّاجِ بنِ زيادٍ المَيُورْقيِّ، وأبي الحَسَنِ عليٍّ البَيْهقيِّ الزّاهد. واستَوْطنَ القاهرةَ. رَوَى عنهُ عوضُ بنُ محمود «شِهابَ» القُضاعيِّ عنِ الرّازيِّ عنه، وروَى عنهُ من شيوخِنا أبو عبدِ اللّه الأَنْدَرْشيُّ؛ لقِيَهُ في جُمادى الآخرةِ سنةَ سبْعينَ وخمس مئة.

٦٣٩ ـ عثمانُ[٣] بنُ يوسُفَ بنِ أبي بكرِ بنِ عبدِ البرِّ بنِ سِيْدي بنِ ثابت، أبو عَمْرٍو وأبو محمدٍ الأنصاريُّ السَّرَقُسْطيُّ، ويقالُ له: البَلْجِيطيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي زَيْدٍ الوَرّاق، ويحيى بنِ محمدٍ القَلْعِي، وأخَذَ عن أبي زَيْدِ بنِ حَيْوةَ قراءةَ نافع، واختَلَفَ إلى أبي جَعْفرِ بنِ سِرَاج، وأبي الحَسَنِ

---

(١) التكملة ٣ / ١٦٨ (٤٢١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٩٩.

(٢) التكملة ٣ / ١٦٨ (٤٢٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٣٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٤٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٤٢.

(٣) التكملة ٣ / ١٦٩ (٤٢٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٤٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٠١، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٥١٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٤٦.

ابنِ طاهرٍ في أخذِ العربيّة، وسَمِعَ «التيسيرَ» من أبي الحَسَن بنِ هُذَيْلٍ سنةَ إحدى وعشرينَ وخمس مئة. وأقرأ القراءات، واستَوْطنَ لِرُيّةَ ثُم وَلِيَ قضاءَها.

وكان عالمًا بالقراءاتِ، ضابطًا مُحقِّقًا، أَخْباريًا ذاكرًا، ولهُ دُرْبةٌ بالقَضاءِ والشُّروط. وأسَنَّ وعُمِّر طويلاً؛ أخَذَ عنهُ أبو عُمَرَ بنُ عَيّادٍ وابنُهُ أبو عبدِ الله، ومن شيوخِنا: أبو عبدِ الله الشُّونيُّ، وأبو الرَّبيع بنُ سَالم.

وُلدَ سنَةَ سَبْعٍ وثمانينَ وأربعِ مئةٍ وتوفِّي في مُنتصَفِ ذي القَعْدةِ سنةَ سَبْعٍ وسَبْعينَ وخمس مئة.

٦٤٠ ـ عثمانُ[(١)] بنُ محمد بنِ عيسَى بن عثمانَ اللَّخْميُّ، أبو عَمْرٍو المُرْسيُّ البَشجيُّ[(٢)] نِسبةً لبعضِ الثُّغور[(٣)].

رَوى عن أبي الحَسَنِ بنِ هُذَيْل، وأبي عبدِ الله بنِ سَعادةَ وجماعةٍ. وكان فقيهًا حافظًا للمسائلِ، مُدرِّسًا يُناظَرُ عليه ويُجتمَعُ إليه. أخَذَ عنهُ أبو سُليمانَ بنُ حوطِ الله وتفَقَّهَ به، وأبو عيسَى بنُ أبي السَّدَاد.

توفِّي سنَةَ ثمانينَ وخمس مئة.

٦٤١ ـ[(٤)] [٧٩ أ] عثمانُ[(٥)] بنُ حَسَنِ بنِ عليٍّ الكَلْبيُّ السَّبْتيُّ، أبو

---

(١) التكملة ٣ / ١٧٠ (٤٢٤)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٧٦)، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٤٧، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٤٢.

(٢) هكذا هنا وفي التكملة وصلة الصلة، وفي الذيل لابن عبد الملك: «البجحي» بجيم بدل الشين.

(٣) لو قال: «لبعض ثغور بلنسية» كما في الأصل لكان أحسن.

(٤) هذه الترجمة من الغرباء، ولم يشر الذهبي إلى ذلك.

(٥) التكملة ٣ / ١٧٢ (٤٢٧)، وترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٦١، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٦٩٨، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٦٤، ومنصور بن سليم في الذيل ١ / ٢٧٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٤٥٠ ضمن ترجمة=

عمْرٍو، ابنُ الجُمَيِّل، أخو عُمَرَ.

سَمِعَ معَ أخيه ومُنفرِدًا عن جماعةٍ كثيرة، منهم: أبو القاسِم بنُ بَشْكُوال، وأبو بكرِ بنُ الجَدّ، وأبو عبدِ اللّه بنُ زَرْقُون، وأبو الحَسَنِ الشَّقُوريُّ، وأبو الحُسَيْن بنُ رَبيع، وأبو بكرِ بنُ خَيْر، وأبو عُبَيْدٍ حفيدُ البَكْرِيِّ، وأبو محمدِ بنُ عُبيدِ اللّه، وأبو القاسِم السُّهَيْليُّ، لكنّهُ كان لا يُحدِّثُ عنهُ ويَقَعُ فيه، وأبو عبدِ الملِكِ بنُ عبدِ العزيز، وأبو محمدِ بنُ بُونُه، وأبو محمدٍ عبدُ المُنعم بنُ الخَلُوف، وأبو محمدٍ ابنُ الفَرَس. وحجَّ، فأُخِذَ عنهُ بإفريقيّةَ، ونزَلَ القاهرةَ في كنَفِ أخيه، ورَأَسَ بها. وكان مُولَعًا بالتقعُّرِ في كلامِهِ ورسائلِه، لَهِجًا بذلك.

وتوفِّي سنةَ خمسٍ أو ستٍّ وثلاثين.

قلتُ[1]: ماتَ في ثالثَ عشَرَ جُمادى الأُولى سنةَ أربعٍ وثلاثينَ. رَوى عنهُ الجَمَالُ عبدُ اللّهِ الجَزائريُّ.

٦٤٢ ـ عليُّ[2] بنُ عبدِ الرَّحمن بن يوسُفَ بن يوسُفَ[3] الأنصَاريُّ، من وَلَدِ سَعْدِ بنِ عُبَادةَ، أبو الحَسَنِ الطُّلَيْطُليُّ، ويُعرَفُ بابنِ اللُّونْقُه[4].

= أخيه عمر، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٦، والعبر ٥ / ١٣٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٢٢، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ١٤٦، وابن دقماق في نزهة الأنام، الورقة ٢٤، والفيومي في نثر الجمان ٢ / الورقة ٨٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١٣٣، وحسن المحاضرة ٢ / ١٥٩، وغيرهم.

(١) القول للذهبي.

(٢) التكملة ٣ / ١٧٩ (٤٤٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٥٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٦٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٨١٥.

(٣) هكذا مكرر بخط الذهبي، ولا وجود لهذا التكرار في نسبه في أصل ابن الأبار، ولا عند ابن عبد الملك ولا عند ابن الزبير.

(٤) معناه: الطويل.

رَوى عن أبي المُطرِّفِ بنِ سَلمةَ، وأبي سَعيدٍ الوَرّاق، وأبي عُمرَ بنِ عبدِ البَرّ، وأبي العبّاس العُذْري.

وكان فقيهًا وَرِعًا بَصيرًا بالطِّبِّ ولهُ فيهِ تَعاليقُ، وأخَذَهُ عن أبي المُطرِّفِ ابنِ واقِد.

توفِّي بقُرطُبةَ سنَةَ ثمان أو تسعٍ وتسعينَ وأربعِ مئة. حدَّثَ عنهُ ابنُهُ الحَسَن. خرَجَ من بلدِهِ قبْلَ تغلُّبِ الرُّوم.

٦٤٣ ـ عليُّ[١] بنُ الدَّرّاج النَّحْويُّ، أبو الحَسَنِ الدانيُّ.

أخَذَ العربيّةَ عن أبي تمّامٍ القطيني. وقَعَدَ للتعليم، أخَذَ عنهُ أبو القاسِم عبدُ الرَّحيم بنُ محمدٍ الخَزرجيُّ، وأبو عبدِ اللّه بنُ سَعيدٍ الداني.

٦٤٤ ـ عليُّ[٢] بنُ أحمدَ بن سَعيدٍ[٣] اليَعْمُريُّ، أبو الحَسَن.

رَوى بقُرطُبةَ عن أبي مَرْوانَ بنِ سِرَاج. وأقْرأَ العربيّةَ والآدابَ. وكانَ كاتبًا مُحسنًا، شاعِرًا مُجيدًا، فقيهًا.

توفِّي سنَةَ تسع وخمس مئةٍ في عَشْرِ الثمانين.

٦٤٥ ـ عليُّ[٤] بنُ محمدِ بن عبدِ اللّه الجُذَاميُّ، أبو الحَسَنِ، منَ المَرِيّة، ويُعرَفُ بالبَرْجيِّ، بفَتْح الباء.

---

(١) التكملة ٣ / ١٨١ (٤٥٣)، وترجمه أحدهم في حاشية إحدى نسخ الذيل لابن عبد الملك (ينظر الذيل ٥ / ٢١٣ هامش ٣).

(٢) التكملة ٣ / ١٨١ (٤٥٤)، وترجمه ابن سعيد في المغرب ٢ / ٧٦، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٥٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٢٣.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وهو وهم منه صوابه: «سعد اللّه» كما في الأصل، والذيل لابن عبد الملك، وكذلك هو على الوجه في تاريخ الإسلام، وكأنه اختلط عليه بآخر.

(٤) التكملة ٣ / ١٨٢ (٤٥٥)، وترجمه ياقوت في «بَرْجة» من معجم البلدان ١ / ٣٧٤، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٥٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٠٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٦٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٢٤.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ، وابنِ الدَّوْش، وسَمعَ من أبي عليٍّ الغَسّاني. وتصَدَّرَ [٧٩ ب] بالمَرِيّة، وكان مُقْرِئًا ماهِرًا وفقيهًا مُفْتيًا، من أهلِ الخَيْرِ والصَّلاح والتفنُّنِ في العِلم، دارَتْ لهُ معَ أبي عبدِ الملِكِ مَرْوانَ بنِ عبدِ الملِكِ قاضي المَرِيّة قصةٌ غريبةٌ في إحراقِ ابنِ حَمْدينَ كُتُبَ الغَزّاليِّ، وأوجَبَ فيها حينَ استُفْتيَ تأديبَ مُحرِقِها وضَمَّنَهُ قيمتَها، وتَبعَهُ على ذلك أبو القاسِمِ بنُ وَرْد وعُمرُ بنُ الفَصيح. أخَذَ عنهُ أبو بكرِ بنُ نُمارةَ، وأبو العبّاسِ ابنُ العَرِيفِ، وغيرُهما.

وتوفِّي سنَةَ تسع وخمس مئة.

٦٤٦ ـ عليُّ[١] بنُ يوسُفَ القَيْسيُّ السّالِميُّ: من مدينةِ سالم، وسَكَنَ جَيّانَ، أبو الحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن محمدِ بنِ أحمدَ ابنِ الفَرّاءِ صاحبِ مكّيِّ بنِ أبي طالب. وتصَدَّرَ للإقراءِ. وعُمِّرَ؛ أخَذَ عنهُ أبو الحَسَنِ ابنُ الباذِش، وأبو عبدِ اللّه بنُ عُبادة، وأبو القاسِم بنُ أبي رجاءٍ، وجماعة.

٦٤٧ ـ عليُّ[٢] بنُ محمدِ بنِ خَلَفٍ الأَوْسيُّ، أبو الحَسَنِ القُرطُبيُّ.

يَروي عن أبي القاسِم فَضْلِ اللّه بنِ محمد، وأقْرأَ القرآنَ ودرَّسَ العربيّة. حدَّثَ عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ عبدِ الرَّحيم.

وسَمِعَ منهُ أبو جَعْفرٍ ابنُ الباذِش، وقال: توفِّي سنَةَ ستٍّ وعشرينَ وخمس مئة.

٦٤٨ ـ عليُّ[٣] بنُ عَطيّةِ اللّه بنِ مُطرِّفِ بنِ سَلَمَةَ اللَّخميُّ، أبو الحَسَنِ

---

(١) التكملة ٣ / ١٨٥ (٤٦٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٢٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٦٤.

(٢) التكملة ٣ / ١٨٦ (٤٦٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٠٣.

(٣) التكملة ٣ / ١٨٦ (٤٧٠)، وترجمه العماد في الخريدة ٢ / ٥٦٤ (قسم المغرب)، وابن دحية في المطرب ١٠٠، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٣٢٣، ورايات المبرزين=

البَلَنْسيُّ، يُعرَفُ بابنِ الزَّقّاق.

أخَذَ عن أبي محمدٍ البَطَلْيَوسيِّ، وبَرَعَ بالآدابِ، وتقدَّمَ في صناعةِ الشِّعْر، وامتَدحَ الكبارَ فأجادَ، ودُوِّنَ شِعرُهُ. سَمعَ منهُ أبو بكرِ بنُ رِزقِ اللّه الحافظُ.

توفِّي في حدودِ الثلاثينَ وخمسِ مئة، وقيلَ: سنةَ ثمانٍ وعشرينَ، لم يبلُغْ أربعينَ سنة.

٦٤٩ ـ عليُّ[١] بنُ عبدِ اللّه بنِ موسَى بنِ طاهرٍ، أبو الحَسَنِ الغِفَاريُّ السَّرَقُسْطيُّ البَرْجيُّ، وبَرْجةُ: من أعمالِ سَرَقُسْطَة.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي المُطَرِّفِ ابنِ الوَرّاق، وأقْرأَ النَّاسَ.

توفِّي سنَةَ خمس أو ستٍّ وثلاثينَ وخمسِ مئة.

٦٥٠ ـ عليُّ[٢] بنُ محمد بنِ لُبِّ بن سعيدٍ القَيْسيُّ المُقْرئُ الشَّهيد، أبو الحَسَنِ، يُعرَفُ بالبَاغيِّ وباغُه: منَ دانِيَةَ، سَكَنَ إشبيلِيَةَ.

رَوى عن أبي عبدِ اللّه المَغَاميِّ، وأبي داودَ المُقْرئ. وأقْرأَ، وحدَّثَ؛ أخَذَ عنهُ أبو بكرِ بنُ رِزق، وأبو الحَسَنِ نَجبةُ، وأبو بكرِ بنُ خَيْرٍ [٨٠ أ] وجماعة.

استُشهِدَ بعدَ سنَةِ خمسٍ وثلاثين.

= ١١٦، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٦٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٤٧٨، والصفدي في الوافي ٢١ / ٣١٦، وابن شاكر في فوات الوفيات ٣ / ٤٧، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٨٩ وغيرهم. وديوانه مطبوع مشهور (بيروت ١٩٦٤).

(١) التكملة ٣ / ١٨٩ (٤٧٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٣٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٨٥.

(٢) التكملة ٣ / ١٨٨ (٤٧٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٨٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٨١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٣٧.

٦٥١ ـ عليُّ[(١)] بنُ عبدِ اللّه بنِ ثابتِ بنِ محمدٍ الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ، من وَلَدِ عُبادةَ بنِ الصَّامت، أبو الحَسَنِ الغَرْناطيُّ.

أخَذَ قراءةَ نافعٍ عن أبيهِ وغيرِه. وقرأَ بالسَّبعِ على أبي الحَسَنِ بنِ كرْز. ورَحَلَ، فأخَذَ بدانِيَةَ عن أبي داودَ، وبِشاطِبةَ عن ابنِ الدُّوش، وأبي الحُسَيْنِ ابن البَيّازِ بِمُرسية. وسَمعَ منهم ومن جماعةٍ. وأجازَ لهُ ابنُ الطلاَّع، وخازِمُ بنُ محمد. وحجّ، فسَمعَ من الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ الطَّبَريِّ، وأبي مَكْتوم عيسى بنِ أبي ذرٍّ، إلّا تسعَ وَرَقاتٍ فاتَتْهُ، يعني من «البخاريِّ» في سنَةِ سبعٍ وتسعينَ. وتصَدَّرَ للإقراءِ ببلدِه. ووَلِيَ الصَّلاةَ والخُطْبَةَ بها.

وكان مُقْرِئًا ماهرًا، موصُوفًا بالصَّلاح والفضل؛ أخَذَ عنهُ أبو بكرِ بنُ رِزق، وأبو عبدِ اللّه بنُ حَميد، وعبدُ الصَّمدِ بنُ يعيشَ، وأبو جَعْفرِ بنُ حكم، وغيرُهم.

وتوفِّي بغَرْناطةَ في ذي الحجةِ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمسِ مئةٍ وقد قارَبَ السَّبعين، استُشهدَ بظاهرِ البَلَد.

٦٥٢ ـ عليُّ[(٢)] بنُ محمدِ بنِ مُسْلم، أبو الحَسَنِ، مَوْلى محمدِ بنِ عَبَّادٍ[(٣)]

---

(١) التكملة ٣ / ١٩٠ (٤٨٣)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٢٣)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٦٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٢٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧١١، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٥٥٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٦٠.

(٢) التكملة ٣ / ١٩١ (٤٨٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٩٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٧٢ وفيه «علي بن مسلم مولى محمد اللخمي»، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧١٣، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٠٦ وفيه: «علي بن مسلم» لأنه نقل من صلة ابن الزبير.

(٣) في المطبوع من التكملة: «عياد»، مصحف، وهو المعتمد على اللّه أبو القاسم محمد ابن عباد المشهور.

اللّخْميُّ الإشبيليُّ.

أَخَذَ عِلمَ العربيّةِ عن أبي عبدِ اللّهِ بنِ أبي العافِية، ولازَمَهُ طويلاً. وقعَدَ لتدريسِها. وكان من كبارِ النَّحْويِّينَ وجِلَّتِهم. أَخَذَ عنهُ أبو بكرِ بنُ طاهرٍ الخِدَبُّ، وأبو الحَسَنِ نَجَبةُ، وذكَرَ أنهُ اختلَفَ إليه في «كتابِ سيبوَيْهِ» مُدةً آخِرُها سنةَ تسعٍ وثلاثين[1].

٦٥٣ ـ عليُّ[2] بنُ عُمرَ بنِ محمدِ بنِ مُشَرَّفِ بنِ أحمدَ الهَمْدانيُّ الغَرْناطيُّ، أبو الحَسَنِ.

أَخَذَ عن مَشْيخَةِ بلدِه. وكان فقيهًا حافظًا يُناظَرُ عليه، أديبًا شاعرًا مجوِّدًا، صاحبَ بديهة. وَلِيَ قضاءَ المَرِيّة، ثُم صارَتْ إليهِ رياسَةُ غَرْناطةَ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمس مئةٍ عندَ انقراضِ دَوْلةِ المُلَثَّمينَ. ولم تطُلْ مُدّتُهُ في تدبيرِها، وعلى إثرِ ذلك توفِّي في عَشْرِ السَّبْعين. تفقَّه بهِ أبو خالدٍ بنُ رِفَاعةَ وغيرُه.

٦٥٤ ـ عليُّ[3] بنُ خَلَفِ بنِ رِضا الأنصاريُّ الضَّرير، أبو الحَسَنِ البَلَنْسيُّ.

رَوَى [٨٠ ب] عن أبي داودَ المُقْرئ. وحَجَّ، وأقْرأَ بمكّةَ. وهنالك أَخَذَ عنهُ القراءاتِ أبو الحَسَنِ بنُ كَوْثرٍ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وخمسِ مئة. ورَوى «التَّيْسيرَ» عن أبي داودَ سَماعًا.

---

(١) في صلة ابن الزبير وبغية السيوطي: في حدود سنة ثلاثين وخمس مئة!

(٢) التكملة ٣ / ١٩٢ (٤٨٧)، وترجمه الفتح بن خاقان في قلائد العقيان ٥٢٧، وابن الأبار في الحلة السيراء ٢ / ٢٢٦، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٢٠٨، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٧٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٩٠، وابن الخطيب في الإحاطة ٤ / ٨٣.

(٣) التكملة ٣ / ١٩٣ (٤٨٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٠٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٩١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٥٨.

٦٥٥ ـ عليُّ[١] بنُ سُليمانَ المُراديُّ، أبو الحَسَنِ، نَزيلُ دمشقَ.

ذكَرَهُ ابنُ عساكرَ. وحدَّثَ عنهُ أبو القاسِمِ بنُ عساكر، وأبو القاسِمِ ابنُ الحَرَسْتانيِّ.

٦٥٦ ـ عليُّ[٢] بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ الحَضْرميُّ، أبو الحَسَنِ، يُعرَفُ بابنِ المُرادِيّ، نَزيلُ غَرْناطةَ.

رَوى عن أبيهِ أبي بكرٍ الأُصولَ، وأبي عليٍّ الصَّدفيِّ. سَمعَ منهُ أبو خالدٍ ابنُ رِفاعةَ، وأبو القاسِمِ بنُ سَمَجُونَ. وكان فقيهًا محدِّثًا[٣].

٦٥٧ ـ عليُّ[٤] بنُ يوسُفَ السَّرَقُسْطيُّ، أبو الحَسَنِ، ابنُ الإمامِ.

أديبٌ زاهد. استجازَ لهُ أبو عليٍّ الصَّدَفيُّ أبا الفَضْلِ بنَ خَيْرون، وابنَ البَطِرِ، وجماعةً. رَوى عنهُ أبو الوليد بنُ خِيَرةَ الفقيه.

٦٥٨ ـ عليُّ[٥] بنُ محمدِ بن إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الضّحّاك، أبو الحَسَنِ الفَزَاريُّ الغَرْناطيُّ، ويُعرَفُ بابنِ البَقَري.

رَوى عن أبي الوليدِ بنِ بَقْوةَ، وأبي الحَسَنِ بنِ مُغيث، وشُرَيْح بنِ محمد، وجماعةٍ. واعتَنَى بالحديثِ، وشارَكَ في غيرِه وعُرِفَ بصحّةِ النَّقْل.

---

(١) التكملة ٣ / ١٩٣ (٤٨٩)، وترجمه السمعاني في «الفرغليطي» من الأنساب، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١ / ٥١٦، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٥٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٥٩.

(٢) التكملة ٣ / ١٩٤ (٤٩٠)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٦٥)، وابن عبد الملك في الذيل ١ / ٣٠١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٨٤.

(٣) ذكر ابن الزبير أنه توفي في حدود سنة أربعين وخمس مئة.

(٤) التكملة ٣ / ١٩٥ (٤٩١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٢٧.

(٥) التكملة ٣ / ١٩٥ (٤٩٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٨٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٠٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥١، وابن فرحون في الديباج ٢ / ١١٥.

حَدَّثَ عنهُ أبو بكرِ بنُ أبي زَمَنِين وأبو جَعْفرِ بنُ شراحيل ـ وهُوَ ابنُ أختِه قرَأ عليهِ «الموطأ» ـ وأبو الحَسَنِ بنُ جابرٍ القُرْطُبيُّون.

توفِّي سنَةَ اثنتينِ وخمسينَ وخمس مئة.

وقال ابنُ الزُّبَيْر[1]: كان فقيهًا مُشَاوَرًا، محدِّثًا متكلِّمًا. لهُ تَواليفُ كثيرةٌ منها: كتابُ «منهاج السَّدَاد في شرحِ الإرشاد»، وكتابُ «مدارِك الحقائق» في أصُولِ الفقه. توفِّي في كائنةِ غَرْناطةَ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وخمس مئةٍ، فُقِدَ.

٦٥٩ ـ عليُّ[2] بنُ يوسُفَ بنِ خَلَفِ بن غالبٍ العَبْدَريُّ، أبو الحَسَن الدَّانيُّ.

عرَضَ القراءاتِ عن عُمرَ بنِ أبي الفَتْح، وعَتيقِ بنِ محمد. ورَوى عن أبي بكرٍ ابنِ الحَنّاط، وأبي العبّاس بنِ عيسَى، وأبي بكرِ بن بَرُنْجال، وتفَقَّهَ بهِم. وأخَذَ الآدابَ واللُّغةَ عن جماعة. وكان فقيهًا مُشاوَرًا مُفْتيًا كبيرًا، بَليغًا، مُتضلِّعًا منَ العلوم.

وُلدَ سنةَ اثنتَيْنِ وثمانينَ وأربعِ مئة، وتوفِّي في آخِرِ سنةِ اثنتَيْنِ وستينَ وخمسِ مئة، وقيل: سنةَ تسعٍ وخمسين.

٦٦٠ ـ عليُّ[3] بنُ أحمَدَ بنِ عبدِ الملِكِ بنِ أحمَدوس الخَوْلانيُّ، أبو الحَسَنِ المُرْسيُّ.

سَمِعَ [٨١ أ] من أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وأجازَ لهُ غالبُ بنُ عَطيّة.

٦٦١ ـ عليُّ[4] بنُ محمدِ بنِ أبي العَيْش، أبو الحَسَنِ الطَّرْطُوشيُّ،

---

(١) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٠٥ وهذه من زيادات الذهبي.

(٢) التكملة ٣ / ١٩٨ (٥٠٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٢٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٨٠.

(٣) التكملة ٣ / ٢٠٠ (٥٠٧)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٦٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٦٥.

(٤) التكملة ٣ / ٢٠٠ (٥٠٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١ / ٢٨٦، وابن الزبير=

نَزيلُ شاطِبةَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ ابنِ الدُّوش، وأبي المُطرِّفِ بنِ الوَرّاق، وأبي محمدِ بنِ جَوْشَن. وتصَدَّرَ للإقراءِ بشاطِبةَ. وكان من أهلِ الصَّلاحِ والفضل، معَ التقدُّم في صناعةِ القراءات. أخَذَ عنهُ أبو بكرٍ مُفوَّزُ بنُ طاهرِ بنِ مفوَّزٍ وأخوهُ أبو محمدٍ عبدُ اللّهِ، وأبو الحُسَيْنِ بنُ جُبَيْرٍ الزاهدُ، وغيرُهم[1].

٦٦٢ ـ عليُّ[2] بنُ محمدِ بن عليِّ بنِ هُذَيْل، أبو الحَسَنِ البَلَنْسِيُّ.

لازَمَ أبا داودَ المُقْرِئَ نحْوًا من عشرينَ سنَةً بِدانِيَةَ وبَلَنْسِيَة، ونشَأَ في حِجْرِه، وكان زوْجَ أُمِّه، وسَمِعَ منهُ الكثيرَ، وهُوَ أثبَتُ الناسِ فيه، وصارَتْ إليهِ أصُولُهُ العتيقةُ في فنونِ العِلم، وعرَضَ عليهِ القراءاتِ. وسَمِعَ «صحيحَ البُخاريِّ» من أبي محمدٍ الرَّكْليِّ، ومن أبي عبدِ اللّهِ بنِ عيسَى مُختصَرَ الطُّلَيْطُليِّ في الفقهِ. وسَمِعَ «صحيحَ مُسلم» من أبي الحَسَنِ طارقِ بنِ يعيشَ. وكذا «سُننُ أبي داود». وأجازَ لهُ أبو الحُسَيْنِ ابنُ البَيّاز، وخازِمُ بنُ محمد، وأبو عليِّ بنُ سُكَّرةَ، وغيرُهم.

وكان مُنقطِعَ القَرينِ في الفَضْلِ والدِّينِ والوَرَعِ والزُّهْد، معَ العَدَالةِ والتواضُعِ والإعراضِ عنِ الدُّنيا والتقلُّلِ منها، صَوّامًا قَوّامًا، كثيرَ الصَّدَقة. كانتْ له ضَيْعةٌ فيخرُجُ لتفقُّدِها فتَصحَبُهُ الطلَبةُ، فمِن قارئٍ ومن سامعٍ، وهُوَ مُنشرِحٌ طويلُ الاحتمال على فَرْطِ مُلازمتِهم وإتْيانِهم إياهُ ليلاً ونهارًا. وأسَنَّ وعُمِّر، وهُوَ آخِرُ مَن حدَّثَ عن أبي داودَ. وانتهتْ إليهِ الرِّيَاسةُ في صناعةِ

= في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٩٩.

(١) قال ابن الزبير: «وكان حيًا بعيد الوسط من عشر الستين وخمس مئة».

(٢) التكملة ٣ / ٢٠١ (٥١٠)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٠٠)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٦٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٦٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢١١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٢٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٥٧٣.

الإقراءِ عامةَ عُمرِه لعُلوِّ روايتِه وإمامتِه في التجويدِ والإتقان. وحدَّثَ عنهُ جِلّةٌ لا يُحصَوْنَ، ورَحَلوا إليهِ، وأقْرأَ وحدَّثَ نحوَ ستِّينَ سنةً.

ولد[1] سنةَ سَبْعينَ أو إحدى وسَبْعينَ وأربع مئة، [٨١ ب] وتوفِّي يومَ الخميس سابعَ عشَرَ رجب، ودُفنَ يومَ الجمُعةِ سنَةَ أربع وستِّينَ وخمس مئة، وصَلَّى عليهِ أبو الحَسَنِ ابنُ النِّعمة، وحضَرَهُ السُّلطانُ أبو الحَجّاج يوسُفُ بنُ سَعْد، وتَزَاحَمَ الناسُ على نعشِه. ورَثاهُ أبو محمدٍ واجِبُ بنُ عُمرَ بنِ واجبٍ بقصيدةٍ منها [من البسيط]:

لم أنْسَ يومَ تَهادت نعشَه أسَفًا[2] أيدي الوَرى وتراميها على الكَفَنِ
كـزَهْـرةٍ تتَهـاداهـا الأكُـفُّ فـلا تُقيـمُ فـي راحـةٍ إلا علـى ظَعَـنِ

قال لنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ سَلمونَ: هذا صحيحٌ، كان الناسُ يتعَلَّقُونَ بالنُّطقِ وبالسُّقُفِ ليُدرِكوا النَّعشَ بأيديهم، ثُم يمسَحُونَ بها على وجوهِهم. وقـال: كان يتصَـدَّقُ على الأراملِ واليتامـى، فقالـتْ زوجتُـه: إنك لَتَسْعى بهـذا في فقْرِ أولادِك، فقـال لها: لا واللّهِ، بلْ أنا شيـخٌ طَمّـاعٌ أَسْعى في غِناهُم.

٦٦٣ ـ عليُّ[3] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عُثمانَ الكَلْبيُّ، أبو الحَسَن ابنُ القابِلة.

رَوى عن شُرَيْح، وابنِ العربيِّ. وكان عالمًا مُتْقنًا، مُتقدِّمًا في الأُصولِ، شاعِرًا مُكْثرًا.

سَكَنَ مَرَّاكُشَ، وبها توفِّي سنَةَ خمسٍ وستِّينَ وخمس مئة.

---

(١) شطح قلم الذهبي فكتب «توفي» ثم كتب تحتها: «ولد».

(٢) في المطبوع من التكملة: «أنس تهادت لم أنس يوم يهادت نعشه أسفًا» وهو تحريف بيّن من غلط الطبع.

(٣) التكملة ٣ / ٢٠٤ (٥١٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٧٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٤٠.

٦٦٤ ـ عليُّ[١] بنُ صَالحِ بنِ أبي اللّيْثِ بنِ أسعدَ العَبْدَريُّ، أبو الحَسَن ابنُ عزِّ النَّاس الدَّانيُّ الدَّارِ الطَّرْطُوشيُّ.

سَمعَ أبا محمدٍ ابنَ الصَّيْقَل، وأبا بكرٍ بنَ العربيِّ، وأبا القاسِم بنَ وَرْد. وكان فقيهًا مُتْقنًا، عالمًا بالأصُولِ والفروع، دقيقَ النظرِ، جيِّدَ الاستنباط، لَسنًا فَصيحًا. وكان كبيرَ فُقهاءِ دانِيَةَ، ورَأسَ الفَتْوى. ولهُ مُصنَّفاتٌ. أخَذَ عنهُ أبو عُمرَ بنُ عَيّادٍ وابنُهُ محمدٌ، وأبو محمدٍ بنُ سُفْيانَ، وأُسامةُ بنُ سُليمان، وأبو القاسِم بنُ سَمَجُونَ.

وقُتلَ مظلومًا بدانِيَةَ سنةَ ستٍّ وستِّين.

وقال محمدُ بنُ عيّاد: قُتلَ [٨٢ أ] لسِعَايةٍ لحِقَتْهُ عندَ السُّلطانِ محمدِ ابنِ سَعْدٍ في سنةِ سَبْع وستِّينَ وخمسِ مئة. ووُلدَ سنةَ ثمانٍ وخمسِ مئةٍ بطَرْطُوشَةَ.

٦٦٥ ـ عليُّ[٢] بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ يعيشَ الزُّهْريُّ، من وَلَدِ عبدِ الرَّحمن بنِ عَوْف، أبو الحَسَنِ الباجِيُّ قاضي إشبيلِيَةَ.

سَمعَ أبا القاسِمِ الهَوْزَنيَّ، وشُرَيْحَ بنَ محمدٍ، وابنَ العربيِّ، وناظَرَ في «المدوَّنة» عندَ أبي مَرْوانَ الباجِيِّ، وفي العربيّةِ عن أبي الحَسَنِ ابنِ الأخضر. وسَمعَ بقُرطُبةَ أبا محمدٍ بنَ عَتَّاب، وابنَ بقِيٍّ، وأبا الوليدِ بنَ طَريف، وطائفةً.

وكان فقيهًا مُشاوَرًا، محدِّثًا، متقدِّمًا بنفْسِه وبشَرَفِه. لهُ تأليفٌ في مناسكِ

---

(١) التكملة ٣ / ٢٠٤ (٥١٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢١٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٧٦، وابن الخطيب في الإحاطة ٤ / ١٨٣، وابن فرحون في الديباج ٢ / ١١٩.

(٢) التكملة ٣ / ٢٠٥ (٥١٤)، وسقط من المطبوع القسم الأخير من الترجمة وهي موجودة في النسخ الخطية، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٦٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢١٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٧٥.

الحجّ. حدَّثَ عنهُ أبو بكرِ بنُ خَيْر[1]، وأبو عُمرَ بنُ عيّاد، وأبو بكرِ بنُ أبي زَمَنِينَ، وأبو الخطّابِ بنُ واجِب، وآخِرُ مَن حدَّثَ عنهُ ابنُه أبو القاسِم عبدُ الرَّحمن.

توفِّي في ربيعِ الأوّلِ سنةَ سَبْع وستِّينَ وخمسِ مئة، ووُلدَ بباجةَ سنةَ تسعينَ وأربعِ مئة، وكانت جَنازتُهُ مشهودةً.

٦٦٦ ـ عليُّ[2] بنُ محمدِ بنِ خُلَيْد، أبو الحَسَن، عُرِفَ بابنِ الإشبيلي.

سَكَنَ المَرِيّةَ، وأخَذَ عن أبي القاسِم بنِ وَرْدٍ ولازَمَهُ. وأتْقنَ عِلمَ الأصُول، وبرَعَ فيها. وكان خطيبًا مُفوَّهًا وافِرَ الحُرْمة. أخَذَ عنهُ أبو القاسِم ابنُ المَلْجُوم، وأبو عَمْرٍو عثمانُ بنُ عبدِ الله.

توفِّي بمَرّاكُشَ سنةَ سبعٍ وستِّينَ وخمس مئة.

٦٦٧ ـ عليُّ[3] بنُ عبدِ الله بنِ خَلَفِ بنِ محمدِ بن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ الملِكِ الأنصاريُّ، وُلدَ بالمَرِيّة وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، ويُعرَفُ بأبي الحَسَنِ ابنِ النِّعمة.

أخَذَ في صِغَره عن أبي الحَسَنِ بنِ شَفيع، وسَمِعَ من عَبّادِ بنِ سِرْحان. وانتقَلَ بهُ أبوهُ إلى بَلَنْسِيَةَ سنةَ ستٍّ وخمس مئة، فقرأ بها القرآنَ على أبي عِمْرانَ موسَى بنِ خَمِيسٍ الضَّرير، وأبي عبدِ الله بنِ باسُّه، وأخَذَ العربيّةَ عن أبي

---

(١) ينظر فهرسته ٢٥٣.

(٢) هذه الترجمة سقطت من المطبوع من التكملة، وهي في النسخ الخطية (الورقة ٦٤ من مجلد الأزهر)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٠٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٧٨.

(٣) التكملة ٣ / ٢٠٦ (٥١٦)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٢٤)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٨٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٢٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٢٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٧٦، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١٧١.

محمدٍ البَطَلْيَوسيِّ واختُصَّ به. ورَوى عن أبي بحرٍ الأسَديِّ، وأبي عبدِ اللّه بنِ أبي الخَيْر، وخُلَيْصِ بن عبدِ اللّه [٨٢ ب] ودخلَ قُرطُبةَ سنةَ ثلاثَ عشْرةَ، فتفقَّهَ بأبي الوليدِ بنِ رُشْد، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ الحاجِّ. وسَمِعَ من أبي محمدِ بنِ عتّاب، وأبي القاسِم بنِ بَقِيٍّ، وأبي الحَسَنِ بنِ مُغيثٍ، وجماعة، وسَمِعَ أيضًا من أبي عليٍّ الصَّدَفي. وأجازَ لهُ آخرونَ. ولَهُ بَرْنامَجٌ حافلٌ.

وتصَدَّرَ ببَلَنْسِيَةَ لإقراءِ القُرآنِ والفقْهِ والعربيّةِ والتَّسْميع، ونَشْرِ عِلْمِه. وكان عالمًا مُتْقِنًا، حافظًا للفقهِ والتفاسير ومعاني الآثارِ والسُّنَن، مُتقدِّمًا في عِلم اللِّسان، فصيحًا مُفوَّهًا، وَرِعًا، فاضلاً، مُعظَّمًا عندَ الخاصّةِ والعامة، محبُوبًا بدَماثةِ خُلُقه ولِينِ جانبه. ووَلِيَ خُطّةَ الشُّورى والخَطابةَ ببَلَنْسِيَةَ دَهْرًا، وانتهى إليه رِيَاسةُ الإقراءِ والفَتْوى.

وصنَّفَ كتابَ «رَيِّ الظَّمآن في تَفْسيرِ القرآن» وهُوَ عدّةُ مُجلَّدات، وكتابَ «الإمعان في شرحِ مصنَّفِ أبي عبدِ الرَّحمن» النَّسَائي، بَلَغَ فيه الغايةَ منَ الاحتفالِ والإكثار. وانتفَعَ بهِ الناسُ بجَوْدةِ تعليمه وتفهيمه، وكثُرَ الراحِلونَ إليه. وأخبرَنا عنهُ جماعةٌ من شيوخِنا. وهُوَ خاتِمةُ العلماء بشَرْقِ الأندَلس.

توفِّي في رَمَضانَ سنةَ سبعٍ وستِّينَ وخمسِ مئة عن بضعٍ وسَبْعينَ سنة.

٦٦٨ ـ عليُّ[١] بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ فَيْدٍ الفارسيُّ ثُم القُرطُبيُّ، أبو الحَسَن.

رَوى عن أبي محمدِ بنِ عَتَّاب، وأبي الوليدِ بنِ طَرِيف، وأبي بَحْرٍ الأسَديِّ، وجماعة. وحجَّ سنةَ ثلاثينَ، فسَمِعَ أبا بكرِ بنَ عَشِيرٍ الشِّرْوانيَّ، وأبا المُظفَّرِ الشَّيْبانيَّ، وأبا عليٍّ ابنَ العَرْجاء، ولقِيَ أيضًا أبا سعيدٍ حيْدَرَ بنَ يحيى، وسُلطانَ بنَ إبراهيمَ المَقْدسيَّ: شيخٌ من أصحابِ القُضَاعي، والخَطيبَ، وكريمةَ، وقد نيَّفَ على الثمانينَ. وأكثَرَ عنِ السِّلَفي. كان السِّلَفيُّ يقولُ: كتَبَ

---

(١) التكملة ٣ / ٢٠٨ (٥١٧)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٠٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٧٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٧٧.

عنِّي ألفَ ورقةٍ. وانصرَفَ إلى قرطبةَ بفوائدَ جمّةٍ فسَمِعوا منهُ.

وكان من أهلِ العِنايةِ الكاملة بالرِّواية، ثَبْتًا، عارفًا، موصُوفًا بالذَّكاءِ والحِفظ، متَواضِعًا. وخرَجَ من قُرطُبةَ في الفتنةِ بعدَ الأربَعين، فنزَلَ كُورةَ إلْشَ؛ من عمَلِ مُرْسِيَةَ [٨٣ أ] فوَلِيَ خَطابتَها مُدةً. وكان الناسُ يقصدُونَهُ. وحَدَّثَ عنهُ ابنُ بَشْكُوال، وأعجَبُ مِن ذا أنّ أبا الحَسَنِ رَزِينَ بنَ معاويةَ حدَّثَ عنهُ بـ «سِيرةِ» ابنِ إسحاقَ عنِ السِّلَفيِّ. وحدَّثَ عنهُ من شيوخِنا أبو الخَطاب بنُ واجِب، وأبو عبدِ اللّه التُّجيبيُّ.

استُشهِدَ في خروجِه من أَلْشَ معَ عامةِ أهلِها لمّا خافوا منَ الأميرِ سَعْدِ بنِ محمدٍ، وكانوا قد خَلَعوا دعوتَهُ، وذلك في سنةِ سَبْع وستِّينَ وخمس مئةٍ وقد قارَبَ الثمانينَ.

٦٦٩ ـ عليُّ[١] بنُ أحمدَ بنِ أبي بكرٍ الكِنَانيُّ، أبو الحَسَن، ويُعرَفُ بابنِ حُنَيْنٍ[٢] الطُّلَيْطُليُّ ثُم القُرطُبيُّ، نزيلُ فاسَ.

سَمِعَ «الموطأ» من أبي عبدِ اللّه ابنِ الطَّلّاع بقراءةِ أبيهِ أحمدَ، وسَمِعَ من أبي الحَسَنِ العَبْسيِّ وأخَذَ عنهُ القراءات، وخازِم بنِ محمد، وأبي القاسِم بن مُدير، وأبي الوليدِ بن خَشْرَم، وأخَذَ عن أبي الحَسَنِ بنِ شَفيع، وأبي عِمْرانَ الإلْبيريِّ. وقرَأَ بجَيَّان على أبي عامرٍ محمدِ بنِ حَبيب. وحَجَّ سنةَ خمس مئةٍ وبعدَها مرَّتَيْن. ولقِيَ أبا حامدٍ الغَزَّاليَّ وصَحِبَهُ وسَمعَ منهُ أكثرَ «الموطَّأ» روايةَ يحيى بنِ بُكَيْر. ولقِيَ رَزِينَ بنَ مُعاويةَ. وأقام ببيتِ المَقْدِس يُعلِّمُ القرآنَ تسعةَ أشهر، ثُم انصَرَفَ واستَوْطَنَ مدينةَ فاسَ سنةَ ثلاثٍ وخمس مئةٍ أو نحوِها. وتصَدَّرَ للإقراءِ وحدَّث وطالَ عُمرُهُ. ورَوى عنهُ مِن شيوخِنَا: أبو القاسِم بنُ

---

(١) التكملة ٣ / ٢١٠ (٥٢١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٥٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٢٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤١١، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٤٨٠.

(٢) كتب بحاشية النسخة: «عرف بابن حنين لكونه كان بفاس يقرئ بمسجد ابن حنين».

بَقِيٍّ، وأبو زكريّا التادُليُّ. قرأتُ عليه «الشّهابَ» للقَضاعيِّ بسَماعِهِ منهُ عنِ العَبْسيِّ عن مؤلِّفه.

توفِّي سنةَ تسعٍ وستِّينَ وخمسِ مئة، ووُلدَ سنةَ ستٍّ وسَبْعين.

قلتُ[1]: قال ابنُ الصَّلاح: حدَّثنا ابنُ دِحْيةَ «بالموطَّأ»، قال: حدَّثنا به أبو الحَسَنِ بنُ حُنَيْنٍ وابنُ خليل القَيْسي، قالا: حدَّثنا ابنُ الطَّلَّاع. قلتُ: العُهدةُ على ابنِ دِحْيةَ، فليسَ قولُه بحُجةٍ.

وقال ابنُ الزُّبَيْر[2]: كان وَرِعًا فاضلاً جليلاً زاهدًا. حدَّثَ عنهُ القاضي محمدُ بنُ عبدِ الحقِّ بن سُليمانَ، وعبدُ العزيزِ بنُ زَيْدان.

٦٧٠ ـ عليُّ[3] بنُ خَلَفِ بنِ عُمرَ بنِ هلالٍ، أبو الحَسَن الغَرْناطيُّ.

رَوى عن أبي الحَسَنِ ابنِ البَاذِش، وأبي بكرِ بنِ الخَلُوف، وأبي القاسمِ ابنِ النخَّاس، ومنصُورِ بنِ الخَيِّرِ وأخَذَ عنهُ القراءات. وسَكَنَ مَيُورْقَةَ وغيرَها، وأقْرأَ القرآنَ وحدَّث. وكان عارِفًا بالقراءاتِ سَخِيًّا جَوَادًا. رَوى عنهُ أبو عُمَرَ ابنُ عيّاد، وأجاز [٨٣ ب] لشيخِنا أبي الخطّابِ بنِ واجِبٍ، ولأبي بكرٍ عَتيقِ ابنِ علي. وكُفَّ بصَرُهُ بأَخَرةٍ.

وتوفِّيَ بمَيُورْقَةَ في نحوِ السَّبعينَ وخمسِ مئة.

٦٧١ ـ عليُّ[4] بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ عيسَى بنِ سَعْدِ الخَيْر، أبو

---

(١) القول للذهبي، فهذا من زياداته.

(٢) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٢٠.

(٣) التكملة ٣ / ٢١٢ (٥٢٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٠٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٠٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٤٣.

(٤) التكملة ٣ / ٢١٢ (٥٢٦)، وترجمه التجيبي في زاد المسافر ١٤٥، وابن الأبار في تحفة القادم (كما في المقتضب ٥١)، وابن سعيد في رايات المبرزين ١١٦، والمغرب ٢ / ٣١٧، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٨٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٩٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٩٣.

الحَسَنِ البَلَنْسِيُّ الدَّارِ الأنصَاريُّ.

سَمِعَ من أبي محمدٍ القَلَنّي، وأبي الوليدِ ابنِ الدَّبّاغ، ولازَمَ أبا الحَسَنِ ابنَ النِّعمةِ وتأدَّبَ به. وكان عالمًا بالعربيّةِ واللُّغة والآدابِ، إمامًا في ذلك، وأقْرَأَها حياتَه كلَّها. وكان بارعَ الخَطِّ، كاتبًا بليغًا، شاعرًا مُجيدًا، مُولِّدًا. وكانتْ فيه غَفْلةٌ معروفةٌ. ولهُ كتابٌ على «الكاملِ» للمُبرِّد وغيرُ ذلك.

توفِّي بإشبيلِيَةَ في ربيعٍ الآخِرِ سنةَ إحدى وسَبْعينَ وخمسِ مئة، وقيل: سنةَ سَبْعين.

٦٧٢ ـ عليٌّ[١] بنُ هشام الجُذَاميُّ، أبو الحَسَن، خَطيبُ لَوْرقَةَ.

أخَذَ القراءاتِ عنِ ابنِ هُذَيْل. وكان صالحًا أديبًا شاعِرًا. رَوى عنهُ ابنُ حَوْطِ اللّه. وحدَّثَ عنهُ أيضًا أبو الحَسَنِ بنُ حَفْص.

بقيَ إلى سَنةِ ثمانٍ وسَبْعين[٢].

٦٧٣ ـ عليٌّ[٣] بنُ حُسَيْن النَّجّارُ الزَّاهدُ، أبو الحَسَن، ويُعرَفُ بابنِ سَعدُوك، من جزيرةِ شُقْر، سَكَنَ بَلَنْسِيَةَ.

كان من أهلِ الزُّهدِ والصَّلاح التامِّ والعِلم، يَستظهِرُ «صحيحَ مُسلم» كثيرًا ويُؤْثَرُ عنهُ كراماتٌ مَشهورةٌ ومقالاتٌ عَجيبة، وكان يُخبِرُ بأشياءَ خَفيّة لا تَتَوانَى أن تَظهرَ جَليّة، وكان يأمُرُ بالمعروفِ ويَنْهى عن المُنكَر ويقعُدُ للناسِ في المساجدِ يَعِظُ ويُذكِّر، وكانتِ العامةُ حِزْبَهُ.

---

(١) التكملة ٣ / ٢١٤ (٥٣٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤١٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٤٤.

(٢) قال ابن الزبير: «ووقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ ذي القعدة من سنة أربع وتسعين وخمس مئة». وذكر ابن عبد الملك أنه توفي بمراكش بعد التسعين وخمس مئة، وهو أمر يدل على صحة ما نقله ابن الزبير في صلة الصلة.

(٣) التكملة ٣ / ٢١٤ (٥٣٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٠٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦١٧.

توفِّي سنةَ ثمانٍ وسَبْعينَ وخمس مئة، وازدحَمَ الخَلْقُ على سَريرِه.

٦٧٤ ـ عليُّ[١] بنُ خَلَفِ بنِ غالبٍ، أبو الحَسَنِ الأنصاريُّ، سَكَنَ قُرطُبةَ.

سَمِعَ من أبي القاسم بن رِضًا، وأبي عبدِ اللّه بنِ مَعْمَر، وأبي الحَسَنِ وليدِ بن مُفوَّز، وتَعلَّمَ الفَرائضَ والحِسَابَ وتَصوَّفَ وصنَّفَ كتابَ «اليقين»، حدَّثَ بِهِ عنهُ أبو محمدٍ [٨٤ أ] عبدُ الجليلِ بنُ موسى.

وقال أيوبُ بنُ عبدِ اللّه السَّبْتيُّ: رحَلْتُ إليهِ مرّاتٍ إلى قصْرِ عبدِ الكريم، وكان قدِ استَوْطنَهُ. وكان محدِّثًا دَيِّنًا متَواضِعًا شاعِرًا[٢].

٦٧٥ ـ عليُّ[٣] بنُ محمدِ بنِ ناصرٍ الأنصاريُّ، أبو الحَسَنِ القُرطُبيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ اللّه بنِ صافٍ، وعبدِ الجَليلِ بنِ عبدِ العزيز. ورَوى عن أبي القاسِم بنِ بَقيٍّ، وأبي جَعْفرٍ البُطْرُوجي، وأبي القاسِم بنِ رِضا، وجماعةٍ. وكان مُقْرئًا نَحْويًّا. رَوى عنهُ أبو بكرٍ محمدُ بنُ عليٍّ الشَّرِيشيُّ.

٦٧٦ ـ عليُّ[٤] بنُ محمدِ بنِ عبدِ الملِكِ اللَّخْميُّ الإشبيليُّ، أبو

---

(١) التكملة ٣ / ٢١٤ (٥٣٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٠٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٥٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢٩٧.

(٢) ترجمه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والخمسين من تاريخ الإسلام، وهي التي توفي أصحابها بين ٥٧١ ـ ٥٨٠. وقال ابن الزبير: وكان أبو الحسن بن غالب بقيد الحياة سنة ٥٦٥ ولم أعثر على تاريخ وفاته (صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢١٣).

(٣) التكملة ٣ / ٢١٥ (٥٣٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٥٦.

(٤) التكملة ٣ / ٢١٦ (٥٣٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣١٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٤٢.

الحكَم، يُعرفُ بابنِ المُرْخي، سَكَنَ أبوهُ قُرطُبةَ.

سَمِعَ من أبيه، وأبي عبدِ اللّه بنِ مكّيّ، وأبي الحَسَنِ بنِ مُغيث. ووَلِيَ خُطّةَ الكتابةِ بمَرّاكُش. وكان كاتبًا بَليغًا من بيتِ رِياسة. حدَّثَ وأُخِذَ عنهُ في سنةِ ثمانينَ وخمس مئةٍ.

قال ابنُ الزُّبَيْر[1]: روى عنه ابنا حَوْط اللّه.

٦٧٧ ـ عليُّ[2] بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الطُّلَيْطُليُّ، أبو الحَسَن، أصلُهُ من مدينةِ فاسَ[3].

عن أبي عبدِ اللّه بنِ مكّيٍّ، وأبي جَعْفرٍ البُطْرُوجيِّ، وشُرَيْح، وجماعةٍ. وأخَذَ القراءاتِ عن شُرَيْح. تصَدَّرَ للإقراءِ. وحدَّث؛ روى عَنْهُ يَعيشُ بنُ القديم، وأبو الحَسَنِ ابنُ القَطّان. وأجازَ في سنةِ اثنتَيْنِ وثمانين.

٦٧٨ ـ عليُّ[4] بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ، أبو الحَسَنِ الشَّرِيشيُّ، يُعرَفُ بابنِ لَبّال[5].

---

(١) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٢٨ وتتمة كلامه: «وأجاز لهما في شوال سنة تسع وسبعين وخمس مئة، وقفتُ على خطه لهما».

(٢) التكملة ٣ / ٢١٦ (٥٤٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٧٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٥٢، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٤٨١.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وهو وهم صوابه كما في الأصل: «أصله من طليطلة وسكن مدينة فاس»، ومثل ذلك قال ابن الزبير: «من أهل طليطلة... واستوطن مدينة فاس»، وقال ابن عبد الملك: «طليطلي استوطن مدينة فاس».

(٤) التكملة ٣ / ٢١٦ (٥٤١)، وترجمه ابن الأبار في تحفة القادم (المقتضب منه ٧٤)، وابن سعيد في رايات المبرزين ٢٣، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٦٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٦١.

(٥) الضبط من خط الذهبي.

سَمِعَ «صحيحَ البُخاريِّ» من أبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأخَذَ عنهُ القراءات. ورَوى عن أبي بكرٍ ابنِ العربيِّ «الموطَّأ». ووَلِيَ قضاءَ بلدِه.

وكان من أهلِ الورَع والعدالةِ. لهُ النَّظْمُ والنَّثْر، ولهُ مُصنَّفٌ في شَرْح «مقاماتِ الحريريِّ». حدَّث عنهُ جماعةٌ من شُيوخِنا.

توفِّي سنَةَ ثلاثٍ وثمانينَ.

قال ابنُ الزُّبَيْر[1]: آخِرُ مَن رَوى عنهُ شيخُنا أبو الخَطّاب بنُ خَليلٍ إجازةً.

٦٧٩ ـ عليُّ[2] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن كَوْثرٍ المُحارِبيُّ، أبو الحَسَن الغَرْناطيُّ.

سَمِعَ من أبيهِ أبي العبّاس، وحَجَّ بهِ، فسَمِعا بمكّةَ «جامعَ التِّرمذيِّ» سنةَ سَبْع وأربَعينَ من أبي الفَتْح الكَرُوخيِّ[3]، وأخَذَ القراءاتِ بها عن أبي عليٍّ ابنِ العَرْجاءِ القَيْروانيِّ، [٨٤ ب] وأبي الحَسَنِ عليِّ بنِ رِضا الكفيفِ البَلَنْسيِّ، وسَمِعَ منهُم ومن أبي الفَضْلِ الشَّيْبانيِّ، وأبي بكرِ بنِ أبي الحَسَنِ الطُّوسيِّ، ولَقِيَ بمِصرَ أبا العبّاس أحمدَ بنَ الحُطَيْئة، قرأَ عليهِ في سنَةِ ثلاثٍ وخمسينَ. وأخَذَ القراءاتِ عنِ الشَّريفِ أبي الفُتُوحِ الخطيبِ، والنَّحوَ عنِ ابنِ بَرِّي، والحديثَ عنِ السِّلَفيِّ بالثَّغْر. وتصَدَّرَ بغَرْناطةَ للإقراءِ والإسماع. ولهُ كتابُ «العَرُوس» في القراءات.

توفِّي في ربيعِ الآخِر سنَةَ تسعٍ وثمانينَ وخمسِ مئة.

---

(١) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٣٢ وهذه من زيادات الذهبي.

(٢) التكملة ٣ / ٢١٧ (٥٤٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٧٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٨٠، وذكر وفاته في السير ٢١ / ٢٣٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٥٢٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٥١.

(٣) ذكر ابن الزبير أنه كانت عنده نسخة من جامع الترمذي بخط شيخه أبي الفتح الكروخي وعليها خطه له بسماعه منه.

قلتُ[1]: آخِرُ مَن قرَأ عليهِ بالرِّواياتِ سَعدُ بنُ محمدٍ الأنصاريُّ الحَفّار، ورَوى عنهُ أبو محمدٍ القُرطُبيُّ، وابنا حَوْطِ اللّه، وأبو الرَّبيع بنُ سَالم، وآخِرُ مَن روى عنهُ إجازةً أبو يحيى ابنُ الفَرَس.

٦٨٠ - عليُّ[2] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ عبدِ الرَّحيم[3]، أبو الحَسَن الفِهْريُّ البَلَنْسِيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عنِ ابنِ هُذَيْل، ورَوى عن أبي بكرِ بنِ أسوَدَ، وأبي الوليدِ ابنِ الدَّبَّاغِ وجماعة. وكان صَالحًا مُنقَطِعًا عن الناس.

رَوى عنهُ أبو الرَّبيع بنُ سَالمٍ وقال: توفِّي في حدودِ التِّسعين.

٦٨١ - عليُّ[4] بنُ موسى بنِ عليِّ بن موسَى بن محمدِ بن خَلَفٍ الأنصَاريُّ السَّالِميُّ الجَيَّانيُّ، أبو الحَسَنِ، ابنُ النَّقرات، نزَلَ مدينةَ فاسَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عليٍّ بنِ عَرِيب، وأبي عبدِ اللّه بنِ الحُطَيْئةِ، وعبدِ اللّهِ بنِ محمدٍ الفِهْريِّ وغيرِهم. ورَوى عن أبي عبدِ اللّه ابنِ الرمَّامةِ، وأبي الحَسَنِ اللَّوَاتيِّ. وأقْرأَ. ووَلِيَ الخَطابةَ. وأكثَرَ عنهُ أبو الحَسَنِ ابنُ القَطّان. وإليه يُنسَبُ الموسُومُ بـ «شُذورِ الذهب» في الكيمياء.

ذكَرَهُ التُّجيبيُّ وأثْنى عليهِ بالزُّهدِ والصَّلاح والورع، وقال: سألتُهُ عن مَوْلدِهِ فقال: سنَةَ خمسَ عشْرةَ وخمسِ مئة.

---

(١) من زيادات الذهبي.

(٢) التكملة ٣ / ٢١٨ (٥٤٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٨١ و٩٢٤.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وكذلك هو في تاريخ الإسلام، وفي التكملة والذيل لابن عبد الملك: «عبد الرحمن»، فلعل هذا من وهم الذهبي حال النقل، فقد استظهرت على التكملة النسخ الخطية وفيها: «عبد الرحمن» أيضًا.

(٤) التكملة ٣ / ٢١٩ (٥٤٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٠٣.

وبقيَ إلى سنَةِ ثلاثٍ وتسعين[1].

سَمعَ[2] منهُ الشرفُ المُرسي «الموطّأ» سنةَ تسعينَ بروايتِه عن الفقيه أبي الحَجّاج يوسُفَ بنِ فُتُوح القُرشيِّ[3]، عن أبي القاسِم خَلَفِ ابن الإمام. قال ابنُ النّقرات: وحدّثنا بِهِ أيضًا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ حُنَيْنٍ الكِنَانيُّ عنِ ابنِ الطّلّاع.

٦٨٢ ـ عليُّ[4] بنُ عَتيقِ بنِ عيسَى بنِ أحمدَ الأنصَاريُّ الخَزْرَجيُّ، أبو الحَسَن القُرطُبيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي القاسِم ابنِ الفَرَس، وأبي العبّاس بنِ زَرْقُونَ، وأبي جَعْفرٍ البُطْرُوجيِّ. ورَوى عن أبي محمدٍ الرُّشَاطيِّ، وأبي عَبدِ اللّهِ بن أبي إحدى عشْرةَ، وأبي الحَسَنِ بنِ مُغيث، وأبي القاسِم بنِ بَقيٍّ، وأبي بكرٍ ابنِ العَربيِّ، وجماعة. وحَجَّ، فسَمعَ منَ [٨٥ أ] السِّلفيِّ. وشيوخُه يُنِيفُونَ على مئةٍ وخمسينَ شيخًا. وكان بصيرًا بالقراءاتِ والحديث، يُشاركُ في عِلم الطّبِّ ونَظْم الشِّعر، وألَّفَ في الطبِّ والأصُول. سَمعَ منهُ أبو الحَسَنِ بنُ المُفضَّل المَقْدَسيُّ، وشيوخُنا: أبو عبدِ اللّه التُّجيبيُّ، وأبو الرَّبيع بنُ سَالم، وأبو الحَسَنِ بنُ خِيَرةَ.

وتوفِّي سنَةَ ثمانٍ وتسعينَ وخمس مئةٍ عن خمس وسَبْعينَ.

قال ابنُ الزُّبَيْر[5]: آخِرُ مَن رَوى عنهُ أبو الحَسَنِ الغافِقيُّ، ورَوى عنهُ أبو الحَسَنِ ابنُ القَطّان، ويعيشُ بنُ القَدِيم.

---

(١) ذكر ابن عبد الملك أنه كان حيًا سنة خمس وتسعين وخمس مئة.

(٢) من هنا زيادة للذهبي.

(٣) توفي أبو الحجاج يوسف بن فتوح سنة ٥٦١، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب.

(٤) التكملة ٣ / ٢٢١ (٥٥٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٥٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٤٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٥٠.

(٥) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٤٨.

٦٨٣ ـ عليُّ[١] بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ جَميلٍ المَعَافِريُّ، أبو الحَسَنِ المالَقيُّ.

حجَّ وسَمعَ من يحيى الثَّقفيِّ. وحدَّثَ في سنةِ تسعين[٢].

٦٨٤ ـ عليُّ[٣] بنُ محمدِ بنِ فَرحونَ القَيْسيُّ.

حجَّ، وسَمعَ منَ السِّلَفيِّ وجماعةٍ، ونزَلَ مدينةَ فاسَ. وكان زاهدًا فاضلاً، عَلَّمَ بالفرائضِ والحِسَاب.

ثُم حَجَّ وجاوَرَ إلى أن توفِّي سنَةَ إحدى وستٍّ مئة[٤].

٦٨٥ ـ عليُّ[٥] بنُ أحمدَ بنِ أبي قُوّةَ الأزْديُّ الدانيُّ.

أخذَ القراءاتِ عن أبيه، وأبي القاسِم بنِ حُبَيْش، وأبي الحَسَنِ بنِ كوْثَرٍ، وغيرِهم. وأجازَ لهُ أبو محمدِ بنُ بَرِّي، وغيرُه. وكان أديبًا شاعِرًا، كَتَبَ عنهُ كثيرًا من نَظْمِه أبو القاسِم المَلاَّحيُّ.

وتوفِّي سنَةَ ثمانٍ وستِّ مئة.

٦٨٦ ـ عليُّ[٦] بنُ أحمدَ بنِ يوسُفَ بن مَرْوانَ بن عُمرَ، من أهلِ وادي

---

(١) التكملة ٣ / ٢٢٢ (٥٥٧)، وترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٨٧، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١٧، والعبر ٥ / ١٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٩٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٧.

(٢) توفي سنة ٦٠٥ كما ذكر المنذري في التكملة والذهبي في تاريخ الإسلام وغيرهما.

(٣) التكملة ٣ / ٢٢٣ (٥٥٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٧٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٠، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٤٨٣، والكتاني في سلوة الأنفاس ٢ / ٤١.

(٤) لم يذكره التقي الفاسي في العقد الثمين مع أنه من شرطه.

(٥) التكملة ٣ / ٢٢٤ (٥٦٢)، وترجمه ابن الأبار في تحفة القادم (كما في المقتضب ١٠٧، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢١٩، والمراكشي في الإعلام ٩ / ٧١.

(٦) التكملة ٣ / ٢٢٥ (٥٦٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٧٦، وابن الزبير=

آش، أبو الحَسَن.

رَوى عن إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحمن القَيْسي، وعبدِ المُنعم ابنِ الفَرَس. وكان صاحبَ فُنونٍ وتصَانيفَ منها: «كتابُ الوسيلة» في الأسماءِ الحُسْنى، وكتابُ «التَّرصيع في تأصيلِ مسائلِ التفريع»، وكتابُ «اقتباس السِّراج في شَرْحِ صحيح مُسلمِ بنِ الحجَّاج»، وكتابُ «نهْج المَسَالك» شَرحَ فيه «الموطَّأ» في عشَرةِ أسفار. سَمِعَ منهُ شيخُنا أبو جَعْفرٍ ابنُ الدَّلَّال، وغيرُه.

وتوفِّي سنةَ تسع وستِّ مئةٍ عن ستينَ سنةً.

قال ابنُ الزُّبَيْر[١]: أخَذَ عن أبي الحَسَنِ الخَرُّوبي[٢]. ومَوْلدُهُ سنةَ سَبْع وأربَعينَ. أخَذَ عنهُ بعضُ شيوخِنا.

٦٨٧ ـ عليُّ[٣] بنُ جابرِ بنِ فَتْح الأنصَاريُّ الغَرْناطيُّ، أبو الحَسَنِ، ابنُ اللَّواتيِّ.

[٨٥ ب] رَوى عن أبي الحَسَنِ ابنِ الضحّاك، وأبي بكرِ بنِ الجَدِّ، وأبي القاسِمِ السُّهيْليِّ. وأجازَ لهُ أبو إسحاقَ بنُ قُرْقُول. وحدَّثَ.

توفِّي سنةَ تسع وستِّ مئة.

٦٨٨ ـ عليُّ[٤] بنُ محمدِ بنِ عليِّ بن محمدٍ الحضْرَميُّ، أبو الحَسَن،

= في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٥٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢١٩.

(١) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٥٧.

(٢) الضبط من خط الذهبي، وفي صلة ابن الزبير: «أبي العباس الخَرُّوبي» وكذلك هو عند ابن الأبار، فهذا من أوهام الذهبي رحمه الله. ثم لا معنى لهذا الاستدراك المشعر أنه زيادة على ما ذكره ابن الأبار، وليس الأمر كذلك، فهو في مطلع الترجمة عنده، قال ابن الأبار: روى عن أبي العباس الخروبي وأبي القاسم بن حبيش... إلخ، وكذا ذكر ابن الأبار مولده!

(٣) التكملة ٣ / ٢٢٥ (٥٦٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٠٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٦١.

(٤) التكملة ٣ / ٢٢٦ (٥٦٦)، وترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٥ / ١٩٦٩، والقفطي=

ابنُ خَرُوفٍ الإشبيليُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي محمدٍ ابنِ الزَّقّاق، وأبي بكرِ بنِ صَافٍ. وسَمِعَ من أبي عبدِ اللّه ابنِ مُجاهدٍ، وأبي بكرِ بنِ خَيْرٍ، وجماعة. وأخَذَ العربيّةَ عن أبي إسحاقَ بنِ مَلْكُونَ وغيرِه. وكان إمامًا في صَنْعةِ العربيّةِ مُدقِّقًا، ماهرًا مُشاركًا في عِلمِ الكلامِ وأصُولِ الفقه. ولهُ شرْحُ «كتابِ سيبوَيْه» جليلُ الفائدة، ولهُ شرْحُ «جُمَلِ» الزّجّاجيِّ، وكتابٌ في الفرائض، وكتابُ «الرّدّ» في العربيّة، على أبي زيْدٍ السُّهَيْليِّ وعلى جماعةٍ، وله رَدٌّ على أبي المعالي الجُوَيْنيِّ، ولم يُصِبْ في ردِّه. وكانتِ العربيّةُ بِضاعتَهُ وصِناعتَهُ، وأقْرأَ النّاسَ بعدّةِ بلاد.

ثُم اختَلَّ وتوفِّي بعدَ مدةٍ سَنَةَ تسع وستِّ مئة.

قال ابنُ خَلِّكان[1]: تخرَّجَ في النَّحوِ على ابنِ طاهرٍ الأندَلُسيِّ الخِدَبِّ.

٦٨٩ ـ عليُّ[2] بنُ موسَى بنِ محمدِ بن شَلُّوط، أبو الحَسَن البَلَنْسِيُّ الشباريُّ.

حجَّ، وسَمِعَ بمكّةَ من عليِّ بنِ حُمَيدِ بنِ عَمّار، وسَكَنَ تِلِمْسانَ، واحترفَ بالطبِّ. وقد أخَذْتُ عنهُ بقراءتي بعضَ «صحيحِ البُخاريِّ» وأجازَ لي.

وتوفِّي في نحوِ سنةِ عشر.

= في إنباه الرواة، والرعيني في برنامجه (٢٨)، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٣٠٦، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٥، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣١٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٦، وابن شاكر في فوات الوفيات ٣ / ٨٤، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٨٩، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ٢١، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٥٣، والفيروزآبادي في البلغة ١٦٤ وغيرهم.

(١) وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٥.

(٢) التكملة ٣ / ٢٢٧ (٥٦٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤٥.

٦٩٠ ـ **عليُّ**[(١)] **بنُ محمدِ بنِ يحيى**[(٢)] **بنِ أبي العافيةِ الأنصَاريُّ، أبو الحَسَنِ الدَّوْرقيُّ، ودَوْرَقَةُ: من عَملِ سَرَقُسْطة.**

نزَلَ مُرسِيَة، ورَوى عن أبي القاسِمِ بنِ حُبَيْش، وأبي القاسِمِ السُّهَيْليِّ. حدَّثَ عنهُ ابنُ أُختِه أبو عبدِ اللّه بنُ حازمٍ، وصنَّفَ كتابًا جمَعَ فيه بين «مُسلم» و«أبي داود».

٦٩١ ـ **عليُّ**[(٣)] **بنُ محمدِ بنِ أبي تَمّام الطائيُّ، أبو الحَسَنِ القُرطُبيُّ.**

قرَأَ على أبيهِ «الموطأَ» عن أبي عبدِ اللّه ابنِ الطلّاع، وأبي الوليدِ بنِ رُشْد، وأخَذَ القراءاتِ والعربيّةَ عن أبي محمدِ بنِ دَحْمانَ. وكان فاضلًا وَرِعًا.

قال ابنُ الطَّيْلسان: [٨٦ أ] توفِّي في ذي القَعْدةِ سنَةَ إحدى عَشْرةَ.

٦٩٢ ـ **عليُّ**[(٤)] **بنُ عبدِ اللّه بنِ عليٍّ، أبو الحَسَنِ الشاطِبيُّ، ابنُ البَنَّاد.**

رَوى عن أبي عبدِ اللّهِ بنِ سَعادةَ، وأبي عبدِ اللّه بنِ عبدِ الرَّحيم، واختُصَّ بأبي بكرِ بنِ أبي جَمْرةَ. وكان فقيهًا مُشاوَرًا ذا ثروةٍ وفضائلَ وتصانيفَ.

توفِّي سنَةَ أربعَ عشْرةَ.

٦٩٣ ـ **عليُّ**[(٥)] **بنُ محمدِ بنِ سَعيد الأنصَاريُّ، أبو الحَسَنِ، ابنُ الفَحَّام.**

---

(١) التكملة ٣ / ٢٢٧ (٥٦٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٢٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٦٠.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وكذلك هو في النسخة التي نقل منها كما يظهر، أما الصواب فهو: علي بن يحيى بن محمد بن يحيى، كما في الأصل والذيل لابن عبد الملك.

(٣) التكملة ٣ / ٢٢٧ (٥٧٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٨٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٦٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١٩.

(٤) التكملة ٣ / ٢٢٨ (٥٧٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٣٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٧٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤١٥.

(٥) التكملة ٣ / ٢٢٨ (٥٧٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٠٦، والذهبي =

أخَذَ القراءاتِ عن أبي بكرِ بنِ سَمَجُون، وأبي القاسِم بنِ غالبٍ، وسَمعَ من أبي القاسِم بنِ بَشْكُوال. وكان ناسِكًا عابِدًا يعيشُ منَ الخياطة.

توفِّي سنَةَ أربعَ عشْرةَ وستِّ مئة.

٦٩٤ ـ عليُّ[1] بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بن عيسَى الغافِقيُّ القُرطُبيُّ، أبو الحَسَن الشَّقُوريُّ.

سَمعَ من أبيه وأخَذَ عنهُ القراءات، ومنَ ابنِ عمِّه أبي الحَسَنِ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ بن عليٍّ، وأجازَ لهُ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ أبو بكرٍ ابنُ العربيِّ، وأبو الفَضْلِ ابنُ عِيَاض، وأبو محمدِ بنُ عَطيّةَ، وجماعةٌ انفرَدَ عن بعضِهم. ورحَلَ الناسُ إليه لعُلوِّ سَنَدِه. وكان ثقةً صَالحًا. كُفَّ بأَخَرةٍ.

وُلد سنةَ ستٍّ وثلاثينَ، وتوفِّي في صَفَرٍ سنةَ ستَّ عشْرةَ وستِّ مئة.

٦٩٥ ـ عليُّ[2] بنُ هشامِ بنِ عُمرَ بنِ حَجّاج، أبو الحَسَنِ الإشبيليُّ ثُم الشَّرِيشيُّ.

حجَّ، فسَمعَ منَ السِّلَفيِّ ثُم حضَرَ جَنازتَهُ، وسَمعَ أبا طاهرِ بنَ عوْفٍ وجماعةً، وقَرأَ القراءاتِ على أبي عبدِ اللّه الكرْكنتيِّ. ووَليَ خَطابةَ بلدِه. حدَّثَ عنهُ جماعةٌ.

وتوفِّي في ربيع الآخِرِ سنةَ ستَّ عشْرةَ وستِّ مئة.

٦٩٦ ـ عليُّ[3] بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ الفَهْميُّ اليابُرِيُّ الضَّريرُ،

= في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤١٥.

(١) التكملة ٣ / ٢٢٩ (٥٧٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٦٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٧٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٧٩.

(٢) التكملة ٣ / ٢٢٩ (٥٧٥)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤١٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٧٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٨١.

(٣) التكملة ٣ / ٢٣٠ (٥٧٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٩٩، والذهبي =

أبو الحَسَن.

نشَأَ بقُرطُبةَ، وأخَذَ القراءاتِ بغَرْناطةَ عن أبي محمدٍ عبدِ المُنعم ابنِ الخَلُوفِ سنةَ ثمانٍ وستِّينَ، وبإشبيلِيَةَ عن أبي بكرِ بنِ خَيْرٍ ونَجَبةَ بن يحيى، [٨٦ ب] وسَمِعَ منهُم، ومن أبي العبّاس بنِ مَضَاءٍ فأكثرَ عنهُ. وأجازَ لهُ السِّلَفيُّ وجماعةٌ. وكان محققًا للقراءاتِ ذكيًا، أدَّبَ ولَدَ السُّلطانِ بمَرّاكُش ونال دُنْيا عريضةً وحدَّث. وتوفِّي سنةَ سبعَ [عشْرةَ] أو ثمانِ عشْرةَ وستِّ مئة.

٦٩٧ - عليُّ[1] بنُ يوسُفَ بنِ محمدِ بن أحمدَ الأنصَاريُّ الضَّريرُ الدَّانيُّ، أبو الحَسَن، يُعرَفُ بابنِ الشَّريك.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي إسحاقَ بنِ مُحارِبٍ، والعربيّةَ عن أبي القاسِم بنِ تَمّام. ورَحَلَ إلى مُرْسِيَةَ فسَكَنَها، وسَمِعَ من أبي القاسِم بنِ حُبَيْش، وأبي عبدِ اللهِ بنِ حَميد. وأدَّبَ بالقُرآنِ والعربيّة، وبَلَغَ في الفَهْم والذَّكاء الغايةَ، ويقالُ: كان في صِباهُ نَجّارًا، فلما أضَرَّ أقبَلَ على العِلْمِ واستفادَ بتعليمِ العربيّةِ مالاً جليلاً.

وُلدَ سنةَ خمس وخمسينَ، وتوفِّي في رجبٍ سنةَ تسعَ عشْرةَ وستِّ مئة.

٦٩٨ - عليُّ[2] بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ القَيْسيُّ، أبو الحَسَن، ابنُ خَرُوفٍ

= في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥١٠ و٥٥١ بسبب الاختلاف في تاريخ الوفاة، والمراكشي في الإعلام ٩ / ٦٨.

(١) التكملة ٣ / ٢٣١ (٥٨٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٢٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٧٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٨١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢١٣.

(٢) التكملة ٣ / ٢٣٢ (٥٨٥)، وترجمه التجيبي في زاد المسافر ٦٢، وابن الشعار في عقود الجمان ٤ / الورقة ٤٠٩ (سزكين)، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٧ / ١٠٠، وابن سعيد في رايات المبرزين ٤٩، والمغرب ١ / ١٣٦، والغصون اليانعة ١٣٨، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٩٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٤٦، =

الأديبُ من قُرطَبة.

حجَّ، وسَمعَ من الخُشُوعيِّ ثلاثينَ من «المقاماتِ الحريريّة»، وجاوَرَ بالقُدس.

وتوفِّي بحلبَ مُتردِّيًا في بئرٍ سنةَ عشرينَ وستِّ مئة. وقد حدَّث.

٦٩٩ ـ عليُّ[1] بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ حَرِيق، أبو الحَسَنِ المخزُوميُّ البَلَنْسِيُّ، شاعرُها الفحْلُ المُستبحِرُ في الآدابِ واللغات.

رَوى عن أبي عبدِ اللّهِ بنِ حَميد. وكان عالمًا بفُنونِ الآداب، حافظًا لأيامِ العربِ وأشعارِها، شاعرًا مُفْلِقًا، ذا بديهة، اعتَرفَ لهُ بالسَّبقِ بُلَغاءُ وقْتِه، ودُوِّنَ شِعرُهُ في مُجلَّتَيْنِ، ولهُ كمقصُورةِ ابنِ دُريدٍ وأشياءُ أُخرُ سَمِعتُها منهُ، وصَحِبتُه مُدةً، وأخَذَ عنهُ أصحابُنا.

وُلدَ سنةَ إحدى وخمسينَ وخمس مئة، وتوفِّي في ثامنَ عشَرَ شَعْبانَ سنةَ اثنتَيْنِ وعشرينَ وستِّ مئةٍ. سَمعَ منه ابنُ مُسْدي.

= وابن فضل اللّه في مسالك الأبصار ١١ / ٤٨٠ وغيرهم. وخلط غير واحد من المتقدمين بين ترجمة هذا وبين ابن خروف النحوي المتقدمة ترجمته قبل قليل، منهم: ابن الساعي في الجامع المختصر، وابن شاكر في الفوات، والسيوطي في البغية، وابن القاضي في جذوة الاقتباس، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٦٤٠، كما بينه صديقنا العلامة إحسان عباس يرحمه اللّه في تعليقه على فوات الوفيات ومعجم الأدباء وغيرهما.

(١) التكملة ٣ / ٢٣٢ (٥٨٧)، وترجمه التجيبي في زاد المسافر ٦٤، وابن الأبار في تحفة القادم (كما في المقتضب منه ١٢)، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٢١٨، ورايات المبرزين ٨٦، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٧٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧١٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٩٥، والصفدي في الوافي ٢١ / ٤١٨، وابن شاكر في فوات الوفيات ٣ / ٦٤، والفيروزآبادي في البلغة ١٦٥، وابن قاضي شهبة في طبقات النحويين ٢ / ١٧٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١٨٦.

قلتُ: أورَدَ لهُ ابنُ فرتُون قولَهُ. ومِن شعرِه [من الطويل]:

ولـم أدخُـلِ الحمّـامَ سـاعـةَ بَيْنِهـمْ طِلَابَ نعيم قد رَضِيتُ بِنَوْسي
ولكــنْ لتَجـري أدمُعــي مُطمئنّــةً فـأَبْكـي ولاَ يَـدْري بـذاكَ جَليسـي

[ومن البسيط]:

لا تُكثِـرَنَّ علــى الأيـام مَعْتَبَــةً علـى إسـاءتِهـا مِـن بعـدِ إحسـانِ
هذي عوائدُها اللاتي بها عُرِفَتْ طَـيُّ السُّـرورِ وإتْيـانٌ بـأحـزانِ

٧٠٠ ـ **عليُّ[١] بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ اللّهِ بن عليٍّ البَلَويُّ، أبو الحَسَنِ البَلَنْسيُّ.**

سَمِعَ أبا بكرٍ بنَ خَيْر، وأبا عَمْرٍو بنَ عظيمةَ. وأخَذَ القراءاتِ عن [٨٧ أ] أبي بكرِ بنِ صَافٍ، وأبي عبدِ اللّهِ ابنِ المُجاهِدِ، وغيرِهما. ولقِيَ بإشبيلِيَةَ ابنَ بَشْكُوالٍ وأبا[٢] زَيْدٍ السُّهَيْليَّ وسَمِعَ منهُما. وأجازَ لهُ السِّلَفيُّ. وفي روايتِهِ سَعَةٌ إلّا أنهُ كان يتَحرَّجُ فيها. وكان فارِضًا مُتَقدِّمًا فقيهًا حافظًا. وسَمِعَ منهُ بعضُ أصحابِنا.

توفِّي في ربيع الآخِرِ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ عن سَبْعينَ سنةً.

٧٠١ ـ **عليُّ[٣] بنُ عُمرَ بنِ أبي الفَتْح بنِ عبدِ الرَّحمن التُّجيبيُّ، صاحبُ الأحكامِ بإشبيلِيَةَ، أبو الحَسَنِ الفقيهُ.**

كَتَبَ إليه أبو عبدِ اللّهِ بنُ زَرْقُونَ، ولهُ مشاركةٌ في علومٍ، وتفَقَّهتُ بهِ في أوّلِ طلبي.

توفِّي في شَعْبانَ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وستِّ مئة.

---

(١) التكملة ٣ / ٢٣٣ (٥٨٨)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٤٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٠٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٨١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٤٤.

(٢) شطح قلم الذهبي فكتب «وأبي».

(٣) التكملة ٣ / ٢٣٤ (٥٨٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٠٤.

٧٠٢ ـ عليُّ[١] بنُ محمدِ بن دَيْسمٍ، أبو الحَسَنِ المُرْسيُّ.

رَوى عن أبي القاسِم بنِ حُبَيْش، وأبي عبدِ اللّهِ بن حَميد. وأخَذَ العربيّةَ عن أبي الحَسَنِ بنِ الشَّريك. وأقْرأَ القرآنَ وعلَّمَ العربيّة. وكان مَرْضيَّ الجُملةِ يعيشُ منَ الوِرَاقةِ وخَطُّه بديع.

توفِّي سنةَ ثلاثٍ أو أربعٍ وعشرينَ وستِّ مئة.

أخَذَ[٢] عنهُ ابنُ مُسْدي.

٧٠٣ ـ عليُّ[٣] بنُ محمدِ بنِ أبي العافيةِ اللَّخْميُّ المُرْسيُّ، أبو الحَسَنِ القَسْطَليُّ.

سَمعَ من أبي عبدِ اللّهِ بنِ سَعادةَ، وأبي عبدِ اللّه بنِ عبدِ الرَّحيم، وأبي القاسِمِ بنِ حُبَيْشٍ صِهْرِه. ووَلِيَ قضاءَ مُرْسِيَةَ وبَلَنْسِيَةَ وشاطِبة. وكان جَزْلاً مَهِيبًا، وكان بالرُّؤساءِ أشْبهَ منهُ بالقُضاةِ والفُقهاء. وأضَرَّ بأَخَرةٍ. وعلى ذلكَ كان يتَولَّى الأعمالَ ويتَعسَّفُ الطُّرق.

وأثار فتنةً جَرَّتْ هلاكَهُ فقُتلَ بمُرْسِيَةَ في جُمادى الأُولى سنَةَ ستٍّ وعشرينَ وستِّ مئةٍ عنِ اثنتَيْنِ وسَبْعينَ سنةً.

أخَذَ[٤] عنهُ ابنُ مُسْدي.

---

(١) التكملة ٣ / ٢٣٤ (٥٩٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٤٤.

(٢) من زيادات الذهبي.

(٣) التكملة ٣ / ٢٣٥ (٥٩١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٨٧، وفيه: «علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي العافية»، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٨٣ وفيه: «علي بن محمد بن أحمد بن أبي العافية»، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨١٦.

(٤) من زيادات الذهبي.

٧٠٤ ـ عليُّ[١] بنُ أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ موسَى، جَمالُ الدِّين، أبو الحَسَنِ التُّجيبيُّ الأندَلُسيُّ الشاطبيُّ، نزيلُ دمشقَ.

رَوى أبو عبدِ اللّٰه الفاسيُّ عنهُ الرائيّةَ بسَماعِهِ لها من المؤلِّف. وهُوَ جَدُّ شيخِنا الجَمَالِ عليِّ بنِ يحيى بنِ عليٍّ الشُّروطي[٢].

٧٠٥ ـ عليُّ[٣] بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ يوسُفَ بنِ خَطّابِ المَعَافِريُّ الإشبيليُّ، أبو الحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ نَجبةَ، وسَمعَ أبا عبدِ اللّٰه [٨٧ ب] بنَ زَرْقُونَ، وعبدَ الرَّحمنِ بنَ مَسْلَمةَ الخَطيبَ، وجماعةً. وكان فقيهًا مُحَدِّثًا يَميلُ إلى الظاهرِ، ولهُ النَّظْمُ والنَّثر.

توفِّي سنَةَ تسع وعشرينَ وستِّ مئةٍ عن ثمانينَ سنَةً.

٧٠٦ ـ عليُّ[٤] بنُ محمدِ بنِ يَبْقَى بنِ جَبَلةَ الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ، من أُورِيُولةَ وصاحبُ الخُطبةِ بها، أبو الحَسَن.

حجَّ، وسَمعَ سنَةَ ثلاثٍ وسَبْعينَ منَ السِّلَفيِّ، وأبي طالبِ التَّنُوخيِّ، وأبي الطاهرِ بنِ عَوْفٍ، وجماعة. وكان صالحًا حَسَنَ السَّمت.

توفِّي بأُورِيُولةَ سنةَ ثلاثينَ وستِّ مئة.

---

(١) هذه الترجمة من زيادات الذهبي كتبها في حاشية نسخته، ولذلك فهي ليست في أصل ابن الأبار، وقد ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨١٧.

(٢) تأخرت وفاته إلى سنة ٧٢١، وترجمه الذهبي في معجم شيوخه الكبير ٢ / ٦٣ ولكنه لقّبه: علاء الدين، وهو مترجم في الدرر الكامنة لابن حجر ٣ / ٢١٢.

(٣) التكملة ٣ / ٢٣٥ (٥٩٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٩٦.

(٤) التكملة ٣ / ٢٣٦ (٥٩٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣٩٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٨٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٢٨.

لم[1] يَذكَرْ عنهُ راويًا. لقيَهُ ابنُ مُسْدي.

وقال ابنُ الزُّبَيْر[2]: رَوى عنهُ القاضي أبو بكرِ بنُ رشيق، وأبو عليٍّ ابنُ أبي الأحوص، وأحمدُ بنُ عليٍّ الأَبْزاريُّ. توفِّي في حدودِ سنةِ أربعٍ وثلاثين.

٧٠٧ ـ عليُّ[3] بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ مُنخَّلٍ، أبو الحَسَن النَّفْزيُّ الشاطِبيُّ.

سَمعَ من عبدِ المُنعم ابنِ الفَرَس، وأبي بكرِ بنِ أبي زَمَنِينَ. وحدَّثَ، وأجازَ لي.

توفِّي في آخرِ سنةِ ثلاثينَ وستِّ مئة.

٧٠٨ ـ عليُّ[4] بنُ محمدِ بنِ عبدِ الوَدودِ، من أهلِ مُرْبَيْطرَ، صاحبُ الصَّلاةِ والخُطبةِ بها والأحكام.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ الله محمدِ بنِ واجب، وسَمعَ جماعةً. وأجازَ لهُ أبو الطاهرِ بنُ عَوْفٍ، وغيرُه. وكان صالحًا. أَخَذْتُ عنهُ يسيرًا.

توفِّي في ذي الحجةِ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وستِّ مئة.

٧٠٩ ـ عليُّ[5] بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمد، أبو الحَسَن، ابنُ خَيْرةَ[6] البَلَنْسِيُّ خطيبُها.

أَخَذَ عن أبي جَعْفرٍ طارقِ بنِ موسى قراءةَ وَرْش، وأَخَذَ القراءاتِ عن

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات الذهبي.

(٢) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٨٨ نقلاً عن ابن فرتون.

(٣) التكملة ٣ / ٢٣٦ (٥٩٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٨٠.

(٤) التكملة ٣ / ٢٣٧ (٥٩٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٣١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١١١.

(٥) التكملة ٣ / ٢٣٧ (٥٩٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٦٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٩٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٤٩.

(٦) الضبط من خط الذهبي، ومن ثم يصحح ضبطي في تاريخ الإسلام.

شيخِنا أبي جَعْفرِ بن عَوْنِ اللّه، وسَمعَ من أبي العطاءِ بنِ نَذيرٍ وغيرِه، وكتَبَ إليه أبو محمدِ بنُ عُبَيدِ اللّه، وأبو عبدِ اللّه بنُ حَميد. وحَجَّ سنةَ ثمانٍ وسَبْعينَ، وجاوَرَ، وسَمعَ من أبي عبدِ اللّهِ ابن الحَضْرميِّ، وحمّادِ الحَرّاني، وسَمعَ «سُننَ أبي داودَ» من عبدِ المجيدِ بنِ دُلَيْلٍ بسَماعِهِ سنةَ تسعٍ وخمس مئةٍ من الطَّرْطُوشيِّ، وعن الطَّرطُوشيِّ تحمَّلَهُ: أبو عليٍّ الصَّدَفيُّ، وأبو بكرٍ ابنُ العربيِّ، فكأنهُ لقِيَهُما. وسَمعَ من عبدِ الحقِّ بن عبدِ الرَّحمنِ الإشبيليِّ الحافظِ [٨٨ أ] بِبِجَايَةَ، ومن أبي حَفْصٍ المَيَانِشيِّ بمكّة.

وانصرَفَ إلى بلدِه، وأقام على حالِه منَ الانقباضِ وحُسنِ السَّمْتِ إلى أنْ قُلِّدَ الصَّلاةَ، فتَولّاها أربَعينَ سنَةً لم يُحفَظْ عنهُ سهوٌ فيها إلاّ في النادر. وأقْرأَ القرآنَ وقتًا. وحدَّث، وأخذَ الناسُ عنهُ.

وكان عَدْلاً، راجحَ العَقْل، في مَشْيختِهِ كثْرةٌ، تلَوْتُ عليه بالقراءاتِ السَّبع، وسَمِعتُ منهُ جُلَّ ما عندَهُ.

واختُلِطَ قبْلَ موتِهِ بأزْيَدَ من عام، وأُخِّرَ عنِ الصَّلاةِ في رجَبٍ سنَةَ ثلاثٍ وثلاثينَ لاختلالٍ ظَهَر في كلامِه، ولم يُسمَعْ منهُ بعدَ ذلك شيءٌ.

وُلد في سنةِ خمسينَ أو إحدى وخمسينَ، وتوفِّي في أواخرِ رجَبٍ سنةَ أربعٍ وثلاثينَ وستٍّ مئة، ونزَلَ في قبْرِه أبو الرَّبيع بنُ سَالم، وكانتْ جَنازتُهُ مشهودةً حضَرَها السُّلطان.

قلتُ[١]: آخِرُ مَن رَوى عنهُ أبو العبّاسِ ابنُ الغَمّازِ الأنصَاريُّ قاضي تونُس، ورَوى عنهُ أبو بكرٍ ابن مُسْدي.

٧١٠ ـ عليُّ[٢] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن أبي القاسِم، أبو الحَسَنِ الإشبيليُّ القُسْطارُ.

حجَّ، وكتَبَ ببَغْدادَ ودمشقَ وغيرِهما عن أبي المُنَجّى ابن اللَّتّي، وأبي

---

(١) من زيادات الذهبي.

(٢) التكملة ٣ / ٢٣٨ (٥٩٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٧٥.

نَصْرٍ ابن الشَيرازيِّ، ومُكْرَم. وكان من أهلِ الضّبطِ والإتقان.

توفِّي بدمشقَ في نحوِ الأربَعين[1].

٧١١ ـ عليُّ[2] بنُ إبراهيمَ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الرَّحمن، أبو الحَسَن، ابنُ الفَخّارِ الشَّرِيشيُّ.

رَوى عن أبي الحَسَنِ بنِ لَبّال، وأبي محمدٍ بنِ عُبيدِ الله، وأبي عبدِ الله ابنِ الفَخّار، وغيرِهم. وكان من الفُضَلاء، سَمِعتُ منهُ.

توفِّي سنةَ إحدى وأربَعينَ وستِّ مئة.

ذكَرَهُ الشريفُ سنةَ اثنتَيْنِ وأربَعين[3].

٧١٢ ـ عليُّ[4] بنُ عبدِ الصَّمدِ بنِ عليِّ بن سَعيد، ابنُ الجَنّان، أبو الحَسَنِ الأندَلُسيُّ.

سَمِعَ أبا بكرِ بنَ الجَدِّ، وابنَ حَميد، وأبا عبدِ الله بنَ زَرْقُونَ، وطائفةً.

مَوْلدُهُ سنةَ اثنتَيْنِ وسَبْعينَ، وماتَ سنةَ اثنتَيْنِ وأربعينَ وستِّ مئة. نقَلْتُهُ من أوراقِ المطرِّز.

٧١٣ ـ عليُّ[5] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عليِّ بن أحمدَ الزُّهْريُّ، أبو

---

(١) يعني: وست مئة.

(٢) التكملة ٣ / ٢٣٩ (٦٠١)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٥٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٨٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٩١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٣٨٦.

(٣) هذه الفقرة من زيادات الذهبي، والشريف هو عز الدين الحسيني صاحب صلة التكملة لوفيات النقلة، وهو مترجم فيها ١ / الترجمة ٧٠ (بتحقيقنا).

(٤) كتب الذهبي هذه الترجمة في حاشية النسخة، فهي من زياداته على ابن الأبار، وقد ترجمه الشريف عز الدين في صلة الصلة (١ / الترجمة ١٠١)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٥٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤١٩ نقلاً من صلة الحسيني.

(٥) التكملة ٣ / ٢٣٩ (٦٠٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٢٤٨، وابن الزبير=

الحَسَنِ الإشبيليُّ.

سَمِعَ من أبيهِ أبي محمدٍ «صحيحَ البُخاري»، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي بكرِ ابنِ صَافٍ، والعربيّةَ عن أبي إسحاقَ بنِ مُلْكون[1]. ووَلِيَ الخَطابةَ في آخِرِ عُمُرِه بجامعِ العَدَبَّس، ووَلِيَ قضاءَ الجماعةِ في مُدةِ أبي مَرْوانَ أحمدَ بنِ محمدٍ الباجيِّ قَتيلِ ابنِ الأحمر. وحدَّثَ بيَسير.

وُلدَ سنَةَ خمسينَ وخمسِ مئة، وتوفِّي في ربيعِ الآخِرِ سنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وستِّ مئة.

٧١٤ ـ [٨٨ ب] عليُّ[2] بنُ جابرِ بنِ عليِّ بنِ أحمدَ اللَّخْميُّ، أبو الحَسَنِ الإشبيليُّ، يُعرَفُ بالدّبّاج.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي بكرِ بنِ صَافٍ، وأبي الحَسَنِ نَجَبةَ بنِ يحيى. وأخَذَ العربيّةَ عن أبي ذَرٍّ الخُشَنيِّ، وأبي الحَسَنِ بنِ خَرُوف. وتصَدَّرَ للإقراءِ والعربيّةِ نحوَ خمسينَ سنةً. وكان من أهلِ الفَضْلِ والصلاح. وأَمَّ بجامعِ العَدَبَّس.

وُلدَ سنَةَ ستٍّ وستِّينَ وخمسِ مئة، وتوفِّي في شَعْبانَ سنةَ ستٍّ وأربعينَ

= في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٩٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٥٩.

(١) قيّده الذهبي بضم الميم.

(٢) التكملة ٣ / ٢٤٠ (٦٠٣)، وترجمه الرعيني في برنامجه (٣٢)، وابن سعيد في المغرب ١ / ٢٥٥، واختصار القدح المعلى ١٥٥، وعز الدين الحسيني في صلة التكملة ١ / الترجمة ٢٨٩، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٩٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٩٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥٥٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٠٩، والعبر ٥ / ١٩٠، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٦٤٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٥٢٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٥٢، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٣٧١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١٥٣، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٢٣٥.

بعدَ دخولِ الرُّوم البلدَ صُلْحًا بنَحْوٍ من ثمانيةِ أيام، هالهُ نُطقَ النَّواقيس، وساءهُ خَرَسُ الأذان، فما زالَ يتأسَّفُ ويَضْطرِبُ ارتماضًا لذلكَ إلى أن قَضَى نحبَهُ.
وقيل: توفِّي يومَ دخلَها الرُّوم.

٧١٥ ـ عليُّ[١] بنُ عبدِ اللّهِ بن محمد بن يوسُفَ بنِ يوسُفَ بن أحمدَ الأنصاريُّ، أبو الحَسَن، ابنُ قُطْرالٍ[٢] القُرطُبيُّ.

سَمعَ أبا عبدِ الله بنَ حَفْص، وأبا القاسِم ابنَ الشرَّاط، وأبا العباس بنَ مَضَاءٍ، وناظَرَ عليهِ في أصُولِ الفقه، وأبا القاسِم بنَ رُشد. وأخَذَ قراءةَ نافعٍ والعربيّةَ عن أبي جَعْفرِ بنِ يحيى الخطيب. وسَمعَ بغَرْناطةَ أبا خالدِ بنَ رِفَاعةَ، وأبا الحَسَن بنَ كَوْثر، وبالمُنكَّب عبدَ الحقِّ بنَ بُونُه، وبمالَقةَ أبا عبدِ اللّه ابنَ الفَخّار، وبسَبْتةَ أبا محمدِ بنَ عُبَيدِ اللّه. وأجازَ لهُ أبو بكرِ بنُ الجَدِّ، وابنُ زَرْقُونَ، وجماعةٌ. ووَلِيَ قضاءَ أُبَّذَةَ؛ من عملِ جَيّانَ فأسَرَهُ العدوُّ بها إذْ تغلَّبوا عليها سنَةَ تسع وستِّ مئةٍ ثُم تَخَلَّص. ووَلِيَ قضاءَ شاطِبةَ مُدةً، ثُم وَلِيَ قضاءَ شَرِيشَ ثُم قُرطَبَةَ، ثُم أُعيدَ إلى قضاءِ شاطِبةَ وخَطابتِها، وانتَقلَ منها في آخرِ سنةِ ستٍّ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ لتغلُّبِ العدوِّ في صَدْرِ هذا العام على بَلَنْسِيَةَ. ووَلِيَ قضاءَ سَبْتَةَ، ثُم قضاءَ فاسَ.

وكان من رجالِ الكمالِ عِلمًا وعمَلاً، يُشارِكُ في فُنونٍ ويتميَّزُ بالبلاغة. أخَذْتُ عنهُ بشاطِبةَ جُملةً من روايتِه.

[٨٩ أ] وتوفِّي بمَرّاكُشَ في ربيعِ الأوّلِ[٣] سنَةَ إحدى وخمسينَ وستِّ مئةٍ

---

(١) التكملة ٣ / ٢٤١ (٦٠٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ١٥٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٩٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٧١٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٣٠٤، والعبر ٥ / ٢٠٩، والصفدي في الوافي ٢١ / ٢١٤، وابن الخطيب في الإحاطة ٤ / ١٩٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٢٥٤.

(٢) قيّده الصفدي بالحروف.

(٣) كتب الذهبي فوقها: جمادى الأولى.

بعدَ وِلايتِهِ قضاءَ أَغمات، ووُلدَ سنَةَ ثلاثٍ وستِّينَ وخمس مئة.

قلتُ: أكثَرَ عنهُ يوسُفُ بنُ إبراهيمَ الجُذَاميُّ الشاطبيُّ نزيلُ تونُس الذي توفِّيَ سنةَ اثنتينِ وتسعينَ[1]، ورَوى عنهُ ابنُ مُسْدي.

ومنَ الغُرَباءِ

٧١٦ ـ عليُّ[2] بنُ عبدِ الله بنِ داودَ، أبو الحَسَنِ اللُّمَاتيُّ، ويُعرَفُ بالمالكيِّ[3] القَيْروانيُّ، نزَلَ المَرِيّةَ.

ورَوى عن أبي الحَسَنِ بنِ مكّيٍّ اللَّوَاتيِّ، وعبدِ القادرِ ابنِ الحَنّاط، وأبي عليٍّ الصَّدَفيِّ. وكان فقيهًا مُشاورًا مُتفنِّنًا، لهُ جَمْعٌ بيْنَ «الاستذكار» و«المُنتَقى»، وشَرْحٌ في رقائقِ ابنِ المباركِ سَمَّاهُ «زَهْرَ الحدائق». حدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله النُّمَيْريُّ، وأبو محمدِ بنُ عاشِر، وأبو محمدِ بنُ عُبيدِ الله، وجماعةٌ.

وتوفِّي في جُمادى الأُولى سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمس مئة.

٧١٧ ـ عليُّ[4] بنُ الحُسَينِ بنِ عليٍّ اللَّوَاتيُّ، أبو الحَسَنِ الفاسيُّ.

رَوى عن أبي جَعْفرِ بنِ باقي، وأبي الحَسَنِ ابنِ الأخضر، لقِيَهُ بإشبيلِيَةَ فأخَذَ عنهُ النَّحوَ واللُّغة. وسَمِعَ أبا عبدِ الله بنَ شِبْرين، وأجازَ لهُ أبو عبدِ الله

---

(١) يوسف هذا ترجمه الوادياشي في برنامجه ٥٧ ـ ٥٨، وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦٩٢ من تاريخ الإسلام ١٥ / ٧٥٧.

(٢) التكملة ٣ / ٢٤٣ (٦١٠)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٦٢)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧١١.

(٣) هكذا بخط المؤلف هنا، وكذلك هو في تاريخ الإسلام، وفي التكملة ومعجم أصحاب الصدفي: «المالطي».

(٤) التكملة ٣ / ٢٤٤ (٦١٣)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٧٠)، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٢٦ و٦٥٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٤٦٦.

الخَوْلانيُّ، وأبو عليٍّ الصَّدَفيُّ. وحدَّثَ «بالمُوطإ» عنِ الخَوْلانيِّ، لقِيَهُ في منزِله سنَةَ إحدى وخمسِ مئة، ورَوى عن جماعةٍ سواهم.

وكان فقيهًا مُشاوَرًا، فاضلاً، مُفْتيًا، أخَذَ عنهُ يعيشُ بنُ القَديم، وأبو عبدِ اللّه بنُ عبدِ الحقِّ التِّلِمْسَانيُّ، وأبو الخَطّابِ ابنُ الجُمَيِّل.

وُلدَ سنَةَ تسعٍ وتسعين[1] وأربعِ مئة، وتوفِّي سنَةَ ثلاثٍ وسَبْعينَ وخمسِ مئة.

قال ابنُ الزُّبَيْر[2]: كان عالمًا بالفرائِض، من حُفّاظِ المسائل، وُلدَ عامَ تسعةٍ وسَبْعين.

٧١٨ ـ عليُّ[3] بنُ عبدِ اللّهِ بن حَمُّودٍ الفاسيُّ، أبو الحَسَنِ المِكْنَاسيُّ؛ لأنّ أصلَهُ من مِكْناسَةِ الزَّيتون.

حجَّ سنَةَ اثنتَيْ عشْرةَ وخمسِ مئة، ورَوى عن أبي بكرٍ الطَّرطُوشيِّ «سُنَنَ أبي داودَ»، و«صحيحَ مُسلم» عَن ابن طَرْخانَ، و«جامعَ التِّرمذيِّ» عنِ ابنِ المبارك[4]. ودخَلَ الأندَلُسَ مُرابِطًا، ثُم حجَّ [٨٩ ب] ثانيةً وأَمَّ بالحَرَم. وكان زاهدًا ورِعًا مُحسنًا إلى الغُرَباء.

توفِّي بمكّةَ سنَةَ ثلاثٍ وسَبْعينَ وخمسِ مئةٍ عن سَبْعٍ وسَبْعينَ سنةً.

قال ابنُ فَرتُونَ[5]: زاهدٌ، ورِعٌ، مُتقشِّفٌ، كثيرُ الخُشوع، مُتَّسِعُ الصَّدر. حَجَّ وغابَ ستةَ أعوامٍ، ولقيَ أعيانَ العلماءِ والزُّهّاد، ثُم قَدِمَ الأندَلُسَ بِنيّةِ

---

(١) كتب بحاشية النسخة بدلها: «وسبعين، فإنه قال: أخبرنا الخولاني سماعًا سنة ثمانٍ وتسعين وأربع مئة. وكذا قال ابن فرتون أنه ولد سنة ٤٧٩».

(٢) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣١٩.

(٣) التكملة ٣ / ٢٤٤ (٦١٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٢٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٢٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٤٦٧.

(٤) صوّب عليها في حاشية النسخة فكتب: «صوابه: عن سعد الخير عن ابن الطُّيوري».

(٥) من هنا إلى نهاية الترجمة من زيادات الذهبي.

الرِّباط، ثم ارتحلَ إلى المَشْرِق، وأخَذَ «جامعَ التِّرمذيِّ» عن سَعْدِ الخيرِ بنِ محمدٍ، عنِ المباركِ بنِ عبدِ الجَبَّار، وأخَذَ عنهُ كتابَ البُخاري، حدَّثَه بهِ عن أبي مكتوم عن والدِه.

وقال ابنُ الزُّبير[1]: كان زاهدًا، مُعرِضًا عنِ الدُّنيا مُتقَلِّلاً مُقْبلاً على الطَّاعةِ، كثيرَ الخُشُوع، متَواضِعًا، سريعَ الدَّمعةِ، مُشفِقًا على الغُرَباءِ والضُّعفاء، ولُدَ سنَةَ ستٍّ وتسعين[2].

٧١٩ ـ عليُّ[3] بنُ أحمدَ بنِ سعيد، أبو الحَسَن، ابنُ جَنُّون، نزيلُ المَرِيّة.

حجَّ، وسَمعَ منَ السِّلَفيِّ، وخطيبِ المَوْصِلِ وجماعةٍ، وسَكَنَ مِصْرَ. وكان يكذِب.

بقِيَ إلى سنةِ ستٍّ وثمانين.

٧٢٠ ـ عليُّ[4] بنُ أبي القاسِم بنِ عبدِ الرَّحمن التِّلِمْسَانيُّ، أبو الحَسَن، ابنُ أبي جَنُّون[5].

رَوى عن أبي عبدِ اللّه الخَوْلانيِّ، وأبي عِمْرانَ بنِ أبي تَليد، وأبي عليٍّ ابنِ سُكَّرة. ووَليَ قضاءَ مَرّاكُش. وكان عالمًا سيِّدًا جَوادًا. لهُ مُختصَرٌ في أصُولِ الفقه. رَوى عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ عبدِ الحقِّ التِّلِمْسَانيُّ، وعَقِيلُ بنُ عَطيّةَ،

---

(١) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٢٠.

(٢) في المطبوع من صلة ابن الزبير ٤٧٦.

(٣) التكملة ٣ / ٢٤٥ (٦١٧)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٢١.

(٤) التكملة ٣ / ٢٤٦ (٦١٨)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٧١)، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ١٥٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٥٧، والمراكشي في الإعلام ٩ / ٦٠.

(٥) جنون، جيمها تلفظ بين الجيم والقاف، كما ذكر ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي.

وأبو الخَطاب ابنُ الجُمَيِّل.

كان حيًّا في حدودِ الثَّمانين.

٧٢١ـ عليُّ[١] بنُ محمدِ بن خِيَارٍ البَلَنْسيُّ الأصلِ الفاسيُّ، أبو الحَسَن.

سَمعَ أبا عبدِ اللّه ابنَ الرَّمَّامةِ فأكثَرَ، وتفقَّهَ عليه، وسَمعَ أبا الحَسَنِ بنَ حُنَيْن، وابنَ بَشْكُوالٍ، وجماعةً. وكان فقيهًا مُشاوَرًا، تارِكًا للتقليدِ مائلاً إلى الاجتهاد. أُخِذَ عنهُ في سنَةِ إحدى وستِّ مئة.

ووُلدَ سنَةَ إحدى وأربَعين.

٧٢٢ ـ عليُّ[٢] بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ الخَزْرجيُّ الإشبيليُّ الأصلِ الفاسيُّ، أبو الحَسَن، يُعرَفُ بالحَصّار.

أخَذَ عن أبي القاسِمِ بنِ حُبَيْش، وغيرِه. وأقْرأَ أُصُولَ الفقه. وحجَّ، وجاوَرَ، وصنَّفَ «أُصُولَ الفقه» وكتابَ «الناسخ والمنسُوخ»، وكتابَ «البيان في تنقيح البُرْهان»، وله أُرْجُوزةٌ في أُصُولِ الدِّين شَرَحَها في أربعةِ أسفار. حدَّث عنهُ أبو محمدٍ عبدُ العظيم المُنْذِريُّ.

توفِّي في شَعْبانَ سنَةَ إحدى عشْرةَ وستِّ مئة.

٧٢٣ ـ عليُّ[٣] بنُ سُليمانَ بنِ إبراهيمَ بنِ تَبالٍ النَّفْزيُّ الجَواهِريُّ، أبو الحَسَنِ المَرّاكُشِيُّ الدار السَّبْتيُّ المولِد.

---

(١) التكملة ٣ / ٢٤٧ (٦٢٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ١٦٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٠، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٤٨٣، والكتاني في سلوة الأنفاس ٢ / ١٨٣، والمراكشي في الإعلام ٩ / ٦١.

(٢) التكملة ٣ / ٢٤٨ (٦٢٦)، وترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٥٩، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٠٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١٩، والصفدي في الوافي ٢٢ / ١٣١، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٤٧٠.

(٣) التكملة ٣ / ٢٤٨ (٦٢٧)، وترجمه المراكشي في الإعلام ٩ / ٦٧.

حجَّ وأخَذ بمصرَ عن جماعة، وأجازَ لهُ البوصِيريُّ [٩٠ أ] وغيرُه.

وقُتِلَ مظلومًا بمَرّاكُش سنَةَ أربعَ عشْرةَ أو خمسَ عشْرةَ.

٧٢٤ ـ عليُّ[١] بنُ محمدِ بن عبدِ الملِكِ بنِ يحيى بنِ إبراهيمَ الحِمْيَريُّ الكُتَاميُّ الفاسِيُّ، أبو الحَسَن، ابنُ القَطّان.

سَمعَ أبا عبدِ اللّه بنَ الفَخّار فأكثَرَ، وأبا الحَسَن بنَ النّقرات، وأبا جَعْفرِ ابنَ يحيى بنِ الخطيب، وأبا ذرٍّ الخُشَنيَّ، وجماعةً. وكان من أبصرِ الناس بصناعةِ الحديث، وأحفظِهم لأسماءِ رجالِه، وأشَدِّهم عنايةً بالرِّواية. ورَأَسَ طلبةَ العِلم بمَرّاكُش، ونالَ بخِدمةِ السُّلطانِ دُنْيا عريضة. ولهُ تواليفُ. ودرَّسَ وحدَّث.

توفِّي على قضاءِ سِجِلْماسَةَ في ربيعِ الأوّلِ سنَةَ ثمانٍ وعشرين.

٧٢٥ ـ عليُّ[٢] بنُ أحمدَ بن الحَسَن بنِ إبراهيمَ التُّجِيبيُّ، أبو الحَسَنِ الحرَالّيُّ، نسبةً إلى قريةٍ من مُرْسِيَةَ.

وُلدَ بمَرّاكُش، وأخَذَ عن أبي الحَسَن بنِ خَرُوف، وأبي الحجّاج بنِ نَمِر. وحجَّ، ولقيَ العلماءَ، وتَجوَّلَ في البلادِ، وشارَكَ في فُنونٍ، ومالَ إلى النَّظرِيّاتِ وعلمِ الكلام.

---

(١) التكملة ٣ / ٢٥٠ (٦٣٠)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٨٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٠٦، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٠٧، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٧٠، وابن ناصر الدين في التبيان، الورقة ١٥٢، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٢٨، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢٩٨، والكتاني في الرسالة المستطرفة ١٣٣، والمراكشي في الإعلام ٩ / ٧٥، وينظر كتابي: الذهبي ومنهجه ١٧٣ ـ ١٧٥.

(٢) التكملة ٣ / ٢٥١ (٦٣١)، وترجمه الغبريني في عنوان الدراية ١٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٤٥، والعبر ٥ / ١٥٧، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١٨٧ ـ ١٩٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٨٩.

وكان موتُهُ بحَماةَ من الشامِ سنَةَ سبعٍ وثلاثينَ وستِّ مئة.

٧٢٦ ـ عليُّ[١] بنُ محمدِ بنِ عليِّ بن محمدِ بن يحيى الغافِقيُّ، أبو الحَسَنِ الشَّاريُّ الأصلِ، والشارَّةُ: بشَرْقِ الأندَلُس، السَّبْتيُّ.

سَمِعَ أبا محمدِ بنَ عُبَيْدِ اللّه فأكثرَ، وسَمِعَ من أبي الحَسَنِ بنِ خَيْرٍ بعضَ شِعرِه، وأخَذَ العربيّةَ عن أبي ذرٍّ الخُشَنيِّ، وأبي الحَسَنِ بنِ خَرُوف، وسَمِعَ بفاسَ أبا عبدِ اللّه الفَنْدلاويَّ وجماعةً. وأخَذَ القراءاتِ عن أبي زكريّا الهَوْزَنيِّ، وأجازَ لهُ أبو زَيْدٍ السُّهَيْليُّ وجماعةٌ، وشارَكَ في فنونٍ، معَ الشَّرفِ الظاهرِ والمُروءةِ. واقتَنى من الدَّواوينِ شيئًا عظيمًا.

وتوفِّي سنَةَ تسعٍ وأربعينَ وستِّ مئة[٢].

قلتُ: تَلَا بالسَّبعِ على ابنِ عُبَيدِ اللّهِ وأقرأَها، تَلَا عليه ابنُ الزُّبَيْر وبالَغَ في تفخيمِه[٣].

٧٢٧ ـ عليُّ[٤] بنُ أبي نَصْرٍ فاتحِ بنِ عبدِ اللّه، أبو الحَسَنِ البِجَائِيُّ، وأبوهُ روميٌّ أسلَمَ.

---

(١) التكملة ٣ / ٢٥١ (٦٣٢)، وترجمه الرعيني في برنامج شيوخه (٢٤)، والحسيني في صلة التكملة ١ / الترجمة ٤٠٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٢٥، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ١٩٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٦٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٧٥، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٩٥، وابن الخطيب في الإحاطة ٤ / ١٨٧، والغساني في العسجد المسبوك ٥٨٣، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٥٧٤، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٢١٥.

(٢) كتب الذهبي في حاشية النسخة: «مولده سنة إحدى وسبعين وخمس مئة»، وهذا التاريخ مذكور عند الشريف عز الدين الحسيني وابن الزبير وغيرهما.

(٣) نقل الذهبي من ترجمة ابن الزبير الكثير في السير.

(٤) التكملة ٣ / ٢٥٢ (٦٣٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ١٦١، والغبريني في عنوان الدراية ١٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٧٣٠.

دخلَ الأندَلُسَ قبْلَ التِّسعين، ثم حجَّ، فسَمعَ يونُسَ بنَ يحيى الهاشميَّ بمكّة، وبالقُدس أبا الحَسَنِ بنَ جُبَيْر، وبدمشقَ أبا القاسِم ابنَ الحَرَسْتانيِّ وجماعةً. ثُم عادَ إلى بِجَايَةَ [٩٠ ب] فحدَّثَ بها، وسَمِعتُ منهُ. وكان من أهلِ الإتقانِ والعَدَالةِ والزُّهدِ والانقباض.

توفِّي سنَةَ اثنتَيْنِ وخمسينَ وستِّ مئةٍ في جُمادى الآخرةِ، ووُلد سنةَ ستٍّ وستينَ وخمس مئة.

٧٢٨ ـ عيسَى(١) بنُ موسَى بنِ سَعيدٍ الأنصاريُّ، أبو الإصبَع البَلَنْسِيُّ، ويُعرَفُ بالمَنْزِليِّ.

رَوى عن أبيه، وأبي داودَ، سَمعَ منهُ سنةَ سبع وستِّينَ وأربع مئة، وأجازَ لهُ أبو الوليدِ الباجيُّ. وحذَقَ عِلمَ الرأيِ، وقُدِّمَ للشُّورى والفُتْيا ببلدِه. رَوى عنهُ محمدُ بنُ سُليمانَ القَلْعيُّ الوَرَّاق.

وتوفِّي في ربيع الأوّلِ سنَةَ ثلاثٍ وعشرينَ وخمس مئة.

٧٢٩ ـ عيسَى(٢) بنُ حَزْمِ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ اليَسَعِ الغافقيُّ، أبو الأصبَغ، نَزيلُ المَريّة.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيه. ورَوى عن أبي داودَ، وابنِ الدُّوشِ، وأبي الحُسَينِ ابنِ البيّازِ، وغيرِهم. وسَمِعَ من أبي الحَسَنِ العَبْسيِّ «الشِّهابَ» للقُضَاعيِّ. ورَوى عنِ ابنِ الطَّلاَّع، وأبي عليٍّ الغَسَّاني. وتصدَّرَ للإقراء.

---

(١) التكملة ٤ / ٨ (٢٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٣٨٨.

(٢) التكملة ٤ / ٩ (٢٤)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٤٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٩٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٨٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٤٣٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٦٠٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٧٩.

وكان محمودًا ضابطا صالحًا متعففًا، وَلِيَ خَطةَ الشّورى والخَطابةَ بالمَريّة؛ أخَذَ عنهُ أبو القاسِم بنُ حُبَيْش، وأبو العبّاس البَراذِعيُّ، وأبو عبدِ اللّه ابنُ عُبادةَ الجَيّانيُّ. حدَّثَ سنةَ خمسٍ وعشرين.

٧٣٠ ـ عيسَى[١] بنُ محمدِ بنِ فُتُوح بن فَرَج، أبو الأصبَغِ الهاشميُّ المُقْرِئُ، نَزيلُ بَلَنْسِيَةَ، ويُعرَفُ بابنِ المُرابِطَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي زَيْدٍ الوَرّاق، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ باسُّهْ، وأبي بكرِ ابنِ الصَّنّاع الهُدْهُدِ، وسَمِعَ من أبي عليٍّ الصَّدَفي. وتصَدَّرَ للإقراءِ. وكان أحدَ الرُّؤساءِ في ذلك. أخَذَ عنهُ القراءاتِ أبو عبدِ اللّه ابنُ الخَبّاز، ورَوى عنهُ أبو عُمرَ بنُ عيّادٍ وابنُهُ محمدٌ، وشيخُنا أبو عبدِ اللّهِ بنُ سَعادةَ.

توفِّي في رجَبٍ سنَةَ اثنتَيْنِ وخمسينَ وخمسِ مئةٍ وقد جاوَزَ السَّبْعين.

٧٣١ ـ عيسَى[٢] بنُ محمدِ بنِ شُعَيْبٍ الغافِقيُّ، أبو موسَى الوَرّاقُ.

رَوى عن [٩١ أ] أبي بكرِ بنِ العربيِّ، وأبي الفَضْلِ ابنِ الأعلَم وجماعةٍ. وكان فقيهًا كاتبًا شاعِرًا، نزَلَ فاسَ. رَوى عنهُ أبو الحَسَنِ ابنُ القَطّان.

وتوفِّي في جُمادى الآخِرةِ سنَةَ ستٍّ وثمانينَ، وقيلَ: سنَةَ سبعٍ وثمانينَ، وخمسِ مئة.

---

(١) التكملة ٤ / ١١ (٣٢)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٧٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥١٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٨٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٦١٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٨١.

(٢) التكملة ٤ / ١٣ (٣٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٠٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٨٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٢٠، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ١٢٨.

قلتُ: قال ابنُ الزُّبَيْر[1]: سنةَ سبعٍ وثمانينَ. يعرَفُ بالأشَلِّ، منَ اليدِ اليُمنى، رَوى عنهُ عبدُ العزيزِ بنُ زَيْدان.

٧٣٢ ـ عيسَى[2] بنُ محمدِ بنِ عيسَى بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عُقَابٍ الغافِقيُّ، أبو الأصبَغ القُرطُبيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيهِ، وأبي القاسِم بن رضا، وأبي عبدِ اللّه بن غفْرِيل، وسَمعَ منهم، ومن أبي الوليدِ ابنِ الدَّبَّاغ. وأقْرأَ القرآن.

توفِّي في المحرَّم سنةَ ستٍّ مئةٍ عن أربعٍ وسَبْعينَ سنةً.

٧٣٣ ـ عيسى[3] بنُ سُليمانَ بنِ عبدِ اللّه بنِ عبدِ الملِكِ، أبو محمدٍ الرُّعَيْنيُّ المالَقيُّ، يُعرَفُ بالرُّنْدي.

سَمعَ ببلدِه من أبي محمدٍ ابنِ القُرطُبيِّ، وأبي العبّاس ابنِ الجَيّار. وحَجَّ، ورَحَلَ، واستَوْسَعَ في روايتِه. وكان ضابطًا مُتْقنًا كتَبَ الكثيرَ ونقَلَهُ، لكنّه امتُحِنَ في صَدَرِه بأسرِ العدوِّ إياه فذهَبَ كثيرٌ مما جلَبَ. ووَلِيَ خَطابةَ مالَقةَ. وأجازَ لي.

توفِّي في ربيعِ الأوّلِ سنَةَ اثنتَيْنِ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ ولم يُمتَّعْ، ومَوْلدُهُ سنةَ إحدى وثمانين.

---

(١) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٨٨.

(٢) التكملة ٤ / ١٤ (٣٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٠٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٩٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٢٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٦١٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٨١.

(٣) التكملة ٤ / ١٥ (٤٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٩٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٩٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٢، وابن العماد في شذرات الذهب ٥ / ١٥٦ نقلاً عن ابن ناصر الدين في بديعيته.

ومنَ الغُرَبَاءِ

٧٣٤ ـ عيسَى[١] بنُ يوسُفَ بنِ عيسَى بنِ عليٍّ الأَزْديُّ الفاسِيُّ، أبو موسَى، ابنُ المَلْجُوم.

سَمعَ من أبيه قاضي الجماعةِ أبي الحَجّاج، وأبي الفَضْلِ النَّحويِّ، وأبي الحَجّاج الكَلْبيِّ، وبأَغْماتٍ من أبي محمدِ بن عبدِ اللّه اللَّخميِّ سِبْطِ ابنِ عبدِ البَرِّ. ودَخَلَ الأندَلُسَ، فلَقِيَ بقُرطُبةَ ابنَ الطَّلَّاع، والغَسَّانيَّ، وخازِمَ بنَ محمد، وسَمعَ منهُم.

وكان جَمَّاعةً للدَّواوين، بَلَغَني أنه ابْتاعَ من أبي عليٍّ الغَسَّانيِّ أصلَهُ بـ «سُننِ أبي داودَ» الذي سَمِعَهُ على أبي عُمَرَ ابنِ عبدِ البَرّ، وهُوَ أصلُ أبي عُمرَ. رَوى عنهُ ابنُه أبو القاسِم عبدُ الرَّحيم، وأبو محمدٍ بنُ فاتح.

وتوفِّي في رجبٍ سنةَ ثلاثٍ وأربَعينَ وخمسِ مئة، ووُلدَ في سنةِ ستٍّ وسَبْعينَ وأربع مئة.

وأمّا ابنُ الزُّبيرِ فجَعَل في هذا التاريخِ رحلتَه، وهي سنةُ خمسٍ وسَبْعين[٢]، ولعله: وتسعين. تحرّف.

٧٣٥ ـ عيسَى[٣] بنُ عِمْرانَ بنِ دافَال، أبو موسَى المِكْناسيُّ.

صَحِبَ [٩١ ب] أبا القاسِم بنَ وَرْدٍ واختُصَّ به، وكان يقولُ: لم يكُنْ

---

(١) التكملة ٤ / ١٦ (٤٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٥٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٠١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٣٣، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٥٠٠، والمراكشي في الإعلام ٩ / ٣٩٨.

(٢) صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٠١.

(٣) التكملة ٤ / ١٧ (٤٧)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٥٤)، وابن دحية في المطرب ٤٣، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٥٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٠٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦١٧، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٥٠٣، والمراكشي في الإعلام ٩ / ٣٩٩.

بالأندَلَس مثلَ أبي القاسِم بنِ وَرْد، ولا أحاشي منَ الأقوام من أحدٍ. سَمِعتُ أبا الرَّبيع بنَ سَالِم يقول: سَمِعتُ أبا الخَطّابِ ابنَ الجُميِّلِ يقولُ: سَمِعتُ أبا موسَى يقولُ، فذكَرَهُ. ولقِيَ بأغْماتٍ في سنةِ ثلاثينَ وخمس مئةٍ أبا محمدٍ اللَّخميَّ فسَمِعَ منهُ. وكان منَ الراسِخينَ في العِلم، قائمًا على الأصُولِ والفروعِ، أديبًا، شاعِرًا، خَطيبًا مُفوَّهًا، مُدرِكًا، من رِجالِ الكَمال. وَلِيَ قضاءَ مَرّاكُشَ فَحُمِد.

وتوفِّي في شَعْبانَ سنةَ ثمانٍ وسَبْعينَ وخمسِ مئة، ووُلِدَ سنةَ اثنتَيْ عشْرةَ.

٧٣٦ ـ عيسَى[١] بنُ عبدِ العزيزِ بن يَلَلْبَخْتَ[٢] الجَزُوليُّ النَّحْويُّ، أبو موسَى المَرّاكُشيُّ.

حجَّ، ولازَمَ عبدَ اللهِ بنَ بَرِّي بمِصرَ، فأخَذَ عنهُ العربيّةَ واللُّغات. وسَمِعَ من أبي محمدِ بنِ عُبيدِ اللّه «صحيحَ البُخاريِّ». وصَدَرَ من رحلته، فتصَّدَر بالمَريّةِ وبالجَزائرِ عمَلِ بِجَايَةَ دَهْرًا لإقراءِ النَّحو. وكان إمامًا مُقدَّمًا في معرِفةِ العربيّة لا يُجارَى، معَ جَوْدةِ التفهيم وحُسْنِ العبارة، وإليه انتَهتِ الرِّياسةُ في هذا الشأن، ولهُ مجموعٌ على «الجُمَل» كثيرُ الفائدةِ متَداوَلٌ يُسَمَّى «بالقانون»، وقد نُسِبَ إلى غيرِه. أخَذَ عنهُ جِلّة.

---

(١) التكملة ٤ / ١٧ (٤٨)، وترجمه القفطي في إنباه الرواة ٢ / ٣٧٨، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٤٨٨، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٤٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٠٣، وابن الوردي في تاريخه ٢ / ١٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٧٠ و٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٩٧، والعبر ٥ / ٢٤، واليمني في إشارة التعيين ٢٤٧، والفيروزآبادي في البلغة ١٧٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٦١١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٨٠، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٣٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٢٦.

(٢) قيده ابن خلكان بالحروف فقال: بفتح الياء المثناة من تحتها واللام وسكون اللام الثانية وفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة وبعدها تاء مثناة من فوقها، وهو اسم بربري.

توفِّي بأَزْمورَ: من ناحيةِ مَرّاكُشَ، سنةَ سَبْعٍ وستٍّ مئة؛ قالهُ أبو عبدِ اللّه ابنُ الضَّرير، وقال غيرُه: سنةَ ستٍّ.

٧٣٧ ـ عَتيقُ[1] بنُ أَسَدِ بن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أَسَدٍ الأنصَاريُّ، أبو بكرٍ.

نشَأَ بمُرْسِيَةَ، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي الحُسَينِ ابنِ البَيّازِ وغيرِه، والحديثَ عن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ فأكثَرَ، وتفقَّهَ بأبي محمدِ بنِ جَعْفر. وبرَعَ في الفقهِ وغلَبَ عليه. ووَلِيَ قضاءَ شاطِبةَ ودانيةَ. وكان نسيجَ وحْدِهِ بالفقه وجَوْدةِ الفتاوى، معَ مُشاركةٍ في عدّةِ فنون. رَوى عنهُ أبو بكرِ بنُ طاهرٍ مُفوَّزٌ، وأبو محمدِ بنُ سُفْيان.

توفِّي سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمس مئةٍ في جُمادى الآخِرة.

٧٣٨ ـ عَتيقُ[2] بنُ عبدِ الجبّارِ، أبو بكرٍ الجُذَاميُّ البَلَنْسِيُّ.

سَمعَ [٩٢ أ] من أبي داودَ المُقْرِئِ، وأبي محمدٍ البَطَلْيَوسيِّ وأكثَرَ عنهُ. وكان بارِعًا في الشُّروط. كتَبَ للقُضاةِ ببَلَنْسِيَةَ نَحْوًا من أربَعينَ سنةً.

توفِّي سنةَ تسع وثلاثينَ وخمس مئة.

٧٣٩ ـ عَتيقُ[3] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن خالدٍ المخزُوميُّ، أبو بكرٍ.

أخَذَ القراءاتِ عنِ ابنِ هُذَيْل، وسَمعَ من أبي الوليدِ ابنِ الدبّاغ وجماعة، ودَرَس الفقهَ والعربيّةَ والأصُول، وبَرَعَ في علومٍ عديدة. حدَّثَ عنهُ شيخُنا أبو عبدِ اللّه بنُ نُوح؛ قرأَ عليهِ الأشعارَ السِّتة.

---

(١) التكملة ٤ / ١٩ (٥١)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٧٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٨٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٩٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٩.

(٢) التكملة ٤ / ٢٠ (٥٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٢٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧١٠.

(٣) التكملة ٤ / ٢٠ (٥٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١١٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩٣٤.

توفي سنةَ ثمانٍ وأربَعينَ وخمسِ مئة.

٧٤٠ ـ عَتيقُ[١] بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمن الأَزْديُّ، أبو بكرٍ، ابنُ جربقْيَر، من أهلِ أُورِيُولةَ.

حجَّ سنةَ تسع وثمانينَ وأربعِ مئة، وسَمعَ بمكّةَ من أبي الفَوارسِ الزَّيْنَبيِّ، يعني طِرَادًا، وحَجَّ سنةَ عشرينَ وخمسِ مئة وجاوَرَ، وسَمعَ من رَزِينِ بنِ مُعاويةَ، وزاهِرِ بنِ طاهرٍ الشَّحَّاميِّ، وبِمَصْرَ من أبي عبدِ اللّٰه الرَّازيِّ وغيرِه. وحدَّث عنهُ السِّلَفيُّ في «المُجاز والمُجيز». وصدَرَ إلى بلدِه برِواياتٍ عاليةٍ وفوائدَ كان يُقْصَدُ لأجْلِها.

وكان ثقةً، مُعتَنيًا بالرِّواية، وهُوَ آخِرُ مَن حدَّثَ بالمغرِبِ عن أبي الفَوارس الزَّيْنَبيِّ بالسَّماع؛ رَوى عنهُ أبو بكرٍ بنُ أبي ليلى، وأبو القاسِم ابنُ بَشْكُوالَ، وأبو عُمرَ بنُ عيّاد.

وُلدَ سنةَ سَبْعٍ وستِّينَ وأربعِ مئةٍ بأُورِيُولةَ، وبها توفِّيَ سنةَ إحدى وخمسينَ وخمس مئةٍ.

قلتُ: سَمعَ منهُ أبو سَعْدٍ السَّمْعانيُّ بمكّة مجلسًا لطِرَادٍ.

٧٤١ ـ عتيقُ[٢] بنُ أحمدَ بنِ سَلمونَ، أبو بكرٍ البَلَنْسِيُّ.

أخذَ القراءاتِ عنِ ابنِ هُذَيْلٍ، والنَّحوَ عن أبي محمدٍ بنِ عَبْدُونَ. وجَلَسَ للتعليم.

واستُشهِدَ في كائنةِ غربالةَ سنةَ ثمانينَ وخمس مئة.

٧٤٢ ـ عَتيقُ[٣] بنُ عليِّ بنِ سَعيدِ بن عبدِ المَلِكِ بنِ رَزِينٍ العَبْدَريُّ، أبو

---

(١) التكملة ٤ / ٢١ (٥٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١١٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣١.

(٢) التكملة ٤ / ٢٣ (٥٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٤١.

(٣) التكملة ٤ / ٢٣ (٦١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٢٤، وابن الزبير في=

بكرٍ، يُعرَفُ بابنِ العَقّار، من طرْطَوشةَ، ونشَأ بمَيُورْقَةَ، واستَوطنَ بَلَنْسِيَةَ.

وقَرأَ على ابنِ هُذَيْل، وابنِ النِّعمة، وأبي بكرٍ بنِ نُمَارةَ، وسَمعَ منهُم ومِن غيرِهم. وأجازَ لهُ السِّلَفيُّ وآخَرون، وقعَدَ للتعليمِ بالقرآن. وكان من أهلِ التجويدِ والتّحقيقِ والتَقدُّمِ في الإقراء، معَ الفقهِ والبَصَرِ بالشُّروط. وَلِيَ قضاءَ بَلَنْسِيَةَ وخَطابتَها وَقْتًا، وكانت [٩٢ ب] في أحكامِه شِدّة، وفي أخلاقِه حِدّة. أخَذَ الناسُ عنهُ القراءاتِ والحديثَ.

وتوفِّي في ذي الحجةِ سنةَ ستِّ مئة[١]، ووُلِدَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثين.

قلتُ: قَرأَ عليه بالسَّبعِ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ جوبر.

٧٤٣ ـ عَتيقُ[٢] بنُ يحيى المُقْرئُ المؤدِّب.

توفِّي سنةَ ثلاثٍ وستِّ مئة في شوّالٍ عن سَبْعينَ سنةً.

٧٤٤ ـ عَتيقُ[٣] بنُ عليِّ بنِ خَلَفِ بن أحمدَ الأُمَويُّ المَرْوانيُّ، أبو بكرٍ، ابنُ قنترال، من مُرْبَيْطَرَ وسَكَنَ مالَقَةَ.

أخَذَ القراءاتِ والعربيّةَ عن أبي الحَسَنِ ابنِ النِّعمة، وسَمعَ منهُ، ومن أبي عبدِ اللّه بنِ سَعادةَ، وبِمُرْسِيَةَ من أبي القاسِم بنِ حُبَيْش، وبإشبيلِيَةَ من أبي بكرٍ ابنِ الجَدّ، وابنِ زَرْقُون. وأخَذَ بمالَقَةَ عن أبي محمدٍ بنِ دَحْمانَ القراءاتِ

= صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٠٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٢٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٥٠٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٩.

(١) ذكر ابن الزبير أنه توفي ببلنسية سنة ٦٠٣.

(٢) كتب الذهبي هذه الترجمة في الحاشية، وأظنه نقلها من صلة ابن الزبير (٤ / الترجمة ١٠٨)، وهي موجودة باختصار في تكملة ابن الأبار (٤ / ٢٣ ترجمة ٦٠)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٠.

(٣) التكملة ٤ / ٢٥ (٦٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٢١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٤٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٥٠٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٩.

والعربيّة، وسَمعَ من جماعةٍ بها. وحَجَّ سنَةَ اثنتَيْنِ وستِّين، فسَمعَ بمكّةَ من عليِّ بنِ عبدِ اللّه المكْناسيِّ، وبالإسكنْدريّةِ منَ السِّلَفيِّ. ثُم قفَلَ وتصَدَّرَ للإقراءِ والإسماعِ بمالَقةَ، ثُم حدَّثَ ببَلَنْسِيَةَ.

وكان مُقْرِئًا صَالحًا وَرِعًا، حدَّثَ عنهُ أبو سُليمانَ ابنُ حَوْطِ اللّه، وأبو عبدِ اللّه بنُ أبي البقاء، وأبو القاسِم ابنُ الطَّيْلَسان، ووالدي عبدُ اللّه بنُ أبي بكرٍ وجماعةٌ.

وتوفِّي في رجبٍ سنَةَ اثنتَيْ عشْرةَ وستِّ مئةٍ عن بضعٍ وثمانينَ سنةً.

قال ابنُ مُسْدي[1]: أجازَ لي، وهُو مِن أئمةِ القراءات. قرَأ ببَلَنْسِيَةَ على ابنِ هُذَيْلٍ وابنِ النِّعمة، وبمالَقةَ على القاسِم بنِ دَحْمانَ الأُستاذ.

٧٤٥ ـ عَمْرُو[2] بنُ محمدِ بن بَدْرٍ الهَمْدانيُّ الغَرْناطيُّ، أبو الحَسَن.

سَمعَ «الموطّأ» من أبي عبدِ اللّهِ ابنِ الطَّلّاع، وتفَقَّهَ بأبي الوليدِ بنِ رُشْد. وكان من أهلِ الزُّهدِ والصَّلاح. رَوى عنهُ أبو جَعْفرِ بنُ شَرَاحيلَ وغيرُهُ في سنةِ ستٍّ[3] وثلاثينَ وخمسِ مئة.

---

(١) هذا من زيادات الذهبي.

(٢) التكملة ٤ / ٢٧ (٦٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٧٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٥٩ و٧٤٤.

(٣) كتب الذهبي في الحاشية: «خ: ثمان»، يعني أنه في نسخة أخرى: سنة ثمان وثلاثين. على أن الذي في أصل ابن الأبار: «ست» فقط، والعبارة ملبسة، والمقصود أن سماع ابن شراحيل منه كان سنة ست، أما ابن الزبير فذكر أنه توفي شهيدًا يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الأولى سنة أربعين وخمس مئة. والظاهر أن الذهبي لم يقف على هذا التاريخ بدليل أنه ترجمه في تاريخ الإسلام مرتين، الأولى في وفيات سنة (٥٣٦) وهي السنة التي سمع فيها منه ابن شراحيل، ثم أعاده في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة لأنه ذكر أن السماع إنما كان سنة ٥٣٨، فلو علم بهذا التاريخ لذكره فيه.

٧٤٦ ـ **عَمْرُو**[(١)] **بنُ زكريّا بن بَطال، أبو الحكَم البَهْرانيُّ اللَّبْليُّ.**

أَخَذَ القراءاتِ عن شُرَيْح، والعربيّةَ عن أبي الحَسَنِ بنِ الأخضَر، وسَمعَ منهُما، ومنَ القاضي أبي بكرِ ابنِ العربيِّ كثيرًا. ووَليَ القضاءَ والخُطْبَة بلَبْلَة. حدَّثَ عنهُ أبو العبّاسِ بنُ خَليل، ويحيى بنُ خلَفِ الهَوْزَنيُّ، وأبو محمدِ بنُ جُمهورٍ وجماعةٌ.

وقُتلَ في الكائنةِ على لَبْلَةَ سنةَ تسعٍ وأربَعينَ وخمس مئة.

٧٤٧ ـ **عَمْرُو**[(٢)] **بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ حَجّاجٍ اللَّخْميُّ، أبو الحكمِ الإشبيليُّ.**

رَوى عن أبي مَرْوانَ الباجِيِّ، وأبي الحَسَنِ شُرَيْح، وعَبّادِ بن سِرْحان، وأبي عبدِ الله [٩٣ أ] ابنِ أُختِ غانمٍ، وجماعة. ووَلِيَ خَطابةَ إشبيلِيَةَ، وأُخِذَ عنهُ. وكان فاضلاً وَرِعًا.

توفِّي في رَجَبٍ سنَةَ أربعٍ وستِّينَ وخمس مئةٍ عن بضعٍ وثمانينَ سنةً.

٧٤٨ ـ **عامرُ**[(٣)] **بنُ هشامٍ، أبو القاسمِ الأَزْديُّ القُرطُبيُّ.**

سَمعَ من أبيهِ أبي الوليد، وابنِ بَشْكُوال، وقرَأَ «المُلخَّصَ» للقابسيِّ على أبي محمدِ بنِ مُغيث. وكان أديبًا كاتبًا شاعِرًا مطبوعًا، وله شَرْحٌ لغريبِ «المُلخَّص». وصَلَحَتْ حالُهُ بأَخَرةٍ وأَقْبَلَ على النُّسُك، فحُمِلَ عنهُ الحديثُ.

---

(١) التكملة ٤ / ٢٧ (٦٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٧٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩٧١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٢٨.

(٢) التكملة ٤ / ٢٧ (٧٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٧٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٢٥.

(٣) التكملة ٤ / ٢٩ (٧٦)، وترجمه الرعيني في برنامج شيوخه (١٩٧)، وابن سعيد في المغرب ١ / ٧٥، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٠٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٣٩.

وتوفي سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وستٍّ مئة.

قلتُ: قرأ عليهِ شيخُنا ابنُ هارونَ «مقاماتِ الحريريِّ»، وسَمعَ عليه مقاماتِه، وهيَ بَديعة، ولازَمَهُ مُدةً وأكثَرَ عنهُ وتخَرَّجَ به.

٧٤٩ ـ عَقِيلُ[١] بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللّه الخَوْلانيُّ البَاجيُّ، أبو الحَسَن، ويُعرَفُ بابنِ العَقْل.

رَوى عن أبي العبّاس بنِ حاطبٍ، وأبي جَعْفرٍ ابنِ صاحبِ الصَّلاةِ، وأبي مَرْوانَ الباجيِّ، وأبي الحَسَنِ ابنِ مُغيث، وأبي بكرٍ ابنِ العربيِّ. وتصَدَّرَ للإقراءِ بشِلْبَ وخَطبَ بها. حدَّثَ عنهُ يعيشُ بنُ القَديم، وأبو بكرٍ بنُ عليٍّ الكاتبُ.

٧٥٠ ـ عَقِيلُ[٢] بنُ عَطيّةَ، أبو طالبٍ وأبو المجدِ القُضَاعيُّ المَرّاكُشِيُّ، وأصلُهُ من طَرْطُوشَةَ.

رَوى عنِ ابنِ بَشْكُوالٍ، وأبي القاسِم بنِ حُبَيْشٍ، وأبي نَصْرٍ فتْح بنِ محمدٍ، وجماعة. ووَليَ قضاءَ غَرْناطةَ. وكان مُقَدَّمًا في صناعةِ الحديث، ولهُ رَدٌّ على أبي عُمَرَ ابنِ عبدِ البَرِّ في بعضِ تَواليفِه، وتَنْبيهٌ على أغلاطِه. سَمعَ منهُ أبو جَعْفرٍ ابنُ الدَّلّال، وأبو الحَسَنِ بنُ مُنخَّل الشاطبيُّ.

ووَلِيَ بأَخَرةٍ قضاءَ سِجِلْماسَةَ، وتوفِّي بها في صَفَرٍ سنَةَ ثمانٍ وستِّ مئةٍ وقد قارَبَ الستِّين.

٧٥١ ـ عِيَاضُ[٣] بنُ محمدِ بنِ عِيَاضِ بنِ موسَى بنِ عِيَاضٍ

---

(١) التكملة ٤ / ٣٢ (٩٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٤٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٣٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٥١٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٤٧.

(٢) التكملة ٤ / ٣٣ (٩٣)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٤، وابن الخطيب في الإحاطة ٤ / ٢٣٠، وابن فرحون في الديباج ٢ / ١٣٥، والمراكشي في الإعلام ٩ / ٣١٨.

(٣) سقطت هذه الترجمة من طبعة صديقنا الدكتور الهراس، ولولا تسلسل التراجم لقلت: =

اليَحْصُبِيُّ السَّبْتِيُّ.

نزَلَ مالَقَةَ، وروَى عن أبيه، ومُرَجَّى بنِ يونُسَ، ووَلِيَ القضاءَ. حدَّثَ عنهُ ابنُه محمدٌ، وأبو العبّاس بنِ فَرتُونَ، وغيرُهما.

قال ابنُ الزُّبَيْر[1]: رَوى عن أبي محمدِ بنِ عُبَيْدِ اللّهِ، وابنِ بَشْكُوال. وكان مِن جِلّةِ الطَّلَبة، ومنَ المشارِكينَ في فُنونٍ من العلوم العَقْلِيّةِ وغيرِها، فَصيحًا شاعِرًا لَسِنًا[2] مِقْدامًا، امتُحنَ بكائنةٍ وحُبسٍ. وكان متَواضِعًا فاضلَ الأخلاق، سَرِيًّا حَظِيًّا عندَ الملوكِ. دخَلَ الأندَلُسَ ثُم سَكَنَ مالَقَةَ. رَوى عنهُ ابنُه قاضي الجماعةِ أبو عبدِ اللّهِ محمدٌ، وأبو العبّاس بنُ فَرتُون، أُخِذَ عنهُ بفاسَ، وُلدَ سنةَ إحدى وستِّينَ في مُحرَّمِها، وتوفِّي في جُمادى الآخِرةِ عامَ ثلاثينَ وستِّ مئة.

٧٥٢ ـ عاصمُ[3] بنُ خَلَفِ بنِ محمدِ بن عُقَابٍ التُّجيبيُّ، أبو محمدٍ البَلَنْسيُّ.

[٩٣ ب] رَوى عن صِهْرِهِ أبي الحَسَنِ بنِ واجب، وتفَقَّه بأبي محمدٍ عبدِ اللّهِ بنِ سَعيدٍ الوَجْديِّ، وأخَذَ عن أبي محمدٍ البَطَلْيَوْسيِّ. وكان لَسِنًا فَصيحًا، جَزْلاً مَهيبًا، صادِعًا بالحقِّ، مُقِلًّا صابِرًا، غلَبَ عليهِ علمُ الرأي، ودرَّسَ «المُدوَّنَةَ» دهْرَهُ، وشاوَرَهُ القاضي أبو الحَسَنِ بنُ عبدِ العزيز.

= إنها سقطت بسبب سوء الطبع، وسقطت معها ترجمة أخرى هي ترجمة عياض بن بقي من أهل إشبيلية، والترجمتان في مجلد الأزهر (الورقة ٩٠)، وعياض هذا ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٤٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٤٩، وابن الخطيب في الإحاطة ٤ / ٢٢١، وابن فرحون في الديباج ٢ / ٥٢.

(١) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٤٩، ومن هنا إلى نهاية الترجمة من زيادات الذهبي.

(٢) تحرفت في المطبوع من صلة ابن الزبير إلى: «مسنًا».

(٣) التكملة ٤ / ٣٥ (١٠٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٠٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩٠٦.

وتوفي في سِجنِ بَلَنْسِيَةَ سنةَ سَبْعٍ وأربعينَ وخمس مئةٍ وقد بلغ السَّبْعين.

٧٥٣ - عيّاشُ[(١)] بنُ عبدِ الملِكِ[(٢)] بنِ هارونَ، أبو بكرٍ الأزْديُّ اليابُريُّ. سَكَنَ قُرطُبة.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي بكرٍ خازِمِ بنِ محمد، وأبي القاسِم ابنِ النخّاس، وعَيّاشِ بنِ الخَلَف. ورَوى عنهُم، وعن أبي محمدِ بنِ عَتّاب، وجماعةٍ كبيرة.

وكان عارِفًا بالقراءاتِ والعربيّة، معَ الصَّلاحِ والزُّهد. أقْرأَ الناسَ. وحدَّثَ عنهُ أبو عبدِ اللّهِ بنُ عبدِ الرَّحيم، وأبو عبدِ اللّه بنُ حَفْص، وأبو جَعْفرِ ابنُ يحيى.

توفِّي في نَحْوِ الأربَعينَ وخمس مئة.

٧٥٤ - عيّاشُ[(٣)] بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الطُّفَيْلِ العَبْديُّ الإشبيليُّ، أبو عَمْرٍو، ابنُ عَظيمةَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيهِ أبي الحَسَن، وأبي الحَسَنِ شُرَيْح. وتصَدَّرَ للإقراءِ بعدَ أبيهِ وخَلَفَهُ. وكان محمودًا متقدِّمًا في ذلك، عَذْبَ الصَّوتِ، عَدْلاً نَزِهًا. ولهُ استدراكٌ وزيادةٌ على أبيه في كتابِ «الإفادة» من تأليفه. أخَذَ عنهُ القراءاتِ

---

(١) التكملة ٤ / ٣٦ (١٠٥)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٥٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٨٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ١٦٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٤٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٦٠٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٧٩.

(٢) هكذا بخط الذهبي، وصوابه: «عياش بن فرج بن عبد الملك» كما في الأصل الذي يلخص منه ومصادر ترجمته، وانتقل هذا الخطأ إلى تاريخ الإسلام فكتبه هناك اعتمادًا على هذا الكتاب: عياش بن عبد الملك.

(٣) التكملة ٤ / ٣٧ (١٠٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٨٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٣٦، والذهبي في معرفة القراء ٢ / ٥٧١، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٦٠٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٧٩.

ابنُه أبو الحُسَيْن محمدٌ، وأبو عليٍّ الشّلَوْبِينيُّ.

وتوفِّي سنَةَ خمس وثمانينَ وخمس مئة.

٧٥٥ - عيّاشُ[١] بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ خَلَفِ بنِ عيّاشٍ الأنصَاريُّ القُرطُبيُّ، ويُعرَفُ بالشّنتِياليِّ، أبو بكر.

عن أبيه، وعن جدِّه لأمِّهِ أبي القاسِم بن غالبٍ الشَّرّاطِ، وخالِه أبي بكرٍ غالب. وأخَذَ عنهُمُ القراءات. وسَمِعَ من أبي العبّاسِ بنِ الحاجِّ. ووَلِيَ خطابةَ قُرطُبةَ.

وتوفِّي بمالَقةَ سنةَ أربعينَ [٩٤ أ] وستِّ مئةٍ، ودُفنَ هُوَ وأبو عامرٍ بنُ ربيعٍ القاضي في يوم، ووُلِدَ سنةَ اثنتَيْنِ وسَبْعينَ وخمس مئة.

قال أبو حَيّان[٢]: مات أبو عامرٍ يحيى بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ ربيعٍ في ثامنَ عشَرَ ربيعِ الأوّلِ سنَةَ تسع وثلاثينَ وستِّ مئة.

٧٥٦ - عَزيزُ[٣] بنُ عبدِ الملِكِ بنِ محمدِ بنِ خَطّاب، أبو بكرٍ، رئيسُ مُرْسِيَةَ.

أخَذَ عن أبي محمدٍ ابنِ حَوْط اللّه وغيرِه. وأجازَ لهُ أبو القاسِم بنُ سَمَجُونَ، وجماعةٌ، ومن مكّةَ أبو الفُتُوح ابنُ الحُصْريِّ. ونَظَرَ في العُلومِ على

---

(١) التكملة ٤ / ٣٧ (١٠٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٨٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٩٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٦٠٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٧٩.

(٢) هذا من زيادات الذهبي، وأبو حيان هو أثير الدين الغرناطي صاحب «البحر المحيط» وصديق الذهبي، وقد كتب إلى الذهبي جوابًا لأسئلة سألها.

(٣) التكملة ٤ / ٤٠ (١١٨)، وترجمه ابن الأبار في الحلة السيراء ٢ / ٣٠٨، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٢٥٢، واختصار القدح المعلى ١٢٦، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ١٤٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٤٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢١٧، وغيرهم.

تفاريقِها، وتحقّقَ بكثيرٍ منها، معَ بلاغةٍ في النَّظم والنَّثر. وكان من رِجالاتِ الأندَلُس وأهلِ الكمال. زَهِدَ في أوّلِ أمرِه وأقبَلَ على الآخِرة، ثُم مالَتْ به الدُّنيا. وقُدِّمَ لولايةِ مُرْسِيَةَ فلم تُحمَدْ سِيرتُه فصُرِفَ عنها، ثُم صارتْ إليه رِيَاستُها آخِرًا فدَبَّرها ودَعَا لنفْسه.

وقُتِلَ بعدَ التَّراويحِ في رَمَضانَ سنَةَ ستٍّ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ عن سَبْعٍ وستِّينَ سنة.

وقال ابنُ الزُّبَيْر[1]: قُتِلَ في رَمَضانَ عامَ ثمانيةٍ وثلاثينَ صَبْرًا، وطِيْفَ بجسَدِه في البلد.

٧٥٧ - عُلَيْمُ[2] بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عُبَيْدِ اللّه العَدَويُّ العُمَريُّ الحافظُ، أبو محمدٍ وأبو الحَسَن.

سَمِعَ أبا عبدِ اللّه بنَ مُغاور، وأبا جَعْفرِ بنَ جَحْدر. وسَمِعَ بِدانيَةَ من أبي عبدِ اللّهِ بنِ سَعيدٍ الدَّانيِّ، وأبي إسحاقَ بنِ جماعةَ. ثُم رَحَلَ إلى المَرِيّةِ سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ، وسَمِعَ من أبي القاسِمِ بنِ وَرْد، وأبي الحجّاج القُضَاعيِّ، وآخَرِين.

وكان أحدَ العُلماءِ الزُّهاد، أقْرأَ القرآنَ، ودرَّسَ الفقهَ. وكان صاحبَ فُنون، كثيرَ المحفُوظاتِ جدًا، لا سيَّما «الموطأ» والصَّحيحَيْن. وكان يقولُ: ما حَفِظتُ شيئًا فنَسِيتُهُ. وكان كثيرَ المَيْلِ إلى السُّنَنِ والآثارِ وعلومِ القرآن، معَ حظٍّ من عِلم العربيّةِ والنَّظْم، إلى الزُّهدِ والوَرَع والتواضُع. وكانَ مُعظَّمًا في النفُوس ليِّنَ الجانبِ، ومحاسِنُهُ كثيرةٌ.

وُلِدَ بِشاطبةَ سنةَ تسعٍ وخمسِ مئة، وتوفِّي ببَلَنْسِيَةَ في ذي القَعْدةِ سنةَ أربعٍ وستِّينَ وخمسِ مئة.

---

(١) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٤٨.

(٢) التكملة ٤ / ٤٣ (١٢٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٤٢٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٢٢.

٧٥٨ ـ عاشِرُ(١) بنُ محمدِ بنِ عاشِرِ بن خَلَفٍ الأنصَاريُّ، أبو محمد، سَكَنَ شاطبةَ.

سَمعَ من أبي عليٍّ بن سُكّرةَ، وأبي جَعْفرِ بنِ جَحْدر، وأبي عامرٍ [٩٤ ب] بنِ حَبيب، وأبي عِمْرانَ بنِ أبي تَليد، وأبي بَحْرٍ الأسَديِّ، وجماعةٍ، وتفقَّهَ بأبي محمدٍ بنِ أبي جَعْفر، وأخَذَ القراءاتِ بقُرطُبةَ عن أبي العباسِ بن ذَرْوةَ، وأخَذَ بعضَها عن أبي القاسمِ ابنِ النَّخّاس. وسَمعَ من أبي محمدِ بنِ عتّابٍ وغيرِه. وأجازَ لهُ أبو عبدِ اللّه الخَوْلانيُّ، وكتَبَ إليهِ من مكّةَ رَزِينُ بنُ معاويةَ، ومنَ الإسكنْدريّةِ أبو الحجَّاج بنُ نادرٍ. وعُنيَ بعِلمِ الرأيِ وشُهِرَ بالفَهْمِ والحفظ.

ووَلِيَ خُطّةَ الشُّورى ببَلَنْسِيَةَ، ثُم وَلِيَ قضاءَ مُرْسِيَةَ وأقاليمَها فنالَ دُنيا عريضةً وحُمِدَتْ سِيرتُه. ولمّا انقَضَتِ الدَّولةُ اللَّمْتُونيةُ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ صُرِفَ. ونَزَلَ شاطِبةَ يُدرِّسُ ويُحدِّث. وكان رأسَ الفَتْوى، وإليهِ تُرَدُّ صِعَابُ المسائلِ ومُشكلاتُها. وكان مُتفنِّنًا في العُلوم. رَوى عنهُ أبو الخَطّابِ بنُ واجِبٍ، وأبو عبدِ اللّه بنُ سَعادةَ، وابنُ أُختِه أبو محمدِ بنُ غَلْبُونَ، وأبو عبدِ اللّهِ الأنْدَرشيُّ. وصنَّفَ «الجامعَ البسيط وبُغْيَةَ الطالبِ النَّشيط» دَلَّ بهِ على مكانِه من العِلم، ووصَلَ فيهِ إلى أثناءِ كتابِ الشَّهادات، وتوفِّي قبْلَ إتمامِه، وهُوَ كتابٌ مُطوَّلٌ رجَّحَ فيه واستَدَلَّ.

توفِّي في نصفِ شَعْبانَ سنةَ سبعٍ وستِّينَ وخمسِ مئةٍ بعدَ أن كُفَّ بصَرُهُ، ووُلِدَ بحِصْنِ يَناشته سنةَ أربعٍ وثمانينَ وأربعِ مئة.

قال ابنُ الزُّبَيْر(٢): قالَ ابنُ عاتٍ، وأَخَذَ عنهُ: أخبَرَني أنه رأى محمدَ بنَ

---

(١) التكملة ٤ / ٤٤ (١٢٨)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٢٥)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٨١)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٩٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٤٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٦٢.

(٢) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٤٦، ومن هنا إلى نهاية الترجمة من زيادات الذهبي.

فرج بقَرطبةَ شيخًا كبيرًا يُؤتى به الجامعَ ليلةَ سَبْعٍ وعشرينَ من رَمَضان.

قال ابنُ الزُّبَيْر[1]: رَوى عن عاشِرٍ: أبو محمدٍ عبدُ المُنعم ابنُ الفَرَس، والحاجُّ أبو العبّاس بنُ عَمِيرةَ، وأبو بكرٍ بنُ أبي جَمْرةَ، وأبو محمدٍ غَلْبُونَ المُرْسِيُّ.

قيلَ لأبي سُليمانَ بنِ حَوْطِ اللّه: هل رأيتَ أحفَظَ منَ ابنِ الجَدّ؟ قال: نعَمْ، رأيتُ عاشِرًا، وكان أحفَظَ منهُ.

في النُّسخةِ: توفِّي سنةَ سَبْع وسَبْعينَ، لكنّه مُضَبَّب.

***

(١) هذا من زيادات الذهبي.

الغَيْنُ

٧٥٩ ـ غالبُ[١] بنُ أُميّةَ الأديبُ، سَكَنَ قُرطُبةَ.

قرأْتُ بخطِّ أبي عُمَرَ بنِ عبدِ البَرِّ، قال: أنشَدَني أبو الأصبَغ عبدُ العزيزِ ابنُ أحمدَ الأخفَشُ النَّحويُّ سنَةَ تسعٍ وثمانينَ وثلاثِ مئة، أنشَدَني أبو العاصِ غالبُ بنُ أُميةَ [من المنسرح]:

يا قَصْرُ، كم قد حَوَيْتَ من مِلِكٍ ... دارَتْ عليـه دوائـرُ الفَلَـكِ
يا قصْرُ، كم قد حَوَيْتَ مِن نِعَم ... عادَتْ لُقًى في عَوارِض السِّككِ
ابْـقَ بِمـا شئـتَ، كـلُّ متَّخَـذٍ ... يعـودُ يـومًـا بحـالِ مُتَّـرِكِ

٧٦٠ ـ [٩٥ أ] غالبُ[٢] بنُ عبدِ اللّه بن أبي اليُمْنِ القَيْسيُّ، أبو تمامٍ النَّحْويُّ، يُعرَفُ بالقَطِينيِّ ـ وقطينُ: قريةٌ بمَيُورْقةَ ـ سَكَنَ دانيَةَ.

سَمِعَ «غريبَ الحديث» لابنِ قُتَيْبَةَ، و«غريبَ القرآنِ ومُشكِلَهُ» لهُ من أبي عبدِ اللّهِ حَبيبِ بنِ أحمدَ، لَقِيَهُ وقد قارَبَ التِّسعينَ، وأجازَ لهُ ما رَواهُ عن قاسم ابنِ أصبَغَ، وأبي عليٍّ القاليِّ وغيرِهما. ثُم رحَلَ إلى قُرطُبَةَ سنةَ أربعَ عشْرةَ وأربعِ مئة، فلقِيَ أبا العلاءِ صاعدَ بنَ الحَسَنِ اللُّغويَّ وقد أسَنَّ، فقَرَأَ عليهِ

---

(١) التكملة ٤ / ٤٨ (١٣٥)، وترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٥٠)، والضبي في بغية الملتمس (١٢٧٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥١٦، وذكر المقري الأبيات في نفح الطيب ١ / ٥٤٤.

(٢) التكملة ٤ / ٤٩ (١٣٦)، وترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٥١)، وابن بشكوال في الصلة (٩٨٠) مختصرًا ونقلاً من الحميدي وابن سكرة، والضبي في بغية الملتمس (١٢٧٤) وسماه: «غالب بن محمد»، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٨ / ٣٢٦، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٨٥، والمقري في نفح الطيب ٤ / ١٢ حيث نقل الأبيات التي ذكرها الحميدي في الجذوة.

«الألفاظ» و«الإصلاح» ليعقوبَ، وصحِبَ ثابتَ بنَ محمدٍ الجُرْجَانيَّ فأكثَرَ عنهُ، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي عَمْرٍو الدانيِّ.

وقعَدَ لتدريس العربيّة، فأخَذَ عنهُ أبو بكرٍ ابنُ الفَرَضيِّ، وأبو الإصبَع بنُ شَفيع، وأبو الحَسَنِ بنُ أفْلح.

مَوْلدُهُ سنَةَ ثلاثٍ وتسعينَ وثلاثِ مئة، وقال: ارتحلْتُ من قَطِينَ إلى حاضِرةِ مَيُورْقةَ لطلبِ العِلمِ سنةَ سَبْع وأربعِ مئة. وتوفِّي في رَمَضانَ سنةَ خمسٍ وستِّينَ وأربع مئة.

وقد ذَكَرَهُ ابنُ بَشْكُوالٍ مختصرًا.

٧٦١ـ غالبُ[١] بنُ عيسَى بنِ أبي يوسُفَ الأنصَاريُّ الأندَلُسيُّ، أبو تمّام.

جاوَرَ بمكّةَ، ورَوى عن أبيهِ، والحَسَنِ بنِ جَعْفرٍ المالَقيِّ، وأبي العلاءِ المَعَريِّ وغيرِهم. رَوى عنهُ أبو زكريّا بنُ أيوبَ، وأبو الحجّاج أخوهُ، والسِّلَفيُّ.

أنشَدَنا أبو عَمْرٍو بنُ سُفيانَ التَّميميُّ بتونُس، أنشَدَنا عليُّ بنُ المُفَضَّل المَقْدسيُّ، أنشَدَنا السِّلَفيُّ، أنشَدَنا أبو تمّامٍ غالبُ بنُ عيسى الفقيهُ، أنشَدَنا أبو العلاءِ [من مجزوءِ الرجَز]:

أبـا العـلاءِ بـنَ سُليمـانـا إنّ العَمـى أوْلاكَ إحسـانـا
لـو أَبصَـرَتْ عينـاكَ هـذا الـوَرَى لـم تَـرَ إنسـانُـك إنسـانـا

٧٦٢ ـ غالبُ[٢] بنُ محمدِ بنِ هشامٍ العَوْفيُّ، أبو تَمّام، من أهلِ وادي آشَ.

رَوى عن أبي القاسِم بنِ وَرْد، وأبي محمدٍ بنِ عَطيّةَ، وأبي الحجَّاج

---

(١) التكملة ٤ / ٥٠ (١٣٨)، وترجمه السلفي في معجم السفر ٣١٠ ـ ٣١١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٨٤٤.

(٢) التكملة ٤ / ٥١ (١٤٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٢١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٢٥٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٨٥.

القَضَاعيِّ، وجماعةٍ. [٩٥ ب] حدَّثَ عنهُ أبو القاسِمِ المَلّاحيُّ، وأبو سُليمانَ ابنُ حَوْطِ اللّه. وسَمِعَ منهُ أبو الوليدِ بنُ الحاجِّ بقُرطُبَةَ سنةَ أربعٍ وثمانينَ وخمس مئة.

قال فيهِ ابنُ الزُّبَيْر[1]: القاضي المحدِّثُ المُصنِّفُ الحافظ، كان منَ الجِلّة، ألَّف عدّةَ تواليفَ.

٧٦٣ ـ غالبُ[2] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمدِ بنِ خَلَفٍ الأنصاريُّ، أبو بكرٍ الشرَّاطُ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيه، وعن أبي بكرِ بنِ خَيْر، وسَمِعَ منهُما ومنَ ابنِ بَشْكُوالٍ فأكثَرَ، وأبي العبّاس بنِ مَضَاء، وأبي الحَسَنِ عبدِ الرَّحمن بنِ بَقيٍّ، وجماعةٍ. وأقْرأَ وحدَّثَ ودرَّسَ العربيّة، وكان من أهلِ العِلمِ والعمَل، مُحبَّبًا إلى الخاصّةِ والعامّة، بَصيرًا بالقراءاتِ والعربيّةِ واللُّغة.

توفِّي في ربيعِ الآخِرِ سنةَ ستِّ مئةٍ كهلاً.

قال ابنُ الزُّبَيْر[3]: مَوْلدُهُ في سنةِ تسعٍ وخمسينَ وخمس مئة.

٧٦٤ ـ غالبُ[4] بنُ محمدِ بنِ غالبٍ اللَّخميُّ المُرْسيُّ، أبو عُمَرَ، ابنُ حَبيش، بالفتح.

سَمِعَ من أبي القاسِمِ بنِ حُبَيْشٍ وغيرِه، ورَحَلَ، فسَمِعَ بدمشقَ من حَنْبَلٍ وابنِ طَبَرْزَد. أخَذَ عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ عَسْكر، وأبو محمدٍ عيسَى الزَّيْديُّ.

---

(١) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٥٣، وهي من زيادات الذهبي.

(٢) التكملة ٤ / ٥٢ (١٤١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥١٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٢٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٤٠.

(٣) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٥٤، وهي من زيادات الذهبي.

(٤) التكملة ٤ / ٥٣ (١٤٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٠٤.

توفي في نحْوِ الثلاثينَ وستِّ مئة.

توفي[1] سنةَ تسع وعشرينَ وستِّ مئة.

٧٦٥ - غِرْبيبُ[2] بنُ خَلَفِ بنِ قاسمٍ الخطيبُ، أبو الحَسَنِ القَيْسيُّ المَجْرِيطيُّ، نَزيلُ مالَقَةَ.

سَمعَ من أبي بكرٍ ابنِ العربيِّ، وكان من أهلِ العِلم. لهُ تصنيف.

٧٦٦ - غَلْبُونُ[3] بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ فَتْحونَ بنِ غَلْبُونٍ الأنصَاريُّ، أبو محمدٍ المُرْسيُّ.

سَمعَ من أبي الحَسَنِ بنِ هُذَيْل، وأبي عليٍّ بنِ عَرِيب، وأخَذَ عنهُما القراءاتِ، ومن أبي عبدِ اللهِ بنِ سَعادةَ، وأبي محمدِ بنِ عاشِر، وجماعةٍ. وتصَدَّرَ للإقراءِ، وشُهِرَ بذلك، وأخَذَ عنهُ الناسُ، وشارَكَ في العربيّةِ والآداب.

وكان من أهلِ الفَضْلِ والجلالةِ والإتقان، كتَبَ إلينا بإجازةِ ما رَواهُ. وحدَّثَ عنهُ جماعة.

وُلدَ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسِ مئة، وتُوفِّيَ في رابعَ عشَرَ ربيعٍ الآخِرِ سنةَ ثلاثَ عشْرةَ وستِّ مئة.

٧٦٧ - الفَضْلُ[4] بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ طاهر، أبو الفَضْلِ القَيْسيُّ ويُكْنَى أبا العلاء.

---

(١) أضاف الذهبي هذه العبارة في حاشية النسخة.

(٢) التكملة ٤ / ٥٤ (١٤٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٢٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٥٧، والضبط من خط الذهبي.

(٣) التكملة ٤ / ٥٥ (١٤٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٢٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٨١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٨٥.

(٤) التكملة ٤ / ٥٨ (١٥٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٦٠، والغبريني في عنوان الدراية ٥٣.

من أهلِ الأدبِ والبيانِ والخطِ الحَسَنِ والعَدالةِ.

رَوى عن أبي القاسِم السُّهَيْليِّ، وغيرِه.

أنشَدَنا أبو الرَّبيع بنُ سَالم عنهُ، قال: أنشَدَنا أبو محمدٍ عبدُ الحقِّ الإشبيليُّ لنفْسِهِ ببجَايَةَ [من البسيط]:

قالوا صِفِ الموتَ يا هذا وشِدّتَهُ   فقلتُ وامتَدَّ منِّي عندَهُ الصَّوتُ
يكْفيكمُ منهُ أنّ النَّاسَ إن وَصَفُوا   أمرًا يَرُوعُهمُ قالوا هُوَ الموتُ

توفِّي سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وخمس مئة.

٧٦٨ ـ الفَتْحُ[١] بنُ محمدِ بنِ عَبدِ اللّه الجُذَاميُّ.

حجَّ وسَمعَ «التجريدَ»[٢] لابنِ الفَحّام ممَّن صنَّفَه. سَمِعَهُ منهُ بالجزيرةِ الخَضْراءِ محمدُ بنُ أحمدَ الهَمْدانيُّ سنةَ سبعٍ وثلاثين.

٧٦٩ ـ الفَتْحُ[٣] بنُ يوسُفَ، أبو نَصْرٍ البَلَنْسيُّ المُقْرِئُ، يُعرَفُ بابنِ أبي كُبَّة.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ، وتصَدَّرَ للإقراءِ. أخَذَ عنهُ أبو عبدِ اللّه الشَّارِّيُّ محمدُ بنُ عليٍّ.

قلتُ: توفِّي الشارِّيُّ سنةَ أربعٍ وعشرينَ وستِّ مئة.

٧٧٠ ـ فَتْحُ[٤] بنُ محمدِ بنِ فَتْحٍ الأنصاريُّ الإشبيليُّ، أبو نَصْرٍ المُقْرِئُ.

---

(١) التكملة ٤ / ٦٠ (١٦٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٢٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٦٠.

(٢) في التكملة لابن الأبار: «التحديد»، محرف، لعله من الطبع، وإلا فإنه لا يخفى على محققه.

(٣) التكملة ٤ / ٦٠ (١٦٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٣٤، والذهبي في معرفة القراء ٢ / ٥٣٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٨٦.

(٤) التكملة ٤ / ٦٠ (١٦٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٣٢، وابن الزبير =

أخَذَ القراءاتِ بمالَقةَ عن منصُورِ بنِ الخَيِّر، وبالمَرِيّةِ عن أبي العبّاس ابنِ القَصَبيِّ، وأبي الأصبَغ بن حَزْم، وأخَذَ عن أبي الإصبَع بنِ شَفيعٍ قراءةَ نافع، وأبي عَمْرو من طريقِ الدُّوريِّ.

وأقْرأَ الناسَ بقُرطُبةَ مدةً، ثُم أقرأَ بشِلْبَ مُدةً، ثُم انتقَلَ إلى فاسَ فأخَذَ عنهُ جماعةٌ منهُم: أبو القاسِم ابنُ المَلْجوم، وعبدُ الجليلِ بنُ موسى، ومُفرِّجُ ابنُ حُسينٍ الضَّريرُ، وأبو طالبٍ عَقِيلُ بنُ عطيّة، وأبو عبدِ اللّه ابنُ الدَّرَّاج.

وتوفِّي في رجَبٍ سنةَ أربعٍ وسَبْعينَ وخمس مئة.

٧٧١ ـ فَتْحُ[١] بنُ محمدِ بنِ فتْحٍ الأنصَاريُّ القُرطُبيُّ، أبو نصرٍ، ابنُ الفَصَّال.

سَمِعَ أبا القاسِم بنَ بَشْكُوالٍ فأكثَرَ عنهُ، وأبا بكرٍ بنَ خَيْر.

توفِّي سنةَ ستٍّ مئة.

٧٧٢ ـ فَرَجُ[٢] بنُ عبدِ اللّهِ بنِ فِرَجِ الأنصَاريُّ الإشبيليُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عَمْرٍو بنِ عَظيمةَ، وأبي القاسِم بنِ أبي هارونَ التَّميميِّ، وسَمعَ من أبي الحكَم [٩٦ ب] بنِ حَجّاجٍ وجماعة. وتصَدَّر للإقراءِ.

وقَفْتُ على تحديثِهِ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وخمس مئة.

٧٧٣ ـ قاسِـمُ[٣] بنُ محمدِ بنِ مُبـارَكٍ الأُمَويُّ، أبو محمـدٍ، ابنُ

= في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٦٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٤٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٨٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٥١١.

(١) التكملة ٤ / ٦١ (١٦٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٣١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٦٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٢٣.

(٢) التكملة ٤ / ٦٤ (١٧٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٣٧.

(٣) التكملة ٤ / ٧١ (٢٠٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٧٠، وابن الزبير=

الحاجّ، الزَّقّاق.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ شُرَيْح، ومنصُورِ بنِ الخَيِّر. ورَوى عن أبي عبدِ اللّه الخَوْلانيِّ، وجماعةٍ. ونزَلَ مدينةَ فاسَ، وتصَدَّرَ للإقراءِ، وأخَذ الناسُ عنهُ؛ أخَذَ عنهُ ابنُ خَرُوفٍ، وهُذَيْلُ بنُ محمدٍ، وأبو الصَّبرِ أيوبُ بنُ عبدِ اللّه، لقِيَهُ بسَبْتةَ سنةَ تسع وخمسينَ وخمسِ مئة، وتوفِّي بعدَ ذلك بِسَلا[1].

٧٧٤ ـ القاسمُ[2] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ دَحْمانَ، أبو محمدٍ الأنصَاريُّ المالَقيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عليٍّ منصُورِ بنِ الخَيِّر، وأبي عبدِ اللّه محمد ابن أُختِ غانم، وأبي الحَسَنِ ابنِ الطَراوة، وأبي الفَتْح سَعْدونَ المُراديِّ؛ أخَذَ عنهُ كتُبَ النَّحوِ واللُّغة. وناظَرَ في «المُدوَّنةِ» على أبي محمدٍ ابنِ الوَحِيديِّ وأبي عبدِ اللّه ابنِ الأديب، وسَمِعَ منهُما «صحيحَ البُخاري». وكتَبَ إليهِ أبو بحرٍ الأسَديُّ، وأبو عبدِ اللّه ابنُ الحاجِّ، وجماعةٌ.

وكان مُقْرِئًا جَليلاً، نَحْويًّا ماهِرًا، عالمًا بالقراءاتِ والعربيّةِ، متصَدِّرًا لإقرائها. حدَّثَ عنهُ جماعةٌ من شيوخِنا. وقد أخَذَ عنهُ السُّهَيْليُّ معَ تقدُّمِه، وأبو الحَسَنِ بنُ خَرُوف.

= في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٧٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٠١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٩٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٥١٣.

(١) ذكر ابن الزبير أنه كان حيًا سنة ٥٧٠.

(٢) التكملة ٤ / ٧٢ (٢٠٤)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٣٠٧)، وابن دحية في المطرب ٢١٦، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٤٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥٨، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٥١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٩١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٥٥.

وتوفي سنةَ خمس وسَبْعينَ وخمس مئةٍ بمالقةَ وقد نَيَّفَ على الثمانينَ، وأخَذَ عنهُ ابنُ أخيهِ عبدُ الرَّحمنِ بنُ دَحْمانَ.

٧٧٥ ـ القاسمُ[(١)] بنُ عليِّ بنِ صَالحٍ الأنصاريُّ المُقْرِئُ المَرِيِّيُّ نزيلُ دانيَةَ، أبو محمد.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي العبّاس القَصَبيِّ، وأبي الحَسَنِ عليِّ بنِ عبدِ اللّه ابن اليَسَع، وأبي العبّاس بنِ العَريفِ الزَّاهد، وأبي عبدِ اللّه ابنِ غُلام الفَرَس؛ وقَرأَ عليهِ «التيسيرَ» سنَةَ سبعٍ وعشرينَ. وسَمعَ من أبي الوليدِ ابنِ الدَّبّاغ[(٢)]. وتصَدَّرَ بدانيَةَ للإقراءِ، وأخَذَ عنهُ أبو بكرٍ أُسامةُ بنُ سُليمانَ الدانيُّ، وغيرُه.

٧٧٦ ـ القاسمُ[(٣)] بنُ فِيرُّه بنِ خَلَفِ بن أحمدَ الرُّعَيْنيُّ، أبو محمدٍ

---

(١) التكملة ٤ / ٧٣ (٢٠٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٤٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٥٧، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٩٢.

(٢) وذلك سنة ٥٣٥، كما في التكملة.

(٣) التكملة ٤ / ٧٣ (٢٠٦)، وترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٥ / ٢٢١٦، والقفطي في إنباه الرواة ٤ / ١٦٠، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٣٧، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤ / ٧١، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٤٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٧٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩١٣، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٦١، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٧٣، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٥٦، والعبر ٤ / ٢٧٣، والصفدي في الوافي ٢٤ / ١٤٦، ونكت الهميان ٢٢٨، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٤٦٧، والسبكي في طبقات الشافعية ٧ / ٢٧٠، والإسنوي في طبقات الشافعية ٢ / ١١٣، وابن كثير في البداية ١٣ / ١٠، وابن فرحون في الديباج ٢ / ١٤٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٩٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٦٠، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٢٢، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٠١، وينظر تعليقي على التكملة والسير ومعرفة القراء.

[٩٧ أ] وكَنَاهُ جماعةٌ أبا القاسمَ، الشّاطبيُّ الضّريرُ.

أخَذَ القراءاتِ ببلدِه عن أبي عبدِ اللّه ابنِ اللاّيُهْ، وببَلَنْسِيَةَ عنِ ابنِ هُذَيْل، وسَمِعَ منهُما، ومن أبي الحَسَنِ ابنِ النِّعمةِ، وأبي عبدِ اللّه بنِ سَعادةَ، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ عبدِ الرَّحيمِ، وأبي محمدِ بنِ عاشِرٍ، وأبي محمدٍ عُلَيْمِ بنِ عبدِ العزيزِ، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ حَميد.

ورَحَلَ ليؤدِّيَ الفريضةَ، فسَمِعَ بالإسكنْدريّةِ منَ السِّلَفيِّ. وتصَدَّرَ بمِصرَ للإقراء، فعَظُمَ شأنُهُ وبُعُدَ صِيتُه، وانتَهَتْ إليهِ الرِّياسَةُ في الإقراء. وكان مُحقِّقًا من أهلِ التجويدِ والتعليل، وقصيدتاهُ في القراءاتِ والرَّسم سائرتانِ(١) قد حَفِظَهما خَلْقٌ، ووقَفْتُ على نُسخةٍ من إجازتِه؛ حدَّثَ فيها بالقراءاتِ عنِ ابنِ اللايُهْ عن أبي عبدِ اللّه بن سعيد. ولم يُحدِّثْ عنِ ابنِ هُذَيْل. ورَوى لنا عنه أبو الحَسَنِ بنُ خِيَرةَ، ووَصَفهُ مِن قُوّةِ الحفْظِ بأمرٍ مُعجِب، وأبو بكرِ بنُ وَضّاح، ورَوى عنهُ أيضًا أبو عبدِ اللّه محمدُ بنُ يحيى الجَنْجاليُّ.

وُلدَ بِشاطبةَ في آخرِ سنةِ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِ مئة، وتُوفِّي بمِصرَ في ثامنِ عِشْري جُمادى الآخِرةِ سنةَ تسعين.

٧٧٧ ـ القاسمُ(٢) بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ دَحْمانَ المالَقيُّ، أبو محمد.

رَوى عن عمِّه أبي محمدٍ القاسم بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ دَحْمانَ، وأبي مَرْوانَ بنِ قُزْمانَ. وتصَدَّرَ للإقراءِ وأُخِذَ عَنهُ. وكان مشاركًا في العربيّة.

توفِّي نحوَ العشرينَ وستِّ مئة.

٧٧٨ ـ القاسمُ(٣) بنُ عبدِ اللّه بنِ أحمدَ بنِ جُمهور، أبو عُبَيْدٍ القَيْسيُّ.

---

(١) في الأصل: «سائرة»، ولا تستقيم.

(٢) التكملة ٤ / ٧٤ (٢٠٧)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٣٠٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٦٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦١٨.

(٣) التكملة ٤ / ٧٥ (٢٠٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٤٤، والذهبي في=

سَمعَ أباهُ، وأبا بكرِ بنَ الجَدّ. وعُنيَ بالشّروط. ولم يكَنْ يُبصِرُ الحديثَ وقد حُملَ عنهُ بأَخَرةٍ عندَ انقراضِ أَقْرانِه.

وتوفِّي قبْلَ سنةِ أربعينَ وستِّ مئة.

٧٧٩ ـ القاسمُ[(١)] بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سُليمانَ الأنصَاريُّ الأَوْسيُّ، أبو القاسم، ابنُ الطَّيْلسان القُرطُبيُّ.

رَوى عن جدِّه لأُمِّهِ أبي القاسِمِ بنِ غالبِ الشَّرَّاط، [٩٧ ب] وأبي العبّاس ابنِ مِقْدام، وأبي محمدٍ عبدِ الحقِّ الخَزْرجيِّ، وأبي الحكَم بنِ حَجّاج، وجماعةٍ من شيوخِنا. وكتَبَ إليه عبدُ المُنعم ابنُ الفَرَس، وأبو القاسِم بنُ سَمَجُونَ وخَلْقٌ، وشيوخُه يُنيفُونَ على المئتَيْن.

وتصَدَّرَ للإقراءِ والإسماع. وكان ـ معَ معرِفته للقراءاتِ والعربيّةِ ـ مُتقدِّمًا في صناعةِ الحديثِ متفنِّنًا. لهُ كتابُ «ما ورَدَ من تغليظِ الأمر على شَرَبةِ الخَمْر»، وكتابُ «بيَان المِنَن على قارىءِ الكتابِ والسُّنَن»، وكتابُ «الجواهر المُفصَّلات في المسَلسَلات»، ولهُ كتابُ «غرائب أخبارِ المُسْندين ومناقب آثارِ المهتَدين»، وكتابٌ في أخبارِ الصّالحينَ بالأندَلُس. أخَذَ عنهُ جماعةٌ من أكابرِ أصحابِنا وكان أهلاً لذلك.

وخرَجَ من قُرطُبةَ عندَ غلَبَةِ الرُّومِ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وستِّ مئة، فنَزَلَ مالَقةَ، ووَلِيَ خَطابتَها.

= تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٩٩.

(١) التكملة ٤ / ٧٥ (٢٠٩)، وترجمه الرعيني في برنامج شيوخه (١٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٥٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٢١، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ١١٤، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٢٦، والصفدي في الوافي ٢٤ / ١٦٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٣، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٩٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٦١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٢١٥.

وتوفَي في ربيعٍ الآخِرِ سنةَ اثنتَيْنِ وأربعينَ وستٍّ مئة، ووُلدَ سنةَ خمسٍ وسَبْعينَ أو نحوِها.

قلتُ: سَمعَ منهُ أبو محمدٍ ابنُ هارونَ الطائيُّ كتابَ «الوعد والإنجاز» في العَوالي تخريجَ ابنِ الطَّيْلَسانِ في صَفَرٍ سنةَ اثنتَيْنِ وأربعينَ بمالَقَة.

* * *

السِّينُ

٧٨٠ ـ سُليمانُ[١] بنُ حُسَينٍ الأنصَاريُّ، أبو مَرْوانَ الأندَلُسيُّ.

سَمِعَ بقُرطُبَةَ سنةَ ستٍّ وخمسينَ من أبي عبدِ اللّهِ بنِ عَتّابٍ وأبي عِمْرانَ ابنِ القَطّانِ فقيهَيْ قُرطُبَةَ، وحاتم بنِ محمد. وسَمعَ بشَرْقِ الأندَلُس ابنَ عبدِ البَرِّ، وأبا العبّاسِ العُذْريَّ، وأبا الوليد الباجيَّ. ووَلِيَ قضاءَ لاردةَ. رَوى عنهُ ابنُه أبو الوليدِ يحيى، وأبو محمدٍ القَلَنّيُّ الحافظ.

وتوفِّي سنةَ ثمانٍ وخمسِ مئةٍ وقد قارَبَ المئةَ.

٧٨١ ـ سُليمانُ[٢]، المَعروفُ بالبيغيِّ، الشاطبيُّ، نَزيلُ سَبْتةَ.

لقِيَ أبا عُمَرَ بنَ عبدِ البَرِّ، وأبا العبّاس العُذْريَّ، وأبا الأصبَغ بنَ سَهْلٍ، وغيرَهم. وأجازوا لهُ. سَمعَ منهُ القاضي عِيَاض.

توفِّي في نحوِ سنةِ عشرينَ وخمسِ مئة.

٧٨٢ ـ سُليمـانُ[٣] بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللّه السَّبَئيُّ النَّحْويُّ المالَقيُّ،

---

(١) التكملة ٤ / ٨٩ (٢٦١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٦٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١١٣.

(٢) التكملة ٤ / ٩٠ (٢٦٥)، وترجمه القاضي عياض في الغنية ٢٧١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٩٤.

(٣) التكملة ٤ / ٩١ (٢٦٨)، وترجمه العماد في الخريدة ٣ / ٥٧١ (قسم المغرب)، والضبي في بغية الملتمس (٧٧٩)، والقفطي في إنباه الرواة ٤ / ١١٣، وابن الأبار في تحفة القادم، كما في المقتضب منه ١١، والرعيني في برنامج شيوخه ١٤٤، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٢٠٨، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٧٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٤٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٦٠٩ (ذكر وفاته)، واليمني في إشارة التعيين ١٣٥، والصفدي في الوافي ١٥ / ٤٢٢، وابن شاكر في فوات الوفيات ٢ / ٧٩، والفيروزآبادي في البلغة=

أبو الحُسَين [٩٨ أ] ابنُ الطَّرَاوة.

رَوى عن أبي الحَجّاج الأعلَم، وأبي بكرٍ المَرْشانيِّ الأديبِ، وأبي مَرْوانَ بنِ سِـرَاج، أخَذَ عنهم «كتابَ سِيبوَيْـه» سَمِعَهُ على الأعلَم بقراءةِ أبيهِ سنةَ خمسٍ وستِّين، وعلى ابنِ سِرَاجٍ بقراءةِ أبي عليٍّ الغَسَّانيِّ سنةَ ثمانٍ وستِّينَ. ولَزِمَ الأعلمَ. وكان أعلمَ أهلِ وقتِهِ بالعربيّة. وتَجوَّلَ في بلادِ الأندَلُس مُعلِّمًا.

وكان أستاذًا في معرفةِ سِيبوَيْه، ولهُ كتابُ «المُقدِّمات على كتابِ سيبوَيْه»، ولهُ شِعرٌ حسَن. أخَذَ عنهُ أئّمةُ الأندَلُس في العربيّة.

توفِّي في رَمَضانَ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وخمس مئة.

قال فيه ابنُ الزُّبير[1]: صاحبُ الاختياراتِ الشاذّة، وكان معروفًا بدِينٍ وفَضْل وسُنّة. أخَذَ عنهُ أبو القاسم بنُ دَحْمان ولازَمَهُ حتى سَمعَ منهُ «كتابَ سيبوَيْهِ» مرَّتَيْن، وأخَذَ عنهُ السُّهيليُّ أكثرَ «الكتاب»، وأبو بكرٍ بنُ سَمَجُون.

٧٨٣ ـ سُليمانُ[2] بنُ عبدِ الملِكِ بنِ روبيلَ العَبْدَريُّ البَلَنْسيُّ، أبو الوليد.

قرأَ القراءاتِ، وسَمعَ من أبي محمدٍ بنِ عتّابٍ وجماعة.

توفِّي سنةَ ثلاثينَ وخمسِ مئةٍ شابًّا.

= ٩١، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٦٠٢.

(١) هذا من زيادات الذهبي، وهو في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٩٥.

(٢) التكملة ٤ / ٩٢ (٢٦٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٧٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٩٦. وتنظر الصلة لابن بشكوال ١ / ٢٠١ (ط. الحسيني) على أن الترجمة المذكورة فيه ليست من الكتاب، فقد قال ابن الزبير: ذكره الشيخ (ابن فرتون) في الذيل عن ابن بشكوال فيما ذكره خارج كتاب الصلة. قال بشار: وإنما وجده الناشر في حاشية النسخة وقال الناسخ: «نقلته من خط شيخنا على ظهر الجزء، وهذا موضعُ وضعِهِ ممن يحب إن شئت، رحمه اللّه».

٧٨٤ ـ سُليمانُ[١] بنُ يحيى بنِ سعيدٍ المَعَافِريُّ المُقْرِئ، أبو داودَ القُرطُبيُّ.

أخَذَ عن أبي داودَ سُليمانَ بنِ نَجاح، وابنِ الدُّوْش، وابنِ البَيّاز، وأبي الحَسَنِ الحُصْريِّ، وأبي عبدِ الله بنِ مُفرِّج المعروفِ بالرِّيُول[٢]، لقِيَهُ بالجزيرةِ الخضراء. ورَوى عنهُم، وعن قاسِم بنِ عبدِ العزيز، وخلَفِ بنِ مُدِير. وتصَدَّرَ للإقراءِ بقُرطُبةَ والعربيّة، وكان مُقْرئًا مُحقِّقًا ماهرًا، ويُعرَفُ بأبي داودَ الصَّغير.

أخَذَ عنهُ أبو بكرِ بنُ خَيْر، وأبو الحَسَن بنُ الضحّاك، وأبو القاسِم القَنْطَريُّ، وأبو زيدٍ السُّهَيْليُّ.

توفِّي بعدَ الأربعين.

٧٨٥ ـ سُليمانُ[٣] بنُ سعيدِ بنِ محمدِ بنِ سَعيدٍ العَبْدَريُّ الدانيُّ، أبو الربيع، يُعرَفُ باللَّوْشيّ[٤].

سَمِعَ من أبيه، وأبي داودَ المُقْرِئ، وأبي عليٍّ الصَّدَفي. ووَلِيَ قضاءَ دانِيةَ سنةَ ثلاثينَ وعُزِلَ سنةَ أربعين. وكان فاضلاً خِيَارًا على غَفْلةٍ كانتْ فيه.

---

(١) التكملة ٤ / ٩٣ (٢٧٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٩٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٣٩٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٠٠٤، ومعرفة القراء الكبار ١ / ٥٠٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣١٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٦٩، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٥١٦.

(٢) هكذا بخط الذهبي، وفي المطبوع من التكملة الأبارية وصلة الصلة لابن الزبير: «بالربوبلة»، وفي مخطوطة الأزهر من التكملة: «الريولية»، ولعله الأصوب، وهو أبو عبد الله محمد بن مفرج بن إبراهيم البطليوسي المقرئ المتوفى سنة ٤٩٤، وكان كذابًا (صلة ابن بشكوال، الترجمة ١٢٣٧، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٠ / ٧٦٢).

(٣) التكملة ٤ / ٩٤ (٢٧٣)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٩٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٦٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٧٤.

(٤) ذكر ابن الأبار أن الشين تلفظ بين الشين والجيم.

توفَي بِدانِيَةَ في ربيع الآخِرِ سنةَ خمس وأربعين.

٧٨٦ ـ [٩٨ ب] **سُليمانُ(١) بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ بنِ عثمانَ العَبْدَريُّ البُرْسَانيُّ(٢)، أبو الرَّبيع.**

سَمعَ أبا عليٍّ الصَّدَفيَّ وجماعةً. وحَجَّ، فسَمعَ من أبي عبدِ اللّه بنِ منصُورٍ الحَضْرميِّ «غريبَ الحديث» رواهُ عن أبي بكرٍ الخطيبِ. أخَذَ عنهُ أبو عُمَرَ بنُ عَيّادٍ وأثْنَى عليهِ وقال: كان ثقةً من أهلِ العِلم بالأصُولِ والحديثِ والطِّب، احترَفَ بهِ بقُرطُبَةَ، ثُم نزَلَ كُورةَ إلْشَ خطيبًا بها.

وتوفِّي سنةَ خمسينَ وخمس مئةٍ وقد بلَغَ السَّبعين.

٧٨٧ ـ **سُليمانُ(٣) بنُ داودَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ سُليمانَ بنِ حَوْطِ اللّه الأنصَاريُّ المُقْرِئ، يُعرَفُ بالتويزيّ؛ من قريةِ التويزات(٤).**

أخَذَ القراءاتِ عنِ ابنِ هُذَيْل، وسَمعَ منهُ، ومن أبي الحَسَنِ طارقِ بنِ يعيشَ، وأبي الوليدِ ابنِ الدَّبّاغ، وجماعةٍ. أقْرأَ القرآنَ، وكان حَسَنَ التِّلاوة. أخَذَ عنهُ ابناهُ: أبو محمدٍ وأبو سُليمانَ وغيرُهما.

وتوفِّي سنةَ سبعٍ وستِّينَ وخمسِ مئةٍ في ذي الحجةِ عن ستِّينَ سنةً

---

(١) التكملة ٤ / ٩٥ (٢٧٥)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٩١)، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٧٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩٨٥.

(٢) هكذا بخط الذهبي، وهو وهم لا ريب فيه، صوابه: «البُرِيّاني» نسبة إلى بُريانة Burriana كما في أصل ابن الأبار، وقد استظهرت عليه النسخ الخطية، ومدينة بُريانة معروفة، ذكرها ياقوت في معجم البلدان ١ / ٤٠٦ وقيدها بالضم ثم الكسر وياء شديدة ونون، وذكر أنها من أعمال بلنسية. وذكرها غير واحد من الجغرافيين (ينظر الروض المعطار ٨٨، والتعليق عليه، وبلدان الأندلس ٢٥٠).

(٣) التكملة ٤ / ٩٦ (٢٧٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٦٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٠١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٦٢.

(٤) من قرى أندة عمل بلنسية كما في أصل ابن الأبار.

قيل[1]: إنهُ أخَذَ القراءاتِ السَّبع عن سَبْعةِ شيوخ، منهم: عبدُ اللّهِ بنُ سَعْدونَ الوَشْقيُّ، وابنُ هُذَيْل.

قال ابنُ الزُّبير[2]: أخَذَ عن هذَيْنِ القراءاتِ، ولازَمَ ابنَ الدَّبّاغ كثيرًا. وكان من فُضَلاءِ المُقْرئينَ وجِلّتِهم. قال: وماتَ في حدودِ السَّبعين[3].

٧٨٨ ـ سُليمانُ[4] بنُ عبدِ الواحدِ الهَمْدانيُّ الغَرْناطيُّ، أبو الرَّبيع.

ألّفَ كتابًا في الفقه. ووَلِيَ قضاءَ بلدِه. حدَّثَ عنهُ أبو القاسِم المَلّاحيُّ. وأجازَ لشيخِنا أبي عبدِ اللّه الأَنْدَرْشيِّ في سنَةِ سَبْعينَ وخمس مئة.

٧٨٩ ـ سُليمانُ[5] بنُ أحمدَ بنِ سُليمانَ اللَّخْميُّ، أبو الحُسَيْنِ الإشبيليُّ، وبعضُ أصحابِهِ قال فيه: خَلَفٌ بدَلَ أحمد، وهُو جَدُّ أبي العبّاسِ ابنِ سيِّدِ الناس لأُمِّه.

سَمعَ من أبي بكرِ بنِ طاهر، وأبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأخَذَ عنهُ القراءاتِ. وسَمعَ «صحيحَ مُسْلم» من أبي بكرٍ ابنِ العربيِّ. ورَوى عن أبي القاسِم ابنِ الرَّمّاك، وعبدِ السّلام بنِ حَبيب. وحدَّث.

---

(١) من هنا إلى نهاية الترجمة من زيادات الذهبي.

(٢) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٠١.

(٣) هكذا نقل عن ابن الزبير، وليس في كتاب ابن الزبير شيء من ذلك، بل فيه: «وذكر الشيخ أبو بكر أنه توفي في العشر الوسط من ذي الحجة سنة سبع وستين وخمس مئة»!

(٤) التكملة ٤ / ٩٧ (٢٨١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٧٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٠٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٤١.

(٥) التكملة ٤ / ٩٧ (٢٨٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٥٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٠٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨٣، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣١٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٦٨، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٥٩٦ نقلاً عن ابن عبد الملك وابن الزبير.

وكان مُقرِئًا نَحْويًّا ضابطا مُجوِّدًا؛ أخَذَ عنهُ أبو محمدٍ بنُ حَوْطِ اللّه وأخوهُ أبو سُليمانَ في سنَةِ ستٍّ وسَبْعينَ، وأبو الحكَمِ بنُ بَرَّجان المتأخِّر، قَرأَ عليه، ومُفرِّجُ بنُ حُسَينٍ الضَّريرُ، وغيرُهم.

قال ابنُ الزُّبَيْر(١): أجازَ في جُمادى الأُخرى سنةَ ثمانينَ وخمس مئة.

٧٩٠ - [٩٩ أ] سُليمانُ(٢) بنُ محمدِ بنِ سُليمانَ الحَضْرميُّ، أبو الرَّبيع الإشبيليُّ، يُعرَفُ بالمُقُوقيِّ.

رَوى عن أبي محمدِ بنِ عَتَّاب، وأبي بحرٍ الأسَديِّ، وكان يعقِدُ الشُّروط، وكان أبو بكرٍ بنُ الجَدِّ يَغَصُّ به ويَغُضُّ منهُ. حدَّثَ عنهُ ابنُ أُختِه محمدُ بنُ عليٍّ التُّجيبي.

وتوفِّي في حدودِ الثمانينَ وخمس مئة.

٧٩١ - سُليمانُ(٣) بنُ عبدِ اللّهِ التُّجِيبيُّ المُقْرِئ، أبو الرَّبيع، يُعرَفُ بالخُشَيْنيّ وبالخُشَنيّ.

رَوى عن أبي القاسِم ابنِ الأبْرش، وأحمدَ بنِ يَعْلَى، وجماعةٍ. وأجازَ لهُ أبو محمدٍ بنُ عَتَّاب. وكان عارِفًا بالعربيّةِ والفقْه. وتصَدَّرَ للإقراءِ والعربيّة. حدَّثَ عنهُ جماعةٌ منهم: أبو محمدٍ وأبو سُليمانَ ابنا حَوْطِ اللّه، أجازَ لهُما سنَةَ ثلاثٍ وثمانين(٤).

---

(١) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٠٥.

(٢) التكملة ٤ / ٩٨ (٢٨٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٦٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٠٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٥٤.

(٣) التكملة ٤ / ٩٩ (٢٨٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٥٩، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٥٩٩.

(٤) في المطبوع من التكملة: «ثلاثين وخمس مئة» محرف، لعله من غلط الطبع، فهو لا يخفى على محققه.

٧٩٢ ـ سُليمانُ[1] بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الأنصَاريُّ القُرطَبيُّ، أبو القاسِم، ابنُ الطَّيْلَسَان.

يروي عنهُ ابنُ أخيه الحافظُ أبو القاسِم القاسمُ بنُ محمد، يَرْوي عن أبي خالدٍ المَرْوانيِّ، وأبي القاسِم الشَّرَّاط. وكان حافظًا للحديثِ والأدَب، صَوّامًا قَوّامًا، كثيرَ التِّلاوةِ جدًا.

توفِّي في تاسع عِشْري رَمَضانَ سنةَ سبعٍ وستِّ مئةٍ عن أربعٍ وستِّينَ سنة.

٧٩٣ ـ سُليمانُ[2] بنُ حكم بنِ محمدٍ الغافِقيُّ، أبو الرَّبيع القُرطُبيُّ.

رَوى عن أبي عبدِ الله بنِ حَفْص، وأبي القاسِم الشَّرَّاط، وأبي جَعْفرٍ بنِ يحيى. وكان ثقةً دَيِّنًا، شاعِرًا، لهُ رجَزٌ في الفقهِ على مذهبِ مالكٍ يتَتَبَّعُ فيه كتابَ «الخِصَال الصَّغير» للعَبْديِّ. وكان يعقِدُ الشُّروطَ بدُكّان.

وتوفِّي في رَبيع الآخِرِ سنةَ ثمانِ عشْرةَ وستِّ مئةٍ وقد قارَبَ السِّتين.

٧٩٤ ـ سُليمانُ[3] بنُ موسى بنِ سالمِ بنِ حَسّانَ الحِمْيَريُّ الكَلاَعيُّ

---

(١) التكملة ٤ / ٩٩ (٢٨٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٥٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٦٢.

(٢) التكملة ٤ / ٩٩ (٢٨٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٥٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٠٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٢، والصفدي في الوافي ١٥ / ٣٧٠.

(٣) التكملة ٤ / ١٠٠ (٢٩٠)، وترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٧٧٠، وابن الأبار في تحفة القادم (كما في المقتضب ١٣٩)، وأعتاب الكتاب ٢٤٩، والرعيني في برنامج شيوخه (٦٦)، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٣١٦، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٨٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤١٠، والنباهي في الرقبة العليا ١١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ١٣٤، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤١٧، والعبر ٥ / ١٣٧، والصفدي في الوافي ١٥ / ٤٣٢، وابن شاكر في فوات الوفيات ٢ / ٨٠، وابن الخطيب في الإحاطة ٤ / ٢٩٥، وابن=

البَلَنْسيُّ، أبو الرَّبيع بنُ سالم.

سَمعَ ببَلَدِه أبا العطاءِ بنَ نَذير، وأبا الحجّاج بنَ أيوبَ. ورَحَلَ، فسَمعَ أبا القاسِم بنَ حُبَيْش، وأبا بكرِ بنَ الجَدّ، وابنَ زَرْقُونَ، وأبا عبدِ اللّه ابنَ الفَخّار، وأبا محمدِ بنَ عُبَيْدِ اللّه، وأبا محمدِ بنَ بُونُه، وأبا الوليدِ بنَ رُشْد، وأبا محمدِ ابنَ [٩٩ ب] الفَرَس، وأبا عبدِ اللّه ابنَ عَرُوس، وأبا محمدِ بنَ جُمهور، وأبا الحَسَنِ نَجَبةَ، وخَلْقًا. وأجازَ لهُ أبو العبّاس بنُ مَضَاءٍ، وأبو محمدٍ عبدُ الحقِّ الإشبيليُّ، وآخَرونَ. وعُنيَ أتَمَّ عنايةٍ بالتقييدِ والرِّواية.

وكان إمامًا في صناعةِ الحديث، بَصيرًا به، حافظًا، حافلاً، عارِفًا بالجَرْح والتعديل، ذاكرًا للمواليدِ والوَفَيَات، يتَقَدَّمُ أهلَ زمانِه في ذلكَ، وفي حفْظِ أَسماءِ الرِّجال، خصُوصًا مَن تأخَّرَ زمانُه وعاصَرَهُ.

وكتَبَ الكثيرَ، وكان حَسَنَ الخطِّ لا نظيرَ لهُ في الإتقانِ والضَّبْط، معَ الاستبحارِ في الأدبِ والاشتهارِ بالبلاغة، فَرْدًا في إنشاءِ الرَّسائلِ، مُجيدًا في النَّظْم، خطيبًا فَصيحًا مُفَوَّهًا، مُدركًا، حسَنَ السَّرْدِ والمَسَاقِ لِما يقولُه، معَ الشَّارةِ الأنيقة والزِّيِّ الحَسَن. وهُوَ كان المُتكلِّمَ عنِ المُلُوكِ في مجالسِهم، والمُبِينَ عنهُم لِمَا يريدونَهُ على المِنْبرِ في المحافل. وَلِيَ خَطابةَ بَلَنْسِيَةَ في أوقاتٍ.

ولهُ تَصانيفُ مُفيدةٌ في فنُون، ولهُ كتابُ «الاكتفا ممّا تضمَّنَهُ من مَغازي رسُولِ اللّه ﷺ والثلاثةِ الخُلَفا» في أربعةِ مُجلَّدات، وكتابٌ حافلٌ في معرِفةِ الصَّحابةِ والتابِعينَ لم يُكمِّلْه، وكتابُ «مِصباح الظُّلَم» يُشبِهُ «الشِّهاب»، وكتابٌ في أخبارِ البخاريِّ وترجمتِه، وكتابُ «الأربعين»، وتصانيفُ سوى ذلك كثيرةٌ في الحديثِ والأدبِ والخُطَب.

= فرحون في الديباج ٢ / ٣٨٥، والفيومي في نثر الجمان ٢ / الورقة ٧٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣١٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٦٩، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٩٨، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٦٤ وغيرهم.

وإليه كانتِ الرِّحلةُ في عصرِهِ للأخْذِ عنه. أخَذْتُ عنهُ كثيرًا، وانتفَعْتُ به في الحديثِ كلَّ الانتفاع، وحضَّنَي على هذا التاريخ وأمَدَّني من تقييداتِه وطُرَفِه بما شَحنْتُه.

مَولدُهُ في رَمَضانَ سنَةَ خمس وستِّينَ وخمس مئة، واستُشهِدَ بكائنةِ أنيشة على ثلاثةِ فراسخَ من بَلَنْسِيَة مُقْبلاً غيرَ مُدبرٍ في العشرينَ من ذي الحجة سنةَ أربعٍ وثلاثينَ وستٍّ مئة. وكان أبدًا يُحدِّثُنا أنّ السَّبعينَ مُنتهى عُمُرِه لرُؤْيا رآها. وهُوَ آخِرُ الحُفّاظِ والبُلغاءِ المُتَرسِّلينَ بالأندَلُس.

قلتُ: أكثَرَ عنهُ ابنُ مُسْدي وقال: لم أَلْقَ مثْلَهُ كان مُبرِّزًا في فنون.

٧٩٥ ـ [١٠٠ أ] سُليمانُ[١] بنُ عليِّ بنِ محمدٍ الكُتَاميُّ، أبو الرَّبيع الشَّلْبيُّ.

صحِبَ أبا محمدٍ ابنَ حَوْطِ اللّهِ ولازَمَهُ، وقَدِمَ بَلَنْسِيَةَ علينا، فسَمعَ من أبي الخَطّابِ بنِ واجب، ويَرْوي «البخاريَّ» عن أبي الوليدِ بنِ خالدٍ العبدريِّ. وكان الغالبَ عليه الأدبُ، معَ الضَّبطِ والإتقانِ.

توفِّي بمَيُورْقَةَ سنَةَ اثنتَيْنِ وأربعينَ وستِّ مئة.

٧٩٦ ـ سُليمانُ[٢] بنُ يحيى بنِ سُليمانَ بنِ يَدَّر[٣] القَيْسيُّ، أبو عَمْرٍو الإشبيليُّ.

سَمعَ أبا محمدِ بنَ حوطِ اللّه، وأبا القاسِم بنَ أبي هارون. وعرَفَ العربيّةَ والأصُول. ووَلِيَ خُطةَ الشُّورى ودَرَّسَ.

---

(١) التكملة ٤ / ١٠٣ (٢٩١)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤١١.

(٢) التكملة ٤ / ١٠٤ (٢٩٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٩٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥٤٤.

(٣) قيّده ابن عبد الملك في الذيل فقال: «يَدَّر: بياء مسفول مفتوح ودال مفتوح مشدّد وراء» (الذيل ٤ / ٩٧).

وتوفِّي سنةَ ستٍّ وأربعينَ في رَمَضان.

٧٩٧ ـ سَعْدُ[1] بنُ خَلَفِ بنِ سَعيدٍ المُقْرِئُ، أبو الحَسَنِ القُرطُبيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي القاسِم ابنِ النَّخَّاس وغيرِه، وسَمِعَ من أبي عبدِ الله ابنِ الطَّلَّاع، وخازم بنِ محمد، وأبي عليٍّ الغَسّانيِّ وجماعةٍ. وتصَدَّر للإقراءِ، وعَلَّم بالعربيّة؛ أخذَ عنهُ أبو عليٍّ القُرطُبيُّ والدُ الحافظ أبي محمدٍ، وغيرُه.

توفِّي سنةَ اثنتَيْنِ وأربعينَ وخمس مئة.

٧٩٨ ـ سَعْدُ[2] بنُ محمدِ بنِ محمدِ بن سَعْد، أبو الحَسَنِ الأنصَاريُّ الحَفّارُ المُقْرئُ المُعَمَّر.

آخرُ أصحابِ أبي الحَسَن ابنِ كوْثَرٍ بالتِّلاوة، تَلَا عليهِ سنَةَ ثمانينَ وخمس مئة، وعاشَ حتّى سَمِعَ منهُ القراءاتِ أبو جعفرٍ ابنُ الزُّبيْر في سنةِ خمسٍ وأربعينَ وستٍّ مئة. وسَمِعَ منهُ «جامعَ التِّرمذي» عن ابنِ كوثَرٍ عنِ الكَرُوخيِّ. ثُم قال في «برنامِجَه»: ماتَ في صَفَرٍ سنَةَ ستٍّ وأربعينَ. وكانَ صالحًا ثقةً عَدْلاً. حدَّثَ عنهُ شيوخُنا: أبو عبدِ الله بنُ عِيَاض، ومحمدُ بنُ إبراهيمَ

---

(١) التكملة ٤ / ١٠٦ (٢٩٩)، وترجمه ابن بشكوال في الصلة مختصرًا (٥٢٧) وتحرف فيه إلى «سعيد»، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٠٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٠٣، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٦٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٥٧٨.

(٢) كتب الذهبي هذه الترجمة في حاشية النسخة نقلاً من ابن الزبير، فهي ليست من تكملة ابن الأبار. وهذا الرجل ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٢٨، والحسامي الدمياطي في مستدركه على صلة التكملة للحسيني ١ / ١٩١ ـ ١٩٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٠٣، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٦٧.

الطَّائيُّ، وأبو بكرِ بنُ حُمَيْدٍ القُرطُبي.

٧٩٩ ـ سعيدُ[١] بنُ إبراهيمَ بن محمدِ بن عبدِ ربِّهِ بن حَبيب، مولى بني أُميّةَ، ابنُ أخي الأديبِ أبي عُمَرَ أحمدَ بنِ محمدَ[٢]، كُنيتُهُ أبو عُثمان.

وكان أديبًا شاعرًا، وطبيبًا ماهرًا، ولهُ رجَز في الطبِّ، وكان مُشاوَرًا في الأحكام.

توفِّي سنَةَ اثنتَيْنِ وأربعينَ وثلاثِ مئة.

٨٠٠ ـ سعيدُ[٣] بنُ عثمانَ بنِ سَعيدٍ الأُمويُّ، مَوْلاهمُ القُرطُبيُّ، أبو عثمان، ابنُ الصَّيرفيِّ، والدُ أبي عَمْرٍو صاحبِ «التَّيْسير».

حدَّثَ عنهُ ابنُه، وقال: توفِّي في جُمادى الأُولى سنَةَ ثلاثٍ وتسعينَ وثلاثِ مئة. ورحَلَ ابنُه بعدَ ذلك إلى المَشْرِق سنةَ سبعٍ وتسعين.

٨٠١ ـ سعيدُ[٤] بنُ عبدِ الله المُكتِبُ القُرطُبيُّ.

عن أبي جَعْفرٍ بنِ عَوْنِ الله. حدَّث عنهُ أبو الحَسَن بنُ بَطّالٍ بكتابِ «الأهوال» للحارثِ بنِ أسدٍ المُحاسبيِّ.

٨٠٢ ـ سعيدُ[٥] بنُ محمدِ بنِ مَسْعودٍ البَلْديُّ[٦]، أبو عثمانَ.

---

(١) التكملة ٤ / ١٠٩ (٣١٠)، وترجمه ابن جلجل في طبقات الأطباء ١٠٤، وابن صاعد في طبقات الأمم ٨٨، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٤٨٩ وفيه: «سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه»، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٢٥.

(٢) هو صاحب العقد الفريد، وترجمته في تاريخ ابن الفرضي ١ / الترجمة ١١٨ بتحقيقنا، وينظر التعليق عليها.

(٣) التكملة ٤ / ١١٢ (٣١٩)، وترجمه ابن بشكوال في الصلة ١ / الترجمة (٤٧٠) ولم يذكر تاريخ وفاته، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٣٦.

(٤) التكملة ٤ / ١١٢ (٣٢٢)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٣٥.

(٥) التكملة ٤ / ١١٤ (٣٢٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٤٣.

(٦) الضبط من خط المؤلف، وقال ابن الأبار في الأصل: بتسكين اللام.

حدَّثَ عنهُ [١٠٠ ب] ابنُ شقِّ اللَّيل، أبو عبدِ اللّه.

وهُوَ من بَلْدةَ: قريةٍ من عمَلِ قَبْرةَ بالأندَلُس.

٨٠٣ ـ سَعيدُ[١] بنُ محمدٍ الطُّلَيْطُليُّ، أبو عثمانَ، ابنُ البَغُونش[٢].

أخَذَ بقُرطُبةَ عِلمَ العدَدِ والهندسة، وعن أبي محمدٍ بنِ عَبْدونَ الحلبيِّ وسُليمانَ بنِ جُلجُل عِلمَ الطّبّ. واتّصلَ بأميرِ طُلَيْطُلةَ الظافرِ إسماعيلَ بنِ ذي النُّون، وانقبضَ عنِ النَّاس وتَدَيَّنَ في دولةِ ابنِه المأمونِ يحيى بنِ إسماعيلَ.

توفِّي في رَجَبٍ سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وأربعِ مئةٍ وهُو ابنُ خمسٍ وسَبْعينَ سنة.

٨٠٤ ـ سعيدُ[٣] بنُ عيسَى بنِ أحمدَ بن لُبٍّ الرُّعَيْنيُّ الطُّلَيْطُليُّ، أبو عُثمانَ، يُعرَفُ بالأَصْفَر، وبالقَصْريِّ لولادتِه بقَصْرِ عَطيّة[٤].

رحَلَ إلى قُرطُبةَ في طلبِ العِلم سنَةَ تسعٍ وتسعينَ وثلاثِ مئة، فلقِيَ أبا الحَسَن عليَّ بنَ سُليمانَ الزَّهراويَّ ومحمدَ بنَ فَضْلِ اللّه صاحبَيْ أبي عبدِ اللّه الرَّبَاحيِّ. ولقِيَ بمالَقةَ أبا عُثمانَ الأديبَ يافعًا، ولقِيَ أبا الفُتوحِ الجُرْجَانيَّ، ومحمدَ بنَ الفتُوح الغَرْناطيَّ وسَمعَ منهم. وجلَسَ للتعليم بالعربيّةِ واللُّغة. وكان مقدَّمًا في ذلك. ولهُ «شرْحُ الجُمَل» وغيرُ ذلك. أخَذَ عَنهُ عبدُ الرَّحمن بنُ أفلَحَ وغيرُه.

---

(١) التكملة ٤ / ١١٤ (٣٣٠)، وترجمه صاعد في طبقات الأمم ٩٢، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٤٩٥، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩ / ٦٥٥، والصفدي في الوافي ١٥ / ٢٥٤.

(٢) في المطبوع من التكملة: «البغونش» محرف، لعله من الطبع.

(٣) التكملة ٤ / ١١٥ (٣٣٣)، وترجمه ابن بشكوال في الصلة مختصرًا ١ / الترجمة ٥٠٨، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ٤٧، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ١٦٤.

(٤) قصر عطية: من أقاليم طليطلة.

وتوفي سنةَ اثنتَيْنِ وستِّينَ وأربعِ مئة، ووُلدَ سنةَ إحدى وثمانينَ وثلاثِ مئة.

٨٠٥ ـ سعيدُ[١] بنُ فَتْح الأنصاريُّ، أبو الطيِّبِ القَلْعيُّ؛ من قَلْعةِ أيوب.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ، وابنِ الدُّوْش، وابنِ البَيّاز، وأبي القاسِم ابنِ النَّخّاس. وسَمِعَ من جماعة. وتصَدَّرَ للإقراءِ بمُرسِيَةَ. وعَلَّمَ. وكان ماهرًا عارِفًا بها مُتْقِنًا أديبًا؛ أخَذَ عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ فَرَجٍ المِكْناسيُّ وغيرُه.

توفِّي بقُرطُبةَ سنةَ خمسَ عشْرةَ أو ستَّ عشْرةَ وخمس مئة.

٨٠٦ ـ سَعيدُ[٢] بنُ حُسَين بنِ سَعيدِ بن خَلَفٍ العَنْسيُّ، من وَلَدِ عمّارِ ابنِ ياسِر، [١٠١ أ] من أهلِ غَرْناطة.

رَوى عن أبي جَعْفرٍ ابنِ الباذِش، وداودَ بنِ يَزيدَ السَّعديِّ، وغيرِهما. واستَوْطنَ إفريقيّةَ. ووَلِيَ أعمالَها. وعمُّه أبو مَرْوانَ عبدُ الملكِ بنُ سَعيدٍ هُوَ الذي بَنَى بيْتَهم آخرًا على نَباهةٍ أوّلاً. وكان سَعيدٌ أحدَ العُلماءِ والصُّلحاء، معَ الشَّجاعةِ والسُّؤْدَد.

مولدُهُ بقَلْعةِ بني سعيدٍ سنةَ سبعٍ وعشرينَ وخمسِ مئة، وتوفِّي بتونُسَ سنةَ خمسٍ وستٍّ مئة[٣].

٨٠٧ ـ سالمُ[٤] بنُ أحمدَ بنِ فَتْح، أبو النَّجاةِ القُرطُبيُّ الرَّفّاء.

كتَبَ الكثيرَ من الحديثِ عن شيوخِ بلدِه، ومالَ إلى القَوْلِ بالظاهر، ولزِمَ

---

(١) التكملة ٤ / ١١٧ (٣٣٨)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٨١٤)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٩٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٣٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٢٣٦.

(٢) التكملة ٤ / ١١٩ (٣٤٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١١، ووقعت فيه نسبته «العبسي» من غلط الطبع، فتصحح.

(٣) وقعت وفاته في أصل المطبوع من التكملة سنة ٦٥٠ من غلط الطبع.

(٤) التكملة ٤ / ١٢٢ (٣٥٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١.

أبا محمدِ بنَ حَزْم فأكثرَ عنهُ.

توفِّي سنَةَ إحدى وستِّينَ وأربعِ مئةٍ عن بضعٍ وسَبْعينَ سنةً.

٨٠٨ ـ سَالمُ(١) بنُ صَالح بنِ عليٍّ بن صَالحٍ الهَمْدانيُّ، أبو عَمْرٍو المالَقيُّ.

رَوى عن أبيه، وأبي بكرِ بنِ الجَدِّ، والسُّهيْليِّ، وأبي عبدِ اللّه بنِ زَرْقُونَ وجماعةٍ كثيرة. وكان شديدَ العنايةِ بالحديث، أديبًا شاعرًا، مائلًا إلى الزُّهد.

توفِّي في رَمَضانَ سنَةَ عشرينَ وستِّ مئةٍ وقد نيَّفَ على السِّتين.

منَ الغُرَباء

٨٠٩ ـ سَالمُ(٢) بنُ سَلامةَ السُّوسيُّ؛ سوسَ المغرِب، سَكَنَ سِجِلْماسَةَ، أبو محمدٍ.

سَمِعَ بفاسَ «صحيحَ البخاريِّ» من أبي عبدِ اللّه ابنِ الرَّمَّامةِ. وكان حافظًا لمسائلِ الفقه، قديرًا على أدائها باللِّسانِ البَرْبريِّ، زاهدًا سَلِيمَ الصَّدْر.

توفِّي سنَةَ تسع وثمانينَ وخمسِ مئةٍ وقد نيَّفَ على المئة.

٨١٠ ـ سَهْلُ(٣) بنُ محمدِ بنِ سَهْلِ بن محمدِ بنِ أحمدَ(٤) بنِ إبراهيمَ

---

(١) التكملة ٤ / ١٢٣ (٣٥٨)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٩٨، وابن الخطيب في الإحاطة ٤ / ٣١٤ نقلًا عن ابن الزبير وغيره.

(٢) التكملة ٤ / ١٢٤ (٣٦٠)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٧٠.

(٣) التكملة ٤ / ١٢٥ (٣٦٥)، وترجمه الرعيني في برنامج شيوخه (٢٠)، وابن سعيد في اختصار القدح المعلى ٨٥، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٠١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٣٩، وابن فضل اللّه العمري في مسالك الأبصار ١١ / ٤٨٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٣١٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ١٠٣، والصفدي في الوافي ١٦ / ٢٣، وابن الخطيب في الإحاطة ٤ / ٢٧٧ وهي ترجمة رائقة، وابن فرحون في الديباج ١ / ٣٩٧، والسيوطي في البغية ١ / ٦٠٥ وغيرهم.

(٤) هكذا بخط المؤلف، وفي التكملة: «أحمد بن محمد» مقلوب عن ما هنا، وقد =

ابنِ مالكٍ الأزْديُّ، أبو الحَسَنِ الغرْناطيُّ.

سَمِعَ خالَهُ أبا عبدِ الله ابنَ عَرُوس، وأبا بكرٍ يحيى بنَ محمدِ بنِ عَرُوس خالَ والدتِه، وأبا الحَسَنِ بنَ كوْثرٍ، وأبا خالدٍ بنَ رِفاعةَ، وأبا محمدٍ ابنَ الفَرَس، وبمُرْسِيَةَ أبا القاسِم بنَ حُبَيْش وأبا عبدِ الله بنَ حَميد، وبمالَقَةَ أبا القاسِمِ السُّهيْليَّ وأبا عبدِ الله [١٠١ ب] ابنَ الفَخّار. وسَمِعَ أبا بكرِ بنَ الجَدِّ، وأبا العبّاس بنَ مَضَاءٍ، وجماعةً.

وكان من جلّةِ العلماءِ الأُدباء، والأئمّةِ البُلَغاءِ الخُطَباء، معَ التفنُّنِ في العلوم. وكان رئيسًا في بلدِه، جَوَادًا، مُحبَّبًا، مُعَظَّمًا. نالَتْهُ في الفتنةِ محنةٌ وغُرِّبَ عن غَرْناطةَ إلى مُرْسِيَةَ وأُسكِنَها مدةً إلى أن هلَكَ محمدُ بنُ يوسُفَ بنِ هودٍ بالمَرِيَّةِ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وستِّ مئة، فسُرِّحَ إلى بلدِه. رأيتُهُ بإشبيلِيَةَ سنةَ سبعَ عشْرةَ. وأجاز ليَ مَرْوّياتِه وتواليفَه.

وتوفِّي سنَةَ أربعينَ وستِّ مئةٍ عن إحدى وثمانينَ سنةً.

وقال ابنُ الزُّبير: مات في ثالثِ ذي القَعْدةِ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وستِّ مئة[١].

منَ الغُرَباء

٨١١ ـ سَهلُ[٢] بنُ عليِّ بنِ عثمان، أبو نَصْرٍ النَّيْسابوريُّ التاجرُ.

سَمِعَ أبا بكرِ بنَ خلفٍ الشِّيرازيَّ، وأبا الفَتْح نصرَ بنَ الحَسَن السَّمرقَنْديَّ. وحضَرَ درْسَ أبي المعالي الجُوَيْنيِّ. وكان شافعيًّا فقيهًا.

قال القاضي عِياضٌ: حدَّثني بحكاياتٍ.

= استظهرت عليه النسخ الخطية، وهو الأصوب إن شاء الله.

(١) وهو الصواب، وقد غُلِّط ابن الأبار في ذكر وفاته سنة ٦٤٠، فينظر الذيل لابن عبد الملك والإحاطة لابن الخطيب.

(٢) التكملة ٤ / ١٢٦ (٣٦٧)، وترجمه القاضي عياض في الغنية ٢٦٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٥٤٩.

ورَوى عنهُ أبو محمدٍ العثمانيُّ وقال: أنشَدَني أبو نَصْرٍ سَهلُ بنُ عليٍّ، أنشَدَني نصْرُ بنُ الحَسَنِ التُّنْكَتيُّ، أنشَدَنا أبو العبّاس أحمدُ بنُ عُمرَ بنِ أنسٍ العُذْريُّ، أنشَدَني أبو محمدٍ بنُ حزْمٍ لنفْسِه [من الطويل]:

ولمّا رأيتُ الشَّيبَ حَلَّ مَفارِقي ... نذيرًا بتَرْحالِ الشبابِ المُفارِقِ
رجَعْتُ إلى نَفْسي فقلتُ لها انظُري ... إلى ما أتى! هذا ابتداءُ الحقائقِ
دعي دَعَواتِ اللَّهوِ قد فاتَ وقتُها ... كما قد أفاتَ اللّيلَ نورُ المشارِقِ
دعي منزِلَ اللَّذّاتِ ينزِلُهُ أهلُهُ ... وجِدِّي لما تُدْعي إليه وسابِقي

توفِّي سهلٌ غريقًا مُنصَرَفَه منَ المَرِيّةِ سنةَ إحدى وثلاثينَ وخمس مئة.

٨١٢ ـ سُفيانُ[(١)] بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللّه، أبو محمدٍ، ابنُ الإمام، نزَلَ مُرْسِيَةَ.

رَوى عن أبي محمدٍ بنِ بُرْطُلةَ، وأبي عبدِ اللّهِ بنِ سَعادةَ، وجماعة. وكان مُحدِّثًا، ديِّنًا ورِعًا خِيارًا، واقفًا على مُتونِ المُصنَّفات، ظاهريَّ المذهب.

وتوجَّهَ إلى مكّةَ سنةَ ستٍّ وستِّينَ وخمسِ مئةٍ فكان آخِرَ العهدِ به. ومَولدُهُ سنةَ خمس وتسعينَ وأربع مئة.

٨١٣ ـ [١٠٢ أ] سَعْدونُ[(٢)] بنُ يوسُفَ الصَّدفيُّ.

لهُ سَماعٌ بمِصْرَ قبْلَ الخمس مئة. لا أعرِفُه[(٣)].

٨١٤ ـ سَعْدُ الخَيْرِ[(٤)] بنُ محمدِ بنِ سَهْلٍ الأنصاريُّ البَلَنْسيُّ.

---

(١) التكملة ٤ / ١٢٨ (٣٦٩)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (٧٨٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٤٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٤٩.

(٢) التكملة ٤ / ١٢٩ (٣٧٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ٢٢.

(٣) هذا قول ابن الأبار.

(٤) التكملة ٤ / ١٣٢ (٣٨٧)، وترجمه السمعاني في «البلنسي» من الأنساب، وتبعه ابن الأثير في اللباب، وابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ١٢١، وياقوت في «بلنسية» من=

ترجمتُهُ عندي.

٨١٥ ـ **سَعدُ السُّعودِ[١] بنُ أحمدَ بنِ هشامِ بنِ إدريسَ، أبو الوليدِ الأُمويُّ، ابنُ عُفَيْرٍ اللَّبْليُّ.**

رَوى عن أبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأبي الحَسَنِ بنِ مؤمن، وأبي محمدِ بنِ كَوْثَر، وأبي العبّاس بنِ أبي مَرْوانَ، واختُصَّ بهِ كثيرًا، وآخَرينَ.

وكان فقيهًا ظاهِريًّا محدِّثًا نَظّارًا، أديبًا شاعرًا. حدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو أُميّةَ إسماعيلُ، وأبو العبّاس النَّباتيُّ، وأبو عبدِ اللّه بنُ خَلْفُون.

وتوفِّي في ذي القَعْدةِ سنةَ ثمانٍ وثمانين. وخمسِ مئةٍ بقريةِ بَرْجُلانةَ؛ من قرى لَبْلةَ، ووُلدَ سنةَ ثلاثَ عشْرةَ.

٨١٦ ـ **سُهَيْلُ[٢] بنُ محمدِ بنِ سُهَيْلِ بنِ محمدِ بنِ سُهيلٍ الزُّهريُّ، أبو محمدٍ.**

إمامُ جامع مُرْسِيَةَ دهرًا. وكان عَلَمًا في الصَّلاح والخيْرِ والزَّهادة، مُحبَّبًا إلى الخاصّةِ والعامة.

توفِّي سنَةَ ستَّ عشْرةَ وستِّ مئة.

***

= معجـم البلدان ١ / ٤٩١، وابن النجار في التاريخ المجدد، كما في المستفاد منه (ص ٢٣٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ١٥٨، والعبر ٤ / ١١٢، وغيرهم ممن هو مذكور في التعليق على المستفاد والسير.

(١) التكملة ٤ / ١٣٤ (٣٨٩)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٥٣، والصفدي في الوافي ١٥ / ١٨٣.

(٢) التكملة ٤ / ١٣٤ (٣٩٠)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٢٤.

الشّين

٨١٧ ـ شُعَيْبُ[١] بنُ عيسَى بنِ عليٍّ بن جابرٍ الأشْجَعيُّ، أبو محمدٍ اليابُريُّ، نزيلُ إشبيلِيَةَ.

أخَذَ القراءاتِ عن خالِه أبي القاسِم خَلَفِ بنِ شُعَيْب صاحبِ مكّيٍّ، وعن أبي بكرِ بنِ مُفَرِّج، وأبي بكرٍ عيّاشِ بنِ مِخْراش، وعبدِ اللّه بنِ طَلْحةَ. وأجازَ لهُ أبو الوليدِ الباجيُّ وغيرُه.

وكان مُقدَّمًا في صناعةِ الإقراء، حافظًا مُجوِّدًا مُعلِّلًا، لهُ في ذلك تواليفُ. وشارَكَ في اللُّغةِ والعربيّة. وتصدَّرَ للتعليم. أخَذَ عنهُ أبو بكرِ بنُ خَيْر[٢]، وهشامُ بنُ أبَانٍ، وأبو الحَسَنِ نَجَبةُ بنُ يحيى. وأجازَ في سنةِ ثلاثينَ وخمس مئةٍ لابنِ خَيْر.

٨١٨ ـ شُعَيْبُ[٣] بنُ الحُسَين، أبو مَدْيَنَ، شيخُ الصُّوفية من ناحيةِ

---

(١) التكملة ٤ / ١٣٦ (٣٩٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٣١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٥٠٤، ومعرفة القـراء ١ / ٤٧٩، والصفـدي في الوافي ١٦ / ١٦٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٢٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٧٣، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٤.

(٢) ينظر فهرسته ٣٤، قال: «كتاب التقريب والإشعار في مذاهب القراء السبعة أئمة الأمصار رحمهم اللّه، تأليف شيخنا الإمام أبي محمد شعيب بن عيسى بن علي الأشجعي المقرئ رحمه اللّه، حدثني به قراءة مني عليه بلفظي غير مرة، وقرأت عليه القرآن العظيم بما تضمنه ختمات كثيرة مفردة ومجموعة، نفع اللّه بذلك يوم القيامة».

(٣) التكملة ٤ / ١٣٧ (٣٩٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٢٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٤٤، والغبريني في عنوان الدراية ١٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٢٢، وسيـر أعلام النبلاء ٢١ / ٢١٩، والصفدي في الوافي ١٦ / ١٦٣، وابن القاضي في جـذوة الاقتبـاس ٢ / ٥٣٠، والمقري في نفح الطيب=

إشبيلِيَةَ، مِن حصْنِ مَنْتُوجب.

تجوَّلَ سائحًا، وسَكَنَ بِجَايَةَ مُدةً، ثُم تِلِمْسانَ. وكان من أهلِ العملِ والاجتهاد، مُنقطعَ القَرينِ في العبادةِ والنُّسُك.

[١٠٢ ب] وتوفِّي بتِلِمْسَانَ في نحوِ التِّسعينَ وخمسِ مئة، وكان آخرُ كلامِهِ: اللّه الحي، ثُم فاضَتْ نفْسُه رحمَهُ اللّه.

قال ابنُ الزُّبير[١]: كان زاهدًا عارِفًا باللّه، قد خاضَ في الأحوالِ بحارًا، ونال منَ المعارفِ أسرارًا، خصُوصًا مقامَ التوكُّل، لا يُشَقُّ فيه غبارُه ولا تُجْهَلُ فيه آثارُه. كان مبسُوطًا بالعِلم مقبُوضًا بالمُراقبة.

٨١٩ ـ شُعَيْبُ[٢] بنُ عامرٍ القَيْسيُّ المُؤدِّب، أبو محمدٍ الإشبيليُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن جَدِّه لأُمِّه سعيدِ بنِ عيسَى الأشجَعيِّ، وسَمعَ منهُ كثيرًا. رَوى عنهُ ابنُ الطَّيْلسانِ وأجازَ لهُ لذي الحجةِ سنةَ تسعٍ وتسعينَ وخمسِ مئة.

٨٢٠ ـ شِهابُ[٣] بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرزّاق، أبو الحُسَيْنِ الكَلْبيُّ.

سَمعَ أباهُ، وأجازَ لهُ السِّلَفيُّ في سنةِ ثلاثٍ وخمسينَ. وكان يُقْرئُ ويَكتُبُ المصاحفَ، معَ الصَّلاحِ والخَيْر، وعَمِي بأَخَرةٍ.

وتوفِّي بعدَ سنةِ عشرينَ وستِّ مئة.

***

= ٧ / ١٣٦ فما بعد، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٠٣ وغيرهم.

(١) صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٤٤، وهذا من زيادات الذهبي كما هو معلوم.

(٢) التكملة ٤ / ١٣٨ (٣٩٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٣٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٤٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٦٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٢٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٧٣.

(٣) التكملة ٤ / ١٣٨ (٣٩٨)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٦٧، ووقعت فيه كنيته: «أبو الحسن» من غلط الطبع.

حَرفُ الهَاءِ

٨٢١ ـ هارونُ[١] بنُ أحمدَ بنِ جَعْفرِ بن عاتٍ، أبو محمدٍ النَّفْزِيُّ الشَّاطبيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي مروانَ بنِ سَيَّارٍ صاحبِ ابنِ الدُّوْش. وسَمعَ من أبي الوليدِ ابنِ الدَّبَّاغ. ودَرَسَ الفقْهَ على أبي جَعْفرٍ الخُشَنيِّ ولازَمَهُ سبعَ سنين، وعرَضَ عليهِ «المُدوَّنةَ» مَرَّاتٍ ومَهَرَ عندَهُ. وكان فقيهًا مُشاوَرًا، مستقلًا بالفتاوى، فَرَضيًّا حاسِبًا. لهُ تواليفُ. استُقْضيَ ببَلَدِهِ فحُمِدتْ سِيرتُه. حدَّث عنه أبو عُمَرَ بنُ عَيّاد، ومن شيوخِنا ابنُهُ أبو عُمَرَ، وأبو عبدِ اللّه بنُ سَعادةَ[٢].

وتوفِّي في شعبانَ سنَةَ اثنتَيْنِ وثمانينَ وخمس مئةٍ وله سَبْعونَ سنةً.

٨٢٢ ـ هشامُ[٣] بنُ عُبَيْدِ اللّه ابنِ النَاصِّرِ عبدِ الرَّحمن بنِ محمدٍ الأُمويُّ، أبو الوليد، ويُعرَفُ بصاحبِ الخَضْراء، من أهلِ قُرطُبَةَ.

كان خيْرَ مَن بقِيَ من أهلِ بيتِ الخلافةِ عفافًا ومُروءةً وسَخاءً، إلى أدبٍ ومعرفةٍ وجمْعٍ للكتُب. رَغِبَ الخليفةُ سُليمانُ في كتُبِهِ فقُوِّمتْ واشتراها.

توفِّي في أولِ سنَةِ أربعِ مئة.

٨٢٣ ـ هانئُ[٤] بنُ الحَسَنِ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ الحَسَنِ بن قاسمٍ

---

(١) التكملة ٤ / ١٤١ (٤٠٩)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٦٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٥٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٤٥، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩١.

(٢) قال ابن الزبير: «وروى عنه الأستاذ أبو عبد اللّه بن سعادة وقال: قرأتُ عليه المدونة مرارًا جمة بداره بشاطبة في جماعة من الطلبة قراءة تفقه، وأجازني. ذكر ذلك في برنامجه، وحَلّاه بالفقيه الأجل القاضي».

(٣) التكملة ٤ / ١٤٣ (٤١٣)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٨ / ٣٢٣.

(٤) التكملة ٤ / ١٤٦ (٤٢٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٦٧، =

اللّخميُّ، أبو يحيى الغرْناطيُّ. [١٠٣ أ]

رَوى عن أبيهِ وعمِّه أبي الحَسَنِ محمد. وكان حافظًا للُّغة، ذاكرًا للخلاف، مُشاركًا في عِلمِ الأصُول.

وَلِيَ قضاءَ شِلْبَ، وتوفِّي بها في سنةِ أربعَ عشْرةَ وستِّ مئة، وفيها كانتْ وقيعةُ القَصْر.

٨٢٤ ـ هُذَيْلُ[١] بنُ محمدِ بنِ هُذَيْلٍ[٢] الأنصاريُّ، أبو المجدِ الإشبيليُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي بكرِ بنِ لؤي[٣]، وأبي الأصبَغ السُّماتيِّ، وأبي عبدِ اللّه بنِ مُعاذٍ الفَلَنْقيِّ، ونَجَبةَ بنِ يحيى. ورَوى الحديث عن أبي الحَسَنِ الزُّهْريِّ، وابنِ بَشْكُوال.

وتصَدَّرَ للإقراءِ وعَلَّمَ بالعربيّة؛ أخَذَ عنهُ جماعةٌ، منهم: ابنُ الطَّيْلسان، وأجازَ لهُ سنةَ ستِّ مئة.

٨٢٥ ـ هَمّامُ[٤] بنُ يحيى بنِ هَمّامٍ، أبو العلاءِ السَّرَقُسْطيُّ.

كان كاتبًا مُحسنًا بليغًا مُتفنِّنًا بديعَ الخطِّ، كتَبَ عن المُقتدرِ باللّهِ أبي جَعْفرِ بنِ هود، ثُم عن أبيهِ المؤتمن، ثُم عنِ المُستعين ابنِ المؤتمن.

وتوفِّي في الدولةِ اللَّمتُونية.

= والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢٤، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٢٢ نقلاً عن ابن الزبير.

(١) التكملة ٤ / ١٤٧ (٤٢٨)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٣٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٥٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٢.

(٢) في المطبوع من تكملة ابن الأبار: «عبد اللّه»، محرف، وقد استظهرت عليه النسخ الخطية وفيها: «هذيل» كما هنا، وكذا هو في مصادر ترجمته.

(٣) في غاية النهاية لابن الجزري: «نوي» محرف.

(٤) التكملة ٤ / ١٤٩ (٤٣٢).

٨٢٦ ـ **الهيثمُ[١] بنُ أحمدَ بنِ جَعْفرِ بنِ أبي غالب، أبو المتوكِّل السَّكُونيُّ الإشبيليُّ.**

كان أحدَ فُحولِ الشُّعراءِ المُجوِّدينَ بديهةً ورَوِيّةً، وكان عالمًا بالآدابِ وضُروبِها، أَخْباريًا علاّمة. سَمِعتُ منهُ كثيرًا من شِعرِه.

توفِّي فقيدًا في طريقِ غَرْناطةَ سنَةَ ثلاثينَ وستِّ مئةٍ عن بضعٍ وستِّينَ سنةً.

منَ الغُرَباء

٨٢٧ ـ **هِبةُ اللّهِ[٢] بنُ الحُسَيْن، أبو المكارم المِصْريُّ.**

كان من أهلِ العِلم، عارفًا بالأصُولِ حافظًا للحديث، متيقِّظًا حسَنَ الصُّورةِ والشَّارة. دَخَلَ الأندَلُسَ، ووَلِيَ قضاءَ إشبيلِيَةَ سنَةَ تسعٍ وسَبْعين[٣]، وبهِ صُرِفَ أبو القاسِم الخَوْلانيُّ. وأقام بها سنَةً. وكان قدومُهُ خوفًا من صلاحِ الدِّينِ يوسُفَ بنِ أيّوبَ في قومٍ من شيعةِ العُبَيْديِّ ملِكِ مِصْر. ثُم استَصْحبَهُ المنصُورُ[٤] معَهُ في غزوةِ قَفْصَةَ الثانية، ووَلاّهُ قضاءَ تونُس، وولَّى صاحبَهُ أبا الوفاءِ المِصْريَّ القضاء.

توفِّي على قضاءِ تونُسَ سنةَ ستٍّ وثمانين.

***

---

(١) التكملة ٤ / ١٤٩ (٤٣٤)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٤٤.

(٢) التكملة ٤ / ١٥٠ (٤٣٥)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٢٧، والمقري في نفح الطيب ٣ / ٦٨ نقلاً عن ابن الأبار.

(٣) يعني: وخمس مئة.

(٤) هو يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن.

[١٠٣ ب] حرفُ الواو

٨٢٨ ـ وليدُ[1] بنُ مُوفَّقٍ، أبو الحَسَن، مَوْلى ابنِ جُذَيْعٍ، الأزْديُّ الجَيَّانيُّ، المعروفُ بالبَسْطيِّ، سَكَنَ واديَ آش.

حجَّ، وسَمعَ «تجريدَ الصِّحاح» من رَزِينِ بن معاويةَ، وهُو أدخَلَهُ إلى الأندَلُس، وسَمعَ من أبي عبدِ اللّهِ الرَّازيِّ، وأبي بكرٍ الطَّرطُوشيِّ، وأبي الحَسَنِ بنِ مُشرَّفٍ وجماعة.

رَوى عنهُ أبو خالدٍ المَرْوانيُّ، وأبو عبدِ اللّه المِكْناسيُّ، وأبو خالدِ بنُ رفاعةَ. وكان شَيْخًا صَالحًا سائحًا، ذا مُشاركةٍ في الفقهِ والأصُول. وقال: أنشَدَنا الطَّرطُوشيُّ، قال: أنشَدَنا أبو الفَضْلِ الجَوْهَريُّ لنفْسِهِ عندَ وداعِ قَبْرِ النبيِّ ﷺ [من الكامل]:

لـو كنـتَ سـاعـةَ بيْنِنـا مـا بيْنَنـا ... وشهِـدْتَ حيـنَ نُكـرِّرُ التَّـوْديعـا
لَعلِمـتَ أنَّ مـن الـدُّمـوع مُحَـدِّثًا ... وعَلِمْتَ أنَّ من الحديثِ دُمُوعا

قال أبو محمدِ بنُ سُفيان: قَدِمَ علينا شاطبةَ وأجازَ لنا في حدودِ الخمسينَ وخمسِ مئةٍ وسنُّه حينَئذٍ تُقارِبُ الثمانين.

٨٢٩ ـ الوليدُ[2] بنُ محمدِ بن أحمدَ بنِ جَهْوَر، أبو محمدٍ القُرطُبيُّ.

أخَذَ عن أبي بكرِ بنِ سَمَجُونَ، وسَمعَ من أبي مَرْوانَ بنِ مسَرَّةَ. وكان فاضلاً متواضِعًا على مِنْهاجِ السَّلَف. وكان كبيرَ الشُّهود المُعَدِّلين.

توفِّي سنَةَ تسعينَ وخمسِ مئةٍ وقد قارَبَ الثمانين.

---

(١) التكملة ٤ / ١٥٢ (٤٤٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٧٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٠٩.

(٢) التكملة ٤ / ١٥٣ (٤٤٥)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٧٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٢١.

٨٣٠ ـ أبو الوليدِ[(١)] بنُ البارِيةِ[(٢)] المَيُورقيُّ، الفقيهُ المالكيُّ.

لمّا دَخَلَ أبو محمدٍ بنُ حَزْمٍ جزيرةَ مَيُورْقَةَ بعدَ الثلاثينَ وأربعِ مئةٍ ونشَرَ فيها عِلمَهُ، دارَتْ بيْنَ هذا وبينَهُ مناظرةٌ زَلَّ فيها، وعَظَّمَ ابنُ حزمٍ عليهِ القَوْلَ، وكان ذلك في مجلسِ العبّاسِ بنِ أحمدَ ابنِ رَشِيق، فسَجَنَهُ وأشهَدَ عليهِ بالتَّوبةِ بعدَ أيام.

ثُم سُرِّح، فخَرَجَ يريدُ الحجَّ، فتوفِّي في وَجْهِه.

٨٣١ ـ وَهْبُ[(٣)] بنُ لُبِّ بن عبدِ الملكِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بن وَهْبِ بنِ نَذيرٍ الفِهْريُّ، أبو العطاءِ، من شَنْتَمَرِيّةَ، سكَنَ بَلَنْسِيَةَ.

سَمِعَ من أبيه أبي عيسَى، وأبي الوليدِ ابنِ الدَّبّاغ ولازَمَه، وأبي الحَسَن ابنِ النِّعْمة وتفَقَّهَ به. وأخَذَ القراءاتِ عن أبي محمدٍ بنِ [١٠٤ أ] سَعْدونَ الوَشْقيِّ وسَمعَ منهُ.

وكان من أهلِ العِلمِ والذَّكاء والدَّهاء، حافظًا مشاوَرًا مُفْتيًا. وَلِيَ خُطّةَ الشُّورى في حياةِ ابنِ النِّعمة، وتفَقَّهَ بأبي الوليدِ بن خِيَرةَ. وحدَّثَ ودرَّسَ وأخَذَ عنهُ جماعةٌ. ووَلِيَ قضاءَ بَلَنْسِيَةَ، معَ الخَطابة. ثُم صُرِفَ من القضاء.

وتوفِّي في ذي الحجةِ سنَةَ خمسٍ وتسعينَ، وصَلَّى عليه ابنُهُ أبو

---

(١) التكملة ٤ / ١٥٤ (٤٥٠).

(٢) هكذا بخط الذهبي، وفي المطبوع من التكملة: «بارله»، وفي مخطوطة الأزهر من التكملة: «لبارية».

(٣) التكملة ٤ / ١٥٦ (٤٥٩)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٠٧)، ونسبه إلى جده الأعلى فقال: «وهب بن نذير»، وابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٧٧ وفيه: «وهب بن لب بن نذير» منسوب إلى جده الأعلى نذير أيضًا، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٥٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٦١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٠١.

عبدِ اللّهِ، ومولدُهُ سنةَ ثلاثَ عشْرةَ وخمس مئة.

٨٣٢ ـ **أبو وَهْبٍ[١] القُرطُبيُّ الزاهدُ.**

كان عَلَمًا في الخَيْرِ والزُّهد، معروفَ الكرامات مجابَ الدَّعوة، أحدَ الأَبْدال، تدُلُّ أخبارُهُ واختبارُهُ على تصرُّفِهِ في العِلمِ والآداب. جَمعَ ابنُ بَشْكوالٍ جُزءًا في أخبارِه.

توفِّي في شَعْبانَ سنَةَ أربعٍ وأربعينَ وثلاثِ مئة، وقبْرُهُ متبرَّكٌ بهِ مشهورٌ بإجابةِ الدُّعاءِ عندَه، بقِيَ كذلكَ إلى أنْ تغلَّبتِ الرُّومُ على قُرطُبةَ في ثالثِ عِشْري شوّالٍ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وستٍّ مئة.

٨٣٣ ـ **واجبُ[٢] بنُ أبي الخَطّابِ محمدِ بن عُمَرَ بنِ محمدِ بن واجبِ ابنِ عُمَرَ بنِ واجبِ بنِ عُمرَ بنِ واجبٍ القَيْسيُّ البَلَنْسيُّ، أبو محمد.**

سمعَ ابنَ هُذَيْل، وأبا عبدِ اللّه بنَ سَعادةَ، وغيرَهما. وأجازَ لهُ أبو مَرْوانَ ابنُ قُزْمان، والسِّلَفيُّ. سَمعَ منهُ أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ اللّهِ إذْ كان على قضاءِ أُبَّذَة؛ من عَملِ بَلَنْسِيَةَ، وشُكِرَتْ سِيرتُه. وكان كاتبًا بليغًا، شاعرًا، خطيبًا مِصْقَعًا، من بيتِ جَلالة. صَحِبَ السُّلْطانَ.

وتوفِّي بمَرّاكُشَ سنَةَ اثنتَيْنِ وثمانينَ وخمسِ مئة.

وجَدُّ جـدِّه واجـبٌ[٣] سَمعَ «صحيحَ البخاريِّ» من أبي العبّاس العُذْريِّ معَ ولَدِه أبي الحَسَن محمـدٍ، وكـان أحدَ الفُقهاء، توفِّي قبْلَ التِّسعينَ وأربعِ مئة.

---

(١) التكملة ٤ / ١٥٧ (٤٦٠)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٨ / ٧١٢.

(٢) التكملة ٤ / ١٥٨ (٤٦٢)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / الترجمة ٤٧٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٥٦.

(٣) مترجم في التكملة أيضًا ٤ / ١٥٨ (٤٦١).

٨٣٤ ـ واجبُ[١] بنُ محمدِ بنِ عُمرَ بنِ محمدِ بن واجِبٍ، ابنُ عمِّ المذكور، أبو محمدٍ بنُ أبي عبدِ اللّه.

سَمعَ ابنَ هُذَيْل، وابنَ سَعادةَ، وابنَ النِّعمة. ووَلِيَ القضاءَ بأماكن. سَمِعتُ منهُ وأجازَ لي.

وتوفِّي سنَةَ عشرٍ وستٍّ مئة.

* * *

(١) التكملة ٤ / ١٥٩ (٤٦٣)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٥٥.

حَرْفُ اليَاءِ

٨٣٥ ـ يحيى[1] بنُ كثيرِ بنِ وَسْلاسَ اللَّيثيُّ، أبو عيسى.

ووَسْلاسُ: بربريٌّ [١٠٤ ب] من مَصْمُودةَ، أسلَمَ على يدِ يزيدَ بنِ عامرٍ اللَّيثيِّ؛ ليثِ كِنَانة. ودخَلَ ابنُهُ كثيرٌ الأندَلُسَ، ووُلدَ لهُ يحيى هذا بها. وخرَجَ إلى الحجِّ فلَقِيَ عبدَ الرَّحمن بنَ معاويةَ في طريقِه، فدفَعَ إليه كتابًا أمَرَهُ بإيصالِه إلى نساءٍ خَلَّفَهنَّ بالشام، فحَجَّ يحيى وانصرَفَ على الشَّام وأخَذَ أَجْوبةَ الكتُبِ وقَدِمَ بها على عبدِ الرَّحمنِ بن معاويةَ وقدِ استَوْسَقَتْ لهُ الخلافةُ، فأعادَهُ إلى الشام بأمانات، فأدَّى أمانتَهُ، وقَدِمَ عليه فشَكَرَ لهُ ووَلّاهُ الجزيرةَ، ثُم وَلّاهُ شَذُونةَ، ثُم أعادَهُ إلى الجزيرة، وقبرُهُ بها للآنَ معروف.

قلتُ: هُوَ والدُ شيخِ الأندَلُس يحيى بنِ يحيى اللَّيْثيِّ صاحبِ مالك.

٨٣٦ ـ يحيى[2] بنُ سَعيدٍ الحَضْرميُّ، من جُنْدِ حِمصَ.

استَقْضاهُ الأميرُ عبدُ الرَّحمن بنُ الحكمِ سنةَ عشرينَ ومئتَيْنِ، ثُم عزلَهُ سنةَ سبعٍ وعشرين.

٨٣٧ ـ يحيى[3] بنُ مَسْلَمةَ القُرطُبيُّ.

سَمِعَ من بَقيِّ بنِ مَخْلَد، وأجازَ لهُ أبو بكرِ بنُ أبي خَيْثمةَ «تاريخَهُ» وكتَبَ له: «فإنْ أحَبَّ أن تكونَ الإجازةُ لأحدٍ بعدَ هذا فأنا أجَزْتُ لهُ ذلكَ بكتابي هذا». قرأْتُ هذا النصَّ بخطِّ ابنِ عَيّاد، وقرَأَهُ بخطِّ أبي الحَسَنِ محمدِ ابنِ الوَزّانِ منقُولاً من خطِّ ابنِ أبي خَيْثمةَ، وهُوَ الذي حمَلَهُ على أن يَستجيزَ أبا الوليد بنَ رُشْدٍ لمَنْ أحَبَّ الحمْلَ عنهُ ممّن كان ضَمَّتْهُ وإياه حياةٌ في سنةِ عشرينَ

(١) التكملة ٤ / ١٦٠ (٤٦٦)، وله ذكر في الإحاطة ٤ / ٣٧٣.

(٢) التكملة ٤ / ١٦٠ (٤٦٧).

(٣) التكملة ٤ / ١٦١ (٤٧٠).

وخمس مئة، وفعَلَ ذلك قبْلَهُ أبو الفضل بنُ خَيْرونَ البَغداديُّ، وتَبِعَهم أبو طاهرٍ السِّلَفيُّ، وأبو مَرْوانَ بنُ قُزْمانَ، والخُشُوعيُّ، وأبو العبّاس بنُ مَضَاء.

٨٣٨ ـ يحيى[١] بنُ خَلَفٍ الفِهْريُّ القُرطُبيُّ، أبو بكرٍ.

من أهلِ المعرفةِ بالقراءاتِ والآداب. أقْرَأَ الناسَ.

قال ابنُ بَشْكُوال: هُوَ أولُ مَن قَرأْتُ عليه. وتوفِّي عَقِبَ سنةِ اثنتَيْ عشْرةَ وخمسِ مئة. ذكَرَهُ في «معجمِه» دونَ صلتِه.

٨٣٩ ـ يحيى[٢] بنُ محمدِ بنِ حَسّانَ القَلْعيُّ، أبو محمدٍ، من قَلْعةِ أيوبَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي جَعْفرٍ عبدِ الوَهّابِ بنِ حكَم، ورَحَلَ، فلَقِيَ بالمَهْديّةِ أبا عبدِ اللّه [١٠٥ أ] ابنَ الحَدَّاد الأَقْطعَ، وأَخَذَ عنهُ القراءاتِ، وعن أبي عبدِ اللّه الطَّرابُلُسيِّ الأشقَرِ. وتصَدَّرَ ببَلدِه للإقراءِ، أخَذَ عنهُ أبو عَمْرٍو عثمانُ البَلْجيطيُّ. وكان يَسرُدُ الصَّوم.

توفِّي سنَةَ اثنتَيْ عشْرةَ وخمس مئةٍ أو نحوِها.

٨٤٠ ـ يحيى[٣] بنُ محمدٍ السَّرَقُسْطيُّ، أبو بكرٍ، نزيلُ مُرْسِيَةَ ويُعرَفُ باللُّبّانيِّ.

أخَذَ عن أبي الوليدِ الوَقْشيِّ، وأبي الحَسَن بن أفلحَ النَّحْوي، وتَلْمَذَ لهُ. وكان ماهرًا في العربيّةِ حافظًا للآدابِ واللُّغة، أقْرأَ بمُرْسِيَةَ وغيرِها. أخَذَ عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ سَعادةَ، وأبو عليٍّ بنُ عَرِيب، وأبو زكريّا ابنُ صاحبِ الصَّلاة، وأبو الحَسَنِ بنُ غالبٍ.

توفِّي في نحوِ العشرينَ وخمسِ مئة.

---

(١) التكملة ٤ / ١٦٧ (٤٩٢).

(٢) التكملة ٤ / ١٦٧ (٤٩٣)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٢٠٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٧٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٧.

(٣) التكملة ٤ / ١٦٨ (٤٩٤)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٣٠٦.

٨٤١ ـ **يحيى**[١] **بنُ محمدِ بنِ عبدِ الله**[٢]**، أبو بكر، ابنُ الفَرَضيِّ الدَّانيُّ، سَكَنَ المَرِيَّةَ.**

وكان من أهلِ العِلمِ بالعربيّةِ واللُّغات، مُعلِّمًا بها مُتقدِّمًا فيها. أخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ أبي زيد، وأبو الحجاج بنُ يَسْعُونَ ولازَمَهُ، وأخَذَ عنهُ أيضًا أبو عبدِ الله بنُ سَعيد، وأبو عبدِ الله بنُ سَيْف، وأبو بكرِ بنُ خَطّابٍ القَيْسيُّ.

كان حيًّا في سنَةِ إحدى وتسعينَ وأربع مئة.

٨٤٢ ـ **يحيى**[٣] **بنُ هَمّامِ بنِ يحيى السَّرَقُسْطيُّ، أبو بكرٍ، يُعرَفُ بابنِ أرْزاق**[٤].

من أهلِ الأدبِ والنَّباهة، معَ بَراعةِ الخطِّ. كتَبَ للمُستعينِ أبي جَعْفرِ بنِ هُودٍ معَ أبيه هَمّام، وكتَبَ ليوسُفَ بنِ تاشفينَ، ثُم لابنِه عليٍّ. واستُدعيَ إلى مَرّاكُشَ سنَةَ خمسٍ وتسعينَ وأربع مئة.

وتوفِّي بقُرطُبَةَ سنَةَ سَبْعٍ وثلاثينَ وخمس مئة.

٨٤٣ ـ **يحيى**[٥] **بنُ خَلَفِ بنِ النَّفيس، أبو بكرٍ، ابنُ الخَلُوفِ**

---

(١) التكملة ٤ / ١٦٨ (٤٩٥)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٤٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٧١٥.

(٢) في صلة الصلة: «يحيى بن عبد الله بن محمد»، وقال ابن الأبار: وقال فيه ابن حميد: يحيى بن عبد الله بن محمد، وهو وهم.

(٣) التكملة ٤ / ١٦٩ (٤٩٨)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٨٠، والصفدي في الوافي ٨ / ٣٤٧.

(٤) جَوّد الذهبي إهمال الراء، ووقع في المطبوع من التكملة: «أزراق» لعله من غلط الطبع.

(٥) التكملة ٤ / ١٧٠ (٥٠٠)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٧٠)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٣٠٢)، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٤٩٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٩٧، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٦٩، =

الغَرْناطيُّ المُقرئُ.

لقِيَ من القُرّاءِ: أبا الحَسَن العَبْسيَّ، وخازمَ بنَ محمدٍ، وأبا بكرِ بنَ المُفرِّج البَطَلْيَوسيَّ، وأبا القاسم ابنَ النَّخّاس، وأبا الحَسَنِ بنَ كُرْزٍ، وعَيّاشَ ابنَ خَلَفٍ، وعبدَ الملكِ الخَوْلانيَّ. ومن المحدِّثينَ: ابنَ الطَّلّاع، وأبا عليٍّ الغَسّانيَّ، وأبا مَرْوانَ بنَ سِرَاجٍ، وجماعةً، فسَمعَ من بعضِهم، وأجازَ لهُ سائرُهم. وحَجَّ، فسَمعَ «صحيحَ مُسلم» من أبي عبدِ الله الطَّبَريِّ، وسَمعَ من أبي طاهرِ بن سِوَارٍ [١٠٥ ب] وأبي الفَتْح بنِ إبراهيمَ المَقْدِسيِّ الفقيه.

وأقْرأ بجامعِ غَرْناطةَ دهرًا. وحدَّثَ، وعِلْمُ القراءاتِ كان أغلبَ عليه، معَ التَّفنُّنِ والحِفْظِ والمَهارةِ والجَلالةِ ومعرفةِ التَّفْسير. حدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله النُّمَيْريُّ، ويقولُ فيهِ إذا سَمَّاه: يحيى بنُ أبي سَعيد، وأبو بكرِ بنُ رِزق، وأبو الحَسَنِ ابنُ الضحّاك، وأبو عبدِ الله ابنُ الفَرَس، وابنُهُ عبدُ المُنعم، وأبو القاسِم القَنْطريُّ، وأبو محمدِ بنُ عُبيدِ الله، وأبو عبدِ الله بنُ عَرُوس، وابنُهُ عبدُ المُنعم بنُ يحيى.

وُلد سنَةَ ستٍّ وستِّينَ وأربعِ مئةٍ في المحرَّم، وتوفِّيَ بغَرْناطةَ في آخرِ سنةِ إحدى وأربعينَ وخمس مئة.

٨٤٤ ـ يحيى[١] بنُ محمدِ بنِ سَعادةَ، أبو بكرٍ، ابنُ فَصَّالٍ القُرطُبيُّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ العَبْسيِّ، وأبي القاسِم ابنِ النَّخّاس. وحَجَّ، فسَمعَ من رَزينِ بنِ معاويةَ «فضائلَ مكّة» و«تجريدَ الصِّحاح» لهُ. أخَذَ عنهُ ببَلدِه أبو خالدٍ المَرْوانيُّ، وأبو القاسِم ابنُ بَشْكُوالٍ، وأبو الحَسَنِ بنُ مؤمنٍ، وأبو القاسِم الشَّرَّاط.

وتوفِّي سنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسِ مئة.

= والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٥، والداودي في طبقات المفسرين ٢ / ٣٦٢.

(١) التكملة ٤ / ١٧١ (٥٠١)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٤٩٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٤١.

٨٤٥ ـ يحيى[١] بنُ أحمدَ بنِ بَقيٍّ، أبو بكرٍ الطَّلَيْطَليُّ.

نزَلَ إشبيلِيَةَ بعدَ أن تَجَوَّلَ في الأندَلُس، وكان يتقدَّمُ أُدَباءَ عصْرِه تفنُّنًا في الآدابِ وتصرُّفًا في النَّظْم. رَوى عنهُ أبو بكرٍ عبدُ اللّه بنُ طَلْحةَ ومحمدُ بنُ جابر.

وتوفِّي سنَةَ خمس وأربعينَ وخمس مئة.

٨٤٦ ـ يحيى[٢] بنُ عبدِ اللّه بنِ فُتوحٍ الحَضْرميُّ، أبو زكريّا، ابنُ صاحبِ الصَّلاة، من أهلِ دانِيَةَ.

رَوى عن أبي محمدٍ البَطَلْيَوسيِّ، وأبي بكرٍ اللُّبَانيِّ، وغيرِهما. وكان أديبًا لُغَويًا. رَوى عنهُ ابنُهُ الأستاذُ أبو محمدٍ عَبْدونَ.

توفِّي سنةَ خمسينَ أو نحوِها.

٨٤٧ ـ يحيى[٣] بنُ محمدِ بنِ يحيى بنِ سَعيدِ بنِ سَعْدونَ بنِ زَيْدان[٤]، أبو بكرٍ الفِهْريُّ القُرطُبيُّ.

---

(١) التكملة ٤ / ١٧١ (٥٠٢)، وترجمه ابن بسام في الذخيرة ٢ / ٤٥٩ فما بعد، والفتح بن خاقان في قلائد العقيان ٦٦٩ فما بعد، والعماد الأصبهاني في الخريدة ٢ / ٣٠٨، وابن دحية في المطرب ١٩٨، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦ / ٢٠٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٤٩٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٨٤ وغيرهم، وفي اسم أبيه اختلاف بين المصادر، وذكر بعضهم أنه توفي سنة ٥٤٠.

(٢) التكملة ٤ / ١٧٢ (٥٠٦)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٠١٣.

(٣) التكملة ٤ / ١٧٢ (٥٠٧)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٣٠٤)، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٠٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢١. ولـه ذكر في ترجمـة سراج بن عبد الملك بن سراج الأندلسي من إنباه الرواة للقفطي ٢ / ٦٦.

(٤) هكذا بخط المؤلف بالزاي، وكذلك هو عند القفطي وابن الزبير، وقيده ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي بالراء المهملة. وسماه الذهبي في تاريخ الإسلام: «زيدون» وهو غريب!

رَوى عن أبيهِ وتفقّهَ به، وعن أبي عبدِ اللّه ابنِ الطلّاع، وخازِم بنِ محمدٍ، وأبي عبدِ اللّه بن حَمْدينَ، وأبي عبدِ اللّه بنِ خليفةَ المَرْوانيِّ، وجماعة. وكان فقيهًا حافظًا مشاوَرًا. وَلِيَ الأحكامَ بقُرطُبةَ، ثُم انتقَلَ منها إلى لَبْلةَ. وتَجَوَّل كثيرًا.

حدَّثَ عنهُ [١٠٦ أ] أبو القاسِم القَنْطريُّ، وأبو بكرٍ بنُ خَيْر، وأبو القاسِم ابنُ المَلْجوم، وقال: توفِّي بإشبيلِيَةَ سنَةَ ستٍّ وخمسينَ وخمسِ مئة، ووُلدَ في رمَضانَ سنةَ سبع وتسعينَ وأربعِ مئة.

٨٤٨ ـ يحيى[(١)] بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ الأنصَاريُّ الغَرْناطيُّ، أبو بكرٍ، ابنُ الصَّيْرفيِّ.

أحدُ الشُّعراءِ المُجوِّدين، لهُ تاريخٌ مُفيد قَصَرَهُ على الدَّولةِ اللَّمتُونية، وكان من شُعرائها وخُدّامِ أُمرائها.

توفِّي بأُورِيُولةَ؛ من أعمالِ مُرْسِيَةَ، سنَةَ سَبْعٍ وخمسينَ وخمسِ مئةٍ عن تسعينَ سنةً.

٨٤٩ ـ يحيى[(٢)] بنُ عبدِ اللّه بنِ يحيى بنِ محمدِ بنِ إسحاقَ الأنصَاريُّ، أبو زكريّا اللُّرِّيُّ.

رَوى عن أبيه، وعمِّه محمدِ بنِ يحيى. وسَمِعَ منَ ابنِ هُذَيْل، وسَمِعَ «صحيحَ البخاريِّ» من أبي الولِيدِ ابنِ الدَّبّاغ. وكان عارِفًا بالنَّحو، أخذَهُ عن أبي بكرٍ عتيقِ بنِ الخَصم وناظَرَ عليه في «كتابِ سِيبوَيْه». أقْرأَ العربيّةَ بلُرِيَةَ

---

(١) التكملة ٤ / ١٧٣ (٥٠٨)، وترجمه ابن سعيد في المغرب ٢ / ١١٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥١١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٣٥، وابن الخطيب في الإحاطة ٤ / ٤٠٧. وبين هذا المترجم وبين يحيى بن محمد الأنصاري المعروف بالجياني المترجم عند ابن الزبير (٥ / الترجمة ٥٠٥)، خلط يتعين الانتباه إليه.

(٢) التكملة ٤ / ١٧٤ (٥١١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣١٢.

وخَطبَ بجامعِها.

أخَذَ عنهُ أبو عبدِ اللّه ابنُ عَيّاد وقال: توفِّي في ذي الحجةِ سنَةَ ثلاثٍ وستِّينَ وخمسِ مئة، ووُلدَ سنَةَ سبعٍ وخمسِ مئة.

٨٥٠ ـ يحيى[1] بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ، ابنُ عِقَالٍ الفِهْريُّ البَلَنْسيُّ.

سَمعَ من أبي الوليدِ ابنِ الدَّبّاغ، وأبي بكرِ بنِ بَرُنْجال. وتفَقَّه بأبي محمدِ ابنِ عاشِر، وأبي بكرِ بنِ أسَد. ولقِيَ بقُرطُبةَ أبا جَعْفرٍ البُطْروجيَّ الحافظَ فتفقَّهَ بهِ وناظرَ عليهِ في «المدوّنة». وسَمعَ من أبي بكرٍ ابنِ العربيِّ وجماعةٍ، وسَمعَ بغَرْناطةَ منَ القاضي عِيَاض. وقُدِّمَ إلى خُطةِ الشُّورى ببَلَدِه.

وكان فقيهًا حافظًا مُفْتيًا قائمًا على «المدوّنة» و«العُتْبيّة»، مَتينَ المعرِفة، عاكفًا على عقْدِ الشُّروط. ووَلِيَ قضاءَ أُنْدةَ؛ من كُوَرِ بَلَنْسِيَةَ، وقضاءَ أَلْشَ؛ من كُوَرِ مُرْسِيَةَ، فحُمِدتْ سِيرتُه. أخَذَ عنه شيخُنا أبو عبدِ اللّه بنُ نُوحٍ وتفَقَّه به.

توفِّي في صَفَرٍ سنَةَ سبعٍ وستِّينَ وخمسِ مئة، وتوفِّي في المحرّمِ قبْلَهُ أخوهُ محمدٌ، وعاش يحيى ثلاثًا وستِّينَ سنةً.

٨٥١ ـ يحيى[2] بنُ مَيْمونٍ المخزُوميُّ.

سَمعَ من أبي إسحاقَ بنِ خَفَاجةَ «ديوانَه». وكان كاتبًا شاعرًا موصُوفًا بالذَّكاء.

توفِّي سنَةَ سبعٍ وستِّينَ وخمسِ مئة.

٨٥٢ ـ [١٠٦ ب] يحيى[3] بنُ محمدِ بنِ هانئِ بنِ ذي النُّونِ بنِ محمدِ ابنِ سَعيدٍ التَّغْلِبيُّ الغَرْناطيُّ، أبو بكرٍ، ابنُ مانِيَةَ[4].

---

(١) التكملة ٤ / ١٧٤ (٥١٢)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٨٦.

(٢) التكملة ٤ / ١٧٥ (٥١٣).

(٣) التكملة ٤ / ١٧٥ (٥١٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٤٩٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٨٦.

(٤) هكذا بخط الذهبي، وفي المطبوع من التكملة وصلة ابن الزبير: «الرمالية»، وفي =

سَمِعَ من غالبِ بنِ عَطيّةَ، وأبي الوليدِ بنِ بَقْوةَ، وأبي بكرٍ ابنِ العربيِّ. وحجَّ سنةَ ثلاثينَ وخمس مئة، وسَمِعَ من أبي عليٍّ ابنِ العَرْجاء، وبِمصْرَ من سُلطانَ بنِ إبراهيمَ المَقْدَسيِّ، وأكثَرَ منَ السَّماع.

وأَوْطنَ أُوريُولةَ ووَلِيَ خَطابتَها وأُخِذَ عنه، وتوفِّي بها سنةَ سبعٍ وستِّينَ وخمس مئة.

٨٥٣ - يحيى[(١)] بنُ سَعْدونَ بنِ تمّامٍ القُرطُبيُّ.

قلتُ: عندي ترجمتُه في مواضعَ[(٢)].

قال: أخَذَ القراءاتِ عن عَوْنِ اللّهِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمن، وأبي القاسِمِ ابنِ النَّخَّاس. وسَمِعَ من أبي محمدِ بنِ عَتَّاب. ورَحَلَ، فسَمِعَ «صحيحَ البخاريِّ» سنةَ خمسَ عشْرةَ من أبي صادقٍ المَدِينيِّ، وحدَّث عن أبي القاسِمِ الزَّمخشَريِّ بكتابِ «أسماء الجبالِ والمياه».

= نسخة الأزهر: «الرمامة».

(١) التكملة ٤ / ١٧٦ (٥١٥)، وترجمه السمعاني في «القرطبي» من الأنساب، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٤ / ٢٣١، وياقوت في «قرطبة» من معجم البلدان ٤ / ٣٢٤، وفي معجم الأدباء ٦ / ٢٨١٥، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٣٧٦ وفي «القرطبي» من اللباب، وابن الدبيثي في ذيل تاريخ مدينة السلام كما دل عليه المختصر المحتاج ٥ / ١١٨ (بتحقيقنا)، والقفطي في إنباه الرواة ٤ / ٣٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦ / ١٧١، وابن سعيد في المغرب ١ / ١٣٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٤٩٩، وأبو الفدا في المختصر ٣ / ١٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٤٦، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٣٥، الترجمة ٤٨٢، والعبر ٤ / ٢٠٠، والصفدي في الوافي ٢٨ / ١٢٨، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٢٨٦، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢ / ٢٧٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٧٢، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٦٦، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١١٦، وابن العماد في الشذرات ٦ / ٣٧٢، وغيرهم.

(٢) تنظر كتب الذهبي في الهامش السابق.

توفِّي يومَ الفطرِ سنَةَ سبعٍ وستِّين.

٨٥٤ ـ يحيى[١] بنُ أحمَدَ بنِ يحيى بنِ سيِّد بونُه الخُزَاعيُّ، أبو زكريّا، من قُسْطنطانيَةَ؛ عمَلِ دانية.

رَوى عن أبيهِ، وأبي إسحاقَ بنِ جماعةَ. وأخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ اللّه بنِ سَعيد. وحَجَّ، فلقِيَ بالإسكنْدَريةِ أبا عبدِ اللّه بنَ أبي سعيدٍ الأندَلُسيَّ وغيرَهُ، فسَمعَ منهم. سَمعَ منهُ محمدُ بنُ عُمرَ بنِ عامرٍ الدَّانيُّ في سنَةِ ثمانٍ وسَبْعينَ وخمس مئة.

٨٥٥ ـ يحيى[٢] بنُ عيسَى بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ أزهَرَ الحَجْريُّ، أبو بكرٍ الشَّريشيُّ، قاضيها.

أخَذَ عن أبيه، وأبي القاسمِ بنِ جَهْوَرٍ وغيرِهما. وعَلَّم بالقرآنِ والعربيّة. حدَّثَ عنهُ أبو العبّاس بنُ سَلَمةَ اللُّورقيُّ، وأبو بكرٍ الغَزَالُ، وأبو بكرٍ بنُ رِفاعةَ. وأجازَ لأبي عليٍّ الشَّلَوْبينيِّ.

وتوفِّي في سنةِ أربعٍ وثمانينَ وخمس مئة.

٨٥٦ ـ يحيى[٣] بنُ محمدِ بنِ أَحمدَ الأنصَاريُّ القُرطُبيُّ، أبو بكرٍ، يُعرَفُ بالأَرْكشيِّ.

أخَذَ عن أبي إسحاقَ بنِ خَفَاجةَ شِعرَهُ سنَةَ ستٍّ وعشرين، وسَمعَ من أبي الطاهرِ التَّميميِّ، وعَبَّادِ بنِ سِرْحانَ، وأبي بكرٍ ابنِ العربيِّ، وجماعةٍ. وكان أديبًا كاتبًا شاعرًا.

---

(١) التكملة ٤ / ١٨٠ (٥٢٣)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٢٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٢٣.

(٢) التكملة ٤ / ١٨١ (٥٢٦)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥١٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٩٣.

(٣) التكملة ٤ / ١٨٢ (٥٢٧)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٢٨.

[١٠٧ أ] قُتلَ بقَرطبةَ في دارِهِ سنةَ ستٍّ وثمانينَ وخمسِ مئة، ووُلدَ سنةَ سَبْعٍ وخمسِ مئة. رَوى عنهُ ابنُ حَوْطِ اللّه.

٨٥٧ ـ يحيى(١) بنُ محمدِ بنِ يحيى بنِ أبي إسحاقَ، أبو بكرٍ الأنصَاريُّ، من أهلِ لُرِيّةَ.

أخَذَ عن أبيهِ القراءاتِ، وسَمعَ منهُ، وعن أبي الحَسَنِ بن هُذَيْل، وغيرِه. وأجازَ لهُ أبو عبدِ اللّه بنُ سَعيدٍ الدَّانيُّ، والسِّلَفيُّ. وتصَدَّرَ للإقراءِ، وخَلَفَ أباهُ جاريًا على مَهْيَعِه. سَمعَ منهُ محمدُ بنُ عيّادٍ كثيرًا، وأخَذَ عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ هاجَرَ القراءاتِ، وسَمعَ منهُ أبو عبدِ اللّه بنُ غَبْرَةَ المُقْرئُ سنَةَ سبعٍ وثمانينَ وخمسِ مئة.

٨٥٨ ـ يحيى(٢) بنُ عبدِ الجليلِ، ابنُ مُجَبَّرٍ الفِهْريُّ، أبو بكر.

نشَأَ بمُرْسِيَةَ وتأدَّبَ بمَشْيَختِها، وسَكَنَ إشبيلِيَةَ. وكان شاعرَ الأندَلُس في وقتِه، بل شاعرَ المَغْرِبِ غيرَ مُدَافَع، مدَحَ الأُمراءَ وكتَبَ لبعضِهم، وشَهِدَ لهُ بقوّةِ عارضتِهِ وسَلامةِ طبعِه قصائدُهُ التي سارَتْ أمثالاً، وبَعُدَتْ على قربِها مَنالاً. حمَلَ عنهُ أبو القاسمِ بنُ حَسّان. ولهُ [من البسيط]:

إنّ الشَّدائدَ قد تَغْشَى الكريمَ لأنْ ... تُبِينَ فضلَ سجاياهُ وتُوضِحَهُ
كمِبْرَدِ القَيْنِ إذ يَعْلو الحديدَ بهِ ... وليس يأكُلُهُ إلا ليُصلِحَهُ

ولهُ [من السريع]:

---

(١) التكملة ٤ / ١٨٢ (٥٢٨)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٤٧.

(٢) التكملة ٤ / ١٨٣ (٥٢٩)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٩٣)، والتجيبي في زاد المسافر ٥١، وابن خلكان في ترجمة يعقوب بن عبد المؤمن ٧ / ١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٦٤، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢١٥، والعبر ٤ / ٢٦٧، والصفدي في الوافي ٢٨ / ١٧٤، وابن شاكر في فوات الوفيات ٤ / ٢٧٥، وابن الخطيب في الإحاطة ٤ / ٤١٨، والمقري في نفح الطيب ٣ / ٢٣٧، وابن العماد في شذرات الذهب ٤ / ٢٩٥.

لا يُغبَطِ المُجدِبُ في عِلمِهِ وإنْ رأيتَ الخِصْبَ في حالِهِ
إنَّ الذي ضيَّعَ من نفْسِهِ فوقَ الذي ثَمَّرَ من مالِهِ

توفِّي بمَرّاكُشَ ليلةَ الأضحى سنَةَ ثمانٍ وثمانينَ وخمسِ مئةٍ كهلاً، وقيل: توفِّي سنَةَ سَبْع وثمانين.

٨٥٩ - يحيى[١] بنُ عبدِ الجبّارِ بنِ يحيى بن يوسُفَ الأنصَاريُّ، أبو بكرٍ المالَقيُّ، يُعرَفُ بالأبّار[٢].

سَمِعَ أبا عبدِ اللّه بنَ أصبَغَ، وأبا جَعْفرٍ بنَ عبدِ العزيز، وأبا عبدِ اللّه بنَ نجاحٍ الذهبيَّ بقُرطُبةَ، وسَمِعَ «صحيحَ البخاريِّ» بإشبيلِيَةَ من أبي الحَسَنِ شُرَيْح، وسَمِعَ منَ ابنِ العربيِّ. ووَلِيَ قضاءَ مالَقةَ. وكان جَزْلاً في أحكامه، مَهيبًا، وَرِعًا، فقيهًا، بَصيرًا بالشُّروط. حدَّثَ عنهُ أبو سُليمانَ ابنُ حَوْطِ اللّه، وأبو يحيى بنُ هانئٍ، وغيرُهما.

وتوفِّي سنَةَ تسعينَ [١٠٧ ب] وخمسِ مئةٍ في ذي الحجة، ووُلدَ سنَةَ ستٍّ وخمس مئة.

٨٦٠ - يحيى[٣] بنُ عبدِ الرَّحمن، أبو بكرٍ الأَزْديُّ، ويُعرَفُ بابنِ مَصَالة[٤]، من أهلِ أُوريُولةَ.

كان من أئمةِ العربيّة، وخطَبَ بجامع بلَدِه، ونابَ في القضاء.

قال التُّجيبيُّ: كان شَيْخيَ في العربيّةِ واللُّغة، وصَحِبْتُهُ عدةَ سِنينَ، وعَرَضْتُ عليه كتُبًا كثيرة.

---

(١) التكملة ٤ / ١٨٤ (٥٣٢)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٢١.

(٢) كتب الذهبي في حاشية نسخته: «باللَّبّار»، وهي قراءة أخرى ذكرها ابن الزبير في صلة الصلة. أما ابن الأبار فقال فيه: «الأبار»، وقد استظهرت عليه النسخ الخطيّة.

(٣) التكملة ٤ / ١٨٥ (٥٣٣)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٥٠.

(٤) مصالة، تلفظ بين الصاد والزاي.

قال: وأخبرتُ أنهُ حيٌّ إلى الآن، يعني سنَةَ خمسٍ وتسعينَ، فإن كان ذلك صحيحًا فقدِ استوفى مئةَ عامٍ أو نيَّفَ عليها.

٨٦١ - **يحيى[١] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عيسَى بنِ عبدِ الرَّحمن، ابنُ الحاجِّ، أبو العبّاسِ القُرطُبيُّ، يُعرَفُ بالمَجْرِيطيِّ.**

أخَذَ القراءاتِ عن أبيه، وعن أبي زَيْدٍ الخَزْرجيِّ. وسَمِعَ من أبي مَرْوانَ ابنِ مَسَرّةَ، وأبي جَعْفرٍ البُطْرُوجيِّ، وأبي بكرٍ ابنِ العربيِّ. وأخَذَ العربيّةَ عن أبي بكرِ بنِ سَمَجُونَ. وأجازَ لهُ أبو عبدِ اللّه بنُ مَعْمَرٍ وغيرُه. ووَلِيَ قضاءَ جَيّانَ ومُرْسِيَةَ وغَرْناطة. ثُم قُدِّمَ بعدَ أبي الوليدِ بنِ رُشْدٍ لقضاءِ قُرطُبة، وكان معدودًا في رجالِها وذوي النَّباهة، معَ الجَزَالةِ والعَدَالةِ والإيثارِ للحقِّ والصَّدْعِ به. أقْرأَ القرآنَ وأسمَعَ الحديثَ. رَوى عنهُ جماعةٌ من شيوخِنا.

وتوفِّي في جُمادى الآخِرةِ سنَةَ ثمانٍ وتسعينَ وخمسِ مئة، ومَوْلدُهُ سنَةَ تسعَ عشْرةَ.

٨٦٢ - **يحيى[٢] بنُ سَعيدِ بنِ مَسْعودٍ المُقْرِئُ، أبو زكريّا، نَزَلَ تِلِمْسَانَ، ويُعرَفُ بالقَلَنِّيِّ، وقَلَنَّةُ: من بلادِ الثَّغْرِ الشَّرقي.**

تصدَّرَ للإقراءِ، وكان مُقرِئًا نَحْويًّا لُغَويًّا حافظًا، لهُ شِعرٌ كثيرٌ معظمُهُ في الزُّهدِ والوعظ. رَوَى عنهُ التُّجيبيُّ، وأبو العبّاس ابنُ المُزيِّنِ وقال: أجازَ لي في جمادى الأُولى عامَ ستِّ مئة.

٨٦٣ - **يحيى[٣] بنُ محمدِ بنِ خَلَفٍ الهَوْزَنيُّ، أبو زكريّا وأبو بكرٍ**

---

(١) التكملة ٤ / ١٨٥ (٥٣٤)، وترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٩١، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٢٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٦٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٧٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٦.

(٢) التكملة ٤ / ١٨٦ (٥٣٥)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٣٣، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٣٤ نقلاً عن ابن مكتوم.

(٣) التكملة ٤ / ١٨٦ (٥٣٦)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٢٧، =

الإشبيليُّ.

أخَذَ عن أبي الحكَم بنِ حَجَّاج، وأبي الأصْبَغِ السُّمَاتيِّ وجماعةٍ. وتصَدَّرَ للإقراءِ ببَلَده وبَسْبَتَةَ. [١٠٨ أ] وكان من أهلِ الضَّبطِ والتجويد، شهيرَ الذِّكْر. ولهُ أُرجُوزةٌ في غَرِيبِ القرآن. أضَرَّ بأَخَرةٍ، وأخَذَ عنهُ جماعةٌ، منهم: أبو عبدِ اللّه بنُ هشام.

توفِّي في رمضان سنَةَ اثنتَيْنِ وستِّ مئة.

٨٦٤ - يحيى[١] بنُ أحمدَ بنِ سُليمانَ بنِ أحمدَ بنِ مَرْزوقٍ الجُذَاميُّ الإشبيليُّ، أبو زكريّا، يُعرَفُ بابنِ مُورين[٢].

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأبي العبّاس بنِ عَيْشُونَ، وشُعَيْبِ ابنِ عيسى، وأبي العبّاس بنِ حَرْبٍ، وجماعة. وأخَذَ الأدبَ عن أبي الحَسَنِ بنِ مُسْلم. وتصَدَّرَ ببَلَدِه للإقراء، وكان مُتْقنًا مُجوِّدًا. أسَرَهُ العدوُّ، ولهُ في تخلُّصِه قصّةٌ غريبة. حدَّثَ، وأخَذَ عنهُ أبو العبّاس النَّباتيُّ، وأبو بكرٍ ابنُ سيِّد الناس. وعُمِّرَ وأسَنَّ ومُتِّعَ بحواسِّه، وبَلَغَ التِّسعينَ وجاوَزَها.

وتوفِّي في ذي القَعْدةِ سنَةَ ستٍّ وستِّ مئة. مَوْلدُهُ سنةَ خمسَ عشْرةَ.

٨٦٥ - يحيى[٣] بنُ أحمدَ بنِ مَسْعودٍ الأنصاريُّ القُرطُبيُّ، أبو بكرٍ.

= والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٧٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٧.

(١) التكملة ٤ / ١٨٧ (٥٣٨)، وترجمه الرعيني في برنامج شيوخه (٧)، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٥١، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٦٠١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٦٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٤.

(٢) الضبط من خط الذهبي هنا وفي تاريخ الإسلام، وفي المطبوع من التكملة: «مَوْزين» لعله من غلط الطبع.

(٣) التكملة ٤ / ١٨٨ (٥٤٢)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٣٠، =

سَمِعَ من أبي القاسِم بنِ غالبٍ، وأخَذَ عنهُ القراءاتِ، ومن أبي القاسِم ابنِ بَشْكُوال، وأبي محمدٍ بنِ مُغيث. وحَجَّ، فسَمِعَ بمكّةَ من عليٍّ بنِ عبدِ اللّه ابن حَمُّودٍ المكْناسيِّ. ووَلِيَ خُطّةَ الشُّورى ببَلدِه. وكان حَسَنَ الصَّوتِ، يستدعيهِ الوُلاةُ لصلاةِ التَّراويح.

توفِّي سنَةَ أربعَ عشْرةَ وستِّ مئة.

٨٦٦ ـ يحيى[١] بنُ زكريّا بنِ عليِّ بن يوسُفَ الأنصَاريُّ، أبو زكريّا البَلَنْسِيُّ، يُعرَفُ بالجُعَيْديِّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ اللّه بنِ حَميد، وأبي عبدِ اللّه بن نُوح. وسَمِعَ من أبي العطاءِ بن نَذِيرٍ، وأبي عبدِ اللّه بنِ نَسْعٍ، وجماعةٍ. وتصَدَّرَ للإقراءِ في حياةِ الشيوخ.

وكان أحَدَ العُلماءِ بحقيقةِ الأداء، معَ الصَّلاح التامِّ والورَع المَحْض والخُشوع الصّادِق. أخَذْتُ عنهُ «الكافي» لأبي عبدِ اللّه بنِ شُرَيْح، وبِقراءتي سَمِعَهُ منهُ جماعةٌ، وسَمِعتُ بقراءتِه كثيرًا على ابنِ نُوحٍ وابنِ واجب.

وتوفِّي في جُمادى الأُولى سنَةَ تسعَ عشْرةَ وستِّ مئةٍ ولهُ ثمانٍ وأربعونَ سنةً. وكان صاحبَ والدي.

٨٦٧ ـ [١٠٨ ب] يحيى[٢] بنُ عبدِ اللّه بنِ محمدِ بن حَفْصٍ الأنصَاريُّ، أبو الحُسَينِ الدَّانيُّ.

سَمِعَ أبا القاسِم بنَ حُبَيْش، وعبدَ المُنعم ابنَ الفَرَس، وجماعةً. وكتَبَ

= والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢٦.

(١) التكملة ٤ / ١٨٩ (٥٤٣)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٩٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٧٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٥.

(٢) التكملة ٤ / ١٩٠ (٥٤٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٥٥.

للوُلاة، وخطبَ ببَلدِه. وكان جَوادًا مِضْيَافًا. عُنيَ بالآداب. لقِيتُهُ بدارِ الإمارةِ وسَمِعتُ منهُ.

وتوفِّي بِدانِيَةَ في شَوّالٍ سنَةَ ثلاثٍ وعشرينَ وستِّ مئة، ووُلدَ سنة أربعٍ وستِّينَ وخمس مئة.

رَوى عنَهُ ابنُ مُسْدي[1].

٨٦٨ ـ يحيى[2] بنُ أحمدَ بنِ خَليل، أبو بكرٍ السَّكُونيُّ اللَّبْليُّ، سَكَنَ إشبيلِيَةَ.

سَمِعَ أباهُ، وأبا بكرِ بنَ الجَدِّ، وأخَذَ عن أبي الحَسَنِ بنِ خَرُوف، وأخَذَ هُوَ عنهُ فتَدبَّجا. ولهُ روايةٌ عنِ ابنِ بَشْكُوال، وأحسَبُهُ كتَبَ إليه. وكان عالمًا بأُصُولِ الفقهِ وصناعةِ الكلام، متقدِّمًا فيها، لهُ النَّظمُ والنَّثْرُ والبلاغة. وَلِيَ قضاءَ الجزيرةِ الخَضْراءِ، ثُم قضاءَ شَرِيشَ، ثُم أقْبَلَ على التَّدْريس وأخَذَ عنهُ جماعة. غَمَزَهُ بعضُهم بعَدمِ التنزُّهِ في أحكامِه.

توفِّي في ربيعِ الأوّلِ سنَةَ سبعٍ وعشرينَ وقد نيَّفَ على السَّبعين.

٨٦٩ ـ يحيى[3] بنُ محمدِ بنِ يحيى بنِ محمدِ بن يحيى بنِ إسحاقَ الأنصَاريُّ، أبو زكريّا اللُّرِّيُّ.

أخَذَ عن أبي عبدِ اللّه بنِ نُوح، وكان عارِفًا، من الفُقهاء، معَ الصَّلاحِ الكامل، وكان أحنَفَ. علَّمَ بالقرآنِ، وأُخِذ عنهُ كما أُخِذَ عن أبيهِ وجَدِّهِ وجدِّ أبيهِ وأقاربِه.

وتوفِّي سنَةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وستِّ مئة.

---

(١) الفقرة الأخيرة من زيادات الذهبي.

(٢) التكملة ٤ / ١٩٠ (٥٤٥)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٣٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٤٨.

(٣) التكملة ٤ / ١٩٠ (٥٤٦).

٨٧٠ ـ يحيى[١] بنُ أحمدَ بنِ محمدِ[٢] بنِ أحمدَ بنِ طاهرٍ الأنصَاريُّ، من وَلَدِ سعدِ بنِ عُبادةَ، أبو الحُسَيْنِ الدَّانيُّ.

سَكَنَ شاطِبَةَ، وسَمعَ من صِهرِهِ أبي بكرِ بنِ أبي جَمْرةَ، وأبي الخَطّابِ ابنِ واجِبٍ، وجماعةٍ كثيرة. وعُنيَ بهذا الشأن، معَ الحظِّ الوافرِ منَ البلاغةِ والكتابةِ والضَّربِ بسَهْمٍ في الشِّعر، إلى نَباهةِ البَيْت.

سَمِعتُ منهُ أخبارًا، وصَحِبتُهُ مدةً. صارَتْ إليه في الفتنةِ رِيَاسةُ شاطِبةَ وتدبيرُ أمورِها من قِبَلِ محمدِ بن يوسُفَ بنِ هودٍ والي الأنْدَلُس.

وتوفِّي في شعبانَ سنَةَ أربعٍ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ عن خمسٍ وخمسينَ سنةً.

٨٧١ ـ يحيى[٣] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ رَبيعٍ الأشعريُّ، [١٠٩ أ] أبو عامرٍ القُرطُبيُّ، ويُعرَفُ بابنِ أُبيّ.

سَمِعَ من أبيهِ أبي الحُسَيْن، وأبي القاسِمِ ابنِ بَشْكُوال، وأجازَ لهُ هُوَ، وأبو عبدِ اللّه بنُ زَرْقُونَ، وأبو بكرِ بنُ الجَدّ. وكان إمامًا في علمِ الكلام

---

(١) التكملة ٤ / ١٩١ (٥٤٧)، وترجمه ابن الأبار في الحلة السيراء ٢ / ٣٠٣، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٢٨١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٦٥.

(٢) في المطبوع من التكملة: «عيسى» خطأ، وهي غير واضحة في النسخة الخطية التي اعتمدها المحقق، وممحوة في نسخة الأزهر بسبب الإصلاح الرديء، واسترجم المحقق أنه «عيسى» استنادًا إلى ما جاء في الحلة السيراء، لكن ابن الأبار إنما نسبه إلى جده الأعلى «عيسى» حين قال: «يحيى بن أحمد بن عيسى الخزرجي» وإنما هو يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي، بدلالة نقل الذهبي.

(٣) التكملة ٤ / ١٩٢ (٥٤٨)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٣٩، والذهبي في وفيات سنة ٦٣٩ من تاريخ الإسلام ١٤ / ٣٠٨ نقلاً من صلة الصلة أبي حيان الغرناطي (وهو قول ابن الزبير في صلة الصلة)، ثم أعاده في وفيات سنة ٦٤٠ نقلاً عن شيخه الأبار (تاريخ الإسلام ١٤ / ٣٣٥)، وابن الخطيب في الإحاطة ٤ / ٣٧٣.

وأُصُولِ الفقه، ماهرًا، نُوظِرَ عليه في كتُبِ أبي المعالي الجُوَيْنيِّ: «الشامل» و«الإرشادِ» وغيرِ ذلك. ولهُ تَواليفُ في ذلك، وكان يُقْرأُ عليهِ «صحيحُ البخاريِّ» وغيرُهُ تفهُّمًا. ووَلِيَ قضاءَ بلدِه إلى أنْ أخَذَها الرُّومُ في سنةِ ثلاثٍ وثلاثينَ فخرَجَ منها فوَلِيَ قضاءَ غَرْناطةَ.

وتوفِّي بمالَقَةَ مَصْروفًا بفالجٍ أصابَهُ وأقْعَدَهُ سنَةَ أربعينَ وستِّ مئة[1]، ووُلدَ سنةَ ثلاثٍ وستِّينَ وخمسِ مئة.

٨٧٢ ـ يحيى[2] بنُ عبدِ الملكِ بنِ أبي الغُصْنِ اللَّخميُّ، أبو زكريّا المَوْليُّ نَزيلُ مُرْسِيَةَ، ومَوْلةُ: من أعمالِها.

حَجَّ، وسَمعَ من يونُسَ بنِ يحيى الهاشميِّ بمكّةَ وغيرِه. وقد حدَّث وأُخِذَ عنهُ.

قلتُ: سَمعَ منه ابن الزُّبَيْر[3].

ومنَ الغُرَبَاءِ

٨٧٣ ـ يحيى[4] بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الأنصَاريُّ السَّبْتيُّ، أبو الحُسَيْن، ابنُ الصَّائغ.

سَمعَ من أبي مَرْوانَ بنِ قُزْمانَ وأخَذَ عنهُ «التقَصِّيَ» لابنِ عبدِ البَر، ومن أبي عبدِ اللّه بنِ زَرْقُونَ، وابنِ بَشْكُوالٍ وجماعة. وكان نسيجَ وحْدِه في الوَرَع

---

(١) جاء في الحاشية بخط الذهبي: «بل توفي في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين»، وينظر الهامش السابق.

(٢) التكملة ٤ / ١٩٣ (٥٤٩)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٩٢١.

(٣) وذكر أنه توفي سنة تسع وخمسين وست مئة، وأن مولده كان في نحو سنة ٥٧٥.

(٤) التكملة ٤ / ١٩٥ (٥٥٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤١٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٣٣، وهي ترجمة رائقة أكثر النقل فيها عن ابن مُسْدي.

والزُّهد والنُّسُك والتقلّلِ والإيثار، له أخبارٌ بديعةٌ في ذلك. وقد رَوى عنهُ التُّجيبيُّ، وهُوَ أكبرُ منهُ، وأبو عبدِ اللّه بنُ هشامٍ، وأبو الحَسَنِ الشارِّيُّ وأثْنَى عليهِ وقال: لم أرَ أزهدَ منهُ.

وتوفِّي بسَبْتةَ في رَمَضانَ سنَةَ ستٍّ مئة.

٨٧٤ - يحيى[١] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بن عبدِ المُنعم القَيْسيُّ، أبو زكريّا الدِّمشقيُّ وبها وُلد، وعُرِفَ بالأصْبهانيِّ لدخُولِه إياها وإقَامتِه بها خمسةَ أعوامٍ لقراءةِ الخِلافيّات.

وسَمِعَ أبا بكرٍ بنَ ماشاذَةَ، وأبا الرشيدِ بنَ خالدٍ البَيِّع، وأبا طاهرٍ السِّلَفيَّ، وغيرَهم. ولقِيَ ببَجايَةَ عبدَ الحقِّ الإشبيليَّ[٢]. وتَجوَّلَ في [١٠٩ ب] بلادِ الأندَلُس وسَكَنَ غَرْناطةَ.

وكان فقيهًا شافعيًا، عارفًا بالأصُولِ والتصُّوف، زاهدًا، وَرِعًا، كثيرَ الصَّدَقةِ، يعِظُ الناسَ، ويُسمعُ الحديث، ولم يكُنْ بالضابط. ولهُ كتابُ «الرَّوضة الأنيقة» من تأليفِه. حدَّثَ عنهُ أبو جَعْفرٍ بنُ عَميرةَ الضَّبيُّ، وأبو محمدٍ وأبو سُليمانَ ابنا حَوْطِ اللّه، وأبو القاسِم المَلاَّحيُّ، وأبو الرَّبيع بنُ سَالم، وغيرُهم. وسَمعَ منهُ أبو جَعْفرٍ ابنُ الدَّلاَّلِ كتابَ «معالم السُّنن» للخَطّابي، قرأَ جميعَهُ عليه.

مَوْلدُهُ في شوّالٍ سنَةَ ثمانٍ وأربعينَ وخمس مئة، وتوفِّي في سادس شوّالٍ سنةَ ثمانٍ وستٍّ مئة، ويومَئذٍ توفِّي شيخُنا أبو عبدِ اللّه بنُ نوحٍ الغافقيُّ.

قلتُ: رَوى عنهُ أبو بكرٍ بنُ مُسْدي المجاوِر[٣].

٨٧٥ - يحيى[٤] بنُ داودَ التادُليُّ، أبو زكريّا، نَزيلُ فاسَ.

---

(١) التكملة ٤ / ١٩٦ (٥٥٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٠٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٤٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٠٤ وغيرهم.

(٢) كتب الذهبي في الحاشية ما يأتي: «وسمع عبد اللّه بن عمر بن عبد اللّه المقوقي».

(٣) ينظر النقل منه في تاريخ الإسلام.

(٤) التكملة ٤ / ١٩٧ (٥٥٦)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٠٩، والذهبي=

سَمعَ من أبي عبدِ الله ابنِ الرَّمَّامة، وأبي الحَسَنِ بنِ حُنَيْن، وتفقَّهَ على مشيختِنا. وكان لهُ حظٌّ من الفقهِ والأُصولِ والعربيّة ولَسَنٌ وبلاغةٌ. وَلِيَ قضاءَ جزيرةِ شُقْرَ مدةً طويلة. سَمِعتُ منهُ كتابَ «الشِّهاب» للقُضَاعيِّ بقراءتي بسَماعِه منَ ابنِ حُنَيْن عنِ العَبْسيِّ عن مؤلِّفه.

وتوفِّي ببَلَنْسِيَةَ سنةَ اثنتَيْ عشْرةَ وستِّ مئة.

٨٧٦ ـ يوسُفُ[(١)] بنُ أحمدَ، أبو عُمَرَ القَيْسيُّ الباجِيُّ، من أهلِ قُرطُبةَ.

كان ذا أدبٍ وبلاغة، كتَبَ في ديوانِ الرسائلِ لبعضِ العامِريّة.

وتوفِّي سنةَ أربعٍ وأربعِ مئة. وكان من أعيانِ الكُتّاب.

٨٧٧ ـ يوسُفُ[(٢)] بنُ جَعْفرِ بنِ يوسُفَ، حفيدُ أبي عُمَرَ القَيْسيِّ الكاتبِ المذكور.

كان كاتبًا بليغًا، كتَبَ لمُلوكِ الأندَلُس، ولهُ رسائلُ بليغة.

بَقِيَ إلى بعدِ سنةِ ستِّينَ وأربعِ مئة. كتَبَ لأبي جَعْفرِ بنِ هُود.

٨٧٨ ـ يوسُفُ[(٣)] بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عليٍّ اللَّخْميُّ، أبو الحجّاجِ المَيُورقيُّ، [١١٠ أ] يُعرَفُ بابنِ نادرٍ.

حجَّ وأدَّى الفريضةَ، وسَمعَ بمكّةَ من أبي عبدِ اللهِ الطَّبَريِّ «صحيحَ مسلم»، ومن أبي الحَسَنِ عليِّ بنِ سَلْمانَ البَغْداديِّ «صحيحَ البخاريِّ» بروايتِه عن أبي ذرٍّ. وسَمعَ ببَغْدادَ من أبي الحُسَيْنِ ابنِ الطُّيُوريِّ وجماعة. وسَكَنَ الإسكَنْدريّةَ ودرَّسَ الفقْه.

وكان عالمًا بالأُصولِ، مُتفنِّنًا، جامِعًا بيْنَ الدِّرايةِ والرِّواية، ولهُ تصانيفُ

= في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٥٦، والمراكشي في الإعلام ١٠ / ٢١٤.

(١) التكملة ٤ / ١٩٩ (٥٦٣).

(٢) التكملة ٤ / ٢٠٠ (٥٦٥).

(٣) التكملة ٤ / ٢٠٣ (٥٧٦)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٣٩١.

وتعليقةٌ في الخِلافيّاتِ معروفةٌ، وهُو أحيا عِلمَ الحديثِ بالإسكَنْدريّة. سَمعَ منهُ جِلّة. وقد حدَّثَ بدمشقَ. رَوى عنه[1] أبو طالبٍ أحمدُ بنُ مُسلم بنِ رجاءٍ التَّنُوخيُّ، وأبو محمدٍ العُثمانيُّ، وأبو بكرٍ بنُ أسوَدَ القاضي، وأبو القاسِم ابنُ عساكر، وأبو عبدِ اللّه ابنُ الحَضْرميِّ، وآخَرونَ.

وقال أبو عبدِ اللّه محمدُ بنُ يوسُفَ بنِ سَعادةَ: كان أفضلَ مَن لقِيتُهُ في رحلتي علمًا وعَمَلاً وزُهْدًا ووَرَعًا، توفِّي في آخرِ سنةِ ثلاثٍ وعشرينَ وخمسِ مئة.

٨٧٩ ـ يوسُفُ[2] بنُ عليِّ بنِ محمدٍ القُضَاعيُّ، أبو الحجَّاج، من أهلِ أُنْدةَ، نزَلَ المَرِيّةَ، يُعرَفُ بالقفّالِ وبالحَدّاد، وكَناهُ أبو إسحاقَ بنُ قُرقول: أبا محمد.

حَجَّ، وسَمِعَ ببَغْدادَ بعدَ الخمس مئةٍ من أبي طالبٍ الحُسَيْنِ الزَّيْنَبيِّ أخي طِرَاد، وأبي الغنائمِ النَّرْسيِّ، وابنِ بيَان، وإسماعيلَ بنِ عبدِ الغافِرِ الفارسيِّ؛ سَمعَ منهُ «صحيحَ مسلم»، ومن أبي محمدٍ الحريريِّ «مقاماتِه». وكتَبَ الكثيرَ.

رَوى عنهُ أبو الحَسَنِ رَزِينُ بنُ معاويةَ في «تجريد الصِّحاح»، وذكَرَهُ في أوّله، وأبو محمدٍ العُثْمانيُّ، وأبو الطاهرِ إسماعيلُ العثمانيُّ أخوهُ. وقفَلَ إلى الأندَلُس سنَةَ اثنتَيْ عشْرةَ، فنزَلَ المَرِيّةَ.

ثُم رحَلَ ورجَعَ إلى الأندَلُس سنَةَ ستَّ عشْرةَ وخمس مئة، واستَوْطَنَ المَرِيّة، ورَوى الكثيرَ؛ حدَّثَ عنهُ أبو عبدِ اللّه النُّمَيْريُّ، وأبو الوليدِ ابنُ الدَّبّاغ، وأبو [١١٠ ب] القاسِم ابنُ بَشْكُوال، وأبو عبدِ اللّه بنُ عبدِ الرَّحيم، وأبو القاسِم بنُ حُبَيْش، وأبو محمدٍ بنُ عُبَيْدِ اللّه، وخَلْقٌ. وكان صَدُوقًا صحيحَ السَّماع، ليس عندَهُ كثيرُ عِلْمٍ ولا ضَبْط.

---

(١) كتب الذهبي في الحاشية: «وروى عنهُ السِّلَفيُّ».

(٢) التكملة ٤ / ٢٠٦ (٥٨٣)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٤٦)، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨١٩.

استُشهِدَ عن سِنٍّ عاليةٍ بالمَرِيّةِ في تغلّبِ الرُّومِ عليها عَنْوةً في يوم الجُمُعةِ العشرينَ من جُمادى الأُولى سنةَ اثنتَيْنِ وأربعينَ وخمسِ مئة، وفيها استُشهِدَ أبو محمدٍ الرُّشَاطيُّ.

٨٨٠ ـ يوسُفُ[١] بنُ يَبْقى بن يوسُفَ بن مَسْعودِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يَسْعُونَ التُّجيبيُّ النَّحْويُّ، أبو الحَجّاج، من أَهلِ المَرِيّةِ وصاحبُ الأحكام بها، يُعرَفُ بالشِّنَشيِّ[٢].

سَمِعَ من أبي عبدِ اللّهِ ابنِ الطَّلّاع، وأبي عليٍّ الغَسّانيِّ، وأبي الوليدِ العَبْسيِّ، وأبي الحُسَيْنِ بنِ سِرَاجٍ وجماعة.

وعُنيَ بالعربيّة، فكان إمامًا فيها مُقدَّمًا في فهْمِ معانيها. ولهُ «المِصباح في شرحِ أبياتِ الإيضاح» دَلَّ على مكانِه منَ العِلمِ وتحقُّقِه بالنَّحو. حدَّث، وأقْرأ؛ أخَذَ عنهُ أبو محمدٍ بنُ عُبيدِ اللّه، وأبو عبدِ اللّه بنُ حَمِيد، وعُلَيْمُ بنُ عبدِ العزيز، وأبو العبّاس ابنُ اليتيم.

توفِّي بعدَ سنةِ اثنتَيْن وأربعينَ وخمسِ مئة.

وذكَرَهُ ابنُ الزُّبيرِ وأثنى عليه[٣].

٨٨١ ـ يوسُفُ[٤] بنُ محمدِ بنِ سَمَاجَةَ الدّانيُّ، أبو الحجّاج.

---

(١) التكملة ٤ / ٢٠٧ (٥٨٤)، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٥٣)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٣٠٨)، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨١٩، والفيروزآبادي في البلغة ٢٩٣، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٦٣.

(٢) قال ابن الزبير: «ولعل أصله من حصن شنش من الجهة المذكورة (يعني: تاجلة)، وسكن المرية».

(٣) صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٥٢ وهذه من زيادات الذهبي.

(٤) التكملة ٤ / ٢١٠ (٥٩٣)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٣١٠)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٧٠.

سَمعَ من أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وأبي محمدِ بنِ أبي جَعْفرٍ، وتفقَّهَ بهِ، وناظَرَ. وكان مائلاً إلى عِلم الكلام وأصُولِ الفقه، مُشارِكًا في الحديثِ. وَلِيَ قضاءَ بلدِه، ووَلِيَ قضاءَ بَلَنْسِيَةَ بعدَ جَعْفرِ بنِ مَيْمون.

وتوفِّي يومَ عيدِ الفطرِ وهُوَ يتَولاّهُ من سنَةِ إحدى وستِّينَ وخمسِ مئة، ووُلدَ سنةَ ثلاثٍ وثمانين.

٨٨٢ ـ يوسُفُ[1] بنُ فُتوحِ بنِ محمد، أبو الحَجّاجِ القُرَشيُّ المَرِيِّيُّ، يُعرَفُ بالعَشّاب.

لقِيَ أبا عليٍّ الصَّدَفيَّ، وخَلَفَ ابنَ الإمام فَسمعَ منهُما. وكان من [١١١ أ] النُّبهاءِ وأهلِ الشُّورى ببَلدِه. حَجَّ، ونزَلَ فاسَ. وكان لهُ حظٌّ من الفقهِ والتَّفْسيرِ ومعرِفةِ النَّبات، وكان يَجلِبُهُ ويتَّجِرُ فيه.

رَوى عنهُ أبو الحَسَنِ بنُ النّقراتِ، وأبو عبدِ اللّه ابنُ العقار، ويحيى بنُ أحمدَ الجُذاميُّ.

توفِّي سنَةَ إحدى أوِ اثنتَيْنِ وستِّينَ وخمس مئة.

٨٨٣ ـ يوسُفُ[2] بنُ إسماعيلَ المَخْزوميُّ، أبو الحَجّاجِ القُرطُبيُّ، يُعرَفُ بالمُرَاديِّ.

أخَذَ عن أبي الحُسَينِ بنِ سِرَاجٍ فأكثَرَ، وعن أبي عُبَيْدةَ جَرّاحِ بنِ موسَى، وأبي جَعْفرِ بنِ عبدِ العزيز. وقَعَدَ لإقراءِ العربيّةِ والأدب واللُّغة. وكان حافظًا للأَغْربةِ واللُّغة، شديدَ العنايةِ بها، واستُقْضيَ ببعضِ الكُوَر. أخَذَ عنهُ أبو جَعْفرٍ ابنُ يحيى ولازَمَهُ كثيرًا وحَكَى عنهُ أنه قال عن شيخِه ابنِ سِرَاج، قال: منِ

(١) التكملة ٤ / ٢١١ (٥٩٥)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٣١١)، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٦٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٦٩.

(٢) التكملة ٤ / ٢١١ (٥٩٦)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٥٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٥٤.

اقتصَرَ على كتُبِ ابنِ قتَيْبة كفتْه.

٨٨٤ ـ يوسُفُ[١] بنُ عبدِ اللّه بنِ سَعيدِ بن عبدِ اللّه بنِ أبي زَيْدٍ اللُّرِّيُّ، وهُوَ أبو عُمر ابنُ عيّاد.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ اللّه بنِ أبي إسحاقَ، ودَخَلَ بَلَنْسِيَةَ سنَةَ ثمانٍ وعشرينَ، ولقِيَ بها من أعلامِ المُقْرِئينَ: أبا الحَسَنِ بنَ هُذَيْل، وأبا مَرْوانَ ابنَ الصَّيْقل، وأبا الحَسَنِ ابنَ النِّعمة، ومنَ المحدِّثينَ: أبا الوليدِ ابنَ الدَّبَّاغ، وأبا الحَسَنِ طارقَ بنَ يعيش، وجماعةً كثيرةً. وكتَبَ إليه أبو القاسِم بنُ وَرْدٍ، وأبو محمدِ بنُ عطيّةَ. وكان مَعْنيًّا بصناعةِ الحديث جَمّاعةً للدَّفاترِ والدَّواوين، مَعْدودًا في الأثباتِ المُكثِرين[٢]. سَمِعَ العاليَ والنازِل، ولقِيَ الكبيرَ والصَّغير، ولوِ اعتَنى بذلك في أولِ أمرِه اعتناءَهُ بهِ في الآخِرِ لَبَذَّ أقرانَهُ وفاتَ أصحابَه. وكان يحفَظُ أخبارَ المشايخ ويُنقِّبُ عليه ويُغْرى به[٣]، فيؤرِّخُ وَفَيَاتِهم ويُدوِّنُ قَصَصَهم وأشعارَهم، وفي ذلك أنفقَ عُمُرَهُ.

وكان قد شَرَعَ في تذييلِ كتابِ ابنِ بَشْكُوال، ولهُ كتابُ «الكفاية في مَراتبِ الرِّواية»، و«المُرتضَى في شرحِ المُنتقَى لابنِ الجارود»، و«بهجةُ الألباب في شَرْحِ الشِّهاب»، و«الأربعونَ حديثًا في النَّشرِ وأهوالِ الحَشْر»، وأُخرى في وظائفِ العبادات، و«المَنْهجُ الرَّائق في الوثائق»، و«بَهجةُ الحقائق

---

(١) التكملة ٤ / ٢١١ (٥٩٨)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٦٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٦٨، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ١٨٠، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٥٤، والعبر ٤ / ٢٢٦، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٤٠٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٩٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٠١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٢٧، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٥٤.

(٢) في أصل التكملة: «الرواة المكثرين»، والذهبي يتصرف، ولكن هذا تصرف غريب.

(٣) هكذا في الأصل، وقد اضطربت العبارة بسبب الاختصار، وأصلها: «وكان يحفظ أخبار المشايخ وينقب عن ذلك ويحرص عليه ويُغرى به».

في الزُّهدِ والرَّقائق»، و«طبقاتُ الفقهاء» من عصرِ ابنِ عبدِ البَرِّ إلى عصرِه.

حدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو عبدِ اللّه محمدٌ، وأبو الحَجّاج بنُ عَبْدَةَ، وأبو محمدٍ ابنُ غَلْبُونَ، وغيرُهم. ووَصَفَهُ بعضُهم بالمُشاركةِ في الآدابِ والفقهِ، والفَهْمِ بالقراءات، وأنهُ مِن أهلِ التَّواضُع والخُلُقِ السَّهْل.

وتوفِّي شهيدًا ببَلدِه عندما كبَسَهُ العدُوُّ، فقاتَلَ حتى أُثخِنَ جِرَاحًا ثُم أجْهَزوا عليه، وذلك يومَ العيدِ سنَةَ خمسٍ وسَبْعينَ وخمسِ مئةٍ وقد كَمَّلَ سبْعينَ سنة.

٨٨٥ ـ يوسُفُ[(١)] بنُ إبراهيمَ بنِ عثمانَ العَبْدريُّ، أبو الحجّاج الغَرْناطيُّ، يُعرَفُ بالثَّغْريّ.

أخَذَ القراءاتِ عن عبدِ الرَّحيم ابنِ الفَرَس، وأبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأبي بكرٍ يحيى بنِ الخَلُوف، وأبي الحَسَنِ ابنِ الباذِش. وسَمِعَ منهُم، ومن أبي مَرْوانَ الباجيِّ، وابنِ العربيِّ، وأبي الحَسَنِ بنِ مُغيثٍ، وخَلْقٍ. وصَحِبَ أبا بكرٍ ابنَ مَسْعودٍ النَّحْويَّ مُدةً، وأخَذَ عنهُ العربيّةَ. وأجازَ لهُ أبو عليٍّ الصَّدَفيُّ، وأبو بكرٍ الطُّرطُوشيُّ قديمًا.

وكان حافظًا، فقيهًا، محدِّثًا راويةً، مُقْرئًا ضابطًا، مُفسِّرًا، أديبًا. نزَلَ في الفتنةِ قليوش، وأقْرأَ بها وتَولّى الصَّلاةَ والخُطْبةَ بها حياتَه كلَّها.

أخَذَ عنهُ وأكثَرَ أبو عبدِ اللّه التُّجيبيُّ، وقال: لم أرَ أفضَلَ منهُ ولا أزهَدَ ولا أحفَظَ لحديثٍ وتفسيرٍ منهُ، ولم أرَ بالبلادِ المَشْرقيّة أفضَلَ من أبي محمدٍ العُثمانيِّ ولا أزهدَ ولا أورَعَ. قال: ورَوى عن أبي الحجَّاج: أبو عُمَرَ بنُ عيّاد،

---

(١) التكملة ٤ / ٢١٣، وترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٣٧)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٣١٢)، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٦٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٣٥، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٥١، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٩٢، والداودي في طبقات المفسرين ٢ / ٣٧٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٠١.

وأبو العبّاس بنُ عَميرَة، وأبو سُليمان ابنُ حَوْطِ اللّه.

وُلدَ سنَةَ ثلاثٍ وخمسِ مئة، وتوفِّي في شوّالٍ سنَةَ تسعٍ وسَبْعينَ وخمسِ مئة.

٨٨٦ ـ يوسُفُ[١] البُشْبُرِيُّ[٢] الزاهدُ، من قريةِ بُشْبُر، أبو الحجّاج.

صَحِبَ أبا عبدِ اللّه بنَ مجاهدٍ وسلَكَ طريقَهُ. وشُهرَ بالصَّلاح والوَرَع، ولهُ في ذلك أخبارٌ عجيبة.

توفِّي سنَةَ سَبْعٍ وثمانينَ وخمس مئةٍ أو نحوِها، وقد قارَبَ الثمانين.

٨٨٧ ـ يوسُفُ[٣] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ جُزَيٍّ الكَلْبيُّ، أبو الحكَمِ الغَرْناطيُّ.

[١١٢ أ] رَوى عن أبيهِ أبي بكرٍ، وعمِّ أبيهِ أبي الوليدِ بنِ جُزَيٍّ، وأبي الحَسَنِ بن الباذِش، وأبي بكرٍ ابنِ العربيِّ، وأبي الفضلِ عِيَاضٍ وجماعة. حدَّثَ عنه ابنُهُ أبو العباس.

٨٨٨ ـ يوسُفُ[٤] بنُ عبدِ اللّه بنِ يوسُفَ بنِ أيوبَ الفِهْريُّ، أبو الحَجّاج الدَّانيُّ، سَكَنَ بَلَنْسِيَةَ.

وسَمعَ أباهُ، وأبا بكرٍ بنَ بَرُنْجال. وأخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ اللّه بنِ سَعيدٍ الدَّانيِّ، وأبي عبدِ اللّه المِكْناسي. وأخَذَ العربيّةَ عن أبي العبّاس بنِ عامرٍ، وتفَقَّهَ بأبي محمدٍ عبدِ الواحدِ بنِ بَقِيٍّ. وأجازَ لهُ أبو محمدٍ بنُ عَتّاب.

وكان من أهلِ العنايةِ بالرِّوايةِ والتقدُّم في الآدابِ، إمامًا في معرفةِ

---

(١) التكملة ٤ / ٢١٥ (٦٠١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٤٩.

(٢) هكذا بخط الذهبي، وفي التكملة: «الشبربري».

(٣) التكملة ٤ / ٢١٥ (٦٠٢)، وترجمه الذهي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٢٦.

(٤) التكملة ٤ / ٢١٦ (٦٠٦)، وترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٥١، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٧٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٩٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٩٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٠١.

الشّروط، كاتبًا بليغًا، شاعرًا، كتَبَ للقَضاة ونابَ في الأحكام.

توفِّي في شَعْبانَ سنَةَ اثنتَيْنِ وتسعينَ وخمسِ مئة، ووُلدَ سنَةَ ستَّ عشْرةَ.

٨٨٩ ـ يوسُفُ[١] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ غُصْنٍ التُّجيبيُّ، وقيل[٢]: اللَّخْميُّ، أبو الحَجّاج الإشبيليُّ المُقْرِئ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ شُرَيْح، وأبي العبّاس بنِ عَيْشُونَ، وأبي العبّاس بن حَرْب. ورَوى عن أبي بكرِ ابنِ العربيِّ مُسَلسَلاَتِه. وتصَدَّرَ للإقراءِ ببَلدِه، وعُمِّرَ وأسَنَّ، وانفرَدَ أخيرًا بالأخْذِ تلاوةً عن شُرَيْح. ورَحَلَ الناسُ للأخذِ عنه.

توفِّي قريبًا من سنَةِ سَبْعٍ وتسعينَ وخمسِ مئة.

ابنُ فَرتُون: توفِّي سنَةَ ثمانٍ وتسعينَ وخَمسِ مئة.

٨٩٠ ـ يوسُفُ[٣] بنُ سُليمانَ بنِ يوسُفَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ حَمْزةَ، أبو الحجّاج البَلَنْسِيُّ.

أخَـذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ اللّه بنِ سَعيـدٍ الدّانيِّ في خَتْمـةٍ واحدةٍ في سنَـةِ سَبْـعٍ وثلاثينَ وخمس مئـة، ولَقِيَ أبا الأصبَغ بنَ فُتُوح الهاشمـيَّ فأخَذَ عنـهُ القراءات. وكان ثقةً فاضـلاً؛ حدَّث عنهُ أبو الحَسَنِ بنُ خِيَـرةَ، صَحِبَهُ مدةً.

وتوفِّي قبْلَ الستِّ مئة.

---

(١) التكملة ٤ / ٢١٧ (٦٠٨)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٢٩، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٧٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٩٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٠١، وابن العماد في شذرات الذهب ٤ / ٣٣٣.

(٢) الذي قال ذلك هو أبو الحكم بن عظيمة، ولم يذكر ابن الزبير غير التجيبي.

(٣) التكملة ٤ / ٢١٨ (٦١٢)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٧٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢ / ١٢٣٨.

٨٩١ ـ يوسُفُ(١) بنُ عليٍّ بنِ يوسُفَ بنِ خَلفٍ الأنصاريُّ، أبو الحَجَّاج القُرطُبيُّ، يُعرَفُ بالجُمَيْميِّ.

أكثَرَ عن أبي القاسِم ابنِ بَشْكُوالٍ، وأخَذَ عنهُ «مصنَّفَ عبدِ الرزَّاق» [١١٢ ب] إلّا يسيرًا من آخِرِه. وتجوَّلَ ببلادِ الأندَلُس، وسَمعَ من أبي عبدِ الله ابنِ سَعادةَ، وأبي زَيْدٍ السُّهيْليِّ وجماعةٍ، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي عليٍّ بنِ عَرِيب. وكان من أهلِ العنايةِ بالرِّواية.

توفِّي في رَمَضانَ سنَةَ خمسٍ وستِّ مئة.

٨٩٢ ـ يوسُفُ(٢) بنُ محمدِ بن عبدِ الله بنِ يحيى بنِ غالبٍ البَلَويُّ المالَقيُّ، أبو الحجَّاج، يُعرَفُ بابنِ الشَّيْخ.

سَمعَ أبا عبدِ الله ابنَ الفَخّار، وأخَذَ عنهُ القراءات، وأبا القاسِم السُّهيْليَّ، وأبا إسحاقَ بنَ قُرْقُول. وحَجَّ سنَةَ ستِّينَ، فسَمعَ «الأحكامَ الكبيرَ» ببجايَةَ من أبي محمدٍ عبدِ الحقِّ، وبالثَّغْرِ منَ السِّلَفيِّ والعثمانيِّ. وسَمعَ بمكّةَ من أبي الحَسَنِ بنِ مؤْمنٍ.

أخَذَ عنهُ أبو سُليمانَ ابنُ حَوْطِ الله، وأبو الرَّبيع بنُ سَالم، وأبو الحَسَنِ ابنُ قُطْرال، وغيرُهم. وكان منقطعَ القَرين في الزَّهادةِ والعبادة، مُجتهدًا في العَمَلِ، يُشارُ إليه بإجابةِ الدَّعوة. وقال: أنشَدَنا أبو محمدٍ الدِّيباجيُّ [من السريع]:

لا يُدرِكُ الحِكْمَةَ مَن دَهْرَهُ   يَكْدَحُ في مَصْلحةِ الأهلِ
ولا ينالُ العِلمَ إلّا امرُؤٌ   خالٍ مِنَ الأعراضِ والشُّغْلِ

---

(١) التكملة ٤ / ٢١٨ (٦١٤)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٢٥.

(٢) التكملة ٤ / ٢١٩ (٦١٥)، وترجمه المنذري في التكملة ٤ / الترجمة ١٠٤٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٨٠، والغبريني في عنوان الدراية ٢٩٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٠٧، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٧٩، والمراكشي في الإعلام ٨ / ٢٤٧، والسيد الزبيدي في أول تاج العروس ١ / ٤.

لــو أنّ لَقمــانَ الحكيــمَ الــذي ... ســارَتْ لــهُ الأخبــارُ بــالعَقْــلِ
يُبْلَــى بفَقْــرٍ وعِيــالٍ لَمَــا ... فَــرَّقَ بيْــنَ الثَّــورِ والبَغْــلِ
فــلا يَلــومَــنَّ أخــا فــاقــةٍ ... وعَيْلَــةٍ إن كــان ذا جَهْــلِ

توفِّي في رَمَضانَ سنَةَ أربعٍ وستِّ مئة، وكانت جَنازتُهُ مشهودة، ووُلدَ سنَةَ سبعٍ وعشرينَ.

قال ابنُ الزُّبَيْر[1]: تردَّدَ على السِّلَفيِّ وأكثَرَ عنهُ. وكان موفورَ الحظِّ من عِلم اللُّغةِ والأدبِ متقدِّمًا فيهما، مُشاركًا في العربيّةِ والفقهِ والأصُول، منَ العلَماءِ العامِلينَ، مؤيَّدًا على أعمالِ الطاعاتِ مُعانًا عليها، بَنَى ببَلدِه مالَقةَ خمسةً وعشرينَ مسجدًا مِن صَميم مالِه، وعمِلَ فيها بيَدِه، وحَفَرَ بيَدِه آبارًا عِدّةً أزْيَدَ من خمسينَ بئرًا، وغزَا عدّةَ غزَواتٍ معَ المنصُور بالمغرب، ومعَ صَلاحِ الدِّين بالشَّام، وكان يلبَسُ الخَشِنَ من الثِّياب ويتَنقَّلُ في كثيرٍ من الأماكن. [رَوى عنهُ جِلّةٌ، كالحافظِ أبي محمدٍ القرطبيِّ، وأبي عليٍّ الرُّنديِّ، وأبي جَعْفرٍ ابن الجَيّار، وأبي محمدِ بن حَوْط اللّه وأخيه أبي سُليمان، وأبي الربيع بنِ سالم، والجَمّاءُ الغَفيرُ. وأكثر][2] عنه الخطيبُ أبو إسحاقَ بنُ عُبيدِ اللّه الأَوْسيُّ، ومحمدُ بنُ عيسَى بن هلال، وأبو إسحاقَ ابنُ الكَمّادِ، وأبو الوليدِ العَطّارُ، وأبو عُمَرَ ابنُ حَوْطِ اللّه، وهُوَ والدُ عبدِ اللّه وعبدِ الرَّحيم، وقد رَوَيَا عنهُ. وسَمعَ منهُ حفيدُهُ عبدُ العظيم بنُ عبدِ اللّه يسيرًا.

٨٩٣ - يوسُفُ[3] بنُ إبراهيمَ بنِ وَهْبُونَ الكَلاعِيُّ، أبو الحجَّاج الإشبيليُّ.

سَمعَ من أبي بكرٍ ابنِ العربيِّ بعضَ مسَلسَلاتِه، وحدَّثَ. وكان مُقَدَّمًا في عُدولِ بَلَدِه، عاقِدًا للشُّروط.

---

(١) صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٨٠، وهذا كله من زيادات الذهبي.

(٢) أتلفت الرطوبة بعض جمل حاولنا استدراكها من صلة الصلة لابن الزبير، وهو ما وضعناه بين الحاصرتين ليستقيم الكلام.

(٣) التكملة ٤ / ٢٢١ (٦١٧)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٥٤.

توفَي سنَةَ ستٍّ وستِّ مئةٍ عن خمس وتسعينَ سنةً.

٨٩٤ ـ يوسُفُ[١] بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ، أبو الحجَّاج المُرْبَيْطَرِيُّ.

سَمِعَ من أبي القاسِم بنِ حُبَيْش، وأبي بكرِ بنِ بَيْبَش. وأجازَ لهُ أبو الطاهرِ بنُ عَوْفٍ وجماعةٌ. وكان واقفًا [١١٣ أ] على «كتابِ سِيبوَيْه» عَلَّمَ بذلك وَقْتًا. ثُم عُني بالطِّبِّ، حتَّى رأَسَ فيه وخدَمَ بهِ الأُمراءَ فنالَ دُنْيا عريضةً.

توفِّي بمَرّاكُشَ سنَةَ تسعَ عشْرةَ وستِّ مئة.

٨٩٥ ـ يوسُفُ[٢] بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ العزيزِ القَيْسيُّ، أبو الحَجَّاج، ابنُ مَعْزوز، من جزيرةِ طَرِيفَ.

أخَذَ عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ القاسِم وغيرِهِ من أصحابِ السُّهيْلي، وسَمِعَ من أبي الصَّبْرِ السَّبْتيِّ. وعُنيَ بالعربيَّةِ أتَمَّ عنايةٍ، وعَلَّم «سيبوَيْهِ» مُدةً. ولهُ تنبيهٌ على أغلاطِ الزمخشَريِّ في «المُفَصَّل».

توفِّي بمُرْسِيَةَ في نحوِ العشرينَ وستِّ مئة.

٨٩٦ ـ يوسُفُ[٣] بنُ أحمدَ بنِ طُمْلُوس، أبو الحجَّاج، من جزيرةِ شُقْر.

---

(١) التكملة ٤ / ٢٢١ (٦٢٠)، وترجمه ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٥٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٩١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٥٤، والمراكشي في الإعلام ١٠ / ٣٩٣.

(٢) التكملة ٤ / ٢٢١ (٦٢١)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٨٥ ونسبه إلى شهرته فقال: «يوسف بن معزوز»، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٠٧ وفيه «يوسف بن معزوز» أيضًا، وذكره ضمن وفيات سنة ٦٢٥ حيث قال: «مات في حدود هذه السنة»، فكأنه نقل ذلك من صلة ابن الزبير وإن وقع في المطبوع منه «٦١٥» بدلاً من «٦٢٥» فإن الذي قبله توفي سنة ٦٢٢، والفيروزآبادي في البلغة ٢٩٠، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٦٢.

(٣) التكملة ٤ / ٢٢٢ (٦٢٢)، وترجمه ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٥٣٧، وكناه أبا إسحاق، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٨١، والذهبي في تاريخ الإسلام=

صحِبَ أبا الوليدِ بنَ رُشد، وأخَذ عنهُ عِلمَهُ، وسَمِعَ من أبي عبدِ اللّهِ بنِ حَميد، وأبي القاسِم بنِ وَضّاح. وكان أحدَ العلماءِ وآخِرَ الأطبّاءِ بشَرْقِ الأندَلُس، معَ الدِّيانةِ ولِينِ الجانبِ والتحقُّقِ بعُلومِ الأوائل ومعرِفةِ النحو.

توفِّي سنَةَ عشرينَ وستِّ مئة.

٨٩٧ ـ يوسُفُ[(١)] بنُ يحيى بنِ عبدِ الله بنِ بقاءٍ اللَّخْميُّ، أبو الحجّاج الغَرْناطيُّ المُقْرئُ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ بن كَوْثَر، ورَوى عن أبي محمدٍ بنِ بُونُه، وأبي خالدِ بنِ رِفاعةَ. وتصَدَّرَ للإقراءِ والإسماع، وأُخِذَ عنه[(٢)].

وكان بغَرْناطة أيضًا.

٨٩٨ ـ أبو الحجّاج يوسُفُ الكَوّابُ[(٣)].

رَوى عن أبي خالدِ بنِ رِفاعةَ وغيرِه. وحدَّث بغَرْناطةَ، وتوفِّي سنَةَ اثنتَيْنِ وثلاثين.

٨٩٩ ـ يوسُفُ[(٤)] بنُ محمدِ بنِ عليِّ بن خَليفةَ القُضَاعيُّ، أبو الحجّاج

= ١٣ / ٦٢٤، وابن شاكر في فوات الوفيات ٤ / ٣٥٧.

(١) التكملة ٤ / ٢٢٢ (٦٢٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٩١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٤٠٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٠٣.

(٢) لم يذكر ابن الأبار وفاته، وذكرها ابن الزبير فقال: «توفي في التاسع من صفر عام ٦١٩»، وكذلك قال ابن مسدي في معجمه كما نقل الذهبي من معجم شيوخه في تاريخ الإسلام.

(٣) ذكرت في المطبوع من التكملة ملحقة بترجمة يوسف بن يحيى اللخمي المتقدمة، ووقع فيه: «الكذاب» بدلاً من «الكوّاب» لعله من غلط الطبع.

(٤) التكملة ٤ / ٢٢٣ (٦٢٥)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٠٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٥٩.

الأنْديُّ، نزَلَ بَلَنْسِيَةَ.

وسَمِعَ أبا محمدِ بنَ عُبيدِ اللّه، وأبا الحَسَنِ ابنَ النّقرات، وجماعةً. وأخَذَ العربيّةَ عن أبي ذرٍّ الخُشَنيِّ، وأبي بكرِ بنِ زَيْدانَ. وأقْرأَ العربيّةَ حياتَهُ كلَّها.

وكان خَيِّرًا مُنقبِضًا مُنعزِلاً مُقْبِلاً على شأنِه. أخَذْتُ عنهُ جُملةً من كتُبِ النَّحوِ واللُّغة. وأجازَ لي.

توفِّي في حصارِ بَلَنْسِيَةَ في ذي القَعْدةِ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ عن ثمانٍ وسَبْعينَ سنةً.

رَوَى عنهُ ابنُ مُسْدي(١).

٩٠٠ ـ يوسُفُ(٢) بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي الفَتْح البَلَنْسِيُّ صاحبُنا، أبو الحجَّاج، يُعرَفُ بابنِ المُرَيِّنة(٣).

سَمِعَ معَنا من أبي عبدِ اللّه بنِ نُوح، وأبي عبدِ اللّه بنِ سَعادةَ، وأبي الخَطّابِ بنِ واجِب، وأبي عبدِ اللّه بنِ زُلَالٍ، وأبي سُليمانَ بنِ حَوْطِ اللّه. [١١٣ ب] وانفرَدَ بِلُقِيِّ جماعةٍ، منهم: أبو القاسِم الطَّرسُونيُّ، وأبو الحَسَن بنُ يَبْقَى.

ومَهَرَ في عِلم العربيّةِ وقعَدَ لإقرائها نحوَ عشرينَ سنةً. وكان مُعتَنِيًا بالرِّوايةِ مُشارِكًا في الفقهِ، معَ الصَّلاحِ والزَّكاء، ووَلِيَ قضاءَ بَلَنْسِيَةَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وستِّ مئة. وقد سَمِعتُ منهُ.

وتوفِّي بشاطبةَ في جُمادى الآخِرةِ سنَةَ ستٍّ وثلاثينَ، ووُلِدَ سنةَ تسعٍ وثمانين.

---

(١) من زيادات الذهبي.

(٢) التكملة ٤ / ٢٢٣ (٦٢٦)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٨٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٢٨.

(٣) الضبط من خط الذهبي.

ومنَ الغُرَباءِ

٩٠١ ـ يوسُفُ[١] بنُ عيسَى بن عليٍّ بنِ يوسُفَ بن عيسَى بنِ قاسِم، المُلقَّبُ بالمَلْجُوم، أبو الحجّاج الأَزْديُّ الفاسيُّ.

تفقَّهَ بأبيهِ، ورَوى عن جماعةٍ. وقد وَلِيَ قضاءَ الجماعةِ بمَرّاكُش وغزَا معَ يوسُفَ بنِ تاشفينَ غَزَواتٍ. وكان رأسًا في الفُتْيا والحديثِ والأدب؛ حدَّثَ عنهُ ابنُه أبو موسَى.

وتوفِّي في ذي الحجةِ سنَةَ اثنتَيْنِ وتسعينَ وأربعِ مئةٍ عن بضعٍ وستِّينَ سنةً.

٩٠٢ ـ يوسُفُ[٢] بنُ محمدٍ القَيْروانيُّ، أبو الفَضْل، ابنُ النَّحْويِّ.

أخَذَ عن أبي الحَسَنِ اللَّخْميِّ «صحيحَ البخاريِّ»، وعن أبي عبدِ الله المازَريِّ. وكان عارفًا بأصُولِ الدِّين والفقهِ، يميلُ إلى الاجتهاد ولا يُقلِّدُ. ولهُ تصانيفُ. رَوى عنهُ القاضي أبو عِمْرانَ موسَى بنُ حَمّادٍ شيخُ أبي جَعْفرِ بنِ حكَمٍ الحَصَّار.

توفِّي سنَةَ ثلاثَ عشْرةَ وخمس مئةٍ وله ثمانونَ.

٩٠٣ ـ يوسُفُ[٣] بنُ عبدِ الصَّمدِ بنِ يوسُفَ بنِ عليٍّ الفاسيُّ، أبو

---

(١) التكملة ٤ / ٢٢٥ (٦٢٧)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٧٣٢، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٥٤٩، والمراكشي في الإعلام ١٠ / ٤١٨.

(٢) التكملة ٤ / ٢٢٥ (٦٢٨)، وترجمه العماد في الخريدة ١ / ٣٢٥، وابن الأبار في تحفة القادم ٨، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٢١٣، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٦٢، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٥٥٢، وغيرهم، وهو صاحب القصيدة المشهورة التي مطلعها: «اشتدي أزمة تنفرجي» والتي عني الناس بحفظها وشرحها ومعارضتها وتخميسها.

(٣) التكملة ٤ / ٢٢٦ (٦٣٠)، وترجمه ابن سعيد في الغصون اليانعة ٤٩، وابن =

الحَجَّاج، يُعرَفُ بابنِ نَمِر[1].

أَخَذَ عن أبي عَمْرٍو عثمانَ بنِ عبدِ اللّه السَّلالقيِّ بفاسَ، وعن محمدِ بنِ عبدِ الكريم الفِنْدَلاويِّ. ولَقِيَ أبا العبّاس بنَ مَضاءٍ فأخَذَ عنهُ.

وكان إمامًا في عِلم الكلام والأصُول، مُتحقِّقًا بهِ متقدِّمًا في الحفْظِ والذَّكاء، معَ المشاركةِ في فنونٍ. ودخَلَ إشبيلِيَةَ وأقْرأَ بها، ونُوظِرَ عليه. وعاد إلى بلدِه وحدَّث.

توفِّي في رجَبٍ سنةَ أربعَ عشْرةَ وستِّ مئةٍ وقد قارَبَ الستِّين.

٩٠٤ ـ يوسُفُ[2] **بنُ أحمدَ بنِ عَيّادٍ التَّميميُّ، أبو الحكَم المليانيُّ.**

تجوّلَ في الأرض. ولَقِيَ السُّهرَوَرْديَّ صاحبَ «التلقيحاتِ» بمدينةِ مَلَطْيَةَ سنةَ تسعينَ وأخَذَ عنهُ [١١٤ أ] وسَكَنَ دانيةَ، ونُوظِرَ عليهِ بها. وأخَذَ عنهُ أبو إسحاقَ ابنُ المُناصِف، وأبو عبدِ الرَّحيم بنُ غالبٍ، ورأيتُهُ مِرَارًا. وكان شاعِرًا مجوِّدًا، شِيعيًّا غاليًا.

توفِّي بدانيةَ لَيْلَةَ عاشوراءَ سنَةَ إحدى وعشرينَ وستِّ مئة.

٩٠٥ ـ يونُسُ[3] **بنُ أبي سُهولةَ بنِ فَرَج، ابنُ بَنْجٍ اللَّخْميُّ، أبو الوليدِ الشِّنْتجاليُّ.**

سَكَنَ دانِيَةَ قريبًا من أربعينَ سنةَ، ولقِيَ أشياخَ طُلَيْطُلَةَ، كأبي محمدِ بنِ

= عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٢٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٥٩٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٥٥٠، والمراكشي في الإعلام ١٠ / ٣٩٣، وغيرهم.

(١) هكذا بخط الذهبي هنا وفي تاريخ الإسلام، وفي التكملة وصلة ابن الزبير: نموي، وفي الأزهرية من التكملة: «نمو»، وهي التي ينقل منها الذهبي، فكأنه قرأها: «نمر».

(٢) التكملة ٤ / ٢٢٧ (٦٣١)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٨٤.

(٣) التكملة ٤ / ٢٢٩ (٦٣٩)، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٢٢٩.

عبّاس، وأبي المُطرِّف بنِ سَلمةَ، فأخَذ عنهُما. وكان فقيهًا مُشاوَرًا مدرِّسًا. حدَّثَ عنهُ أبو عبدِ اللّه بنُ بَرُنْجال، وأبو عبدِ اللّه بنُ سَعيدٍ الدَّانيُّ، وأبو إسحاقَ بنُ خَليفةَ، وأبو الحَسَنِ بنُ أبي غالبٍ.

توفِّي بدانيةَ في ربيعِ الأوّلِ سنَةَ أربعَ عشْرةَ وخمس مئة.

٩٠٦ ـ يونُسُ(١) بنُ محمدٍ، أبو الوليد القَسْطليُّ الأديبُ، من أهلِ الجزيرةِ الخَضْراء.

أخَذَ عن أبي حَفْصِ بنِ عُذْرةَ، وصَحِبَهُ مدةً. وكان من كبارِ البُلغاءِ وفُحولِ الشُّعراء، مُتصرِّفًا في أساليبِ الآداب. وكتَبَ لبعضِ الوُلاة. وصَنَّفَ.

وتوفِّي سنَةَ ستٍّ وسَبْعينَ وخمس مئة.

٩٠٧ ـ يونُسُ(٢) بنُ محمدِ بنِ يونُسَ بنِ محمدِ بنِ مُغيثِ بن يونُسَ القُرطُبيُّ، أبو الحَسَن، ابنُ الصَّفَّار.

سَمِعَ من أبيه وعمِّه مُغيث، وأبي القاسِم ابنِ بَشْكُوال. لهُ ذكْرٌ.

ومنَ الغُربَاءِ

٩٠٨ ـ يونُسُ(٣) بنُ يوسُفَ بنِ سُليمانَ بن محمدِ بنِ محمودِ بنِ أيوبَ الجُذَاميُّ، أبو الوليد وأبو سَهْل، من أهلِ قَصْرِ عبدِ الكَريم، يُعرَفُ بابنِ طُرْبُجَّة.

---

(١) التكملة ٤ / ٢٢٩ (٦٤٠)، وترجمه التجيبي في زاد المسافر ٥٧، والعماد في الخريدة ١ / ٣٤٨ (قسم المغرب)، وابن سعيد في المغرب ١ / ٣٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٩٣.

(٢) التكملة ٤ / ٢٣٠ (٦٤١)، وترجمة جده يونس بن محمد في الصلة البشكوالية (١٥١٨)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٥٨٤.

(٣) التكملة ٤ / ٢٣٠ (٦٤٣)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٧٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٦١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٠١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٦٦.

سَمعَ من أبي الحَسَنِ نَجَبةَ بنِ يحيى، وأبي ذرٍّ الخَشَنيِّ، وأبي محمدِ بنِ عُبَيْدِ اللّه، وجماعة. وأجازَ لهُ أبو بكرٍ بنُ الجَدِّ وغيرُه. وطَوَّفَ، ونزَلَ تونُسَ. ثُم وَلِيَ قضاءَ طرابُلُسَ، ثُم انتقلَ إلى القاهرةِ في سنَةِ سبعٍ وعشرينَ فحَظِيَ هناك وخَلَفَ أبا الخَطَّابِ ابنَ الجُمَيِّلِ بعدَ وفاتِه. وكان يتَسامَحُ كثيرًا في ما يُحدِّثُ به.

وتوفِّي في آخِرِ سنةِ إحدى وأربعينَ وستِّ مئة. وكان لهُ مشاركةٌ في فنون.

٩٠٩ ـ يعقوبُ[١] بنُ محمدِ بنِ خَلَفِ بن يونُسَ بنِ طَلْحةَ الشُّقْريُّ، أبو يوسُفَ [١١٤ أ] سَكَنَ شاطِبةَ.

وقرَأَ «الموطَّأَ» على أبي بكرٍ عتيقِ بنِ أسَد. وصَحِبَ أبا إسحاقَ ابنَ خَفَاجةَ وحمَلَ عنهُ شِعرَهُ. وكان فقيهًا مُشاورًا أديبًا، بارِعًا في الشُّروط. رَوى عنهُ طَلْحةُ بنُ يعقوبَ، وأبو القاسِم بنُ بَقيٍّ، وأبو القاسِم البَراق.

وتوفِّي سنَةَ أربعٍ وثمانينَ وخمسِ مئةٍ عن ثمانٍ وسَبْعينَ سنة.

٩١٠ ـ يزيدُ[٢] بنُ عبدِ الجبَّارِ بنِ عبدِ اللّه بنِ أحمدَ بنِ أصبَغَ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ مُطرِّفٍ الأُمويُّ، من وَلَدِ عبدِ الرَّحمنِ الداخِلَ، أبو خالدٍ القُرطُبيُّ.

رَوى عن أبيه أبي طالبٍ، وعبدِ الجليلِ بنِ عبدِ العزيزِ المُقْرِئ، وأبي محمدِ بنِ عتَّاب، وأبي الحَسَنِ بنِ مُغيث، وابنِ العربيِّ، وجماعة. وأجازَ لهُ طائفةٌ. وكان عارفًا بالقراءاتِ والعربيّةِ، ضابطًا مُجوِّدًا. ألَّفَ «قراءةَ نافع» وشَرَحَ قصيدةَ «بانَتْ سعاد». وانتقَلَ عن قُرطُبةَ إلى الزَّهراءِ لِما كان فيهِ من

---

(١) التكملة ٤ / ٢٣١ (٦٤٥)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٦٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٩٤.

(٢) التكملة ٤ / ٢٣٣ (٦٥٠)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٦٠٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٨٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٨١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٩.

الخَمول، فلم تَحمِلْهُ فرجَعَ وقعَدَ للإقراء. أخَذَ عنهُ أبو جَعْفرِ بنُ يحيى، وأبو القاسِم بنُ بَقِيّ.

وتوفِّي سنَةَ اثنتَيْنِ وستِّينَ وخمسِ مئة.

٩١١ ـ يزيدُ[١] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ مَخْلَد، من وَلَدِ بقيِّ بنِ مَخْلَد، أبو الوليد.

تقدَّمَ نسَبُهُ في ترجمةِ ابنِه أبي القاسِم أحمدَ شيخِنا. رَوى عن جدِّه أبي القاسِم أحمدَ، وأبيهِ، وابنِ العربيِّ، وشُرَيْحِ بنِ محمدٍ، وأبي القاسِم بنِ رِضا، وجماعة.

حدَّثَ عنهُ ابنُه، وأبو سُليمانَ ابنُ حَوْطِ اللّه، وأبو زَيْدٍ الفازازيُّ. ووَلِيَ قضاءَ بَسْكرةَ؛ من بلادِ الزَّاب.

وتوفِّي بعدَ الثمانينَ وخمسِ مئة.

٩١٢ ـ يزيدُ[٢] بنُ محمدِ بنِ يزيدَ بنِ محمدِ بنِ يحيى بنِ محمدِ بنِ يزيدَ ابنِ رِفَاعةَ اللَّخْميُّ الغَرْناطيُّ، أبو خالد، ابنُ رِفاعةَ، وبها يُعرَفُ، ويُعرَفُ بابنِ الصَّفَّار.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَنِ ابنِ الباذِش، وسَمِعَ منهُ ومن أبي محمدٍ ابنِ عطيَّة، وأبي بكرٍ ابنِ العربيِّ، وأبي الفضلِ عِيَاض، وأبي محمدٍ الرُّشَاطيِّ. وتفَقَّهَ بأبي القاسِم بنِ هشام المُرْسيِّ، وأبي محمدِ بنِ سِمَاكٍ، وجماعة. وأجازَ لهُ أبو محمدِ بنُ عتَّاب، وأبو عِمْرانَ بنُ أبي تَليد، وأبو بحرٍ الأسَديُّ، وعددٌ كثير. وكان عاكفًا على عَقْدِ الشُّروط، راوِيةً جَليلاً.

---

(١) التكملة ٤ / ٢٣٣ (٦٥١)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٦٠٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٢٥.

(٢) التكملة ٤ / ٢٣٤ (٦٥٢)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٦٠٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨١٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٨٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٩.

وُلدَ [١١٥ أ] سنَةَ إحدى عشْرةَ وخمسِ مئةٍ، وتوفي في المحرَّم سنَةَ خمسٍ وثمانين.

٩١٣ ـ يعيشُ[١] بن المُفرِّج بنِ سَعيدٍ اللَّخْميُّ اليابُري الأصْل، نزَلَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ وأبا البَقاء.

سَمعَ من أبي القاسِم الهَوْزَنيِّ «جامعَ التِّرمذيِّ» سنَةَ خمس وتسعينَ وأربع مئة بِيابُرةَ. وحَجَّ، فسَمعَ من أبي عبدِ اللّه الرَّازيِّ والسِّلَفيِّ. حدَّثَ عنهُ ابنُ بَشْكُوال بكتابِ «الفاصل بيْنَ الرَّاوي والواعي» للرَّامَهُرْمُزِيِّ، سَمعَ منهُ سنَةَ ثلاثينَ وخمسِ مئة. وحدَّثَ عنهُ أيضًا أبو بكرٍ بنُ خَيْر. وكان متواضِعًا مُنقبِضًا عنِ النَّاس.

٩١٤ ـ يعيشُ[٢] بنُ عليٍّ بنِ يعيشَ بن مَسْعودٍ بنِ القديمِ الأنصَاريُّ الشِّلْبيُّ، أبو البَقاء، ويُكْنَى أيضًا أباَ محمدٍ وأباَ الحَسَن.

رَوى عن أبي القاسِم القَنْطريِّ، وأبي الحَسَنِ عَقِيلٍ، وموسَى بنِ قاسم، وأبي عبدِ اللّه بنِ زَرْقُونَ، وجماعة. وأجازَ لهُ أبو القاسِم ابنُ بَشْكُوال، وأبو الحَسَنِ الزُّهْريُّ، وفي مَشَايخِهِ كثْرةٌ. وسَمعَ بمدينةِ فاسَ من أبي عبدِ اللّه ابنِ الرَّمَّامة، وعليِّ بنِ الحُسَيْنِ اللَّوَاتيِّ، وأبي عبدِ اللّه بنِ خَليلٍ الإشبيليِّ.

وكان من أهلِ المعرِفة بالقراءاتِ، والإكثارِ منَ الحديث، معَ الضَّبْطِ والعَدالة. وألَّفَ «فضائلَ مالك» وكتابًا في القراءاتِ. حدَّثَ عنهُ أبو الحَسَن ابنُ القَطَّان، وأبو العبّاس النَّبَاتيُّ، وصاحبُنا أبو بكرٍ بنُ غَلْبونَ، وجماعة.

---

(١) التكملة ٤ / ٢٣٥ (٦٥٤)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٦١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٥١٧.

(٢) التكملة ٤ / ٢٣٥ (٦٥٥)، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٦١٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٢٧، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٩١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٠٠، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٥٦٤، والمراكشي في الإعلام ١٠ / ٢٧٥.

قال ابنُ فرتَون: إنهُ توفَي سنَةَ ستٍّ وعشرينَ وستِّ مئةٍ وهُوَ ابنُ سَبْعٍ وتسعينَ، وأخَذَ عنهُ كثيرًا.

٩١٥ - يَبْقَى[١] بنُ سُليمانَ بن يَبْقَى بنِ شُعْبَةَ، أبو محمدٍ.

أخَذَ عن مَشْيخةِ المَريّة بلدِه، وسَمعَ بمالَقةَ منَ السُّهيلي. وكان أديبًا شاعرًا، وكتَبَ لبعضِ الوُلاة.

وتوفِّي بعدَ الستِّ مئة.

٩١٦ - اليسَعُ[٢] بنُ عيسَى بن حَزْمِ بن عبدِ الله بنِ اليسَعِ الغافِقيُّ الجَيَّانيُّ، سَكَنَ أبوه المَريّةَ، يُكْنَى أبا يحيى.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيه، وأبي العبّاس القَصَبيِّ، وأبي القاسم بنِ أبي رَجاءٍ، وأبي الحَسَنِ شُرَيْح. وسَمعَ منهُم، ومن أبي عبدِ الله بن زُغَيْبَةَ، وأبي الحَسَنِ بنِ مَوْهَبٍ، وأبي الفَضْلِ بنِ شَرَف، وأبي عبدِ الله ابنِ أُختِ غانم. [١١٥ ب] وسَمعَ «البخاريَّ» منَ ابنِ هُذَيْلٍ سنةَ أربعٍ وأربعينَ، ولقِيَ ببَلَنْسِيَةَ أبا حَفْص بنَ واجبٍ، وأبا إسحاقَ بنَ خَفاجةَ الشاعرَ. وأجازَ لهُ أبو محمدٍ بنُ عَتّاب، وأبو عَمْرانَ بنُ أبي تَليد، وجماعةٌ.

ورَحَلَ، واستَوْطنَ الإسكنْدريةَ، ثُم رحَلَ إلى مِصْرَ، واشتملَ عليهِ الملِكُ صَلاحُ الدِّين ورَسَمَ لهُ جارِيًا يقومُ بهِ، وكان يُكرِمُهُ ويُشفِّعُهُ في مطالبِ النَّاس؛ لأنَّه كان أوّلَ مَن خطَبَ على منابرِ العُبَيْديّةِ عندَ نَقْلِ الدَّعوةِ للعبّاسية، تَجاسَرَ على ذلك حينَ تهيَّبَهُ سِوَاه. وكان فقيهًا مُشاوَرًا مُقْرِئًا مُحَدِّثًا حافظًا

---

(١) التكملة ٤ / ٢٣٦ (٦٥٨).

(٢) التكملة ٤ / ٢٣٧ (٦٦٠)، وترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٣١٥)، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٨٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٦٦٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٨٥، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٩، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٣٧٩، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٥٠.

نَسّابة، من أبدعِ الناس خطًا. ولهُ تاريخٌ سمَّاهُ «المُغرب في محاسِنِ المَغْرب»، وهُوَ متَّهمٌ في هَذا التأليف.

حدَّثنا عنهُ أبو عبدِ اللّه التُّجيبيُّ وأكثَرُ خبَرِهِ عنهُ، وقال: توفِّيَ بعدَ انصرافي عنه في رجَبٍ سنَةَ خمس وسَبْعينَ وخمس مئةٍ وكان مُسِنًّا.

قلتُ[1]: ورَوى عنهُ ابنُ المُفضَّل المَقْدسيُّ، وأبو القاسِم الصَّفْراويُّ، وجماعةٌ. رأيتُ تاريخَه.

* * *

(١) القائل هو الذهبي.

ومنَ النِّساءِ

فأوّلُهنَّ:

٩١٧ ـ خلّةُ[(١)]، جاريةُ معاويةَ بنِ صالح الحَضْرميِّ قاضي الأندَلُس.

٩١٨ ـ قمَرُ[(٢)] البغداديةُ، جارِيةُ إبراهيمَ بنِ حَجّاجٍ اللَّخْميِّ صاحبِ إشبيلِيَةَ.

كانت ـ معَ حُسنِها ـ لها شِعرٌ بديع، منهُ [من الكامل]:

آهًا على بَغْدادِها وعِرَاقِها ... وظِبائِها والسِّحرِ في أحداقِها
ومَجالِها عندَ الفُراتِ بأَوجُهٍ ... تبدو أهِلَّتُها على أطواقِها
مُتَبخْتِراتٍ في النَّعيم كأنّما ... خُلُقُ الهوى العُذْريِّ من أخلاقِها
نَفْسي الفِداءُ لها فأيُّ محاسنٍ ... في الدَّهرِ تُشرِقُ مِن سَنَا إشراقِها

٩١٩ ـ إشراقُ[(٣)] السُّوَيْداءُ العَرُوضيّة، مَوْلاةُ أبي المُطَرِّفِ عبدِ الرَّحمن ابنِ غَلْبُونَ القُرطُبيِّ الكاتبِ، سَكَنَتْ بَلَنْسِيَةَ.

وكانتْ قد أخَذَتْ عن مَوْلاها [١١٦ أ] النَّحوَ واللُّغة، وفاقَتْهُ في كثيرٍ

---

(١) التكملة ٤ / ٢٣٩ (٦٦٣)، والضبط من خط الذهبي، ولها ذكر في ترجمة معاوية بن صالح من قضاة قرطبة (ص ٥٧).

(٢) التكملة ٤ / ٢٤٥ (٦٨١).

(٣) التكملة ٤ / ٢٥٠ (٦٩٩)، وترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٨٠، وذكرها المقري في نفح الطيب ٤ / ١٧١. وقد ظن صديقنا الأستاذ محمد بن شريفة أنَّ سيدها أبا المطرف عبد الرحمن بن غلبون هو المترجم في تاريخ ابن الفرضي، ذكر ذلك في التعليق على ترجمتها من الذيل، وأخذه عنه محقق أصل التكملة، ولا يصح ذلك، لأن المترجم في تاريخ ابن الفرضي توفي سنة ٣٧٤ (١ / ٣٥٤، ترجمة ٨٠١ بتحقيقنا)، وقد نص ابن الأبار على أن وفاة مولاها ببلنسية كان سنة ٤٤٣، وتوفيت هي بعده بحدود الخمسين وأربع مئة، كما ذكر المقري.

ممّا أخذَتْه عنهُ، وأتْقنَتِ العَرُوض.

قال أبو داودَ سُليمانُ بنُ نَجاح: أخَذْتُ عنها العَرُوضَ، وقرَأْتُ عليها «النَّوادر» لأبي عليٍّ و«الكاملَ» للمبرِّد. وكانت تحفَظُ الكتابَيْنِ ظاهرًا وتتكلَّمُ عليهِما. وتوفِّيتْ بدانِيةَ بعدَ وفاةِ سيِّدِها. وكانت وفاتُه سنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وأربعِ مئة.

٩٢٠ ـ نُزْهةُ[١] الوَهْبِيّةُ، جارِيةُ الكاتبِ أبي عبدِ اللّهِ محمدِ بنِ وَهْبٍ الحِمْيَريِّ.

كانتْ إحدى عجائبِ القِيَان حَذْقًا وطَبْعًا وحُسْنًا وظُرْفًا، تُنشِدُ الشِّعر وتوردُ الحكاياتِ والأخبار، وتَذكُرُ أيامَ العربِ حتّى كأنّها من قِيَانِ المَشْرِقِ المُتَقَدِّمات.

٩٢١ ـ عتيقُ[٢] الأقوبيّةُ، زوجةُ الوُزَراءِ الإخوةِ الأقوبيِّينَ، وكانوا خلَفُوا عليها، وكانت صَالحةً.

٩٢٢ ـ ابنةُ فائزٍ القُرطُبيِّ[٣]، زوجةُ أبي عبدِ اللّه بنِ عَتّاب.

ذكَرَها أبو داودَ المُقْرِئُ ولم يُسمِّها وقال: شُهِرَتْ بحفْظِ العِلمِ والأدب، وتفنَّنتْ، وأخَذَتْ عن أبيها فائزٍ عِلمَ التَّفْسير واللُّغةَ والعربيّةَ والشِّعر، وعن زوجِها الفقهَ والرَّقائقَ. وقَدِمَتْ على أبي عَمْرٍو الدَّانيِّ لأخْذِ القراءاتِ عنهُ، فألفَتْهُ مريضًا من قُرحةٍ ماتَ منها، ثُم سألَتْ عن أصحابِه، فذُكِرَ لها أبو داودَ، فلَحِقَتْ بهِ بعدَ وصُولِه إلى بَلَنْسِيَةَ، وقرأَتْ عليهِ بالقراءاتِ السَّبع وجوَّدْتها إلى آخِرِ سنةِ أربعٍ وأربعينَ وأربعِ مئة.

ثُم حَجَّتْ، وتوفِّيتْ قافلةً بمِصرَ سنَةَ ستٍّ وأربعين.

---

(١) التكملة ٤ / ٢٥٠ (٦٩٨).

(٢) التكملة ٤ / ٢٥١ (٧٠٠).

(٣) جاء ذكرها ضمن ترجمة عتيق الأقوبية من التكملة ٤ / ٢٥١ وكان على المحقق إفراد ترجمتها، وترجمها الذهبي في تاريخ الإسلام ٩ / ٦٨٧.

٩٢٣ ـ حَبِيبةُ[١] بنتُ عبدِ العزيزِ بنِ موسَى بنِ سباع، زوجةَ أبي القاسِم ابنِ مُدِير.

سَمِعتْ أبا عُمَرَ بنَ عبدِ البَرّ، وأبا العبّاس العُذْرِيَّ. وكانتْ حسَنةَ الخَطِّ ضابِطةً دَيِّنة.

توفِّيتْ سنَةَ ستٍّ وخمس مئة، وكان مَولدُها سنةَ سبعٍ وثلاثين.

٩٢٤ ـ حَمْدةُ[٢] بنتُ زيادِ بنِ عبدِ اللّه بنِ باقي العَوْفيّةُ، بنتُ المؤدِّب، من أهلِ وادي آش.

روى عنها أبو القاسِم بنُ البراق. وكانتْ أديبةً شاعرة.

[١١٦ ب] قال ابنُ البراق: أنشَدتْني لنفْسِها وقد تنزَّهَتْ بالرَّمْلةِ من وادي آش [من الوافر]:

أباحَ الدَّمْعُ أَسْراري بِوادي ... بِهِ للحُسنِ آثارٌ بَوادي
فمِن نَهَرٍ يَطُوفُ بكلِّ رَوْضٍ ... ومِن رَوْضٍ يَطُوفُ بكلِّ وادِ

---

(١) التكملة ٤ / ٢٥٣ (٧٠٤)، وترجمها ابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٦٢٠. وهي مذكورة في المطبوع من الصلة لابن بشكوال (الترجمة ١٥٤١، وهي آخر المترجمين فيها)، ولا يصح ذلك، لأن ابن بشكوال ذكر ذلك خارج الصلة، كما نص عليه ابن فرتون حيث قال، كما نقل ابن الزبير: «ذكرها ابن بشكوال خارج كتاب الصلة في تعاليقه على بعض أجزائها، وقال: أخبرني بذلك ولدها أبو بكر...».

(٢) التكملة ٤ / ٢٦١ (٧٢٦) ووقعت فيه: حمزة، لعله من غلط الطبع مع تكرار ذلك داخل الترجمة، وترجمها ياقوت في معجم الأدباء ٣ / ١٢١١، وابن دحية في المطرب ١١، وابن الأبار في تحفة القادم (كما في المقتضب ١٦٢)، وابن سعيد في المغرب ٢ / ١٤٥، ورايات المبرزين ٩٤، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٨٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٦٢٢، والصفدي في الوافي ١٣ / ١٦٣، وابن شاكر في عيون التواريخ ١٢ / ٩، وفوات الوفيات ١ / ٣٩٤، وابن الخطيب في الإحاطة ١ / ٤٨٩، والمقري في نفح الطيب ٤ / ٢٨٧ وقال فيها: حمدة، ويقال: حمدونة، ولها عنده ترجمة رائقة.

ومـــن بيْـــنِ الظبـــاءِ مَهَـــاةَ رَمْـــلٍ سَبَـــتْ لبِّـــي وقـــد مَلَكَـــتْ قِيَـــادي
لهـــا لَحْـــظٌ تُـــرَقِّـــدُهُ لأمـــرٍ وذاكَ اللَّحـــظُ يمنَعُنـــي رُقَـــادي
إذا ســـدَلَـــتْ ذَوائبَهـــا عليهـــا رأيـــتَ البَـــدْرَ فـــي جُنْـــحِ الـــدآدي
كـــأنّ الصُّبـــحَ مـــاتَ لـــهُ شقيـــقٌ فمِـــن حُـــزْنٍ تَسَـــربَـــلَ بـــالحِـــدَادِ

٩٢٥ ـ خديجةُ[(١)] بنتُ أبي عليٍّ حُسين بن محمدٍ الصَّدَفيِّ المُرْسيِّ.

تَرَكَها أبوها عندَ خروجه غازيًا إلى كتُنْدةَ في حيِّزِ الفطام، وسألَ أن لا يُجْمَعَ عليها فَقْدُهُ وفِطَامُها. ونشَأَتْ صالحةً زاهِدة تحفَظُ القرآن وتَذكُرُ كثيرًا من الحديثِ وتكتُبُ وتُطالع. تزوَّجَها صاحبُ الصَّلاة بمُرْسِيَةَ عبدُ اللّهِ بنُ موسى بنِ بُرْطُلةَ فوَلَدَتْ لهُ أبا بكرٍ عبدَ الرَّحمنِ وغيرَه.

وتوفِّيتْ بعدَ التِّسعينَ وخمس مئةٍ وقد نيَّفَتْ على الثمانين.

٩٢٦ ـ زَيْنبُ[(٢)] ابنةُ الخليفَةِ أبي يَعقوبَ يوسُفَ بنِ عبدِ المؤْمنِ بنِ علي، تزوَّجَها ابنُ عمِّها أبو زَيْدٍ بنُ أبي حَفْصٍ بنِ عبدِ المؤْمن.

أخَذَتْ عن أبي عبدِ اللّه بنِ إبراهيمَ عِلمَ الكلام وغيرَ ذلك. وكانتْ عالمةً صائبةَ الرأي فاضلةً.

٩٢٧ ـ فاطمةُ[(٣)] بنتُ سَعْدِ الخَيْر.

---

(١) التكملة ٤ / ٢٦٢ (٧٢٨) وكذلك اسمها في النسخة الأزهرية، وهي التي استرجمت أن الذهبي نقل منها أو من الأصل الذي نقلت منه، وفي النسخة الملكية: فاطمة، وترجمها باسم فاطمة: ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٨٩، وهي ابنة أبي علي الصدفي الذي ألَّف ابن الأبار المعجم في أصحابه.

(٢) التكملة ٤ / ٢٦٢ (٧٢٩)، وترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٨٦.

(٣) التكملة ٤ / ٢٦٢ (٧٣٠)، وترجمها ابن نقطة في التقييد ٤٩٨، وابن الدبيثي في تاريخه، كما في المختصر المحتاج ٥ / ١٤٧ (بتحقيقنا) والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٧٧٣، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٣٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤١٢، والعبر ٤ / ٣١٤، وتذكرة=

سَمَّعها أبوها بأصْبهانَ وبَغْدادَ. ورَوَتْ بمِصر.

وتوفِّيتْ في ربيعٍ الأوّلِ سنَةَ ستٍّ مئة، وسَماعُها صحيح. ذكَرَها ابنُ نقْطة.

٩٢٨ ـ فاطمةُ[1] بنتُ أبي القاسِم عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمدِ بنِ غالبٍ القُرطُبيِّ الشرَّاط، أُمُّ الفَتْح.

ختَمَتْ على أبيها قراءةَ نافع، واستَظْهَرتْ عليهِ «الشِّهابَ» للقُضَاعي، و«التَّنْبيهَ» لمكِّيٍّ، ومُختصرَ الطُّلَيْطُليِّ، وقابَلَتْ معَهُ «صحيحَ مسلم» و«السِّيرةَ» لابنِ إسحاق [١١٧ أ] و«الكامِلَ» و«النَّوادِرَ»، وسَمِعتْ منهُ كثيرًا. وقرأَتِ القُرآنَ أيضًا على أبي عبدِ اللّه الأندوجريِّ الزَّاهد، وأبي عبدِ اللّه بنِ المُفضَّلِ الضَّرير. حدَّثَ عنها ابنُها أبو القاسِم ابنُ الطَّيْلسان، وقرأَ عليها بقراءةِ وَرْشٍ وسَمعَ منها.

وتوفِّيتْ سنَةَ ثلاثَ عشْرةَ وستٍّ مئة.

٩٢٩ ـ أُمُّ العزِّ[2] بنتُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ أبي غالبٍ العَبْدريِّ الدَّانيِّ.

تَروي عن أبيها، وأبي الطيِّبِ بنِ بَرُنْجال، وعن زَوْجِها أبي الحَسَنِ بنِ الزُّبَيْر، وأبي عبدِ اللّه بنِ نُوح. وكانتْ تُحسِنُ القراءاتِ السَّبع. وسَمِعتْ بقراءتِها مرَّتيْنِ «صحيحَ البخاريِّ» من أبيها.

وتوفِّيَتْ سنَةَ ستَّ عشْرةَ.

= الحفاظ ٤ / ١٣٦٩، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٨٠، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٤٧.

(١) التكملة ٤ / ٢٦٣ (٧٣١)، وترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٩٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٥ / الترجمة ٦٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٨١.

(٢) التكملة ٤ / ٢٦٣ (٧٣٢)، وترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٨٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٩١.

٩٣٠ ـ زَيْنبُ[١] بنتُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمن الزُّهريِّ البَلَنْسِيّةُ، وتُدعى عزيزةَ بنتَ ابنِ مُحْرِز.

سَمِعَتْ جَدَّها لأُمِّها أبا الحَسَنِ بنَ هُذَيْل، وأخَذَتْ عنهُ «التقَصِّي» لابنِ عبدِ البَر. وكانتْ صَالحةً. وقد أُخِذَ عنها يسيرٌ. وكان خَطُّها ضَعيفًا. وعُمِّرَتْ.

وتوفِّيتْ في نصفِ جُمادى الأُولى سنَةَ خمسٍ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ وقد بلَغَتِ الثمانين.

٩٣١ ـ أُمُّ العِزِّ[٢] بنتُ أحمدَ بنِ عليِّ بن هُذَيْل.

أخَذَتْ قراءةَ نافعٍ عن أُمِّ مُعفَّر حرمِ الأميرِ محمدِ بنِ سَعْد، وبَرَعتْ في حِفْظِ الأشعار.

وتوفِّيتْ بِشاطبةَ إثْرَ خروجِها من حِصَارِ بَلَنْسِيَةَ في أحَدِ الرَّبيعَيْنِ سنةَ ستٍّ وثلاثين.

٩٣٢ ـ أُمُّ السَّعْدِ[٣] بنتُ عصامِ بنِ أحمدَ الحِمْيَرِيّةُ القُرطُبيّةُ، تُعرَفُ بسَعْدونةَ.

لها روايةٌ عن أبيها وجَدِّها وخالَيْها: عامرٍ وأبي بكرٍ ابنَيْ هشامِ بنِ عبدِ اللّه الأَزْديِّ. وكانت أديبةً شاعرةً.

توفِّيت بمالَقَةَ سنَةَ أربعينَ وستِّ مئةٍ أو نحوِها.

٩٣٣ ـ سيِّدةُ[٤] بنتُ عبدِ الغنيِّ بنِ عليٍّ العَبْدَريّةُ الغَرْناطيةُ، أُمُّ العلاء.

---

(١) التكملة ٤ / ٢٦٤ (٧٣٤)، وترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٧٣.

(٢) التكملة ٤ / ٢٦٤ (٧٣٥)، وترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٨٢.

(٣) التكملة ٤ / ٢٦٤ (٧٣٦)، وترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٨١، والمقري في نفح الطيب ٤ / ١٦٦.

(٤) التكملة ٤ / ٢٦٥ (٧٣٧)، وترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٨٧، والذهبي =

حافظةً للقرآنِ، مَليحةَ الخط، علّمَتْ في دُورِ الملوكِ دَهْرَها كلّه. وزَمِنَتْ في الآخِرِ. [١١٧ ب] وقد عَلَّمتْ بتونُس. ونَسَختْ «إحياءَ علومِ الدِّينِ» للغزَّاليِّ بخطِّها. وكانتْ كثيرةَ العبادةِ والإيثارِ وفكِّ الأُسَارى.

توفِّيتْ بتونُسَ سنةَ سَبْعٍ وأربعينَ وستٍّ مئة.

آخِرُ «المُستملَح من كتابِ التكمِلةِ» والحمدُ للّهِ وحدَهُ وصَلَّى اللّهُ على محمدٍ. كتَبْتُ المَشْهورينَ ومَن يُقارِبُهم وحذَفْتُ المجهولينَ ومَن يُقارِبُهم، على أنّ أكثرَ المشهورينَ بالنِّسبةِ إلينا مجهولونَ لبُعدِ الدِّيارِ وعدَمِ اتصالِ روايتِهم بنا ولكنْ كَتَبْتُهم لأتعرَّفَ بهم وأدريَ شأنَهم وفيه شيءٌ مُتعِبٌ تطلُّبُهُ، وهُوَ ذِكْرُ شيوخِ الرَّجُلِ والرُّواةِ عنهُ بكُناهم، فكتَبتُهم كما ذَكَرَ.

* * *

= في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥٧٩، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢ / ٥٢١.

فهرس الفهارس

فهرس المترجمين على حروف المعجم

فهرس الأنساب والشهرة والألقاب[1]

(١) عنينا بهذا الفهرس لغرضين رئيسين، أولهما: إبانته الإحالات الواردة فيه عن الأسماء الصريحة للمترجمين بسهولة ويسر، وثانيهما: خدمة الدارسين في الوقوف على مكونات المجتمع الأندلسي، ومراكز الثقافة في العصر الذي يتناوله الكتاب.

***

فهرس الأمكنة والمواضع

***

فهرس الكتب المذكورة في المتن

***

فهرس الأشعار

القافية	البحر	القائل	عدد الأبيات	الصفحة
الألبابُ	كامل	أبو عمران الميرتُلي	٢	١٦٩
الصوتُ	بسيط	عبد الحق الإشبيلي	٢	٣٦٣
الجنَباتِ	طويل	عبد المنعم بن عمر الغسّاني	١	٢٨٦
مسجدِ	طويل	أبو بكر اللخمي الإشبيلي الكاتب	١	١٤٥
كثيرُ	مجزوء المجتث	أبو عمران الميرتُلي	٥	١٦٩
اعتذَرْ	طويل	علي بن عبد الملك الأزدي	١	٢٦٨
وبالكِبَرْ	طويل	عبد الملك بن عياش الأزدي	٢	٢٦٨
يراعُ	طويل	ابن مرج الكحل	٢	١٣٩
التَّوديعا	كامل	أبو الفضل الجوهري	٢	٣٩٢
وبلاغا	الخفيف	ابن الخرّاط	٢	٢٨٠
المفارقِ	طويل	ابن حزم	٤	٣٨٥
الفلكِ	المنسرح	غالب بن أمية	٣	٣٥٩
معكْ	الرمل	مرج الكحل	٢	١٣٩
الأناملا	طويل	أبو العرب الصقلّي	٢	١٧٣
تقُلِ	بسيط	عبد الجبار بن أبي بكر الصقلّي	٢	٢٧٢
الأهلِ	سريع	أبو محمد الديباجي	٥	٤٢٢
والـمُنْجلي	سريع	عبد الوهاب القيسي	٢	٢٧٤
الإمامُ	مخلع البسيط	عبد الله الطائي	٢	١٩٧
وسكونُ	طويل	أبو بكر بن منخّل	٢	٦١
إحسانا	مجزوء الرجز	أبو العلاء المعري	٢	٣٦٠
إحسانِ	بسيط	أبو الحسن المخزومي	٢	٣٢٨
الكفنِ	بسيط	واجب بن عمر بن واجب	٢	٣٠٩
وتوضحُهُ	بسيط	ابن مجبّر الفهري	٢	٤٠٥

* * *

جريدة المصادر والمراجع

ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي «ت ٦٥٨هـ».

ـ تحفة القادم (المقتضب منه). تحقيق إبراهيم الأبياري، القاهرة ١٩٥٧م.

ـ التكملة لكتاب الصلة. تحقيق الدكتور عبد السلام الهراس، دار الفكر، بيروت ١٩٩٥م.

ـ الحلة السيراء. تحقيق الدكتور حسين مؤنس، ط٢، القاهرة ١٩٨٥م.

ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد «ت ٦٣٠هـ».

ـ الكامل في التاريخ. طبعة دار صادر، بيروت ١٩٦٥م.

ـ اللباب في تهذيب الأنساب. طبعة دار صادر، بيروت ١٤٠٠هـ.

الأزدي، أبو محمد عبد الغني بن سعيد المصري «ت ٤٠٩هـ».

ـ المؤتلف والمختلف. تحقيق مثنى محمد حميد الشمّري وقيس عبد إسماعيل التميمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٧م.

الإسنوي، أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن «ت ٧٧٢هـ».

ـ طبقات الشافعية. تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري، بغداد ١٩٧٠م.

ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم «ت ٦٦٨هـ».

ـ عيون الأنباء في طبقات الأطباء. بيروت.

ابن بسام، أبو الحسن علي بن بسام «ت ٥٤٢هـ».

ـ الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة. تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٠م.

بشار عواد معروف.

ـ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام. القاهرة، ١٩٧٦.

ـ المنذري وكتابه التكملة. النجف، ١٩٦٨م.

ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك «ت ٥٧٨».

ـ الصلة. تحقيق عزت العطار الحسيني، القاهرة ١٩٥٥م.

التجيبي، صفوان بن إدريس المرسي «ت ٥٩٨هـ».

ـ زاد المسافر وغرة محيّا السافر. تحقيق عبد القادر محداد، بيروت ١٩٣٩م.

ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف الأتابكي «ت ٨٧٤هـ».
ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. القاهرة ١٩٢٩ ـ ١٩٥٦م.
ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد «ت ٨٣٣هـ».
ـ غاية النهاية في طبقات القراء. تحقيق برجشتراسر، القاهرة ١٩٣٢م.
ابن جلجل، سليمان بن حسان الأندلسي «ت بعد ٣٧٢هـ».
ـ طبقات الأطباء والحكماء. تحقيق الأستاذ فؤاد سيد، القاهرة ١٩٥٥م.
ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني «ت ٨٥٢هـ».
ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. تحقيق البجاوي، القاهرة ١٩٦٤م.
الحسيني، عز الدين أحمد بن محمد «ت ٦٩٥هـ».
ـ صلة التكملة لوفيات النقلة. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٧م.
الحميدي، أبو عبد الله محمد بن فتوح «ت ٤٨٨هـ».
ـ جذوة المقتبس. تحقيق محمد بن تاويت الطنجي، القاهرة ١٩٥٢م.
الحميري، محمد بن عبد المنعم «ت ٧٢٧هـ».
ـ الروض المعطار في خبر الأقطار. تحقيق الدكتور إحسان عباس، ط٢، بيروت ١٩٨٤م.
ابن خاقان، أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله «ت ٥٢٨هـ».
ـ قلائد العقيان. تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر ١٩٩٠م.
ـ مطمح الأنفس ومسرح التأنس في مُلح أهل الأندلس، القسطنطينية ١٣٠٢هـ.
الخشني، أبو عبد الله محمد بن الحارث القيرواني «ت ٣٦١هـ».
ـ أخبار الفقهاء والمحدثين. تحقيق ماريا لويسا آبيلا ولويس مولينا، مدريد ١٩٩٢م.
ـ قضاة قرطبة. بعناية الأبياري، بيروت ١٩٨٩م.
ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبد الله «ت ٧٧٦هـ».
ـ الإحاطة في أخبار غرناطة. تحقيق محمد عبد الله عنان، ط٢، القاهرة ١٩٧٣م.
الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي «ت ٤٦٣هـ».
ـ تاريخ مدينة السلام. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي،

بيروت ٢٠٠١م.
ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد «ت ٦٨١هـ».
ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٦٢ ـ ١٩٧٢م.
ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر «ت ٥٧٥هـ».
ـ الفهرست. تحقيق كوديرا، ط٣، القاهرة ١٩٩٧م.
ابن الدبيثي، أبو عبد الله محمد بن سعيد «ت ٦٣٧هـ».
ـ ذيل تاريخ مدينة السلام. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٧م.
ابن دحية الكلبي، أبو الخطاب عمر بن حسن الداني «ت ٦٣٣هـ».
ـ المطرب في أشعار أهل المغرب. القاهرة ١٩٥٤م.
ابن دقماق، صارم الدين. إبراهيم بن محمد «ت ٨٠٩هـ».
ـ نزهة الأنام في تاريخ الإسلام. نسخة دار الكتب المصرية رقم (١٧٤٠ تاريخ).
الدمياطي الحسامي، شهاب الدين أحمد بن أيبك «ت ٧٤٩هـ».
ـ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد. تحقيق الأستاذ محمد مولود خلف، بيروت ١٩٨٦م.
الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد «ت ٧٤٨هـ».
ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٣م.
ـ تذكرة الحفاظ. ط٣، حيدر آباد ١٩٥٨م.
ـ دول الإسلام. ط٢، حيدر آباد ١٣٦٤هـ.
ـ سير أعلام النبلاء. تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط (والمجلدات ٢١، ٢٢، ٢٣ بتحقيقنا)، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ.
ـ العبر في خبر من غبر. تحقيق المنجد وفؤاد سيد، الكويت ١٩٦٠ـ ١٩٦٩م.
ـ المختصر المحتاج إليه. تحقيق شيخنا العلاّمة مصطفى جواد، بغداد ١٩٥١ ـ ١٩٧٧م.
ـ المشتبه في الرجال. تحقيق البجاوي، القاهرة ١٩٦٢م.

ـ معجم الشيوخ. تحقيق الدكتور الحبيب الهيلة، الطائف ١٩٨٨م.
ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس، بيروت ١٩٨٤م.
ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق البجاوي، القاهرة ١٩٦٣م.
الرعيني، أبو الحسن علي بن محمد الإشبيلي «ت ٦٦٦هـ».
ـ برنامج شيوخ الرعيني. تحقيق إبراهيم شبوح، دمشق، ١٩٦٢م.
الزبيدي، السيد محمد مرتضى «ت ١٢٠٥هـ».
ـ تاج العروس من جواهر القاموس. طبعة القاهرة وطبعة الكويت.
ابن الزبير، أحمد بن إبراهيم «ت ٧٠٨هـ».
ـ صلة الصلة. تحقيق عبد السلام الهراس وسعيد أعراب، طبعة الأوقاف المغربية، ١٩٩٣م.
ابن الساعي، تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب «ت ٦٧٤هـ».
ـ الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير. تحقيق شيخنا العلامة مصطفى جواد، بغداد ١٩٣٤م.
سبط ابن الجوزي، أبو المظفر يوسف «ت ٦٥٤هـ».
ـ مرآة الزمان في تاريخ الأعيان. المجلد الثامن، حيدر آباد ١٩٥١م.
السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي «ت ٧٧١هـ».
ـ طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو والدكتور محمود الطناحي، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٧٦م.
ابن سعيد، علي بن موسى «ت ٦٨٥هـ».
ـ اختصار القدح المعلّى في التاريخ المحلّى. تحقيق إبراهيم الأبياري، القاهرة ١٩٥٩م.
ـ رايات المبرزين. تحقيق الأستاذ غرسيه غومس، طبعة مدريد.
ـ الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة. تحقيق إبراهيم الأبياري ط٢، ١٩٦٧م.
ـ المُغرب في حُلى المَغرب. تحقيق الدكتور شوقي ضيف، ط٤، القاهرة ١٩٩٣م.

السلفي، أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني «ت ٥٧٦هـ».
ـ معجم السفر. تحقيق الدكتور شير محمد زمان، باكستان ١٩٨٨م.
السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد «ت ٥٦٢هـ».
ـ الأنساب. تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني، ١٩٦٢ ـ ١٩٦٦م.
السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر «ت ٩١١هـ».
ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥م.
ـ طبقات الحُفّاظ. بيروت ١٩٨٣م.
ابن شاكر الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد «ت ٧٦٤هـ».
ـ عيون التواريخ. تحقيق الدكتور فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم داود، بغداد.
ـ فوات الوفيات. تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٧٣م.
أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي «ت ٦٦٥هـ».
ـ ذيل الروضتين في أخبار الدولتين. القاهرة ١٣٦٦هـ.
ابن الشعار، أبو البركات المبارك بن أبي بكر «ت ٦٥٤هـ».
ـ عقود (قلائد) الجمان في شعراء هذا الزمان. نسخة أسعد أفندي بإستانبول رقم (٢٣٢٣ ـ ٢٣٣٠)، ونشره العلامة فؤاد سزكين بالتصوير.
ابن الصابوني، جمال الدين أبو حامد محمد بن علي المحمودي «ت ٦٨٠هـ».
ـ تكملة إكمال الإكمال. تحقيق شيخنا العلاّمة مصطفى جواد، بغداد ١٩٥٧م.
الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك «ت ٧٦٤هـ».
ـ نكت الهميان في نكت العميان. تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة ١٩١١م.
ـ الوافي بالوفيات (سلسلة النشرات الإسلامية التي تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية).
الضبّي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة «ت ٥٩٩هـ».
ـ بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس. تحقيق كوديرا، مدريد ١٨٨٤م.
ابن عبد الملك، محمد بن محمد الأنصاري المراكشي «ت ٧٠٣هـ».
ـ الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة. المجلد الأول تحقيق محمد بن شريفة، والمجلد الرابع والخامس والسادس تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت،

والمجلد الثامن تحقيق محمد بن شريفة، نشر الأكاديمية المغربية ١٩٨٤م.
ابن عذاري، أبو عبد الله محمد المراكشي «ت بعد ٧١٢هـ».
ـ البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب. تحقيق كولان وبروفنسال، باريس ١٩٢٩م وليدن ١٩٤٨م.
ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن «ت ٥٧١هـ».
ـ تاريخ مدينة دمشق. دار الفكر، بيروت ١٩٩٥م.
ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي «١٠٨٩هـ».
ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب. القاهرة ١٣٥٨هـ.
العماد الأصفهاني، أبو حامد محمد بن محمد «ت ٥٩٦».
ـ خريدة القصر وجريدة العصر (قسم المغرب). القاهرة ١٩٦٤م، وتونس ١٩٦٦م.
الغُبريني، أحمد بن محمد «ت ٧١٤هـ».
ـ عنوان الدِّراية فيمن عُرف من العلماء في المئة السابعة ببجاية. الجزائر ١٩١٠م.
الغساني، الملك الأشرف إسماعيل بن العباس «ت ٨٠٣هـ».
ـ العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك. تحقيق الدكتور شاكر محمود عبد المنعم، بغداد ١٩٧٥م.
الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد بن علي «ت ٨٣٢هـ».
ـ ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد. بيروت ١٩٩٠م.
ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. تحقيق الأساتذة: الفقي، وفؤاد سيد، ومحمود الطناحي، القاهرة ١٩٥٨ ـ ١٩٦٩م.
أبو الفدا، الملك المؤيد إسماعيل بن علي «ت ٧٣٢هـ».
ـ المختصر في أخبار البشر. إستانبول ١٢٨٦هـ.
ابن فرحون، إبراهيم بن علي «ت ٧٩٩هـ».
ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب. تحقيق الدكتور الأحمدي أبو النور، القاهرة ١٩٧٢م.
ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد الأزدي «ت ٤٠٣هـ».

- تاريخ علماء الأندلس. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٨م.

ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى «ت ٧٤٩هـ».

- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار. طبعة العلامة فؤاد سزكين المصوّرة.

ابن الفوطي، كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد «ت ٧٢٣هـ».

- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب. الجزء الرابع، تحقيق شيخنا العلامة مصطفى جواد، دمشق ١٩٦٢ ـ ١٩٦٥م، والجزء الخامس منشور في مجلة (أورينتل كولج مكزن) بالبلاد الهندية، تحقيق الهاشمي.

الفيروزآبادي، مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب «ت ٨١٧هـ».

- البلغة في تاريخ أئمة اللغة. تحقيق محمد المصري، دمشق ١٩٧٢م.

الفيومي، أحمد بن محمد بن علي «ت نحو ٧٧٠هـ».

- نثر الجمان في تراجم الأعيان. نسخة دار الكتب المصرية رقم (١٧٤٦ تاريخ).

ابن القاضي، أحمد بن محمد المكناسي «ت ١٠٢٥هـ».

- جذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام مدينة فاس. فاس.
- دُرّة الحجال في أسماء الرجال. طبعة الرباط.

القاضي عياض، عياض بن موسى اليحصبي «ت ٥٤٤هـ».

- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك. طبعة الرباط ١٩٦٥ فما بعد.

ابن القطان، أبو الحسن علي بن محمد الفاسي «ت ٦٢٨هـ».

- نظم الجمان. تحقيق الدكتور محمود مكي، المطبعة المهدية بتطوان.

القفطي، جمال الدين علي بن يوسف «ت ٦٤٦هـ».

- إخبار العلماء بأخبار الحكماء. تحقيق يوليوس ليبرت، لايبزك ١٩٠٣م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة. تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٠ ـ ١٩٧٣م.
- المحمدون من الشعراء. تحقيق الدكتور محمد عبد الستار خان، حيدرآباد ١٩٦٦م.

الكتاني، محمد بن جعفر «ت ١٣٤٥هـ».

- سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس فيمن أُقبر من العلماء بفاس. فاس ١٣١٦هـ.
- فهرس الفهارس. تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

ابن كثير، عماد الدين إسماعيل بن عمر «ت ٧٧٤هـ».
- البداية والنهاية في التاريخ. القاهرة ١٣٥٨هـ. وطبعة دار ابن كثير المحققة، بيروت ٢٠٠٧م.

ابن مخلوف، محمد بن محمد «ت ١٣٦٠هـ».
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية. القاهرة ١٣٤٩هـ.

المراكشي، عبد الواحد بن علي «ت ٦٤٧هـ».
- المعجب في تلخيص أخبار المغرب. تحقيق محمد سعيد العريان، القاهرة ١٩٦٣م.

المراكشي، الشيخ العباس بن إبراهيم «ت ١٣٧٨هـ».
- الإعلام بمن حل مراكش من الأعلام. فاس ١٩٣٦م.

ابن المستوفي، شرف الدين أبو البركات المبارك بن أحمد «ت ٦٣٧هـ».
- تاريخ إربل (نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل). تحقيق الدكتور سامي الصقّار، بغداد ١٩٨٠م.

ابن مسلمة، رشيد الدين أحمد بن المفرج الدمشقي «٦٥٠هـ».
- المشيخة البغدادية. تحقيق الأستاذ كامران سعد الله الدلوي الكردي، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٢م.

المقري، أحمد بن محمد التلمساني «ت ١٠٤١هـ».
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب. تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ٢٠٠٤م.

المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر «ت ٨٤٥هـ».
- المقفى الكبير. تحقيق محمد اليعلاوي، ط٢، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٦م.

ابن مكتوم، تاج الدين أحمد بن عبد القادر «ت ٧٤٩هـ».

ـ تلخيص أخبار النحويين واللغويين. نسخة دار الكتب المصرية (رقم ٢٦٩ تاريخ تيمور).

المنذري، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي «ت ٦٥٦هـ».

ـ التكملة لوفيات النقلة. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، ط٤، بيروت ١٩٨٨م. (ونسختي المصوّرة عن نسخة الكتاني في خزانة الملك الحسن الثاني).

منصور بن سَليم، وجيه الدين الهمْداني «ت ٦٧٣هـ».

ـ ذيل تكملة الإكمال. تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة ١٤١٩هـ.

ابن ناصر الدين، محمد بن أبي بكر بن عبد الله «ت ٨٤٢هـ».

ـ توضيح المشتبه. تحقيق الشيخ محمد نعيم العرقسوسي، ط٢، بيروت ١٩٩٣م.

النباهي، أبو الحسن علي بن عبد الله المالكي «ت بعد ٧٩٣هـ».

ـ المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا. بيروت ١٩٨٠م.

ابن النجار، محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود البغدادي «ت ٦٤٣هـ».

ـ التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الأعلام ومن وردها من علماء الأنام. طبع بعضه باسم: «ذيل تاريخ بغداد» في الهند، واستخدمت المجلد المحفوظ في المكتبة الوطنية بباريس رقم (٢١٣١ عربي).

النعيمي، عبد القادر بن محمد «ت ٩٢٧هـ».

ـ الدارس في تاريخ المدارس. دمشق ١٣٦٧ ـ ١٣٧٠هـ.

ابن نقطة، معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي «ت ٦٢٩هـ».

ـ إكمال الإكمال (طبع باسم «تكملة الإكمال»). تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة ١٤١٧هـ.

اليافعي، عبد الله بن أسعد «ت ٧٦٨هـ».

ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان. حيدرآباد ١٣٣٧ ـ ١٣٣٩هـ.

ياقوت الحموي، أبو عبد الله «ت ٦٢٦هـ».

ـ معجم الأدباء. تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٣م.

ـ معجم البلدان، طبعة دار صادر، بيروت ١٩٥٥م.

اليماني، عبد الباقي بن عبد المجيد «ت ٧٤٣هـ».
ـ إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين. تحقيق عبد المجيد زيان، منشورات مركز الملك فيصل، الرياض ١٩٨٦م.

***

دار الغرب الإسلامي
تونس
لصاحبها الحَبيب اللمْسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - تلفون: 0021671393360 - خليوي: 21696346567
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 200 - R.P. 1015 TUNIS

الرقم: 483 / 1500 / 5 / 2008

التنضيد: المحقق - عمان

الطباعة: مطبعة كركي - قريطم - بيروت

Andalusian Biography Series II

Al-Mustamlaḥ min Kitāb Al-Takmila

By

Al-Dhahabī, Muḥammad b. Aḥmad

(673-748 H. / 1274-1348 CE)

Edited and Annotated by
Bashar ʿAwad Maʿrouf

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS